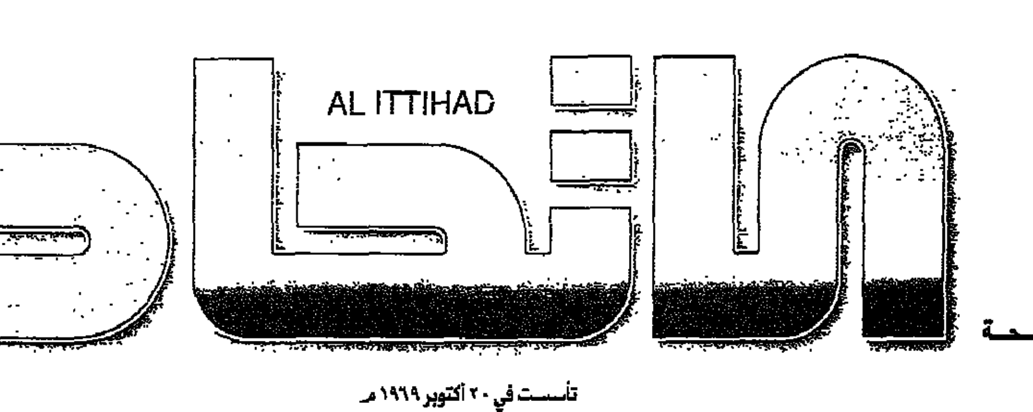




٣٦ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٣٥) الاثنين ١٦ ربيع الاول ١٤١٨هـ - الموافق ٢١ يوليو ١٩٩٧م ISSUE 8135, MONDAY, JULY 21, 1997



صفقات كبيرة على أسهم الواحة

سهم بنك ابوظبي الوطني يرتفع إلى ٥٨٥ درهماً

■ تميزت سوق الاسهم المحلية بنشاط كبير لليوم الثاني وقد تم ابرام صفقات كثيرة على اسهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ١٩ درهما للكميات التجارية و١٨ درهما للكميات الصغيرة مع توفر عروض بيع كثيرة خاصة بعد استلام معظم المكتتبين اخطارات التخصيص حيث تراوحت اسعار العروض ما بين ٢٠ و٢٢ درهما للسهم.

وشهدت السوق ارتفاعا كبيراً في سعر سهم بنك ابوظبي الوطني حيث قفز السعر بمعدل عشرة دراهم دفعة واحدة ليصل إلى ٥٨٥ درهما وهو أعلى سعر سجله السهم منذ عام ١٩٨٣.

ويجيء الارتفاع الكبير في سعر السهم بسبب توقعات بتحسن اداء البنك وارتفاع ارباحه وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني انه تم ابرام صفقتين تجاريتين على اسهم الواحة بسعر ٢٠ درهما وان كل صفقة تجاوزت ٥٠ ألف سهم.

واضاف الدباس ان السوق يميل الى صالح العرض أكثر من الطلب على اسهم الواحة خاصة وان صغار المستثمرين يحاولون جني الأرباح السريعة، والاستفادة من فروق الأسعار.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا ملحوظا وانه تم عقد صفقات على اسهم الواحة باسعار تراوحت بين ١٨ و١٩ درهما وحسب الكميات. كما توفرت عروض بيع تراوحت بين ٢٠ و٢٢ درهما للسهم.

وقد جرت تداولات نشطة على معظم الاسهم المحلية وعقدت صفقات على اسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما للكميات التجارية.

وذكرت مصادر السوق انه توفرت عروض بيع كبيرة باسعار متفاوتة على اسهم الواحة.

وبالنسبة لمصرف ابوظبي الاسلامي فإنه من الصعب الالتزام بسعر معين إلا بعد وصول اشعارات التخصيص.

(طالع ص ٢١)

توزيع البيان رقم (١) لتدمير الأهداف الاسرائيلية بالقدس

شارون يقترح خطة لإقصاء نتانياهو عن الحكم

واشنطن تجهز «صفقة شاملة» وقمة مصرية - أردنية خلال أيام

■ القدس المحتلة - رام الله - واشنطن - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ تحرك سكان القدس المحتلة لاطلاق انتفاضتهم ضد الممارسات القمعية الاسرائيلية الهادفة الى تهويد المدينة. وعلمت «الاتحاد» أن مجهولين وزعوا بيانا على الصحف وفي شوارع القدس أمس حمل اسم «بيان رقم ١ للقيادة الوطنية المقدسية» وتضمن الدعوة الى تشكيل قوات ضاربة للتصدي لقوات الاحتلال وضرب أهدافها المتحركة والثابتة في القدس الشرقية.

وفي حين لم يصدر أي تعليق من الجانب الرسمي الفلسطيني حول البيان إلا ان المراقبين أكدوا انه بداية انتفاضة ورسالة واضحة الى اسرائيل بأن الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الايدي أمام عمليات تهويد المدينة المقدسة.

وجاء هذا التحرك في وقت كشف الاعلام الاسرائيلي أمس ان وزير البنى التحتية اريئيل شارون اقترح على المعارضة خطة لتسهيل اقصاء رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو من السلطة.

واكتنف الغموض الخطة الأمريكية الهادفة الى تحريك عملية السلام رغم ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي أجمعا على أنها ستكون «صفقة شاملة»، وعقد اجتماع بين وزير التخطيط نبيل شعث ووزير الخارجية دايفيد ليفي برعاية المبعوث الأوروبي للتمهيد للقاء بروكسل غدا. واستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي الذي قال انه لا جديد في عملية السلام. وتوقعت مصادر دبلوماسية عقد قمة مصرية - أردنية في القاهرة خلال أيام على أن تتبعها قمة اخرى بحضور عرفات قبل نهاية الشهر الحالي. وأبدى عرفات تشاؤمه من مستقبل السلام وقال انه غير مستعد لعقد أي لقاء مع نتانياهو قبل وقف الاستيطان.

وأضافة الى «البيان رقم ١» دعا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبدالقادر سكان القدس الى مواصلة عمليات البناء بدون تراخيص والتصدي ميدانيا لاجراءات قوات الاحتلال بهدم المنازل.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان شارون بدأ مشاورات مكثفة مع المعارضة ولاسيما حزب «العمل» لحشد أكبر عدد من نواب البرلمان وراء خطة تسهيل عملية اقصاء نتانياهو عن

(التتمة ص ٢١)



شعث وليفي يتصافحان خلال لقائهما امس في القدس المحتلة (رويتر)

مقتل مواطنة واصابة ثلاثة من أقاربها في حادث بمدينة ملاهي بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد: لقيت مواطنة من دولة الامارات مصرعها بينما أصيب ثلاثة آخرون من أفراد أسرتها باصابات بالغة وذلك عندما طار في الهواء الصندوق الخشبي الذي كانوا يستقلونه في الأرجوحة الدوارة في احدى مدن الملاهي بالقاهرة.

المواطنة المتوفاة تدعى أصيلة أحمد جاسر (١٦ سنة) وأقاربها المصابون هم: ريم علي حسن (٦ سنوات) وسارة أحمد جاسر (٢٢ سنة) وأحمد علي حسن ١٠ سنوات.

وانتقل على الفور رجال الاسعاف والشرطة الى مكان الحادث حيث تبين ان المتوفاة اصيبت بكسر في الجمجمة أدى الى وفاتها بينما اصيب باقي أفراد الأسرة بكسور متفرقة في الضلوع والظهر وتم نقلهم الى مستشفى قصر العيني.

وأكدت المعاينة المبدئية للأرجوحة ان العمود المثبت عليه الصندوق قد تفككت صواميله مما أدى الى طيرانه في الهواء أثناء تشغيل الأرجوحة.

وسط دعوات أمريكية للحوار مع ايران

طهران تفضل أن يبدأ خاتمي بالملفات الداخلية

■ واشنطن - هدى توفيق: طهران - «الاتحاد»

■ تتصاعد المناقشات داخل الادارة الامريكية وعلى مستوى السياسيين حول اجراء حوار امريكي مع حكومة الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي مع قرب تولية الرئاسة في الثاني من أغسطس القادم، وذلك في الوقت الذي يؤكد المقربون من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني على ضرورة ان يبدأ خاتمي بالملفات الداخلية.

ويرى مؤيدو الحوار مع طهران ان الوقت قد حان. لكي تتحرك الادارة من موقفها الداعي الى مقاطعة ايران بالكامل والاستمرار في سياسة احتواء الدولة الاسلامية. نحو بدء حوار على مستويات عليا. بين مسؤولين بالخارجية الامريكية ومسؤولين كبار من الحكومة الايرانية الجديدة التي يشكلها الرئيس الايراني المنتخب الآن.

وكتب ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الاوسط والخليج. مقالا رئيسيا بجريدة «واشنطن بوست» بعنوان «الوقت حان لاعادة النظر في سياسة ابعاد ايران».. قال فيه: ان على الولايات المتحدة ان تعيد دراسة موقفها ازاء اكبر دولة في منطقة الخليج.

واضاف: رغم ان الولايات المتحدة لديها خلافات أساسية مع ايران. فان اجراء حوار مع ادارة خاتمي. قد يساعد على توضيح الابعاد الحقيقية للسياسة الايرانية في عهد خاتمي.

ودعا ريتشارد مورفي الى ان يبدأ الحوار على مستوى وكيل الخارجية او مساعد وزير الخارجية دون شروط مسبقة.

واضاف: «انه ليس سرا ان واشنطن اصيبت بالدهشة عندما فوجئت بفوز محمد خاتمي في الانتخابات بنسبة ٦٩٪ في مايو الماضي».

وقال «من خلال الحوار المباشر. تستطيع الولايات المتحدة القوة العظمى في العالم. ان تستفيد كما

(التتمة ص ٢١)

جامعيات اردنيات خلال التظاهرة الطلابية امس (رويتر)

تظاهرة حاشدة في الجامعة الاردنية احتجاجا على الملصقات اليهودية والحكم ضد الدقامسة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تظاهر اكثر من الفي طالب في الجامعة الاردنية في عمان امس احتجاجا على اساءة المستوطنين اليهود للاسلام والحكم على الجندي الاردني احمد الدقامسة بالمؤبد.

وانطلقت المسيرة التي دعا اليها مجلس طلبة الجامعة من برج الساعة وجابت ارجاء الجامعة وحولها وحملت المسيرة لافتات تندد بجرائم المستوطنين وتدعو لمواجهة المخططات الصهيونية.

وهتف الطلبة «خيبر خيبر يايهود.. جيش محمد سوف يعود» و «اردن ارض الحشد اقصى ارض المجد». وكان من اللافتات التي حملتها المسيرة ايضا: «شتموا نبيكم ودنسوا قرآنكم واهانوا العذراء».

وتعبر المسيرة عن غضب الشارع الطلابي في الاردن من اساءة اليهود للاسلام واحتجاجا على الحكم ضد الدقامسة الذي عبر عن غضبه. في الوقت الذي يبرأ فيه جنود اليهود، ورسم الطلبة العلم الاسرائيلي على الارض وداسوا عليه.

وقال بيان مجلس الطلبة الذي حمل عنوان: «الدقامسة النسر الاردني الشريف»: «ها هم يهود يدنسون الخليل. ويقتلون ابناءها وينشئون مستعمراتهم ويهدمون بيوت المجاهدين» واضاف: «يدنسون اسم النبي العظيم الذي يشرف كل من ينتسب له او دعا بدعوته.. ويمزقون المصاحف».

على صعيد آخر. ذكر راديو اسرائيل انه تقرر تأجيل زيارة اسحق ليفي وزير المواصلات الاسرائيلي للاردن التي كان مقررا ان تتم امس الى موعد آخر بسبب خلافات بين الجانبين حول اتفاقية تفاهم بشأن مطار العقبة الاردني. وقال الراديو ان الخلاف الاردني - الاسرائيلي الذي تسبب في تأجيل الزيارة يرتكز حول الجانب الامني في الاتفاقية.

الصحاف: قد يكون هناك مفقودون كويتيون في العراق

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ نفى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مجددا وجود اسرى كويتيين لدى بلاده، مشيرا الى انه قد يكون هناك مفقودون كويتيون وليس اسرى، مبديا استعداد العراق للمشاركة في البحث عن هؤلاء المفقودين.

واقترح وزير الخارجية العراقي في لقاء مع القناة الفضائية القطرية «الجزيرة» تبثه مساء اليوم، تشكيل لجنة من الجامعة العربية واللجنة الدولية للصليب الاحمر للتحقيق في هذه القضية.

ويتناول حديث الصحاف الدعوة الاخيرة التي وجهها صدام حسين لعقد مؤتمر قمة عربي يقتصر على بحث القضية الفلسطينية، ومدى امكانية تجاوب القادة العرب معها، بالاضافة الى الرؤية العراقية للاجتياح التركي لشمال العراق.

«المؤتمر الشعبي» يقاطع جلسة برلمانية باليمن

معارضة شعبية لمشروع تقسيم حضرموت

■ صنعاء - أحمد الجبلي ووكالات الانباء:

■ اعلن مسؤول بارز في حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن ان الحزب قاطع جلسة برلمانية امس احتجاجا على دعوة لرئيس المجلس باجراء مناقشة حول زيادات طرأت على الاسعار مؤخرا.

جاء ذلك في الوقت الذي اعلن فيه ٤٠ الفا من سكان حضرموت معارضتهم لتقسيم محافظتهم.

فقد اعلن مسؤول في حزب المؤتمر الشعبي العام ان الكتلة البرلمانية للحزب لم تحضر جلسة البرلمان امس احتجاجا على قرار استدعاء الحكومة لمناقشة عامة بشأن زيادات الاسعار في الآونة الاخيرة. واضاف ان الكتلة البرلمانية انسحبت امس الاول وقاطعت الجلسة أمس بعد ان دعا الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر الى المناقشة.. وهي الخطوة التي يقول الحزب انها تتضمن انتهاكات للوائح البرلمانية.

واوضح ان رئيس الكتلة البرلمانية سلطان البكراني حاول ان يوضح للأحمر انه يتعين موافقة ٦٠٪ من النواب الحاضرين على قرار مطالبة الحكومة بحضور المناقشة..

واضاف ان الاحمر رد بصورة غير لائقة على البكراني الامر الذي اغضب الحزب واضطره للانسحاب.

وقالت مصادر برلمانية ان المقاطعة افسدت النصاب القانوني لانعقاد المجلس. فيما ذكر المسؤول الحزبي ان الحزب لايزال يجري محادثات ولم يقرر بعد العودة لمقاعده في البرلمان.

من ناحية اخرى. وفيما لاتزال قضية تقسيم حضرموت الى محافظتين ضمن مشروع التقسيم الاداري الجديد لليمن تحظى باهتمام

(التتمة ص ٢١)

توقف ارسال اذاعة معارضة عراقية في دمشق

الشلاح «للاتحاد»: وفد تجاري سوري جديد قريبا الى بغداد

■ دمشق - عساف عبود:

■ قال الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية ان عددا كبيرا من التجار السوريين قد تقدموا بطلبات من اجل الحصول على موافقات للسفر الى العراق، واضاف الشلاح في

(التتمة ص ٢١)

موقعان لـ «الاليزيه» على «الانترنيت» احدهما لتتبع أخطاء الرئيس

■ باريس - سيد حمدي:

■ ما ان افتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك موقع قصر الرئاسة «الاليزيه» على «الانترنيت». الا وفوجيء الجميع بتدشين موقع آخر يكاد يكون صورة طبق الأصل من الاول غير انه يختلف عنه بطابعه الانتقادي الساخر واللاذع. ويحمل الموقع «الاصلي» على «الانترنيت» الرمز "WWW. elysee. fr". ويحمل «التقليد» الرمز "www. elysee. org" واثار فضول الفرنسيين الهدف الذي اعلن عنه الموقع «التقليد» وهو ما وصفه بمتابعة «اخطاء وانحرافات وضلالات جاك شيراك». ويعتبر المراقبون هذا النشاط الذي يديره مواطن فرنسي يحمل اسم آرنو انه يلجأ الى اسلوب «المحاكاة الساخرة» على نمط بعض الصحف ذائعة الصيت مثل اسبوعية «لوكنار آنشانيه». ولم يتعمد «الاليزيه» الاشارة الى الموقع المضاد الذي يثير فضول قطاعات كثيرة من رواد «الانترنيت»، تحاشيا لرواج متزايد من حيث لا يشعر القصر الرئاسي.

وتقول كاترين كولونا المتحدثة باسم «الاليزيه» ان الموقع «الأصلي» يمثل «اداة معرفة».. و«بحث» و«وسيلة اعلامية» تضطلع بمسؤولية تجسد «دعوة للتفاعل». وتضيف كولونا ان الرئاسة تريد عبر موقعها «الاصلي» ان «تتعاطى مع الأمور بشكل رصين في سياق مهام الرئيس جاك شيراك. ومن بين الأمثلة التي يمكن ان يتطرق إليها الموقع وثائق تأسيس «الجمهورية الخامسة». و«مهام الرئيس» وفقا لدستور البلاد. والتصريحات والمقابلات التي اجراها منذ توليه السلطة في مايو عام ١٩٩٥. ومن نماذج المقابلات الشهيرة تلك التي اجراها معه جاري كنج في محطة «سي ان ان» والمعروف بمقابلاته مع زعماء العالم. أو حتى لقائه مع شباب الخدمة العامة في مدينة فيلبنت.

ورغم ان الموقع الرئاسي «الاصلي» يتمحور في الاساس حول الطابع «المؤسساتي الرئاسي». الا انه يتطرق ايضا الى انشطة برناديت شيراك زوجة الرئيس بما في ذلك مناسباتها السعيدة وصورها معه خلال السنوات السبع لمدته الرئاسية. ويتطرق هذا الملف الى شؤون تفصيلية قد تبدو وكأنها تتناقض مع جدية «الموقع» الذي لا يتورع عن ايراد التفاصيل اللازمة عن حضانة اطفال الموظفين في الرئاسة. وفي الجانب الآخر يقول الموقع «المضاد» انه معنى بتقديم صورة الرئيس الذي «حاد» عن مهامه والذي يعاني من «نزوع للفوضى». لكن ذلك كله لا يمنعه من تقديم كل ما يصدر عن شيراك من تصريحات ضمن مجلة اسبوعية تحمل اسم «البساط الاحمر» كناية عن تقاليد الحفاوة الرئاسية. وفيما يعكف آرنو على تقديم خدماته في اطار انتقادي يثير شغف الكثيرين دون استبعاد المعارضة الحزبية للرئيس من هؤلاء. فإن كولونا تشدد على المزايا المتنوعة التي يقدمها الموقع «الاصلي» ومن ابرزها الزيارة التي تتم عبر «الانترنيت» الى قصر «الاليزيه» واصفا اياها بالزيارة «الساحرة».

يسر مستشفى السلامه

أن يعلن عن إنضمام الدكتور

عباس السادات

إختصاصي الأمراض الباطنية

مدرس الأمراض الباطنية م والحميات

بكلية الطب بمصر

إلى أسرة المستشفى

مواعيد العيادة من ٩ - ١ ظهراً ومن ٥ - ٩ مساءً

للاستعلام: تليفون: ٧١١٢٢٠ - أبوظبي شارع حمدان

المستشفى يعمل ٢٤ ساعة لاستقبال حالات الطوارئ

اليوم

الساعة ٦,٠٠ مساءً

عرض سينمائي

للأطفال - فيلم

«احدب نوتردام»

غداً

الساعة ٨,٠٠ مساءً

فيلم فيديو

«الرجل الفيل»

إخراج: ديفيد لينس

http: //www.cultural. org. ae

زايد يتلقى تحية الرئيس الروماني لدى توقفه بمطار دبي

■ ابوظبي - تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تحية من فخامة الرئيس ايميل كونستانتيسيو رئيس رومانيا وذلك اثناء توقفه بمطار دبي الدولي في طريقه من جمهورية اندونيسيا الى بلاده. كان في استقباله ووداعه بالمطار عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة.

زايد ومكتوم يهنئان الرئيس الهندي الجديد

■ ابوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ك.ر. نارياثان وذلك بمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية الهند.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس نارياثان.

ويهنئان بذكرى العيد الوطني لبلجيكا وكولومبيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك البيرت الثاني ملك بلجيكا وذلك بمناسبة ذكري العيد الوطني لبلاده.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ارنستو سامبر رئيس جمهورية كولومبيا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحب الجلالة ملك بلجيكا وفخامة رئيس جمهورية كولومبيا.

٤ قوانين اتحادية للحسابات الختامية للحكومة والجامعة وهيئة البيئة ومعهد التنمية

■ عبدالمنعم عثمان:

■ تضمنت القوانين الاتحادية التي اصدرها صاحب السمو رئيس الدولة بشأن الحسابات الختامية للدولة وثلاث جهات اتحادية اخري فائضا في الناتج بعد تنفيذ الميزانية. بلغ الفائضة بعد تنفيذ ميزانية الدولة لعام ١٩٩٤ نحو ٤٧٢,٧ مليون درهم وفي جامعة الامارات خلال عام ١٩٩١ نحو ٤,١ مليون درهم وفي الهيئة الاتحادية للبيئة خلال العام ١٩٩٤ نحو ٦٣,٥ الف درهم بينما سجل الناتج عجزا قدره نحو ١,٢ مليون درهم بميزانية معهد التنمية الادارية خلال عام ١٩٩٤.

ونصت مواد القانون التي نشرت مؤخرا في الجريدة الرسمية فيما يتعلق باعتماد الحساب الختامي للدولة على الآتي:

● بلغت المصروفات الفعلية للاتحاد على ابواب الانفاق المختلفة للسنة المالية المنتهية في ١٩٩٤/١٢/٣١ مبلغا وقدره ١٥,٩٧٣,٩٦٧,١١١/٧٠ درهم بينما كانت جملة تقديرات النفقات على ابواب الانفاق المشار اليها لذات السنة مبلغا وقدره -/١٧,٦١٧,٢٠٠,٠٠٠ درهم. وبذلك بلغ صافي الاعتمادات مستخدمة مبلغا وقدره ١,٦٤٣,٢٣٢,٨٨٨/٣٠ درهم.

● بلغت جملة الايرادات الفعلية المحصلة خلال السنة المالية المنتهية في ذات السنة مبلغا وقدره ١٦,٤٤٦,٦٨٥,٧٤٨/٧١ درهم في حين كانت تقديرات الايرادات لذات السنة مبلغا وقدره -/١٦,٣٢٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم اي بزيادة قدرها ١٢٦,٦٨٥,٧٤٨/٧١ درهم.

● بلغ الفائض الناتج عن تنفيذ الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية ١٩٩٤ مبلغا وقدره (٤٧٢,٧١٨,٦٣٧/٠١) درهم.

وفيما يتعلق بجامعة الامارات..

● بلغت جملة الايرادات الفعلية المحصلة للجامعة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩١/١٢/٣١ مبلغا قدره ٥٠٥,٠٨٧,٤٣١/٥٨ درهم بينما كانت جملة تقديرات الايرادات للسنة المالية ذاتها مبلغا قدره -/٥٠٢,٢٥٩,٠٠٠ درهم بزيادة قدرها ٢,٨٢٨,٤٣١/٥٨ درهم عن الايرادات المقدرة.

● بلغت جملة المصروفات الفعلية للجامعة عن ابواب الانفاق المختلفة خلال السنة المالية ذاتها مبلغا قدره ٥٠٠,٩٧٧,١٣٩/٠٨ درهم بينما كانت جملة تقديرات المصروفات المشار اليها للسنة المالية ذاتها مبلغا قدره -/٥٠٢,٢٥٩,٠٠٠ درهم. وبذلك بلغت الاعتمادات غير المستخدمة مبلغا قدره ١,٢٨١,٨٦٠/٩٢ درهم.

وبالنسبة للهيئة الاتحادية للبيئة:

● بلغت جملة المصروفات الفعلية على ابواب الانفاق المختلفة للهيئة خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٤/١٢/٣١ مبلغا وقدره ١,٣٣٦,٤١٤/١٢ درهم بينما كانت جملة تقديرات المصروفات المشار اليها لذات السنة مبلغا وقدره -/٥,٠٠٠,٠٠٠ درهم وبذلك بلغت جملة الاعتمادات غير المستخدمة مبلغا وقدره ٣,٦٦٣,٥٨٥,٨٨ درهم.

● بلغت جملة الايرادات الفعلية المحصلة للهيئة خلال السنة المالية المنتهية لذات السنة مبلغا وقدره -/١,٤٠٠,٠٠٠ درهم بينما كانت تقديرات الايرادات لذات السنة المالية مبلغا قدره -/٥,٠٠٠,٠٠٠ درهم بنقص قدره -/٣,٦٠٠,٠٠٠ درهم عن الايرادات المقدرة.

● بلغ الوفر الناتج عن تنفيذ ميزانية الهيئة للسنة المالية ١٩٩٤ (زيادة الايرادات الفعلية عن المصروفات الفعلية) مبلغا قدره ٦٣,٥٨٥,٨٨ درهم ويتم ادراجه ضمن موارد ميزانية الهيئة للسنة القادمة.

وفيما يتعلق بميزانية معهد التنمية الادارية:

● بلغت جملة المصروفات الفعلية على ابواب الانفاق المختلفة للمعهد خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٤/١٢/٣١ مبلغا وقدره ٧,٢٩٦,٧٠٠/٦٠ درهم بينما كانت تقديرات المصروفات المشار اليها لذات السنة المالية مبلغا قدره -/٧,٣٠٠,٠٠٠ درهم وبذلك بلغت قيمة الاعتمادات غير المستخدمة مبلغا قدره ٣,٢٩٩,٤٠ درهما.

● بلغت جملة الايرادات الفعلية المحصلة للمعهد خلال السنة المالية المنتهية لذات السنة مبلغا قدره ٦,٠٣٤,٤٦٥/٨١ درهم بينما كانت تقديرات الايرادات لذات السنة المالية مبلغا قدره -/٧,٣٠٠,٠٠٠ درهم وبذلك بلغ النقص في الايرادات المحصلة ١,٢٦٥,٥٣٤/١٩ درهم.

● بلغ صافي العجز الناتج عن تنفيذ ميزانية المعهد للسنة المالية ١٩٩٤ زيادة المصروفات الفعلية عن الايرادات الفعلية المحصلة مبلغا قدره ١,٢٦٢,٣٤/٧٩ درهم.

طرح مناقصة انشاء ٣٠ مسكنا للمواطنين في الفصيل بالفجيرة

■ دبي - الاتحاد: طرحت وزارة الاشغال العامة والاسكان مؤخرا على المقاولين مناقصة انشاء ٣٠ مسكنا للمواطنين في الفصيل بالفجيرة وذلك في اطار مشروع انشاء ٢٠٠ مسكن للمواطنين بالامارات الشمالية وكانت وزارة الاشغال قد طرحت منذ شهر مناقصات انشاء ١٠٠ مسكن في اطار هذا المشروع.

كما طرحت الوزارة مناقصة انشاء مدرسة ابتدائية للبنات ١٢ فصلا في اوحلة بالفجيرة، ومناقصة انشاء مستودعات فرعية في المنطقة الشرقية ورأس الخيمة.

وحددت الوزارة الاحد ٢٤ من شهر اغسطس القادم كآخر موعد لقبول عطاءات المقاولين لهذه المناقصات. كما تم تحديد موعد تقديم العطاءات الخاصة باحلال مسجد غياثي الجنوبي بابوظبي سعة ٤٠٠ مصل الى الاحد الثالث من اغسطس القادم.

بحث التعاون البيئي بين الامارات وقطر

■ سحر منصور:

■ استقبل اعضاء مجلس جمعية اصدقاء البيئة مساء امس الاول الدكتور سيف علي الحجري مدير مركز اصدقاء البيئة في دولة قطر الشقيقة وذلك في مقر الجمعية في ابوظبي وقد تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر ووضع الاطر العامة لخطط التعاون المشترك بين كل من جمعية اصدقاء البيئة في دولة الامارات ومركز اصدقاء البيئة في دولة قطر. وقد اكد المهندس محمد ميزر خليفة المهيري رئيس فرع الجمعية بابوظبي ان الهدف من هذه الزيارات هو تعميق اواصر التعاون بين المهتمين بحماية البيئة بدول المنطقة مما سيكون له اكبر الاثر في رفع مستوى الوعي البيئي بين المواطنين من خلال تكثيف التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات.

زراعة مناطق جديدة بابوظبي

■ قامت بلدية ابوظبي بزراعة مناطق جديدة في مدينة ابوظبي والمناطق التابعة لها خلال شهر يونيو الماضي في اطار خطة البلدية لزيادة الرقعة الخضراء وتبديل الزهور لموسم الصيف. وقال تقرير لقسم الزراعة انه تمت زراعة مناطق متفرقة من امارة ابوظبي شملت شارع زايد الاول وشارع بينونة ومنطقة البطين وحديقة بني ياس وحديقة الاطفال بالخالدية وحديقة المشرف وحديقة النادي السياحي وشارع المرور بالاضافة الى مناطق بالمنطقة الغربية وبعيا وغيلات بينونة.

وقامت المشاتل الرئيسية لقسم الزراعة بعمليات اكثار انواع مختلفة من الاشجار والشجيرات حيث بلغ اجمالي المزروع منها ١١٤٣٥٠ شتلة وتم توزيع ١٢٠١٠٠ شتلة على المناطق الزراعية والمؤسسات الحكومية والمواطنين والمقيمين كما بلغ اجمالي المزروع من الزهور نحو مليونين و٢٦٢ الف زهرة وتم توزيع نحو مليون و٤٧٩ الفا و٧٠٠ زهرة على مختلف المناطق. كما قامت وحدة الجرين هاوس بعمليات الاكثار للنباتات الداخلية حيث تم انتاج ٣٠٠٠ شجرة وتم توزيع ٤٦٠٠ شجرة وبيع ٦٩٧ شجرة بلغت قيمتها ٦٢٩٠ درهما. وقامت وحدة زراعة النخيل بزراعة مناطق جديدة داخل مدينة ابوظبي حيث تمت زراعة حوالي ٥٠٠ شجرة في الشهامة والنادي السياحي وجزيرة بلغيلم وشارع المتهل وطريق ام النار وشارع المرور ومنطقة روزين. كما قام الفنيون بوحدة الحفر الميكانيكي بحفر ١١ بئرا وصيانة ٤٥ بئرا للمياه في المنطقة الغربية وغياثي.

بمناسبة الاجازة الصيفية
يسر
الروضة رزيدنس - أبوظبي و الرمال رزيدنس - دبي
بإدارة فنادق روتانا
تقديم أسعار خاصة
غرفة: ١٥٠ درهما
جناح: ٢٢٠ درهما
غرفة: ٢٣٠ درهما
جناح: ٣٧٥ درهما
*ضيافة عربية أصيلة
*مثالي للعائلات
*موقع وسط المدينة
*غرف وأجنحة واسعة
* مطبخ في كل غرفة وجناح
* خدمة للغرف / موكا كافيه
* مسبح في الرمال رزيدنس
مجانا
إقامة لطفلين
مع ذويهما
بنفس الغرفة
العرض صالح لغاية نهاية سبتمبر ١٩٩٧
الأسعار تشمل بدل الخدمة والضريبة
للحجز الرجاء الإتصال :
الروضة رزيدنس: ٠٢/٤٥٧١١١
الرمال رزيدنس: ٠٤/٦٨٨٠٠٠
ROTANA SUITES



حمدان بن زايد يستقبل سفير روسيا

■ أبوظبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس سعادة أوليج ديركوفسكي سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة بحث العلاقات بين البلدين وتبادل زيارات الوفود في المرحلة المقبلة لمواصلة الحوار السياسي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)



نائب رئيس الاركان يستقبل قائد القوات المركزية الامريكية

ابوظبي - استقبل سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة صباح امس بمكتبه بالقيادة العامة سعادة الجنرال بنفور بي قائد القوات المركزية الامريكية والوفد المرافق له. وحضر المقابلة عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. وتم خلال المقابلة بحث المواضيع ذات الاهتمام المشترك (وام).



الخارجية تكرم السفير الاردني

■ اقامت وزارة الخارجية قبل ظهر امس حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون وذلك تكريما لسعادة نبيل توفيق التلهوني سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى دولة الامارات.

وحضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

بكلفة ٤٤٧ مليون درهم الاشغال تنفذ ٦٣ مشروعا بالدولة

■ دبي - الاتحاد: تقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان حاليا بتنفيذ ٦٣ مشروعا في امارات الدولة تبلغ قيمتها ٤٤٧ مليونا و١٠٢ الف و٩٣٨ درهما.

صرح بذلك المهندس احمد عبدالرزاق مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ بالانابة وقال من بين المشروعات التي تنفذها الوزارة مشروع انشاء مستودعات طبية في القصيص ومركزي الرعاية الصحية في البراحة والرفاعة ومركز الرعاية الصحية في مزيرع ومدرسة مشتركة ٢٤ فصلا للبنات في الاسيلي ومدرسة مشتركة للبنين في الخوانيج ومدرسة مشتركة للبنين بالراشدية بدبي واحلال مدرسة احمد بن سليم الابتدائية ٢٤ فصلا بام سقيم وروضة اطفال المنهل ١٢ فصلا بام سقيم وروضة اطفال المزهر ١٢ فصلا في دبي ومخازن مركزية وانشاء ٤ فصول اضافية بمدرسة مزيرع وابوسعيد الخدري بعجمان و٤ فصول اضافية بمدرسة مزيرع للبنات ومختبر وزارة الاشغال العامة والاسكان ومستودعات للمواد المستهلكة بدبي.

كما تشمل المشروعات اضافة ٤ فصول وقاعة حاسوب بمدرسة المنيعي المشتركة برأس الخيمة ومركز رعاية صحية اولية في المنيعي ومركز رعاية صحية اولية في المدام بالشارقة واحلال مدرسة صهيب الرومي الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا بالشارقة ومركز رعاية صحية اولية في الرفاع بالشارقة ومستشفى الذيد ومكتب عمل الشارقة ومبنى الطب الوقائي بالشارقة ومدرسية ذات النطاقين بطاقة ٢٤ فصلا بعجمان.

وتشمل المشروعات ايضا احلال مدرسة عجمان للبنين ٢٤ فصلا ومدرسة اعدادية للبنات ٢٤ فصلا بالغزيرة بالشارقة ومركز رعاية صحية اولية بمشيرف بعجمان، ومبنى السجن بعجمان ومكتب عمل بعجمان ومدرسة اعدادية للبنات بطاقة ٢٤ فصلا في فلج المعلا بام القيوين واحلال مدرسة احمد بن راشد الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا بام القيوين ومركز للرعاية الصحية الاولية في الخزان بام القيوين.

كما تشمل المشروعات انشاء مدرسة ثانوية للبنين بطاقة ٢٤ فصلا في منطقة الدقان برأس الخيمة ومضمار العاب القوى برأس الخيمة ومدرجات الملعب الرئيسي لكرة القدم بنادي الرمس برأس الخيمة ومستودعات فرعية ومركز الطب الوقائي برأس الخيمة واحلال روضة اطفال اذن ١٢ فصلا برأس الخيمة ومدرسة شعم برأس الخيمة ومدرسة الرمس الاعدادية للبنين ٢٤ فصلا برأس الخيمة واحلال مدرسة ابن حزم الابتدائية/ الثانوية للبنين في المنامة بعجمان ومركز للرعاية الصحية الاولية في اذن برأس الخيمة واحلال مدرسة عاتكة للبنات برأس الخيمة.

وتشمل المشروعات ايضا روضة اطفال السعودي ومستودع المواد المستهلكة وسكن ضباط الصف بكلية الشرطة بابوظبي والمنصة العامة ومركز حرس الحدود والسواحل. وتشمل المشروعات ايضا انشاء مبنى السجن بالفجيرة واحلال مدرسة ابن النفيس الابتدائية للبنين بالفجيرة ومدرسة كلباء الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا بالشارقة ومدرسة معن بن زائدة الابتدائية ٢٤ فصلا بخورفكان و٤ مساكن بدبا الحصن كدفعة اولى من ٢٠ مسكنا ومبنى اداري واجتماعي بنادي مسافي وروضة اطفال خورفكان ١٢ فصلا بالشارقة.

كما تشمل المشروعات روضة اطفال الخليج بخورفكان ايضا واحلال مدرسة البراء بن مالك الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا ومركز الرعاية الصحية الاولية (البلورهلوس) بالفجيرة واحلال مدرسة مسافي الابتدائية للبنات برأس الخيمة ومكتب عمل الفجيرة وحظيرة للطائرات العمودية بكلباء ومركز الطب الوقائي بالفجيرة واحلال مدرسة البحر الابتدائية للبنات ٢٤ فصلا بالفجيرة.

معرض توعية بيئية لفتيات مركز جلفار الصيفي برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ يفتتح الاستاذ يوسف عبيد البكر مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية بالانابة صباح اليوم معرض التوعية البيئية لمركز جلفار الصيفي للفتيات التابع لقطاع الشباب لوزارة التربية والتعليم والشباب.

وذكرت الآنسة موزة الطنيجي مديرة المركز بان المعرض ينظم بالتعاون مع قسم التثقيف الصحي ببلدية رأس الخيمة ويشمل على نتاجات فعاليات اسبوع التوعية البيئية لفتيات المركز من مجسمات ولوحات ارشادية واعمال يدوية تدعو للمحافظة على البيئة من التلوث. وقد قامت فتيات المركز صباح امس بزيارة لمتحف رأس الخيمة حيث اطلعن على ما يحتويه المتحف من مقتنيات اثرية هامة خلفها الاجداد. كما نظم المركز محاضرة توعية مرورية عن السلامة المرورية قدمها سالم علي خميس من ادارة المرور والنجدة برأس الخيمة وسينظم المركز غدا الثلاثاء زيارة للطالبات لمعرض الدفاع المدني، كما سينظم محاضرة عن الطرق الصحية لركوب الحافلات بالتعاون مع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات ويختتم برنامج الاسبوع الثالث برحلة لحديقة صقر العامة يوم الخميس القادم.

٧١٦٩ تقدموا للالتحاق بالجامعة وكليات التقنية

■ العين - حمدي نصر:

■ يعتمد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة وكليات التقنية العليا نتيجة القبول في الجامعة في الاسبوع الاول من شهر اغسطس القادم..

صرح بذلك الدكتور علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة ورئيس اللجنة الاستشارية للتنسيق والقبول بمكتب وزارة التعليم العالي بالعين، وقال: ان عدد الطلاب والطالبات الذين تقدموا للالتحاق بالجامعة وكليات التقنية العليا للدراسة في العام الدراسي القادم بلغ ٧١٦٩ منهم ٤٣٦٥ للجامعة بينهم ١٣٣٦ طالبا و٣٠٢٩ طالبة. و٢٨٠٤ لكليات التقنية العليا منهم ١٢٨١ طالبا و١٥٢٣ طالبة.

ومن المقرر ان تبدأ الدراسة في الجامعة يوم ٦ سبتمبر القادم وسيتم استقبال الطلبة المستجدين وتوزيعهم على السكن الداخلي بالجامعة يوم ٢٣ اغسطس. وتبدأ الانشطة التعريفية واختبارات قياس القدرات.

امهال شركات السجائر ٣ أشهر لتطبيق المواصفة القياسية الخليجية

■ دبي: اصدرت الامانة العامة للبلديات امس قرارا باعطاء مهلة اخرى نهائية مدتها ثلاثة اشهر للشركات العاملة في مجال السجائر لتطبيق المواصفة القياسية الخليجية التجريبية رقم ٥٩٧ لعام ١٩٩٦ والتي تنص على تخفيض نسبة النيكوتين والقطران في السجائر الى ٠,٦ ملجرام و١٠,٠ ملجم على التوالي بحيث تبدأ هذه المهلة اعتبارا من السادس والعشرين من شهر اغسطس وتنتهي بتاريخ ٢٥ نوفمبر القادمين.

وقد صدر هذا القرار بناء على رغبة معظم الشركات المختصة في مجال السجائر ولاعطائها مهلة نهائية لترتيب اوضاعها ولضمان حسن تنفيذ المواصفة القياسية الخاصة بتخفيض نسبة النيكوتين والقطران في السجائر المتداول بيعها في الدولة.

تعيينات جديدة بعدد من الوزارات

■ ابوظبي: عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا امس برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة.

وذكر السيد علي بن عبود نائب مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس انه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بابوظبي مناقشة عدد من التعيينات في وزارات الصحة والتربية والتعليم والشباب والاقتصاد والتجارة وعدد من الترقيات في بعض وزارات الدولة. كما وافق المجلس على مد خدمة وعلى دورات تدريبية واجازات دراسية لعدد من موظفي الوزارات الاتحادية (وام).

مجلس الخدمة المدنية لابوظبي يقر ترقيات وتعيينات جديدة

■ ابوظبي - عقد مجلس الخدمة المدنية لامارة ابوظبي اجتماعا امس بمقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس الدائرة تمت خلاله مناقشة موضوع دعم بعض الدوائر الحكومية بالوظائف المطلوبة بغرض تحسين الاداء ورفع الكفاية الانتاجية في تشغيل المشروعات. كما درس المجلس عددا من حالات الترقيات والتعيينات ورفع الدرجات للمواطنين والدورات التدريبية والاجازات الدراسية المطلوبة لهم اضافة الى دراسة بعض الاستفسارات المتعلقة بالشأن الوظيفي والتنظيمي في الدوائر الحكومية المختلفة.

تكريم الناجحين في الشهادات العامة بالفجيرة

■ الفجيرة - محمود علام:

■ اقيم مساء امس الاول بنادي العروبة الرياضي الحفل السنوي لتكريم الناجحين في الثانوية العامة والشهادات الفنية والذي نظمته اللجنة الثقافية ضمن انشطتها الصيفية.

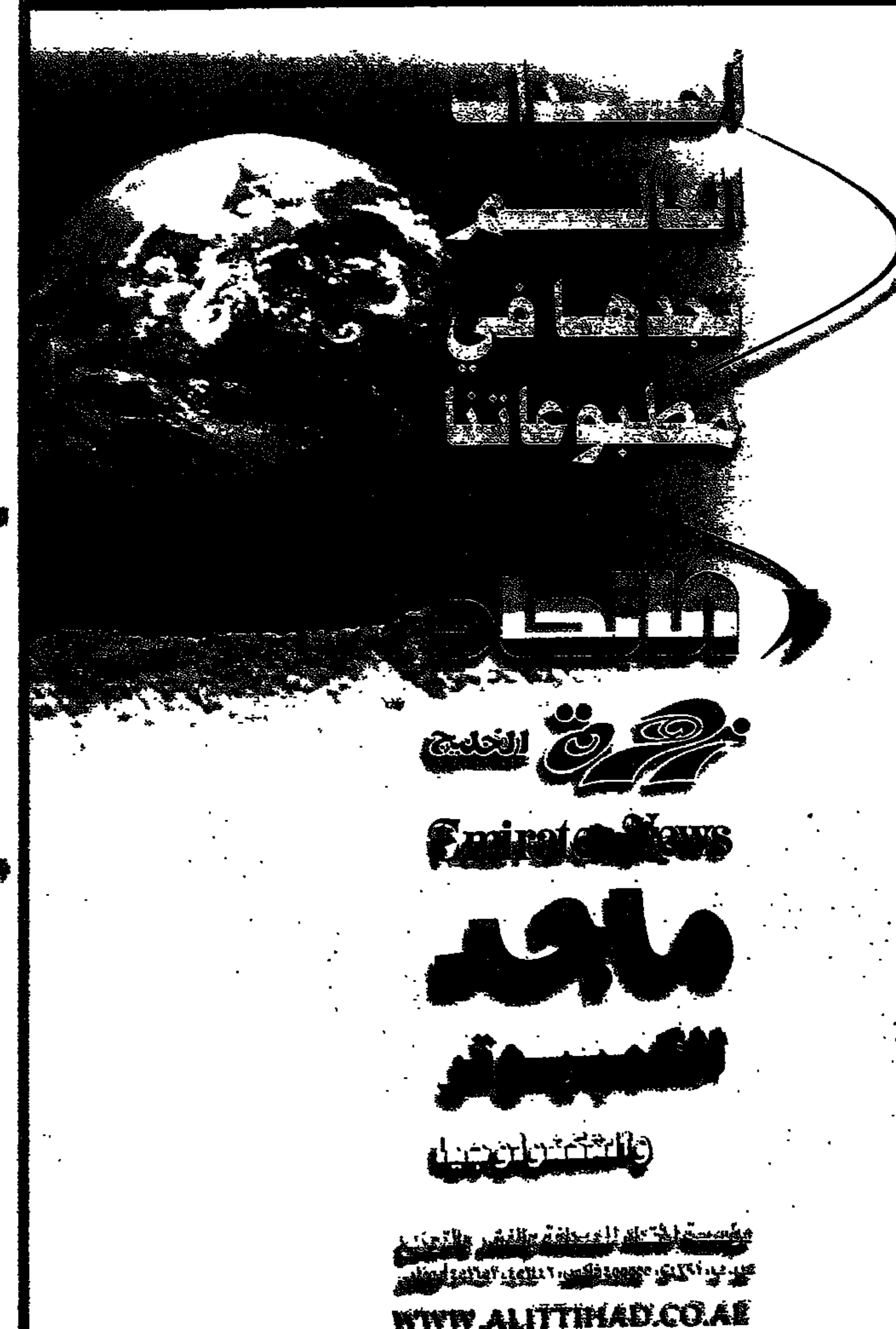
وحضر الحفل سعادة احمد خليفة الشامسي رئيس النادي والاستاذ علي احمد راشد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية وعدد من اعضاء النادي والطلاب المكرمون واولياء امورهم.

والقى السيد علي عبدالله سالم رئيس اللجنة الثقافية بنادي العروبة كلمة عبر فيها عن اعتزاز الوطن بكل ابنائه الناجحين في كل المجالات. متمنيا للمكرمين المزيد من التقدم في حياتهم العلمية والعملية داعيا اياهم الى استمرار الجهد والمثابرة خدمة لوطنهم وتحقيقا لنهضته. وتم بعد ذلك توزيع الجوائز على المكرمين كما قدمت الدروع التذكارية من ادارة النادي تقديرا للجهود المبذولة.

هذا وكانت اللجنة الثقافية قد نظمت للشباب المشاركين في البرنامج الصيفي محاضرة بعنوان «دروس من السيرة» وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تحدث فيها فضيلة الشيخ احمد محمد السيد الواعظ باوقاف خورفكان حول بعض المواقف الهامة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم والدروس المستفادة منها موجها الشباب الى ضرورة اتباع السنة النبوية الشريفة في كل امور الحياة داعيا الى اهمية المشاركة والحضور في الندوات واللقاءات التي تستهدف صقل شخصية المسلم وبناء حياته على اسس متينة.

وتجدر الاشارة الى ان البرنامج الصيفي للجنة الثقافية بنادي العروبة يتضمن اقامة دورة العروبة الصيفية لكرة القدم التي بدأ التسجيل فيها امس.

خلال حفل التكريم



أثبت لياقتهم الصحية للإلتحاق بالجامعة

اجراء الفحص الطبي الشامل على ١٠٨٢ طالبا وطالبة

الصحة المدرسية : استقبال الطلاب مستمر طوال الصيف

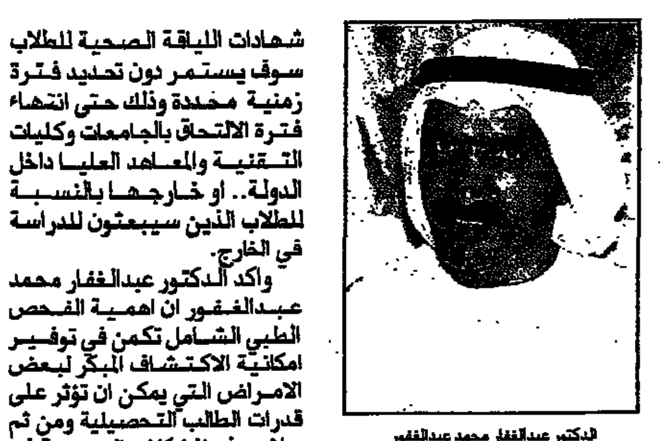
■ صلاح الحفناوي:

■ انهت ادارة الصحة المدرسية اجراءات الفحص الطبي الشامل على ١٠٨٢ طالبا وطالبة ممن حصلوا على شهادة الثانوية العامة وتقدموا للإلتحاق بالجامعة.. صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية.

وقال انه خلال الفترة من اول شهر يونيو الماضي وحتى ١٦ يوليو الحالي استقبلت عيادات الصحة المدرسية ٧١٦ طالبة من المتقدمات للإلتحاق بالجامعة.. فيما بلغ عدد الطلاب الذين خضعوا للفحص الطبي الشامل ٣٣٦ طالبا.. وتواصل عيادات الصحة المدرسية استقبال الطلاب المتقدمين للالتحاق بالجامعة طوال اشهر الصيف.

واكد الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان الفحص الطبي الشامل اثبت سلامة جميع الطلاب والطالبات الذين خضعوا لهذا الفحص تماما حيث لم يكتشف الاطباء اية امراض او مشاكل صحية بينهم تعوق التحاقهم بالجامعات والمعاهد العليا او تؤثر على قدراتهم على التحصيل الدراسي.. وهو مؤشر طيب يعكس كفاءة وفعالية برامج الرعاية الصحية والمتابعة المقدمة لطلاب المدارس طوال مراحل التعليم العام.

واضاف ان الفحص الطبي الشامل للطلاب المتقدمين للإلتحاق بالجامعة والذي ينفذه اطباء الصحة المدرسية يتضمن الفحص السريري الشامل «الاكلينيكي» وفحص العيون للتأكد من سلامة الابصار وعدم وجود اى مشاكل تعوق القدرات التحصيلية للطلاب.. واجراء فحوص مختبرية على الدم والبول ومن بينها الفحص الخاص بمرض التهاب الكبد الفيروسي البائي بالاضافة الى فحص الصدر بالاشعة.



الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور

وقال ان اجراء الفحص الشامل هو امتداد لبرامج الرعاية الصحية والمتابعة التي تقدم للطلاب مشيرا الى ان اجراء هذا الفحص واصدار شهادات اللياقة الصحية للطلاب سوف يستمر دون تحديد فترة زمنية محددة وذلك حتى انتهاء فترة الالتحاق بالجامعات وكليات التقنية والمعاهد العليا داخل الدولة.. او خارجها بالنسبة للطلاب الذين سيبعثون للدراسة في الخارج.

واكد الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور ان اهمية الفحص الطبي الشامل تكمن في توفير امكانية الاكتشاف المبكر لبعض الامراض التي يمكن ان تؤثر على قدرات الطالب التحصيلية ومن ثم علاج هذه المشكلات الصحية في الوقت المناسب حتى يلحق الطلاب بالجامعة وهم في كامل اللياقة الصحية.. بالاضافة الى توفير معلومات كاملة عن التاريخ الصحي لكل طالب الامر الذي يساهم في زيادة فعالية برامج المتابعة الصحية لهم اثناء الدراسة الجامعية.

ABU DHABI SHIP BUILDING

تم بناؤهما في ابوظبي

القوات المسلحة تتسلم زورقي اطفاء

■ ابوظبي - قامت شركة ابوظبي لبناء السفن امس بتسليم زورقي اطفاء لسلاح البحرية التابع للقوات المسلحة بحضور المقدم محمد احمد المدني نائب قائد القوات البحرية. وقد تم بناء الزورقين اللذين يبلغ طول كل منهما ٢٠ مترا في مصنع الشركة في مصفح في وقت قياسي لم يتعد الخمسة شهور.

وعبر السيد لورنس هوليداي مدير شركة ابوظبي لبناء السفن عن سروره البالغ لهذا الانجاز الذي حققته الشركة واضاف اننا استخدمنا عدة طرق فنية وتكنولوجية حديثة مما مكننا من توفير الوقت والجهد وفي الوقت نفسه استطعنا تقديم خدمات حازت على رضا زبائن الشركة.

وقد تم تصميم القاربين ليؤديا عدة مهام ضرورية لسلاح البحرية وتشمل هذه المهام عمليتي السحب واطفاء الحرائق التي تحدث فوق سطح مركب بحري او في اي مكان في الميناء وذلك باستخدام مياه البحر او الرغاوي حسب نوع النيران المطلوب مكافحتها (وام).



خلال استقبال السفير البلجيكي

.. وخلال استقبال السفير اليوناني

وزير الداخلية يستقبل سفيري بلجيكا واليونان

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه امس سعادة الدكتور لوك ويلمارك السفير البلجيكي لدى الدولة.. كما استقبل معاليه بعد ذلك سعادة ديمترس ايليو بوليس السفير اليوناني لدى الدولة، وحضر المقابلتين سعادة اللواء هلال سعيد الظاهري المفتش العام بالوزارة.

وتم خلال المقابلتين بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات وكل من بلجيكا واليونان.



تقليد عدد من ضباط العين رتبهم الجديدة

■ العين - الاتحاد: أشاد العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين باهتمام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي، ومتابعة سموه المستمرة لرجال الشرطة في تنفيذ مهامهم من أجل توفير الأمن والاستقرار في المجتمع.

جاء ذلك لدى تقليده أمس عدداً من الضباط وضباط الصف رتبهم الجديدة، وقد حثهم على بذل الجهد والمثابرة في أداء العمل الموكل اليهم، وقال: انه أمانة في أعناقنا يجب علينا جميعا أن نتقي الله فيها. وأن نؤدي عملنا بكل أمانة واخلاص. وطالبهم بأن يكونوا قدوة حسنة لاخوانهم من العسكريين والمدنيين، وأن يتحلوا بالسمعة الطيبة ليكونوا في محك القيادات العسكرية. وتمنى لهم التوفيق والنجاح في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة.

والضباط الذين تم ترفيعهم أمس: من رتبة ملازم أول الى رتبة نقيب كل من: علي الدويس علي الخييلي من قسم المرور. عبدالله محمد نخيرة المحرمي من فرع الانشاءات. عبدالله صالح عبدالله الجابري من فرع المتفجرات. سالم خلفان سلطان الشامسي من مركز شرطة المدينة.

ومن رتبة مساعد أول الى رتبة ملازم ثان كل من: خالد سالم محمد الشامسي من قسم شؤون الأمن والتحقيق. مطر عبيد سالم الظاهري من قسم المرور. عبدالله حارب فرحان الكويتي من قسم الحراسات والمراكز.

صباح الخير — علي العمودي

النقال .. والمرور

■ كأن النزيف الذي تشهده طرقاتنا الداخلية والخارجية بحاجة الى عامل اضافي ليزيد من معدلاته.

عدد من الحوادث المرورية بدأت تأخذ طريقها الى سجلات الشرطة والمستشفيات تستقبل ضحاياها بسبب انشغال سائق السيارة المتسببة في الحادث بحديث طويل وهامس عبر «الهاتف النقال» والطريق امامه طويل وممتد واغنية تنساب من المذياع او المسجل، وصاحبنا لايدري اين هو كل ما يفعله الضغط على دواسة البنزين.. وكأنه يطير فوق السحاب، ليجد نفسه بعد ذلك داخل عربة اسعاف تسرع به الى غرفة الانعاش، منظر تكرر هو محزن ومؤلم ولكنه يجري رغما عنا لان البعض يواصل غيه واستهتاره بابسط قواعد المرور والسير التي تؤكد على ضرورة اليقظة والحذر والتركيز على الطريق اثناء القيادة.

عدد من دول العالم بدأت التحرك لمنع استخدام الهواتف النقالة اثناء القيادة لما له من تأثيرات خطيرة ومؤثرة في تشتيت تركيز وانتباه سائق السيارة.

وبالفعل لاحظنا ان بعض الدول قد اقر وسن القوانين والتشريعات الخاصة بمعاقبة هذا الفعل.

مساء امس الاول كما تمنيت لو ان ذلك القانون مطبق لدينا وسيارة من سيارات الدفع الرباعي تكاد تصدم طفلا عند احد مواقف السيارات جراء انشغال صاحبها بحديث طويل عبر النقال دون ان يعير الطريق ومن يعبره ادنى اهتمام.

نحن على ثقة ان القانون الاتحادي الجديد للمرور به متسع لحماية الناس من هذا الخطر لاسيما وان القانون راعى حتى التلوث البيئي الذي قد تحدثه بعض المركبات على الطرقات بينما الامر هنا يتعلق بالارواح.

الاشغال تتسلم ٧ مشروعات جديدة

■ دبي - الاتحاد: تسلمت وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال شهر يوليو الجاري ٧ مشروعات جديدة بلغت قيمة انشائها ٢٥ مليونا و٦٠ الفا و٣٨٧ درهما.

صرح بذلك المهندس احمد عبدالرزاق مدير ادارة المباني لشؤون التنفيذ بالانابة. وتشمل هذه المشروعات مبنى مكاتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالشارقة ومدرسة الرمس وروضتين في خورفكان ومبنى اداريا واجتماعيا بالرمس ومستودعات لوزارة المالية والصناعة بابوظبي وروضة الزهر بدبي.

أشاد بدور مراكز الشباب الصيفية

رئيس نيابة الشارقة : النسيج الأمني والاجتماعي للامارات يحول دون ازدياد معدلات الجريمة رغم تعدد الجاليات

■ الشارقة - علي سلطان:

■ أكد سعادة اسماعيل أبو العز رئيس النيابة العامة بالشارقة على متانة النسيج الأمني والاجتماعي لدولة الامارات.. وقال ان معدل الجرائم في دولة الامارات مايزال عاديا جدا، بل أقل بكثير من بلاد العالم.

ودعا رئيس النيابة العامة الى تنفيذ أحكام الاعدام على من يجلب سموم المخدرات للبلاد لما سيكون له من أثر رادع وفعال. وأكد على أن منطقة الخليج مستهدفة تماما من قبل تجار المخدرات وان الاستهداف يتم عبر مخططات ترمي الى افساد الشباب.

وأشار الى أن خطف الاناث والاعتداء على عرضهن لا يشكل ظاهرة وان الحوادث التي تقع ترجع الى اهمال الأسر في ترك هؤلاء في الطريق العام وفي أوقات تساعد المجرمين على ارتكاب تلك الجرائم.

كما أشاد سعادته بدور مراكز الشباب الصيفية في الحد من جرائم الأحداث لدرجة كبيرة.

جاء ذلك في سياق الحوار الذي أجرته «الاتحاد» مع سعادة رئيس النيابة العامة بالشارقة. حيث أجاب على سؤال حول رؤيته عن النسيج الأمني والاجتماعي بالامارات من خلال متابعته اليومية لمختلف القضايا التي ترد الى النيابة العامة فقال: النسيج الأمني والاجتماعي لدولة الامارات العربية المتحدة قد يختلف عن كثير من بلاد العالم نظرا لوجود جاليات كثيرة من قطاع كبير من بلدان العالم أوجدتها ظروف سوق العمل داخل الدولة وهذا يشكل عبئا على رجال الأمن لما تعززه تلك الجاليات من جرائم دخيلة على مجتمع الامارات لم يكن يعرفها من قبل وتختلف تماما مع أعراف المجتمع وعاداته وان أغلب تلك الجرائم تقع بين أفراد تلك الجاليات في الغالب الأعم إلا ان الجريمة أيضا قد نشأت وتطورت بفعل التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي شاد المنطقة، ونظرا للغزو الاعلامي الذي يدخل كل بيت عبر المحطات الفضائية التي تبث برامجها على مدار الساعة خاصة تلك التي تستهدف شباب العروبة والاسلام، إلا انه بوجه عام فإن معدل الجرائم مايزال عاديا جدا، بل أقل من كثير من بلاد العالم نظرا لأن النسيج الاجتماعي للدولة ينبثق من عادات وقيم اسلامية وعربية أصيلة.

وعن استهداف شباب الخليج بالمخدرات قال سعادته ان قضية المخدرات الأخيرة هي قضية لها خطورتها لدخول تصنيع المخدرات الى الدولة لأول مرة، ولكن هذا أمر يجب أن يكون منتظرا من سلطات الأمن، لأن عصابات المخدرات على مستوى العالم لن تهدأ في سبيل الترويج لسمومها بأية وسيلة كانت لما يحققه لها ذلك من أرباح خيالية لايمكن أن تتنازل عنها أبدا مهما كانت العقوبات التي تفرضها الدول على تلك الجرائم.

وقال انه لو تم تنفيذ أحكام الاعدام على من يجلب تلك السموم ويتاجر فيها ويروجها داخل الدولة فإن ذلك سيكون له أثر فعال في ردع هؤلاء، وهناك أحكام كثيرة صدرت في ظل القانون الجديد بالاعدام ولكنها مازالت في مراحل التقاضي، وحين التصديق عليها وتنفيذها سيكون هناك أمر آخر، ولكنه لن ينهي مشكلة المخدرات إلا انه قد يحد منها.

وقال ان العبء الأساسي يقع على الأسر وأولياء الأمور في متابعة أبنائهم لانهم هم المستهدفون.. وهم الضحايا لأن من يقع في براثن هذه الجريمة يدمر تدميرا كاملا ذهنيا وصحيا.

وأكد سعادته ان هذه المنطقة مستهدفة تماما من تجار المخدرات لعلمهم بارتفاع الدخول وبمقدرة الشباب على شراء المخدرات.

وحول جريمة خطف واغتصاب الطفلة البريئة والتي وقعت أخيرا في الشارقة وهزت مشاعر الناس، قال ان جرائم خطف الاناث والاعتداء على عرضهن لا تشكل ظاهرة.. ولكنها تقع بين الحين والآخر، وذلك يرجع الى اهمال الأسر في ترك بناتهم وأولادهم في الطريق العام، وفي أوقات تساعد المجرمين على ارتكاب تلك الجرائم.

ومازلت أكرر ان عقوبة تلك الجرائم (مغلظة)، وهي الاعدام، وان المحاكم لا تتهاون مع هؤلاء المجرمين، ولا تطبق عليهم ثمة أعذار مخففة لتلك العقوبة، وكما نعلم ان هناك أحكاما بالاعدام صدرت في مثل هذه الحالات، ومنها ما نفذ ومنها مازال في مراحل التقاضي.

التحرش بالنساء

وعن التحرش الجنسي تجاه النساء.. وهل هو في أزدياد.. وهل هناك عقوبات رادعة لهذا النوع من الجرائم اللاأخلاقية؟

سعادة اسماعيل أبو العز

المنطقة مستهدفة والتخطيط لاغراقها بالمخدرات واضح

قال سعادة اسماعيل أبو العز: ان التحرش بالنساء الذي يقع بالطريق العام من معاكسات أو غيرها نسبة قليلة ومنها ما يرجع الى النساء أنفسهن بتواجدهن بالطريق العام وفي أوقات متأخرة من الليل أو بأزياء غير ملائمة ولا تتفق وشرع الله تعالى مما يدفع ضعاف النفوس من التحرش بهن بالطريق العام بأفعال مخلة بالحياء أو بهتك للعرض بالاستطالة الى مواضع العفة عندهن، وان عقوبات تلك الجرائم رادعة وتصل الى الحبس أو الجلد والابعاد بالنسبة للأجانب.

وعن المعاكسات الهاتفية التي تشكو منها البيوت والأسر، وهل نجحت (تقنية اتصالات) في الحد منها.. وهل يمكن استخدام جهاز معرفة المتصل كدليل مادي ضد الشخص المتصل لأغراض غير سليمة؟

قال ان المعاكسات الهاتفية تكاد تكون قد اختفت تماما بعد استخدام الأجهزة الحديثة من الاتصالات. وهذه التقنية نجحت تماما في القضاء على تلك الجرائم إلا من بعض المعاكسات القليلة جدا والتي تتم من هواتف عمومية. ويكون المتهم فيها مجهولا في الغالب.

وهذا الجهاز يستخدم كدليل مادي على أن الجريمة تمت من الجهاز الذي تم الاتصال منه وتكون مسؤوليته واقعة على مالكه بالدرجة الأولى.

الأحداث . . والصيف

وتطرق الحوار الى مشكلة الشباب في الصيف، وازدياد جرائم الأحداث خلال العطلة الصيفية من القضايا الموسمية.. وعن نظرته الى هذا النوع من القضايا؟ وهل انحسرت جرائم الأحداث مع تزايد الأنشطة التي تستقطب الطلاب خلال العطلة؟ وهل تقوم دور رعاية الأحداث بدورها في تجنيب هؤلاء الأحداث مخاطر الوقوع في الجريمة مستقبلا؟

قال سعادته: لقد نجحت مراكز الشباب التي تم افتتاحها في الحد من هذه الجرائم لدرجة كبيرة، وانني أناشد أولياء أمور هؤلاء الشباب بالعمل على الحاق أبنائهم بهذه المراكز ولا يتركوهم في الطرقات العامة حتى لا يكونوا عرضة للانحراف، ولا يكونوا صيدا سهلا لتجار المخدرات أو غيرهم ممن لا أخلاق لهم ولا ذمة سوى الحصول على الربح السريع على حساب شباب هذه الأمة.

وبالنسبة لدور رعاية الأحداث فلها رسالة اخرى تماما لأن عملهم يكون مع الأحداث الجانحين والمشردين المودعين بها بناء على قرارات من النيابة العامة أو أحكام المحاكم بعد ارتكابهم لبعض الجرائم، وتقوم تلك الوحدات ببحث كامل لظروف الحدث وأسرته للعمل على عدم عودته للجريمة مرة اخرى. ويكون خروجه من تلك الوحدات مرهون بتقرير تقدمه.. ترى فيه انهاء حالة الايداع بعد التأكد من أن الحدث لن يعود للجريمة مستقبلا.

الجرائم المالية

وعن الجرائم المالية والشيكات بدون رصيد والاستثمارات الوهمية والهروب من البلاد، وهل تستطيع النيابة (فنيا) من متابعة ومعرفة تعقيدات مثل هذه القضية؟

أجاب قائلا: بالنسبة للجرائم المالية كجرائم الشيكات أو الاحتيال أو خيانة الأمانة فإنها كثيرة نظرا للظروف الاقتصادية بالدولة وما تقتضيه أعمال التجارة من التعامل بالشيكات أو بالبيع والشراء.. وهناك فئة تعمل على الاثراء من هذه الجرائم والهرب خارج الدولة، ولكن النيابة العامة تتابعهم عن طريق الانتربول وطبقا لاتفاقيات تسليم المجرمين، ونبه سعادته الى أن انتشار تلك الجرائم يعود الى أن ضحايا هؤلاء المجرمين هم أيضا من الباحثين عن الثراء السريع. وهو ما يوقع بهم ويجعلهم فريسة سهلة لهؤلاء المجرمين، لذلك يجب تحري الدقة في التعامل المالي مع الأشخاص وألا يتم التعامل إلا بضمانات مالية معينة، أو مع أشخاص تتوفر فيهم الثقة والأمانة. فالعبء الأول والأخير لا يقع على سلطات الأمن أو النيابة العامة في هذه الجرائم.. وانما يقع على ضحايا هؤلاء المجرمين الذي يجب عليهم توخي الحذر والدقة في التعاملات المالية التي تتم معهم.

تعاون وتنسيق

وحول التنسيق والتعاون الخاص بالنيابة العامة مع الشرطة والمحاكم.. وهل هناك سلبيات معينة تواجهها النيابة مع الشرطة أو المحاكم تؤدي الى اعاقة العمل مثلا؟

قال ان تلك الأجهزة تعمل في نطاق القانون وتلتزم به. فالشرطة لها دورها في ضبط الجريمة وجمع الاستدلالات عنها وتقديم المتهمين ومحاضر الاستدلالات الى النيابة العامة بالنسبة للجنح على أن يكون ذلك خلال ٤٨ ساعة في حال حجز المتهم، أما بالنسبة للجنايات فيتم اخطار النيابة العامة بها فور وقوعها وتتولى النيابة العامة التحقيق فيها. ثم يقدم المتهم الى المحاكمة بعد انتهاء التحقيقات إذا كانت هناك أدلة تثبت لرتكاب الجريمة. وتتابع النيابة عن طريق حضور أحد أعضائها بالجلسات في جميع مراحل التقاضي وحتى صدور الحكم. فهناك تعاون كامل بين تلك الأجهزة الثلاثة على نحو ما ذكرت آنفا، وأن لكل دوره في الدعوى الجزائية. والكل يعمل على احترام القانون وحسن تطبيقه، والشرطة ملتزمة تماما بمواعيد عرض المتهمين على النيابة العامة. كما انها لا تقوم بالقبض أو التفتيش إلا في نطاق القانون أو بعد استئذان النيابة العامة.

دعوة الطلاب العرب الراغبين في الالتحاق بالجامعات المصرية تقديم اوراقهم

■ دعت السفارة المصرية بالدولة الطلاب الجزائريين والسودانيين والفلسطينيين والاردنيين المقيمين في الامارات الراغبين في الالتحاق بالجامعات الحكومية المصرية تقديم الاوراق الثبوتية التالية للمكتب الثقافي بالسفارة المصرية بابوظبي اعتبارا من ١٨ اغسطس وحتى ٣٠ سبتمبر هي:

شهادة الثانوية العامة العربية او الاجنبية الموثقة من خارجية دولة الامارات والسفارة المصرية.

شهادة الميلاد او خلاصة القيد.

عدد ٦ صور شخصية حديثة.

صورة من جواز السفر او الوثيقة الفلسطينية.

طلب باسماء الكليات الراغب في الالتحاق بها.

وذلك لتقديمها للمكتب الثقافي بالسفارة المصرية في موعد من ٩٧/٨/١٨ حتى ٩٧/٩/٣٠.

اعتماد ١٣٧ شيكا لمنحة الزواج

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج ١٣٧ شيكا لمنح صندوق الزواج قيمتها ٥ ملايين و ٩٠ ألف درهم.

ومن هذه الشيكات ٦٩ شيكا كدفعة أولى للمنحة وقدرها ٣٠ ألف درهم وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الشيكات مليونين و ٧٠ ألف درهم وأيضا ٥٨ شيكا بدفعة المنحة الثانية وقدرها ٤٠ ألف درهم لكل شاب وقيمتها مليونان و ٣٢٠ ألف درهم و ١٠ شيكات قيمة كل منها ٧٠ ألف درهم قيمة المنحة كاملة.

شهادات الميلاد .. بالكمبيوتر اعتبارا من الشهر القادم

■ تبدأ ادارة الطب الوقائي بابوظبي اعتبارا من الشهر القادم في استخدام اجهزة الكمبيوتر لاصدار شهادات المواليد والوفيات وذلك في اطار برنامج شامل لتحديث نظم انجاز المعاملات بادارات الطب الوقائي.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي.

وقال عقب اجتماعه امس مع فريق عمل من مجموعة من مديري ادارات الطب الوقائي لبحث خطط وبرامج تطوير الخدمات الوقائية ان خطة ادخال نظم الحاسب الآلي في انجاز المعاملات تتضمن التوسع في استخدام هذه النظم وفق برنامج زمني يهدف الى تعميمها في جميع مناطق الدولة.. وسوف يتم خلال المرحلة الثانية من هذه الخطة ادخال نظم الكمبيوتر في منطقتي العين والغربية ثم تباعا في دبي والامارات الشمالية.

وقال سعادته انه تم خلال الاجتماع بحث الاجراءات الحالية لاصدار شهادات الميلاد وشهادات الوفاة حيث تقرر اجراء دراسة لمراجعة وتعديل متطلبات واجراءات اصدار هذه الشهادات للتيسير على المراجعين.

واضاف ان الاجتماع ناقش كذلك الاستعدادات لتنفيذ الحملة الثالثة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال والتي تستهدف تطعيم جميع الاطفال دون سن الخامسة بجرعات تنشيطية من اللقاح الواقي من هذا المرض في اطار برنامج خليجي متزامن لاستئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة المحلية.



طلاب الدورة الصيفية لشرطة دبي يزورون الشركة الوطنية للمرطبات

■ دبي - الاتحاد: قام طلاب الدورة الصيفية بشرطة دبي المنعقدة بالادارة العامة للطوارئ بزيارة ميدانية للشركة الوطنية للمرطبات صباح امس وذلك ضمن برنامج الدورة. حيث استمع الطلاب لشروح وافية حول ميكانيكية المصنع واقسامه وانواع منتجاته وكيفية تعبئتها واعدادها للتسويق. وقد ابدى الطلاب اعجابهم الشديد بما شاهدوه من امكانيات وتقنيات حديثة في مجال انتاج المرطبات.

شرطة رأس الخيمة تحذر مجددا من اطلاق الأعيرة النارية في الأفراح

■ حذرت الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة مجددا بعض افراد الجمهور من اطلاق الاعيرة النارية في المناسبات، وخاصة الافراح منها بعد ان ادت هذه الظاهرة الى وقوع العديد من الاصابات بين المارة الجمهور نتيجة تعرضهم للاعيرة النارية الطائشة.

وقال العقيد محمد النوبي القائم باعمال مدير عام شرطة رأس الخيمة ان ظاهرة اطلاق الاعيرة النارية، والتي صدر بها منذ فترة طويلة قرار بمنعها ويحاول البعض تجاهلها، غير عابئين بما يترتب عليها من مخاطر، مما ادت بالفعل الى وقوع اصابات عدة، الامر الذي اقتضى اتخاذ اجراءات حازمة لمنع ممارستها مجددا في الامارة.

واكد العقيد النوبي ان الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة اتخذت عدة اجراءات للسيطرة على هذه الممارسات في مقدمتها مصادرة السلاح المستخدم


العقيد محمد النوبي

وحجز صاحبه اضافة الى التنسيق مع صالات الافراح والفنادق باضافة بند في عقد الاتفاق بين الصالات واصحاب الافراح ينص على الغاء الفرح في حال اطلاق الاعيرة النارية. ولا يتحمل اصحاب الصالات اي مسؤولية مالية وقانونية. مشيرا الى ان شرطة رأس الخيمة ستقوم باستدعاء العريس قبل يوم من الفرح لاخذ تعهد شخصي منه بتحمل المسؤولية كاملة عن اي اطلاق رصاص في الافراح.

واكد العقيد محمد النوبي ان هذه الممارسات غير حضارية، ومضرة بالسلامة العامة. ومن المفروض الوقوف في وجهها ومحاسبة كل من لايلتزم بالقوانين والتعليمات الصادرة بمنعها. لان اي تهاون مع هؤلاء سيزيد من تصاعد هذه الظاهرة. وبالتالي ستزداد المشاكل وتتفاقم وستقع من جرائها اصابات اخرى بين افراد الجمهور الذين لاذنب لهم في ذلك.

جانب من احتفال ادارة شرطة العين (تصوير: ربحي سعد)

شرطة العين تحتفل بذكرى المولد النبوي

■ العين - الاتحاد: احتفلت ادارة شرطة العين بذكرى المولد النبوي في مسجد الادارة اول امس حيث ألقى الشيخ ابراهيم شباط الواعظ الديني محاضرة حول «الابعاد الانسانية في شخصية ورسالة صاحب الذكرى - حث فيها على التأسي والاقتداء بسنة الرسول الكريم، وتفعيل محبته لدى الناشئة. وتكلم عن مكانة واثر النبي في التاريخ الانساني ليكون المسلم متبعا لهديه في كل شأن من شؤون حياته. حضر الاحتفال عدد من الضباط وضباط الصف والافراد والمدنيين بادارة شرطة العين.

شرطة دبي:

اكتمال الاعمال الانشائية لمركز نايف واعتماد تصميم المعاهد التخصصية

■ دبي - عيسى حميد:

■ بناء على توجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي تم اعتماد وتصميم مشروع المعاهد التخصصية بشرطة دبي المقرر انشاؤها بكلية شرطة دبي.

وذكر الدكتور فيصل المطوع رئيس القسم الهندسي في ادارة الخدمات بشرطة دبي ان المشروع يتكون من صالة استقبال كبيرة تتفرع منها الاجنحة التراثية التي تتكون من ثلاث قاعات للدراسة منها قاعتين كبيرتين واخرى صغيرة. كما يحتوي المشروع على جناح رابع للترفيه وجناح خاص مخصص للمطعم.

واضاف الدكتور فيصل ان الطابق العلوي للمشروع يحتوي على مكتبة وقاعة للاجتماعات ومكاتب المدرسين اضافة الى قاعة جلوس كبيرة.

واشار الى انه من المتوقع ان يتم طرح المشروع لمناقصة خلال شهر اكتوبر القادم.

من جهة اخرى اعلن الدكتور فيصل انه تم الانتهاء من الاعمال الانشائية لمركز شرطة نايف الجديد الذي من المتوقع ان يفتتح خلال سبتمبر القادم والتي وصلت تكلفته الى ٢٧ مليون درهم.

ويتضمن المركز مكاتب للادارة وقاعة للاجتماعات والمحاضرات ومكاتب للمرور والحوادث الجنائية اضافة الى توقيف خاص للرجال وآخر للنساء.

واشار الى انه سيتم تخصيص منطقة البرج بالمركز لتكون متحف للشرطة يحتوي على الصور القديمة والاسلحة التي استخدمتها شرطة دبي قديما.

وقال ان هذه المشاريع تأتي ضمن خطة قيادة شرطة دبي المستقبلية لمواكبة التطور العمراني والتجاري لامارة دبي.

تراخيص جديدة لصيدليات خاصة

■ وافقت لجنة التراخيص الصيدلانية بوزارة الصحة في اجتماعها امس برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية على افتتاح عدد من الصيدليات والمستودعات الخاصة الجديدة في ابوظبي والامارات الشمالية.. كما وافقت على منح تراخيص مزاولة المهنة لعدد من الصيادلة والمساعدين وتجديد تراخيص ١٨ صيدلية ومستودعا طبيا.

فقد قررت اللجنة الموافقة النهائية على افتتاح ثلاث صيدليات خاصة جديدة في ابوظبي وعجمان والشارقة ومستودع للادوية والمستلزمات الطبية في دبي بالاضافة الى الموافقة على عدد من طلبات نقل الملكية وتغيير الاسم لعدد من المنشآت الصيدلانية الخاصة.

كما وافقت اللجنة مبدئيا على افتتاح صيدليتين جديدتين الاولى في دبي والثانية في الشارقة.. ووافقت على منح تراخيص بمزاولة مهنة الصيدلة لعشرة صيادلة و٤ مساعدين وتجديد تراخيص ١٨ صيدلية ومستودعا طبيا.

تهنئة



يتقدم
سعيد فهد سعيد
جمعة الكتبي
وشقيقتاه
لطيفة وشيخة
باسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى الوالد الغالي
المقدم ركن / فهد سعيد جمعة الكتبي
بمناسبة ترقيته إلى
رتبة مقدم
مع تمنياتنا له بدوام الرقي والتقدم في خدمة وطننا الغالي

خلال الجولة • تصوير : صفية ابراهيم •

استقبلتهن د. موزة غباش

طالبات مركز هاجر الصيفي بالعين يزرن رواق عوشة بنت حسين الثقافي

• دبي - خيرية ربيع:

■ في اطار الانشطة الثقافية الميدانية لمركز هاجر الصيفي بالعين للبنات قامت مجموعة من عضوات المركز صباح امس بزيارة ثقافية الى رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي. وقد ضمت مجموعة الزائرات ٢٣ طالبة ترافقهن شيخة المطوع مشرفة النشاط الثقافي والاعلامي بالمركز. وتأتي هذه الزيارة انطلاقا من حرص ادارة المركز على اهمية تعددية الانشطة والاطلاع على الخبرات في المجالات المماثلة والمختلفة التي سبقت اليها المؤسسات المعنية بشؤون المجتمع المختلفة بالدولة.

وكان في استقبال الطالبات لدى وصولهن الدكتورة موزة غباش رئيسة رواق عوشة بنت حسين الثقافي. وتماضر احمد المشرفة الثقافية بالرواق وثريا بدري المنسقة العامة بالرواق بالاضافة الى عدد من المسؤولين المختصين بانشطة الرواق المختلفة.

وخلال كلمتها الترحيبية اشادت د. موزة غباش بالدور الثقافي الذي يقوم به مركز هاجر الصيفي والاهتمام بفئات النشء في المجالات الابداعية المختلفة. كما سلطت الضوء على الدور الايجابي والكبير الذي تلعبه الامهات في حياة الابناء وتوجيههم واستشعار طاقاتهم الابداعية.

وتأكيدا على ذلك اشارت الى تسمية الرواق تيمنا بوالدتها عوشة بنت حسين. وقالت ان الام تلعب دورا كبيرا في بناء الابناء وتربية الاجيال. وعملية بناء الانسان من الصغر تقوم بها الام. وبمقدار هذه الاهمية للعملية البنائية التي تقوم بها خشينا من تغير العلاقة بالام ونسيان دورها فكان لابد من الاضطلاع بدورنا في تذكير الابناء من خلال انشاء مؤسسة تذكر بالام هي هذا الرواق. وتطرقت د. موزة الى ذكر الانشطة والمسابقات الثقافية التي تكرس دور الام وتساهم في تأكيده في المجتمع.

د. موزة غباش ترحب بالطالبات خلال الجولة في الرواق.

وخلال حوارها مع الزائرات اوضحت د. موزة ان مؤسسي الرواق واعضاءه هم اصدقاء الرواق الذين ساهموا في ارساء قاعدته واهدافه الثقافية والاجتماعية. وقدمت نبذة تعريفية حول الرواق وانشطته اشارت خلالها ان دار النشر بالرواق اصدرت ٢٣ عنوانا اغلبها معنية بشؤون الامارات وتباع هذه الاصدارات ليصرف عائدها على الرواق. وهناك اصدارين قيد العمل سيتم طرحهما خلال الشهرين القادمين وهما في فحواهما ليسا بعيدي تتناول عن قضايا مجتمع الامارات الثقافية.

وقد اعقب الحوار تقديم العديد من النتاجات الابداعية لطالبات مركز هاجر الصيفي تنوعت بين الشعر والمقالة والقصة القصيرة. واكدت المشرفة الثقافية على ان جميع اعمال الطالبات الابداعية التي تتوفر فيها شروط النشر ستجد مكانها في اصدارات الرواق المقبلة. وقد تألقت في القاء ابداعاتها كل من نوف سيف الخييلي ومزنة علي حميد التي تكتب المقالة والقصة القصيرة وهي طالبة في المرحلة الاعدادية بمدرسة ام غافة في العين.

وقالت تغريد ابراهيم ابوشارب احدى المتطوعات بمركز هاجر الصيفي بالعين وهي من خريجات الثانوية العامة لهذا العام والتي تزاول الكتابة الادبية الى جانب تخصصها العلمي.. قالت ان هذه الزيارة الثقافية من الانشطة الهامة التي نظمها المركز وعليها شكرنا الخاص لمديرة المركز مريم حارب الظاهري التي قدمت كل العون والمساعدة لاظهار كافة المواهب لدى الطالبات المبدعات في المركز. فبالاضافة الى مبادرتها في تنظيم هذه الرحلة شجعت المشرفة الثقافية على مواصلة اتصالاتها بالجهات الثقافية المختلفة بالدولة بهدف اتساع المدارك الثقافية لدى الطالبات.

اما شيخة المطوع مشرفة النشاط الثقافي والاعلامي بالمركز والتي رافقت الطالبات في زيارتهن فقد اوضحت ان انشطة المركز تتنوع بين الثقافية والاجتماعية والاسرية، والفنية والشعبية التراثية. وكذلك النشاط الترفيهي. وقالت ان الهدف من هذه الانشطة تنمية قدرات الطالبات في كافة المجالات الابداعية. ففي جانب اهتمام المركز بنشاط الطالبات الثقافي المرتبط بالنتاجات الابداعية تم التنسيق مع مجلة الشروق لنشر هذه الابداعات. وهناك تقسيم آخر لاعمال ابداعية اخرى سيتم التنسيق بشأنها مع بقية الصحف اليومية الصادرة بالدولة والمجلات ايضا كي تجد طريقها الى النشر.

وفي ختام النشاط الصيفي ستكون هناك مسابقات ثقافية مختلفة تحكمها لجنة مختصة لتقييم الاعمال الفائزة.

وأكدت شيخة المطوع ان عموم الانشطة الثقافية تستقطب الفتيات الا اننا في مدينة العين نفتقد وجود مؤسسة ثقافية دائمة تستقطب المبدعات الواعدات. وقالت اننا نتمنى على المسؤولين النظر في هذه القضية وان يكون لفتيات العين ناد على غرار اندية الفتيات في امارتي الشارقة ورأس الخيمة، او ان يلتفت الى هؤلاء المبدعات من قبل منتدى الاديبات الذي افرحتنا ولادته منذ فترة، او اتحاد كتاب الامارات.

ومن جانب آخر اوضحت شيخة المطوع ان لدى مركز هاجر الصيفي توجه لاستقطاب كبار الكتاب المحليين لتقديم المحاضرات الثقافية والامسيات الادبية، ومجمل ما يتعلق بالثقافة والادب في دولة الامارات وتقديم صورة عامة عنه لفتياتنا الواعدات. وسنقوم بدورنا بتقديم عرض لاعمال الطالبات المبدعات لاطلاعهن عليه وتعريفهن به. وقالت على قائمة انشطتنا بالاضافة الى ما ذكر العديد من الانشطة المرتبطة بصورة مباشرة بقضايا المجتمع كالقضايا البيئية واضرار المخدرات. والزيارات الاجتماعية الى مركز المسنين في العين ومديرية الشرطة بهدف التعرف على جميع الجوانب. كما اننا لن نغفل الجوانب الترفيهية بزيارات الى المرافق المختلفة بمدينة العين..

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

وفاة شخص واصابة ٦ في حوادث مرورية مختلفة

■ شهدت مناطق ابوظبي وقوع عدد من الحوادث المرورية راح ضحيتها شخص واحد واصيب ٦ آخرون. فقد وقع حادث صدم عمود انارة على طريق ابوظبي - دبي لسيارة عمومي يقودها المدعو (ب.هـ) آسيوي وكان برفقته كل من (س.ك) (ص.ت) آسيويين نتج عن الحادث اصابة السائق ومرافقه الاول باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى المفرق.

كما وقع حادث صدم بعد دوار ام النار بتجاه دوار المقتلة ادى الى صدم حواجز حديدية من قبل سيارة يقودها (م.ع) خليجي وكان برفقته كل من (م.ث) (ع.ع) (ع.ج) خليجيين والسيارة الثانية (ص.ن) خليجي.

نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى ومرافقيه الثاني والثالث باصابات متوسطة ونقلوا على اثرها لمستشفى المفرق.

كما وقع حادث صدم على تقاطع جسر الادارة العامة لشرطة ابوظبي بسبب تجاوز الاشارة الضوئية الحمراء بين سيارتين الاولى يقودها (أ.م) وكان برفقته كل من (ط.أ) (ع.ع) جميعهم خليجيون الجنسية والثانية يقودها (ص.ن) آسيوي وكان برفقته (ج.ع) آسيوي نتج عن الحادث وفاة المرافق بالسيارة الثانية في الحال.

وفي المنطقة الغربية وقع حادث تدهور لسيارة يقودها (ظ.ص) آسيوي نتج عن الحادث اصابة السائق باصابات متوسطة نوم على اثرها بمستشفى مدينة زايد.

وضع ثقته في الخادمة فسرقته

ام القيوين - فريد يوسف:

■ تقدم احد المواطنين ببلاغ لشرطة ام القيوين يفيد بقيام مجهول بسرقة بعض الاموال من الخزانة الحديدية بمنزله.

وبعد البحث والتحري تم الاشتباه في الخادمة الآسيوية التي تعمل بالمنزل حيث اتضح انها قامت بتحويل مبلغ من المال الى بلادها تضاحي رتبها التحري.

وبالتحقيق معها ومواجهتها بالادلة اعترفت بالتهمة المنسوبة اليها.

وقالت انها قامت بسرقة الاموال من الخزانة الحديدية حيث ان مخدومها كان يعطيها الاموال لتضعها في الخزانة لثقته فيها.

وتم توقيف المتهمة على ذمة التحقيق تمهيدا لتقديمها للمحاكمة.

استعادة سيارة مسروقة

■ ام القيوين - الاتحاد: تمكن فريق بحث وتحر بقيادة الملازم محمد عبيد عمران مدير فرع التحريات بالوكالة بشرطة ام القيوين من استعادة سيارة احد المواطنين بعد تعرضها للسرقة من قبل مجهول مازال البحث جاريا عنه.

فقد تم العثور على السيارة «الكريسيدا» خصوصي ام القيوين في منطقة قريبة من منزل صاحبها الذي اكد انه احكم اغلاقها قبل تركها وقد اهابت ادارة البحث الجنائي بشرطة ام القيوين بالمواطنين اخذ الحيطة والحذر واغلاق نوافذ سيارتهم وعدم ترك الاموال او الاشياء الثمينة داخلها.

امارة ابوظبي
دائرة المشتريات

تعلن دائرة المشتريات عن طرح المناقصات التالية:

المناقصة	نوع المواد	الدائرة المعنية	تاريخ الفتح	المبلغ
مناقصة عامة رقم (٩٧/١٢٣)	اجهزة صيانة وقياس	وزارة الاعلام والثقافة	١٩٩٧/٨/٢٣	٢٠٠ درهم
مناقصة عامة رقم (٩٧/١٢٤)	تصنيع خزانات محروقات مع التركيب	بلدية ابوظبي	١٩٩٧/٨/٢٣	٢٠٠ درهم
مناقصة عامة رقم (٩٧/١٢٦)	قطع غيار تربينات غازية	الماء والكهرباء	١٩٩٧/٨/٤	٢٠٠ درهم

آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة التاسعة صباحا حسب ما هو مدون أعلاه وعلى المشتركين التواجد بالدائرة في نفس الموعد لحضور جلسة فتح المظاريف

علي جمعة الجنيبي / مدير المشتريات

دائرة بلدية ابوظبي
اعلان
تأجيل موعد فتح مناقصة

تعلن دائرة بلدية ابوظبي عن تأجيل موعد فتح المناقصة رقم (٤٢) انشاء مشاريع في منطقة ليوا (المجموعة ١٥/٩٤) حتى يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٨/٤ وفي نفس المكان والوقت المحددين سابقاً.

محمد بن بطي آل حامد
رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

جامعة الامارات العربية المتحدة
مكتب الأمين العام

اعلان

طرح المناقصة العامة رقم ٣/م/٩٧ الخاصة بمشروع أنظمة إنذار ومكافحة الحريق في مساكن الطالبات بالجامعة

تعلن جامعة الامارات العربية المتحدة عن طرح المناقصة العامة رقم ٣/م/٩٧ الخاصة بمشروع انظمة انذار ومكافحة الحريق في مساكن الطالبات بالجامعة فعلى السادة / الموردين المعتمدين من ذوي الاختصاص والمؤهلين الراغبين في الاشتراك في المناقصة من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة افراداً كانوا او شركات بنسبة لا تقل عن ٥١٪ من رأس المال والمسجلين في احدى غرف التجارة والصناعة والحاصلين على رخصة من إحدى البلديات في الدولة والمقيدين في سجل الموردين بالجامعة والمرخصين من دوائر الدفاع المدني بالدولة في مجال الاعمال الكهربائية - الميكانيكية وفي مجال انظمة إنذار الحريق مراعاة ما يلي :

١ - التقدم للحصول على مستندات العطاء من مقر إدارة العقود والمشتريات في الجامعة بمدينة العين وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي مقابل دفع الرسم المقرر للمناقصة وقدره (٣٠٠) درهم (فقط ثلاثمائة درهم) نقداً ولا تقبل الشيكات ولو كانت مصدقة.

٢ - أن يصطحبوا معهم صورة عن الوثائق التالية سارية المفعول : رخصة البلدية - شهادة الاشتراك في غرفة التجارة والصناعة - شهادة القيد بالسجل التجاري - عقد الشراكة موثقاً من كاتب العدل.

٣ - تقدم العطاءات على النماذج المخصصة لذلك ولا يجوز تقديم العطاءات على نماذج خاصة بالمتناقصين ويمكن للراغبين شراء اكثر من نموذج في حالة تقديم اكثر من عرض.

٤ - تقدم العطاءات باللغة العربية داخل المظاريف المخصصة لذلك وتختم بالشمع الاحمر وتسلم إلى الموظف المسؤول في إدارة العقود والمشتريات بالجامعة وذلك مقابل إيصال رسمي صادر عن الجامعة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٨/٤م.

٥ - تكون العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة (٩٠) يوماً بعد الموعد المحدد مع تقديم تأمين ابتدائي قدره ٣٪ من قيمة العطاء ويكون ساري المفعول لمدة (٦٠) يوماً اخرى من تاريخ إنتهاء سريان العطاء (اجمالي المدة ١٥٠ يوماً).

٦ - تستبعد العطاءات المخالفة للشروط

شبيب محمد المرزوقي / الأمين العام للجامعة

الشاعر السعودي عبد الله الصيخان: في ديوانه (هواجس في طقس الوطن) (١ـ٢)

الشعر هديل الروح المشغولة بالأسئلة الصعبة بالفتنة والجمال.. وأشياء غامضة منسية

لغة كالورود الندية في صباحات العشق المكنون والتعبير الشعري شهيق وزفير وأنفاس عالية كالنشيد

زهير غانم *

■ الشعر الذي نكابد نيرانه، كأننا نتوق دوما لاعتناقه، للاقتراب منه ولو كان ذلك على حساب اكتوائنا بنيرانه، غير أننا نحاول دائما الولوج الى اعتابه العاتمة وكأننا ندخل هاويتنا التي تتناسل في سياقات متخمة بالمعنى، او خاوية منه، حيث اللغة المحمومة هي التي تقترح، مطارحاتنا الكؤود في هذه المسافات المضنية التي تختنق وتتناهى في أجسادنا المتخمات بالظمأ والملوحة، العابرات من خلال الشعر الى طقوس الخصوبة والقيامة اللائقة بحيوات ضائعات على تخوم اعمارنا الصارخات هكذا دون استئذان، بأن لابد للكائن من وجود وفاعلية، واستشرافات للمصير البشري الذاهب في الرعب والمجهول،حيث الفناء واحة من عزاء، وحيث الشعر نداء اصم في وديان متأخرة، لايسمع احدا، ولا يترك لأحد مدارا غاسقا للرؤية والرؤى. او الهجرة بين الهنا والهناك. حيث الامكنة خافية غير متعينة سوى في فضاءات الروح الداخلية. وحيث السماء التي تعد بسحب ماطرة تخلف ميعادها، وتؤجل عبورها المضني. حينما يقتني الشعر حضوراتها المنسية وغيابتها الدامعة، والشاعر لايحفل سوى بمجد الكائن ونبض الطبيعة، ولا يتخاطف سوى البروق اللوامع، والرعود القواصف، والأرض التي تتفارق ترتيبها بالقحل والماء، وتندى بالصباحات الخضيلة، كل ذلك يطمحه الشاعر في ملكوته، في فردوسه او جحيمه لافرق، غير ان استبداد الطفولة يحتشد على ابواب الزمان الكالح، وينسرب ضياء معلما من نوافذه العاريات اللواتي يتقرفن الاسى، او يهدهدن طلاوة العذاب الشاعر الذي يمتحن إقامتنا في وطن محلوم او مكلوم، يغتال احلامنا، ويضعنا على تخوم الانتظار. اجل ان وعد الشاعر مواسم غير موفى بها، وفصول تترى مترعة بالعيش المر بالشهادة والموت بالحب ونقيضه الهجران، بالظى الذي يستعر في جنون المرافيء، وفي هبوب الرغبات المحتدمة التي تنهمر شواظا، نيازك وشهبا في قلب الشاعر العاشق حينما يستفرس في مقارفة عيونه الأرق والسهر، وكوابيس العالم المنهار، ومن سيتعثر دبيب الكوارث اكثر من الشاعر انه يهوائيات رأسه النافر، يلتقط الاشارات، شغيرة تتوافد من المجهول والمنافي، وتجيء من الغربات القصية لتقرع الجسد الذي يتطوى من اوجاعه، ويقترن بما يصعب اقترانه. يقترن بسواقي الحنين، ومجرات الدمع الأفل، يتقرأ اسماء لا عناوين لها، ومدائن لم تشيد في نحيب الكواكب، ولم تندثر في محيطات النسيان. سوى لأن الشاعر يتنطح لإشادة عالم مواز للعالم الذي يعيش. مشابه او مفارق، إذ أن بين الاقامة والرحيل، جسرا لغويا ينجدل على انقطاعات اكيدة، عن لغة العادة والرتابة، وهذا الجسد هو الوحيد الصالح لسير الشاعر، وسيرورة فضاءاته الشعرية عبر واحات النفوس التي تنهمر وجدا واشتياقا وحمى. وندما وحسرات وويلات، ربما أدت الى الهلاك الوهمي، وربما احيتها القصيدة. وابتعثتها من رمادها جمرا ضاريا، يلهب الحياة. وينهمك في اشعال حرائق الافتتان عبر الاجساد والارواح، وفي الروح الجمعي المغارس بدءا برينا في سديم الخليقة، وفي بابلياتها الكونية، حيث اللغات والأصوات تعمر الهواء، وحيث الشاعر يلجأ الى تفخير اللغة وتخزيفها، كي يقيم عمارته الشعرية المضيئة، في فراغات داوية، تستجن الصوت، كما تستظهر الصدى، وتحدب على الموت، كما تفتقد الحياة، وتنداح في شرفاتها الهائية هواجس وظنونا شائكات، لا تتفاصح إلا عبر الخطاب الشعري، ولا تتفاضح الا في منعرجاته الخبيئة، كأنما الأنغام واللحون التي يبوح بها الشاعر، او يضرع لاكتشافها، تستفيق لملاقاته فجأة، دون ان يكون على علم بصليلها المحلوم، ولا بانشقاقها عن الخيال، وسفورها في صحراء الواقع وسرابه المنهوم.

والشاعر عبد الله الصيخان في مجموعته (هواجس في طقس الوطن) يبدو لنا مترعا بشؤونه وشجونه، متخما بالهموم والأحزان، مقتعدا «مرقى» حالما، في جغرافية الوطن وتاريخه، مستشفا عذاباته التي لا تتناهى، وعذابات ناسه المغلوبين على امرهم. المضروبين بالقدر الموجع، حيث لجأ الشاعر الى التبصر باحوالهم





أحوال ومقامات الشاعر هجرة سرية بين المبنى والمعنى.. ومكابدات الليل والنهار، وتاريخ الجسد

ومقاماتهم، بمقاساتهم واوائلهم، بمنافيهم واغترابهم. بفقرهم المتمادي، وصرلخهم الأبكم. بأعينهم الفارغات المترأرئات، اللواتي يختزن آلام قرون من السهر والأرق والحمى، والموت، كما يختزن الجوع والمرض، وإن كان ماتسوقه ليس معايير وموضوعات في القصائد تترى هكذا، إلا أن الشاعر من عنف التجاذب بينه وبين العالم، بين الذات والموضوع، يدخل من خلال قصيدته جحيم المحرقة، خاصة بواسطة مثول العشق، او الحب الخاوي المحيط غير الملبي ولو في الخيال، إلا على شبهة تواصل وشبهات حقائق اجتماعية، تتركه موضوعا متواريا في نسيج القصائد، وفي مخزونها التراثي على انه عشق عذري، يكابد الشاعر فيه الهجران والنأي والبعاد، والحلم والطيف، والوحدة، ووحول الوحشة، والسفر المتلجلج في أقاليم الليل والنهار، في الزمان والمكان، في الصخب والسكون، وعبر جحيم المرأة الملجومة، كجنة تطفيء صبابات العاشق، او تحيل عشقه الى توازن محمول خفيف الأرق واللظى، يكتنز غزاء باطنيا يسلو الشاعر روحه ومعشوقته من خلاله، رغم ان ذلك غير مجد، في طقس كوني كهذا، حيث الاحترام والقلق والوسواس والهذيان والتوق والتوله والتدله والاتحاد والذوبان والجمع والشهود، كلها اقانيم عذوبة يفرزها القلب الشاعر عندما يمرضه الحب، ويفيض بالجمال الأسيان، والملوحة الحلوة المرتجاة.

غير ان الشاعر لم يرتكن الى مايقول، بل اندفع يسيل كالنهر الجاري، بلغة محمومة مبرقة، تضيء وتعتم، تظهر وتختفي، تشتعل وتخبو، عبر كيفية القول، فيما يعاني الشاعر الذي يبحث دؤوبا عن زمن الوصل والخصوبة وتغاوي الاقطار، يغالي من القحل والهجران والموات. فما يكون منه سوى ان يتضرى داخل القصيدة، وكأنما هو حريق ينقض روحه وجسده، ويرمد ثيابه، غير انه لايفقد رمقه، بل يتابع تسجيل وجده على وجوه الأوراق البيضاء، وفي حينها ونواحها السريين للكلمات التي تؤرخ الحب، غير عابئة بأشياء العالم التي لاتكون محضونة منهبة داخله، إذ أن الشاعر يركب المركب الصعب، ويعتلي صهوات ريح عاوية، وطرقات تقطعها الفهود والغيلان، كي يتواصل في شعره مع كينونته الطافحة مرارات، يستعذب الطبيعة ويرتحل ليتقارأ في مجد العناصر، وفي انبجاسها المعدني، وفي عبورها المضروم داخل آبار النفس وفي مرايا الروح الملذوعة بالتشيش والنشيج، وفي افران رغاب الجسد المتمرغ داخل فتنته الضارية، المحكومة بالجاذبية كقدر فيزيائي، حيث التحليق والتحويم العشقي يظل اسير الحلم، اسير التخييل، طريح الذاكرة والنسيان، وموهورا بما لذ وطاب. مما لم يكن الوصول اليه إلا مستحيلا، وهاهي اللغة الشاعرة تنهبه بنهم، وتسارع الى خصبه واختطافه من حدائق الديجور، والاشجار المتمرة التي تكون ظلال فردوس الطفولة الضائع، وظلال حضور المرأة داخل النور المتوهج في الغياب، يغترف الشاعر هذا الجمال الأسر. وهذه القراءة الاستثنائية، ويعمد الى عجنها وتخميرها، وكربنتها، لتخرج الماء اللغوي». والألماس الشعري المتلامع الصافي، النقي، المحتلك بالبراءة والطهارة والضوء. وكأن الحب واقعة الواقعات، وأن الشاعر لايكاد يلتقط انفاسه إلا ليبدأ مطارحة العشق من جديد. فهذا الانحياز للمرأة، وهذا الانحياز للكائن، كلاهما مفقودان في الواقع، محمولان في ذاكرقحية متحركة، تتقارع اجراسها ببكائيات وابنية لرنين والجرس والنواح. وفي مثل هذا المنفى او الملكوت الشاكي والشاحب، يعقد الشاعر زواج الكائنات والعناصر ويبتدع حياتها ومواتها على كل صعيد، لكنه يقترف ذلك بشجوب خلاب، وشجن ناعس، وفتنة مشتهاة، وحلم شبق شيق يتحمم برذاذه الخريفي، وضياءات مساءاته الغاسقة النادرة وفضة اقماره المتناثرة على افق ديجوري، وامداء رمادية متماوجة، وصحاري تتدافع هجرا وقيظا وعويلا واشتياقا متلاطمة، كما قيعان الروح، وهي تنصت الى صمتها الصائت، الى انفجار صمتها المتصامت، المتفجر في صمت الصدى وفي ذاكرات الأرق والنسيان.

انها اللغة التي تهب هبوب رياح القصيدة. فتعصف المرئي واللا مرئي. وتتشح الكائنات والحيوان وتتسرب الى عصارة العناصر، وتغرس في دورة الأفلاك، وتنتشل الموت من هلاكه لتصعد به كملاك وسيم الى اعتاب القصيدة. فالفراغ محكم ويأخذ الفقد دعته وشساعته بانهيار كلما حضر الشاعر في سريرته روح أحد المقربين الراهنين. او استحضر الاجداد والاحفاد، وجد الفراغ شاغرا بمثولهم وغياباتهم. بحضورهم المحمول على اتقاد رقادهم، او برحيلهم الميمون، بين الموت والحياة، انه التعويض والتبديل الذي يستغيث به الشاعر، ليخفف من وقع المأساة. ومن انهيار جذر الكون، بانهيار الكائنات التي يتعانقها داخل او خارج كون متهار.

الا انه يستسلم لنعاسه الشعري عندما تستيقظ القصيدة. او تنهد اللغة من سباتها، وتغتسل بالمشاعر والأحاسيس المتفارقة في تربة الوجود، والتفام الجسد وغبار الروح، وهباء الأفلاك، وتثبت النجوم النوراني.

*شاعر من سوريا

إن الفجر لمن صلاه...

رحاب مصطفى*

قبل فترة أثارت احدى الزميلات ظاهرة جديرة بالتنويه لكونها تشكل جزءا من يومياتنا، وهي ظاهرة انتشار باعة الصحف والمجلات في ناصيات الطرق وعلى الأرصفة في الشوارع، في حين أن ابتياع الصحف في الدول المتقدمة يتم بطريقة أكثر حضارة والتمثل بأخذ الصحيفة من صندوق مخصص لهذا الغرض بعد وضع القيمة المحددة لها.

وقد عزت الزميلة الكريمة غياب هذه الظاهرة لصالح الظاهرة الأولى لأسباب عديدة أهمها أننا لا نتخلى عن هذه الوجاهات التي تدرجها ضمن اطار المظاهر البرجوازية الغالية علينا. والحقيقة أني لا اختلف مع زميلتي في هذا التحليل ولكني وفق وجهة نظري الخاصة اعزي الأمر الى سبب قد يكون أكثر تجسيدا لواقعنا كدولة من الدرجة الثالثة، واخص بالذكر مسألة غياب الصناديق التي ذكرتها أعلاه، وهو يكمن في غياب أحد أهم العوامل التي تخلق السلوك الحضاري، وهو عامل الثقة او [illegible] ظاهرة [illegible] لكون هذه الأخيرة [illegible] ما يميز سلوكيات الفرد [illegible] في تركيبة عقلية العالم [illegible] الذكاء بحجم القدرة على استلاب عقول البشر واستغلال نقاط ضعفهم، وتترجم الحنكة بمقدار جرأتك في تجاوز القانون وخرق النظام المعمول به.

والواقع أن الوصف الذي اخص بالذكر هو مأساة حقيقية يكررها كل يوم أفراد من ذوي العقول الضعيفة دون اقامة اي اعتبار إلى أن هذه السلوكيات لا تعيب مقترف هذه الحماقات فحسب وإنما تدين شعبا وحضارة بأكملها إذا ما اعتبر الإنسان ابن بيئته على حد تعبير المختصين.

وإذا ما عدنا إلى المثال الذي انطلقنا منه والمتعلق بظاهرة الصناديق المنتشرة في الدول المتقدمة سنخلص من خلال بعض المشاكسات التي سنعثر على ذكرها إلى أهمية «الثقة في النفس» في السلوك الفردي للوصول الى مجتمع حضاري. ففي أمريكا مثلا ولما كانت عملية ابتياع الصحيفة في الصندوق بهدوء تام ودفع القيمة المحددة ظاهرة طبيعية جدا، ولكون تداولها يشكل جزءا من يوميات المواطن الأمريكي فإن القارئ سرعان ما يبرز مشيئا مع إقدام بعض الأفراد كي نخص بالذكر من خلال حديثنا على سحب صحيفتين بدلا من واحدة مقابل القيمة نفسها التي يدفعها المواطن الأمريكي لابتياع صحيفته اليومية، وكأني بهذا الفرد يرى في هذا ضربا من الذكاء استطاع به أن يغافل القيمين على هذه الفكرة يخلص إلى سذاجة مبتكر هذا الصندوق. أما عن ثيقتي مما يرمي اليه هذا الفرد في اقدامه على هذا العمل فذلك لتأكدي القاطع بأن الصحيفة الواحدة تشكل غبنا على هذه الفئة من البشر فكيف لها بصحيفتين.

وحتى لا أحصي حق هذه الجماعات، فإني اتوقع ان يكون قد رأى من المناسب حسبا حسابا صديق له أو زميل في العمل لطالما دفع القيمة وما كان كان.

وهذه عينة من أمثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى وهي تنصب كلها في اطار غياب الوعي الفردي والثقة في أن المصلحة العامة لا بد أن تعبل من مصلحة الفرد وهذا ما يشكل سببا رئيسا في قائمة اسباب تخلفنا عن المجتمعات الحضرية والمتقدمة اشواطا في هذا المجال.

ففي الحين الذي ترى فيه ابن اليابان لا يعي انتهاء الدوام حتى تبادره دقات الساعة (المنتجة في بلادة) مؤذنة بانتهاء وقت العمل، تجد أبناء عالمنا الثالث لا يفتأ يدخل مكتبه في العاشرة حتى يفطن إلى أنه لم يؤمن احتياجات البيت لهذا اليوم فيتملص مسترعا الى السوق، وآخر تنتبه إلى الإخطار التي وصله بخصوص تأمين سيارته فيلهث لتدارك عواقب الأمر، وأخرى تعتذر عن اكمال الدوام لكون اطفالها سيصلون مبكرين الى البيت فالعام الدراسي أصبح في أواخر ايامه، وهكذا دواليك من تلك الممارسات التي إذا ما دلت فإنما تنم عن أنانية التفكير الفردي وتبدد روح الجماعة الضرورية لبناء الأوطان.

هنا ويحكى أن عددا من التظاهرات التي كان يشكلها الشباب في احدى دولنا النامية والمطالبة بتحسين البنية التحتية وشبكات الطرق كانت تتهجم بأذى بدء على ارصفة الشوارع لتحطيم اشارات المرور وارصفة المارة ايذانا بقرب الثورة. وكأن بهذا ضرر بالدولة نفسها ولم تتيقن هذه الجماعات الى أن مواكبة الزعامات يفرش لها الحرير ولا تعرف شيئا عما يحل بالمارة في الشوارع. ونحن لا زلنا غارقين في هاجس «لا يفل الحديد إلا الحديد»، ولم يفكر أحدنا بأن شيئا غير الحديد قد يفل صلابة الحديد احيانا وأن لا داعي بمقابلة السيء بمزيد من السوء، وليقابل احدنا السيء بالحسن او حتى الحسن بالحسن. فإن الحضارة تبنى ولا تمنح، والرقي ينجز ولايكتسب. فإن «الفجر لمن صلاه».

كاتبة من لبنان *

وجهة نظر

القطرية العربية ومستويات الشعر

خليل السواحري*

■ شكا احد الشعراء في حوار الصحف، من أن وتيرة التطور في الشعر العربي المعاصر لا تسير في اتجاه واحد، وليس يحكمها منطق واحد، فما يكتبه شعراء مدينة ما كالقاهرة مثلا ابداع شعرائها، تبدو جزرا معزولة وكأن كلا منها يغني على ليلاه، وهذه الخطيئة تتحمل وزرها - على حد تعبير الشاعر - المؤسسات السياسية التي تختلف من اقليم عربي الى اقليم عربي آخر.

ومزاج المؤسسات السياسية العربية لا يجعل من الشعر العربي جزرا منعزلة ولا من الشعراء نباتات شيطانية فحسب، ولكنه (اعني المزاج الإقليمي) يواصل البحث عما يؤكد الاقليمية بديلا للوحدة والتشظي الثقافي بديلا للوحدة الثقافية، واللهجات المحلية بديلا للغة الفصحى الواحدة.

اختلاف مستويات الشعر هو كاختلاف مستويات التطور الفني التشكيلي والموسيقي والمسرحي من بلد الى آخر واذا كانت الدراما السورية (التلفزيونية والمسرحية) قد قطعت مراحل بعيدة في النضج والتطور خلال السنوات العشر الماضية، فإن الدراما المصرية (المسرحية والسينمائية والتليفزيونية) ظلت هي المهيمنة الاولى على الساحة العربية كلها لسنوات طويلة مضت.

لا احد يستطيع ان ينكر على العراق تميزه التشكيلي وهو البلد الذي تمتد حضارته الفنية الى ما يقارب الخمسة آلاف عام، ولا يمكن لأحد أن ينكر على بغداد كونها عاصمة الشعر العربي لقرون عديدة متصلة منذ اواخر العصر الاموي في القرن الثاني الهجري.

ومن جانب آخر من غير المعقول ان ينكر احد على القاهرة دورها الريادي في حقول ثقافية عديدة، وانها ظلت تقود الثقافة العربية منذ بدايات عصر النهضة الحديثة في مطالع هذا القرن، والقاهرة هي التي انجبت شعراء كبارا كمحمود سامي البارودي واحمد شوقي وحافظ ابراهيم ومفكرين ومتميزين كطه حسين والعقاد ومحمد حسين هيكل وعبدالرحمن بدوي وزكي نجيب محمود ونجيب محفوظ وعشرات الاسماء الكبيرة في المسرح والسينما والتلفزيون.

من العبث ان ننظر الى المستوى الثقافي والابداعي في مختلف الاقاليم العربية بمنظار واحد، وان نحاكم الشعراء، لأنهم لا يقفون على المستوى الابداعي نفسه او يتبعون الطريقة نفسها في كتابة الشعر.

ثمة عوامل عديدة للوحدة الثقافية، رغم تباين المستويات، عوامل وحدة تتمثل في اللغة الفصحى اساسا وهي لا تزال، بحمد الله، اللغة المعتمدة في الصحف والكتب والاذاعات المسموعة والمرئية.

واذا كانت الاغاني العربية التي بدأت تحتل الشارع وتسيطر على اسماع وامزجة الشباب العرب، قد بدأت تتحول الى عامل إربك وتشويه للغة والمزاج والقيم العاطفية والثقافية، فان الرهان يظل قائما على سقوط هذه الانماط الصارخة والصاخبة والمثيرة وما تنطوي عليه من اخطار على امزجة الشبان وتوازنهم العاطفي والنفسي - وفقا لما توصلت اليه آخر الدراسات في الاغنية العربية المعاصرة -.

وحين تغيب الفصحى عن الاشعار المحكية ترتفع وتائر التجزئة، ويتحول الشعر الى نمط غريب من لغة التخاطب الوجداني العربي، فالشعر النبطي الذي يسود العراق والجزيرة العربية والمناطق الجنوبية من بلاد الشام، يكاد لا يكون مفهوما في مناطق المغرب العربي، ومثل ذلك يقال عن الشعر المحكي في المغرب العربي اذا استمع اليه المشارقة.

ولكن الفصحى في الشعر. مهما اختلفت مستوياته، هي الضمان الوحيد لاستمرار تداوله عربيا وعالميا، وهي الضمانة الوحيدة لعبوره في التاريخ كما عبرت قصائد آلاف ابتداء من العصر الجاهلي وحتى اللحظة.

وعليه فليس من الضروري ان تتساوى المستويات الابداعية العربية، في العواصم او الحواضر العربية المختلفة. فثمة تمايز في التطور الثقافي والحضاري بين اقاليم هذا الوطن، ولكن الضرورة تقتضي ان لا تكون الحدود السياسية والاقليمية حواجز دون التلاقي والتلاقح الابداعي والثقافي العربي والا فكيف يمكن للفنون الابداعية العربية أن تتطور في معزل عن بعضها، في الوقت الذي تزداد فيه الثقافات البشرية اتصالا وتواصلا، فيما يتحول العالم الى منزل صغير يرى قاطنه العالم كله من خلال شاشة صغيرة كأنها المصباح السحري.

*كاتب من فلسطين

الملايين الثقافية والملايين العلمية

ميسون الخالدي

لأنه زمن الملايين، وزمن الارقام السته وما فوق، أخذت هذه الارقام في الفترة الأخيرة تتداعى علي في أكثر من مناسبة، ولأن المليون ذا الأرقام الستة مرعب فإن تحويل هذا الرقم من الدولار الامريكي أو الجنيه الاسترليني الى درهم الامارات أكثر رعبا.

وقد أصبحت هذه الأرقام خاصة بالمتأنقين كل على شاكلته في الأناقة، وتعثر فيها محدثو الملايين، ولأن الثقافة من مستلزمات الاناقة الحديثة فقد «تخبط» فيها من لايفهم في الأناقة الثقافية.

تحدثت الأسبوع الماضي عن ثقافة الملايين، ورغم أنها ملايين عربية دخلت في جيوب امريكية «كالعادة» فقد رأى البعض أنها حرية شخصية وأن الناس فيما يعشقون مذاهب، ولا أدري ما الذي أعاد الى ذاكرتي الغمز الذي وجه لشاعر اماراتي شاب بأنه صاحب ملايين وأنه تاجر ورغم هذا لم يقدم للثقافة و لإتحاد كتاب الامارات درهما واحدا من واقع ثقافته وشاعريته، ولم تعتبر أموال هذا الشاعر جهدا خاصا به ولا عدم تقديمه هذه الاموال للثقافة بأنها حرية شخصية، ورغم علمي أنه من الوجه الآخر لم يمول هذا الشاعر لا جورج مايكل ولا حتى فيفي عبده.

نعود للأرقام السته وما فوق حيث استوقفني الأسبوع الماضي خبر عن رجل الكمبيوتر الأول، امريكي الجنسية «بيل جيتس» الذي استطاع أن يصل بدخله الى ١,٣ مليون جنيه استرليني في الساعة الواحدة، واستطاع أن يبلغ بثروته رغم أنه لم يتجاوز الواحد والأربعين عاما إلى ٢٢,٥ مليار جنيه استرليني، وجيتس هذا لم يجمع ثروته لامن البورصة ولامن القمار ولاحتى من تجارة المخدرات، إنما جمعها خلال طرحه لبرامج الكمبيوتر والتي تتناسب مع التطورات الحديثة في عالم الكمبيوتر وشبكات الأنترنت.

دخلت المليارات جيب جيتس لكنه أخرج منه ٧٠٠ مليون جنيه استرليني فقط لتطوير هذه البرامج، وانفق ١,٥ مليون جنيه استرليني لاعداد المجلة الرقمية ومجلة الانترنت، ويحلم جيتس أن يضاعف ثروته التي حققها بجهده ومثابرته، في كل هذه الأرقام المرعبة الخاصة بجيتس يرفض هذا الملياردير أن يورث أبناءه هذه الثروه الطائلة وأن على أبنائه أن يصنعوا ثروتهم باعتمادهم على أنفسهم وأن يحذوا حذوه في الجد والإجتهاد من مبدئه الذي يقول: يجب على الإنسان أن يصنع ثروته بنفسه ولا يعتمد على آخرين ليوفروا له الثروة.

المدهش فعلا في جيتس أنه دفع حتى الآن ما يقارب ١٧٠ مليون جنيه استرليني للأعمال الخيرية المفيدة للناس، كما أنه يخطط أن يترك ثروته كلها كاملة للجمعيات الخيرية.

إن ملايين جيتس تخرج نهائيا عن الملايين المثقفة، وحتى الملايين المتألقة ولعل العلوم في هذا الزمن اصبحت أكثر مصداقية من مهاترات الثقافة والمثقفين المتأنقين والتي لا تخرج ثقافتهم عن كونها ربطة عنق اشبه بحبل من الحرير في عنق تيس.

ما يصنعه جيتس في علم الكمبيوتر أنما في النهاية للصالح العام ولتطوير العلوم الكمبيوترية ولن يحمل معه هذا العلم الى قبره، وأموال هذا العلم ستتحول أيضا للصالح العام ولن تدخل حتى في جيب أولاده من بعده، ينتصر العلم بلامنازع على الثقافة والآداب المتردية في هذه الحقبة وعلى جميع المستويات العلمية والعملية والأخلاقية والانسانيه وحتى الثقافية. وليتنا نتعلم كيف نستفيد من العقول الأجنبية على الشكل الصحيح لخدمة الإنسانيه العربيه والاسلامية.

ملاحظة: الجنيه الاسترليني يساوي ما يقارب الستة دراهم، أنصح القراء بالقيام بعملية الضرب للأرقام السابقة في الرقم سته حتى يعرف حقيقة ماذا تعني الملايين العلمية.

صندوق الاخبار

« فصول » في عدد جديد

■ صدر الى الاسواق العدد الجديد من مجلة (فصول) المصرية والمتخصصة في النقد والدراسات الادبية، وقد تضمن في باب الدراسات بحثا كتبته الناقدة اللبنانية يمنى العيد عن السيرة الذاتية الروائية والوظيفة المزدوجة في احدى ثلاثيات الروائي حنامينه، بينما كتبت منى ميخائيل عن التناص في رواية (ترابها زعفران) لادوار الخراط، اما محمد الباردي فقد تناول الشخصية الروائية والقناع في اعمال الكاتب الراحل جبرا ابراهيم جبرا، وأما في مجال الدراسات التطبيقية فبحث احمد صبره عن جوانب من شعرية الرواية متوقفا عند رواية (الحب في المنفى) لبهاء طاهر، كذلك اعد صلاح صالح دراسة توقف فيها عند بعض الشخصيات الغربية في الروايات العربية.

وقد تضمن العدد بعض البحوث التراثية، اذ قدمت الباحثة اللبنانية نهى بيومي عن الاسطورة والحب واقامة الذات في اخبار مجنون ليلى، كما قدم محمد بدوي بحثا عن امثولة العبد الآبق، درس فيه حياة الشاعر سحيم عبد بني الحسحاس، كما تضمن العدد ورقة بعنوان في النصبة والبيان ومحنة المعنى اعدها رجاء بن سلامة.

وقد تضمن العدد عروضا لعدد من الكتب منها (الكتاب المصريون بين التاريخ والرواية) لمؤلفته سامية محرز وعرض سمية رمضان، الى جانب عرض لدراسة عن ابن رشد قدمتها هالة فؤاد، كما تضمن العدد في الختام تقريرا حول مهرجان القاهرة للابداع الشعري اعدته غادة نبيل.

قاموس الأنساب والقبائل السودانية

■ صدر في الخرطوم قاموس (مرجع) الانساب والقبائل السودانية للبروفيسور عون الشريف قاسم رئيس مجلس الادارة المدير العام للجامعة الأهلية السودانية.

متى جاء القاموس شاملا لجميع القبائل والبطون والعشائر والأفخاذ والشعوب السودانية.. بعضها في شكل تاريخي والبعض الآخر في شكل معلوماتي صرف.. كما حوى القاموس اسماء العديد من الشخصيات السودانية والشخصيات التي ترجع انسابها وسلالاتها الى بطون معروفة وقبائل.

ان التركيز في القاموس تم بصورة تفصيلية على قبائل الشمال بصورة شاملة (أي الشمال السوداني والغرب والشرق والوسط والجنوب الشرقي الأدنى).. فيما تركز الأمر في الجنوب على القبائل الممتدة مثل الدينكا والنوير والشلك واللاتوكا والقرتيت.

كما تلاحظ الصورة الاستطرادية التي تميز بها القاموس حين اتصل الأمر بالشخصيات الدينية والقبائل التي تضمن بطرق صوفية او اشكال طائفية .. مثل طائفة الختمية الميرغنية التي حازت اكثر من عشر صفحات وطائفة الأنصار المهدوية التي غطت اكثر من خمس عشرة صفحة الطائفة الهندية التي حازت نفس القدر من اهتمام البروفيسور عون.

من اجواء هذا القاموس ومن عبراته انه جاء حاسما او انه يحاول ان يكون حاسما للكثير من المغالطات التاريخية المتعلقة بتداخل القبائل والبطون والأفخاذ.. ويجيء هذا حين يعالج القاموس قبيلة البديرية وهي قبيلة موزعة على القبائل السودانية (مثلها في ذلك مثل قبيلة الخلج العربية القديمة التي ينتمي اليها الشاعر العربي القديم ابراهيم بن هرمة الخليجي).

ومن الجدير بالذكر ان القاموس يعتبر الأول من نوعه في المكتبة السودانية وهو اضافة متينة لهذه المكتبة.

جائزة القاهرة للابداع الروائي العربي

■ أكد الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بمصر انه سيتم خلال الأسبوع المقبل وقبل نهاية الشهر الجاري الاعلان عن شروط التقدم لجائزة «القاهرة للابداع الروائي» العربي، وفتح باب الترشيح لها.

وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد»: ان جائزة القاهرة للابداع الروائي العربي جائزة قومية عربية تهدف الى ابراز المكانة التي تحتلها الرواية العربية بوصفها النوع الادبي الذي استطاع أن يجسد النغمة المتميزة للعصر، وبوصفها النوع الذي أوصل الأدب العربي الى العالمية عندما حصلت على جائزة نوبل في الأدب.

واضاف الدكتور عصفور ان الجائزة تهدف أيضا الى تشجيع المبدعين العرب هذا المجال وتقدير جهدهم المتميز.

وأوضح أن قيمة الجائزة ٥٠ الف جنيه مصري.. تمنحها هيئة تحكيم قومية تضم محكمين من أغلب الأقطار العربية - لأفضل كاتب روائي عربي.

وحول سبل التقدم أو الترشيح للجائزة قال الدكتور جابر عصفور ان التقدم للجائزة يكون بأكثر من طريق أولها الجامعات والهيئات والجمعيات، وثانيها ترشيح الناشرين وثالثها التقدم الفردي ورابعها ترشيح لجنة الجائزة ذاتها.

قصة قصيرة



أسماء الزرعوني*

رحلة ليلية

■ فتحت عينيها على زحف أشعة الشمس التي تسللت من خلف الفتحات الصغيرة للستارة محيلة الغرفة المظلمة إلى كوة ضوء تمسكت بوسادتها وأغمضت عينيها محمرة هذا الصباح لم تشبع من لحافها الحريري. وسكون غرفتها...

تحرك يديها ببطء شديد وهي ترفع خصلات شعرها التي غطت حاجبيها وبنفس الطريقة بعثت بذاكرتها إلى حوارهما في تلك اللحظات الصغيرة من أيام العمر.. ليال جميلة مرت عليها.. لذا تعلقت بالليل فهي تنتظر غفوته لكي يسكن في عروقها. هكذا تسترخي بذاكرتها وتشعر بدفء يتسرب إليها رغم الشقوق المزمنة في مشاعرها تتوحد بالليل وبغرفتها لتلجأ لسرد ذكرياتها مع نفسها.

أبعدت اللحاف عنها بصعوبة وجلست في سريرها والكسل يلاحق أطراف جسدها لن تفارق سريرها فهي لاتزال تصر على بقاء الليل لقد غلبها النعاس هذه الليله فلم تعش لحظات الذكرى سحبت الكراسة التي تلازمها حتى في غرفة نومها فكل شيء مدون في هذه الكراسة.

في لحظة من زمن الرذات ارتطمت صورته بخيالها الصامت.. نغمة جميلة بعثها صوت مذياع سريرها بعد ان لعبت مع النغمات دون وعي.. استرجعت حديثه وتنظر إلى الصورة والتاريخ المدون اعادة الحوار في داخلها.

- اتذكر اول حديث بيننا على الهاتف
- اجل لقد قلت لي أنت من غير احساس ومشاعر يومها

كان صوتك يخترق إذناي كالمسامير تنغرس في حواجز قلبي لم أنم ليلتها والهاتف يصرخ بتصريحاتك

«أنت بلا احساس»

أنت بلا مشاعر...

اعتدلت في جلستها وهي تلاعب وسادتها حدثت نفسها وطرحت الأسئلة تباعا..

هلا فعلا ماتت المشاعر عندي؟ جزء سنوات قضيتها تحت سياط الأوامر والعمل البيتي هل شلت عواطفي!..

حدقت في الصورة الكلمات تتراقص مخيلتها وتتلامس بعضها بعضا. حينها قالت: ها قد أتيت وزرعت الحب الذي افتقدته.. شعرت بدفء يسيري في اوصالها كما أحست بوخز رعشه خفيفة ولذيذة كمعانقة قطرات الندى لأوراق الربيع..

لن تصدق أنها أحبت بل شعرت به في ذات يوم وأصبح اليوم ملاذا للذكريات.. حاولت ان تنتزع هذه المنغصة ثانية وان تعود إلى ذاتها...

ولكن هيهات ان تنتزع سرا سكن في قلبها.. وعندما طرق طارق الباب لم تسمع شيئا.. لقد كانت مسافرة مع اوراقها المرتحلة حتى ان الطرق لم يصل إلى دواخلها.

ها هي الآن تنظر إلى ليلتها وتسافر في زمن القلق والتوتر والذكريات...

*كاتبة اماراتية

اعماق

أصعب شيء على الإنسان أن يشعر بالظلم.. والأصعب من ذلك أن يكون هناك أناس يعرفون أن ذلك الإنسان مظلوم ورغم ذلك فإنهم يساعدون على ظلمه...

وشيء طبيعي أن يكون هنك ظالم ومظلوم.. ولكن الشيء غير الطبيعي هو أن تكون الفئة التي من المفترض أن تنصف المظلوم وتدافع عنه وتطالب بحقوقه هي التي تساعد على تثبيت الظلم عليه ولايهمها غير الحصول على دراهم معدودات!!

من هؤلاء.. إنهم المحامون الذين يتحملون رفع راية الدفاع عن المظلومين.. ومن المفترض انهم امتهنوا هذه المهنة ليساعدوا المظلوم ويمسحوا دمعته ويرفعوا الظلم الذي وقع عليه... وهم على ذلك حلفوا وأقسموا على نصرة المظلوم عندما قرروا رفع راية المحاماة والدفاع عن المظلومين... ولكن ورغم كل ذلك فإن هناك فئة من هؤلاء باعت أشياء كثيرة ومن ضمنها ذلك القسم وذلك في سبيل المادة والحصول على أتعاب القضية.. ولايهمهم بعد حصولهم على الاتعاب إن كانوا أتعبوا مظلوما أو أما أو أطفالا.. المهم انهم حصلوا على مقابل تعبهم ولو كان تعبهم غير مشروع...

لقد برزت هذه الأيام نوعية من المحامين أصبح لديهم الاستعداد الكافي والمنقطع النظير ليترافعوا في أي قضية ويدافعوا عن أي متهم.. ولا يهمهم كثيرا إن كان من يدافعون عنهم مذنبا او بريئا.. ولكن المهم كم يدفع وبعد ذلك كل شيء يصبح سهلا في ظل التخلي عن بعض المبادئ والأساسيات التي يراها البعض (انها مثاليات ولم تعد تصلح) ولامانع من أن يتخلى عنها الانسان من أجل تحقيق الثروة.

ولا أعمم كلامي هذا على جميع المحامين.. فلاشك أن هناك محامين صادقين وملتزمين بأخلاقيات المهنة ولايزالون يحافظون على قسمهم ومن أمثالهم ذلك المحامي الذي رفض الدفاع عن الثلاثة الذين اغتصبوا زوجة صديقهم في دبا.

ولكن الذي يعرف المحامين وطريقة عملهم ومن يقف بالقرب من قاعات المحاكم فإنه يدرك كيف ان سمعة المحامين قد تشوهت.. ويعرف كيف أصبح الناس ينظرون الى هذه الفئة من المجتمع بعد أن تخلت عن قيمها وأخلاقياتها.

أتمنى أن يستطيع المحامون أن يصححوا الصورة التي عكسوها عن أنفسهم وثبتت في أذهان كثير من الناس.. ولمن يبحثون عن «البيزات» نحن على يقين بأنكم تعرفون جيدا ان ظلامة المظلوم لاتضيع.. كما أنكم تعرفون أكثر منا بأن الحق ينام أحيانا ولكنه لايموت.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

نار الفضا

■ شئنا أم أبينا.. تظل هذه الصحراء ممتدة بين جوانحنا، فارضة لونها الأصفر على أضلعنا، مطلة بنخيلها من أعيننا. مسافرة بجمالها في دمائنا، مشيدة خيامها في مراكز احساسنا.

وهذا بالفعل ما شعرت به بعد مشاهدة الفيلم الوثائقي التليفزيوني «نار الفضا».. للمخرج المتميز عبدالله النقي.. الذي أيقظ في دواخلنا احساسا بالانتماء لهذه الأرض بكل ماضيها الراسخ.. وحاضرها المزدهر.. ومستقبلها المجهول.. احساس حسبنا انه قد خلد في سبات عميق بعد أن أغمض عيناه رؤية الأسود المكتسح (النفط) وحيد هذه الأرض المعطاء التي لم تضن على أبنائها بشيء.

وقد جاء الفيلم على هيئة مواقف تتضمن بعض أشكال الحياة الماضية بجوانبها الايجابية والسلبية.. وبعض الممارسات القولية والفعلية.. وورد فيه أيضا معاناة انسان الامارات سابقا في الحفاظ على وسائل حياته وموارد رزقه.. وقدرته على استغلال موارد بيئته المحلية بجانب معارفه المكتسبة منها في مجالات عدة كالتطبب مثلا.. واستطاعته التكيف مع الظروف المختلفة السائدة في هذه البيئة كالمناخية مثلا.. وبرزت بعض القيم الاجتماعية السائدة كالكرم واعانة المحتاج والايمان بالقضاء والقدر.

وعلى الرغم من الامكانيات البسيطة التي قامت بانتاج هذا الفيلم.. إلا أنه يعد خطوة على درب إحياء التراث.. وإحياء الاحساس بالانتماء لهذه الأرض وأفرادها المنتجين لهذا التراث.. فالفيلم يعد رسالة اعلامية بمفردات بسيطة.. تخاطب الأجيال الناشئة.. مما يعني حاجتنا لرسائل اعلامية اخرى تسير على ذات الدرب ولنفس الهدف السامي.. وسط كل هذا السيل الاعلاني الفضائي الذي يحاول غزو هويتنا واحتلال ذواتنا وصهرها واذابتها في خضمه.. مما سيؤدي بنا لأزمة هوية إذا استمر بنا الوضع هكذا.

وبالتالي فإننا نخاطب الجهات المسؤولة قبل أن ترمينا بتهمة الضياع وفقدان الوطنية والانتماء.. وقبل أن تفقد الأمل في شباب وشابات هذا الوطن.. أقول عليها.. بداية أن تمدنا بعناصر الاحساس بالانتماء وتروي جذوره في تربة نفوسنا.. ومن ثم تبدأ في جني ثماره.. المتمثلة في مواطنين صادقين في وطنيتهم.. صادقين في انتمائهم.

أمينة خالد القبيسي ـ أبوظبي

خلاص كفاية!

■ في بداية كلامي أعتب عليكم عتابا قويا نابعا من القلب ونابعا من عروبتي وحبي للوطن العربي وذلك بسبب نشركم لمواضيع تمس عروبتنا من خلال تحرش البعض بلهجاتنا العربية فلاحظت أن أناسا يفعلون ذلك ممن يمكن ان نسميهم عديمي الانتماء للوطن العربي. فهؤلاء الناس يكتبون ويتحرشون ويغلطون على اللهجة العذبة التي يتغنى بها العديد من المطربين مثل المطربة فيروز.. وتحرشهم من خلال موضوع كتبه الأخ علي يوسف تحت عنوان «بتخسر اذا ما بتقرأ» فنلاحظ انه قام بهجوم على احدى النساء اللبنانيات اثناء مشاركتها في برنامج «بتخسر اذا ما بتلعب» فسخر من كلامها حين قالت «والله بتخفيف اللام» وفكرة بسيطة «بتخفيف السين» وكلمة جروب أي جماعة نلاحظ ان الأخت المشاركة لم تغير من الواقع شيئا الا انها قامت بتخفيف السين واللام وهذان الحرفان ينطقان هكذا في لبنان وأقول للأخ علي: ما هو موقفك اذا تعرض أحد للهجة الاماراتية وقال اننا نخفف حروفا ونغير حروفا فنسمي المصباح «ليت» والدرهم روبية أو ريالا» ماذا ستفعل؟

أليس من حقنا أن نقول تلك الكلمات.. انها لهجتنا ونحن أحرار وفخورون بها.

وأقول للأخ منير عزازي: لا داعي للتهجم على «المستقبل» و«ال بي سي» واذا عندك ستالايت اشطب القناتين.

محمد بن عبود ـ العين

■ رأي الناس:

العتب بين الأحباب واجب.. وتأكد ان نشر مثل تلك التعليقات نابع من حرصنا على نشر آراء القراء وانتقاداتهم.. واحترام آراء الجميع هو منطلقنا في التعامل مع آرائكم.. وأهلا بك في رأي الناس دائما.. ونتمنى ان نتعامل مع جميع الآراء والملاحظات بروح رياضية.



حديث الكاميرا

هذه بعض الأدوات التي كان يستخدمها أهلنا في الماضي وهي «المكنسة» التي تستخدم في كنس غرف المنازل، و«العسوة» تستخدم في كنس (الحوى) فناء المنزل وكذلك «الجيسة» لحفظ المواد الغذائية. والمدخنة لتدخين وتعطير الملابس، وكذلك الميزان الذي كان يستخدم في وزن المواد الغذائية وكذلك وزن «الفطرة» و«الكفارة». وكل هذه الأدوات مصنوعة من سعف النخيل.. انها الحاجة «أم الاختراع».

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان

أبراج العقول!

■ اعتاد الكثير منا أن يلقي نظرة سريعة على العناوين والمانشيتات العريضة في الجريدة ثم ينتقل الى باب الحظ لعله يجد به شيئا مبشرا له في بداية يومه. وإلى هذا الحد فلا ضرر من هذه العادة. أما أن تصبح المسألة لدى البعض عملية اعتقاد وإيمان بما يكتب في باب الحظ والأبراج فهذا شيء غير معقول. ومن أمثلة هؤلاء الأشخاص ما حكاه لي صديقي المحامي عن رجل طلق زوجته غيابيا بعد عدة سنوات من زواجهما. فذهبت زوجته للمحكمة مطالبة بنفقة متعة تعويضا لها عن سنوات الشقاء التي عاشتها مع زوجها حيث قالت للقاضي: «إن مطلقي رجل مهووس بالأبراج. فهو من مواليد برج الثور وليس العيب في البرج لدرجة أنه أحضر أجهزة تسجيل ليسجل مكالماتي التليفونية. وكان يترك عمله ليتابعني ويراقبني أياما طويلة. ثم يكتشف أنه أخطأ في حقي ويعتذر لي. ثم ما يلبث أن يعود إلى نفس الأسلوب مرة أخرى». وقالت: انه كان ينفق معظم دخله على شراء كتب الأبراج ودراستها. ولو أردنا شراء أي سلعة فلابد وأن يجلس بالساعات والأيام حتى يختار أفضل يوم للشراء. وعندما يجلس مع الأهل والأصدقاء ليس له حديث إلا عن الأبراج. ويقول لكل منهم أن برجه ترابي أو مائي أو ناري حتى يمل منه الجميع. وتأثر عمله بذلك. فهو لايذهب إلى عمله أياما طويلة لأن برجه لايوافق العمل في هذه الأيام. وقالت المطلقة: «حاولت أن أثنيه كثيرا عن ذلك الأسلوب دون جدوى. وذات يوم ألقيت بجميع أوراقه وكتبه فاعتدى عني بالضرب وقال لي: لا أحد يفرض إرادته على برج الثور ثم طلقني».. وقالت للقاضي انها تريد نفقة متعة تعويضا عن السنوات التي عاشتها في عذاب نفسي وضغط عصبي!

وكان مطلقها حاضرا في الجلسة فقال للقاضي: «إن كل إنسان مرآة لبرجه، ولو أنك تعلم علم الأبراج لعلمت كل شيء عني. وأنا كنت أعلم أن زواجي لن يدوم. فأنا برجي ترابي ولا يناسبني إلا من هم على شاكلتي مثل العذراء أو الجدي. أما زوجتي فهي غير مناسبة لي لأنها من برج الميزان ولا أعرف ماالذي جعلني أقترن بها وأنا أستطيع أن أخبرك ببرجك دون أن تخبرني بأي معلومة». وضحك الجميع في قاعة المحكمة..

فقال القاضي: «صحيح أنك رجل عقرب وأن المحكمة حكمت بمتعة للمدعية على المدعى عليه بمبلغ ألف جنيه شهريا ولمدة سنتين».

وأود أن أشير هنا إلى أن مسألة الأبراج والتنبؤ بالأحداث. أصبحت «موضة» وطابعا اجتماعيا لدى البعض. وهؤلاء يبتعدون كثيرا عن خالقهم سبحانه وتعالى والذي بيده الأمر.

مجدي عليان ـ العين

كما تريده يكون

■ على فترات متقطعة نقرأ عن أداء المواطنين في شتى الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية بين النقد اللاذع والتوجيه البناء. إلا أن الغالب على تلك المقالات هو النقد للأداء والتهرب من الدوام والتواكل على الغير وعدم الحماس.

وقبل أن أبدأ بالحديث عن هذه الامور وأسبابها وخلفياتها أود أن أشير باعتزاز بأن هناك جيلا واعيا يتحمل المسؤولية بحماس ويؤدي واجبه بأمانة وعلى أتم وجه. ويعمل ليل نهار باكتساب المزيد من المعرفة ويقبل على التدريب والتطوير ويقطع فيهما شوطا كبيرا. وهذه الفئة تضرب أحسن مثال في تحمل الامانة والاجتهاد في الانجاز وفي أن يصبح مثلا يحتذى به. وتسمع عمن يعمل أكثر ويصرف وقتا وجهدا أكبر من مرؤوسيه وهو يعرف ذلك. ويقول بكل تواضع علي أن أكون المثل الاعلى بالرغم من أنه يعرف تقاعس البعض وهروبهم من العمل والدوام. ولكنه يضرب هو أولا المثل والقدوة ثم يحاسب مرؤوسيه ويشدة.

والانسان في عمله مثله في منزله فلا يمكن أن أكون مثالا لأهل بيتي إذا كنت «بالدف ضاربا» فأنا القدوة فإذا أصلحت صلحت رعيتي وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

ويبقى لموضوع الاحباط والتهرب من مكان العمل أسبابه العديدة. فلن يهرب الموظف المستجد إذا أعطي برنامجا حافلا من التدريب والمتابعة الجادة والتطوير المرحلي المنظم الذي يقود في النهاية الى خلق موظف يحب عمله ويتقنه تماما بكل ثقة. وهذه أمانة في عنق المسؤول الذي عليه متابعة تدريبه وتقدمه وأن يكون حازما يقرأ التقارير عن هذا الخريج وعلى ضوئها يوجهه ويقومه.

أما إذا أهمل وترك وحده دون العناية بتدريبه وتحميله المسؤولية التي لم يتعلم أو يتدرب كيف يؤديها فإنه يصاب بالاحباط وعدم الاهتمام. فالانسان ترتفع روحه المعنوية عاليا إذا عرف عمله تمام المعرفة وبدأ يجيده فلا شك انه سيقبل عليه برغبة وسيؤديه بأمانة.

ولن أنكر ان هناك متقاعسين وكسالى. فهؤلاء يؤخذون بالحزم والشدة ويعاقبون على تقصيرهم وقبل كل شيء فإن من الأمانة أن يخلص المرء في عمله ويراقب الله ويخافه قبل أن يخشى أي انسان آخر.

منصف ـ أبوظبي

شيء من الخاطر

■ عبرة شعرية:

إن الحياة لنا بها ... وجهان من خير وشر
فإذا تبسم وجهها ... يوما، فحاذر أن تغر
وإذا تولت عنك فاعلم ... انها كر وفر

(مانع سعيد العتيبة)

■ حكمة:
الطبيب بطبه ودوائه لايستطيع دفع مكروه أتى..
مال الطبيب يموت بالداء الذي كان يبرئ منه فيما مضى..
ذهب المداوي والمداوي والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى..

■ شيء من الخاطر:
أجرى الحنين اليك أول دمعة لي.. ثم سالت من الشوق سيول فاذا بكيت فلاتعاتب أو تلم.. عذري هو هواك.. لعله مقبول..

■ حظ:
أنا حظي .. مثل غض الورق
لي طاح من غصنه..
أنا ما أسأل عن الأسباب
اللي الله كاتبها..

(خالد عبدالرحمن)

■ إلى الآباء..
مع التحية: أولادكم أمانة في أعناقكم.. وهالله.. هالله.. بالأمانة.

■ الصبر:
به يمكن أن نحقق المستحيل.. ولكن.. هل نستطيع أن نصبر نحن على من حولنا ونحقق بذلك المستحيل فعلا؟!

■ تعاريف:
الثقة: رباط وثيق بين الأحبة.
الشرف: الشيء الوحيد الذي اذا ضاع.. ضاع كل شيء.
الرجولة: احترام حرمات الغير.. وتقدير ظروف الآخرين.
الصدق: بلسم الثقة والوفاء.
الفرح: خادم المشاعر
الزمن: سلاح ذو حدين.. فإما أن يضمد الجرح وإما أن يزيدها نزفا..

■ نداء:
خبروه اني على وصله حيت ... وان تفارقنا ترا موتي دنا

(مخاوي الليل)

■ وقفة:
صديقك من يدمي قلبه حينما تدمي رجلك.. وأخوك من حنا عليك حنو المرضعات على الفطيم.. لا من ولدتكما أم واحدة.. ورب أخ لك لم تلده أمك.. ورب بعيد لايفقد بره.. وقريب لايؤمن شره.
(من كتاب أدب المملي)

شجون ـ بني ياس



يعمل بيديه ورجليه

■ اشتريت سيارة جديدة. اعلم ان البعض سيقول مبروك.. والآخر سيندهش ويقول: وما دخلنا نحن ان اشتريت سيارة جديدة أو حتى شاحنة.. ولكن ليس هذا هو صلب الموضوع.. انما موضوعي هو.. كيف يتم تسجيل السيارات في قسم الترخيص.. دعوني اوضح.. اولا: اوراق كثيرة. ثم تصوير. ثم أوراق أخرى. ثم توقيعات من الألف الى الياء.. ثم.. وثم.. ولا أقصد هنا عدم فائدة هذه الاجراءات أو تقصيرا من المسؤولين.

وما رأيته في قسم التراخيص.. أمر جعل هذا القلم الذي توقف فترة يعود ليكتب تفاصيل ما رأى:

دخلت متثاقلة الى قسم السيدات في المرور انا اعلم بأني لن انهي معاملتي في هذا اليوم.. ولكن.. ما ان وطئت قدماي قسم السيدات الا ورأيت نحلة تختطف الأوراق من ايدي السيدات بسرعة البرق.. لتنهي كل المعاملات.. من تجديد وتصريح وملكيات وغير ذلك.. وأرجل كالحديد تسابق الرياح لتصل الى غرف المسؤولين وتنهي كل التوقيعات المطلوبة.

بشاشة في الوجه.. وتحمل لكل كلمة تقذف بها عجوز تريد ان تنهي معاملاتها بسماحة لم أعهد لها مثيلا.. كان الشرطي «يوسف» يتصبب عرقا وهو يحاول جاهدا ان يجعل كل من في الغرفة لا يغادرها إلا وهو راض كل الرضا. كنت اراه من خلال النوافذ وهو يترك لقدميه العنان ليلحق بذلك المسؤول قبل ان يغادر .. في غرفته قبل ان يغلقها.. حتى الكمبيوتر الذي كان يساعده لتقليل بالمهام تعطل.. فلم يجعله حاجزا.. بل كلما احتاج ليدخل اليه أمرا.. ذهب ليبحث عن كمبيوتر آخر.. ولم يفعل كما يفعل البعض وكأنهم ينتظرون العطل حتى يتقاعسوا عن العمل.

ولاشك انه يدرك تماما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».. هذا هو الاخلاص في العمل فلو كان كل فرد في المجتمع يقدر حقا موقعه في العمل لما اشتكى الكثيرون من إهمال البعض.

ونحن اذ نرى هذا الشرطي ناجحا في عمله.. فهذا لا يعود الا لحسن التربية والخلق.

لقد أسعدني موقف هذا الشرطي خرجت من عنده وقد أنهيت ثلاث معاملات.. بل وأسعدني جدا تفانيه لخدمة المواطنين وغير المواطنين دون تمييز.. فشكرا له.. وشكرا لكل من هو مثل هذا الشرطي المخلص.

شهد. خ ـ أبوظبي

■ رأي الناس:
نبارك لك على السيارة الجديدة..
ونحيي هذا الشرطي المخلص ونتمنى ان نرى نماذج عديدة من أمثاله.

سياحة ملونة

■ نظم مجلس رأي الناس اجتماعه الرابع بقاعة البولينج في النادي الأهلي بدبي وقد حضر عدد من قراء رأي الناس وللأسف العنصر النسائي لم يكن موجودا كأن الأمر بعيد عنهن. وقد حددت أهداف الاجتماع في ثلاثة محاور أساسية هي السفر وفوائده والسياحة في الوطن والسياح القادمون الى الدولة بالاضافة الى ثلاثة محاور فرعية دارت حول تجربة القراء الشخصية في السفر والقروض من البنوك من اجل السياحة والسفر والعادات والتقاليد.

ورغم حرارة الجو وقلة عدد الحضور دار نقاش ساخن ومنطقي تناول جميع جوانب السفر والسياحة سواء داخليا او خارجيا وقاد دفة النقاش الاستاذان محمد الحمادي ومحمد ابوكريشة باقتدار وفن وبرعت خبرتاهما الصحفية.

أشار الامام الشافعي الى فوائد السفر في قوله:

تغرب عن الأوطان في طلب العلا
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة
وعلم واداب وصحبة ماجد

فالانسان الملازم لمكان واحد وطعام واحد يسأم منه فاذا غيره انتقل عن تلك الحالة او تشاغل بغيرها فيذهب عنه الهم والملل والسأم بالتدريج ويكون مبتهجا بعد عناء العمل ودوي الآلات وضغوط المدنية الخبيثة.

وقال الثعالبي عن فضائل السفر: ان المسافر يرى من عجائب الأمصار ومن بدائع الأقطار ومحاسن الآثار. وقالوا قديما «لا تعرف صاحبك حتى تسافر معه». وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: السفر ميزان القوم. والسياحة الحقيقية تعمل على تنمية روح المغامرة والثقة والاعتماد على النفس واكتشاف اشياء جديدة والتعرف على عادات وتقاليد المجتمعات الأخرى والصبر والتعاون الاجتماعي وتكوين صداقات جديدة.

ولكن بعض الشباب والشابات الذين يسافرون بمفردهم احذرهم من الوقوع في الأخطاء والانسياق وراء الأهواء فالسياحة ليست امرأة متحررة شقراء أو بيضاء.

وأقول للشابات: كن على قدر المسؤولية وانتن في الخارج ولا تجرين وراء محال الأزياء ومجلات الموضة ولا تتجردن من العادات والتقاليد وتلبسن الماجن الكاشف. واعلمن ان السفر الى الخارج لا يعني «الحرية المطلقة» فالزي الافرنجي لا يصلح لبنت الامارات فأنتن سفيرات للوطن وعليكن ابراز وجهه المشرق الجميل وكن على قدر ثقة الأهل. وللوالدين اقول: يجب اختيار الرفيق الصالح ذي الأخلاق الحسنة والحميدة للابن أو الابنة قبل السفر مع التوجيه الصحيح واختيار جهة السفر ولتكن الدول الخليجية خاصة والعربية عامة والأفضل ان يسافر الأبناء والبنات مع الوالدين.

أما الذين يقضون اجازاتهم في الوطن فيمكنهم ممارسة العديد من الهوايات والتنزه بين الحدائق والعيون والاستراحات والمنتجعات ومتاحف تعرفنا بأصالتنا وتراثنا وتاريخنا العريق ولا ننسى الجزر والريف.

المسافرون النائمون هؤلاء ابدا يسافرون الى الخارج من أجل ركوب الطائرات والنوم في الفنادق. نائمون ابدا مستلقون فوق الاسرة ثم ينهضون بتكاسل ليغتسلوا ويتناولوا الشراب والطعام ويخرجوا من الفندق ليبدأوا السير بضع خطوات قصيرة فوق رصيف مشلوح. بالطبع السير عندهم فوق تلكم الأرصفة اصبح عادة متكررة مملة ومن ثم يعودون الى الفندق للحديث والاستلقاء والغطيط في نوم عميق مع شخير تماما مثل هؤلاء كالحمير التي تحمل اسفارا. الايام تنفرط من عقد اعمارهم وهم غافلون. والجلوس في الغرفة التي يتوارون داخلها قد ملت احاديثهم الصبيانية ومكوثهم الدائم فوق الاسرة لماذا يسافرون؟ ان لم نستفد من اسفارنا فما معنى السفر؟

● نقطة هامة: كانت جامعة الامارات في بداية عهدها خاصة السنوات الأولى تقوم بارسال بعض الطلبة من الجنسين في رحلات خارجية الى البلدان الخليجية والعربية وحتى الاوروبية ايمانا منها بأهمية الرحلات الخارجية لطلبة الجامعة خلال العطلة الصيفية بهدف التشجيع وكسب الخبرات والاستفادة من تجارب الآخرين في مجال الفكر والعلم. وكانت بادرة طيبة وسياسة اجتماعية ناجحة في ربط العلم بالبيئة الطبيعية.

● نقطة حساسة: القادمون الينا من سياح بعض البلدان وعدم مراعاتهم لعادات وتقاليد المجتمع ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف. أترك المجال هنا لبقية الاخوة القراء للكتابة حول هذه النقطة.

● على المسافر الإكثار من الدعاء وعدم ترك الصلوات الخمس في أوقاتها وقراءة القرآن الكريم وطاعة الوالدين مع التعجيل بالرجوع الى الوطن ففي ذلك راحة للنفس والبدن. وطن الإنسان أغلى شيء في الوجود. والسفر يزيد العاقل حكمة.

محمد صالح بداد

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الاشغال العامة والاسكان

اعلان عن تمديد موعد فتح مظاريف مناقصة عامة

تعلن وزارة الأشغال العامة والاسكان عن تمديد موعد فتح مظاريف المناقصة العامة الآتية:

م	اسم المشروع	رقم المناقصة	قيمة الوثائق
١	إحلال مسجد غياثي الجنوبي بأبوظبي (٤٠٠ مصلي)	مب/ ١٦/ ٧٠/ ٦١/ ٩٧ (اعادة لرقم ٧٤/ ٩٦)	١٤٠٠ درهم

١) يمدد موعد تقديم العطاءات إلى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق لتاريخ ٣/ ٨/ ١٩٩٧م، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.

٢) تبقى الشروط والأحكام الأخرى الواردة في الإعلان الاصلي للمناقصة كما هي وبدون ادنى تعديل.

وكيل الوزارة
المهندس/ علي حمد الشامسي

سمك في الهواء

■ عندما يعتاد الفرد هنا على مكان ما أو بلد ما، يكون فيه كل ذكرياته، وجميع أصدقائه ومعارفه وأهله، ويعرف معالم بلده وشوارعه وحاراته وبغية التعامل مع أناسه يشعر بأنه بين أهله ويكن كل الانتماء لهذا البلد الذي هو وطنه والذي يرجع إليه دائما ولا يقدر على بعده كالسمك حيث لايستطيع أن يعيش بعيدا عن الماء.

ولكن الغريب هو خروج بعض السمك من مياهه. أو فرار بعض الشباب العرب الى الدول الأجنبية ويكون وطنه في انتظار عودته للاستفادة منه. ولكنه لايرجع. بل يقطن في ذلك البلد. فبعد الدراسة والحصول على أعلى الشهادات نراه يشتغل في أي وظيفة مهما كانت مكانتها. ولايريد أن يرجع إلى مياهه او بلده مرة أخرى. وبالرغم من كل ما يشعر به من غربة. أو حتى سوء معاملة. نراه يتحمل كل شيء.. فماهو السر إذن؟!.. هل أصبحنا نفتقد الانتماء إلى بلادنا العربية؟ وماهو الإنتماء الحقيقي؟ وإذا كانت الطفولة والذكريات والأصدقاء والأهل والأرض، ليست كافية للرجوع إلى الوطن، فما الذي يجعل هؤلاء يرجعون؟

في تصوري أن هؤلاء الشباب لديهم إنتماء قوي إلى بلادهم لدرجة أنهم لايتحملون خيبة الأمل في بلادهم. أو سوء المعاملة من أهلهم. ولكنهم قد يتحملونها من الغريب بحجة أنهم في غربة. وبالتأكيد فان هؤلاء الشباب العرب قد ضاق بهم الحال في بلادهم فذهبوا للحصول على فرص عمل أحسن في مكان آخر. لأن بلادهم لم تستطع أن تحتويهم أو تحتضنهم. وإذا لم يكن هذا هو السبب. فقد يكون صغر سن الشباب في وقت خروجهم من بلادهم. فينجذبون لتلك البلاد الجديدة والغريبة عليهم. وينبهرون بكل ما فيها من تحرر وتقدم. وفي الحالتين تكون تلك البلاد قد عرفت كيف تجذب الشباب وتخرج «السمك من الماء» وكيف تحتويه. فقد رمت له الحلم المناسب.

من المفروض علينا أن نبحث عن الوسيلة التي ترجع هؤلاء الشباب إلى بلادهم العربية. وأهلهم الذين هم في انتظار عودتهم بفارغ الصبر، لتنتفع أوطانهم بهم وينتفعون بها.

حافظ سالم علي الأبيض
- بني ياس

ديمقراطية عائلية

■ كانت أشبه بجلسة حوار حول طاولة مستديرة عقدناها بالاشتراك مع عينة من الجنسين ينتمون الى مواقع مختلفة وكان محورها (القرار كيف نصل اليه؟)، ولعل اختياري لهذا الموضوع كان نابعا من رؤية ما يجري في عصرنا، فقد بات التفرد سمة أغلبية الناس وبخاصة جيل الشباب الذي يعتبر ذلك جزءا من الاستقلالية والنضوج متناسيا ما حثت عليه الشرائع السماوية لأهمية المشورة (وشاورهم في الأمر) (وأمرهم شورى بينهم).

وقد عقدت هذا الحوار بصفتي محررة في احدى المجلات الاجتماعية، إلا أننا قد خرجنا بتوصيات وآراء جميلة جداً، استفدت منها شخصيا وعزمت في نفسي أن أطبقها في حياتي، وكان لزاما علي ومن الأمانة بمكان أن أنقل موجزا مما دار في هذه الجلسة الحوارية لقراء جريدة «الاتحاد» الأعزاء.

وقد أجمع المشاركون ان المشورة فن صعب للغاية وقد احتدم النقاش تارة وهدأ تارة اخرى وتطرق السجال الدائر الى فكرة جديدة تمثلت في المشورة العائلية وكيفية تطبيقها في حياتنا.

وقد اتفقنا على أن اشراك الشخص في قراره أفضل لأن أفكارا جديدة ستنبثق لم تكن قد خطرت له من قبل، وهذا لا يعني بالطبع أن يكون الشخص اتكاليا ويأخذ بقرارات الآخرين كما هي، بل للتعرف على أفكار أخرى تفيده في قراره.

وتأتي صعوبة المشورة في صعوبة الاستماع حيث انه فن أيضا، وكثير من الناس لايجيدون وللأسف هذا الفن والذي اعتبروه أهم من التحدث، فالمحاور الجيد هو من يحسن الاصغاء ويشجع كل الآراء دون التهكم والسخرية أو الانتقاص من آراء الآخرين ثم يقول رأيه في النهاية.

أما من ناحية اشراك الأبناء في قرارات العائلة فقد أدلت احدى المشاركات بتجربتها الناجحة في هذا المجال حيث انها تعودت أن تشرك أطفالها في اختيار ملابسهم حتى كبروا وتشركهم الآن هي وزوجها في اجتماع عائلي أسبوعي في قرارات الأسرة، وأوصت الحضور ألا يغفلوا هذا الأمر الهام، وأن يفتحوا قنوات الحوار مع أبنائهم ويشاركوهم في المناقشات التي تخص أسرتهم، إلا أن انشغال الأهل الدائم جعلهم يتناسون هذا الأمر.

ولعل التركيز في النقاش حول المشورة العائلية أخذ وقتا طويلا لاسيما انها كانت فكرة جديدة على الحاضرين بأن يخصصوا يوما في الأسبوع للحوار العائلي.

وعن كيفية تطوير فن المشورة عند الناس اقترحت احداهن بأن هذا الفن يمكن تطويره بالتمرين والممارسة والصبر والايثار والتركيز على الأبناء منذ نعومة أظفارهم على التشاور والاستماع، فبالممارسة والتدريب تتبدل طبيعة الشخص الفطرية.

كما ان على الشخص أن يضع المصلحة العامة فوق مصالحه الشخصية ولا يعتبر عدم الأخذ برأيه انتقاصا له، وهذا هو قمة النضج في التعامل بين الناس وفي مختلف النواحي، لأن احتكار القرارات شيء مذموم في جميع النواحي، ولن تظهر الأفكار البراقة على الساحة إلا إذا سبقتها مناقشات، فالنضج إذا يكمن في تقبل الرأي المضاد، وإذا لم نصل لهذه المرحلة فإن النقاش سيتحول الى ساحة من الاستعراضات والمهاترات والمناظرات.

واختتمت احدى المشاركات بمثل جميل مفاده بأن تعطي رأيك كهدية وتضعه على مائدة المناقشات ويجب أن تتمسك بالهدية التي وهبتها للمجموعة.

تهاني روحي حلمي

• المغادرة

• العودة

السادة المسافرين نعتذر عن التأخير بسبب الجولة الزائرة !!

بريشة: عيسى الطنيجي - رأس الخيمة

أصدقاء الريشة

بدايتها صراخ

عندما يولد الانسان يستقبل حياته بالبكاء والصراخ إلا أن هذه الصرخات تضيع بعد ذلك في زحمة الحياة عندما يستقل قطار الحياة الذي يندفع به الى الأمام وبسرعة هائلة.. وقد تضيع السنون وتمضي الأيام دون أن يشعر بها ولكن هنالك محطات يقف عندها قطار الحياة وقد تكون محطات فرح وحزن وأسى وبما أن النسيان من طبع الانسان فإنه يتجاهل محطات السعادة التي بها عاش واستمتع بها وتبقى في ذاكرته دائما محطات الأسى والعذاب ويراوده الشعور بأنه ولد في هذه الدنيا ليشقى ويعتقد ان الحياة لن تبتسم له أبدا فيحيط نفسه بغلاف من الحزن والألم ويبقى بداخله بقية عمره متجاهلا محطات العمر الاخرى من حياته فيظلم نفسه ومن حوله ولو عاد بذاكرته الى الوراء مستعيدا لحظات السعادة التي عاشها لاستطاع أن يخرج نفسه من هذا القالب المظلم وأن يواصل مشوار حياته بتفاؤل.

علي موسى / العين

■ مـرآة ■

يظل حال الشباب أفضل من الفتيات في أشهر الصيف. لأن بمقدور أي منهم الخروج في اي وقت بينما من غير المسموح «للبنات» بذلك.

المشكلة ليست في مسألة أن يخرجن أو يمكثن في البيوت لكنها في كيفية قضائهن لأجازة الصيف.

ترى كم عدد الفتيات في الدولة ممن تبلغ أعمارهن الرابعة عشرة وحتى العشرين ولايمارسن أي نشاط طوال اجازتهن الصيفية ويمضي اليوم دون أي فائدة تعود عليهن، لأن كيفية قضائه معاكسة لقانون الحياة الطبيعية كون ساعات النوم تبدأ مع إشراقة الشمس بينما الليل متروك للسهر ومتابعة برامج القنوات الفضائية.

من المسؤول عن ضياع وقت ثمين من أعمار هؤلاء الزهرات والمحتاجات لكثير من الأشياء لأجل ملء أوقات فراغهن واكتساب أمور حياتية مختلفة، لابد وأن يتعرفن عليها في هذه السن بالذات لأن قابليتهن للتعلم تساهم في ذلك بشكل واضح.

وهنالك جهات كثيرة تأخذ على عاتقها توفير خدمات متنوعة ثقافية واجتماعية ورياضية وغيرها من المجالات التي تخدم هذه الفئة. لكن بعض إن لم يكن كل تلك البرامج الموضوعة والخطط المرسومة عقيمة لأنها لم تدرس بعمق بل بسطحية ودون مراعاة لمتطلبات كل سن أو جنس لأن ما يمكن أن يكون مسليا وممتعا ومفيدا للأولاد قد تكون نتيجة استفادة البنات منه صفرا وبالعكس.

وبعض البرامج لاتلبي احتياجات عمر معين.. فالهوايات التي تمارسها فتاة عمرها ١٠ سنوات لاتتناسب مع هوايات ابنة السابعة عشرة ومع هذا نجد أن البرنامج يخدم كل الأعمار دون تحديد معين.

والدليل على كل ما سبق ينطبق على برامج المراكز الصيفية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم والشباب التي تستحق الشكر على ما تبذله من أجل القضاء على الفراغ في الصيف لافتتاحها مجموعة من المراكز الصيفية الموزعة على أنحاء الأمارات وتعتبر هي الجهة الأكثر تغطية وانتشارا لكن تظل هناك سلبيات تؤخذ على هذه البرامج فهي مكررة ومعادة وليس فيها أيا كان من التجديد.. فالخطة المعدة قبل ٤ سنوات هي ذاتها المعمول بها في هذا الصيف وهي برمتها تنطبق على مراكز البنين والبنات دون مراعاة أو تفهم لما يريد أن يمارس الشاب من أنشطة وماهي تلك التي ترغب الفتاة بها.

المطلوب أن ينظر لهذه النوعية الهامة من النشاطات الصيفية بكثير من الاهتمام وتحاط برعاية أكبر ويتم الاعداد لها من قبل المتخصصين لكي تحقق الأهداف المرجوة لأنه يخدم شريحة هامة في هذا المجتمع لا أن تكون مجرد نشاطات وتقام بأي طريقة عشوائية ودون تخطيط منظم.. وينتهي الأمر على ذلك دون فائدة تذكر.

وردة محمد

أنا مع الدكتور



■ قبل أن يجري قلمي في هذا الموضوع، ترددت دخول دوامة الردود والتعليقات، لكونها تشغل القلم عما هو أهم، وتثير الكره والمقت بمرور الوقت، ولكني عندما قرأت مقالة (أفيقي يا سكرتيرة) للدكتور أبي محمد الهاجري والتي نصح فيها بالابتعاد عن هذه المهنة قدر الامكان لما تتطلبه غالبا من التبرج والاختلاط وما تسببه من احراج وازعاج، تفاجأت بعدها بردود نسائية شديدة وعديدة يتزعمها (الفارس الهمام)، مع انهم لم يقدروا إلا أن نفحوا مقالة الدكتور بعبارات من العطر الأسود لا غير!! ضمن مجموعة من الحجج الواهية المتوكئة على كلمات من القش لا تسمن ولا تغني من جوع، ولم أكن أتمنى أن يعود القراء الى إثارة الحرب الكلامية الشعواء على الأبرياء، ولكن البعض (لايغير من طبعه وغلاوي ردود)!!

والذي يثير الاستغراب فعلا تلك الردود التي هي عبارة عن حوادث شخصية لاتعبر عن أي حقيقة عامة واقعة أو هي جملة انفعالات وردود فعل غير منضبطة تقدح في فهم صاحبها، وكنت أرجو أن نكون على قدر من الجرأة ونعترف بأن عمل السكرتيرة الحالي غير مطلوب، ولا يسر حتى أقل الناس غيرة، ولكن الطامة اننا نعرف الخطأ دون أن نعترف به، بل أحيانا نحاول تصحيح الخطأ أو تخطئة الصحيح، ونقوم بايجاد المبررات والمعاذير لتصرفاتنا في ظل انهزامية للواقع مخجلة، ونضفي عليها صفة الشرعية وثوب الصحة (حتى ولو بالغصب)!! وأظن ان هذه حقيقة لا يتناطح عليها (كبشان)!!

وهنا نمسك القلم دقائق لنضحك من بعض الردود والتبريرات كما نضحك من شارلي شابلن، وسنطرف القراء بشيء من هذه الردود التي هي في منتهى الوهن ومما يحسن ذكره ان هنالك من اعتراف بأن هذه الوظيفة محرجة ومتعبة وغير مناسبة للمرأة.. ولكن للظروف المادية الصعبة اضطررن الى هذا العمل، ولكن ليست هنالك مهن أحفظ للشرف والحياء من

هكذا عمل؟

وأما الردود الاخرى والتي لو تليت على شجرة خضراء لجفت، فمنها:

■ (شكل السكرتيرة الخارجي وأناقتها التي تتناسب وطبيعة عملها ليست بالضرورة تبرجا!!) وما هذا إلا اختلال في فهم معنى التبرج وحدوده وما يدخل فيه وما لا يدخل، وإذا كان التزين أمام الرجال الأجانب ليس تبرجا، فما هو التبرج؟!

■ (اللباقة واحترام من تتعامل معه السكرتيرة شيء ضروري)، طبعا كل هذا من أجل عيون المدير حتى لا يقولوا له: إن سكرتيرتك لا تتقن فن الابتسام ولا فن الاحترام، مما يجعل المدير يتحرج (ويفنشها) فعلا شيء ضروري!!

■ (عمل السكرتيرة بين الادارة والموظفين وعلاقات المكتب هو بمثابة همزة وصل) ومن خلال هذه الهمزة لا بأس بقليل من الهمسة والغمزة!!

■ (ما ذنبي أنا إن خلقت فاتنة جميلة حتى أمتنع عن عمل السكرتيرة)؟! أوليس من الحياء أن تصوني هذا الجمال عن الأعين، أم أن بريق المال يأسر ست الحسن والجمال؟!

■ (ليس عيباً ولا حراماً إن وقفت السكرتيرة بمكتب المدير أو أي موظف لأخذ أوراق للطباعة أو لغيرها، وهذا لا تعتبره خلوة)!!، لا ندري هل نقدم فتاوى العلماء الذين اعتبروا هذا عيبا وحراما وخلوة أم نقدم الاجتهادات المثيرة (للأميرة) المستنيرة!! علينا ألا نشرع ونفتي ونحلل ونحرم (على كيفنا ولا شواريكم)؟

■ (ثقة السكرتيرة بنفسها وثقة أهلها بها تجعلها تفرض احترامها على الآخرين دون أن يحدث لها أي ازعاج)، مسكينة الثقة، طالما ارتكبت باسمها كثير من (البلاوي)، والكثيرات من النساء بحجة الثقة ذقن طعم الندم!!

■ (السكرتيرة ليست الموظفة الوحيدة المتبرجة لأنه توجد المهندسة والمحاسبة المتبرجة)!! وهذه شهدت على نفسها وعلى كون عمل السكرتيرة يتطلب التبرج والتكشخ للآخرين كما هو في بعض الوظائف الاخرى، وقد غاب عنها ان التبرج ممنوع في كل الأعمال.

وكلما ذكر أحدنا مشكلة سلبية يقع فيها البعض، يأتينا الموال المعروف: (الغرب وصل الى الفضاء، والعالم أصبح قرية صغيرة، وهذا انشغال بالتفاهات والجزئيات الصغيرة.. - الخ) وليس هذا إلا ضعفا في موضوعية الحوار وتهربا من حقيقة الرد وابتعادا عن بؤرة القضية المطروحة، واختلاقا للتلازم بين غير المتلازمين، وإذا كان التحدث عن حفظ الشرف والعفة من الثغرات والتفاهات فعلى الدنيا السلام، وأتمنى أن يأتي يوم نسمع سيادة المدير يقول: (لأول مرة في التاريخ، سكرتيرتي هبطت على المريخ)!!

وديننا دين عدل بين الرجل والمرأة، وليس مساواة بينهما، لأن لكل طبيعته وظروفه وطاقته، وهذا كلام علماء الشرع، وبه نرد على من طالبت بالمساواة، والملاحظ أن معظم المديرين - إن لم يكن كلهم - لا يقبلون إلا السكرتيرة الجميلة الأنيقة الرشيقة، المجيدة لفن (الايتكيت) التي لا تمتنع عن عبارة (عزيزي..) (يشرفني..) لأي رجل!!

أرجو أن تكون لدينا الشجاعة للاعتراف بأخطائنا وليست الشجاعة في تبريرها وتصحيحها، فإنكم إن تفعلوا ذلك تكونوا قد ظننتم باطلا ورمتم عسيرا، وعليكم بالرد الموضوعي عند الدفاع عن مواقفكم، وإلا فاستروا على أنفسكم!!

أما الأخر الهاجري فحسنا فعلت عندما أفقت السكرتيرة من حلمها الجميل وأحلته الى كابوس فظيع بين لها حقيقة موقفها.

قصاصة:

إلى من اعتلى صهوة الكلمة والفكرة.. الأخ العزيز فارس ابراهيم (عمودك حلو مثل البلاليط) ولكن حبذا لو ابتعدت قليلا عن القصص والأحلام وعدت الى سابق عهدك الى المساهمات الهادفة والمفيدة.. فمنكم نستفيد.

سعيد موسى - رأس الخيمة

● رأي الناس:

أكبر مشكلة هي أننا ننتقد أخطاء الآخرين ثم نقع فيها بأنفسنا فقد انتقدت الحرب الكلامية ووقعت فيها يا بو عسكور!!

انسحاب ناعم

■ يوما بعد يوم نرى انسحاب اعضاء جمعية الأمل ولكل منهم أسبابه ومعتقداته ونظرته الضيقة، لأنها ليست حادة أو منفرجة وإلا لأفرجها الله علينا وسدد خطانا!

فعندما تقول الأخت شيخة سالم - أبوظبي - أنها قرأت مقالي الذي بالغت وأسهبت أنا فيه كثيرا عندما وصفت تشكيل الجمعية بأنه خطوة كلها جرأة وتصميم.. وعندما تقول ماذا سيكون ردي اذا كانت هناك جمعية هدفها ايصال مشاكل القراء للمسؤولين وايجاد الحلول لها مباشرة؟ أرد عليها بأننا عندما ننسحب من جمعية كهذه فلن يكون هناك أمل في حل المشكلات اذا كنا قد عجزنا عن مجرد الادعاء اننا من اعضاء هذه الجمعية!

واذا كنت متفائلة جدا ثم تعلنين الانسحاب، تكونين مخطئة تماما لأنك لم تستفيدي أصلا من الانضمام الى جمعية كهذه وإلا لما أعلنت انسحابك؟

ثم ان الانضمام الى جمعية كهذه لا اعتقد انه يكلف شيئا فما الداعي اذا الى اعلان الحرب «عفوا الانسحاب»..!

كنت أتمنى ان تكوني أكثر ايجابية وتضعي لنا بعض المقترحات لهذه الجمعية بدلا من الانسحاب «النسائي» المباغت مع بعض صديقاتك.

وأعود وأقول ان الأمل هو استمرار الحياة، ولا حياة بدون أمل فالأمل هو التفاؤل وهو النظرة الوردية في هذه الحياة وهو كل معنى جميل أيضا.

علينا بالصبر فهو توأم الأمل ورفيق دربه، والصبر مفتاح الفرج.

آخر قطرة:

الى الأخت الكريمة العنود بنت الامارات أو ميرة الجناحي «الكتابة بالاسم الحقيقي ليس بها عيب».

مطر الهندي - أبوظبي

آه .. من الانجليزي

■ أنا الآن جالسة وحيدة بين أربعة جدران.. لا أعلم من أكون ومن أنا.. وماذا أفعل هنا.. اني جالسة على طاولة المكتب وأمسك بالقلم وأكتب ولكن.. لحظة.. ما هذا الذي أكتبه؟؟!!

هل أنا عاقلة أم مجنونة؟ هل أنا انسانة ام حيوان ام جماد ساكن لا يتحرك؟ لا أعرف اذا كانت لدي مشاعر أحس بها أم لا.. إنني أدرس ولكن ماذا أدرس؟ «انجليزي».. انها المادة التي أرسب فيها كل عام.. ليتني أتغلب على هذا الرسوب وأصبح من الناجحين في هذه المادة وبجدارة.. ولكني لا أعرف لماذا هذا الرسوب؟! وفي هذه المادة بالذات!!.. جميع درجاتي والحمد لله مرتفعة إلا «الانجليزي».. مع انها مادة جميلة وممتعة.. وكم أتمنى أن أمارسها بكل سهولة.

ولكن ما هي الطريقة التي أستطيع التغلب بها على الرسوب في الانجليزي؟!!

فالسنة القادمة سأكون في الثانوية العامة.. وأريد أن أنجح وأحصل على نسبة مرتفعة خالية من الرسوب.. فساعدوني في طريقة تجعل من اللغة الانجليزية لغة سهلة.. مريحة غير مكلفة.. فأنا أبحث.. ومازلت أبحث عن طريقة أستذكر بها دروس الانجليزي.. بأن تثبت في عقلي ولا تخرج منه بسهولة.

ن - م الشامسي - العين

■ رأي الناس:

قد تكون لدى أحد القراء طريقة تساعد هذه القارئة وكثيرين غيرها على استيعاب واجتياز هذه المادة فنتمنى ممن لديه الطريقة الصحيحة ان يساعدها بها.

كلام في الأغاني

■ (بعد، هجر، شجن وأشواق، تباريح وعذاب في الهوى الزائف لا في الحب النقي الصادق) هذه بعض من المصطلحات التي أصبحت مألوفة ومتداولة بشكل منقطع النظير في أغلب أغانينا هذه الأيام، فهذه الأغاني بكلماتها المبتذلة أصبحت سوقا رائجا تباع فيه المشاعر والعواطف الانسانية بأرخص الأثمان.

ان الهدف من هذا الكم الهائل من الأغاني المتداولة، والتي ساعدت وسائل الاعلام المختلفة على انتشارها وتداولها بين فئة الشباب، بالطبع الهدف منها هو الالهاء واللعب بعقول الشباب الغضة وعواطفهم الجياشة والميالة الى الاستجابة الى كل ما هو غريب.

لقد كتب الكثير حول مستوى بعض تلك الأغاني، وما أراني سآتي بجديد من خلال كلماتي هذه، إلا أنني من باب الحرص والتنويه على أن هذا المستوى المتدني الذي وصلت اليه الكثير من أغانينا العربية، لا يليق بنا اطلاقا، فنحن كلمة ذات قيم سامية، وبما نحمله في أعماقنا من سمو المشاعر والعواطف الانسانية الخلاقة، لا يجب أن ننجرف وراء التيارات العاصفة والتي لا هم لها سوى هدم القيم النبيلة.

ان الانسان الغيور عندما يهم بفتح أي محطة مسموعة كانت أو مرئية، لا يستطيع أن يسمع أو يرى إلا هذا الغث من الأغاني. ليس على مستوى الكلمة وحسب، بل حتى عنصري اللحن والأداء، ناهيك عن الاخراج التلفازي والذي دخلت عليه بلية (الفيديو كليب) تلك الصرعة من الاخراج التي أصبح بعض مخرجينا يقلدونها بوعي أو بغير وعي.

ان عناصر الأغنية الثلاثة - الكلمة - اللحن - الأداء - لابد أن يستوعبها كل من يقوم أو يتصدى لأي عمل غنائي، فعوامل نجاح أي عمل غنائي عربي أصبحت اليوم لا تقتصر على تلك العوامل الثلاثة، بل دخلت عليها بحكم التطور التقني والفني عوامل اخرى، ومن تلك العوامل عامل الاخراج الفني للأغنية.

ونتيجة لذلك التطور، لابد من الاستفادة منه الاستفادة الايجابية التي تخدم العمل الغنائي الهادف، والعمل الغنائي الهادف، لا أقول الناجح، لأن عملية النجاح بطبيعة الحال هي عملية متفاوتة من حيث معطيات القبول أو الرفض من المتلقي لأي عمل، فالعمل الغنائي الهادف ينطلق من الكلمة فهي الأساس.

ثم تأتي بعد ذلك العناصر الاخرى المكملة للحن والأداء، فإذا ما كانت الكلمة قوية المعنى والمضمون، كلما كان لها الوقع والأثر الطيب في النفس والشعور الانساني.

وعلى الشعراء، خاصة الشعراء الذين يكتبون الأغنية بشقيها - العامي والفصيح - عليهم أمانة كتابة الكلمة ذات المعنى القوي والمضمون الهادف والذي يرقى بالذوق العام، وليس كما نراه الآن سائدا من تدني المستوى.

ان عملية انتقاء الكلمة المغناة والهادفة التي ترقى بالذوق العام شيء ضروري، وهذه مسؤولية مشتركة بين الشعراء والملحنين ومن يؤدون تلك الكلمات من المطربين، وأخيرا نهمس الى مطربينا في الخليج العربي ونرجوهم أن ينتقوا ويختاروا الجيد والمفيد من الكلمات، لأن الأغنية الخليجية اليوم هي تقريبا السائدة على مستوى وطننا العربي الكبير.

صالح بن سالم اليعربي - مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

عضوة جديدة

■ لم أكن يوماً من عشاق هذه الصفحة.. بل وكل ما كان يلفت انتباهي فيها هو متابعة كتابها لعلي أتعرف على أحدهم.. يعني يكون معرفة قديمة.. فأقرأ له مقالته..

كنت اعتقد ان مواضيع هذه الصفحة مقتصرة على الشكاوى التي لا يمكن ان تمسني من قريب أو بعيد.

ولكن قدر الله لي وقتا غزاني فيه الملل وقد انتهيت من قراءة الاخبار في الجريدة ففتحت على صفحة رأي الناس وبدأت بقراءة مقالة لنور - العين وقد شدني اسلوبها بقوة حتى انني وددت ألا تنتهي مقالتها ولكنني فوجئت باجازتها وبدأت اتجول بين مقالات الصفحة ووجدتها حقا ذات مستوى فكري جيد.. وهاج في نفسي هاجس الكتابة لكني طردت الفكرة سريعا وفضلت الوقوف في صفوف القراء فمازلت صغيرة على صفوف الكتاب ولكن مادام القلم ملكا للجميع والصفحة لآراء الناس والشكر خلق جميل فما المانع من إدلائه الى مؤسسي هذه الصفحة وكتابها.

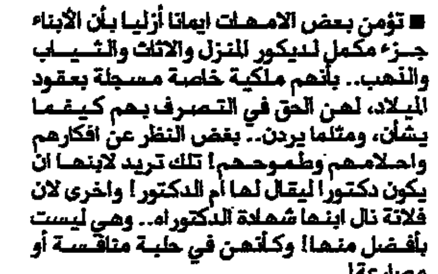
أم عماد - بني ياس

■ رأي الناس:

كل كبير كان صغيرا..

وكل صغير يكبر يا أم عمار.. نرحب بك عضوة جديدة في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.

تمرد القلب الصغير



■ تؤمن بعض الامهات ايمانا أزليا بأن الأبناء جزء مكمل لديكور المنزل والاثاث والثياب والذهب.. بأنهم ملكية خاصة مسجلة بعقود الميلاد، لهن الحق في التصرف بهم كيفما يشأن، ومثلما يردن.. بغض النظر عن افكارهم واحلامهم وطموحهم! تلك تريد لابنها ان يكون دكتورا ليقال لها أم الدكتور! واخرى لان فلانة نال ابنها شهادة الدكتوراه.. وهي ليست بأفضل منها! وكلتهن في حلبة منافسة أو مصارعة!

ويعلق الآباء والامهات آمالا عظيمة على ابنائهم الذين يشكلون امتدادا لهم واضافة لحياتهم وتاريخهم.. ويحلمون دائما بأن يحققوا من خلالهم مالم يتمكنوا من تحقيقه، فالابن سر ابيه والبنت مرآة امها.

وهؤلاء لا يلامون على احلامهم ولا امنياتهم ولكنهم يتحملون مسؤولية ضياع الابناء وتشتتهم في حالة تضارب الاحلام.. وانفراد الابناء بتقرير مصيرهم او تسلط الآباء على حق ابنائهم في تقرير مستقبلهم.. ويضيع الابن حتى لو قرر مساره المخالف لارادة والديه.. حتى لو استطاع تحقيق حلمه الخاص.. لانه فقد الامان العائلي، وعاشر صراع العقل مع القلب.. وواجهه الماضي المدعوم بالذكريات الواقعية والدفء والراحة والاطمئنان، بآمال ومخططات للمستقبل الغائب.. المنفرد بلا عون.. ولا ركيزة غير الطموح، الفاقد للدعوة الصادقة في كل صلاة، وكل ركعة.. وفي كل خطوة.

انا نكرة بدونهم!! ولكن على ان أكون أنا.. أن اصنع نفسي واعبر عن ذاتي.. تسببت عن الطوق.. وخلعت السوار القديم.. ولازال قلبي يرتجف بين ضلوعي كلما فارقتهم!! وحتى الآن لم اشعر بحلاوة النجاح!

يتضاءل الابن امام ذاته، إن تخلى عن احلامه وان كانت صغيرة.. ليلحق بالقافلة.. الجد كان كذا.. وكذلك الأب.. والعم.. والابن لن يشذ عن القاعدة! هم قرروا!! ونفذوا!! وأنا الحاضر الغائب!!

حاضر.. نعم.. تمام.. الكلمات الوحيدة في قاموسي.. سأتمرد عليها وعليهم وعلى نفسي!! لن أرضخ لإرادتهم!! انها اللحظة الحاسمة!! اكون أو لا اكون.. إلى الابد!! سأقولها في وجوههم.. علانية.. سأجهر بقراري الجديد.. من اليوم وصاعدا.. لن يكون الترتيب: حاضر.. نعم.. تمام!! منذ اللحظة سأستخدم قاموس جديد.. وطريقة مختلفة.. عضوة جديدةمن هذه اللحظة لن اقول سوى، تمام.. نعم.. حاضر..!! فقدت القدرة حتى على التفكير خارج المدار المرسوم بدقة.. كثور الساقية.. يدور ويدور.. ويدور!!

والحالة الاخيرة.. عندما يفشل الابناء في الالتحاق بأحد المعسكرين.. تحقيق الذات.. او الانصياع التام للدكتاتورية!! ساعتها.. تجذبهم دوامة الضياع والتردي بين هنا وهناك.. وتطحنهم عجلة الادمان.. ويمتهنون الانحراف.. ترى هل هذه هي النهاية؟!

عجيب حب الام الاناني لنفسها.. غريب حبها المتطرف لابنها.. حب اجتمع مع الانانية والتسلط والعناد والمكابرة.. والوقوف ضد عجلة الزمن، رافعة شعار الابناء لا يكبرون! رهيب ان تتدخل في الصغيرة قبل الكبيرة.. رهيب ان تستمر في اعطاء الابن الرجل مصروف اليد!! رهيب أن تمنعه من العمل!! مهما كانت الاسباب.. والادمان ليس سوى بداية النهاية!

رانية رزق محمد

■ رأي الناس:

انانية الام نادرا ما تكون نابعة من حبها لنفسها، فهي الاغلب ناتجة عن حبها لابنائها واعتقادها بأن ما تقوم به في مصلحتهم وفي اغلب الاحيان تكون الام محقة وفي بعض الاحيان لا توفق في تقديرها.. وتبقى هي دائما الصدر الحنون والقلب الرحيم.

كن حجراً

■ لا تحقروا العاطفة ولا تزدروا القلوب، فان القلب منزل أقدس شيئين في الوجود: الإيمان والحب، وان من ضروب العاطفة حب الوطن والوفاء والإحسان والرحمة، ونحن اليوم بحاجة الى الإيمان بالعاطفة الخيرة فلنجعل الحب العفيف وسيلة اليهما ولنتخذ منه سلاحا نحارب به الغلظة والوحشية، ولنستكمل به انسانيتنا، فمن لم يعرف الحب لم يكن له قلب، وكما قال الشاعر:

اذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى
فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا

وقال آخر:

فان تكلمت لم أنطق بغيركم
وإن سكت فشغلي عنكم بكم

أنا أدعو للحب العفيف الطاهر، وأدعو أولا وأخيرا الى حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وحب الخير للجميع.

أحمد فؤاد - أبوظبي

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الاشغال العامة والاسكان

اعلان عن مناقصات عامة

تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن طرح المناقصات العامة الآتية :

م	اسم المشروع	رقم المناقصة	قيمة الوثائق
١	إنشاء وانجاز وصيانة عدد (٣٠) مسكنا للمواطنين في الفصيل / الفجيرة.	مب/٢٦/١١٠/٦٩/٩٧	٤٢٥٠ درهما
٢	إنشاء وانجاز وصيانة مدرسة ابتدائية للبنات ١٢ فصلاً في اوحلة بالفجيرة	مب/٢٤/١٧٨/٧٠/٩٧	٣٠٠٠ درهم
٣	إنشاء وانجاز وصيانة مستودعات فرعية في المنطقة الشرقية وراس الخيمة (مستودعات فرعية بالفجيرة)	مب/٢٤/١٦٥/٧١/٩٧ إعادة لرقم ٩٦/٨١	١٠٠٠ درهم

١) فعلى المقاولين من ذوي الكفاءة والمسجلين لدى الوزارة، الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصات مراجعتها لشراء الوثائق.
٢) يمكن شراء وثائق المناقصات من مكاتب الوزارة في ابوظبي او دبي مقابل مبلغ غير قابل للرد كما هو موضح بالجدول اعلاه، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق لتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٢م.
٣) على المناقص أن يرفق بعطائه كفالة مصرفية ابتدائية لاتقل نسبتها عن ٥٪ من قيمة العطاء على أن تكون غير مشروطة وغير قابلة للإلغاء وسارية المفعول لمدة ١٢٠ يوما من تاريخ فتح المظاريف و قابلة للتجديد لمدة ٩٠ يوما اخرى.
٤) آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة السادسة من مساء يوم الاحد الموافق لتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٤م، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.
٥) تسلم العطاءات باليد في مقر اللجنة الدائمة للمشروعات بوزارة التخطيط - أبوظبي - شارع حمدان - بناية السامان - الطابق الحادي عشر.
٦) يعتبر هذا الاعلان جزءاً متمماً لشروط ووثائق المناقصة.

سعيد محمد الرقباني
وزير الزراعة والثروة السمكية
ووزير الاشغال العامة والإسكان بالإنابة

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الصحة
ادارة المشتريات

إعلان عن تمديد آخر موعد لقبول عطاءات المناقصة العامة رقم م - ع ٩٧/٦٣
بشأن: توريد انظمة كمبيوتر لتسجيل المرضى بمستشفى البراحة بدبي ومستشفى خليفة بعجمان
تعلن وزارة الصحة عن تمديد آخر موعد لقبول عطاءات المناقصة العامة رقم ٩٧/٦٣ بشأن توريد انظمة كمبيوتر لتسجيل المرضى بمستشفى البراحة بدبي ومستشفى خليفة بعجمان وذلك الى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٨/٥.

وكيل الوزارة

مصر

قروض طويلة الأجل للمتضررين من تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية

■ يناقش مجلس ادارة البنوك الزراعية خلال اجتماعه اليوم عددا من الموضوعات أهمها إقرار عدد من التيسيرات حول توفير تمويل طويل الأجل لإقراض المستأجرين الراغبين في شراء الأراضي الزراعية التي يستأجرونها من ملاكها، نتيجة تطبيق قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الأراضي الزراعية.

صرح بذلك الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي. وعلم ان هناك اتجاها عاما لتقديم مزيد من التيسيرات لهؤلاء المستأجرين، وهناك توجيهات من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لزيادة مدة سداد هذه النوعية من القروض، لتصل الى ٢٠ عاما، وانه طلب من مجلس ادارة البنك إقرار عدد من التيسيرات بعد ان أقر في جلسته في نهاية يونيو الماضي، ان تسدد القروض على ٧ سنوات، وذلك حرصا من الحكومة على ازالة معوقات السداد وزيادة فترات السماح بقروض طويلة الأجل وبأسعار فائدة معقولة.

ومن المنتظر ان يناقش مجلس ادارة البنوك الزراعية تيسيرات أخرى للمستأجرين تتضمن جدولة الديون المستحقة على البنوك الزراعية حتى يتمكنوا من شراء هذه الأراضي بشرط توافر الجدية في هذه الخطوات من جانب المستأجرين، حرصا على استمرار العملية الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي.

البقاء لله

لواء أ.ح متقاعد محمد عماد الدين ثابت. ٦ ش ابوالسرور البكري. منشية البكري. الحاج فتحي متولي حماية. ال حماية يسلام. د. مجدي لبيب خله. رائف مجدي. شبرا مصر. حارق السيد قنصوة. قنصوه بثروت. محطة الرمل. حرم المرحوم عبدالرحيم سيد مهران. الدوير. فاطمة قوت احمد ملش. ١١ ش قاسم امين حدائق القبة، د. سعيد عبدالمطلب ابوحسين. ٢ ش احمد علام الابراهيم. المحاسب ياسر تماوي. طريق علي ماهر. كفر الدوار. الحاج عيد اليزيد سيد محمد. اليريا صدفا فاذملى. الحاجة حسنية هانم منصور يونس. السليطه. اجا. دقهليه، ابراهيم مجمد راشد. ١١ ش عبده بوراق. المنيل. الحاجة عائشة حسين النمكي. ١٤ ش منية مطر. المطرية، المستشار نبيه احمد كامل ديوس. بنكلا العنب. بحيرة. سيدة ابراهيم الشقرة. ١٧ ش محرم. امبابة، الحاج عبدالفتاح محمد الشهاوي. ٣ أ ابوبكر الصديق. م الجديدة. ثناء السيد الشاذلي. طنطا برج الرضوان.

تقسيط فاتورة تليفونات يوليو.. في حالة الوفاة فقط

■ صرح المهندس عبدالفتاح أبوسريع رئيس الهيئة القومية للاتصالات بأن تقسيط الفاتورة سوف يتم في أضيق الحدود وفي اطار الأسباب الانسانية كالوفاة مثلا وقال ان فاتورة يوليو متواضعة رغم ان بعض الفواتير العادية وصلت الى أكثر من ثلاثة آلاف جنيه بعد استخدامها «لخدمة التليفون المحمول».. وبلغ عدد المشتركين الذين سددوا فاتورة يوليو الحالية ٨٤٢ الفا و٦٢٠ فواتير.

أما بالنسبة لفاتورة التليفون المحمول فيتم حاليا اعدادها باللغة العربية واصدارها في اغسطس القادم وذلك بعد الشكاوى المتكررة من جمهور المشتركين من صعوبة فهمها. واضاف ان «فاتورة يوليو» تشمل استهلاك مكالمات مارس وابريل ومايو واشتراك يوليو واغسطس ويتم حاليا تطوير منافذ سداد فاتورة المحمول في كل من مصر الجديدة والجلاء والطالبية بالاسكندرية لتسهيل عملية السداد خاصة ان عددهم وصل الى ٥٥ الف مشترك وارتفع خلال الخمسة شهور الأخيرة الى ستة آلاف مشترك في الشهر.

وأكد ان اسطوانة جميع الخطوط مشغولة ستختفي خلال ٦ شهور وذلك بعد زيادة عدد دوائر الربط بين السنترالات في القاهرة بعدد ١٩٤٤ دائرة جديدة لمواجهة هذه الزيادة في حجم الاتصالات. واضاف المهندس ابوسريع ان الهيئة اعتبارا من الشهر القادم سوف تطرح تليفونات الخدمة العامة في الشارع للقطاع الخاص وقد تقدمت ٥ شركات اجنبية متخصصة في هذا المجال ويوجد حاليا ٤٥٠٠ تليفون خدمة عامة على مستوى الجمهورية وسوف يضاف اليها ٤٠ الف تليفون خدمة عامة جديدة بعد دخول القطاع الخاص في هذا المجال.



لا زيادة على رسوم تسجيل السيارات

■ نفى مدير عام وزارة الداخلية عطا لله غشام وجود رشاوى في مصلحة تسجيل السيارات في جونية.

وأعلن خلال زيارته قائمقام كسروان ريمون حتي في سرايا جونية عن إجراءات تنظيمية تم اتخاذها تتعلق بمكان الكشف على السيارات ومكان اجراء فحص السوق. وبالنسبة لفحص السوق حدد ايضا مكانا يسهل الوصول اليه. واعتبر ان هذه الاجراءات من شأنها ان تقلب المقاييس في العمل. وأهمها اتباع أسلوب محضر المعاينة وبموجبه تعطى صاحب السيارة اذا كان هناك مخالفات أو أي عطل، رخصة سير مؤقتة للمدة التي تستدعيها ازالة المخالفة وتصليح الاعطال بعد ان نكون قد حجزنا أوراق السيارة لدى المصلحة ونفى غشام أي زيادة ضرائب على رسوم تسجيل السيارات، وقال من جهة أخرى ان قرار زيادة رسوم الجمارك على السيارات المستوردة لا يعني وزارة الداخلية.

كنت باستورد البضاعة من أرمنت.. ولما طلعت أسعارهم في العلالي، بادخل دلوقت مزادات أكاديمية الشرطة

عن الاخبار المصرية

فلسطين

٢٦٩٧ مشروعا للبنى التحتية في المناطق الفلسطينية

■ اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان وزارته انتهت من وضع خطة خمسية تتضمن ٢٦٩٧ مشروعا لاقامة البنى التحتية في التجمعات السكانية الصغيرة في المناطق الفلسطينية وتبلغ كلفتها ١,١ مليار دولار. وقال عريقات ان الخطة التي يأمل بالحصول على موافقة مجلس الوزراء عليها تشكل ضرورة ملحة يجب تنفيذها وذلك في قطاعات المياه والطرق والنفايات والمباني والكهرباء والمجاري والصرف الصحي. وتشير نتائج عمليات المسح التي اجرتها الوزارة ان ١٥٨ قرية من اصل ٦٤٨ تجمعا سكانيا في الضفة الغربية وقطاع غزة تفتقر الى شبكات مياه شرب وان ١٣٥ اخرى غير مزودة بالتيار الكهربائي. واظهر ايضا ان ٢٥٠ قرية وبلدة تفتقر الى اي مركز صحي وان اغلبية التجمعات الفلسطينية بحاجة الى شبكات مجاري وصرف صحي.

وقال الدكتور عريقات ان ٧٠٪ من طرق القرى والمدن الفلسطينية ومداخلها بحاجة الى صيانة واعادة ويأمل عريقات في ان تقوم السلطة الفلسطينية والدول المانحة بتمويل خطته الطموحة التي سيكون نصيب قطاع غزة منها ٣٦٪ والباقي لمحافظات الضفة الغربية على النحو التالي، جنين ٨,٣٪، سلفيت ٣,٢٪ طوباس ٢٪، نابلس ٦,٦٪ طولكرم ٢,٥٪ القدس ٤٪، بيت لحم ٥٪ اريحا ٣,٩٪ رام الله ١١٪ قلقيلية ٣,٥٪ والخليل ١١٪. واشار الى ان هناك تركيزا كبيرا على التجمعات الريفية بسبب الظروف التي تعاني منها هذه المناطق على ضوء المسح الميداني الذي قامت به الوزارة والذي تبين ان ١٥٨ قرية بدون شبكة مياه للشرب و ١٥٣ قرية بدون تيار كهربائي و ٢٥٠ قرية تفتقر الى خدمة صحية او حتى وجود عيادة اسعاف وان ٧٠٪ من الطرق الداخلية ومداخل المدن والقرى بحاجة الى صيانة واعادة تعبيد.

البقاء لله

العيساوية - سمير صبحي الشوا. نابلس - مؤيد نظمي اسعد باكير. غزة - توفيق عطية العجلة. غزة - عطان نايف احمد العلمي. البيرة - عزيزة محمد عودة. كوبر - عادل خضر البرغوثي. سبسطية - عودة محمود غزال. سنجل - فضية عبدالرزاق الصاحوري. القدس - محمد موسى داود عبيدات. عراية - ميسون محمود توفيق عطاري. عين عريك - حامد احمد صلاح الحاج. الخليل - حميدة مصطفى عمر القواسمي. بيت سلحور - عيسى خليل سالم شوكة.

اليمن

مشروع جديد لتسهيل الاجراءات الجمركية

■ تبدأ مصلحة الجمارك اليمنية بتطبيق نظام جديد يستهدف تسهيل الاجراءات الجمركية ضمن خطة لتحديث مصلحة الجمارك يشرف عليها صندوق النقد الدولي.

وقال يحيى ياسين مدير عام الرقابة والتفتيش بمصلحة الجمارك ان النظام الجديد يستهدف تبسيط وتسهيل الاجراءات واختصار الروتين المطول في انجاز اية معاملة تتعلق بالبيان الجمركي او تخليص البضائع التي كانت تحتاج الى مايقارب من ٣٠ توقيعا.

واوضح بأن المصلحة عقدت العديد من الدورات التدريبية لموظفيها وبعض موظفي الغرف التجارية والصناعية لاستيعاب تنفيذ هذا النظام مشيرا الى ان النظام مصمم على اساس النظام الالي «الكمبيوتر» وسيبدأ العمل به خلال شهر سبتمبر القادم في مطار صنعاء الدولي وسيتم تقييمه قبل تنفيذه في الحديدة وعدن وبقية الدوائر الجمركية.

من جانبه قال ممثل صندوق النقد الدولي دوجلاس كركشان ان النظام الجديد يهدف الى تطوير الاجراءات الجمركية خاصة فيما يتعلق بالتصدير والاستيراد واوضح بأن دور الصندوق هو تقديم المعلومات الفنية لتبسيط وتحديث اجراءات النظام الجمركي في اليمن وجعله ينسجم مع التطور الدولي في هذا المجال منوها الى ان صندوق النقد الدولي يشجع التوجه القائم على تسهيل الاجراءات الجمركية لخدمة الجمهور والقضاء على ظاهرة التهريب وتحقيق ايرادات جيدة كما سيمكن الدولة من ان تتحكم في قراراتها في الوقت المناسب لان التعقيدات الجمركية تجعل الناس يلجأون الى التهريب. واشار المسؤول الدولي الى ان النظام الجمركي الحالي في اليمن لايزال نظاما معقدا يساعد على التهريب وللقضاء على هذه الظاهرة لابد من اجراءات مبسطة وتعريف مناسب والى متابعة لجعل الناس يحترمون الانظمة والقوانين واخضاعها بقدر متساو على كل المتعاملين مع الجمارك.

مسح عام للقوى العاملة في اليمن

■ قال حسين الاهجري وكيل وزارة الخدمة المدنية ان الوزارة بصدد اجراء مسح عام للقوى العاملة يندرج تحت اسم «التعداد العام لموظفي الدولة» وقال ان هذه الخطوة تهدف الى التعرف على حجم القوى العاملة والتضخم الوظيفي والفائض من العمالة. واكد ان وزارة الخدمة المدنية تسعى حاليا لعقد مؤتمر خاص بالاصلاح الاداري ستقدم اليه العديد من البحوث العلمية من قبل المختصين والاكاديميين في جامعتي صنعاء وعدن لتشخيص الاختلالات الادارية والتنظيمية وتصحيح اوجاع والام الكادر الاداري وسيتم تمويل المؤتمر من الامم المتحدة والبنك الدولي.

الحماية لمن؟

بعد التخفيضات الجمركية الاخيرة التي حدثت بـ ٥ في المائة على جمارك السلع الكهربائية وهي تخفيضات بطبيعة الحال لا تمثل نهاية المطاف انما هي خطوة ضمن خطوات عديدة مقبلة ومتتالية تمثل سلسلة من التخفيضات التي تشملها سلع أخرى.. وقد جاءت التصريحات بأن هذه التخفيضات سوف يصاحبها تخفيضات مماثلة على الضريبة المفروضة على المنتج المحلي وعلى نحو تصاعدي وفقا لنسبة المكون المحلي بكل سلعة يجرى تصنيعها في الداخل..

وجاءت التصريحات ايضا مؤكدة ان هذه التخفيضات تمثل حماية للمنتج المحلي ودعما للصناعة الوطنية.

والسؤال الذي يطرح نفسه.. هل هذه التخفيضات بالفعل تمثل حماية المنتج المحلي ام للمنتج الاجنبي التي تتيح له ان يأخذ طريقه السريع الى اسواقنا الداخلية دون عقبات تعرقل مساره..

واذا كانت هذه التخفيضات تمثل حماية لمنتجنا المحلي كما جاء على لسان المسؤولين فهل هذا ايضا هو رأي المنتجين ورجال القطاع الخاص..

هناك من يتهم القطاع الخاص بأنه يتراخى في احيان عديدة ويجب ان يطور نفسه ويجود سلعته لتصبح قادرة على الصمود امام السلعة المثيلة المستوردة وقادرة على المنافسة لكننا على الجانب الاخر نجد بعض اطراف من القطاع الخاص تصرخ وتستغيث بمن حولها مؤكدة ان هذه المنافسة غير متكافئة ولا تتيح للمنتج المحلي ان يصمد ويقف وجها لوجه امام المستورد.

نحن نعلم ان هناك اتفاقية جاءت اقرها مجلس الشعب ويتعين الالتزام بنصوصها وان هناك مهلة لتوفيق الاوضاع ليصبح وجوبيا على سلعتنا المحلية ان تستعد لخوض المعركة مع المستورد.. لكن هل هذا متاح اليوم لمنتجاتنا المحلية ومع اول حلقة ضمن هذه التخفيضات الجمركية المتواصلة والمتعاقبة.

التخفيض الجمركي المفترض ان يضع المنتج المحلي امام الامر الواقع ليطور ذاته ويعيىء لنفسه مقومات المنافسة.. فهل يكون هذا التخفيض وافعاله ليخطو خطوات الى الامام ام تكون ردود الافعال عكسية.

مرة اخرى هل تؤدي هذه التخفيضات الى حماية منتجاتنا المحلية وتوليد مزيد من القدرة لديها على مواجهة المنافسة وخوض المعركة مع المستورد..

وربما تحتاج الاجابة الى الانتظار والترقب..

د. محيي الدين الغريب
عن الاهرام المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

سالم إبراهيم السامان

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السادة /

عبدالله على كانو

وعبدالعزيز جاسم كانو وفوزي أحمد كانو

ويوسف أحمد كانو وخالد محمد كانو

وإلى عموم عائلة كانو وانسبائهم وأقاربهم

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى **أحمد علي كانو**

داعين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الدورات الصيفية تتواصل بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة نهضة المرأة الظبيانية، تعلن جمعية المرأة الظبيانية عن الاستمرار في التسجيل للدورات التالية للفترتين الصباحية والمسائية:

دورة خياطة عادية + تكميلية - دورة طباعة عربي + انجليزي + سكرتارية - دورة لغة انجليزية للمبتدئين وجميع المستويات - دورة كمبيوتر شاملة - دورة فنون يدوية - دورة العناية بالبشرة - دورة تطريز آلي (التطريز الحديث) - دورة اقتصاد منزلي - دورة كاراتيه للاطفال - دورة فخار (الخزف) - دورة (نقش الحناء) - دورة رسم للاطفال.

للاستفسار هاتف رقم ٦٦٩٩٨٢

بوابات

«السادة الرجال.. عذرا»

ام سارة — العين

قديما قالوا ان المرأة لغز محير.. واليوم نقول بات الرجال أكثر تحييرا فهناك الكثير من الامور التي تود المرأة تفسيرها ومعرفة أسبابها ليطمئن قلبها.. وقد لا يكون ذلك الغموض الذي يكشف سلوك الرجل ومشاعره متعمدا بل قد يكون بناء على نزعته الفكرية او الفطرية او بعض المعتقدات الخاطئة التي تربى عليها.

فنحن نرى المرأة تهتم وتعبر عن مشاعرها وحتى ابسط الامور بكم من المشاعر بحيث تفيض حبا وعاطفة في علاقتها بزوجها او بمن تحب، بينما تراه يعبر عن مشاعره وعواطفه بالقطارة نقطة فنقطة.. وقد يقولون ان مشاغل العمل واعباءه تأخذ الحيز الاكبر من اوقاتهم وجهدهم وبالتالي مشاعرهم.. عجبا أليس الكثير من النساء عاملات في زمننا الحالي وبالرغم من ذلك فانهن يؤدين العمل يربين الابناء ويعطين ازواجهن الكثير من الاهتمام والمشاعر؟.. وهنا لا بد من الاشارة الى انه كلما زادت مسؤولية الانسان ومتاعبه ازدادت حاجته للقلب الرحيم والصدر الحاني القادر على ان يمنحه القوة والارادة للاستمرار والتغلب على اعباء الحياة المتزايدة فمثلا الخروج بنزهة او الاستماع لبعض الموسيقى او هدية بسيطة او حتى كلمة رقيقة بين الحين والآخر قادرة على فعل المعجزات بمشاعر المرأة وسيكون العائد للرجل حيث ستتجدد مشاعرها وستزيد من عطائها.. ولن يطرأ على فكرها ان الرجل اقل منها عطاء وحبا.

وكذا حين يتواجد الزوج بالمنزل تشعر الزوجة بالحماية وتبدأ بقص متاعبها وهمومها واعبائها سواء بالعمل او بالمنزل مع الاولاد.. وهنا في الحقيقة الزوجة لا تنشد النصيحة او الحلول بل تكون غايتها بالدرجة الاولى نيل المحبة والعاطفة الرقيقة وشعورها بأن هناك ساعدا تقدر ان تستند عليه ومسؤولا عن دعمها وتقديم العون لها.. وقد لا يتعدى الامر سوى لحظات يظهر لها الزوج بها اهتمامه وحبه لتزول عنها كل معاناتها!

وفي احيان كثيرة هناك الكثير من النساء يعانين من اقلال الرجل بالكلام والضيق بالاصغاء فمثلا تحب بعض الزوجات الحديث بافاضة عما تراه وتسمعه وتمر به من مواقف بينما يفضل معظم الرجال الخلاصة دون تفاصيل وهنا تشعر الزوجة باهمال لحديثها وعدم الاهتمام بها ولو حاول ذلك الرجل منحها بعض الوقت ومشاركتها الحديث لكان لذلك التصرف فعل السحر.

لا تنسى المرأة انها تزوجت لتبدأ الحياة الحقيقية بزوج ترعى واطفال تربي وبيت تدير وتضع باعتبارها ان نجاح الزوج نجاح للزوجة وتفوقه في عمله وحياته تفوق لها.. بينما اغلبية الازواج يضيقون بنجاح الزوجة ولا ندري السبب!!

واخيرا هناك رجل لا يقنع ابدا بما في يده ويطلب دائما الكثير والا شعر بالتعاسة ومهما قدمت له الزوجة يشعر بانه يستحق اكثر واي هفوة منها تشعره بانه خدع في زوجته وانه كان يجب ان يتزوج واحدة افضل..

وبعد كل ذلك يقول الرجال ان النساء ناكرات العشير!!

وللحديث صلة..

تربية الأولاد تحتاج الى جرأة يفتقدها الكثير من الآباء



■ اعداد: ايمان سليمان

■ عزيزي الاب، عزيزتي الام.. اولادنا هم جيل الغد ويستحقون كل اهتمام ورعاية لخيرهم ولمستقبل افضل لهم. وكل منا قد بذل جهده في تربية اولاده او الذين هم مسؤوليته. بعضنا نجح والبعض احس بنوع من الخيبة والاحباط. اذ ان للتربية اصولا ومفاهيم ووسائل على المربي ان يلم بها، ويتعرف عليها لتكون له رصيدا ومعينا وموجها في مشوار الحياة.

والمواطنون الصالحون لاينشأون في بيوت لا يحترم فيها الاولاد والديهم، فعلى الآباء التعامل بادراك ووعي وحكمة في تقويم سلوك اولادهم ومتابعتهم بصبر ومثابرة وتطبيق مبدأ التعزيز والدعم تطبيقا واعيا وصحيحا، وعدم توقع الكثير في وقت يسير.

عاقبة التساهل

ما اكثر ماكتب عن اضرار التأديب الصارم الظالم الخالي من المحبة فكتابات او تحذيرات كهذه لها شأنها وجدواها ويجب الاصغاء اليها والعمل بها، غير ان بعضهم جعل من عواقب التأديب المفرط مبررا لالغاء التأديب وازالته. وهذا منطق بعيد عن الصواب ولا يجوز اطلاقا الاخذ به، حيث جعل الولد العنيد يقف احيانا جامعا قبضتيه الصغيرتين في وجه ابيه (او امه) متحديا، لا بدافع الضد او العداء الداخلي كما يظن غالبا بل رغبة منه في معرفة حدود كل منهما ومن هو الذي يرسم تلك الحدود.

الانضباط الذاتي

كثيرون هم الاخصائيون الحسنو النية الذين اوصوا بالتساهل دون ان يقدموا حلا للتحدي والعناد، وشدد هؤلاء على ضرورة تفهم الابوين للود. وهذا شيء حسن ومفيد. لكن في المقابل عليهم تعلم متى يعاقب الاولاد، وكيف ترسم حدودهم، واية تصرفات يجب قمعها، على ان يتم هذا العمل التأديبي ضمن اطار المحبة والعطف. وهو امر يعسر على الاهل فهمه، ولاسيما الذين يرون تناقضا في هذين الدورين (اي المحبة والتأديب).

ان لفظة (تأديب او انضباط) ليست مقصورة على الاقتصاص، فالاولاد في حاجة لان يتعلموا الانضباط الذاتي والتصرف المسؤول فهم في حاجة الى من يعينهم على تعلم الكيفية التي تواجه بها تحديات الحياة والتزاماتها. انهم في حاجة لان يتعلموا فن ضبط النفس كما التزود بالقوة الشخصية اللازمة لمواجهة المتطلبات التي تفرضها عليهم مدارسهم ونظراؤهم ومسؤوليات البلوغ فيما بعد.

عدم التدخل

ثمة من يعتقدون ان المميزات والفضائل لا يمكن تعليمها وان خير ما نستطيعه هو السير بالولد (او البنت) في الطريق الاقل وعورة وازالة العقبات من امامه في سنواته الاولى، هؤلاء المدافعون عن فلسفة (عدم التدخل) يوصون بترك الحبل على الغارب بدعوى عدم الكبت والحرية للابناء. كأن يرسب الولد في المدرسة ان هو شاء ذلك، او يبقي غرفة نومه كزريبة البهائم التي تضرب بها الامثال.

وهذا رأي مرفوض وهناك من الادلة ما يدحضه ويظهر بطلانه. ففي هذه الايام شاع استعمال المخدرات والعصيان المدني والتخريب والعنف وجرائم القتل والعقوق نتيجة لتطبيق ذلك الفن السخيف في طفولة ابناء الجيل الذي يحتل الجامعات الآن.. ولكم كانت العاقبة مخيبة للآمال فالرخاوة لم تفشل وحسب بل اثبتت انها كارثة، فالاولاد ينمون ويزدهرون على خير وجه في جو من المحبة الصادقة المقرونة بالتأديب المتزن المعقول.

ضرورة التأديب

الحق يقال ان التأديب يصلح فقط اذا احسن تطبيقه.. انه يفسح المجال امام العواطف الرقيقة المتأتية من الاحترام المتبادل بين الاب او الام، والابن.. انه يسد ثغرة الجيل التي لولا التأديب لتفرق افراد العائلة الواحدة وتشتت كيانها، انه يجعل المعلم (او المعلمة) يقوم بالمهمة التي اوكلت اليه في صفه كما انه يشجع الولد على ان يحترم ابناء جلدته ويعيش مواطنا مسؤولا وفعالا.. وعليه فان هذه المنافع تتطلب شجاعة وانسجاما، وقناعة ومواظبة وغير ذلك وبالايجاز على المرء ان يجترىء على تربية الاولاد وتأديبهم.

قالوا

اعطني بيتا سعيداً.. وخذ وطنا سعيداً.

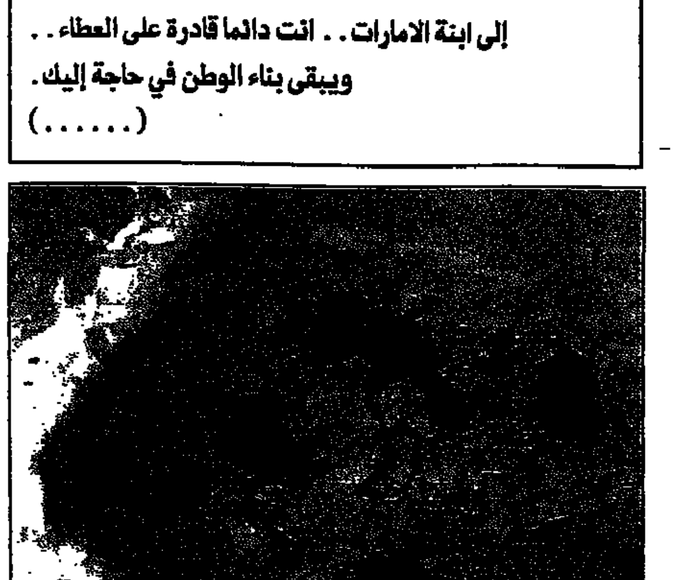
(ميخائيل نعيمة)

عاجل.. عاجل

إلى ابنة الامارات.. انت دائما قادرة على العطاء..

ويبقى بناء الوطن في حاجة إليك.

(......)



جاتوه الجزر

■■ المقادير:

كوب ونصف الكوب من الدقيق - ملعقة صغيرة ونصف من الباكنج باودر - نصف ملعقة صغيرة من الباكنج صودا (كربونات) - ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة مع رشة ملح - كوب سكر - كوب زيت نباتي - بيضتان - كوبان من الجزر المبروش ناعما - نصف كوب من الجوز المفروم - نصف كوب من الزبيب - نصف كوب من جوز الهند المبروش.

■■ الطريقة:

- يحمى الفرن الى درجة ٣٥٠.
- يخلط الدقيق والملح والباكنج والصودا والقرفة جيدا.
- يخفق الزيت والسكر في الخلاط الكهربائي جيدا.
- تضاف بيضة الى مزيج الزيت ويخفق ثم تضاف البيضة الاخرى ويخفق المزيج جيدا.
- يضاف قليل من خليط الدقيق الى مزيج الزيت ويخلط بملعقة معدنية من الاعلى الى الاسفل «لا يخفق».
- يضاف خليط الجزر وجوز الهند والجوز والزبيب الى الجاتوه ويحرك بالملعقة جيدا.
- تضاف بقية الدقيق الى الجاتوه ويحرك جيدا.
- يدهن قالب قطره ٢٢ سنتيمترا بالزبدة ثم ينثر فوقه الدقيق.
- يصب عجين الجاتوه في القالب بالتساوي ويخبز مدة ٣٥ دقيقة او حتى يجف وسطه.
- يترك القالب حتى يبرد قليلا ثم يقلب فوق طبق ويترك ليبرد.
- قبل تقديمه يزين وجه الجاتوه حسب الطلب.

(الكمية تكفي ١٠ أشخاص)

■■ ملاحظة: من المستحسن ان يحضر قبل تقديمه بست ساعات حتى يتشرب نكهة الجزر

اختر أيا من موديلاتنا الجديدة لعام ١٩٩٧

طراز الكاسيت

طراز السقف

طراز داخل السقف

طراز المستقل الواقف

طراز الارضي

الاختيار الذكي في عالم التبريد

سايا SAYA

• مؤسسة سايا التجارية ابو ظبي هاتف ٧٢٧٦٨٤-٠٢ • ايلابكو دبي هاتف ٨٢٠٤٧٧-٠٤ • التجهيزات الالكترونية العين هاتف ٦٤١٢٩٢-٠٣

إعترافات القلب الرحيم لثورة يوليو (١-٣)

اختارني عبد الناصر لأكون أول إمرأة عربية تشغل منصب وزيرة والدي قرر تعليمي في وقت كان خروج الفتاة من المنزل عيبا

الدكتورة حكمت أبو زيد.. إسم لمع في سماء الساحة السياسية العربية خلال الستينات حينما اختارها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لتكون أول وزيرة مصرية، بل وكانت أول سيدة عربية تتولى منصباً وزارياً حينما عهد اليها مسؤولية وزارة الشؤون الاجتماعية في وقت لم يكن مألوفاً أن تعتلي إمرأة منصب الوزارة حتى في أكثر الدول تقدماً. وفي الذكرى الخامسة والأربعين لثورة يوليو، التقيناها في حوار ساخن، وهي التي أطلق عليها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر «القلب الرحيم لثورة يوليو» حول رؤيتها لمصر بين الأمس واليوم، وأهم التحديات التي تواجه مبادىء الثورة، كان لنا معها هذا الحوار:

في دراستي الثانوية تظاهرت ضد الاحتلال فنقلوني من حلوان الى الاسكندرية.

حاورها:
أحلام الريدي
فتحي علي حسين
وكالة الأهرام للصحافة

د. حكمت أبو زيد أول وزيرة عربية.. من هي؟

■ نشأت في قرية «الشيخ داود» مركز القوصية بمحافظة أسيوط، وهناك تفتحت عيناي على الحياة لأول مرة.. ولكما أن تتخيلا كم كنت مرشحة لحياة طبيعية متزمنة لولا أنني حظيت بأب مستنير، كان يعمل موظفاً بالسكة الحديد، إلا انه كان دائم الاطلاع ولديه مكتبة تضم العديد من كتب الدين والتاريخ، وكنت أنا كبرى أخواتي البنات وقد قرر والدي أن يرسلني للتعليم بالرغم من أن تعليم البنات وخروجهن من المنازل كانا يعتبران عارا في هذا الوقت ولكن إصرار والدي جعلني أتفوق في الدراسة وانتقلت من فصل الى آخر حتى جاء وقت التحاقي بالمدرسة الثانوية.

وكانت وظيفة والدي وطبيعة عمله تستدعيان التنقل من مدينة الى أخرى، ولما كانت مدن الصعيد ليس بها مدرسة ثانوية للبنات حيث لم تكن في مصر مدارس ثانوية للبنات الا ثلاثا فقط الأولى في القاهرة والثانية في الاسكندرية والثالثة في حلوان. فقد رأى والدي أن التحق بالقسم الداخلي بمدرسة حلوان الثانوية، وفعلا سافرت من جنوب الصعيد الى ضاحية حلوان بالقاهرة لأواجه مجتمعا أكثر تحررا عن مجتمع الصعيد الذي نشأت فيه، ورغم ارتفاع قيمة المصروفات في ذلك الوقت، إلا أن والدي أصر على تعليمي مهما كلفه ذلك من مصاريف ومشقة لأنه كان يرى أن العلم والعمل هما الدرع الواقي للبنت من ظلم قد تتعرض له في حياتها.. وأذكر أن أعمامي وأقاربي الذين كانوا دائمي الهجوم على والدي بسبب إصراره على تعليم البنات بدأوا يتراجعون بعدما رأونا ننجح في تعليمنا.

مشاركة في المظاهرات

وأنا في المدرسة الثانوية قامت مظاهرات ضد الإحتلال للمطالبة بالدستور، فقررنا طالبات مدرسة حلوان الثانوية الإشتراك في هذه المظاهرة وخرجت طالبات المدرسة بزعامتي الى الشارع يرددن الهتاف الشهير في ذلك الوقت «الإستقلال التام أو الموت الزؤام» وكان جزائي هو النقل من مدرسة حلوان الثانوية الى مدرسة الأميرة فايزة بالأسكندرية، ولكن بعد تغيير الوزارة عدت الى مدرستي بحلوان.

ثم التحقت بكلية الآداب جامعة القاهرة قسم تاريخ، وبعد تخرجي تم تعييني في مدرسة حلوان الثانوية بنات ثم جاءتني بعثة الى أدنبرة وحصلت على رسالة الماجستير ثم انتقلت الى لندن للحصول على رسالة الدكتوراه وبعد عودتي تم تعييني مدرسة بكلية البنات جامعة عين شمس ثم أصبحت مسؤولة عن التربية السياسية لطلاب جامعة عين شمس في وقت كان فيه التثقيف السياسي شيئا يحظى بالإهتمام وهو ما لا نجده الآن حيث انتشرت الأمية السياسية بين الطلبة.

أول وزيرة عربية

وبعد ذلك تم اختياري عضواً باللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي العام الذي ناقش الميثاق الوطني الذي أتاح لي الفرصة لمناقشة بنوده مع الرئيس جمال عبد الناصر، ورغم إختلافي معه في بعض الآراء إلا أنه كان يصغي الي باهتمام، ثم كتب بضع كلمات في ورقة أمامه توقع زوجي المستشار محمد الصياد أن يكون الرئيس قد دون إسمي لتعييني في منصب هام وفعلاً في صيف عام ١٩٦٢ استدعاني علي صبري في مكتبه -الذي كان مكلفا بتشكيل الوزارة- وأخبرني بأنه وقع الإختيار علي لأكون أول وزيرة مصرية بل وعربية في ذلك الوقت، وتوليت وزارة الشئون الإجتماعية ذات الإختصاصات المتشعبة.

■ بصفتك من الذين عاشوا الثورة وتفاعلوا معها.. ما هي رؤيتك لما آلت إليه الثورة الآن؟

* *في الحقيقة..الثورة تمر الآن بأزمة شديدة جداً، وسببها ما يقال بأننا نعيش على مبادىء ثورة يوليو وهذا خطأ كبير وتناقض واضح لأن المبادىء نفسها تحولت عن مسارها، ثم ان التغيير الذي يحدث ليس في الأسس ولكن في المتغيرات الفرعية أو على الأقل ما يسمونها «الميكتة»، بمعنى أن هناك شيئا لابد أن نعترف به وهو أنه ليست هناك إستراتيجية مستمرة في المحتوى والآراء، فاليوم يوجد إعتداء على الملكية بإعتبار أن الخصخصة ورجال الأعمال القادمين يريدون أن يعودوا من جديد مالكين للأرض، إذن هذا خطأ في تطبيق أول قانون للإصلاح الزراعي الصادر في ٩ سبتمبر ١٩٥٢، وهذا يعني ان الإستراتيجية تغيرت وكذلك الأدوات التي تضمن أمن واستقرار الفلاحين.

وللأسف الشديد أن الفلاح أيضاً مسؤول عما يحدث الآن لأنه أهمل الأرض في سبيل الهجرة للخارج، ولم يعد قادرا على أن يرتبط بالأرض كما كان يرتبط بها إرتباطاً وثيقا في الماضي، حيث يستيقظ وهو في حالة «كسل» فهو يسهر لمشاهدة التلفزيون والفيديو، بعد أن كان شديد الحرص على الإستيقاظ مع النسمات الأولى من الفجر.

بصراحة.. الفلاح الآن تغيرت عاداته وتقاليده، وإذا لم يكن هو المسؤول بالدرجة الأولى لم يكن يستطيع أحد أن ينتزعها منه، الشعب دائما ما بداخله يدافع عن مصالحه، وإذا كان النظام قد تغير فيكون الشعب هو الحارس على مكاسبه.

مبادىء ثورة يوليو انحرفت عن خطها

مبادىء الثورة

لكن، أين نحن الآن من مبادىء ثورة يوليو؟

■ أعترف أن جميع مبادىء الثورة انحرفت عن الخط فمثلا تصفية الإستعمار والقضاء على الإحتكار وتثبيت المبادىء الديمقراطية الحقيقية، والتلاحم مع الأمة الغربية، كلها لم تعد بنفس الزخم الذي كانت عليه عند قيام الثورة.

الثورة.. والديمقراطية

الديمقراطية كانت من مبادىء ثورة يوليو، ماذا تقولين عن تطبيقها الآن؟

■ الحقيقة أننا جنينا على الديمقراطية لعدم فهمنا لمعناها ومعنى حقوق الإنسان، المصطلح نفسه بالميثاق الوطني لثورة يوليو عبارة أنه لا يمكن أن تكون حرا في التصويت أو الإنتخابات أو الترشيح، إلا إذا كنت حرا من العوز والحاجة للقمة العيش، فالحرية شقان، حرية سياسية وحرية اجتماعية، والأولى هي حرية التعبير والترشيح والإنتخابات، والشق الثاني يتمثل في حرية الفرد في الإنطلاق في ملكيته، ومن قال إن عبد الناصر أو الثورة نفسها لا يوجد بها إطلاق للحرية الشخصية أو حرية الملكية؟ فإنها كانت موجودة وأي مواطن كان يستطيع أن يمتلك. إذا الحرية الليبرالية بالمفهوم الحالي مختلفة تماماً عن الديمقراطية التي كان ينشدها عبد الناصر فهو كان ينشد الحرية للشعب ليس فقط أن يكون حرا في غياب رأيه وإنما أيضاً في التحرر من الحاجة. فما معنى أن تعتمد على المعونة التي ترد من الولايات المتحدة الأمريكية ويهددونا كل يوم بقطعها!! فهذا يعني أن الحرية مكبلة حتى ولو كانت هناك حرية تعبير في أجهزة الإعلام كالصحافة والتلفزيون والإذاعة، إذن هناك فرق في الحقيقة بين شيء إسمه حرية ليبرالية وهي حرية الغرب التي انتقلت إلينا، وبين التحرر من العوز والحاجة وهي الحرية التي كان يسعى إلى تحقيقها عبد الناصر، الذي كان يهدف الى تحقيق الحرية للشعب كله وإلا تهان كرامته



القيادة العامة للقوات المسلحة
معهد الدراسات الفنية

(تجنيد دارسين مواطنين)

التعامل مع الأجهزة الفنية والمعدات المتطورة بحاجة إلى أيد وطنية ماهرة..

لذا تعلن

القيادة العامة للقوات المسلحة / مديرية القوى البشرية

عن فتح باب القبول للإخوة المواطنين للحصول على إحد المستويات العلمية الفنية التالية :-

شهادة الدبلوم الفني | شهادة الثانوية الفنية

وذلك بالدراسة في معهد الدراسات الفنية للقوات المسلحة في مختلف التخصصات وهي:
إلكترونيات - علوم الكمبيوتر - الكهرباء - الميكانيكا - طبقاً للشروط والمميزات المبينة أدناه:

للحصول على الدبلوم الفني

شروط القبول

(١) أن يكون المتقدم من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة.
(٢) الايقل عمر المتقدم عن ١٨ سنة ولايزيد على ٢٢ سنة.
(٣) أن يكون حسن السيرة والسلوك.
(٤) إن يكون حاصلاً على الشهادة الثانوية العامة (علمي) او ما يعادلها وأن لايكون قد مضى على حصوله عليها أكثر من سنتين.
(٥) أن يتعهد بخدمة القوات المسلحة مدة لاتقل عن عشر سنوات.
(٦) أن يجتاز الفحوصات الطبية المقررة.

الإمتيازات

١- يتقاضى راتب عريف أول دارس مدة الدراسة.
٢- علاوة ٢٥٠ درهما شهرياً وتزيد بنفس النسبة عن كل سنة نجاح.
٣- علاوة الشهادة الثانوية العامة ٩٠٠ درهم
(٤) يمنح رتبة رقيب أول عند التخرج.
(٥) دبلوم معترف به من معهد أوروبي.
(٦) دراسات عليا داخل وخارج الدولة للمتفوقين بعد تخرجهم ليصبحوا ضباطاً في القوات المسلحة.
(٧) توفير السكن والمواصلات والمعيشة

للحصول على الثانوية الفنية

شروط القبول

(١) أن يكون المتقدم من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة.
(٢) الايقل عمر المتقدم عن ١٥ سنة ولايزيد على ١٨ سنة.
(٣) أن يكون حسن السيرة والسلوك.
(٤) أن لايقل المستوى الدراسي عن الثالث الإعدادي بنجاح وأن لا يكون إنقطع عن الدراسة أكثر من سنتين.
(٥) أن يتعهد بخدمة القوات المسلحة مدة لاتقل من عشر سنوات.
(٦) أن يجتاز الفحوصات الطبية المقررة.

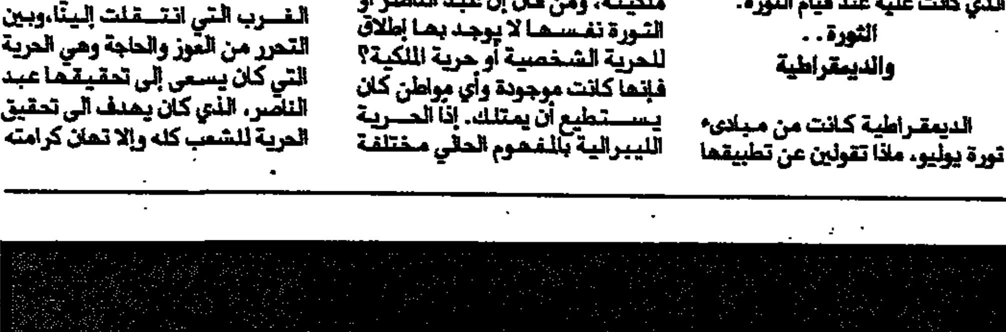
الامتيازات

١- يتقاضى راتب جندي دارس مدة الدراسة.
٢- علاوة ٢٥٠ درهما شهرياً وتزيد بنفس النسبة عن كل سنة نجاح.
٣- علاوة الشهادة الإعدادية ٦٠٠ درهم.
٤- يمنح رتبة رقيب عند التخرج.
٥- الشهادة معتمدة من وزارة التربية والتعليم ومعترف بها من معهد أوروبي.
٦- توفير السكن والمواصلات والمعيشة.

الوثائق المطلوبة

١/ جواز سفر وخلاصة القيد (الأصل).
٢/ عدد ٤ صور من جواز السفر.
٣/ عدد ٤ صور من خلاصة قيد الهوية.
٤/ عدد ٢ صورة عن الشهادة الدراسية مصدقة من وزارة التربية والتعليم.
٥/ عدد ١٨ صورة شخصية ملونة ٤X٦ سم.
٦/ عدد ٢ صورة عن شهادة حسن السيرة والسلوك.
٧/ عدد ٢ صورة عن شهادة الميلاد.

يتم تقديم طلبات الإلتحاق في مقر قيادة المعهد الكائن في مدينة زايد العسكرية (سويحان)
هاتف رقم / ٠٥١٥٤٠٠٠ تحويلة ٥٨١٧ / ٥٨٢٢
او مكتب تجنيد الشارقة / هاتف رقم ٥٨٢١١١ تحويلة / ٢٤٤٢ او مكتب تجنيد ابوظبي هاتف رقم ٢١٥٥٠٠ تحويلة / ٨٨٧٤٧

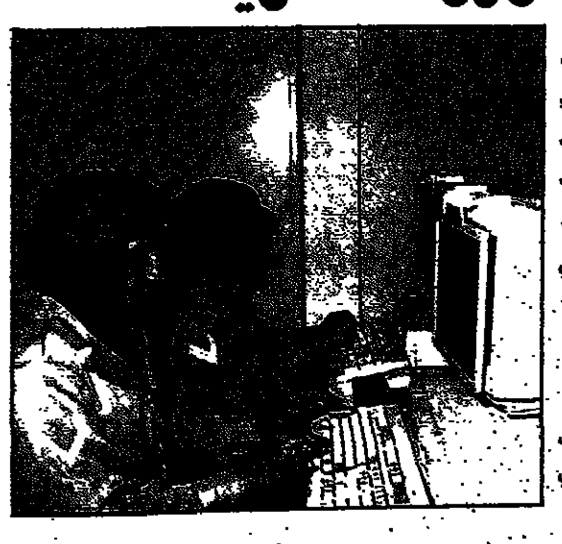




تجنيد مواطنات
لمدرسة خولة بنت الازور العسكرية



تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة
مدرسة خولة بنت الازور العسكرية



انه تقرر عقد دورة التدريب الاساسي رقم/ ٧ للمواطنات الراغبات في الالتحاق بالخدمة العسكرية للعمل في مختلف اختصاصات القوات المسلحة. بعد تاهيلهن على يد مدربات مواطنات مؤهلات ومتخصصات في القوات المسلحة. وسوف تمنح المجندة رتبة عسكرية مناسبة حسب المؤهل العلمي بعد اجتياز الدورات التدريبية المقررة فعلى الراغبات في الخدمة في صفوف القوات المسلحة ان يتقدمن الى :

قيادة مدرسة خولة بنت الازور العسكرية
ابوظبي - هاتف : ٢٠٨٨٦٩٢

وذلك اعتباراً من : ١٦/ ٦ / ١٩٩٧ إلى ٥/ ٩/ ١٩٩٧م من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً ماعدا يومي الخميس والجمعة .

شروط التسجيل:

- ان تكون من مواطنات دولة الامارات العربية المتحدة.
- الا يقل العمر عن ١٨ سنة ولا يزيد على ٢٨ سنة .
- أن تكون حسنة السيرة والسلوك.
- الا يقل المستوى الثقافي عن الثالث الاعدادي بنجاح .
- أن تتعهد بخدمة الوطن لمدة لاتقل عن ٥ سنوات .
- أن تخضع لكافة الانظمة والقوانين العسكرية المعمول بها في القوات المسلحة .

متطلبات التسجيل :

- صورة عن جواز السفر وخلاصة القيد .
- صورة عن الشهادة الدراسية مصدقة.
- عدد ١٢ صورة شمسية مقياس ٤ × ٦ سم .
- شهادة من ولي الامر موقعة بعدم الممانعة بالعمل في القوات المسلحة
- شهادة حسن السيرة والسلوك .
- اجتياز الفحوصات الطبية .

مع تحيات
مديرية التوجيه المعنوي



الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

إعداد وحوار: عماد عبداللطيف بداف
بمشاركة: علي بدوان



جمال عبدالناصر.. و«الحرية».. والصدفة

مصداقيته ثبتت وصمدت من مواقع الممارسة الوطنية والقومية

ربما كانت صدفة!

ولكن نايف حواتمة هو الذي حدد المكان!

حدد المكان بطريقة جازمة لم نعتدها من قبل قائلاً:

●● نلتقي في مكاتب (الحرية)!

فقلت له:

● زرنا مكاتب (الحرية) ما رأيكم لو نعود الى المكتبة؟

وقال علي بدوان: الجو حار هناك، ليكن الموعد في الأزبكية! وصمتت الصحفية فرات زكريا التي حضرت جلسة الحوار بعد أن وافقت على أن الجو حار فعلاً، فردد حواتمة، وكأنه لم يسمع شيئاً:

●● إذاً نلتقي في مكاتب الحرية!

عندها أجبت، كي ننتهي من المسألة، ونمضي الى بيوتنا، بعد حديث طويل عن أحداث أيلول:

● حسناً! في مكاتب الحرية، والحديث عن جمال عبدالناصر.

وهز رأسه، وكأنه يضمر شيئاً، وانطلقنا..

وصباح تلك اليوم، الذي كان علينا أن نلتقي به في مكاتب الحرية، أصرت فرات على شراء باقة من الورد وتقديمها لنايف حواتمة، وبالفعل تم ذلك، وذهبنا في العاشرة والنصف، بعد شراء هذه الباقة، ولم ننتبه الى أننا في يوم ٢٣ يوليو ذكرى الثورة التي قادها جمال عبدالناصر.

أما حواتمة، فكان يعرف هذا، أخذ باقة الورد من يدنا بسرور بالغ، وقال:

●● إنها مناسبة تستحق الورد فعلاً!

ولم أفهم قصده إلا بعد تفكير، وبعد أن أخذني من يدي، الى غرفة في الممر الضيق، وقدمني الى معتصم حماد رئيس تحرير الحرية، وهو يقول:

●● في مجلة الحرية نشر صلاح عيسى مقالاته التي أثارت عبدالناصر!

في تلك اللحظة عرفت لماذا أصر حواتمة على مكاتب الحرية، وعرفت أيضا أننا نتحدث عن عبدالناصر في ذكرى ثورة عبدالناصر.. فسخرت من نفسي لتأخري قليلا في ربط كل هذه الأمور التي بدت وكأنها اجتمعت كصدفة محضة!

■■■

كان الجو حاراً جداً، رغم وجود بعض الغيوم في السماء، وكانت الكهرباء مقطوعة، وهذا يعني ان المراوح معطلة، ولذلك بدا الجو صعبا منذ بداية الحديث!

قلت لنايف حواتمة:

● لم يعد جمال عبدالناصر موجودا الآن لنقيمه بشكل نحسب معه حسابات سياسية معقدة، ان جمال عبدالناصر رحل الى ربه عام ١٩٧٠، ولكنه ترك الأثر الكبير على مجمل حركة التحرر العربية، ومن بين الملايين الذين تأثروا بعبدالناصر أنت، لأن شبابك ارتبط بصعود نجم عبدالناصر لذلك يحق لي أن أبدأ معك الحديث عن نظرتك لهذا الزعيم..

تأنى قليلا في اجابته، الى الدرجة التي بدت فيها عباراته وكأنها صيغت بهدوء وعلى مدار وقت طويل.. قال:

●● ان جمال عبدالناصر، الابن الفذ المقدام الطليعي حقا، لمشروع نهضة مصر والعرب والعالم الثالث، تكون في ذروة حمى الصراع.. في ذروة تناقضات الصراع بين الطبقات الشعبية من جانب، والكولونيالية والغزوة الصهيونية والطبقات الاقطاعية شبه الرأسمالية، التي شكلت الاحتياطي الكبير، المتقاطع في مصلحة الطبقة مع الكولونيالية، من جانب آخر.

لقد تكون عبدالناصر في حمى صراع الشارع المصري ضد احتلال بريطانيا للأرض المصرية والملكية والاقطاعية الفاسدة.. في حمى حركة الطلبة والعمال الذين قادوا النضالات الجماهيرية.. حمى حصار الفالوجا، عندما تمكنت القوات الصهيونية من محاصرة عبدالناصر وكتيبته العسكرية هناك أثناء حرب ١٩٤٨، وكان محروما من امداد السلاح والبشر.. ولذلك من الفالوجا كتب عبدالناصر بأن: (مصير فلسطين يتقرر في القاهرة)، وليس على أرض الفالوجا، حيث الأسلحة الفاسدة واللاإمداد للجيش المصري بعد أن زجت به الحكومة الملكية في معركة مسقوفة بعملية تواطئية بين الكولونيالية البريطانية والأنظمة العربية التي تحت مظلتها.

لقد تبدى هذا صارخا في تكثيف حركة الضباط الاحرار بطيف أيديولوجي سياسي مفتوح لكل التيارات، وذلك تسريعا لوضع نهاية لدراما الفالوجا، وفتح الطريق للمشروع النهضوي المصري والعربي الوحدوي، وعبر التجربة تعلم وعلم الكثير.. تطور وطور مشكلات الحالة اللامعة الملهمة لحركة الجماهير العربية، التي استجابت لندائه في الشوارع، عند كل مفصل من مفاصل حركة النضال للخلاص الوطني والقومي من الكولونيالية ومشاريع الأحلاف والمعاهدات والقواعد العسكرية، وفتح الدروب والشروع بتصفية الاقطاع والملكية بالاصلاح الزراعي وشق طريق التصنيع نحو التنمية الاقتصادية المستقلة.

عبدالناصر الفتى تكون في حمى الصراع الوطني العام ليكتشف منذ أن وجد نفسه في السلطة ان النضال الوطني لا أفق له إلا بمضمون طبقي جديد يعطيه مدى، ويفتح الفضاء نحو نهضة جديدة طالت قرونا عديدة في الحياة المصرية والعربية، منذ العصور الوسطى، وعلى امتداد فترات الانحطاط التي طالت أكثر من عشرة قرون.

وكثف حواتمة وجهة نظره قائلاً:

●● لقد تكون وعي عبدالناصر في ظروفه المكانية والزمانية إياها، وكان كشخص من نسيج جديد على الحياة المصرية والعربية، عقله متفتح، يلتهم يوميا ساعات المعرفة من مواقع الممارسة بالتجربة والخطأ، ومن مواقع الانحياز وبتسارع الى صف الجماهير العاملة، الفلاحية والفقيرة.. صف أغلبية الشعب.. وهذا الذي مكن عبدالناصر من التقاط ما تاقت له حركة الشعوب العربية تاريخيا، وبشفافية، ويستوعبه ويشتق المهمات منه، فانتقل من ضابط صغير، ابن عائلة متواضعة، في بداية سلم الطبقة الوسطى، إلى عبدالناصر الكبير، الذي إذا فرح فرح لفرحه ملايين وعشرات الملايين من العرب، وإذا غضب غضبوا لغضبه دون أن يدروا ما السبب!

● هذا يعني ان جماهير عبدالناصر هي جماهير عفوية لذلك تفككت بعد وفاته..

●● ترسخت مصداقية عبدالناصر وثبتت وصمدت في صف الملايين من شعوب الأمة العربية من مواقع الممارسة الوطنية والاجتماعية والقومية، ولم تكن الجماهير العريضة التي استجابت لمشروع عبدالناصر النهضوي أبدا جماهير عفوية، بل بنت اندفاعها نحو المشروع الوحدوي التقدمي والسير تحت مظلته على الخبرة الملموسة المتراكمة على امتداد فترة عصر عبدالناصر.

أما إذا كان القصد من السؤال ان هذه الجماهير لم تكن مؤطرة في حياة حزبية منظمة، فهذا صحيح، مع ان المحاولات تمت بدءا من حركة التحرير الى الاتحاد القومي حتى عام ١٩٦١، الى الاتحاد الاشتراكي بعدها، والحزب الطليعي الذي مد شبكته داخل الاتحاد الاشتراكي ومحاولة نقل هذه التجربة الى العديد من البلاد العربية، في إطار الاتحاد الاشتراكي لسورية والعراق وليبيا والسودان ومثيلها في صنعاء، لكن جميع هذه المحاولات لم تتمكن من التطور والحياة، فقد حملت منذ البداية، أزمتها البنيوية في اختلاط الألوان الفكرية المتعددة في تكوينها وهيمنة الاطارات القيادية الجديدة والتي تشابكت مصالحها الطبقية والاجتماعية مع شرائح واسعة من البيروقراطية القديمة والطبقات الاقطاعية البرجوازية القديمة!

ومن هنا، كانت هناك مساحة واسعة هائلة، بين ناصرية عبدالناصر، في المنهج الفكري والسياسي، والتحولات الهائلة الطبقية في بناء التنمية المستقلة والمجتمع الحديث. وبين الناصريين ومعظم مجلس قيادة الثورة وأجهزة الدولة.

ان هذه المساحة لم تكن في صالح ناصرية عبدالناصر أبدا، بل كثيرا ما احتوت هذه الناصرية، وأفرغتها من مضمونها تحت ذات الشعارات التي يطرحها عبدالناصر! وقد برز هذا باكرا في مجلس قيادة الثورة، منذ قانون الاصلاح الزراعي (١٩٥٢) وتصفية الاقطاع والتأميمات ومسألة الديمقراطية والاحزاب الى ان ظهرت في الذروة بعد تأميم قناة السويس (١٩٥٦).

وقد وقع هذا بوضوح أكبر بعد أن عطل مجلس الأمة المصري عام ١٩٦٤ خطة التنمية الخمسية لصالح خطة سنوية تركز على ما يستجيب لصالح البرجوازية البيروقراطية الجديدة وعلاقاتها مع القوى القديمة.

والأخطر من هذا اعتماد عبدالناصر على أجهزة الدولة القديمة الموروثة عن فترة ما قبل ثورة ٢٣ يوليو، وتلك قبل وبعد الوحدة السورية المصرية، وهي أجهزة متخلفة ذات طبائع رجعية واستبدادية تستجيب لمصالح القوى المضادة لحركة التقدم الى الأمام، ولمصالح القوى الطبقية القديمة شبه الاقطاعية شبه الرأسمالية، وتحن بل وتتطلع الى العودة لمد الجسور مع الكولونيالية والامبريالية، والبحث عن حلول ما، بالتأكيد ليست عادلة مع التوسعية العنصرية الصهيونية.. وبرز هذا على السطح صارخا عندما انهارت وحدة مصر وسورية، وعندما تفاقمت المحاولات التكتلية الانقلابية في جيش مصر وبشكل منتظم، وانقلبت مصر الناصرية على نفسها على يد الجناح اليميني من داخل مؤسسة الدولة والجيش والاتحاد الاشتراكي في ١٦ مايو ١٩٧١ بعد أشهر قليلة من رحيل عبدالناصر.

سألت حواتمة:

● وكيف كان اللقاء الأول مع عبدالناصر، والى اي اتجاه ذهب الحديث؟

فراحت ذاكرته بعيدا، وقال يستعيد الماضي:

●● في المؤتمر الذي دعا إليه الرئيس الراحل هواري بومدين، تحت عنوان، (الاشتراكيون العرب)، جاءتنا الأخبار بأن عبدالناصر أغلق مضائق تيران. خليج العقبة، وكان معنا في الجزائر وفد مصري كبير برئاسة الوزير كمال رفعت، أحد رجالات الثورة، وعضوية رئيس مجلس الأمة المصري في ذلك الوقت لبيب شقير، وقدمت أنا وقتها مداخلة في إطار ضيق من المؤتمرين بحضور كمال رفعت، لبيب شقير، الوزير السوري سليمان الخش، كلوفيس مقصود وآخرين، تمنيت فيها أن يشكل المؤتمر وفدا لمقابلة الرئيس جمال عبدالناصر، ويطلب منه أن يعيد قوات الأمم المتحدة الى مواقعها في مضائق تيران، وعرضت تحليلا مختزلا يشير الى أن اغلاق الخليج وابعاد قوات الأمم المتحدة يعطي اسرائيل والولايات المتحدة مبررا تكتيكيا للعدوان الشامل على مصر، وللمرة الثانية بعد عدوان ١٩٥٦ وقلت: ان الخطط الاسرائيلية الأمريكية في الحروب الخاطفة لا تقابلها امكانية عربية ومصرية بذات الاتجاه، وان الأوضاع العربية غير جاهزة لاستيعاب الحرب الخاطفة التي يمتلك العدو تفوقا حاسما بها كما حصل عامي ١٩٤٨ و ١٩٥٦.

فألقى كمال رفعت كلمة طمأن فيها الاطار المحدد من المؤتمرين، ورد على ما قلت، مؤكدا ان الجيش المصري، هو الجيش الأقوى في الشرق الأوسط، وبجانبه الجيش الرديف: الجيش السوري الشقيق، ولذا لم يأخذ المؤتمرون باقتراحي.

وفي طريق عودتنا توقفنا في القاهرة، كان ذلك في الثاني من حزيران ١٩٦٧ وهناك تم اللقاء الأول مع عبدالناصر حيث كررت ملاحظاتي التي أوردتها في مؤتمر الجزائر، وعندما انتهيت طلب عبدالناصر مدير مكتبه سامي شرف وطلب منه ملفا خاصا وفعلا أتى به، فعرضه علينا، كان الملف يحتوي على صور التقطها الطيران المصري في سماء الدولة العبرية، يرصد المطارات والمنشآت العسكرية الاسرائيلية.

ثم قال عبدالناصر، ان الحرب قادمة مائة في المائة، وبين لحظة واخرى، وستكون حربا قاسية طاحنة، ولكن لايمكن لأي طرف من الطرفين، التقدم باتجاه أراضي الطرف الآخر.

قال هذا بثقة مطلقة! فكررت من جديد أمنيتي قطع الطريق على نشوب هذه الحرب المؤكدة إلا أن الرئيس عبدالناصر أكد على ضرورة الاطمئنان لطاقات مصر!

وخرجت من اللقاء، لينتحت ما حدث بعد ثلاثة أيام!!

● هذا يعني ان اللقاء الثاني مع عبدالناصر سيكون مختلفا؟!

●● تم اللقاء الثاني في ١٧ حزيران ١٩٦٧، وأتذكر انني انتظرت ثلاثة أيام حتى تم اللقاء.. ولكن وعندما استقبلنا عبدالناصر بادرنا على الفور:

- كنت أعلم بوجودكم منذ ثلاثة أيام. ولكنني كنت في حالة تمرين للذات، بعد الذي حصل. والذي لم يكن متوقعا أبدا.

وهنا فتح الحديث. فذكر انه كثيرا ما أعطى اشارات بأن قدراته في الجيش ليست مطلقة. وبأن عبدالحكيم عامر صاحب اليد الأولى في الجيش. والتقارير التي كانت تقدم له، أي لعبدالناصر، لم تكن ترصد الامور على حقيقتها داخل الجيش المصري، فنهب ونهبت مصر ضحية المشير عامر وهيئة أركانه التي كانت تسيطر على كل المفاصل الرئيسية في القوات المسلحة المصرية!

لقد دعوت الرئيس عبدالناصر للنزول ببرنامج جديد، في مقدمة خطواته، يتضمن: اعادة بناء أجهزة الدولة المصرية الموروثة، وعلى قاعدة شاملة من التجديد والتطهير وخاصة القوات المسلحة. ثانيا اعادة بناء الحياة السياسية بدءا من اطلاق الديمقراطية الحزبية والنقابية التعددية واعادة بناء الاتحاد الاشتراكي، وأيضا على قاعدة التطهير الواسع والتجديد، ليكون قادرا على المنافسة التعددية. والوصول الى قلب الجماهير العريضة.. وكل هذا في اطار برنامج يدفع نحو تمكين تحالف طبقات الشعب العامل. كما كان عبدالناصر يسميه. من نشر نسيجه بإطار اعادة بناء أجهزة دولة جديدة حديثة وحياة حزبية متطورة تنتشل الاتحاد الاشتراكي من حالته العاجزة والمختلة.

وعلى الفور رد عبدالناصر:

- إن هذا يعني أن يفعل كما فعل ماوتسي تونغ بمغادرة السلطة والعمل الحزبي الجماهيري المباشر.. ومثل هذا في ظروف مصر غير ممكن.

ثم بين عبدالناصر ان كل همه ينصب منذ تلك اللحظة وحتى تصفية آثار عدوان ١٩٦٧ في اعادة بناء وتحديث الجيش المصري، وبعدها لكل حادث حديث!

● كان عمرك وقتها نحو ثلاثين سنة، وهذا يعني أنك كنت شابا. وإذا ما تحدث شاب مع عبدالناصر بمثل هذه الطريقة فإنه سيصاب بالغرور. ولكي لا أفتري عليك سأسألك سؤالا محددا هو: هل بحت بما جرى بينك وبين عبدالناصر لأحد ما. أو هل نشرته بعد حصوله؟!

نفى حواتمة بحركة من رأسه، وقال موضحا وجهة نظره:

●● كتبت الكثير حول القضايا الفكرية والطبقية الخاصة بتجربة عبدالناصر، ونشرت ما كتبته في مجلة الحرية، بدءا من عام ١٩٦٣ سجلت نقد تجربة ٢٣ يوليو بذات القضايا، وقبل حزيران ٦٧ بسنوات.

أما بشأن ما جرى عشية الخامس من حزيران وما بعده، فقد احتفظت به لنفسي طويلا، ما عدا إشارة خفيفة وردت مع حلقات نشرت في مجلة الوسط.

وقبل هذه الحلقات لم أشر لما ورد بيني وبين عبدالناصر لأي منبر اعلامي، لاعتبارات أساسية تبدأ بالأمل في حدوث تطورات على يد عبدالناصر، على قاعدة برنامج ٣٠ مارس آذار ١٩٦٨ وعلى أمل اعادة بناء الجيش الحديث، والمناخ الذي تخلقه هذه العملية في صفوف جنوده وضباطه، بالاضافة الى ارتفاع وتيرة النقد للنظام وأجهزته، وخاصة الأذرع المخابراتية والأمنية، بعد هزيمة ١٩٦٧.

ثم جاء رحيل عبدالناصر المبكر، واندفاع قوى الامبريالية والصهيونية والتخلف العربي، بالاضافة الى بدء هجوم اليمين الناصري على عبدالناصر ومشروعه وانجازاته، كل هذا طرح علينا ضرورات الدفاع عن مشروع عبدالناصر، في وجه أعدائه ومخاصميه، وعدم تمكين هذا المعسكر، من التقاط أي واقعة يمكن أن يستند اليها للتشهير أكثر فأكثر بهذا المشروع.

● سأقول لك شيئا، فلو قابلت أنا جمال عبدالناصر في الثلاثين من عمري، وقرأت ما قرأته عن الديكتاتورية والقمع لما تجاسرت وقلت لعبدالناصر ما قلته أنت! لكن الزمن لايمكن قسره!!

بمعنى آخر: يقولون عن عبدالناصر انه ديكتاتور، فكيف يجرؤ نايف حواتمة، وهو في بداية حياته الثورية السياسية أن يقول للديكتاتور: هذا خطأ! وبعد أيام يعود ويستمع من هذا الديكتاتور كيف ان الخطأ قد وقع فعلاً.

لماذا لم تخف من جمال عبدالناصر؟!

راق هذا السؤال لنايف حواتمة لأنه وجده مدخلا لقول وجهة نظره الحساسة في هذه المسألة، ولكنه سارع ليرد بحزم:

●● لا أوافق على صفة الديكتاتور!

وقال، وهو يفند خطأ هذه الفكرة:

●● ان عبدالناصر قاد سلسلة مذهلة من التحولات، في النضال القومي والاجتماعي والطبقي والايديولوجي لدفع مسار حركة الثورة الوطنية الديمقراطية العربية الى الأمام، وباتجاه نهضة حديثة معاصرة، وبأمل طي التخلف والانحطاط، الذي تواصل على امتداد ألف عام تقريبا، منذ انهيار حكم الدولة العباسية في طورها الأول.

وعلينا أن نلحظ ان أفلح وأنضج نهضة فكرية ثقافية وسياسية بعد النكبة، كانت فترة عبدالناصر، وأقول لك بوضوح: ان مبدعي مصر وحتى يومنا هذا يبكون هذه النهضة!!

وإذا استثنينا فقدان العمل الحزبي المنظم، خارج اطار الاتحاد الاشتراكي. والحياة النقابية، وهي مسألة أساسية ومصيرية في مصر وكل مشروع نهضوي وطني تحرري وقومي وحدوي، ما عدا هذا، فإن كل شيء كان مباحا في مصر!

كما ان أبرز الابداعات الروائية والشعرية والموسيقية والسينمائية والتليفزيونية والثقافية عموما كانت في فترة عبدالناصر.. بل ان التدهور والانحطاط الواسع تم فيما بعد، لماذا؟ لأن عبدالناصر بمشروعه النهضوي فتح الفضاءات الرحبة أمام مبدعي الطبقات المقهورة لتستيقظ بعد نوم طويل!

وأضاف حواتمة بسخرية:

●● ان التوصيف السهل بالديكتاتورية لا يأخذ التجربة بكل جوانبها، بل يأخذ جانبا منها، فعبدالناصر شيء، والديكتاتوريات الاستبدادية الدامية والتوتاليتارية، التي عرفتها أمريكا اللاتينية وبلدان افريقية وآسيوية، من بينوشيت الى موبوتو إلى ضياء الحق إلى سوهارتو والشيشكلي والملكيات الأوتوقراطية شيء آخر تماما!!

فقلت لنايف حواتمة:

● ربما يكون هذا، ولكن المباح الذي تحدثت عنه قد يكون نتيجة للاستقلالية النسبية بين بنى المجتمع، ففي كثير من الحالات الديكتاتورية والاستبدادية نلاحظ نموا في الفن والثقافة وجوانب اخرى محددة!

رد حواتمة وهو يهز رأسه علامة الموافقة:

●● هذا صحيح، فهذا هو التعبير عن مجرى الصراع الدائر في المجتمع بين الطبقات الحاكمة والمحكومة، بين التيارات الدافعة الى التقدم والاخرى السلفية المضادة للتطور والنهضة، وأبرز الأمثلة سطوعا روسيا القيصرية، قلعة الرجعية الأوروبية، بعد أن تقدمت عليها أوروبا بانتصار الثورة البرجوازية الديمقراطية ونهضة الرأسمالية وهزيمة الأوتوقراطيات الملكية الاقطاعية.

ان أغنى وأجمل نهضة أدبية ثقافية زاخرة بقيم الثورة الانسانية نهضت في مجرى الصراع ضد القيصرية والاقطاعية، وفي المقدمة أدب تولستوي.. ديستويفسكي.. تشيخوف.. غوركي.. الخ.

وثورة يوليو / تموز وتجربة عبدالناصر سلسلة من التحولات الثورية البرجوازية والتقدمية العاصفة، التي تناولت كل جوانب الحياة الاقتصادية، الاجتماعية والطبقية والفكرية والأخلاقية والسياسية والروحية.. انها عمليات ثورية مترابطة الحلقات بفعل تطور عبدالناصر في مجرى التجربة. الصراع مع الاستعمار والتوسعية الصهيونية، وفي الداخل المصري والقومي مع قوى الانحطاط والتخلف والاقطاعية، الملكية الاستبدادية والرأسمالية الطفيلية (الكومبرادور) وتعبيراتها السياسية والفكرية والحزبية.

ان ثورة عبدالناصر واحدة من الثورات الكبرى في تاريخ مصر والأمة العربية، والنهضة العالمثالثية الحديثة، وناصرية عبدالناصر في حركة تطورها.. انجازاتها الاستراتيجية عظمى، وأخطاؤها كبرى، وفي المقدمة: العداء للحياة الحزبية الوطنية والثورية، غياب الديمقراطية التعددية، تطاول الأذرع المخابراتية والأمنية على البشر وخلايا المجتمع، والقفز عن القانون ورفض احترام مؤسسات المجتمع المدني فضلا عن التضاد مع ضرورات تطورها.

ولنتذكر ان الكثير من هذا وقع مع الثورات الكبرى: الثورة الفرنسية، وكم سفكت الدماء فيها ودفعت ملوك فرنسا فورا الى المقصلة، وقتلت أبطالها كالقطة التي تأكل أطفالها.. الثورة الأمريكية البرجوازية، من إبادة شعب البلاد الأصيل الى هلاك ٧٠ مليون أسود بنظام الرقيق الى تحرير عبيد الأرض وتوحيد البلاد تتويجا لانتصار الثورة البرجوازية الديمقراطية بزعامة الجنرال جورج واشنطن ولنكولن وجيفرسون.. ثورة اكتوبر الاشتراكية بدأت بدون دماء وقبضة حديدية على يد لينين باستلام السلطة سقط من جانبي المتراس الطبقي (٨٦) قتيلا فقط.

ولكن الرجعية بادرت لشن الحرب الأهلية مدعومة بتدخل (١٤) دولة رأسمالية (أوروبا، أمريكا) لمنع تجديد روسيا ومحاولة اعادة القيصرية والاقطاعية الاستبدادية لتبقى شرطي أوروبا وسوقها الاستهلاكية، وهنا سال نهر الدماء عريضا وتكونت عناصر ديكتاتورية الحزب الواحد (وليس الطبقة العاملة حيث التعددية الحزبية أيضا بين شرائحها حيث تتباين المصالح النسبية) التي انتهت عام ١٩٢٩ الى الديكتاتورية البيروقراطية ومصادرة الديمقراطية الاشتراكية في المجتمع وبين أجهزة الحزب والدولة والشعب وخاصة الطبقة العاملة والفلاحين.

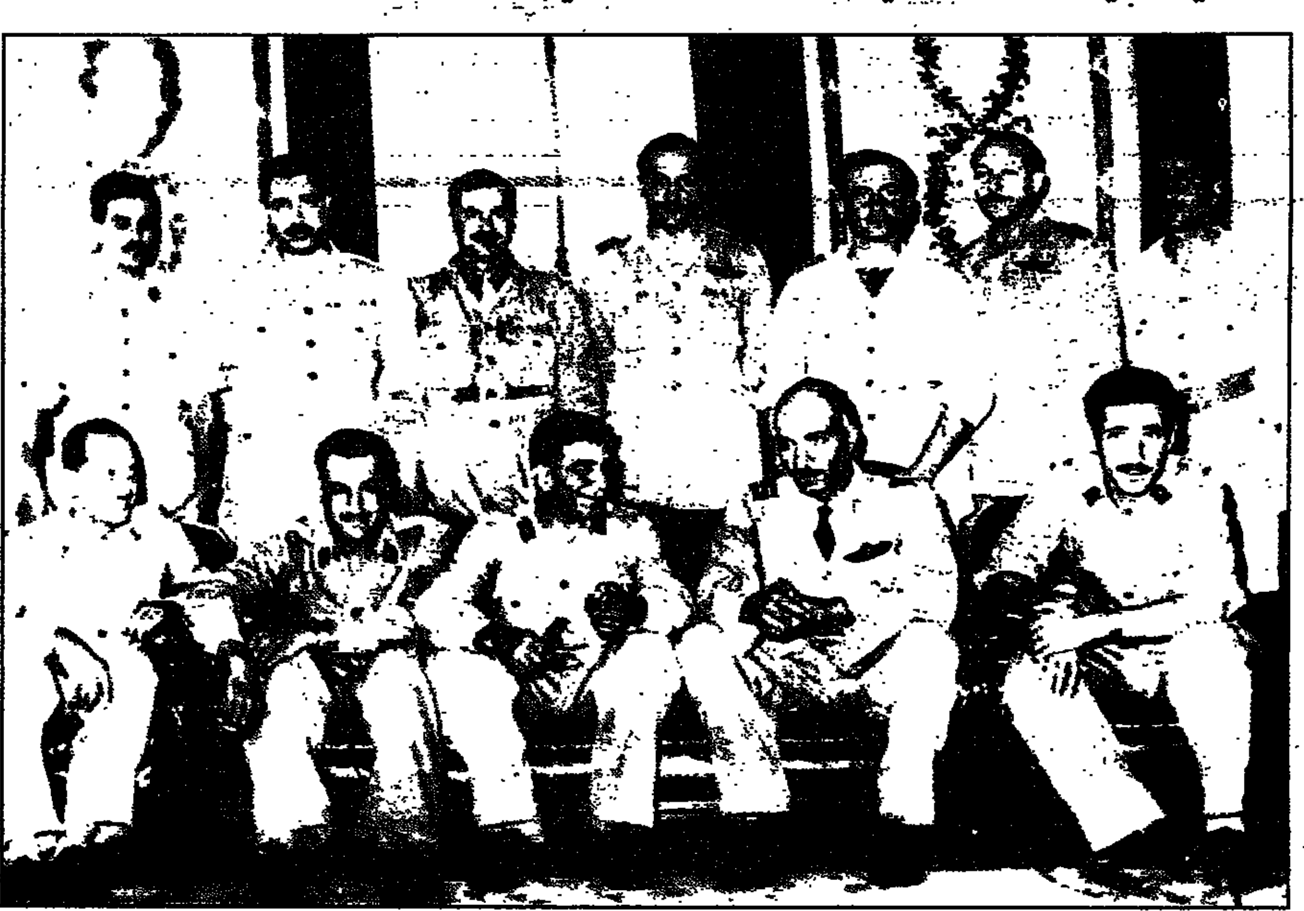
حقا لنفحص كل ثورة على قاعدة حركة الواقع، وقانون التطور المتفاوت، في ظروف هذا المجتمع أو ذاك، ودرجة انسداد أفق التطور الديمقراطي فاندلاع الثورات.



■ جماهيره لم تكن عفوية بل بنت اندفاعها نحو مشروعه الوحدوي على الخبرة المتراكمة

■ كانت هناك مساحة هائلة بين ناصرية عبدالناصر المنهجية وناصرية من حوله

■ في لقائي الأول به قال لي: الحرب قادمة مائة في المائة.. ووقعت الحرب بعد ثلاثة أيام



مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو

حواتمة مع الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين

هوامش الحلقة الخامسة

■ في سياق ما يجري بفلسطين، وضمن الصراعات المتلاحقة داخل الشارع المصري ومع احتلال القوات البريطانية لمواقع مصرية والسيطرة الكاملة على الممر الحيوي للعالم «قناة السويس» في هذه الأثناء وقعت حادثة الكوبري على نهر النيل «٤ شباط ١٩٤٢» حيث سقط عشرات الطلبة الجامعيين والمتظاهرين في النيل وهم يعبرون نحو ميدان التحرير وهلك الكثير منهم، فضجت مصر بأكملها، وأضاف هذا الحادث حافزا للنقمة الشعبية الواسعة ضد نظام الملك فاروق وضد الاستعمار الانكلوفرنسي. - أنور السادات (أسرار الثورة المصرية) ص ١٦١ سلسلة كتب الهلال - تموز ١٩٥٧.

■ ضم مجلس قيادة الثورة (١٤ عضواً) أطياف سياسية وأيديولوجية عديدة:
- جمال عبدالناصر. (وسط تطور إلى الاشتراكية العلمية).
- عبدالمنعم عبدالرؤوف، كمال الدين حسين، حسين الشافعي (يمين).
- محمد نجيب (يمين الوسط).
- يوسف صديق، خالد محيي الدين (يسار شيوعي).
- عبدالحكيم عامر، حسن ابراهيم، عبداللطيف البغدادي، عبدالمنعم أمين، زكريا محيي الدين، جمال سالم (وسط، يمين وسط).
- صلاح سالم (وسط اتجه إلى الماركسية).

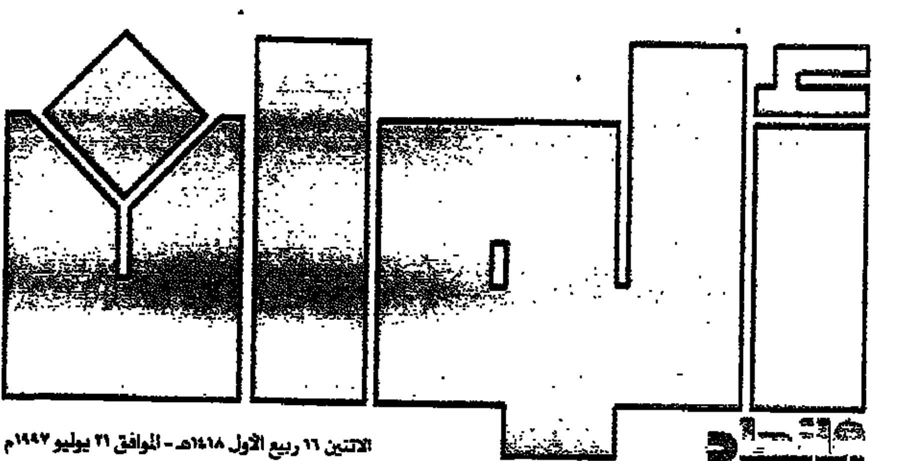
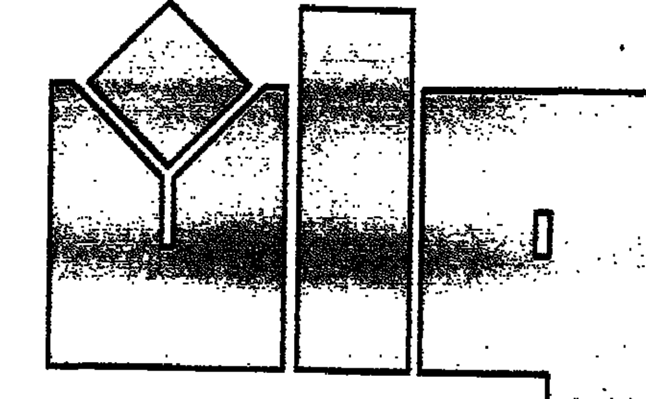
المصدر: خالد محيي الدين - والآن أتكلم - مركز الأهرام للترجمة والنشر - القاهرة ١٩٩٢، وبرز التباين داخل مجلس قيادة الثورة منذ قانون الاصلاح الزراعي ١٩٥٢، وفي ذات السياق بعد الانزال الانكلوفرنسي على مصر وبدء العدوان الثلاثي ١٩٥٦، حيث طرح صلاح سالم ومعه عدد واسع في اجتماع مجلس قيادة الثورة أثناء العدوان والانذار لعبدالناصر، بأن يذهب عبدالناصر ويسلم نفسه للسفارة البريطانية، وكرر صلاح سالم هذا بحضور عبدالناصر الذي أجاب أذهب الى الشعب، وفعلا كان خطابه الشهير في الأزهر الشريف وارتفعت رايات الصمود ونداء (الله أكبر.. فوق جيش المعتدي).. ثم انفجر الصراع مكشوفا بعد تأميمات ١٩٦١، لرسم طريق تطور مصر والتنمية المستقلة، وبعد هزيمة ١٩٦٧.. الخ.

■ في العدد ١٥٦ من مجلة الوسط الصادرة في لندن بتاريخ ١٩٩٥/١/٢٣ بين نايف حواتمة في الحلقة الأخيرة من الحوار معه، كيف التقى عبدالناصر في المرة الأولى، والطريف ان حواتمة يذكر في لقائه مع مجلة الوسط كيف روى عبدالناصر ان السادات تهمش دوره منذ صباح الثورة وبات حضوره شكليا، بل ان عبدالناصر تكلم عن سلوك السادات ليلة الثورة إذ جاء الى القاهرة وذهب إلى السينما بدلا من الذهاب الى بيت عبدالناصر ليتعرف على دوره، حيث إذا فشلت العملية يكون في حرز حريز، وإذا نجحت فليس من الضروري أن يكون على علم بالموعد الدقيق لها.
- محمد حسنين هيكل.
- جمال عبدالناصر (١٤) ألف معتقل سياسي خلال (١٨) عاما من حكمه.
- أنور السادات تجاوز (٣٧) ألف معتقل سياسي خلال (١١) عاما من حكمه.
- حسني مبارك تجاوز (٥٠) ألف معتقل سياسي من عام ١٩٨١ حتى ١٩٩٦/١٢/٢٠.

الحلقة السادسة الاربعاء المقبل


نبيلة عبيد


محمود عبد العزيز



الاثنين ١٦ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٢١ يوليو ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ بعد غيبة طويلة .. أشترك في تمثيل ٧ حلقات من المسلسل التليفزيوني الجديد «الزلزال وتوابعه» الذي يخرجه رضا النجار عن قصة من تأليف كرم النجار .. بطولة معالي زايد وجميل راتب ومصطفي فهمي والمطربة سيمون.. يتم تصويره مابين القاهرة وباريس.

محمد توفيق



■■ رفضت عرضاً مادياً مغرياً من احدى شركات الانتاج لتجميع كل الاغاني التي قدمتها في افلامي من اجل اصدارها في شريط كاسيت. والسبب انني لست مطرباً بل مؤدياً فقط.

عزت العلايلي

أفلام جديدة

يجري حالياً تصوير مجموعة من الأفلام السينمائية المصرية.. من بين هذه الأفلام: «سفاح الدويقة» أخراج اسماعيل حسن.. بطولة فايزة كمال والشحات مبروك وماجد المصري وهيام وابراهيم نصر وسامي العدل.. ويتم تصوير كل مشاهده في شوارع منطقة الدويقة ومنشية ناصر بحي الدراسة في القاهرة. «الامبراطورة» اخراج علي عبدالخالق.. بطولة نادية الجندي وجمال عبد الناصر.. تدور أحداثه حول مافيا المخدرات. «هارمونيكا» اخراج فخر الدين نجيده.. بطولة محمود عبد العزيز وزيزي البدراوي واحمد السقا وداليا ابراهيم. «قصاقيص العضاق» اخراج سعيد مرزوق.. بطولة نبيلة عبيد وحسين فهمي ودينا.

استوديو «١» من اذاعة ابوظبي:

برلمان على الهواء بين المستمع والمسؤول

□ هدى عزت:

■ الحصول على ثقة الجمهور أمر صعب..

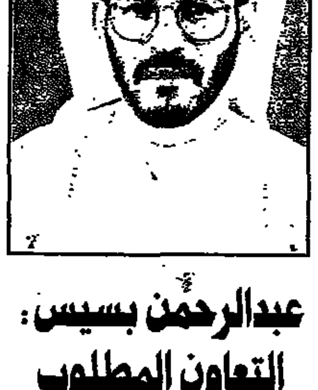
والصراحة مطلوبة.. والصدر الواسع الرحب يتلقى كل الآراء والشكاوى ليطرحها بصدق وامانة.. وتبقى القضية المطروحة من جملة القضايا المعلقة التي تهم المستمع بل وتؤرقه احيانا كونها تتعلق بجانب من حياته بل وتمسها بشكل مباشر.

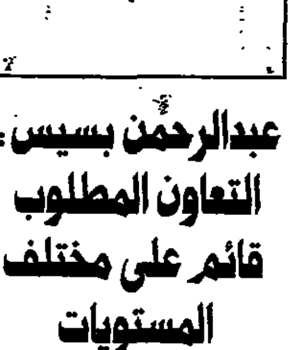
نحن نتحدث طبعا.. عن أحد ابرز واهم البرامج التي تبثها اذاعة ابوظبي.. برنامج (البث المباشر. استوديو ١) حيث يقف طاقم كامل من العاملين على اهبة الاستعداد لايصال رأي المستمعين المتصلين عبر تلقي مكالماتهم وادارة دفة الحوار والنقاش معهم في قضية حيوية مطروحة ثم نقل صورة موجزة عن النقاش الدائر وتحويله بصورة مباشرة الى المسؤول المعني في محاولة لايجاد حل لها.

ووسط هذا كله.. تبقى الجهود القائمة على نجاح البرنامج وتفوقه وتألقه عبر نيل ثقة الجمهور ومساعدته لطرح وحل مشاكله فعليا، امر يسعى اليه العاملون في البرنامج الذين غالبا ما تكلل مهمتهم هذه بالنجاح وإن كان لبعض الصعوبات والمعوقات.. منفذ!

وللتعرف اكثر بصورة اوضح على البرنامج وطاقم العمل توجهنا الى اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي، وبالتحديد الى «استوديو بث ١» حيث التقينا بمشرف البرنامج «محمد شيخ» القائم على تلقي مكالمات المستمعين وتنسيقها لأيصالها الى المذيع سالم الكعبي القابع خلف حجرة الكونترول بانتظار اشارة البدء.

في البداية تحدث محمد شيخ عن الاضافات الجديدة التي طرأت على البرنامج والتي تتزامن مع الدورة الاذاعية الجديدة فقال: نحن نحرص دائما ونركز على تكثيف المواضيع التي يمكن ان نتطرق إليها من خلال البث المباشر استوديو «١» والتي غالبا ما تتزامن مع الدورة البرامجية الجديدة من كل فصل.. وبالطبع نحاول ايضا اخراج البرنامج من حيز الاستوديو فقط.. حيث نقوم حاليا بلقاءات ميدانية خارج الاستوديو مع الناس في الدوائر والوزارات ومختلف اماكن تواجدهم بحيث يكون هناك ربط بين المذيع على الهاتف والمستمع بصورة مباشرة.





عبدالرحمن بسيس: التعاون المطلوب قائم على مختلف المستويات

وحول ميزة برنامج البث المباشر واهم القضايا التي يتطرق اليها يقول محمد شيخ: يهدف البرنامج اولا واخيرا لاعطاء المستمع فرصة التعبير عن ارائه بحرية وتلقائية في مختلف القضايا الحيوية التي تمسه، فالبرنامج يسعى لان يكون افضل البرامج الخدمية من مختلف النواحي مضمونا وتنفيذا بحيث تكون الدراسة هدفا من الاهداف التي يسعى اليها عبر القضايا المدروسة والمطروحة التي تستهدف المجتمع المحلي بشكل عام.

وحول الصعوبات التي يمكن ان تواجه البرنامج وطرق تخطيها يقول مشرف البرنامج:

لعل النقطة الاكثر بروزا في هذه المسألة تكمن في عدم تجاوب بعض المسؤولين حيال القضايا التي تطرح. بحيث يأتينا الرد متأخرا مما يستغرق وقتا طويلا لايضاح المسألة. الى جانب المشاغل التي قد تحول دون الوصول الى المسؤول المعني. وبالطبع فان هذا يسبب لنا بعض الاحراج كقائمين على البرنامج، بحيث يظن المستمع اننا نهملها وهذا طبعا امر غير وارد لاننا نحاول التواصل مع المستمعين بشتى الطرق.. وهنا احب ان انوه بأهمية التكاتف مع جميع الاطراف لانها مسؤولية مشتركة بحيث يمكن ان نقدم للمستمع والمشارك في البرنامج حلولا فعلية ملموسة وليس فقط كعرض أو طرح.. صحيح اننا نعتبر كهمزة وصل بين الجمهور والمستمع والمسؤولين لكن يهمنا في النهاية افادة الجميع..

وحول طريقة تلقي المكالمات يقول محمد شيخ:

لقد كنا في السابق نتلقى المكالمات ونقوم بتسجيلها بفارق دقائق بين الحوار القادم مع المذيع وبث تسجيله.. لكننا الآن نقوم ببث الاتصالات مباشرة على الهواء، وبالطبع هنك تنسيق فني بين المذيع والمستمع..

وعن ردود الفعل في حال تجاوز بعض «المتصلين المشاركين» للنقاش الدائر في قضية ما وانتقاله لامور اخرى قد لا تتعلق بالمطروح يقول محمد شيخ بأن قدرة المذيع هنا تلعب دورا حاسما ورئيسيا في تخفيف حدة «ما يطرح» وبالتالي اعادة الاحاديث الى المحور الذي تدور عليه.

ولعل هذا ما اكده المذيع سالم الكعبي - مذيع برنامج استوديو واحد الذي حدثنا في بداية لقائنا معه عن الفارق بين المذيع العادي ومذيع البث المباشر فقال:

هناك فارق طبعا ويتجسد اولا في قدرة مذيع البث المباشر على ادارة دفة الحوار دون تجوزات أو اختلاطات وتشعبات في اي موضوع يطرح. وبالطبع فان هذا يتطلب حذاقة وسرعة بديهة ونباهة. إلى جانب الطاقة الابداعية في مسألة التعبير حيث قد تخون البعض القدرة على الرد الفوري في قضية معينة.

وحول الفئة المستهدفة التي يتوجه اليها البرنامج يقول سالم:

البث المباشر يهدف اولا واخيرا الى اعطاء كافة الناس المجال للتحدث عما يهمهم من قضايا وهي بمجملها قضايا هامة خدماتية تتعلق بالسكن وغلاء المعيشة وغيرها الكثير.. علما اننا لا نجد حلولا لها عبر البرنامج.. بل نكتفي بطرحها ومن ثم نسوقها للمعنيين والمسؤولين للنظر والنقاش فيها.

وحول أهم القضايا المطروحة حاليا يعلق سالم ليقول:

لابد من طرح الكثير من القضايا الهامة والجادة باعتبارنا جهة اعلامية ولكن بالتنسيق مع الجهات والوسائل الاعلامية الاخرى لاعطاء القضايا حقها من العرض والحل ايضا.. وبطبيعة الحال فان المواضيع الموسمية لابد وان تتوافق مع الفترة التي تبث خلالها.. وحاليا نحن نقوم بطرح القضايا التي تتعلق بالاجازات وعطلات الطلاب وكيفية ملء اوقات الفراغ بنشاطات هادفة وهي تعد بمثابة قضايا ذات فعاليات متكررة لانها تأتي دوريا في كل عام.

وحول مستوى البرنامج بشكل عام، يقول المذيع سالم:

لا يمكن ان ننكر اننا خلال السنوات الثلاث الاخيرة شهدنا تطورا ملحوظا في المستوى العام للبرنامج ويبقى المستمع خير حكم على ذلك وقد لاحظنا هذا من خلال تفاعلهم معنا واتصالاتهم واشتراكاتهم الهادفة التي ادت بدورها لرفع المستوى العام للبرنامج ولما يطرح فيه. ويضيف المذيع الكعبي:

ولعل التفاعل المستمر مع المستمعين واشعارهم بأن ما يدور ويجري هو امر واقعي ولا نطمح من خلاله «للحديث فقط» امر شعر به الجميع، ومن هنا استطيع القول بأن هذا البرنامج هو بمثابة (برلمان مفتوح) فيه المسؤول والمستمع العادي. ونبقى نحن كبرلمان يضم هذين العنصرين، ليأخذ بارائهم ويطرحها امام الجهات الرسمية المسؤولة.. وحول التعاون القائم بين البرنامج والجهات المسؤولة تلك يقول سالم:

التعاون مرهون بشكل مباشر بالشخصية التي نتصل بها، وهناك البعض طبعا ممن يحاول تجاهل القضايا المطروحة. حيث ينظرون الى الاعلام بانه منبر للنقد وليس وسيلة لتطوير العمل. وفي هنا تباين كبير طبعا.. ولكن رغم ذلك فان المسؤولين لا يشتكون قط من برنامجنا. وإن كنا نريد التنويه بأمر ما فلا نستطيع سوى التحدث عن قلة تعاون الوسائل الاعلامية الاخرى. فالقضايا التي نقوم بطرحها يجب ان تتزامن وتطرح مع الوسائل الاعلامية الاخرى مثل التلفزيون والصحافة. بحيث تتزامن مع الاذاعة التي غالبا ما تناول قضية ما بمفردها مما يفقد السبق الاعلامي غايته وهدفه في خدمة الصالح العام بشكل جماعي.

وبانتهاء لقائنا مع المذيع سالم الكعبي توجهنا للقاء عبدالرحمن بسيس مراقب عام برامج اذاعة ابوظبي الذي تحدث عن بدايات البرنامج فقال:

البرنامج بدأ مطلع الثمانينات. وكان الطرح العام للبرنامج يعد كاستهلاك اعلامي. إلا أن الامور بدأت تأخذ منحا آخر في ظل التوجهات الاعلامية الجديدة. بحيث اصبح التجاوب المنشود من قبل المستمعين والمشاركين امرا واقعا وملموسا مع الاذاعة.

وعن محاذير البث المباشر يعلق عبدالرحمن البسيس بقوله: لابد من التنويه بأن محاذير البث المباشر كانت موجودة في السابق وتأتينا غالبا من جانب المستمع المشارك الذي كان يشكل الطرف الفعال في البرنامج. لكن هذا المستمع اصبح مع الوقت اكثر وعيا واصبحت طرق تخاطبه اكثر دبلوماسية وتنم عن ثقافة واطلاع واسعين وبالتالي فان محاذير البث المباشر اصبحت امورا في طي النسيان. لقد اصبح المستمع يشعر بالمسؤولية ويتجاوب معنا بشكل ايجابي.

وعن الاضافات الفعلية التي يمكن ان يلمسها المستمع في البرنامج يقول السيد عبدالرحمن بسيس بأن هناك تخطيطا مستقبليا لكيفية طرح البرنامج وبالتالي الفصل تنفيذيا بين الشكاوى المتلقاة والقضايا التي يشارك فيها المستمع بالرأي والنقاش بحيث يحقق البث المباشر هدفه المنشود. ويضيف السيد عبدالرحمن بأن الاذاعة تقدم البرامج المختلفة والمتنوعة التي تهم كل المستمعين من كافة الفئات وبطروحات وطرق مختلفة وبالتالي فان لكل برنامج هدفا يتوجه من خلاله للمستمع عبر دراسة الفئة المستهدفة من مختلف البرامج المختلفة.

وحول تعاون الجهات المختلفة مع برنامج البث المباشر يقول عبدالرحمن:

لابد من الاشارة الى ان الجميع متعاونون ان كان على مستوى الوزارات أو الدوائر وليس هنك اية عوائق أوصعوبات تواجهنا وبالطبع تبقى هناك بعض الظروف الخاصة التي قد تعوق طرحا ما.. ولكننا في النهاية نجد ان الجميع متعاونون مع برامجنا بشكل عام.

وحول الدورة الجديدة يختتم مراقب عام الاذاعة حديثه قائلا:

إن التخطيط بشكل عام أمر هام وحيوي لنجاح برامجنا. والدورة الجديدة سبقها هذا التخطيط بالطبع.. ولكننا ونحن في فصل الصيف الذي يشهد تراجعا في معظم الانشطة في مختلف القطاعات لا نتوقع ان تدب الحياة والتفاعل المطلوبان سوى مع عودة النشاط العام وهذا أمر متوقع دائما مع نهاية هذا الفصل.

ولا ننسى بالطبع حسان عطاالله مخرج استديو ١ لما يبذله من جهد في تنسيق البرنامج لاخراجه بصورة متألقة، حيث يحرص على اختيار (وسائل التخاطب) مع المستمعين عبر اختيارات غنائية وموسيقية تتلائم والطرح القائم، الامر الذي يضيف لمسة خاصة لهذا البرنامج بفريقه العامل من اجل تطوره.


محمد شيخ.. البرنامج خرج من الاستوديو.. الى الشارع العام


سالم الكعبي: نتمنى التنسيق مع الوسائل الاعلامية المختلفة لخدمة الصالح العام بشكل جماعي


فني في غرفة الكونترول (تصوير: أحمد مرزوق)

HPH

أهلا ومرحبا في

صلالة الخضراء

(محافظة ظفار)

فندق همدان بلازا

يوفر لكم كافة وسائل الراحة والمتعة بمالديه من امكانات واسعة وخدمات متميزة

* غرف رحبة * ملك فخمة مفروشة بالكامل

* وشقق ديلوكس كاملة التجهيز بما يؤمن احتياجات الضيف وعائلته للاستمتاع بجو عائلي لا ينسى

خدماتنا تبدأ معكم وتلازمكم منذ لحظة وصولكم برا أو جوا

وأسعارنا لاتقبل المنافسة

ونقوم بنقل النزلاء الذين لا يصطحبون سياراتهم معهم إلى الأماكن السياحية

للحجز الرجاء الاتصال هاتف ٢١١٠٢٤ ـ ٢١١٠٢٥ (٠٠٩٦٨)

فاكس ٢١١١٨٧ (٠٠٩٦٨)

نحن في خدمتكم دائما

دينا.. لم ولن تقلد شريهان!

الحب لا يعترف بفارق ١٥ عاما بينها وبين خطيبها المنتج!

■ رغم انها لم تتجاوز الـ ١٨ عاما فقد إستطاعت الفنانة الشابة دينا ان تثبت نفسها في عالم الفن والتمثيل، داحضة بتلك الاشاعات التي طالما ترددت حولها متهمة اياها بالاعتماد على جمالها في أداء الأدوار المختلفة، وباعتمادها ايضا على خطيبها المنتج محمد حسيب «الذي يكبرها بـ ١٥ عاما» في اسناد الأدوار لها.. لكن دينا تفت وبشدة ما يتردد في الأوساط الفنية والإعلامية وأكدت ان خطيبها مقتنع بموهبتها ومقدرتها الفنية وإلا لما تعاون معها.

كما أكدت الشابة دينا انها لا تغار من أي زميلة فنانة لها بل بالعكس تجد فيهن محرضا بريئا للمنافسة الشريفة لأداء أفضل ما لديها من طاقات فنية في الأفلام التي تشارك بها.

وحول فارق السن بينها وبين خطيبها اشارت دينا الى ان الحب الحقيقي لا يعترف «بفارق السن» وانها وخطيبها متفاهمان الى أقصى الحدود.

ودينا مرشحة حاليا للقيام ببطولة الجزء الثاني من فيلم [illegible] تقب» وهي لاتزال في مرحلة قراءة السيناريو الذي لم [illegible] موافقتها عليه بعد.

الجدير بالذكر ايضا ان دينا كانت قد حصلت جائزة عن دورها في فيلم «الذاج» امام نجلاء فتحي وهي جائزة [illegible] ووضعتها امام مسؤولية كثيرة تتلخص [illegible] بنجاح وتألق امام [illegible] وانتقادها.

ولا تكتفي دينا بالنقد الموجه اليها [illegible] «تنقد بنفسها» ما يقدم من اعمال [illegible] تردد في مقابلاتها الصحفية بانها [illegible] يمكن ان تنسب لبعض [illegible] يؤدين فيها دور الفتاة الجامعية [illegible] ادوار لا يمكن ان تقنع المشاهد [illegible] وبنات جيلها أحق بأداء تلك الأدوار [illegible] وطبيعتهن.

وطموحات دينا الكثيرة [illegible] طموح واحد يعد من اولويات [illegible] بصمة خاصة في تاريخ [illegible] ما أثير حولها من اقاويل [illegible] شريهان.. أكدت انها لا [illegible] ولن تقلد احدا.

دينا.. [illegible] ان تشق طريقها [illegible]



محمود ياسين في لقطة من «وهزمتني امرأة»

«وهزمتني امرأة».. باكورة ادارة يحيى العلمي للتلفزيون المصري

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ إنتهى المخرج يوسف أبو سيف من تصوير مسلسل «وهزمتني إمرأة» تأليف فيصل ندا.. وهو أول إنتاج تنفيذي لقطاع الإنتاج بالتليفزيون المصري، في عهد رئيسه الجديد «يحيى العلمي».

المسلسل يقع في (١٣ حلقة) وهو من بطولة: محمود ياسين ووحيد سيف وعايدة رياض وصلاح عبد الله وسناء وميمي جمال ونجوى فؤاد وماجدة الخطيب وحسن مصطفى وعزة بهاء الدين وفتوح احمد ورجاء الجداوي وسلوى عثمان ورانيا يوسف وغادة ابراهيم ومجدي فكري وشعبان حسين وغريب محمود واحمد سامي مع حشد من الوجوه الجديدة: ايهاب فهمي وسلمى غريب وأميرة فتحي وحسن عثمان وشمس وداليا الشلقاني وحسن عبد الفتاح..

وهو المسلسل الثالث للمخرج يوسف أبو سيف بعد «ست الحسن» للكاتب فتحي غانم.و «أهل القمة» لنجيب محفوظ.

الأحداث

يتحدث بطل المسلسل «محمود ياسين» عن أحداثه فيقول:

صورت أحداثه حول شخصيات كثيرة.. منها: الحاج «حسن سرحان» صاحب محل اقمشة وزوجته «نبيلة هانم».. كان رجلا طيب القلب ليس على ابنه «احمد» فقط.. بل على كل أهل الحي الذي يقيم فيه، فهو دائما يسعى ويفعل الخير، وفي ذات يوم تعرض لموقف غدر من جاره «صلاح برهان» بسبب صفقة وانتقم منه واشترى منه سيارته مقابل ديون عليه لأنه كان يحب نبيلة.. وطلبها للزواج قبله، لكنها رفضته لجهله الشديد.. وبعدها تزوج من «نحمده» وأنجب منها «مصطفى» في المنصورة.. وفي الاسكندرية تزوج «لواحظ» وأنجب منها «ياسمين».

وأثناء زواج «صفاء» التي كانت تعمل بمحل حسن سرحان.. ملأت النار قلب «سيد» الذي كان يعمل أيضا بالمحل وكان يحب «صفاء» حبا شديداً وفي يوم زفافها أشعل النيران عن طريق افتعال ماس كهربائي وانهار المنزل الذي يملكه الحاج «حسن» والمحل والمخازن وكل مايمتلكه.. واضطر أن يلجأ هو وزوجته وابنه «احمد» لمنزل المهندس «جميل» وشقيقته «فاطمة».

وتوالت الأحداث وكثرت المشاكل بينه وبين زوجته «نبيلة» حتى وصلت إلى الطلاق رغم ان الكثير من الاصدقاء حاولوا الإصلاح بينهما مثل «عادل» الدكتور البيطري وزوجته الدكتورة «سعاد».. ورغم خلافاتهما من خلال العمل إلا أنهما استطاعا التغلب عليها.. ووقفت الدكتورة سعاد بجوار زوجها حتى النهاية.. وذهبت نبيلة إلى منزل عمته بالاسكندرية.. وأخذ الحاج «حسن سرحان» إبنه «احمد» وسافر إلى القاهرة وأقام في الوكالة.. واضطر ان يعمل عند مكوجي.. ثم بعد ذلك بالوكالة ثم جراج سيارات إلا أنه فصل من الأماكن الثلاثة لحبه الشديد لإبنه «احمد» وشرفه وأمانته.. وتقابل بعد ذلك مع احد التجار ويدعى «مبروك» الذي ساعده ليقيم فوق سطح إحدى العمارات هو وإبنه.. وكان يقيم معهما في السطوح شاب يدعى «جمعه» يعمل لدى أحد المحامين وقد استطاع أن يكمل دراسته وأصبح محاميا.. فكر الحاج «مبروك» أن يتزوج من «لبنى مجاهد» صاحبة مصنع ويترك زوجته «حسنيه» وابنته «رانيا» ويقف بجوارهما «حسن» ويلبي طلباتهما..

وذات يوم يقرر مبروك أن يمنح حسن سرحان محله بالإيجار.. ويعمل حسن.. وتتسع تجارته وتحاول لبنى أن توقع بينهما وطلبت منه مبلغ ألف جنيه شهريا ثم تطرده بعد ذلك.. لكن الله وقف بجانبه هو وإبنه احمد..

واحة الأزياء تهديك

عطلة في إحدى عواصم الأناقة !

لندن

باريس

ميلانو

سيتي سنتر

لا تنسى زيارة الطابق الثاني... فهناك ٧٠ متجراً جديداً بانتظارك

سيتي سنتر

قمة التسوق في دبي

ماجد الفطيم

Emirates

للعطلات

من معتقل الخيام إلى الحرية المعتقلة

بعد غياب سبع سنوات أمي لم تعرفني: «من هذا الملتحي؟»

لم يعد حسن سرور معتقلاً منذ سنتين تقريباً، غير انه لم يخرج بعد من السجن. لقد أطلق من معتقل الخيام ليدخل الى سجن الاحباط. وليجد ان ما تغير فقط هو انه اصبح في قفص دمعي! يبلغ حسن حالياً الرابعة والثلاثين من العمر، أمضى سبع سنوات منها في معتقل الخيام (١٩٨٧ - ١٩٩٥)، واثنتين (٩٥-٩٧) كأنهما صدى «وادي» الاعتقال، عبرتا من دون ان يضيف خلالهما شيئاً الى رصيد حياته الجديدة التي يفترض انها بدأت مع الافراج عنه.

لايزال حسن دون عمل وزواج.. وغدا، وهو الذي كان يظن انه زرع أقسى ستي ماضيه في زنازين الخيام، ليقطفها حين يخرج، مستقبلاً مشرقاً وسنابل تقدير ووفاء، فاذا بالقطاف.. خيبة أمل.

يخبىء حسن في عينيه، خلف نظارته، الكثير من الوجع والعتب.. وظلال «الخيام» الطرية النابضة، طراوة ونبض الجرح الساخن. انه نموذج حي عما تضمنه تقرير منظمة العفو الدولية الصادر هذا الشهر حول الانتهاكات التي تعرض ويتعرض لها المعتقلون اللبنانيون لدى اسرائيل وعملائها.

(تصوير: عزيز طاهر)

عماد مرمل - مكتب الاتحاد - بيروت:

«الاتحاد» التقته، وحادثته عن تجربته «الغنية»:

■ متى اعتقلت وما هي ظروف اعتقالك؟

●● اعتقلت عام ١٩٨٧ وافرج عني عام ١٩٩٥ بعدما امضيت سبع سنوات وشهراً واحداً في معتقل الخيام.

أنا من بلدة عيتا الشعب، وكنت ناشطاً في عمل المقاومة ومتفرغاً له، وكانت مهمتي تقتضي الوجود داخل المنطقة المحتلة، ويبدو ان «اخبارية» قد وصلت الى العدو عني، فقامت قوة عميلة لاسرائيل بتطويق منزلي في البلدة ثم اعتقالي واقتيادي الى ما يسمى «الجدار الطيب» القائم بين لبنان واسرائيل، حيث أجري تحقيق اولي معي، ثم اقتادوني الى منطقة تسمى «دبل» واخضعوني لتعذيب قاس وشرس تسبب لي بانهيار عصبي. بعد ذلك أخذوني الى معتقل الخيام الذي أمضيت فيه ثلاثة اشهر تحت التحقيق والتعذيب المستمر.

■ هل أدليت خلال التحقيق معك باعترافات معينة؟

●● في البداية، كلا، لان على الانسان ان يتحمل، ولكن فيما بعد قد تعترف ببعض الامور المحدودة، حتى ترتاح قليلاً من التعذيب، الا انك سرعان ما تكتشف انك وقعت في مأزق، لان الامر البسيط الذي اعترفت به ينطلق منه المحقق للبحث عن خيوطه وهكذا لا تنتهي الدوامة.. المهم انني تجنبت الادلاء باعترافات كاملة.

■ ماذا كان يسألك المحققون؟

●● كانو يسألونني عن الاحزاب والسلاح والمقاومة والشبكات التي تتعامل معها.

■ ما هي أشكال التعذيب التي خضعت لها؟

●● الصعق بالكهرباء التي تحولت اعضاء جسدي الى اسلاك لها، الكي بأعقاب السجائر، قذفي بالمياه الباردة والساخنة، الضرب الهمجي.. ونتيجة فنون التعذيب هذه أصيب معظم الأسرى بانهيارات عصبية.

■ بعد مرحلة التحقيق، ماذا حصل معك؟

●● لقد وضعت في زنزانة افرادية هي عبارة عن غرفة صغيرة جدا يبلغ طولها ٩٠ سنتم وعرضها ٩٠ سنتم وقد امضيت فيها شهرين، وبعض الشباب كان يمضي فيها ٦ أشهر او ٤ أشهر، كل حسب طبيعة قضيته. ثم جرى نقلي الى احد سجون المعتقل الاربعة، وهو السجن رقم ٢ حيث طول الغرفة يبلغ مترين وكذلك عرضها، ويتواجد فيها اربعة اشخاص كما ان الغرفة ذاتها تضم وعاء يتم استخدامه كمرحاض.. وهكذا تبين لي ان العذاب الجسدي حل مكانه عذاب نفسي. بعد فترة طلبت نقلي الى سجن آخر داخل المعتقل، ليس لانه افضل بكثير، وانما من باب تغيير الجو.

■ هل نشأت صداقات بينك وبين معتقلين؟

●● طبعاً.. كل الشباب اصبحوا اصدقائي، وقد روينا لبعضنا البعض قصصنا في هذه الحياة بما فيها القصص العاطفية.

■ ألم تحل الانتماءات السياسية المختلفة دون تنامي العلاقات الشخصية؟

●● في المعتقل، تسقط كل هذه الاعتبارات والحدود، وتصبح حياة الجميع ومطالبهم واحدة.

■ ما هي الوسائل التي عمدتم الى ابتكارها لمحاربة الوقت؟

●● كنا نتبادل الأحاديث حول كل شيء وبعض الشباب ختم القرآن.

■ أنت شخصياً، ماذا كنت تفعل؟

●● كنت أحب كتابة الشعر.

■ بماذا كنت تكتب في ظل غياب القلم والورقة الممنوعين؟

●● لقد حولت الغلاف الورقي السميك لقطع الجبنة الى اداة للكتابة على علبة الجبنة، وكل ذلك سراً، لانهم اذا اكتشفوا الامر، يضعون الفاعل في السجن الافرادي.

■ حول ماذا كتبت؟

●● عن واقعي.

■ هل تذكر شيئاً مما كتبته؟

●● للاسف.. كلا.

■ هل يستمر التعذيب، بعد انتهاء التحقيق؟

●● قد يحصل التعذيب، اذا وقعت عملية عسكرية ضد العملاء وقتل احدهم، فيعمد قريبه الذي يخدم في المعتقل الى تعذيب احد الشباب انتقاما وغضبا.

■ قد يبدو السؤال غريباً، ولكني ارغب في طرحه: هل كنتم تحتفلون بعيد رأس السنة في المعتقل كونه يعني انقضاء سنة من عمر معاناتكم؟

●● كنا في ليلة رأس السنة نسهر حتى الثانية عشرة ليلاً، حتى اذا ما انتصف الليل، يسحب كل منا سيجارتين هما الحصة اليومية للمدخن، ويقوم بتدخينهما احتفالاً بالمناسبة، فيما يكون العملاء يسكرون، واحب ان اشير هنا الى اننا كنا في الايام العادية نقسم السيجارة الى ٣ أو ٤ اجزاء، نستهلكها خلال فترات اليوم.

■ هل كان المعتقلون يطلعون على ما يجري في الخارج؟

●● خلال فترة اعتقالي، كنا معزولين كلياً عن العالم الخارجي، واثناء السنوات السبع التي قضيتها في المعتقل لم أر اهلي مطلقاً ولم تصلني اية رسالة منهم ولم اكن اعرف شيئاً عنهم.. ولكن في الفترة الاخيرة اصبح الصليب الاحمر يدخل الى المعتقل.

■ ما هي طبيعة الطعام الذي كان يقدم لكم؟

●● طعام عسكري مسلوق.. طعام ناشف جداً ولا يستطيع المرء تناوله، وقد حصلت اضرابات كثيرة في المعتقل لتحسين مستوى الطعام والمعاملة، وتوجت بالانتفاضة التي قمنا بها وأدت الى استشهاد اثنين من رفاقنا.

■ بعد استعادتك للحرية، كيف وجدت لبنان؟

●● حين اعتقلت، كان يجري الكلام عن بناء الجمهورية الثانية، ولكنني فوجئت بعد خروجي ان كل شيء على حاله.. ولعل وضعي هو مثال حي على الواقع السيىء، اذ مضى حتى الآن حوالي سنتين ونصف السنة على خروجي من المعتقل ولا ازال من دون عمل، فأنا لا أستطيع التقدم الى وظيفة مدنية لأن القانون اللبناني يحظر ذلك على من أصبح في سن الـ ٣٤، كما هو حالي، وعندما حاولت العمل الحر وجدت انه لم تعد لدي القدرة الجسمانية التي تتيح لي مثل هذا العمل نتيجة موروثات سني الاعتقال.. أنا اشعر الآن بأنني خرجت من سجن لأدخل في سجن آخر.

■ ألم تهتم بك الدولة؟

●● لقد أثرت موضوعي مع الكثيرين من المسؤولين وجميعهم قالوا ان الاولوية في التوظيف هي للمعتقلين المحررين، ولكن لم المس شيئاً على الارض.. إن الدولة تهملنا للاسف.

■ الى أي مدى يؤثر فيك هذا الواقع؟

●● انه مؤثر فعلاً، لمن سار على الدرب الجهادي - النضالي.

■ هل تشعر ان شخصيتك ومفاهيمك قد تبدلت او تطورت في المعتقل؟

●● التجربة كانت مهمة جداً، فالمعتقل علمني الصبر، ومنحني قدرة اكبر على التمييز بين الخطأ والصواب، وأعطى الاشياء قيمتها الحقيقية، اذ ان العديد من المشكلات التي اجدها تهم الكثيرين، تبدو لي صغيرة جداً قياساً الى ما واجهته خلال تجربة الاعتقال.

■ كيف تلقيت خبر الافراج عنك؟

●● جاء احد الحراس، وطلب مني ومن رفيق لي بان نوضب ثيابنا. لم نكترث كثيراً للامر. على اعتبار ان هذا الطلب يرد أيضاً في حالة نقل اسير من سجن الى آخر داخل المعتقل، الا ان المفاجأة كانت عندما ابلغنا الحارس ان هنالك افراجا عنا، فقلت له: «انك تمزح»، حتى اخذونا الى ساحة الشمس وامرونا بنزع ثياب السجن وارتداء الثياب المدنية، عندها قلت: يبدو ان القصة جدية.

■ عندما خرجت، هل تعرفت اليك عائلتك فوراً؟

●● للوهلة الاولى قالت أمي «هذا ليس ابني»، اذ كنت ملتحياً وانا الذي لم التح يوماً قبل اعتقالي.

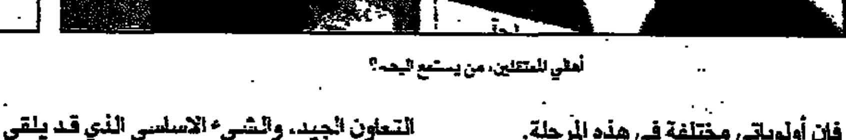
■ هل لديك استعداد لخوض غمار المقاومة مرة اخرى؟

●● ان حياتي الآن شبه منتهية، اذ لم يعد بامكاني متابعة الدراسة بعد انقطاع دام سبع سنوات وما زلت بلا عمل، هذا اضافة الى انني لم اتزوج بعد، وفوق كل ذلك لا يبدو المستقبل واضحا ولا املك شيئا بين يدي من هذه اللحظة، لذا فان أولوياتي مختلفة في هذه المرحلة.

●●●



الأسير المحرر حسين سرور



أهالي المعتقلين، من يسمع اليهم؟

عبد السلام السيد احمد

عضو الأمانة الدولية لمنظمة العفو عبد السلام سيد أحمد لـ «الاتحاد»:

نقوم برصد الانتهاكات لكن لا سلطة لنا غير إثارة الرأي العام

سلطت منظمة العفو الدولية في تقرير اصدرته هذا الشهر المزيد من الاضواء الكاشفة على اوضاع المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، وحثت على الافراج عنهم، ومعاملتهم معاملة حسنة، منتقدة ما يتعرضون له من تعذيب. ولكن السؤال المطروح هو: الى أي مدى تكتسب «أماني» المنظمة فعالية وتأثيرا في حين ان قرارات هيئات عالية اكثر ثقلا لا تلقى استجابة او احتراما، كقرارات الامم المتحدة، على سبيل المثال. والأرجح ان المنظمة المدركة لخصائص الواقع الذي تتحرك فيه، تعمل على قاعدة ان اضاءة شمعة النقد والتوجيه تظل افضل من الاكتفاء بلعن ظلام الانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان.

«الاتحاد» التقت في بيروت عضو الأمانة الدولية في المنظمة - قسم الشرق الاوسط عبد السلام سيد احمد للاحاطة بعمل منظمة العفو الدولية عموماً، وبنشاطاتها في هذا الشرق المحموم خصوصاً، فكان الحوار الآتي:

■ ما هي مجالات اهتماماتكم في الشرق الاوسط؟

●● تهتم المنظمة بحالات سجناء الرأي والسجناء السياسيين، فتطالب بالافراج الفوري عن سجناء الرأي، وبمحاكمات عادلة للسجناء السياسيين، ووقف التعذيب كما تعارض عقوبة الاعدام، واشياء من هذا القبيل. هذا بشكل عام، اما بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط، فالمنظمة تقوم برد الانتهاكات لحقوق الانسان التي ترتكبها سواء الحكومات ام جماعات المعارضة المسلحة او غير المسلحة، وتسعى لوقف هذه الانتهاكات.

■ ماذا عن بنية المنظمة وآلية تحركها؟

●● المنظمة هي منظمة عضوية، وهنالك اكثر من مليون شخص في جميع انحاء العالم، اعضاء في المنظمة، وهذا هو مصدر قوتها الاساسية، وهؤلاء الاعضاء هم أناس عاديون ارتضوا العمل في مجال حقوق الانسان، ويشاركون بنشاط في حملات المنظمة التي تتوزع الى انواع شتى.

وعند وجود خطر على حياة انسان، او اعتقال تعسفي فجائي، او احتمال تعرضه الى التعذيب، او فقدانه.. في مثل هذه الحالات، تصدر المنظمة نداء عاجلا تتلقفه شبكات المتطوعين الذين يتولون بعث خطابات ومناشدات عاجلة الى السلطات في البلد المعين، لانقاذ حياة هذا الشخص. هذا واحد من اشكال الحملات.

توجد حملات أخرى تقوم على تبني سجين رأي، اعتقل لآرائه السياسية او الفكرية او نتيجة اصله العرقي او غير ذلك، واذا لم يتم الافراج عنه بصورة فورية، تخيل المنظمة ملفه على مجموعة من اعضائها تتبنى السجين. بمعنى انها تقوم بانشطة متعددة منتظمة بشأن هذا السجين حتى يتم الافراج عنه.

■ هل لمنظمة العفو الدولية علاقة بالامم المتحدة؟

●● منظمتنا غير حكومية، تعنى بحقوق الانسان، ومجلسها هو الذي يرسم سياستها كل سنتين، ولكن لديها علاقات استشارية مع الامم المتحدة، وتقدم تقارير بصورة فعلية اليها.

■ هل تلمس ان هناك فعالية لمنظمتكم في الشرق الاوسط؟

●● من الصعب قياس حجم النجاح بدقة، ولكن اعتقد ان المنظمة أدت اعمالا حظيت بتقدير، وقد وصلتنا رسائل تؤكد ان المنظمة ساهمت في انقاذ حياة بعض الاشخاص.

وحتى لو لم تنجح المنظمة في وقف الانتهاكات مباشرة، الا انها تسلط الضوء عليها وتشكل دعماً معنوياً للاشخاص الذين لا عون لهم، وضغطا على الحكومات.

■ ما هي طبيعة الصعوبات التي تواجه عملكم في الشرق الاوسط، وهل تلقون تعاونا من الجهات الفاعلة؟

●● يختلف الامر بين بلد وآخر، وفي كثير من الاحيان نجد في بعض الاماكن قدرا من التعاون الجيد، والشيء الاساسي الذي قد يلقي بعض التشويش على عمل المنظمة، من وجهة نظري الشخصية، هو عدم فهم طبيعة المنظمة. وهناك كثير من الاحكام المسبقة عليها، من قبيل اعتبار ان طبيعتها مشبوهة وان لديها اتصالات مشبوهة.. هذا الموقف يحز في انفسنا كثيرا.

■ هل ان حقوق الانسان في المنطقة هي في تراجع ام في تحسن؟

●● يصعب تقييم ذلك، لان المنظمة تهتم بقضايا الافراد ولا تجنح نحو اطلاق تقييم عام للمنطقة. الا انها وعلى قاعدة التزامها بحقوق الانسان، تسعى الى الرفع من شأن قيم حقوق الانسان بصفة عامة، سواء عن طريق تعليم تلك الحقوق او عن طريق نشر المواد المتعلقة بها في وسائل الاعلام، وما شابه. وعلى كل يمكن تكوين صورة عامة من خلال الاطلاع على تقريرنا السنوي.

■ كم يبلغ تقريباً عدد السجناء السياسيين في الشرق الأوسط؟

●● ليس محصوراً.. واحياناً، في البلد الواحد، قد لا تكون الصورة كاملة، اذ ليس كل من هو سجين يجري الاعلان عنه وتصلنا معلومات حوله.

■ هل لديكم تواجد في معظم دول العالم؟

●● لدينا ما يزيد على ٥٠ او ٦٠ فرعا في العالم ولدينا أعضاء دوليون في جميع انحاء العالم.

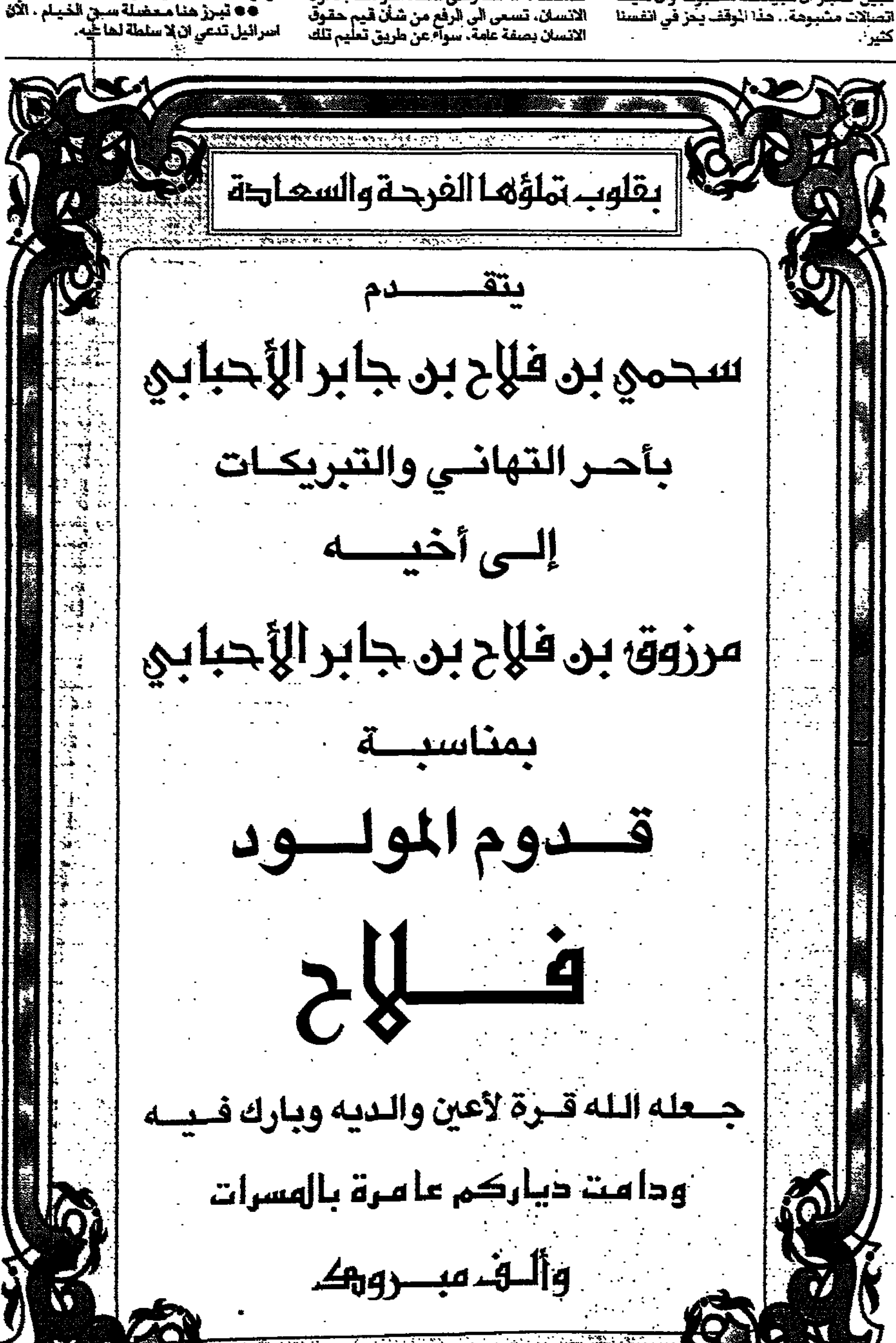
■ بالنسبة الى اسرائيل حتى الآن لم تنجحوا في الحد مما يتعرض له السجناء اللبنانيون والفلسطينيون في المعتقلات الاسرائيلية؟

●● اعتقد ان هناك قدراً من التقدم في هذا المجال، خصوصاً بعدما وصلنا الى مرحلة اصبحت اسرائيل فيها تعترف بوجود لسجناء لديها، وبالتالي ينشط العديد من المحامين في اسرائيل للدفاع عنهم، وهذا الوضع افضل بالطبع مما كان عليه قبل عشر سنوات.. لقد اصبح العالم على معرفة اكثر بموضوع السجناء، وتقارير وانشطة المنظمة تسلط الضوء اكثر على هذه القضية.

■ ولكن اسرائيل تستمر في عدم الاعتراف بوجود بعض المعتقلين لديها؟

●● تبرز هنا معضلة سجن الخيام. الآن اسرائيل تدعي ان لا سلطة لها فيه.





بسبب الصلف الاسرائيلي

قمة الشرق الاوسط الاقتصادية القادمة تواجه خطر المقاطعة

■ إن احد الاضواء المتقطعة القليلة للتعاون العربي الاسرائيلي يواجه خطر ان ينطفىء هذا العام - وهو مؤتمرات القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي انطلقت بالكثير من الجعجعة الكلامية في علم ١٩٩٤، كرمز «لشرق اوسط جديد».

وقد نظر بشكل واسع الى تصريح لولي العهد السعودي الأمير عبدالله في الشهر الماضي اعلن فيه بأن بلاده تنوي مقاطعة اجتماع هذا العام في قطر على انه اشارة لأعضاء نادي نفط الخليج الاخرى بالاّ يحضروا الاجتماع كذلك. وفي اجتماعات القمة التي تنعقد تحت رعاية الولايات المتحدة وروسيا، سعت دول الشرق الاوسط لإيجاد مجالات تعاون لزيادة ازدهار الجميع - مكسب السلام لعلاقات اسرائيل التي تحسنت مع البلاد العربية المجاورة. لكن الجمود الذي اصاب عملية سلام الشرق الاوسط قد جمد معه الخطوات التي تتخذها الدول العربية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

ان اجتماعات القمة التي كانت في جزء منها معرضا تجاريا وفي الجزء الآخر منتدى حكوميا، قد بدأت في الدار البيضاء في المغرب وتبعتها جلسات اخرى في عمان - الأردن عام ١٩٩٥، ثم القاهرة في علم ١٩٩٦م.

وقد ازدادت الآمال بانتفاء العداوة التي استمرت نصف قرن مع المشهد المميز للمسؤولين العرب وهم يتحاورون بود مع رجال الاعمال الاسرائيليين الذين يضعون القلنسوات على رؤوسهم. ودار النقاش حول مشاريع الطاقة الطموحة، ومقترحات المحافظة على المياه وخطط ترويج السياحة في الاجتماعات الاولى. الاّ ان قليلا من هذه الخطط قد دخل حيز التنفيذ ويقول المعلقون العرب بان اي قمة اخرى لن تخدم اي غرض حقيقي. ولا تزال دولة قطر تصر وبتشجيع من الولايات المتحدة على عقد الاجتماع في عاصمتها الدوحة في شهر نوفمبر كما هو متفق عليه. الاّ ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله قد اخبر الصحفيين في زيارته للبنان الشهر الماضي بان السعودية لن ترسل احداً وعلق قائلا، «لقد اخبرنا القطريين بان هذا الاجتماع سيضرهم ونصحناهم باننا ومعظم العرب لن تحضر هذا الاجتماع». وأكد ولي العهد بان بلاده لن تعدل عن موقفها بسبب المناشدات الامريكية وقال بهذا الصدد اخبرنا الامريكيين بوجهات نظرنا - كيف يمكن لهذه القمة ان تنعقد في حين يتم ابتلاع وضياع القدس؟.

وقد اخبر محمد زكريا اسماعيل مساعد الامين العام للجامعة العربية الصحفيين مؤخراً بان معظم الدول العربية تأخذ بوجهة نظر السعودية ولا تنوي حضور القمة. لكن على الصعيد الرسمي فان الجامعة العربية تقول بان الوقت لايزال مبكراً لاتخاذ القرار حول الموضوع. ويقول وزير الخارجية المصري عمرو موسى بان تطورات العملية السلمية بين الآن وشهر نوفمبر سوف تقرر موقف مصر من حضور القمة. ان النقاش الدائر حول القمة يعتبر صدى للجدل الذي تبع انتخابات بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل في العام الماضي. ونتيجة للقلق الذي اثارته تعهدات حملته الانتخابية بمعارضة قيام دولة فلسطينية ودعم سيطرة اسرائيل على كل اراضي القدس وتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. اصدرت قمة عربية عقدت في شهر يونيو عام ١٩٩٦، بيانا ذكرت فيه بان تطوير علاقات اعضائها مع اسرائيل رهن بتحقيق المزيد من التقدم في مفاوضات السلام. وقد حثت بعض الدول العربية العام الماضي الرئيس المصري حسني مبارك على الغاء القمة الاقتصادية في القاهرة الاّ انه اعترض قائلا بان خطوة كهذه ضد اسرائيل سابقة لأوانها وقد استخدم القمة في الاساس لكي يعرض اقتصاد مصر الحديث، كما ان بعض اعضاء الوفود العربية تجنبوا نظراءهم الاسرائيليين.

وقد ولدت اجتماعات القمة من زمن مختلف وسط خضم الآمال التي تمخضت عنها المفاوضات العربية الاسرائيلية في علم ١٩٩١، واتفاقات السلام اللاحقة بين اسرائيل والفلسطينيين. ويقول المؤيدون بان سلام الشرق الاوسط يمكن ان يقدم دعامة كبيرة للاقتصاد الاقليمي. ويرون انه اذا تم دمج المهارات التقنية والصناعية والادارية في اسرائيل مع رأس المال والمصادر والاسواق في العالم العربي فمن الممكن وضع الشرق الاوسط الذي يغط في سبات عميق في مصاف مناطق النمو في العالم.

ترجمة: داليا الطويل

عن: لوس أنجلوس تايمز

الأمير عبدالله.. لن نحضر القمة.



عمرو موسى يتحدث للصحفيين خلال قمة القاهرة في العام الماضي التي قاطعت رجال الأعمال الاسرائيليين.

للمساواة ثمنها في اليابان

النساء يتحملن الأعباء مع اتاحة الفرص في سوق العمل



ياسوكو ماتسورا تعمل لساعات طويلة كسائقة سيارة اجرة

فوميكو هانيدا تعمل في مناوبة ليلية في مصنع نيسان للسيارات

■ تقول فوميكو هانيدا، واحدة من ١٨ امرأة من بين ٢٢٠٠ عامل في مصنع كبير للسيارات، تابع لشركة نيسان المنتشرة في الضواحي الجنوبية الغربية لطوكيو، انها «مصرة الاّ يتفوق عليها الرجال». الاّ ان فوميكو التي تبلغ من العمر ١٩ عاما وتعمل على خط التجميع، ليست متأكدة من انها تود الثبات على نفس الحالة - فهي تعمل في نوبة متواصلة تمتد من الثامنة ليلا حتى الخامسة صباحا اسبوعا بعد آخر.

وقد أبعدت النساء عن العمل في قطاع السيارات في المصانع اليابانية التي تتفوق على مثيلتها في العالم. ويقول اصحاب الشركات ان سبب ذلك هو ان القانون الياباني يحظر على النساء العمل مابين العاشرة ليلا والخامسة صباحا، مما يمنعهن من ان يلائمن دورة العمل العادية وهي اسبوع في العمل الليلي يتبعه اسبوع آخر في العمل الصباحي.

وقد تم الآن ازالة القيود على الاعمال الليلية والعمل الاضافي للسيدات كجزء من الدفع نحو مبدأ تكافؤ الفرص. الاّ انه بعد اعوام من الشكاوى حول وضعهن كدرجة ثانية تخشى بعض النساء في ان يكون ثمن المساواة كميات كبيرة من الاعمال الشاقة مثل اعمال الرجال المعروفة في اليابان. وتعلق الآنسة هانيدا بالقول «يأتي الرجال بعد اسبوع من المناوبة الليلية وقدغارت خدودهم وهزلت اجسامهم ويبدون اشبه بالأموات».

ان تخفيف القوانين المتعلقة بساعات العمل ماهي الاّ خطوة اولى لتحول بطيء وواسع حول دور النساء في اليابان. وكما يحدث عادة عندما تتقدم المرأة في موقع العمل فيحدث صراع مابين التزامهن للمساواة والتأثير العملي على صحتهن، وحياتهن العائلية، وعلى المجتمع.

وبالرغم من ان نصف السيدات اليابانيات عاملات مما يجعلهن يشكلن ٤٠٪ من القوة العاملة الاّ انهن ارتبطن تقليديا بالاعمال الدونية، وعادة كعاملات غير متفرغات ويتوقع منهن دائما ان يتخلين عنها عندما يتزوجن او يحملن.

وتهتم السيدات بالعائلة بينما يعمل الازواج حتى بعد منتصف الليل وبعضهم يعمل في مدن بعيدة بدون عائلاتهم. الاّ ان هذا النموذج التقليدي قد بدأ في التفكك تدريجيا. فازالة القيود عن ساعات عمل السيدات بعد مصادقة البرلمان عليه في شهر يونيو الماضي والذي سيدخل حيز التنفيذ بعد عامين، يمكن ان يتيح فرصا اكثر للسيدات ليس في المصانع فقط انما في الوظائف كذلك حيث العمل حتى منتصف الليل يطلب عادة.

وتقول يوشي اوتا، المدير العام لمكتب النساء في وزارة العمل طالما ان السيدات لديهن الشجاعة والطاقة، فيمكن ان يتقدمن.

الاّ ان النقاد، ومن بينهم الكثير من دعاة حقوق المرأة. يقولون بانه سيسفر عن القانون الجديد انواع اخرى من الاستغلال، حيث سيسمح لصانعي السيارات والشركات الاخرى باستبدال الموظفين الرجال المتفرغين بسيدات غير متفرغات واللاتي سيحصلن على رواتب ومزايا اقل ولن يحصلن على عمل مدى الحياة.

ويقول آخرون انه سيصعب على السيدات قضاء وقت اطول في العمل ما لم يوفي الرجال وقتا اطول في القيام باعباء المنزل الروتينية. وتقول تومو كو كاواساكي، ٣٢ عاما والتي تعمل لدى فرع ياباني لبنك امريكي، «من المستحيل العمل بنفس مستوى الرجال الذين ينتظرهم طبق من الارز عندما يعودون للمنزل متأخرين فلديهم زوجات يقمن بعمل كل شيء من اجلهم».

ويشير تقرير صدر عن مكتب رئيس الوزراء الى ان الرجال اليابانيين يقضون اقل من نصف ساعة يوميا في تربية ابنائهم والقيام باعباء المنزل الروتينية حتى عندما تعمل زوجاتهم.

ويقول التقرير انه بالرغم من ان النساء اليابانيات يشغلن ٣٥ في المائة من ساعات العمل مدفوعة الأجر الا انهن يتحملن اكثر من اجمالي نصف عمل المجتمع فيما لو اضيف اليه ساعات العمل المنزلي غير مدفوعة الأجر.

وهنك خوف بان تثني ساعات العمل الطويلة، السيدات العازفات اصلا من انجاب الاطفال بسبب الازدهار الاقتصادي على الاغلب ولكن كذلك بسبب صعوبة التوازن بين الاعمال والعائلة حيث حدث بالفعل هبوط في نسبة الولادة في اليابان الى حد ترى الحكومة بانه مثير للقلق، ويتوقع ان تنجب المرأة اقل من ١,٥ طفل في حياتها.

واستجابة لذلك فقد سُنت القوانين منذ بضع سنوات بالسماح للامهات اللاتي لديهن اطفال صغار بترك اعمالهن قبل انتهاء وقت العمل بساعتين كل يوم الاّ ان بعض السيدات يجدن ان العمل لساعات طويلة هي تسوية معقولة.

وتقود ياسوكو ماتسورا، ٤٩ عاما طفلة ولديها ولدان في المرحلة الثانوية، سيارة اجرة من الثامنة صباحا حتى الثانية او الخامسة صباحا في اليوم التالي. فبعد ان تركت عملها الوظيفي لكي تعتني بحماتها منذ ٦ اعوام لم تستطع السيدة ماتسورا الحصول على وظيفة مماثلة بعد ان حاولت العمل مرة اخرى منذ عام وقالت «في هذا السن لايوجد اي عمل آخر يوفر نفس الراتب الذي احصل عليه من قيادة سيارة الاجرة.

وجاء قانون فرص العمل المتكافئة الجديد بنية تقوية وتدعيم اول قانون ياباني مماثل والذي طبق في عام ١٩٨٥. وقد حث ذلك القانون الشركات على السعي لتقديم الفرص المتكافئة في التشغيل والترقية ولم يكن هناك اي عقوبات لمخالفي القانون.

وتقول هيروكو هاياشي، استاذة في القانون في جامعة فيوكوكا، «بعد عشرة أعوام من التطبيق اكتشفنا انه لا توجد مخالب لهذا القانون».

ومع انه يوجد بعض التحسن الاّ ان السيدات لازلن يكسبن اقل من الرجال. وقد ارتفعت الرواتب للسيدات المتزوجات الى ٦٠,٢ في المائة من رواتب الرجال في عام ١٩٩٥، بزيادة عن نسبة ٥٦,١٪ عام ١٩٨٥.

قسم الترجمة

عن: نيويورك تايمز

شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية

ADCO

ص.ب ٢٧٠ ابوظبي - الامارات العربية المتحدة

مناقصة رقم: أدكو / دي أي أس بي / ٩٧ / ٥

لبيع فائض طواشات مراسي عادية

تدعو الشركة الأطراف المعنية للاشتراك في تقديم عروضهم لشراء وإزالة عدد ٢ طقم كامل من طواشات مراسي عادية في الرويس على أساس «كما هي وحيث هي».

يمكن الحصول مجاناً على كتيب التعليمات والشروط والأنظمة الخاصة بالمناقصة وقائمة بالمعدات المتوفرة من

منسق المواد - قسم الامداد

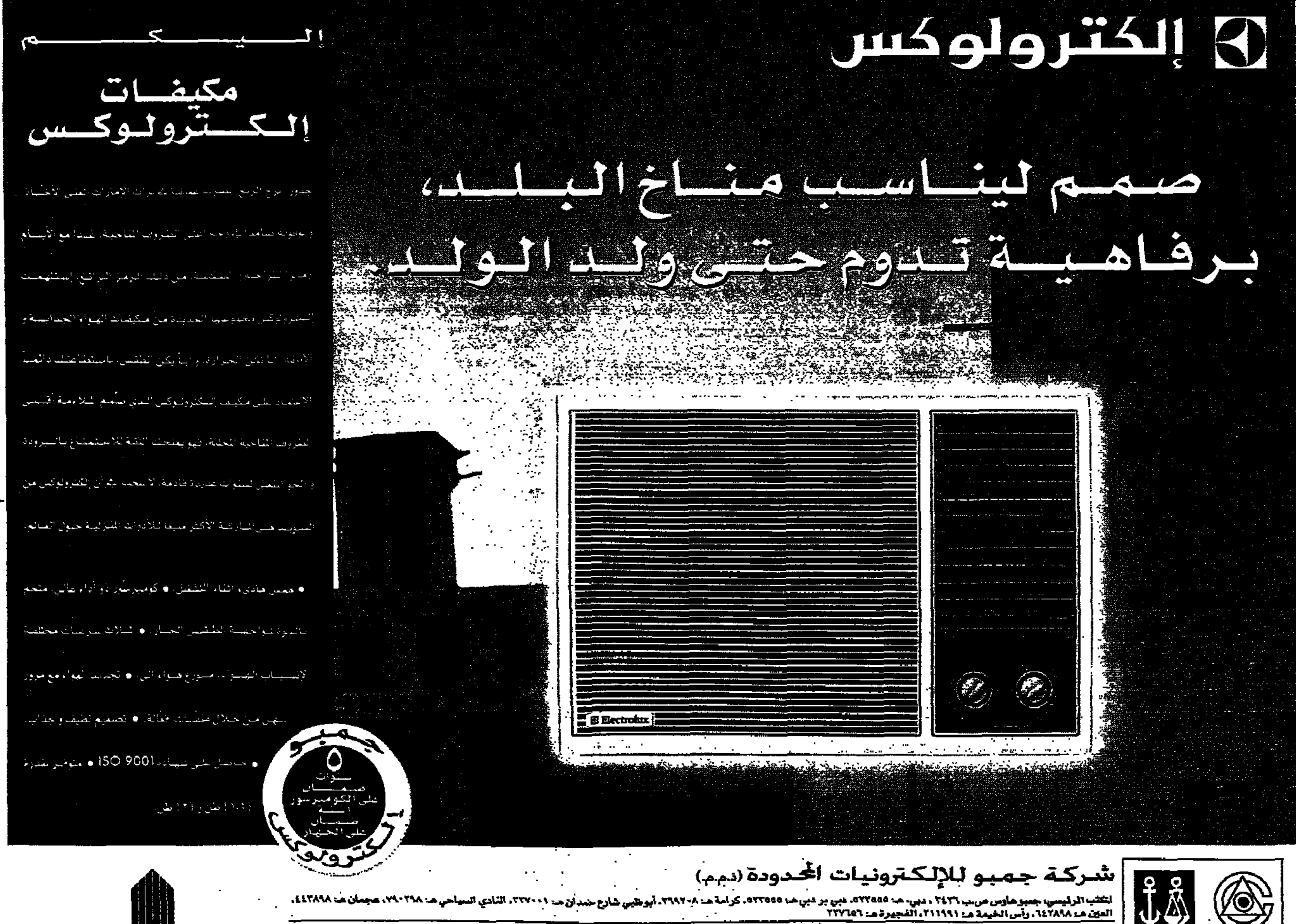
أدكو «بلوك «واي»

الطابق الثاني الجناح (١)

هاتف: ٦٠٤٣٢٢٥

فاكس: ٦٠٤٣٢٣٥

وذلك حتى تاريخ: ١٩٩٧/٧/٣٠



شركة جمبو للإلكترونيات المحدودة (ذ.م.م)

المكتب الرئيسي: جمبو هاوس ص.ب ٣٤٣٦، دبي، هـ: ٥٢٢٥٥٥، دبي بر دبي هـ: ٥٢٢٥٥٥، كرامة هـ: ٣٦٩٢٠٨، أبوظبي شارع حمدان هـ: ٢٢٧٠٠١، النادي السياحي هـ: ٧٩٠٢٩٨، عجمان هـ: ٤٤٣٨٩٨، العين هـ: ٦٤٢٨٩٨، رأس الخيمة هـ: ٢١١٩٩١، الفجيرة هـ: ٢٢٧٦٥٦

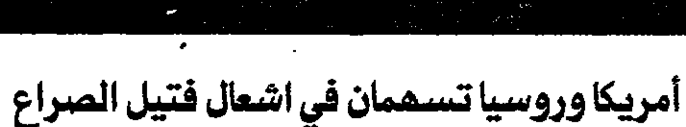
ISO-9002 CERTIFICATED FIRM

DNV

جمبو

نحن نحققها.. من أجلك.

مدفعية طالبان لن تعيد الاستقرار لافغانستان.



أمريكا وروسيا تسهمان في اشعال فتيل الصراع

أفغانستان.. آخر بقايا الحرب الباردة

«طالبان» لن تجلب الاستقرار واستمرار الصراع دمر البلاد بالكامل

اعداد: رفيق الجرجاوي

■ لاتزال الاضطرابات في افغانستان مستمرة. ولا زال الفرقاء يتقاتلون. ولا زالت جهات خارجية تسهم بشكل او بآخر في اشعال فتيل الحرب الطاحنة الممتدة منذ اكثر من عشر سنوات والتي حصدت ارواح عشرات الالاف من المدنيين الابرياء. وقد ظن الكثيرون انه بسيطرة «طالبان» على العاصمة كابول ومن ثم تحركها للسيطرة على مزار الشريف شمال أفغانستان. فإن الأمور ستهدأ وستعود الحياة الى طبيعتها مع توفر قسط معقول من الأمن والاستقرار في ظل هيمنة قوة واحدة بلا منازع على الأوضاع.

لكن الهدوء والاستقرار لم يأتيا، ولم تحقق حركة طالبان انتصارها المنشود بل منيت بالهزيمة تلو الأخرى في الشمال وظهر لها منافسون مما يعني اطالة أمد الأزمة، واطالة امد المعاناة، واستمرار نزيف الدم بين الأخوة.

ان مايحدث في افغانستان، كما يقول هذا التحقيق للواشنطن بوست. يعد استمرارا للحرب الباردة التي انتهت رسميا بسقوط ماكان يعرف بالاتحاد السوفييتي لكنها لم تنته عمليا من عدة أماكن عبر العالم. ويرى البعض بانه حان الوقت لانسحاب الدور الروسي والامريكي وأدوار تلعبها اطراف اخرى في الصراع الأفغاني حتى يتسنى لتلك البلاد استعادة استقرارها وتمكين شعبها من تحديد خياراته بمنتهى الحرية دون ضغوطات او تدخلات خارجية.

■ بعد الزيارة التي قامت بها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الى هونج كونج وفيتنام حديثة العهد بالرأسمالية. يبدو ان سياسة أمريكا الآسيوية تتركز بقوة في الشرق. ولكن اذا كانت الولايات المتحدة ترغب في تحقيق تقدم حقيقي في آسيا فيجب على أولبرايت ان توجه نظرها في اتجاه الغرب، الى أفغانستان حيث لا تزال الحرب الباردة مستمرة وبلا هوادة.

فنتيجة للحرب الأفغانية المتواصلة فإن جنوب ووسط آسيا لم يدخلا بعد وضعنا مستعرا، كما ان علاقات مهمة مع روسيا، ايران، وشبه القارة الهندية، تعاني من الاضطراب. لقد وقعت السياسة الأمريكية في اخطاء وتناقضات قائمة منذ امد طويل، والوقت مناسب لأولبرايت حتى تساعد على تصحيحها.

وكفتحة في كعكعة محلاة. فان افغانستان تعرف منطقتها دون ان تكون حاضرة في حسابات السياسية. وحيث ان تلك البلاد تبدو بعيدة عن عقول صانعي السياسة، الذين لا زالوا يعتبرونها بمثابة وعاء فارغ للمصالح الخارجية، فان افغانستان تواجه ظروفا طارئة معقدة نجمت عن حوالي عقدين من الحرب. فالفقر، وسوء التغذية، والمرض، والبطالة، وملايين الألغام الأرضية هي اهم معالم الصورة السياسية لافغانستان. لكن جيرانها وخصومها يتجاهلون هذه الحقائق، ويضعون مصالحهم القصيرة المدى، النابعة من الشعور الذاتي بالهزيمة فوق ضحايا آخر قلاع الحرب الباردة.

وتدعم الأحداث الأخيرة هذا التشخيص. ففي مايو الماضي بدا كما لو ان تفجرا قصيرا للقتال قد سوى مسألة من الذي يسيطر على افغانستان لصالح جبهة حركة طالبان الاسلامية المتشددة. ان السرنديبية (موهبة اكتشاف الاشياء مصادفة)، والعداءات الشخصية، والتفوقات العسكرية المؤقتة قد فضلت القوى المناهضة لطالبان الأكثر علمانية لحد ما، شمالي افغانستان. واليوم فان كلا الجانبين - وانصارهما الخارجين المتنوعين - يعيشون في حالة جمود حذر اثناء التحضير لهجمات جديدة.

وقد تحركت طالبان للمرة الأولى الى قلب جنوبي افغانستان اواخر عام ١٩٩٤ لازالة حكم القادة المحليين الجشعين. وجلبت طالبان. التي اشتهرت بمراسمها المتكررة، الخاصة غالبا، لفرض رؤيتها للقانون الاسلامي مظهرا خارجيا للنظام الى جنوبي افغانستان عن طريق استعادة اهمية شيوخ القبائل، واستئصال آخر بقايا وآثار الشيوعية. وقد خلق مزيجها من الاملاءات المركزية والسيطرة اللامركزية حالة من الانزعاج من حيرات حتى كابول.

ثمن الأمن

ولكن شيوعية رجل قد تكون فرصة أخرى للمرأة من اجل المساواة: فثمن الأمن في المناطق التي تسيطر عليها طالبان هو تعطيل الخيار الحر. فالنساء منعن لحد كبير من المشاركة في الحياة العامة، ولم يعد للفتيات الحق في الحصول على التعليم، وأرغم الرجال والنساء على حد سواء على التقيد بأنماط اجتماعية محافظة.

ولم يطلب من شعب افغانستان التصديق على نجاحات طالبان العسكرية او التصويت على المراسم والاوامر، او التخلص من القادة المحليين. فالغضب كان مكظوما خلال الحرب: لا احد يعرف ماهو الشعور الحقيقي الذي يساور الأفغان تجاه اي من قادتهم. ويبدو ان قادة طالبان لديهم الرغبة في تجاوز الرأي الافغاني لصالح الخارجين. وهم يتجاهلون بساطة المعايير الدولية لحقوق الانسان - يختبئون خلف حجاب الشريعة الدينية. ويعولون على العالم للقيام بذلك ايضا. ويضغط قادة طالبان بشدة على الأمم المتحدة والدول الأعضاء لنيل الاعتراف الرسمي، املا في تقوية وتصليب حكمهم بالتعاون الدولي بدلا من التفويض الشعبي.

ان مثل هذا الاهتمام بإرادة ورغبات الخارجين يواصل التاريخ المأساوي للتدخل الخارجي الذي لون منذ امد طويل مصير افغانستان. فالاعوام القليلة الماضية شهدت وساطة دائمة من قبل آسيا الوسطى، ايران، وباكستان. فحرب الوكلاء الامريكية - السوفييتية التي استمرت عشر سنوات. والتي انطلقت في جزء منها من الاراضي الباكستانية. قد نشرت الدمار المرعب الذي لم تنهض منه البلاد حتى الآن.

وقد فتح انسحاب القوات السوفييتية عام ١٩٨٩. وعدة اعوام من الانقسامات المدمرة والقتال الشرس بين الفصائل المختلفة. البوابات امام الوساطة الاجنبية مرة اخرى. والآن فان طالبان التي تدعمها باكستان تواجه



مادلين اولبرايت.. تجاهل افغانستان.

على الأطراف الخارجية التخلي عن دورها في الحرب وتمكين الافغان من تحديد خياراتهم بحرية

قوات تحظى بمساعدة آسيا الوسطى الخط الامامي، ايران، وروسيا. كما ان افغانستان اكثر تشرذما مما كانت عليه عام ١٩٨٩. ويزيد ضعفها المتصاعد امام التدخلات الخارجية والعداءات المحلية ويجعل السلام املا مراوغا.

تكرار السياسات القديمة

وتكرر الولايات المتحدة وروسيا. وتقف كلتاهما الآن ابعد قليلا عن مسرح الاحداث مما كانتا عليه خلال عقد الثمانينات. السياسات القديمة الفاشلة. فكما حدث من قبل. فان كل واحدة منهما تدعم. ثم تتراجع غالبا وتنبذ لاعبيها الوكلاء المفضلين املا في خدمة مصالحهما. التي تشمل حماية خطوط انابيب الغاز والنفط، بشكل افضل من خلال عناصرهما السياسية والعسكرية المختارة.

ان سياسة الولايات المتحدة القديمة. لاحتواء القوة السوفييتية ترجمت الآن الى احتواء روسيا عن طريق فصلها عن مصادر جيرانها في جنوب ووسط آسيا. وقد تمركزت قواتها على مقربة من الحدود الطاجيكية - الافغانية لعدة سنوات.

بينما تكافح روسيا من اجل تطوير علاقات جديدة مع دول الخليج، لاتزال امريكا تعزل ايران. ويعتقد الكثير من الافغان ان العداء الذي تظهره امريكا تجاه ايران يقودها لدعم طالبان - لكن في ايران، فانهم يرون التعددية السياسية مجرد حلم بعيد للافغان انفسهم.

وتزعم واشنطن بحياء انها تريد فقط سلطة مركزية لحكم افغانستان، ولكن تبدو غير واثقة من قدرة الافغان على تسوية هذه المسألة بانفسهم. فوضع امريكا وسلوكها التجاري يدحضان مزاعمها بالحيادية في صراعات القوة الافغانية. والآن، فان شركة نفط مقرها الولايات المتحدة تتودد الى طالبان من اجل تأمين عقود لبناء خط انابيب عبر البلاد. ولكن في افغانستان. وكما هو الحال في اماكن أخرى. فان دبلوماسية الدولار لا يمكن ان تكون سوى قصيرة النظر.

إن لعبة الوكلاء الافغانية تحدد الآن التركيبة الحساسة لعلاقات مابعد الحرب الباردة. كما ان للتنافسات الايديولوجية، العرقية، والدينية داخل افغانستان مضاعفات خطيرة في الخارج بين الطاجيك واليوزبك الشيعة والسنة، العلمانيين والاسلاميين. كما ان توازن الباكستان الداخلي والاقليمي بات مهددا جراء سياستها في افغانستان: فشعبيتها التي تباهي بها كمحاور اسلامي معتدل وعصري متين الشرق والغرب محكومة لحد كبير بمغامرتها الافغانية. كما ان نفس المجموعات الاسلامية المتشددة والمقسمة التي تعمل في

افغانستان وكشمير تجد الآن غنيمتها داخل باكستان ايضا. وتعبر طاجكستان، ويوزباكستان، وتركمانستان، وايران عن قلقها بدرجات متفاوتة حيال اللاجئين، التدخلات الاسلامية، السعي للربح ولإثارة التوترات مابين الشيعة والسنة، وقد تواجه كذلك بضربات موجعة جراء سياساتها الافغانية.

هيمنة الجغرافيا السياسية

وطالما بقيت الجغرافيا السياسية تهيمن على افغانستان، فان الحرب لن تنتهي. فالافغان، الذين وقعوا بين الفقر والخوف، وارتهنوا لأولئك الذين استولوا على السلطة وقسمتهم ايديولوجيات دائما ليست من صنعهم. فقدوا الامساك والتحكم بمستقبلهم. ومن الممكن استعادة ذلك. ولكن فقط لو ترك الافغان لحل مشكلاتهم بانفسهم - لاختيار حركة طالبان، لو ارادوا، او آخرين، ولكن ان يقوموا بذلك بدون تدخل الخارجيين.

ان هذه هي اللحظة المناسبة للولايات المتحدة لكي تقود طريق الخروج من افغانستان. ولو لم تكن واشنطن متورطة بشكل مباشر، كما تزعم فبامكانها ان تقود على سبيل المثال، باسم السلام والانسجام الاقليمي. واذا كانت مشتركة في العاب القوة الافغانية، حتى وان كان ضمنيا، حينها يمكنها فعل الافضل، فبامكانها تغيير النهج وتشبيك الايدي مع روسيا والمنطقة لمساعدة افغانستان على استعادة سيادتها. فبالاقناع، والعقوبة، والتشجيع، والوعد بتقديم مساعدة اعادة التأهيل التعاونية يمكن ازالة الاسلحة النووية من آسيا الوسطى. وبالتأكيد فان انهاء الحرب على نفس الدرجة من الاهمية. فالحرب الباردة في آسيا قطعت شوطا طويلا. وحان الوقت لانهائها.

حكم متسرع

والحقيقة ان حركة طالبان تسرعت كثيرا عندما اعتقدت انها نجحت في حسم الوضع في شمال افغانستان والحقت الهزيمة بالميليشيات الاوزبكية وقائدها الجنرال الشيوعي السابق عبدالرشيد دوستم بمجرد دخول قواتها مدينة مزار الشريف عاصمة الشمال. والحقيقة ان ماوقعت فيه طالبان في مزار الشريف كان فخا كلاسيكيا عسكريا وسياسيا بكل معنى الكلمة. ادى الى الحاق نكسة استراتيجية بالغة واضر بالمساعي المستمرة منذ سنوات من اجل حسم الامور في افغانستان لمصلحتها.

وبقدر ما اظهر وقوع الحركة وراعيها في هذا الفخ محدودية فهم دقائق الوضع وتعقيداته الداخلية والخارجية. فانه ساهم في اعادة ذلك الوضع الى نقطة البداية تقريبا، على الاقل بالنسبة الى طالبان والدور الذي طمحت الى لعبه على المسرح الافغاني من بدايات ظهورها. فالحركة عادت الى حجمها الطبيعي بالمقاييس الافغانية التقليدية وثبتت الاحداث العسكرية انها ليست تلك القوة التي لاتقهر. بينما يظهر اضطرارها الآن الى التعامل مع الواقع السياسي والقبلي والمذهبي في البلاد، واستعدادها الطارىء للقبول بصيغة التعايش والحلول الوسط مع منافسيها بعد فترة بدا فيها ان الحل الوسط الوحيد الذي يرضيها هو رضوخ الآخرين لمشيئتها. فهي ليست تلك الطرف المترفع عن التحالفات والتسويات والرافض لاية تنازلات والآتي لانقاذ البلاد من براثن الفصائل والجماعات المتنافسة والمتصارعة. بقدر انها واحدة من تلك الفصائل والجماعات لا اكثر ولا اقل.

وهذا التحول في خطوط طالبان لم يكن مفاجئا بل جاء نتيجة تراكم مجموعة من العوامل الداخلية والاقليمية التي كان واضحا انها ستكون كفيلة بالحؤول دون نجاح طرف واحد في في المعادلة الافغانية السياسية والعسكرية في فرض تفوقه وسيطرته. فالمناورات، والتحالفات، والعلاقات المتناقضة التي طالما دفع الافغان ثمنها في القرن التاسع عشر. فيما كان يعرف آنذاك «باللعبة العظمى» لاتزال تشكل على مشارف القرن الحادي والعشرين الاساس المطلوب لفهم الصراعات والتنافسات الاقليمية والدولية التي لاتزال دائرة في ذلك الجزء من العالم.

وعند ظهور حركة طالبان عام ١٩٩٤ لاول مرة كانت الثقة الكبرى التي وجدها المجاهدون وزعماؤهم في صفوف المسلمين في كل مكان قد انهارت انهيارا خطيرا. ولم تكن خلافاتهم التي حالت دون وحدة صفوف منظماتهم اثناء الجهاد ضد الروس والشيوعية غائبة عن الانظار، ولكن لم تكن تسبب الاقتتال فيما بينهم اثناء فترة الجهاد. وكان هذا كافيا لاثارة الآمال ولتحولهم الى رمز لولادة الجهاد من جديد في حياة المسلمين.

ولكن النزاعات والصدامات تنامت بصورة ملحوظة عقب انسحاب الروس مع نهاية ١٩٨٩، ولم يكن المجاهدون قد وصلوا الى كابول ولم يسقط الحكم الشيوعي فيها بعد، ولكن الى ذلك الحين لم ينقطع التماس الاعذار للمنظمات المتعددة وقادتها حتى اصبحت السلطة في ايديهم عام ١٩٩٢، ومضى عليهم عامان فيها دون انجاز يستحق الذكر، بل ضاعت مهمة الجهاد من اجل البناء في حمأة النزاعات الموضوعية والشخصية على حد سواء.

وقد انتشر آنذاك الاستياء وخيبة الأمل الكبرى على اوسع نطاق بين انصار الجهاد الاسلامي في صفوف المسلمين وتحول رموزه الى افضل دليل يشغله المتخوفون من الصحوة الاسلامية عموما بمن فيهم تلك القوى الدولية التي وجدت نفسها من قبل مضطرة للتعامل مع الجهاد الافغاني كحقيقة واقعة. ان الدعم العسكري الكبير قد جعل حركة طالبان لاتواجه مشكلة عسكرية حقيقية. ولكنها وضعت منذ اللحظة الاولى في قفص الاتهام، ولم يخرجها منه نجاحها في نشر الاستقرار والامن عندما بسطت سيطرتها في انحاء البلاد، حيث بدا ان زعماءها لايطرحون تصورات متكاملة عن الاسلام ومناهجه في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية. قدر تحركهم لفرض القيود في ميادين يمكن علاجها باسلوب اسلامي متوازن مع مرور الزمن وجنبا الى جنب مع تأمين الاحتياجات المعيشية الضرورية وبناء هياكل الدولة ومؤسساتها الرئيسية ومع اعادة بناء ماخلفه الغزو الاجنبي والاقتتال المحلي منذ عشرين عاما مضت.. بدلا من ذلك كان اهم ماصدرته الحركة من موقع السلطة من اوامر وتعليمات تتناول مسائل من قبيل لحى الرجال وحجاب النساء ووجود الفتيات في المدارس.

كرنفال عيد الميلاد الحادي عشر في جمعية أبوظبي التعاونية
شاركونا فرحتنا...
واربحوا معنا



بالإضافة إلى العشرات من الجوائز القيمة يوميا


فهد وسكالفارو في محادثاتهما في جدة (اب).

فهد يبحث مع الرئيس الايطالي التطورات الدولية وعلاقات الصداقة

■ جدة - بحث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء امس الاول مع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو علاقات الصداقة بين البلدين واستعرضا خلال المحادثات في جدة التطورات على الساحة الدولية.

وكان الرئيس سكالفارو قد وصل امس الاول الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق يومين وتهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية وكان في استقبال الرئيس سكالفارو الذي يرافقه وزير الخارجية لامبرتو ديني، لدى وصوله الى جدة، العاهل السعودي الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله وكبار المسؤولين السعوديين.

واشارت مصادر في العاصمة الايطالية الى ان محادثات الرئيس الايطالي مع المسؤولين السعوديين ستتناول بشكل خاص العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية والاقتراحات الاصلاحية لمجلس الامن الدولي وترشيح روما للالعاب الاولمبية للعام ٢٠٠٤. وكان البلدان ابرما في سبتمبر من عام ١٩٩٦ بمناسبة زيارة ديني الى المملكة اتفاقا حول حماية الاستثمارات. وهناك اكثر من ٥٣ مؤسسة مشتركة سعودية - ايطالية متخصصة لاسيما في مجال البناء والصناعة، تعمل في السعودية. وبلغ التبادل التجاري بين البلدين اربعة مليارات دولار في العام الماضي مع هامش بسيط لصالح المملكة، حسب ارقام القنصلية الايطالية في جدة. وخلال زيارته سيلتقي الرئيس الايطالي اعضاء الجالية الايطالية التي تضم قرابة ٧٠٠ شخص (وكالات).

لجنة صياغة الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب تبدأ اجتماعاتها اليوم في تونس

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ يفتتح احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب اليوم الاثنين في تونس اعمال الاجتماع الثاني للجنة المعنية باعادة صياغة مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة مظاهر الارهاب والتطرف. وكان مجلس وزراء الداخلية العرب قد قرر في دورته الاخيرة مطلع العام الجاري تشكيل لجنة اوكلت لها مهمة اعادة صياغة مشروع الاتفاقية المذكورة بالاشتراك مع لجنة منبثقة عن مجلس وزراء العدل العرب. وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول في مطلع ابريل الماضي وستعكف في اجتماعا الثاني على وضع المحور الامني للمشروع وذلك في ضوء الآراء والمقترحات التي قدمها عدد من الدول العربية في هذا المجال، على أن يتم عقد الاجتماع المشترك مع اللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء العدل العرب في مطلع شهر سبتمبر المقبل في القاهرة، بحيث يتم اعداد الصيغة النهائية للمشروع واحالته الى الامانة العامة لترفعه بدورها الى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقدها في تونس في بداية العام القادم للنظر في اعتماده. ويأتي الاهتمام بهذا المشروع من خلال ماليديه وزراء الداخلية العرب من حرص كامل ورغبة مشتركة في مكافحة ظاهرة الارهاب التي باتت تشكل خطرا يتفق الجميع على ضرورة مواجهته واتخاذ كافة السبل الكفيلة بانقاذ الدول العربية وشعوبها من آلام هذه الظاهرة ومآسيها واضرارها الفادحة..

وهناك امل كبير بان تبصر الاتفاقية النور في المستقبل القريب مما يساهم في تنفيذ بنود واهداف الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب التي اعتمدها مجلس وزراء الداخلية العرب في مطلع العام الحالي.

الوساطة الدولية لم تحقق أي نجاح

ليبرفيل تستضيف اليوم جولة جديدة من محادثات السلام في الكونغو

■ ليبرفيل: أنهى الوسيطان الدوليان يوما ثانيا من المحادثات أمس الأول بين الطرفين المتناحرين في جمهورية الكونغو دون تحقيق أي انجاز أو عقد لقاء مباشر بين الجانبين.

وقال مساعدون لرئيس الجابون عمر بونجو الذي يرأس المحادثات التي تعقد في عاصمة بلاده ليبرفيل ان جولة جديدة ستجرى اليوم الاثنين. وقالوا انه لم يعقد حتى الآن لقاء وجها لوجه بين ممثلي الرئيس باسكال ليسوبا ومنافسه الحاكم العسكري السابق دنيس ساسو نجيسو.

ولم يتضح ان كانت ستعقد جلسة موسعة اليوم أم ستجرى المزيد من اللقاءات المنفصلة. ويبقى باسكال وساسو في برازافيل عاصمة الكونغو.

وقال مساعدو بونجو ان كلا من الطرفين التقى مع محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق حول شكل لحكومة انتقالية تتولى السلطة في الكونغو تمهيدا لاجراء الانتخابات الرئاسية.

ورغم ذلك اتفق الطرفان على استمرار وقف اطلاق النار في برازافيل الذي تم التوصل اليه يوم الاثنين الماضي. واشارت التقارير الى ان المدينة كانت هادئة امس الاول.

وتفجر الصراع في عاصمة الكونغو في الخامس من يونيو بعد ان طوق جنود حكوميون منزل ساسو في اطار حملة على الميليشيات الخاصة قبل انتخابات الرئاسة التي كان مقررا اجراؤها في ٢٧ يوليو ولكن تقرر تأجيلها.

وقال سحنون ان الهدف من المحادثات هو إتاحة الفرصة لاجراء انتخابات الرئاسة في غضون شهرين. ويبدأ رسم خطط لتشكيل قوة سلام افريقية بشكل أساسي تحت رعاية الأمم المتحدة ولكن محادثات مماثلة انهارت في ليبرفيل في يونيو.

ويريد ليسوبا الذي تنتهي مدة رئاسته في اواخر اغسطس تمديد تفويضه كرئيس لمدة ٩٠ يوما بينما يريد ساسو تشكيل حكومة انتقالية لادارة البلاد حتى الانتخابات. (رويتر)

أطفال يعانون من سوء التغذية بسبب المجاعة في كوريا الشمالية (رويتر)

لشرح شروط واشنطن حول المساعدات

مسؤولان أمريكيان سابقان في زيارة «خاصة» لكوريا الشمالية

■ سيول: وصل اثنان من كبار المسؤولين الأمريكيين السابقين أمس الى بيونج يانج لاجراء مباحثات وصفت بأنها «خاصة» على الرغم من سفرهما على متن طائرة تابعة للقوات الجوية الأمريكية حسبما ذكرت وكالة أنباء كوريا الجنوبية «يونهاب».

ولا يعمل اي من هذين المسؤولين وهما جيمس لاني السفير الأمريكي السابق في سيول وسام نون عضو مجلس الشيوخ السابق بصورة مباشرة في ادارة الرئيس بيل كلينتون وقد نقلت الطائرة الأمريكية لاني ونون من اليابان الى عاصمة كوريا الشمالية. ويلتقي المسؤولان الأمريكيان مع كيم يونج نام وزير خارجية كوريا الشمالية وعدد من كبار المسؤولين الشيوعيين لشرح شروط واشنطن الخاصة بتقديم المساعدات الغذائية لكوريا الشمالية ومسألة عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الصين وكوريا الجنوبية بالاضافة الى كوريا الشمالية والولايات المتحدة. ومن جانبهم أكد المسؤولان بوزارة الخارجية في كوريا الجنوبية مجددا ان لاني ونون يقومان بهذه الزيارة «بصفتهما الشخصية» وليسا مفوضين من ادارة كلينتون وسوف يقوم لاني ونون بزيارة لسيول غدا الثلاثاء بعد انتهاء مباحثاتهما في كوريا الشمالية وكان نون قد ترك منصبه في مجلس الشيوخ في يناير الماضي. (وكالات)

الأمن في لبنان أفضل منه في نيويورك

ايلي الفرزلي لـ «الاتحاد»:

واشنطن تبتز لبنان ارضاء لاسرائيل وستضطر لرفع الحظر

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ لايزال لبنان يجهد لرفع قرار الحظر الامريكي الذي اعلنه وزير الخارجية الامريكية الاسبق جورج شولتز قبل تسعة اعوام.

ويشمل هذا الحظر منع سفر الامريكيين او الذين يحملون جوازات سفر امريكية الى لبنان، كما يمنع اي نشاط للشركات الامريكية وكذلك هبوط او اقلاع الطائرات الامريكية من مطار بيروت، كما يشمل الحظر منع شركات الطيران اللبنانية من استخدام المطارات الامريكية.

الا ان هذا الحظر بقي على العلاقات الدبلوماسية الكاملة كما على بعض أوجه التعاون بما في ذلك المجالات الاقتصادية كما انه لم يؤثر على بعض المساعدات التي يتلقاها لبنان ومنها مساعدات عسكرية للجيش اللبناني.

ومع انتهاء مدة الحظر أواخر الشهر الجاري ومساعي لبنان لعدم تجديده اجرت «الاتحاد» حوارا مع نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي الذي أشار الى ان قرار الحظر قرار سياسي يهدف الى تنفيذ ارادة اسرائيل لفرض شروطها على لبنان وهو ليس قرارا تقنيا.

وفيما يلي نص الحوار:

■ هل تتوقعون تراجعا امريكيا عن قرار رفع الحظر على لبنان مع نهاية الشهر الجاري؟

● أولا اود ان أشير الى ان هذا القرار لا يستند الى خلفيات تقنية، بمعنى انه اذا كان لا يوجد أمن في مكان ما وان الادارة الامريكية متخوفة على الامريكيين عندها نفهم تقنية أن تفرض الادارة الامريكية الحظر على بلد ما، ويمكن قراءة هذا القرار وفق ما هو قائم على الارض، أما بالنسبة الينا فنحن نشعر بشكوك حيال الموقف الامريكي منا، لاننا نلاحظ ان لهذا القرار خلفيات سياسية.

لقد ادعوا بوجود مخدرات، قمنا باستئصال كامل للمخدرات ولعلنا الدولة الوحيدة بالعالم التي أقدمت على هذه الخطوة دون ثمن، وما نراه اليوم من مشكلات اجتماعية في البقاع وغيرها ربما هو ناتج عن اجراءات استئصال هذه الزراعة بعد الغاء الموارد غير المنظورة والتي كانت تعد بالمليارات.

لماذا أعطوا لتركيا مثلا وغيرها بدل مردود تخفيف زراعة المخدرات وتحت عنوان دراسة السبل الآيلة الى ازالة المخدرات؟

وأضاف الفرزلي: ثم تذرعوا بمسألة الارهاب، هل حق الدفاع عن النفس ضد اسرائيل هو ارهاب؟!

■ هل هذا يعني انكم متشائمون حيال رفع الحظر؟

● أنا أتمنى ان يرفع الحظر، كما يتمنى كل مواطن لبناني، لأنه بعد زيارة البابا رأى الامريكيون جميعهم موكب البابا في لبنان وهذا الامن المتميز، وانا أؤكد ان الأمن لدينا أفضل مما هو في واشنطن ونيويورك،


نائب رئيس المجلس النيابي اللبناني ايلي الفرزلي
صورة خاصة لـ «الاتحاد»

وهذا كلام مباشر وحقيقي. لماذا يستمر اذن الحظر وعلى أي أساس ثمة مناخ سائد في الكونجرس وبعض الادارة الامريكية مناخ لا يبشر بالخير رغم ما سمعناه من بعض السفراء والموفدين وعلى مستوى عال من الادارة الامريكية ورؤساء لجان حملت اشارات عن امكانية رفع الحظر. وسمعنا عن تحرك بهذا المجال من امريكيين من أصل لبناني، ولكن يبقى السؤال الآن في ظل خلل موازين القوى وهذا الاستسلام لاسرائيل من قبل الكونجرس الامريكي يقودنا للسؤال هل هذا يساعد على رفع الحظر عن لبنان؟

■ هل ثمة ذرائع لدى واشنطن لاتزال تتمسك بها لتبرير الحظر؟

● سأعطيك مثلا، كان لدينا قانون عفو عام عن جرائم المخدرات وغيرها تلك التي ارتكبت قبل عام ١٩٩٢، جاءتنا اشارات من الامريكيين والاوروبيين حول هذا القانون فراعينا هذه المسألة وأحلنا الموضوع على قاعدة ألا تكون سببا لاستفزاز او اثارة أحد ومع هذا لم نجد صدى هذه الخطوة وغيرها لدى الامريكيين. لقد قدمنا كل شيء، نأمل ان يصدر قرار عن واشنطن الآن وهو حق لنا لأن الأمن الذي يتمتع به لبنان هو أمن متميز ونستطيع ان نرفع الاسباب ونؤكد انه لا يوجد مثله وبمستواه لا في عواصم اوروبية ولا داخل الولايات الامريكية نفسها.

ابحثوا عن اللوبي اليهودي!

■ أمام العديد من المستجدات التي سجلت على الساحة اللبنانية بشأن الأمن وأمن المطار ودخول المئات من الامريكيين الى لبنان، هل تتوقعون تعديلا على الأقل في قرار الحظر؟

● انه قرار سياسي وغايته استمرار الضغط على الساحة اللبنانية بارادة عنوانها امريكي وارادة من قبل اللوبي الصهيوني في الادارة الامريكية وخارجها، انه اللوبي اليهودي. نحن ماذا فعلنا لوجود قرار بهذا المستوى؟!

اذا بررنا وجود أسباب بين عام ١٩٨٢ و ١٩٩٢، منذ خمس سنوات حتى الآن ماذا تحقق لدينا؟ هل يسجل أحد وجود حادثة واحدة تبرر مثل هذا القرار المستمر لدى الادارة الامريكية؟

من هنا أقول انه قرار سياسي وغايته الضغط على لبنان من اللوبي وجعلنا نستسلم أمام الارادة الاسرائيلية وفرض العملية السلمية على قاعدة ارادة اسرائيل، هذا غير وارد عندنا حتى ولو استمر الحظر مهما استمر بين ان نعيش بذل أو نموت بكرامة نفضل الخيار الأخير.

نحن لا نرى ما يبرر هذا القرار على المستوى التقني والأمني، لا يوجد أي مبرر على المستوى السياسي، واذا كانت الولايات المتحدة تريد ان تكون فعلا الدولة الكبرى وراعية عملية السلام وكوسيط نزيه وشريك فان ما تقوم به غير مبرر ولا يعطيها الحق بذلك ويسحب عنها هذه الصفات.

انه اعتداء صارخ على لبنان، القرار غير قابل للتعديل او التجميل، اما ان يبقى هذا القرار وتبقى نظرتنا بكل شكوكها حيال الادارة الامريكية أو ان تصرف هذه الادارة كراع نزيه ويتم التراجع عنه كليا.

■ كيف تفسر الاصرار على استمرار الحظر؟

● بكل بساطة، انها دولة كبرى وعظمى يتحكم في مفاصلها لوبي يهودي يحرك قراراتها كما يشاء، ونحن كعرب لا ندري الى أي مدى سيظل الوضع هكذا.

■ فيما لو تم رفع الحظر، كيف تقيمون نتائجه العملية؟

● بالطبع انها خطوة هامة، على الأقل ستفسح المجال أمام الشركات الامريكية والى رأسمال المتحدرين من أصل لبناني وعربي للاستثمار في لبنان، ووجود رساميل هامة كما سيحرك دوائر غربية عديدة حيال لبنان.

نحن نتمنى ان يعاد النظر بهذا القرار لأن لبنان لا يستحق لا عاطفيا ولا على مستوى ان يحاسب أحد بهذا القدر مما تقوم به الولايات المتحدة. أمننا متميز وكما يقول السفير الامريكي نفسه، لقد التزمنا بكل شيء طلب منا ابتداء من مسألة المخدرات الى بسط سيادة الدولة، الى تحمل كل شيء.

انه قرار سياسي، وسنظل نسأل هل يملك أحد في الادارة الامريكية الجرأة لاتخاذ القرار خارج اطار ارادة اللوبي اليهودي وخارج اطار ما يريده بنيامين نتانياهو.

أعمال عنف خطيرة في مالي تقودها المعارضة احتجاجا على الانتخابات

■ لندن: في الوقت الذي بدأ فيه امس مئات الآلاف من مواطني مالي التوجه الى صناديق الاقتراع في مختلف أنحاء البلاد للادلاء بأصواتهم لاختيار ممثليهم في الجمعية الوطنية «البرلمان» اندلعت أعمال عنف سياسية في العاصمة باماكو في اشارة من المعارضة الحزبية الى عزمها على اعاقة عملية الانتخاب تنفيذا لتعهد قطعته على نفسها بهذا الصدد من قبل. فقد أفادت الأنباء الواردة من مالي ان متظاهرين أحرقوا أمس مقر الحزب الحاكم في العاصمة وهو حزب التحالف الديموقراطي فيما اشتبك آخرون منهم مع رجال الشرطة في الشوارع بعد أن أحرقوا عدة مكاتب تابعة لبلدية المدينة.

ووسط هذه الأجواء المتوترة دعا ممثلو ثمانية عشر حزبا من المعارضة الراديكالية الى مقاطعة الجولة الأولى من هذه الانتخابات التي اجريت امس بدعوى انها لن تكون نزيهة. وفيما يتهم رئيس جمهورية مالي الفا عمر كوناري الذي فاز في الانتخابات الرئاسية بيلاده قبل شهرين المعارضة بالسعي الى زعزعة الاستقرار في البلاد. ويتنافس في هذه الدورة الاولى والجديدة للانتخابات البرلمانية ٥٧٥ مرشحا من ١٧ حزبا سياسيا منهم خمسة من المعارضة المعتدلة و٢٣ مستقلا على ١٤٧ مقعدا في الجمعية الوطنية التي تم حلها مطلع شهر مارس الماضي.. في حين ستجري الدورة الثانية للانتخابات في الثالث من اغسطس المقبل. (وكالات)

تركيا واليونان تدخلان مرحلة جديدة بعد إعلان مدريد

أمريكا تدفع أنقرة للمحيط الاوروبي وأوروبا تتنفس الصعداء

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ دخلت العلاقة التركية اليونانية طورا هادئا منذ التوقيع على «اعلان المبادىء» في التاسع من شهر يوليو الجاري الذي عملت على انجازه الولايات المتحدة عبر دبلوماسية مكوكية انما صامتة هذه المرة تتوجتها في اسبوع من المراسلات قبل أيام من القمة الاطلسية في مدريد واثناءها وكان الاتفاق المشترك بين الدولتين الجارتين بلا شك، مبعث ارتياح للجميع دون استثناء لما ينطوي عليه النزاع من احتمالات التوسع والتعقيد والالتهاب حتى من جراء حادث عرضي هنا او هناك يفضي الى اندلاع حرب بينهما، الا ان تبريد الملف كان يعود لأسباب أبعد مما تضمنه الإعلان الذي وقع عليه وزيرا الخارجية اليوناني ثيودور بنجالوس، والتركي اسماعيل جيم، فهو جاء في توقيت مناسب للغاية لدبلوماسية البلدين ولم يكن وحده وراء تبريد عواطف الوزير الثائر الأعصاب بانجالوس الذي كان التقى نظيره التركي برعاية الولايات المتحدة يوم ٣٠ مايو عام ١٩٩٦ في واشنطن قبل ان يلغي اجتماعا مقررا عقده في برلين برعاية اوروبية أوائل العام الحالي احتجاجا على الطريقة التي رتب فيها كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا وبالتشاور مع وزير الخارجية البريطاني السابق مالكولم ريفكند اللقاء الذي خطط له ان يكون على هامش اجتماع أوسع مع وزراء ثماني دول اوروبية لبحث العلاقات مع تركيا.

وربما سيكون مفيدا المقارنة بين الأجواء الايجابية في العلاقات بين أنقرة وأثينا في مدريد مع مثيلتها في برلين من خلال الطريقة التي تداول فيها المجتمعون على تنوعهم المواضيع والملفات التي هي موضع الخلاف.

فمن ناحية مبدأية يسجل لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت اصطيادها للخطة المناسبة لجعل الطرفين يوقعان على تعهد بعدم استخدام القوة أو التهديد بها أمام أنظار الشركاء الأطلسيين في مدريد.

وكان هذا المطلب، اليوناني بالدرجة الاولى، تعبيرا عن حساسية النزعة العسكرية لحكومة كوستاس سيميتس في اليونان الراغبة في نزع الفتيل القومي الملتهب الذي يغذيه المتنافسون السياسيون مستغيدين من التهديد التركي باستخدام القوة ما لم تجلس اثينا الى طاولة المفاوضات. وفي المقابل كانت أنقرة تشعر بالغضب لأن اليونان لا تريد الافصاح عن اعترافها بتسوية متفق عليها للملفات المختلف عليها مرة واحدة والى الأبد وتشعر ان اليونان يستقوي بعلاقاتها الاوروبية للتملص من التزاماتها المحتملة في مثل هذا الاتفاق. وكانت لأثينا مخاوفها من التهديد بالقوة نظرا لصغر حجمها السكاني والعسكري مقارنة بتركيا ناهيك عن الأسباب السياسية التي هي مماثلة لتلك التي لتركيا في عدم ترك الورقة الرابحة في ايديها من دون ضمان مقابل يتناسب وحجمها.

وفيما تبشر المرحلة الحالية بفترة من التهدئة المعقولة، والتي من المحتمل ان تطول بما فيه الكفاية لتسمح بحلحلة الملفات فاليونان تبدو في أحسن حالاتها على الصعيد الاوروبي لتقدم لجارتها بعض المبادرات السلمية. فبصدد الملف القبرصي الذي يعد خطا أحمر لأثينا لا تتساهل فيه تبدل الوضع. فعلى المستوى الدولي ثمة مبادرة ترعاها الأمم المتحدة وتدعمها اوروبا والولايات المتحدة والحلف الاطلسي تتجه لايجاد حل نهائي لتقسيم الجزيرة. وبغض النظر عن النتائج المرجوة تبدو الدولتان راغبتين في تمويل التسوية القبرصية ودعمها وكان اتفاق مدريد ممهدا للقاء زعيمي الطائفتين القبرصيتين في لندن بعد اقل من اسبوع على «اعلان مدريد» واتفاقهما على الدخول في مفاوضات، الملف القبرصي خرج من ايدي العاصمتين المتنازعتين لاسيما بعد اعلان الاتحاد الاوروبي اسم قبرص من بين الدول التي ستصبح في غضون بضع سنوات اعضاء في الاتحاد. ويجيء هذا الإعلان بمثابة تصحيح للموقف المثير للفوضى الذي اثاره الوزير البريطاني السابق مالكولم ريفكند بتغييره قواعد التعامل مع الملف الساخن لارضاء الجانب التركي على حساب اليونان وذلك بالمطالبة باشراك القبارصة الاتراك في المباحثات الممهدة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وهو ما اعتبرته اليونان خرقا غير مقبول للموقف الدولي الرافض لتقسيم قبرص وتكريس ثنائية تمثيلها. والتهدئة على جبهة قبرص ليست النتيجة الوحيدة التي تمخض عنها اعلان مدريد، بل شمول التهدئة لكل الجبهات، وبالأخص استبعاد الاحتمال المقلق بأن تشتعل حرب مصادفة يتسبب بها طيارون متحمسون أو متآمرون متطرفون من المؤسستين العسكريتين في البلدين ولا يمكن منعهما. وكانت عمليات استفزاز بالطيران قد ألهبت الأجواء خلال العام الماضي بسبب خروقات عالية عززتها الحملات الصحفية المتشنجة والداعية الى الذهاب الى الحرب. المجال الآخر الذي برزت فيه الايجابيات هو لجوء الدبلوماسية التركية الى مواقف حكيمة فيما يتعلق بتوسيع الحلف والاستمرار فيها على المستوى الاوروبي ايضا. وعلى رغم ان المفوضية الاوروبية استثنت تركيا من عملية توسيع الاتحاد في الموجة الاولى لعام ٢٠٠٠، الا ان انقرة رغم غضبها الواضح لم تذهب الى التشنج والتهديد كما كانت فعلت دبلوماسيتها سابقا.

وقد تعزز الاتجاه السلمي بالإعلان عن مبادرة اوروبية للتعامل الخاص مع تركيا يكاد يجعلها شريكة او عضوة في الاتحاد الاوروبي دون عضوية رسمية. وكانت اليونان دعمت المقترح الاوروبي وعمقت محتواه السلمي والتفاوضي بما ينسجم مع اعلان المبادىء ويستكمله. ومع ان العلاقات الأمريكية - التركية ذات حساسية وأهمية لواشنطن مثلما لأنقرة إلا ان قوة هذه العلاقات لم تعد كافية وحدها لدفع السفينة التركية في المياه الاوروبية، لاسيما في ظل الأجواء العاصفة والمتغيرة التي تهب على مجمل الكيان الاوروبي، والتي من ضمنها التوسع شرقا وأعلان الوحدة النقدية والسعي الى اسهام في حل قضية الشرق الأوسط والاصلاح البنيوي للدولة الاوروبية، وهي كلها ملفات تؤثر على تركيا بشكل مباشر أو غير مباشر.

هذا اذا تجاوزنا على ملفات السياسة والمخاوف من ان تفلت تركيا الى الفوضى بسبب ما يدعى اوروبيا بـ «الديمقراطية الناقصة»، والمقصود بذلك استمرار الخلط الدستوري بين الموضوعات القومية المتشددة والتداخل بين الدين والدولة وسيطرة العسكريين على قسط هام من القرار السياسي في البلاد.

وهي عناصر أخافت المجتمعات الاوروبية وعززت الاختلاطات الفكرية بين نخبها مما كان له أثر سلبي على تركيا.

وتشعر واشنطن ومعها تركيا ان تعزيز الشراكة التركية - الاوروبية هو العملية التاريخية أكثر مما هو تعزيز البعد الاطلسي في الشراكة. وباختصار يمكن القول ان الاتراك بدأوا يعون ان البعد السياسي الاوروبي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، اصبح العامل الأبرز في العلاقات الدولية لتركيا على حساب البعد الاطلسي. وترحب واشنطن بالتوجه التركي لأنها ترغب في تخفيف أعباء انفرادها بالملف فيما يمكن ان يساعد اندماج تركيا في النسيج الاوروبي على تكريس استقرارها على المستوى الاستراتيجي. والسؤالان المطروحان حاليا على المراقبين هما مقدرة النخب السياسية التركية على انتقاء مسارات متناسبة مع المرحلة الراهنة في المحيط الاوروبي يكرس علمانيتها ودستوريتها ويضمن نموها الاقتصادي بالمقياس الرأسمالي ونظام اقتصاد السوق الحرة - وثانيا استعدادها لتقبل التضحيات المناسبة لمرحلة ما بعد جدار برلين وامكانيتها في لعب دور بناء «من وجهة النظر الغربية والأمريكية» في ربط القارة الاوروبية بالشرق الاوسط وايران وروسيا واقامة جسر من التواصل يسمح للنظام العالمي الجديد والعولمة القادمة بالعمل واقامة نظام تنافسي جديد تكون فيه الأسواق العالمية مفتوحة ودون عوائق الوطنية والأيديولوجيا والدين.

حول العالم

قاتل مرتاح الضمير!

■ لندن، اعلن طبيب بريطاني كان مسؤولا في الامم المتحدة، في مقابلة مع صحيفة «صانداي تايمز» امس انه ساعد حوالي خمسين شخصا على الموت. وقال الطبيب مايكل اروين انه حقن بنفسه حقنة مورفين قاتلة لاكثر من نصف مرضاه المعنيين. واضاف «كانوا يريدون ان يموتوا فساعدتهم» مؤكدا ان «ضميره مرتاح». وبالاضافة الى حقن المورفين. فقد ساعد الطبيب مرضاه على الموت باعطائهم مهدئات واكياس من البلاستيك لوضع رؤوسهم فيها بهدف الاختناق. يشار الى انه بموجب القانون البريطاني يحكم على كل طبيب «يساعد او يشجع او ينصح» اي شخص يريد الموت بالسجن لمدة ١٤ عاما. وقد مارس الطبيب اروين الموت الرحيم مرتين خلال الاشهر الستة الماضية وقال انه قرر ان يكشف عن ذلك من اجل فتح نقاش بهدف تعديل القانون بحيث يتيح للاطباء مساعدة المرضى الذين يريدون ان يموتوا في اطار محدود جدا. واوضح ان الاطباء الذين وقعوا عقودا فيما بينهم لممارسة «الموت الرحيم» في حال وصول المرض الى المرحلة النهائية. يتصرفون بخبث برفضهم تقديم نفس العلاج لمرضاهم.

يذكر ان نقابة الاطباء البريطانيين صوتت بأغلبية كبيرة منذ اسبوعين ضد تشريع الموت الرحيم. (أ.ف.ب)

صحيفة مغربية تنعى هجرة اليهود!

■ الرباط، اكدت الصحيفة المغربية «ماروك ايبدو» امس ان عدد افراد الطائفة اليهودية في المغرب في انحسار مستمر إذ تراجع من ٣٠ الف نسمة علم ١٩٧٥ الى خمسة آلاف عام ١٩٩٧.

وتحت عنوان «لماذا يتركنا اليهود» اكدت صحيفة «ماروك ايبدو» ان الطائفة اليهودية (٥٠٠٠ من اصل ٢٧ مليون نسمة) «اصبحت تمثل ابسط ما يكون في المجتمع» المغربي.

واكدت الصحيفة ان المئات من اليهود المغربيين «استجابوا للدعوة الى الهجرة» علم ١٩٩٦ وفي القسم الاول من علم ١٩٩٧. موضحة ان اليهودي المغربي الذي يحزم حقائبه «لا امل في عودته».

واعتبرت الصحيفة ان الصعوبات التي يلاقيها الطلاب والمقاولون اليهود للاندماج في الشركات الاقتصادية المغربية وعدم الانسجام بين المغرب واسرائيل منذ وصول بنيامين نتانياهو الى الحكم، هي الاسباب الرئيسية لهذا الرحيل الذي «يهدد باختفاء ثقافة عمرها اكثر من الفي سنة».

ولكن لم تحدد الصحيفة وجهة اليهود الذين يغادرون المغرب إلا ان المهاجرين اليهود يتوجهون عادة الى اسرائيل وكندا والولايات المتحدة وفرنسا. (أ.ف.ب)

السبيل الوحيد للطاقة الرخيصة

■ هافانا، ذكرت الصحف الكوبية امس ان كوبا لم تتخل عن مشروع لتشغيل مفاعل نووي في جوراغوا ولا تزال مقتنعة بأن الطاقة النووية هي السبيل الوحيد لتوزيع الطاقة الكهربائية باسعار رخيصة على كل الجزيرة.

وفي مقابلة مع صحيفة «نيجوسيوس» الاقتصادية قال مدير مركز معلومات الطاقة النووية الكوبي دانيلو الونزو ميديروس انه «ما من بديل ارخص ثمنا من الطاقة النووية وليس لدى كوبا اي سبب للتخلي عن هذا الخيار». وشجب الولايات المتحدة التي قال انها استفادت من الحادث في مفاعل تشرنوبيل النووي في اوكرانيا «لشن حملة تخويف في المنطقة». واضاف «الحقيقة هي ان الولايات المتحدة تخشى من ان يساعد تشغيل جوراغوا جهود التنمية في كوبا ويكون له تأثير ايجابي على اقتصادها». (أ.ف.ب)

الصحافة في خبر كان!

■ بنوم بنه: نظرة واحدة لصحافة كمبوديا تكفي للقضاء على اي شكوك حول سلطة رجل كمبوديا القوي هون سين الذي اصبح اعلى سلطة سياسية في البلاد بحكم الامر الواقع بعد الانقلاب الذي قاده يومي الخامس والسادس من يوليو الجاري فقد اصبحت تلك الصحافة في «خبر كان» بعد ما كانت تتمتع به من شهرة بوصفها صحافة حرة.

فقد قررت كافة الصحف التسع عشرة التي لا ترتبط بحزب الشعب الكمبودي المنتصر بزعامة هون سين سريعا بأن من الافضل لها ان تختفي من الساحة وذلك في اعقاب عطلة نهاية الاسبوع التي حفلت بأحداث العنف في مطلع الشهر الحالي.

وقد تم تكميم صحف المعارضة دون ان ينطق هون سين بكلمة لترويعها بل انه يحاول في الحقيقة تشجيعها على الظهور مرة اخرى وطرح اصداراتها من جديد. (د.ب.أ)

قمة في لاباز

■ طوكيو، يعقد رئيس بيرو البيرتو فوجيموري ورئيس اورجواي جوليو ماريا سانجوينيتي اجتماع قمة في لاباز عاصمة بوليفيا اوائل شهر اغسطس القادم. ونقلت وكالة كيودو اليابانية امس عن مصادر حكومة اورجواي ان الرئيسين سوف يحضران في لاباز حفل تنصيب رئيس بوليفيا الجديد في السادس من الشهر نفسه.

يذكر ان العلاقات بين بيرو واورجواي كانت قد تدهورت اثناء ازمة الرهائن التي استمرت اربعة اشهر بمقر السفير الياباني في ليما اثر استدعاء سفير اورجواي لدى بيرو بعد اطلاق سراحه من جانب محتجزي الرهائن.

وكانت حكومة بيرو قد اتهمت اورجواي بالاتفاق مع حركة توباك امارو الثورية بعد اطلاق سراح اثنين من اعضائها كانا محتجزين في اورجواي قبل اطلاق سراح سفير اورجواي بفترة قصيرة. (أ.ش.أ)

«كوستا كلاسيكا» بخير

اثينا، اعلنت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان الباخرة السياحية «كوستا كلاسيكا» التي كانت ترفع علم ليبيريا وجنحت امس الاول في شاطىء جزيرة سيثيري (جنوب). عادت الى عرض البحر واستأنفت رحلتها الى البندقية. وقد تمكنت القاطرتان اللتان ارسلتا الى المكان من انتشال الباخرة. واضافت الوزارة ان الركاب الـ ١٥١٣. وهم من السياح الأمريكيين والايطاليين، بالاضافة الى افراد طاقمها المؤلف من ٥٤٤ شخصا، هم بصحة جيدة. وواصلت الباخرة التابعة لشركة «كوستا كروسييري» وهي شركة ايطالية معروفة مركزها في جنوي (غرب). رحلتها لانها لم تصب بأعطال جسيمة نتيجة جنوحها. واوضح المصدر ان شركة مراقبة ايطالية اجرت كشفا على الباخرة وسمحت لها باكمال رحلتها.

وكانت الباخرة «كوستا كلاسيكا» القادمة من جزيرة سانتوران في بحر ايجه، قد جنحت فجر امس الاول على شاطىء رملي قريب جدا من مرفا كابسالي الصغير عندما تسببت رياح شديدة في فصل المرساة عن مربطها. (أ.ف.ب)

البقاء لله

ينعى

عوني محمود غبيثي
وأحمد السيد عبدالرحيم

المغفور لها بإذن الله تعالى

مناف محمد محمد
(أم عوني)

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٧/١٧ تقبل التعازي بمنزل صهرها / أحمد السيد عبدالرحيم بمنطقة النادي السياحي مجمع الشيخ خليفة B2 الطابق الخامس شقة (٥٠٤) وذلك يومي الاثنين والثلاثاء بعد صلاة العصر

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

من برشلونة الى لندن
هل تحسم مباحثات المغرب والبوليساريو المسائل العالقة أمام استفتاء الصحراء

■ الرباط ـ الاتحاد

■ دخل المغرب وجبهة «البوليساريو» التي تطالب بفصل الصحراء عن التراب المغربي، في مباحثات منذ يوم (السبت الماضي) في لندن تحت مظلة مقترحات لتسوية النزاع قدمها المبعوث الدولي وزير الخارجية الأمريكي السابق جيمس بيكر.

وهذه الجولة هي الثانية بعد لقاء برشلونة في الشهر الماضي الذي جمع الأطراف المغربية «والبوليساريو» وممثلين عن موريتانيا والجزائر كمراقبين. وترمي الى حسم عمليات الخلاف بشأن هوية الصحراويين الذين يحق لهم الاقتراع في الاستفتاء المرتقب بشأن فصل الصحراء أو استمرارها كجزء من التراب المغربي.

وكان هذا الاستفتاء المقترح أصلاً من المغرب وبموافقة المنظمة الدولية، قد تأجل منذ عام ١٩٩٠ مرة بسبب حرب الخليج والمرات الأخرى لخلافات بين الأطراف المعنية، وكذلك لأسباب فنية متعلقة بالبعثة الدولية.

وجوهر الخلاف هو تحديد عدد الصحراويين الذين يحق لهم الاقتراع في الاستفتاء، اذ يقول المغرب أن هناك أكثر من ١٥٥ ألف صحراوي يعيشون بشمال المغرب منذ الاستعمار الاسباني للمنطقة، فيما تقول «البوليساريو» أن الصحراويين الذين يحق لهم الاقتراع هم فقط الذين تركت اسبانيا أسماءهم في كشوفات لدى انسحابها من الصحراء، وهي كشوفات تحصر سكان المنطقة بنحو ٧٣ ألف شخص فقط.

وقد جرت عمليات لتحديد الهوية وحصرها في كل من الجزائر «بمخيمات البوليساريو في تندوف»، وكذلك بجنوب المغرب، وشمال موريتانيا. الا أنها تعثرت خلال العامين الماضيين.

ومن المنتظر أن تساهم هذه الجولات التي بدأت في لشبونة، وتستمر الآن في لندن بحسم المسائل المرتبطة بتحديد الهوية حتى تتمكن البعثة الدولية من المضي قدما في عملها بهذا الخصوص.

ويذكر أن المغرب انسحب من منظمة الوحدة الافريقية في الثمانينات بسبب اعترافها «بالجمهورية الصحراوية» التي أعلنتها «البوليساريو». لكن عادت دول افريقية عديدة لسحب اعترافها في السنوات الأخيرة، كما أن جماعة البوليساريو فقدت الدعم الموريتاني والليبي السابق، اضافة الى فقدانها دعم الاتحاد السوفييتي السابق ودول المنظومة الاشتراكية السابقة عدا كوبا.

ويرى المراقبون أن المغرب باجماع كافة فصائله الحزبية، لن يفرط في وحدة ترابه التي تضم الصحراء.

ويشير هؤلاء الى عمليات التنمية الكبيرة التي شهدتها المنطقة خلال العقد الحالي بعد وقف اطلاق النار عام ١٩٨٦ بين الجيش المغربي وجماعة «البوليساريو». كما أن السنوات الأخيرة الحالية شهدت عودة عدد كبير من الصحراويين من مخيمات «البوليساريو»، وبينهم قادة مؤسسون للجماعة، وعسكريون وكوادر فنية وعلمية وأسر بكاملها.

انتخابات الغرف المهنية الجمعة
التحضيرات مستمرة لاعلان تشكيل مجلس النواب والمستشارين في المغرب

■ الرباط ـ الاتحاد

■ أعلن وزير الداخلية المغربي ادريس البصري، أن عدد المرشحين في انتخابات الغرف المهنية الأربع التي تشمل الزراعة والصناعة التقليدية والصيد البحري والتجارة والصناعة والخدمات المقرر اجراؤها بالمغرب يوم الجمعة المقبل بلغ ١٤٠٠٧ مرشحين ينتمون لثلاثة عشر حزبا اضافة للمرشحين المستقلين.

وأوضح البصري في بيان أصدره بشأن الترشيحات للغرف المهنية أن الحملة الانتخابية الخاصة بهذه الاستحقاقات التي تندرج ضمن سلسلة من العمليات الانتخابية ينتظر أن تسفر خلال الشهور القليلة القادمة عن تشكيل الغرفتين البرلمانيتين للمغرب وفق التعديل الدستوري الأخير وهما مجلس النواب ومجلس المستشارين، قد انطلقت رسميا اعتبارا من الأربعاء الماضي وتستمر لمدة تسعة أيام. وأضاف أن الموعد المقرر لايداع الترشيحات انتهى يوم الثلاثاء الماضي، وتم اعتماد أسماء المرشحين الحزبيين والمستقلين الذين سيشاركون في انتخابات الغرف المهنية بصفة مؤقتة، على أن يتم اعتماد اللائحة الأخيرة للمرشحين يوم الأربعاء المقبل من طرف لجنة الانتخابات المغربية، بعد التأكد من مطابقة الترشيحات المختلفة لمقتضيات قانون الانتخابات في المغرب.

ويأتي المرشحون المستقلون في مقدمة المرشحين المتنافسين في هذه الانتخابات، حيث تصل نسبتهم ضمن مرشحي غرف القطاع الزراعي (٣٧ غرفة) الى ٣٩,٣٢٪ (٨٣٧ مرشحا). في حين جاء مرشحو حزب الاستقلال في المرتبة الثانية (٣٦٧ مرشحا)، أي بنسبة ٢٠,١٤٪ من المرشحين ويليهم في المرتبة الثالثة مرشحو حزب التجمع الوطني للأحرار (٢٦١ مرشحا)، أي بنسبة ١٠,٦٠٪ من المرشحين.

كما بلغ عدد المرشحين المستقلين بالنسبة لقطاع الصناعة التقليدية (٢٤ غرفة) ١٦١٢ مرشحا، أي بنسبة ٢٨,٣٨٪ من المرشحين، ويليهم مرشحو حزب الاستقلال (٤٥٥ مرشحا)، أي بنسبة ٨١,١٠٪ من المرشحين، وفي المرتبة الثالثة مرشحو حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (٤١٢ مرشحا)، أي بنسبة ٧٨,٩٪ من المرشحين. واحتل المرشحون المستقلون كذلك المرتبة الأولى بالنسبة لمرشحي قطاع التجارة والصناعة والخدمات (٢٨ غرفة) حيث بلغ عددهم ٣٣٤٢ مرشحا. في حين جاء مرشحو حزب الاستقلال في المرتبة الثانية بهذا القطاع (٦٧٨ مرشحا)، أي بنسبة ٧٠,٩٪ من المرشحين، يليهم مرشحو حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (٥٧٦ مرشحا)، أي بنسبة ٢٤,٨٪ من المرشحين.

وبالنسبة لمرشحي القطاع الرابع والأخير المتعلق بانتخابات الغرف المهنية (قطاع الصيد البحري) فقد وصل عدد المرشحين المستقلين الى ١٤٥ مرشحا، أي بنسبة ٣١,٦٣٪ من جملة المرشحين، وهذه أعلى نسبة حيث يتبعهم في المرتبة الثانية مرشحو حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (١٥ مرشحا)، أي بنسبة ٥٥,٦٪ من المرشحين، ويليهم في المرتبة الثالثة مرشحو حزب التجمع الوطني للأحرار (١٤ مرشحا)، أي بنسبة ١١,٦٪.

زعيم الشين فين جيري ادامز يتحدث في مسيرة في بلفاست أمس الأول (أ ف ب)

بعد قرار الجمهوري الايرلندي بوقف القتال
بلير يواجه معركة صعبة وواشنطن تدعو لمفاوضات شاملة

■ لندن: يواجه توني بلير رئيس وزراء بريطانيا معركة صعبة لإقناع الساسة الاتحاديين البروتستانت بأن الجيش الجمهوري الايرلندي جاد في اعلانه وقف اطلاق النار، هذه المرة.

وقال العنوان الرئيسي في صحيفة اوبزرفر «الجيش الجمهوري الايرلندي يدعو الى هدنة.. الآن العمل الصعب سيبدأ» مرددة التحذير الذي قوبل به اعلان الجيش الجمهوري الهدنة.

ولم يلق هذا الإعلان نفس الفرحة والارتياح التي قوبل بها وقف اطلاق النار السابق الي اعلنه الجيش الجمهوري في اغسطس عام ١٩٩٤.

وقال بلير «بوضوح نريد تقييم وقف اطلاق النار بحذر كبير».

ويخشى الاتحاديون الذين يصرون بشدة على ضرورة ان تحتفظ بريطانيا بعلاقاتها مع ايرلندا الشمالية ان يكون بلير قدم تنازلات لشين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي في حرصه على استئناف محادثات السلام المتوقعة.

ويعرف زعيم الاتحاديين ديفيد تريمبل الذي يلتقي مع بلير اليوم الاثنين في اجتماع مهم قد يقرر مصير المحادثات انه يواجه أكبر مخاطرة في حياته السياسية.

وقالت الاوبزرفر «اذا بقي في المحادثات.. فقد ينتقده المتشددون ولكن اذا انسحب فسيتهم بأنه مدمر أفضل فرصة في التوصل الى تسوية سلمية دائمة في ايرلندا الشمالية خلال عقود».

وفي واشنطن، رحبت الادارة الأمريكية بقرار الجيش الجمهوري الايرلندي اعتبارا من امس. وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان وقف اطلاق النار يمكن ان يفتح الباب امام مفاوضات شاملة تؤدي الى تسوية عادلة ودائمة للنزاع في ايرلندا الشمالية. (وكالات)

رجال الأعمال في انتظار القرار السياسي
الموقف المصري من قمة الدوحة بين الرفض المبدئي والمشاركة والترقب

■ القاهرة ـ أيمن شعيب

■ فيما لايزال موقف الدول العربية من قمة الدوحة الاقتصادية المزمع عقدها في منتصف شهر نوفمبر القادم متباينا.. بين الرفض المبدئي والتريث والترقب، الى ربط المشاركة بتطورات عملية السلام، الى الموافقة المبدئية. فإن الموقف في العاصمة المصرية يعكس هذا التباين ازاء هذه القمة.

ففي حين لم يتحدد الموقف الرسمي لمصر من المشاركة في القمة حتى الآن، حيث مازالت القيادة السياسية ترجىء اتخاذ القرار النهائي انتظارا لما تسفر عنه الأسابيع القليلة القادمة. فإن مناقشات موسعة تجري حاليا داخل الأوساط السياسية والاقتصادية بشأن هذه القمة، في الوقت الذي مازال فيه رجال الأعمال المصريون في انتظار قرار القيادة السياسية. وعلى المستوى الرسمي يربط الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة بين موافقة الحكومة المصرية على المشاركة في القمة بمدى التقدم الذي سيحدث في مفاوضات التسوية السلمية بين اسرائيل وكافة الأطراف العربية، مشيرا الى ان مصر لم تعد حتى الآن أية أوراق عمل لطرحها في هذه القمة، باعتبار أن الوقت مازال متسعاً لمزيد من الدراسة.

وفي نفس الوقت يؤكد د. جويلي في تصريحاته لـ «الاتحاد» أنه لاخلاف على الإطلاق من المشاركة في قمة الدوحة، مشيرا الى ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي عقد العام الماضي في ظروف مشابهة وبحضور وفد رجال أعمال اسرائيليين.. تحول لصالح العرب بفضل الموقف العربي الموحد، في الوقت الذي غاب فيه أي تأثير للوفد الاسرائيلي داخل المؤتمر.

ويرى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء الأسبق أن قرار القيادة السياسية بالتريث في اتخاذ قرار المشاركة في قمة الدوحة.. قرار حكيم استهدف اعطاء الفرصة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين العربي والاسرائيلي في مفاوضات السلام، مشيرا الى انه لا يتصور عقد هذه القمة في ظل الاستفزازات المتتالية من الجانب الاسرائيلي والتعنت في مفاوضات التسوية السلمية.

ومن جهة أخرى يطالب الدكتور مصطفى السيد أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة الدول العربية بإنشاء تكتل اقتصادي عربي من خلال الاسراع باقامة السوق العربية المشتركة، مطالباً في نفس الوقت بالترتيب لعقد قمة اقتصادية عربية لتكوين البديل المناسب لقمة الدوحة للشرق الأوسط وشمال افريقيا، ولتكون أيضا الرد القوي والمناسب على التعنت والاستفزاز الاسرائيلي.

وفيما رفض عدد كبير من رجال الأعمال المصريين إبداء آرائهم حول القضية.. مؤجلين موقفهم الى حين صدور القرار الرسمي بشأنها. فإن المهندس محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية يؤكد ان رجال الصناعة المصريين ملتزمون بالموقف السياسي للدولة، مشيرا في نفس الوقت الى احتمال مشاركة بعض رجال الأعمال المصريين في أعمال القمة كنوع من ممارسة الضغط الاقتصادي على اسرائيل لدفع مفاوضات السلم، مشيرا أيضا الى الانتقاد الشديد الذي يوجهه رجال الأعمال الاسرائيليون الى نتانياهو بسبب موقفه المتعنت من عملية السلام مما أدى الى تقليص فرص التعاون مع رجال الأعمال المصريين والعرب.

وفي حين يؤكد الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي «الحزب الحاكم بمصر» رفضه التام لعقد قمة الدوحة ولمشاركة مصر فيها، باعتبار انه لا معنى لمثل هذه المؤتمرات في ظل الاستفزازات الاسرائيلية لمشاعر المسلمين والمسيحيين على السواء، علاوة على ان هذه القمة من شأنها الترويج للإستثمارات الاسرائيلية وزيادة توغلها في المنطقة. محذرا من مغبة المشاركة العربية في هذه القمة قبل احراز تقدم ملموس في مفاوضات السلام على كافة المسارات.

الدكتور حمدي عبد العظيم عميد أكاديمية السادات للعلوم الادارية وعلى النقيض تماما من رأي الدكتور طوبار، يؤيد عقد قمة الدوحة في موعدها ويحث كافة الدول العربية على المشاركة فيها، مع تكرار ماحدث في قمة القاهرة العام الماضي من مقاطعة كاملة للوفد الاسرائيلي داخل المؤتمر. معللا رأيه بأن رفض المشاركة في القمة من شأنه اتاحة الفرصة لوسائل الاعلام اليهودية والأمريكية المسيطرة على الإعلام الدولي لتشويه صورة العرب أمام الرأي العام العالمي.

ويضيف ان مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية تعد فرصة لعقد صفقات بين رجال الأعمال العرب.

حظر مجلة ايرانية لتشهيرها بوزير
خاتمي يشكل خمس لجان مختصة لاختيار عناصر التطوير والتحديث في حكومته

■ طهران: جدد الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي عزم الحكومة التي سيشكلها عند توليه الحكم في بلاده على تحقيق العدالة الاجتماعية والاستقلال الاقتصادي في ايران.

واشار الرئيس الايراني المنتخب في كلمة له اذاعها راديو طهران امس الى ان خمس لجان مختصة بدأت الآن دراسة الاوضاع الحالية في ايران من مختلف جوانبها من اجل اختيار العناصر التي ستواكب مسيرة التطوير والتحديث التي تنوي حكومته الجديدة انتهاجها في البلاد.

وأوضح بأن حكومته المرتقبة ستكون حكومة متفتحة وقادرة على دفع عجلة التنمية في ايران بكل ابعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية وقال ان مثل هذه الحكومة بحاجة الى اراء المفكرين والعلماء واصحاب التجربة ودعم افراد الشعب من اجل بناء ايران حرة ومستقلة للاجيال القادمة.. مؤكدا على ان الاسلام سيبقى هو الاساس لكل البرامج وخطط العمل الحكومية في عهده.

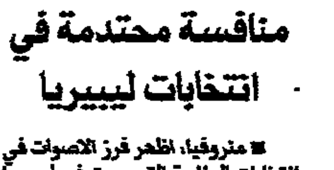
ومن جانب آخر قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان محكمة في طهران غرمت ناشرا بسبب «تقرير يتسم بالافتراء» على وزير في الحكومة. كما قضت بحظر نشر مجلته لمدة شهر.

ولم تذكر الوكالة اسم ناشر المجلة الاسبوعية المتشددة «صبح» وقالت انها غرمته خمسة ملايين ريال «١٦٦٦ دولارا» عن تقرير نشرته عن وزير البريد والاتصالات محمد غرضي.

وقضت المحكمة الاسبوع الماضي بتبرئة رئيس تحرير المجلة مهدي نصيري من تهمة القذف عن مقالات اتهمت غرضي بسوء الادارة المالية لكنها ادانته بتهمة السب.

واتهمت المجلة الوزير الايراني بالمحسوبية وتسهيل حصول المسؤولين على خدمات هاتفية والخروج على احكام الميزانية وارتكاب ممارسات مشكوك فيها في منح عقود لشركات اجنبية واهدار اموال الوزارة على تأجير طائرات وطائرات الهليكوبتر.

ويمكن للناشر ان يستأنف الحكم خلال ٢٠ يوما. (وكالات)



منافسة محتدمة في انتخابات ليبيريا

■ منروفيا: اظهر فرز الاصوات في انتخابات الرئاسة التي جرت في ليبيريا امس الاول احتدام السباق بشكل غير متوقع في هذه الانتخابات التي تهدف الى انتشال ليبيريا من الحرب الاهلية المدمرة.

واظهرت تقديرات فورية للصحفيين لعمليات الفرز في مراكز الاقتراع بعد تصويت الناخبين امس الاول تقدم كل من القائد العسكري السابق تشارلز تيلور ومسؤولة الامم المتحدة السابقة ايلين جونسن سيرليف من بين ١٢ مرشحا في انتخابات الرئاسة.

وحظرت السلطات الانتخابية نشر النتائج غير الرسمية ووعدت ببدء اعلان النتائج الجزئية اعتبارا من صباح اليوم ولن تعرف النتيجة النهائية قبل يوم الاربعاء على الاقل.

وينحى باللائمة على تيلور البالغ من العمر ٤٩ عاما في بدء الحرب الاهلية الليبيرية عام ١٩٨٩ ولكن كثيرين يرون ان شخصيته القوية هي الشيء المطلوب خلال الفترة التالية مباشرة للحرب. (رويتر)



منافسة تايلور تغادر مقر الاقتراع بعد الادلاء بصوتها. (أ.ب)

الاسيان تستبعد ضم بنوم بنه حاليا
اندلاع القتال بشمال غرب كمبوديا راناريده يحذر من حرب أهلية جديدة

■ كوالالمبور: تعقد رابطة دول جنوب شرق آسيا «الاسيان» اجتماعها السنوي الاسبوع الحالي الذي سيشهد ضم بورما ولاوس الى الرابطة في الوقت الذي تقرر فيه ارجاء منح كمبوديا عضوية الرابطة.

ومن المقرر ان تقبل عضوية بورما الخاضعة لحكم عسكري ولاوس الشيوعية الى الرابطة خلال احتفال خاص يقام يوم الاربعاء القادم قبل الاجتماع السنوي لوزراء خارجية دول [illegible] يعقد يومي الخميس [illegible] انباء عن اندلاع [illegible] غرب كمبوديا. [illegible]

[illegible] التي تعيشها كمبوديا.

وأدان راناريدة رفض هون سين لجهود الرابطة وقال ان ذلك س[illegible] الى فرض العزلة على كمبوديا [illegible] الديمقراطية واندلاع حرب أهلية في البلاد من جديد. ويقوم راناريدة حاليا بزيارة لسنغافورة.

وسيسعى وزير خارجية كمبوديا اونج هيوت الى تغيير موقف الرابطة خلال مشاركته في اجتماع الاسبوع الحالي في العاصمة الماليزية والذي ستشارك فيه كمبوديا كمراقب. وقال دبلوماسيون ان قرار ضم كمبوديا قد يتخذ في الثامن من اغسطس لدى احتفال الرابطة بمرور ٣٠ عاما على تأسيسها أو قد يرجأ الى ديسمبر حين تعقد الرابطة «القمة غير الرسمية» التي تعقدها سنويا.

ويقف المنطق الاقتصادي وراء فكرة توسيع رابطة دول جنوب شرق آسيا.

فالرابطة تود اقامة منطقة للتجارة الحرة بين دول المنطقة خلال العقد القادم. ويبلغ عدد سكان دول جنوب شرق آسيا مجتمعة ٤٥٠ مليون نسمة ويصل اجمالي الناتج المحلي الى ٦٠٠ مليار دولار ويجيء في المرتبة بعد الصين واليابان بين دول آسيا. الى ذلك صرح ضابط في الجيش التايلاندي بأن القتال اندلع بين الفصائل المتحاربة في شمال غرب كمبوديا امس وان كثيرا من المدنيين في المنطقة يعدون للجوء الى الجانب التايلاندي من الحدود.

وأضاف الضابط المقيم في شمال شرق تايلاند قرب الحدود مع كمبوديا ان السلطات المحلية تجري استعدادات لاستقبال فيض من اللاجئين الكمبوديين. وتابع في تصريح لرويتر «سمعنا قتالا أمس لكن ليس لدينا بعد تقرير عن الفصائل المشاركة فيه».

ويدور القتال في منطقة بلدة سامرونج التي كانت خاضعة لسيطرة القوات الملكية الموالية لرئيس الوزراء الاول المخلوع الأمير نورودوم راناريدة.

وقال مسؤولون حكوميون في بنوم بنه أمس الاول ان قوات رئيس الوزراء الثاني هون سين استولت على جزء من سامرونج يوم الجمعة وان محادثات تجرى مع قائد القوات الملكية هناك. (وكالات)

راناريده يلوح للصحفيين على مدخل الفندق الذي ينزل به في سنغافورة وقد منع المسؤولون الصحفيين من التحدث اليه (رويتر)

انضمام النقابات المهنية للاخوان والمعارضة يشكل سابقة في المواجهة مع الحكومة بالأردن

■ عمان ـ الاتحاد:

■ دعا رئيس مجلس النقابات المهنية في الأردن حسين مجلي امس النقابيين لمقاطعة الانتخابات النيابية المتوقع اجراؤها في نوفمبر المقبل.

ورد أسباب المقاطعة الى ان مسار الحكومة يثبت انها تعمل على اصطناع مجلس نواب يضفي الشرعية على مسارها السياسي والاقتصادي والقانوني غير المشروع.

والنقابات المهنية بإعلانها المقاطعة تكون قد دخلت مباشرة على خطوط الاخوان والأحزاب المعارضة، لتشكل ظاهرة وسابقة في مواجهة وتحدي حكومة عبدالسلام المجالي وتدخل عناوين اضافية لاشتراطات الحركة الاسلامية. فالنقاط الخمس الاولى في البيان تتعرض لممارسات اسرائيل وتحديها الحضاري للأمة العربية وتطالب بالكفاح المسلح لتحرير واسترداد الارض العربية المحتلة ووحدة عرب بلاد الشام وقال البيان: ان اقامة هذه الوحدة يجب على الاردن ان يكون شريكا فيها بحيث يرتب أوضاعه في اطار البيت العربي وليس في اطار البيت الاسرائيلي، لها أولوية ملحة على كل ماعداها.

وتعرض [illegible] التوجه الحكومي نحو الخصخصة وقال: ان المنهج الذي أخذ به الأردن فيه استباحة للملكية العامة من قبل حفنة من الرأسماليين الذين يتحركون بشروط ميسرة.

وأشار البيان الى ان النقابات المهنية ترى في المشاركة بمؤتمر الدوحة الاقتصادي قبولا بالقمع الاسرائيلي للأمة العربية. وقال ان التجربة التي مارستها الحكومة طيلة الفترة السابقة اثبتت قدرتها على اتخاذ قرارات مصيرية سياسية واقتصادية وقانونية دون الرجوع للمواطن أو المؤسسات الشرعية لاجراء حوار شامل بشأنها.

حذر من تغلغل اريتريا و«الفلاشا»
وزير سوداني يدعو الحكومة المركزية لتدارك الأوضاع في شرق البلاد

■ الرياض: حذر وزير البيئة والسياحة السوداني محمد طاهر ايلا من ان ينزلق شرق السودان الى أوضاع مماثلة لجنوب السودان بعد ان اصبحت المنطقة مسرحا للتعبئة والحشود والعمليات العسكرية.

واتهم وزير البيئة والسياحة السوداني القوات الاريترية وبينهم جنود الفلاشا اليهود بالعمل على تنفيذ مخطط اريتريا في التوغل في الاراضي السودانية.

وقال محمد طاهر ايلا في تصريحات صحفية نشرت في الرياض امس ان العديد من أبناء قبائل البجا السودانية هاجروا من شرق السودان الى أماكن آمنة بعد ان لقي العديد منهم حتفهم بسبب انفجار الالغام وبالتالي سيؤدي النزوح الى تغيير أوضاع المنطقة.

ودعا الوزير السوداني الحكومة السودانية الى الاستجابة الى مطالب ابناء البجا للقضاء على البؤس والمرض والجهل خاصة بعد تفاقم الأوضاع هناك والا ستتحول المنطقة الى منطقة مواجهة خاصة وان بعض الأطراف الخارجية دعتهم الى حمل السلاح. وقال انه اذا لم تتحرك الحكومة السودانية بسرعة لعلاج مشاكل المنطقة فانه من المحتمل ان تتحول المنطقة الى بؤرة صراع وقلاقل اذا خرجت القضية من سيطرة الحكومة الى ابعاد خارجية واحتمالات التدويل على المستوى الاقليمي والعالمي حيث توجد اطراف خارجية لها مطامع في شرق السودان.

مقتل ٦٩ متمرداً

ومن جانب آخر قالت صحيفة سودانية امس ان قوات موالية للحكومة صدت هجوما للمتمردين على بلدتين سقط خلالهما ٦٩ متمردا. ونسبت صحيفة «الوان» المستقلة الى متحدث قوله ان الجيش الشعبي لتحرير السودان حاول الاستيلاء على بلدتي ايوت وفانجك في ولاية جونقلي بهدف تجنيد الاطفال قسرا. وقال ديفيدي دي تشناد المتحدث باسم قوات دفاع جنوب السودان ان ٧١ متمردا اصيبوا في القتال.

وتتألف قوات دفاع جنوب السودان من فصائل متمردين وقعت على اتفاق سلام مع حكومة الرئيس عمر حسن البشير في ابريل. وفي الاسبوع الماضي قال الجيش الشعبي لتحرير السودان في اريتريا ان قواته استولت على ايوت التي تبعد ٨٤٠ كيلومترا جنوب الخرطوم.

وعلى صعيد آخر ذكرت انباء صحفية ان مشكلة تمويل المزارعين خلال الموسم الزراعي الحالي بالسودان مازالت قائمة. وتتخوف الكثير من الولايات السودانية من فشل الموسم تماما بسبب ذلك.

وأوضحت صحيفة «الرأي الآخر» غير الحكومية ان السبب الرئيسي لمشكلة التمويل ترجع الى ان بعض كبار المزارعين يتحصلون بحكم مناصبهم على تمويل كبير يقدر بملايين الجنيهات ولكنهم يدخلون جزءا من هذا التمويل في تجارة خاصة بهم وغالبا ما تكون خاسرة فيؤدي ذلك الى تعثر الموسم ويكون الضحية هو المزارع البسيط. (وكالات)

شريط الاخبار

■ طوكيو: غادر طوكيو أمس السكرتير العام للحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان كيوش كاتو السكرتير متوجها الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين وعدد آخر من المسؤولين الأمريكيين في اطار زيارة رسمية تستغرق اسبوعا.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان كاتو سوف يبحث مع الأمريكيين المراجعة الحية للمبادىء الرئيسية التي صدرت عام ١٩٧٨ والتي تحكم علاقات التعاون الدفاعي المشترك بين الولايات المتحدة واليابان. (أ ش أ)

■ كولومبو: أفادت الشرطة ان نائبا برلمانيا من الحزب الوطني المتحد وهو حزب المعارضة الرئيسي في سريلانكا قتل هو وخمسة آخرون في هجوم شنه مسلحون قرب بلدة ترينكومالي بشرق البلاد امس الاحد. وأضافت ان سيارة النائب محمد عروف تعرضت للهجوم على الطريق بين ترينكومالي وبلدة قريبة وكان بين القتلى طفل صغير.

ولم يتسن على الفور معرفة تفصيلات ولم تتمكن الشرطة من تحديد هوية المسلحين لكن مصادر الحزب الوطني المتحد في العاصمة كولومبو أكدت مقتل معروف في الهجوم. (رويتر)

■ طوكيو: يعقد يوم الخميس القادم في طوكيو اول مؤتمر دولي لمناقشة تدابير مكافحة بقع النفط المتسرب وغيرها من الملوثات في بحر اليابان.

وقال راديو طوكيو ان المؤتمر ستحضره الى جانب اليابان كل من كوريا الجنوبية والصين وروسيا.

وأضاف الراديو ان المؤتمر الذي سيستغرق ثلاثة أيام سيستمع الى تقارير حول بقع النفط المتسرب تتعلق بالناقلة الروسية التي غرقت في بحر اليابان في يناير الماضي وسيناقش المشاركون آفاق التعاون الممكن في حالة وقوع حوادث مشابهة. (وأ م)

■ دوشانبي: انهت القوات الحكومية الطاجيكية والمتمردون الإسلاميون أمس عملية تبادل ٩٧ اسيرا بدأت الجمعة بموجب اتفاق سلام وقعه الطرفان في موسكو في ٢٧ يونيو تحت رعاية الأمم المتحدة.

وأكدت وزارة الداخلية الطاجيكية ان القوات الحكومية أفرجت عن ٤٨ سجينا والمتمردين عن ٤٩ اسيرا في هذه العملية التي جرت تحت رعاية مراقبين من الأمم المتحدة في قرية شندارا «١٤٠ كيلومترا شرق العاصمة دوشانبي».

وكان تبادل الأسرى والسجناء بدأ غداة عودة ٢٧٥ لاجئا من المدنيين الطاجيكيين من افغانستان التي كانت تستخدم قاعدة للمتمردين الإسلاميين وحيث لايزال يقيم ٢٠ ألف لاجىء طاجيكي استنادا الى ارقام نشرتها الأمم المتحدة. (أ ف ب)

■ لندن: ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية أمس ان شبكة ماكدونالدز الأمريكية للوجبات السريعة تعتزم فتح فروع عدة لها في البوسنة ماعدا القسم الذي يسيطر عليه الصرب.

وأوضحت الصحيفة ان ممثلين عن الشركة اجروا محادثات لهذه الغاية مع رئيس الوزراء في الاتحاد الكرواتي المسلم ادهم بيتشاكتشيتش، لكنهم لا ينوون فتح مطاعم في المنطقة الخاضعة لسيطرة الصرب.

وعلقت «صانداي تايمز» على ذلك بقولها انه اذا تأكد المشروع فان ماكدونالدز ستتمكن من تحقيق النظرية المسماة بـ «مناجم ذهب للوقاية من النزاعات» التي نادى بها اخصائيون في السياسة في الولايات المتحدة العام الماضي، ومفادها ان أي بلد استقرت فيه الشبكة لم يدخل في حرب مع بلد آخر منذ اقامة فروع لماكدونالدز فيه. (أ ف ب)

اسرائيل ترفض السماح لقيادي «بالشعبية» بالمغادرة

■ رام الله ـ الاتحاد: تقدم عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين صابر محيي الدين بطلب أمس الى منظمة الصليب الاحمر الدولية للتدخل من اجل الضغط على السلطات الاسرائيلية للسماح له بمغادرة الأراضي الفلسطينية.

وارفق محيي الدين طلبه بشهادات طبية ووثائق تثبت انه بحاجة الى العلاج الفوري، حيث انه يعاني منذ فترة من ازمة قلبية حادة. وكان الدكتور حنا زريقات المقيم في الاردن قد طلب من محيي الدين الحضور الى الاردن لمتابعة العلاج.

يذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تمنع محيي الدين وعبدالرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بالاضافة الى نشطاء آخرين من الجبهة الشعبية من السفر الى الخارج للحيلولة دون لقائهم مع قيادة «الشعبية» في الخارج.

وفد أردني رسمي يزور السعودية والكويت

مفتي اليمن: أخطأنا في حق الكويت عندما تعاطفنا مع العراق

■ قال مفتي الجمهورية اليمنية الشيخ محمد أحمد زبارة ان اليمن اخطأت في حق الكويت عندما تعاطفت مع العراق الذي اقدم على غزو الكويت وان علاقاتها مع دول الخليج العربية اهتزت بسبب هذا الموقف وقال «مازلنا نسعى الى عودة العلاقات مرة أخرى الى ماكانت عليه».

وأشار في تصريحات صحفية نشرت في الكويت الى ان الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد ثقافي كويتي الى اليمن تطرقت الى قضايا عدة تخص البلدين موضحا ان المرحلة الراهنة تقتضي من العرب جميعا ان يترفعوا عن الخلافات التي تفرق صفوفهم وان يتفرغوا لقضية القدس واستعادة الاراضي العربية المحتلة التي تراوغ اسرائيل في اعادتها لأصحابها.

من جهة أخرى، صرح وزير الإعلام الاردني الدكتور سمير مطاوع ان مهمة الوفد الاردني الذي بدأ زيارته الرسمية للسعودية وسيزور الكويت بعد ذلك هي الحصول على تمويل لمشاريع التأمينات الاجتماعية التي تقدر بحوالي ٤٥٠ مليون دولار من كل من البنك الأسلامي للتنمية في جدة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت وليس من الحكومة الكويتية.

وأكد الوزير الأردني ان الصندوق العربي والذي تشارك فيه كل الدول العربية ومقره الكويت سوف يسهم في هذه المشروعات ولا علاقة لحكومة الكويت بشكل خاص بهذا التمويل وقال انه رغم ذلك فان الأردن تقدر دائما مواقف الكويت التي لم تقصر معها ومع الدول العربية والإسلامية لدعم مشاريعها الانمائية كافة.

ومن ناحية أخرى كشف بدر الحميضي المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية ان المتأخرات على الدول التي يطلق عليها دول الضد والتي أيدت العراق في حرب الخليج الثانية وتقدر بحوالي ١٠٠ مليون دينار كويتي سيتم تحصيلها قريبا مشيرا الى ان الصندوق لم يجر اي اتصالات مع هذه البلدان وهي السودان والأردن واليمن وموريتانيا طوال السنوات الماضية.

وقال الحميضي ان المتأخرات على هذه الدول لا تعتبر ديونا معدومة وسيتم تحصيلها قريبا مع عودة العلاقات الى طبيعتها مثلما حدث مع تونس التي سددت ما عليها من متأخرات عام ١٩٩٤.

(أ ش أ)

لبنان يكرر رفضه للشروط الإسرائيلية لفتح معبر كفر فالوس

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعلن وزير الدفاع اللبناني محسن دلول أمس ان بلاده ترفض وبشدة كل الشروط الاسرائيلية المتعلقة بفتح معبر كفر فالوس - جزين في جنوب لبنان. وأشار في تصريحات صحفية الى ان لبنان يصر على ان تمارس وحداته العسكرية كافة مسؤولياتها وفق ما هو متخذ حول كافة المعابر باتجاه الشريط الحدودي المحتل. وقال ان الجيش اللبناني أنهى كل الترتيبات لفتح المعبر. إلا ان اسرائيل هي التي تحول دون ذلك حتى الآن. وربط دلول بين الادعاءات الاسرائيلية الكاذبة للانسحاب من جانب واحد من الجنوب أو جزين وبين سعيها الدائم لعرقلة مسيرة السلم والإعمار في لبنان داعيا اللبنانيين الى تمتين الصف الداخلي للوقوف في وجه المخططات الاسرائيلية. وأشاد وزير الدفاع بالرئيس اللبناني الياس الهراوي لكشفه مؤخرا عن اتصالات بين بعض شخصيات المعارضة اللبنانية المقيمة في الخارج وبين عدد من الضباط الاسرائيليين داعيا النيابة العامة الى ملاحقة كل من يتعمد ارتكاب الخيانة عبر اتصاله بالعدو. بدوره أعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز قبيل مغادرته بيروت الى فيينا ان لبنان اجرى اتصالات واسعة من أجل إزالة العراقيل الاسرائيلية التي تحول دون فتح معبر كفر فالوس.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس اقليم التفاح، فيما خرق الطيران الحربي الاسرائيلي مناطق عدة وصلت الى الشمال من لبنان.

كما قامت «ميليشيات لحد» بتمشيط احراج بلدة ميمس في القطاع الشرقي.



فيتنامية «٩٢ عاما» تدلي بصوتها في الانتخابات (أ ب)

٤٠ مليون شخص أدلوا بأصواتهم

زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي لايزال مستعداً للخدمة في الـ ٨٠!

■ هانوي: أعلن الأمين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي دو مووا «٨٠ عاما» أمس انه يرغب في التخلي عن منصبه لكنه يتقيد بقرار الحزب والشعب. وقال في تصريح صحفي بعد الادلاء بصوته في الانتخابات التشريعية في حي اقامته في هانوي: «أشعر بتلاشي قواي الجسدية وأريد حقا ان استريح الا ان ذلك رهن بقرار الحزب والشعب». واضاف «اذا طلب الحزب والشعب ان استريح، فسأنسحب للتقاعد، لكني سأواصل العمل قدر المستطاع اذا رغب ذلك الحزب والشعب».

ولم يترشح زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي للانتخابات التشريعية التي جرت امس، وتخليه عن منصبه مرهون فقط بالحزب. وبموجب الدستور الفيتنامي، دو مووا ليس مجبرا على ان يتنحى عن منصبه كرئيس للمكتب السياسي للحزب الذي يمثل أعلى هيئة قيادية في البلاد.

كما ان الرجلين القويين الآخرين في البلاد، الرئيس لي دوك انه «٧٧ عاما» ورئيس الوزراء فون كييت «٧٥ عاما» لم يقدما ترشيحهما لخوض هذه الانتخابات التي سيختار فيها الناخبون ٤٥٠ نائبا بين ٦٦٣ مرشحا.

وقد أدلى أكثر من ٤٠ مليون فيتنامي بأصواتهم أمس في الانتخابات الخاصة بالجمعية الوطنية التي ستكون مهمتها الأولى انتخاب رئيس للدولة ورئيس للوزراء. وسادت هانوي أجواء عيد واحتفالات.

(وكالات)

مطالبة كرواتيا بتسليم أدلة تؤكد تورط زغرب بانتهاكات خطيرة

■ لاهاي: وجهت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة في لاهاي انذارا لكرواتيا وطالبتها بتسليم أدلة اتهام الجنرال الكرواتي تيهومير بلاسكيتش «٣٦ عاما» بارتكاب جرائم ضد الانسانية والقيام بانتهاكات خطيرة لقوانين الحرب ومعاهدة جنيف لحقوق الانسان والمشاركة في المسؤولية عن مقتل مئات من المدنيين المسلمين في البوسنة خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤. وجاء في حكم قضائي صادر عن المحكمة امس الاول انه يتعين على حكومة زغرب ان تسلم الأدلة في موعد أقصاه ١٨ اغسطس القادم.. ويعتقد ان هذه الأدلة تتضمن أوامر من الحكومة الكرواتية بقيادة الرئيس فرانيو توديمان الى كروات البوسنة صدرت أثناء الحرب في البوسنة.

وقالت وكالة الأنباء الألمانية امس ان الوثائق يمكنها اثبات ان الجنرال بلاسكيتش وضباطا آخرين من كرواتيا في البوسنة تصرفوا بدعم من زغرب أو حتى بناء على أوامر صادرة منها.

يذكر انه في حال عدم امتثال زغرب لهذه المطالب هذه المرة فانه سيصدر أمر بأن يمثل جايكو سوساك وزير الدفاع الكرواتي المسؤول عن هذه الوثائق بنفسه امام المحكمة ليشرح سبب حجب الأدلة.. واذا لم يمثل أسوساك امام المحكمة فيمكنها ان تفرض عقوبة وان تصدر أمرا بضبطه واحضاره. (ق ن أ)

ستة قتلى في اصطدام طائرتين بشيكاغو
الفيضانات قتلت أكثر من ١٠٠ شخص بوسط اوروبا

■ عواصم: لقي اكثر من ١٠٠ شخص مصرعهم بسبب الفيضانات التي اجتاحت اجزاء من وسط اوروبا خاصة جمهورية التشيك وبولندا خلال الاسبوعين الماضيين فيما لقي ستة اشخاص على الاقل حتفهم مساء امس الاول في اصطدام طائرتين صغيرتين في شيكاغو الأمريكية.

فقد أدت الفيضانات التي اجتاحت وسط القارة الاوروبية الى مقتل أكثر من ١٠٠ شخص خلال الاسبوعين الماضيين في كل من بولندا وجمهورية التشيك، وهطلت امس أمطار جديدة على البلدين مما أدى الى ارتفاع منسوب مياه الانهار بشكل خطير يهدد بفيضانات أخرى.

وعلى صعيد آخر لقي ستة اشخاص على الأقل حتفهم مساء امس الاول في اصطدام طائرتين صغيرتين خاصتين على علو منخفض فوق بحيرة ميتشجن في شيكاغو.

وقال رجال الاطفاء ان غطاسين سحبوا ست جثث من حطام الطائرتين، بونانزا وسيسنا، بعد الحادث الذي وقع على بعد حوالي مائة متر من جادة «لايك شور درايف»، وهي اكبر جادة على امتداد البحيرة.

وأوضح شهود انهم سمعوا دويا شديدا ورأوا كتلة من النار تغرق في البحيرة.

ومن جهة أخرى، أوضح خفر السواحل ان عمليات البحث استمرت للعثور على ضحايا آخرين محتملين. ولم يعرف بعد عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الطائرتين.

ومن ناحية ثانية أدت العواصف العاتية التي تعرضت لها ولاية لويزيانا الأمريكية أمس الى مصرع شخص واصابة آخرين.

وقال مسؤولون ان نحو ستة آلاف شخص تم اجلاؤهم من منازلهم في ولاية ميسيسبي أمس الأول في الوقت الذي استعد فيه الخبراء لنسف قطار خرج عن مساره ويحمل مادة كيماوية سريعة الاشتعال.

وانضم رجال الاطفاء والإسعاف المحليون الى الشرطة في عملية الاجلاء التي تركزت في بلدة فلورا التي تبعد نحو ١٥ ميلا شمالي جاكسون.

وقال مسؤولو ادارة الطوارىء ان قطارا تابعا لشركة اليني سنترال يحمل صهريجا به مادة الكلوروبرين خرج عن القضبان قرب حدود مقاطعتي يازو وماديسون امس الاول. وتصل المادة الكيماوية الى نقطة الاشتعال عند درجة حرارة ٣٢ فهرنهيت تقريبا. وصرح كيري مينينجر احد مسؤولي التنسيق مع ادارة الاطفاء في مقاطعة ماديسون «اعتبر قيام عمال الانقاذ بمحاولة تطهير الارض عملا خطيرا على حياتهم». وقررت السلطات بدلا من ذلك تفجير تلك المادة الخطيرة. وفي ايطاليا ادت امس دوامة هوائية شديدة الى اصابة ٤٠ شخصا حيث اقتلعت الدوامة التي أصابت ميناء البندقية الأشجار وأسطح بعض المنازل وتحطم ٢٠ قاربا كانت راسية في الميناء.

(وكالات)

حريقان يدمران متجرين في البحرين

■ المنامة: قالت صحيفة بحرينية امس ان حريقين دمرا متجرين في البحرين في عطلة نهاية الاسبوع ولكن لم ترد تقارير عن حدوث اصابات.

وقالت صحيفة «أخبار الخليج» ان الحريقين اندلعا في منتصف ليلة الجمعة في مخزن تبريد ومتجر في منطقة مدينة عيسى التي تبعد ثمانية كيلومترات عن العاصمة المنامة ودمرا محتويات المحلين بالكامل.

ولم يتضح بعد ما اذا كان الحريقان متصلين بالاحتجاجات التي تقوم بها جماعة من المعارضة في البحرين منذ ديسمبر عام ١٩٩٤.

وقتل ستة أجانب في حريقين منفصلين في يونيو ويوليو في البحرين وهي المركز المالي والمصرفي الرئيسي في الخليج.

ووصف مسؤول حكومي في وقت سابق سلسلة حرائق تعرضت لها البحرين في الشهرين الماضيين بأنها «أعمال ارهابية مستمرة». (رويتر)

رسالة ليبية لوزير خارجية قطر

مبارك يستقبل مبعوثاً للقذافي

■ القاهرة: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك أمس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي هي الأولى منذ قرر مجلس الأمن الدولي قبل عشرة ايام تجديد الحظر الجوي وحظر استيراد الأسلحة المفروض على طرابلس منذ خمس سنوات. وقد سلم جمعة الفزاني أمين اللجنة الشعبية للوحدة الرسالة الى الرئيس المصري في اجتماع حضره ايضا وزير الخارجية المصري عمرو موسى حسبما صرحت مصادر في قصر الرئاسة.

وكان موسى والفزاني قد عقدا اجتماعا في وقت سابق مساء أمس الأول بحثا خلاله سبل رفع العقوبات المفروضة على طرابلس وعملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية. كما تلقى الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر رسالة خطية من الفزاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان القذافي قد ارسل في مايو الماضي، موفدين الى الدول العربية لدعوة قادتها الى عقد قمة بهدف «وضع استراتيجية للقرن الحادي والعشرين تتيح للأمة العربية مواجهة التحديات». وأكد مؤخرا ان جميع الدول العربية وافقت على دعوته لعقد هذه القمة. (وكالات)

سفير اسرائيل في بوينس ايرس يوجه اتهامات لمسؤولين أرجنتينيين

■ بوينس ايرس: اتهم سفير اسرائيل في الارجنتين اسحق افيران امس الاول المحققين الارجنتينيين في حادثي تفجير استهدفا السفارة الاسرائيلية عام ١٩٩٢ ومقر جمعية يهودية عام ١٩٩٤ بأنهم يبدون «كرها للاجانب ومعاداة للسامية».

ونقلت وكالة الأنباء الارجنتينية «دي واي ان» عن افيران قوله لدى افتتاح المؤتمر اليهودي اللاتيني الأمريكي في بوينس ايرس انه «كان يجب على بعض الأشخاص الذين يأتمرون بأوامر الرئيس كارلوس منعم، ان يجروا تحقيقا، ولم يفعلوا ذلك لأسباب ايديولوجية أو دينية أو بدافع كرههم للأجانب، أي معاداتهم للسامية».

وقتل في حادثي التفجير ١١٥ شخصا وجرح ٥٠٠ آخرين.

وحمل السفير خصوصا على المحكمة العليا المكلفة بالتحقيق في تفجير السفارة والتي لم تعط منذ ذلك الحين أوامر بتوقيف أحد. وقال افيران «ان القضاة التسعة في المحكمة لم يبذلوا أي جهد ولم يطلبوا تقارير من الأجهزة الأمنية».

وقبل بضعة أيام، طلبت مؤسسات يهودية في البلاد ان تتخلى المحكمة العليا عن قضية تفجير السفارة لتسلمها لقاض فيدرالي. (أ ف ب)

دعوى فريدة من نوعها في القضاء الجزائري

■ الجزائر: ذكرت الإذاعة الجزائرية ان مساعد المدعي العام لدى محكمة البليدة عمار زيداني مثل أمس أمام محكمة تيزي اوزو بتهمة «مراعاة» بعض المجموعات المسلحة. وطلب المدعي العام انزال عقوبة السجن بزيداني لمدة عشرين عاما. ووصفت الإذاعة هذه الدعوى بأنها «فريدة من نوعها في ملفات القضاء الجزائري».

وأضافت الإذاعة ان المدعي العام طلب أيضا انزال عقوبة السجن لمدة ١٥ عاما بحق مصنع هياكل سيارات في مدينة الأربعاء وعشر سنوات بحق أحد التجار في بوفاريك متهمين بالتواطؤ في هذه القضية. (أ ف ب)

رئيس الوكالة الدولية للطاقة يزور ايران

■ طهران: قالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ايران حاليا لتفتيش مركزين للأبحاث.

ووصل هانز بليكس الذي يرأس وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى طهران أمس الأول في جولة ستتضمن ايضا ارمينيا وجورجيا.

وأضافت الوكالة «سيقوم بليكس بالتفتيش على مركز بوناب للأبحاث في اقليم اذربيجان الغربي ومركز رامسار للأبحاث الذي مازال تحت الإنشاء في إقليم مازاندران». ومضت تقول ان بليكس سيجتمع مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني خلال زيارته. وتتهم واشنطن ايران بمحاولة تطوير أسلحة نووية وهي تهمة نفتها طهران مرارا. وتقول ايران ان برنامجها النووي لأغراض مدنية بحتة.

وأقيمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا منذ ٤٠ عاما تحت رعاية الأمم المتحدة لمراقبة قضايا الطاقة النووية على نطاق العالم.

ومن جانب آخر ذكرت مجلة «دير شبيجل» اليوم ان وزارة الاقتصاد الألمانية تدافع عن بنك «ويستدوتش لانديسبانك» الألماني الحكومي الذي هدد السناتور الأمريكي الفونس داماتو بفرض عقوبات عليه لمشاركته في قرض بقيمة تسعين مليون دولار لشركة هندسية نفطية ايرانية.

ونقلت المجلة عن متحدث باسم الوزارة قوله ان أي تدخل أمريكي في أي قرار تجاري لمؤسسة ألمانية هو «غير مقبول قانونيا وسياسيا». وأضافت ان الاتحاد الاوروبي حظر من جهة أخرى في نشرة داخلية «على أي شخص في الاتحاد الاوروبي» الرضوخ للمقاطعة التي يفرضها قانون أمريكي على ايران.

وكان البنك قد أقر بمشاركته في هذا القرض الذي منحه الاتحاد. بواقع اربعين مليون دولار. وقد دافع عن التفافه على قانون داماتو الذي يفرض عقوبات على الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع ايران وليبيا اللتين تتهمهما الولايات المتحدة بدعم الارهاب.

واعتبر البنك الألماني انه لم يخرق القانون طالما لا يفرض عقوبات إلا اعتبارا من اربعين مليون دولار من الاستثمارات سنويا. وأوضح ان مبلغ الأربعين مليون دولار استخدم من أجل شراء معدات ألمانية وفرنسية وبلجيكية. (وكالات)

عزل رئيس جهاز الأمن في الشيشان

■ موسكو: قالت وكالات انباء روسية ان الرئيس الشيشاني اصلان مشهدوف الذي يواجه سلسلة من عمليات الخطف عزل رئيس جهاز الأمن في الشيشان امس الاول وقالت وكالات انترفاكس وراي وايتار تاس ان مشهدوف اصدر مرسوما بعزل ابوموسايف وتعيين نائبه انتي بتالوف قائد الثوار السابق بدلا منه. ولم يذكر المرسوم سبب التغيير.

ونقلت تاس عن يلخا ارسانوف نائب رئيس الشيشان قوله بالتليفون ان موسايف طلب اعفاءه من منصبه. وقالت اجهزة الاعلام الروسية ان موسايف سلم استقالته في وقت سابق من هذا الشهر في نفس اليوم الذي استقال فيه شامل باسايف نائب رئيس الوزراء ولكنه عاد وسحبها. وقال موسايف في ذلك الوقت انه مرهق (رويتر).

تقدم أنظمة الطائرات أفشل المحاولة

الصين حاولت التجسس على طائرات اشترتها تايوان من فرنسا لتعزيز دفاعاتها

■ تايبيه: أكد ضباط في سلاح الجو التايواني ان الصين تجسست على طائرات «ميراج ٢٠٠٠ - ٥» اشترتها تايوان من فرنسا لتعزيز دفاعها في حال قيام جارتها القوية بشن هجوم عليها.

وفي حديث نشرته صحيفة «سنترال دايلي نيوز» المقربة من حزب «كوامينتانغ» الحاكم في تايبيه أمس اوضح الضباط ان سفنا عديدة للتجسس ارسلت قبالة جزيرة تايوان لجمع معلومات عن الطائرات الحربية من صنع شركة «داسو» الفرنسية. واضاف الضباط «إلا ان هذه الطائرات مزودة بأنظمة متطورة للاتصالات تسمح بإفشال محاولات التجسس». وكشف الضباط ايضا ان الطيران التايواني يستعد للمرة الأولى لاختبار صواريخ جو - جو ميجيك وميكا على طائرات الميراج. وكانت تايبيه قد وقعت عام ١٩٩٢ مع فرنسا عقدا بقيمة ٣.٨ مليار دولار لشراء ستين طائرة ميراج ٢٠٠٠ - ٥ تسلمت منها حتى الآن ١٠ طائرات.

وكانت هذه الصفقة اثارت توترا شديدا بين فرنسا والصين دفع بكين الى اقفال القنصلية الفرنسية في كانتون «اقليم غوانغدونغ - جنوب» التي اعيد فتحها الشهر الماضي. وسعت الصين الى اقناع دول أخرى لعدم بيع أسلحة الى تايوان التي تعتبرها الجمهورية الشعبية «اقليما خائنا» منذ نهاية الحرب الأهلية عام ١٩٤٩ ولجوء القوات القومية الى الجزيرة. وهددت بكين باستمرار باجتياح الجزيرة في حال اعلنت استقلالها رسميا، الأمر الذي حمل تايوان على ان تتزود بأسلحة متطورة للغاية.

(أ ف ب)



صورة أرشيفية تعود الى ٢٣ عاما لدى التدخل التركي في قبرص والذي قسم الجزيرة الى شطرين (أ ف ب)

استقبال الأبطال لأجاويد في قبرص

أنقرة تتعهد باستخدام القوة العسكرية للدفاع عن القبارصة الاتراك ضد اليونانيين

أنقرة - نيقوسيا: فيما وصل نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد الى القسم التركي القبرصي من نيقوسيا للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ٢٣ للتدخل العسكري التركي في قبرص حيث لقي استقبال الأبطال.. تعهد قائد سلاح الطيران التركي الجنرال أحمد كوبلتش باستخدام القوة العسكرية للدفاع عن القبارصة الاتراك ضد القبارصة اليونانيين. وذكر راديو «صوت أمريكا» ان المسؤولين في تركيا والقبارصة الاتراك انتقدوا الحشود العسكرية التي قامت بها الحكومة القبرصية اليونانية مؤخرا خاصة بعد قرارها بشراء صواريخ أرض - جو روسية الصنع. من جانبه ناشد الرئيس القبرصي كلاتكوس كلاريدس كلا من القبارصة اليونانيين والأتراك العمل على حل الخلافات بينهما وتحقيق المصالحة.

ونقل راديو لندن صباح أمس عن كلاريدس قوله في بيان أذاعه عبر التليفزيون بمناسبة ذكرى الغزو التركي لشمال الجزيرة عام ١٩٧٤ ان على الجانبين التخلي عن كراهية الماضي والعمل معا من أجل مستقبل واضح.

ومنذ أن احتل الجيش التركي القسم الشمالي من الجزيرة. تنقسم قبرص الى شطرين. وكان أجاويد في حينه رئيسا للوزراء وهو الذي أمر باجتياح الجزيرة.

ويرافق أجاويد، زعيم حزب اليسار الديمقراطي، وزراء عدة من أعضاء حزبه، بينهم وزير الخارجية اسماعيل تشيم.

وقد صرح أجاويد لدى وصوله عقب استقباله استقبال الابطال: «طالما ظلت تركيا.. فلن نسمح بسيطرة القبارصة اليونانيين على القبارصة الاتراك». (وكالات)

الصراع الديني ينتج يهوداً من الدرجة الثانية
المتشددون يحتكرون السلطة الدينية في إسرائيل

■ القدس المحتلة: في الخلاف على تعريف «من هو اليهودي» تصعد الحركتان الاصلاحية والمحافظة الامريكيتان حملتهما على احتكار الحاخامين الارثوذكس للسلطة الدينية في اسرائيل بينما يقول الارثوذكس «المتشددون» ان المعركة وهمية لأن المنتمين الى هاتين الحركتين ليسوا أصلا من اليهود.

ولا يعترف في اسرائيل بأي تحول لليهودية إلا اذا اجراه الحاخامون الارثوذكس ولا يعتبر الزواج أو الطلاق رسميا إلا اذا أتموا مراسمه وينطبق ذلك أيضا على العلامات التجارية التي تعلن ان أي طعام حلال.

ولذلك عندما رفع الاصلاحيون الذين تمردوا على الأوضاع الدينية القائمة منذ قيام اسرائيل دعوى أمام المحكمة العليا الاسرائيلية للاعتراف رسميا بمراسمهم لتحويل أي شخص الى اليهودية رد الحاخامون الارثوذكس الهجوم بأشد منه.

واقترح الارثوذكس قانونا لاضفاء الشرعية على حظر غير رسمي فرضوه على مراسم التحويل الى اليهودية. وتظل هذه المراسم معترفا بها اذا تمت في الخارج وهو ترتيب لم يهدد قط تفوق الحاخامين الارثوذكس على نظرائهم الاكثر ليبرالية داخل اسرائيل.

ولكن الحركتين الاصلاحية والمحافظة في الولايات المتحدة اعترضتا على القانون بدعوى انه اهانة لليهود غير الارثوذكس في أي مكان آخر.

ويقول خبراء ان اتفاقا صاغه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لإسكات الضجة في الولايات المتحدة لن ينهي الأزمة.

وقال بيرني موسكوفيتش المسؤول عن العمليات في جماعة النداء اليهودي الموحد الامريكية «في الوقت الذي كانوا يأملون فيه الاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اسرائيل يتحدثون عن اختلافات الرأي ولم يعودوا هم نفس الناس».

ويرسل اليهود الأمريكيون الذين ينتمي ٩٣٪ منهم الى الفرعين الاصلاحي والمحافظ مئات الملايين من الدولارات الى اسرائيل كل عام ويهددون بترشيد أموالهم الى أماكن أخرى اذا لم تعترف اسرائيل بمراسم التحويل التي يجرونها.

وقال موسكوفيتش «ان الوضع القائم يقول ان هناك يهودا درجة ثانية». ويرد اليهود الارثوذكس قائلين ان الذين يتم تحويلهم الى اليهودية على ايدي حاخامين من الحركتين الاصلاحية أو المحافظة ليسوا من طبقة أدنى وانما هم ليسوا يهودا أصلا. ووعد نتانياهو بمساندة القانون عندما أبرم اتفاقات تحالف مع الأحزاب السياسية الدينية التي ساعدت على بقاء حكومته في السلطة.

ولكنه لا يريد من ناحية أخرى عزل اليهود الأمريكيين وعمل على تجميد القانون المقترح في البرلمان.

وأرجأ اليهود الاصلاحيون قضاياهم حتى منتصف شهر اغسطس المقبل مع تأجيل البت في القانون في الوقت الحالي والأمل في التوصل الى حل وسط.

وبدأت محادثات بين اليهود الاصلاحيين والمحافظين والحكومة ورفض الارثوذكس الانضمام.

وقال الحاخام الارثوذكسي افراهام رافيتس [illegible] «الاصلاحيون وحتى بعض الحاخامين لا يؤمنون بالله. انهم يتزوجون من اليهود وغير اليهود ويذهبون الى ابعد من ذلك حتى انهم قد يتزوجون من نفس الجنس. إن اليهودية بالنسبة لهم مثل ناد يمكن ان ينضم اليه الناس اذا ارادوا».

وفي حركة نزوح لليهود من الاتحاد السوفييتي في نهاية الحرب الباردة انتقل الى اسرائيل ٢٠٠ الف روسي لا يمكن ان يصنفوا طبقا للقانون على انهم يهود وفقا لما يقوله [illegible] دونييل هارتمان من معهد شالوم هارتمان [illegible]. الشريعة اليهودية تنص على ان أي شخص أمه [illegible] يهودي ولكن بعض المهاجرين آباؤهم فقط [illegible] الامهات. وقال موسكوفيتش «اذا كانت هناك [illegible] محتمة فقط بالحركة الاصلاحية او المحافظة [illegible] أي شخص من هذه العائلة معبدا يهوديا [illegible] للدولة ان تمنع الاعتراف بهم كيهود [illegible] اصلاحيون ان الاهتمام بتحولهم الى اليهودية [illegible] العائلات التي تريد ان تحول اطفالا تنتمي [illegible] اشخاص من اديان أخرى يريدون الزواج [illegible]» موسكوفيتش الذي ارسلت منظمته ٣٠٠ [illegible] اسرائيل العام الماضي ان الوقت [illegible] اليهودية الساندة في امريكا في الوقت [illegible] اليهودية الأمريكية متحررة [illegible] اليهودية غير الارثوذكسية بالكلية. وقال [illegible] يهتمون بهذه الدولة ويعتنقون [illegible] كيهود. اذا كانوا لا يقيمون [illegible] يهتمون». واضاف ان اسرائيل يجب ان [illegible] لها ان تحافظ على دور [illegible] «بالنسبة لليهود [illegible] في الخارج [illegible] الذكريات. من خلال اسرائيل يعودون [illegible] هي ان الاسرائيليين لا يفهمون ذلك». (رويتر)

قيمتها ٥ , ١ مليار دولار وتشمل مدفعية وصواريخ

مفاوضات حول صفقة سلاح ضخمة بين جنوب افريقيا ودولة شرق أوسطية

■ جوهانسبرج: أكدت مجلة «صانداي اندبيندنت» الجنوب افريقية أمس ان جنوب افريقيا تجري مفاوضات مع دولة شرق اوسطية، لم تذكر اسمها، لانجاز أضخم عقد بيع أسلحة في تاريخها تزيد قيمته على ١,٥ مليار دولار. وأوضحت ان العقد بين هذه الدولة وشركة «دينيل»، المنتج الرئيسي شبه الحكومي للاسلحة في جنوب افريقيا، يتناول شراء معدات مدفعية متحركة من طراز جي - ٦ وصواريخ مضادة للطائرات.

وقالت «صانداي انديبندنت» انها لم تتمكن من نشر اسم الدولة المعنية بسبب تحديد من شركة «دينيل» يمنع صدورها بموجب القانون بحجة انها قد تنسف المفاوضات الجارية.

وبحسب «دينيل» فان التقشف في موازنة الدفاع يهدد صناعة الأسلحة في البلاد وبالتالي فان فشل المفاوضات مع الدولة الشرق اوسطية سيؤدي الى صرف ٣٠ الف عامل.

وأضافت المجلة ان الصفقة التي يجرى التفاوض بشأنها بسرية مع هذه الدولة «البالغة الحساسية» في الشرق الاوسط يتوقع ان تنتهي في سبتمبر القادم. ويجب ان تحظى أيضا بموافقة اللجنة الوطنية لمراقبة الأسلحة التقليدية التي يترأسها وزير المياه والغابات قادر أسمال وهي مكلفة بالتحقق من الطابع الأخلاقي لصفقات الأسلحة مع الخارج.

وقد بدأت جنوب افريقيا منذ ١٩٩٤ حملة ناشطة للترويج لصناعاتها العسكرية في دول الشرق الاوسط باستثناء اسرائيل. وأشارت المجلة الى انها سبق ان وقعت عددا من العقود مع دول في المنطقة من بينها الاردن.

وكانت بريتوريا استبعدت قبل سنتين مشروع بيع سلاح لانقرة بسبب وضع حقوق الانسان في تركيا. وألغت مشروعا آخر لبيع اسلحة الى سوريا العام الماضي بسبب ضغوط قوية من دول اجنبية على رأسها الولايات المتحدة. واشارت «صانداي انديبندنت» من جهة أخرى الى ان السعودية اضطرت الى التخلي عن شراء جي - ٦ مطلع التسعينات بسبب تهديد حليفتها الولايات المتحدة بتعليق تسليمها طائرات اف - ١٦ المقاتلة المتطورة. (أ ف ب)



حاملة جنود فرنسية ضمن القوات الدولية في بالي. (ا.ف.ب)

اقصاء رئيسة صرب البوسنة من الحزب الحاكم

■ بلجراد: جرد الحزب الديمقراطي الصربي بيليانا بلافسيتش رئيسة الكيان الصربي في البوسنة من عضوية الحزب في اطار صراع القوى بين الجانبين.

واعلنت وكالة الانباء الصربية امس ان ٦٦ عضوا في لجنة القيادة التي تضم ٨٤ عضوا صوتوا لصالح ابعاد بلافسيتش من الحزب اثناء اجتماع عقدوه مساء امس الاول في بالي المقر الاداري للكيان الصربي (صربسكا) في البوسنة.

واصدرت اللجنة بيانا «كررت فيه دعوتها بلافسيتش للاستقالة من منصبها كرئيسة للجمهورية ونقل سلطاتها الى نائبها دراغولجوب ميريانيتش». واوضح البيان ان هذا التدبير اتخذ بمبادرة من رئاسة الحزب.

واضاف ان «لجنة القيادة (اعلى سلطة في الحزب) بحثت في موقف بلافسيتش العضو في اللجنة ورئيسة الجمهورية، من سياسة الحزب وبرنامجه»، مؤكدا ان «٦٦ من الاعضاء الـ ٨٤ في لجنة القيادة كانوا حاضرين في الاجتماع. وان الـ ٦٦ صوتوا بالاجماع على طرد بلافسيتش من الحزب». ويشكل طرد بلافسيتش من الحزب الديمقراطي الصربي التي كانت مع رادوفان كرادزيتش من مؤسسيه، تصعيدا في المواجهة الجارية بين الرئيسة الصربية والمتشددين في بالي الذين يحاولون منذ شهرين اقصاءها عن السلطة بسبب سياسة التعاون التي تتبعها مع الاسرة الدولية.

وكان الخلاف بدأ عندما اتهمت بلافسيتش قادة بالي والشرطة بالقيام بالتهريب على حساب ميزانية الجمهورية الصربية وبحرمان هذه الجمهورية من الاموال الاجنبية عبر عرقلة تطبيق اتفاق دايتون الذي انهى حربا اهلية استمرة ٤٣ شهرا.

اقالت وزير الداخلية وحلت البرلمان ودعت الى انتخابات في الاول من سبتمبر المقبل، وهي الانتخابات التي قررت احزاب المعارضة مقاطعتها.

وشن «المتشددون» الذين بقوا اوفياء لسياسة كرادزيتش هجوما مضادا عبر الغاء جميع قراراتها رغم تحذيرات الاسرة الدولية التي تؤيد بلافسيتش في موقفها. وتتعرض بلافسيتش حاليا لحملة قاسية تشنها وسائل الاعلام التي يسيطر عليها المتشددون بينما استهدفت سلسلة اعتداءات خلال الايام الاخيرة القوات الاجنبية المتمركزة في البوسنة.

وعلى صعيد آخر اصيب جنديان فرنسيان من العاملين بالقوات الدولية في البوسنة في انفجار لغم بسيارتهما امس الاول قرب مدينة موستار. (وكالات)

السجن ليهودي بتهمة الصلاة علنا لموت رابين

■ القدس المحتلة: ذكرت مصادر قضائية ان محكمة اسرائيلية اصدرت حكما بالسجن مدة اربعة اشهر على متطرف اسرائيلي بتهمة الصلاة علنا من اجل موت رئيس الوزراء الاسبق اسحاق رابين الذي اغتيل في نوفمبر ١٩٩٥.

وكان اسكين الذي يقول انه من الموالين لحركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب والمحظورة، قد شارك في اكتوبر ١٩٩٥ مع مجموعة من المتطرفين وامام كاميرات التليفزيون بصلاة يعتبرها «يهود القبالة» لعنة خطيرة جدا، ضد رابين.

وتضمنت هذه الصلاة القديمة التي وضعها حاخامان مجهولان من القدس والمعروفة باسم «بولسا ديمورا» دعوات على «اسحاق ابن روزا، بالموت بالنار والسيف (...) بسبب خطاياه وبان تحل عليه اللعنات حتى موته». (ا.ف.ب)

مصرع خمسة صحفيين اتراك في حادث مروري

■ انقرة: لقي خمسة صحفيين اتراك مصرعهم الليلة قبل الماضية واصيب عدد آخر بجراح اثر اصطدام سيارة الاتوبيس التي كانوا يستقلونها في محافظة غازي عنتيب بسيارة اخرى. وقد اسفر الحادث ايضا عن تحطم العديد من كاميرات التليفزيون. (ا.ش.ا)

حبس صحفيين مصريين بتهمة سب نجلي وزير الداخلية

■ القاهرة: قضت محكمة جنح بولاق بمصر امس بحبس الصحفي مجدي احمد حسين رئيس تحرير جريدة الشعب المصرية المعارضة سنتين مع الشغل وكفالة الفي جنيه مع تغريمه ١٠٠٢ جنيه على السبيل التعويض المدني في دعوى سب وقذف علاء وعادل نجلي اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري. كما قضت في دعوى ثانية بحبس محمد هلال الصحفي بجريدة الشعب سنة مع الشغل وكفالة الف جنيه و٥٠١ جنيه على سبيل التعويض. وكانت المحكمة قد ادانت رئيس تحرير الشعب في الدعوى وقضت بحبسه سنة واستأنف الحكم.

الالفي: دعوة المتشددين للهدنة بمصر خدعة

■ القاهرة: وصف وزير الداخلية المصري حسن الالفي مجددا امس دعوة «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» لوقف اطلاق النار وتجميد العمليات العسكرية بمصر بانها خدعة.

وقال الالفي للصحفيين «انهم استشعروا ان الرأي العام ضدهم وانهم يحاولون استمالة الرأي العام وكسب تعاطفه بالرغم من افعالهم الخارجة عن الدين وهي مناورة لكسب الرأي العام».

وكان عدد من قادة الجماعات المتطرفة بالسجن قد اصدروا بيانين هذا الشهر دعوا فيهما انصارهم بالخارج لوقف العنف وادانوا الهجوم على الاقباط. (رويتر)

تحذير من مداهمة مقار الاوقاف الاسلامية

مسؤول فلسطيني يتهم السفارة الاسرائيلية في عمان بالعمل على سحب هويات المقدسيين

■ رام الله - الاتحاد:

■ اتهم مسؤول فلسطيني السفارة الاسرائيلية في الاردن بانها تعمل بالتنسيق مع وزارة الداخلية الاسرائيلية لسحب هويات سكان القدس ومنعهم من العودة.

وقال مدير مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية في بيت الشرق عزمي ابو السعود ان هذه السفارة وبالتعاون مع المحافل الاسرائيلية المختصة اصدرت توصيات مشتركة لالغاء تصاريح الزيارة التي كانت تصدر عن وزارة الداخلية في القدس، وذلك لدفع المقدسيين الى اللجوء للسفارة الاسرائيلية في عمان للحصول على تأشيرات زيارة «فيزا».

واوضح ابو السعود ان لدى السفارة الاسرائيلية في عمان قوائم باسماء كافة فلسطينيي القدس ومن خلالها ترفض اعطاء تأشيرات للاشخاص المتزوجين من مقدسيين او مقدسيات، وذلك حتى لايتمكنوا من العودة الى القدس لتقديم طلبات لم شمل.

واكد ابوالسعود خلال الاتصال الهاتفي الذي اجرته معه «الاتحاد» امس ان السفارة الاسرائيلية ترفض اعطاء المقدسيين الذين يحملون هويات تأشيرات زيارة لابنائهم المولودين بالخارج، والذين تقل اعمارهم عن ١٦ عاما وذلك حتى لايتقدم ابائهم بطلبات الى وزارة الداخلية الاسرائيلية للحصول على هويات خاصة بهم. كما انها ترفض اعطاء تأشيرات لمقدسيين فقدوا او سحبت هوياتهم.

وقال ابوالسعود ان هناك قرابة ٢٥ الف عائلة مقدسية اردنية فلسطينية مشتركة، اي ان احد افرادها غير حاصل على هوية، وان هناك اكثر من ٨٢٠٠ طلب جمع شمل مقدم من قبل هذه العائلات لم توافق السلطات الاسرائيلية الا على ٧٥٠ طلبا منها.

وطالب ابوالسعود رسميا السفارة الاردنية في تل ابيب بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل. وقال انه يجب ان تتوقف السفارة الاردنية عن منح اية تأشيرات للاسرائيليين لدخول عمان.

واوضح ابوالسعود انه تم خلال الشهر الحالي والشهر الماضي سحب هوية اكثر من ٢٠٠ مقدسي في حين تم تسجيل ٦٠٠ حالة جديدة يجري التحقيق فيها.

من جهة ثانية، حذر مسؤول فلسطيني الحكومة الاسرائيلية من مغبة ردة الفعل عن اي محاولة لاقتحام المؤسسات والعقارات التابعة للاوقاف الاسلامية في القدس المحتلة.

وقال مدير الاوقاف الاسلامية بالقدس عدنان الحسيني تعقيبا على انباء تحدثت عن وجود نية لدى دائرة الضريبة الاسرائيلية لاقتحام مقار ١٥٠ جمعية خيرية تابعة للاوقاف بهدف مصادرة موجوداتها تحت ذريعة امتناعها عن دفع ضريبة الاملاك «الارنونا» «الاوقاف مؤسسة دينية اموالها عامة، واي مداهمة لمقار الاوقاف ستقابل بموقف مماثل».

واشار الحسيني خلال تصريحات «الاتحاد» الى ان دائرته كثيرا ما تتلقى اشعارات ضريبية مؤكدا رفض ادارة الاوقاف دفع اي ضرائب. وافاد الحسيني ان عدة مؤسسات مقدسية اخرى تلقت اشعارات مشابهة منها مشفى معروف ومؤسستان انسانيتان.

واكدت لجنة تجار واهالي القدس ان المطالبة الاسرائيلية لاصحاب المحال التجارية في القدس تزيد عن ٢٠٠ مليون دولار أمريكي بدعوى ضرائب وديون سابقة يتوجب دفعها فورا.

وقال رئيس اللجنة زياد الحموري ان نحو ٨٠ في المئة من التجار المقدسيين (عددهم حوالي اربعة الاف) يتهدد محالهم خطر عرضها للبيع في المزاد العلني مما سيؤدي حتما الى سقوطها في ايدي اليهود مشيرا الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة السائدة في المدينة المقدسة نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على المدينة منذ ما يزيد على ثلاث سنوات.

الصحفي المصري سيد عبدالعاطي (الى اليمين) يغادر قاعة المحكمة بالقاهرة امس. (ا.ف.ب)

تأجيل قضية التشهير للاحد المقبل

محامي «الشرق الاوسط» يدعو نجلي مبارك لقبول الاعتذار

■ القاهرة - ووكالات الانباء: قررت محكمة جنح عابدين في اول جلسة لها امس تأجيل نظر قضية التشهير والسب والقذف بحق علاء وجمال مبارك نجلي الرئيس المصري الى يوم الاحد القادم بناء على طلب الدفاع عن المتهمين والمدعين بالحق المدني.

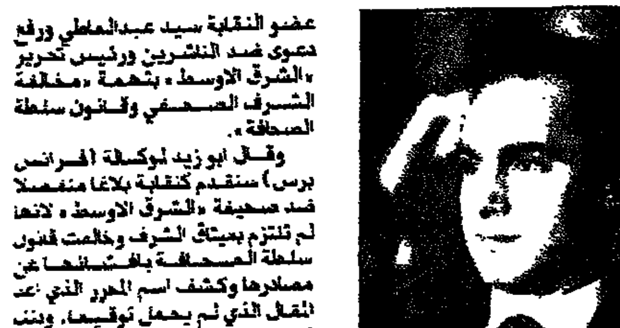
وصرحت المحكمة لمن يشاء بالاطلاع على المستندات الخاصة بالقضية حتى تاريخ انعقاد الجلسة.

وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين في القضية وعددهم ستة.. ثلاثة مصريين وثلاثة سعوديين تهمة التشهير والسب والقذف بحق علاء وجمال مبارك حيث نشر المتهمون موضوعا صحفيا بمجلة «الجديدة» السعودية روجت له صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية تضمن شائعات واكاذيب باطلة بحق علاء وجمال مبارك، وقد اعترف المتهمون بخطئهم وانهم كانوا يقصدون الترويج لمجلة (الجديدة) الحديثة الاصدار.

وقال سيد عبدالعاطي المحرر بصحيفة الوفد وكاتب الموضوع انه كان يقصد بكتابته الرد على الشائعات بحق علاء وجمال مبارك.

من جانب آخر طلب ابراهيم صالح محامي «الشرق الاوسط» و«الجديدة» من نجلي مبارك قبول الاعتذارات العلنية التي نشرتها الصحيفة على صفحتين كاملتين. وقال ان ما نشر نجم عن الخطأ والسهو وعدم الدقة وهو ماتنتفي معه الجناية.

الا ان محامي الادعاء عطية اعتبر ذلك امرا «سابقا لاوانه». وقال عطية لوكالة (فرانس برس) «ليس من عاداتنا ان نرفض اعتذارا. لكن الامتناع عن قبول الاعتذار سببه ان الاساءات نشرت علنا ولابد ان يعلم الرأي العام ان هذه الاساءات غير صحيحة، والا تمر القضية مرور الكرام».



جمال مبارك نجل الرئيس المصري. (ا.ف.ب)

وطلب رجائي بالزام المتهمين وهم الناشران الاخوان هشام ومحمد علي حافظ، ورئيس تحرير «الشرق الاوسط» عثمان العمير وفوزية سلامة وجمال اسماعيل، وكاتب المقال الصحفي المصري سيد عبدالعاطي بدفع تعويض مؤقت بقيمة ٥٠١ جنيه. وطالبت النيابة بانزال العقوبة القصوى بالمتهمين وهي السجن ثلاث سنوات.

وتدخلت نقابة الصحفيين المصريين امس في القضية عبر انتداب المحامي سيد ابو زيد للدفاع عن عضو النقابة سيد عبدالعاطي ورفع دعوى ضد الناشرين ورئيس تحرير «الشرق الاوسط» بتهمة «مخالفة الشرف الصحفي وقانون سلطة الصحافة».

وقال ابو زيد لوكالة (فرانس برس) سنتقدم كنقابة بلاغا منفصلا ضد صحيفة «الشرق الاوسط» لانها لم تلتزم بميثاق الشرف وخالفت قانون سلطة الصحافة بالكشف عن مصادرها وكشف اسم المحرر الذي اعد المقال الذي لم يحمل توقيعا. وبذلك لاننا لا نريد لعبدالعاطي ان يكون كبش فداء في هذه القضية».

واوضح عبدالله خليل الذي يتولى الدفاع عن عبدالعاطي ايضا ان المقال الذي ارسله الصحفي تعرض «للتحريف والتزوير بحيث اصبح مخالفا تماما للنص الذي كتبه في الاصل بهدف تكذيب الشائعات التي نشرت في صحف مصرية حول علاء وجمال مبارك».

واضاف ان «المراسلات بين مسؤولي الصحيفة والموثقة في الدعوى تؤكد حدوث التغيير في نص المقال، وهو ماقام به جمال اسماعيل بموافقة فوزية سلامة ليصبح اكثر تشويقا بهدف الترويج الاعلامي».

واضاف ان الناشرين ورئيس تحرير «الشرق الاوسط» ارادوا ان يتخلصوا من المسؤولية عبر القائها على عاتق الصحفيين المصريين خارقين مواثيق الشرف الصحفي وقانون سلطة الصحافة الذي يكفل لهم عدم كشف مصادرهم».

بعد تغيب محاميه بسبب أزمة قلبية

تأجيل محاكمة عزام الى ١٧ اغسطس

■ القاهرة: اعلن رئيس محكمة امن الدولة العليا في مصر محرم درويش امس ان محاكمة الاسرائيلي عزام عزام المتهم بالتجسس على مصر ارجئت حتى ١٧ اغسطس المقبل بسبب متاعب في القلب. تعرض لها محاميه فريد الديب.

واعلن خالد محمد مساعد الديب انه تعرض لمتاعب في القلب بعد جلسة امس الاول والجهد الكبير الذي بذله في المرافعة. وان الاطباء منعوا مغادرته المستشفى قبل يومين.

ووافق رئيس المحكمة على طلب التأجيل مؤكدا ان هذه آخر مرة يتم فيها تأجيل القضية بناء على طلب الدفاع عن المتهم.

من جهته اتهم ممثل النيابة هشام بدوي محامي عزام بانه يلجأ للتحايل لمنع المحكمة من اصدار حكمها في هذه القضية، مضيفا: «لهذا نرى انه منذ بدء القضية في ٢٤ ابريل الماضي، طلب الدفاع التأجيل عدة مرات وتحت ذرائع مختلفة».

وقال عزام للصحفيين بعد ان سأله القاضي اذا كان يريد انتظار محاميه حتى يشفى: «المحامي مريض وسيأتي.. وشعوري اني سوف احصل على براءة باذن الله لانني رجل بريء ولم افعل شيئا».

ونفى شقيق المتهم سامي عزام لاحد الصحفيين ان يكون تغيب المحامي امس مناورة. وقال ان الجميع رأوا السبت ان الديب لم يكن في وضع جيد وهو فعلا مرهق جدا. واكد «براءة شقيقه» الذي قال انه مسجون منذ تسعة اشهر بدون اي سبب.

كما تجري محاكمة امرأتين اسرائيليتين اخريين غيابيا هما زهرة يوسف جريس ومنى احمد الشواهنة المتهمتين بتجنيد المصري الذي يحاكم في اطار القضية نفسها عماد اسماعيل للعمل لحساب جهاز الموساد الاسرائيلي. (وكالات)

أنباء عن تحركات أمريكية للتقريب بين الحكومة السودانية وقرنق

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ ذكرت مصادر مطلعة بالخرطوم ان الولايات المتحدة بدأت تحركا واسعا للتقريب بين الحكومة السودانية وحركة التمرد الرئيسية بالجنوب بزعامة جون قرنق وذلك قبل الاجتماع الطارئ المزمع عقده خلال أيام بين ممثلي الجانبين. وأوضح محمد الأمين خليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام في تصريحات نشرتها صحيفة «ألوان» غير الحكومية انه التقى تيموثي كارني سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالسودان بناء على طلب من السفير. وأضاف أن السفير الأمريكي هنأ بتوقيع اتفاقية السلام بين الحكومة السودانية وبعض الفصائل الجنوبية، وأشاد بنتائج قمة الايقاد «الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا» وقبول الحكومة لاعلان مبادئ الايقاد التي تدعو لعلمانية الدولة كأجندة للتفاوض. وأشار الى أن كارني حث الحكومة الكينية لمواصلة مساعيها الرامية لانهاء الحرب في جنوب السودان. وقال خليفة ان اللقاء بحث امكانية مواصلة الحوار بين الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة السودان حول اتهامات الولايات المتحدة للسودان برعاية الارهاب وممارسة الرق. الى ذلك نقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها القول ان نتائج قمة الايقاد أسفرت عن قرب لقاء طارئ يجمع وفدا من الحكومة مع متمردي جنوب السودان في العاصمة الكينية نيروبي في مفاوضات حرة مباشرة يكون أساسها اعلان المبادئ الذي قالت انه ليس ملزما.

من ناحية اخرى اتهم داعية حقوق الانسان سلتينو دينج وهو من أبناء قبائل الدنكا بالجنوب قوات متحالفة مع الحكومة السودانية بخطف الأطفال وبيعهم كعبيد.. وقال ان هذه القوات أغارت خلال الشهر الحالي على داراجا في ولاية بحر الغزال وخطفت عددا كبيرا من الأطفال وما يقرب من عشرة آلاف رأس من الماشية.

خلال اجتماعه بوفد أمريكي

الأحمر: موقف واشنطن من عملية السلام متقاعس

■ صنعاء: وصف الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الدور الامريكي بشأن عملية السلام بانه متقاعس باعتبار ان واشنطن راعية للسلام في الوقت نفسه تقف موقف المتفرج لما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني من الممارسات القمعية الارهابية من قبل اسرائيل.. وقال ان هذه الاعمال تتنافى مع السلام وحمايته. جاء ذلك خلال اجتماع الاحمر مع الوفد الامريكي برئاسة جون انتوني رئيس المجلس الوطني للعلاقات العربية الامريكية الذي يزور صنعاء حاليا.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الوفد ابدى تفهمه لما طرحه الاحمر بهذا الصدد.

من جهة اخرى اجتمع رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم امس بالوفد الامريكي حيث تم استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها. (ق.ن.ا)

توقعات بادانة ٦ مسؤولين في حادثة جسر الالعاب الاولمبية الاسرائيلية

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان الشرطة الاسرائيلية تملك ادلة كافية لادانة ستة مسؤولين باهمال تسبب في مقتل رياضيين استراليين في انهيار جسر لدى افتتاح الالعاب الاولمبية اليهودية الاثنين الماضي. وكانت الاذاعة الاسرائيلية قالت ان مهندسا مسؤولا عن بناء الجسر ومتعهدين اثنين اخرين سيواجهون تهمة الاهمال فقط. واوضحت الصحيفة ان هناك اعضاء في اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية يندرجون ضمن قائمة المتهمين الستة في التقرير الذي خلصت اليه لجنة التحقيق الرسمية. (ا.ف.ب)

رئيس الاركان الاسرائيلي يتفقد موقع ميناء غزة

■ غزة: اعلن مصدر عسكري ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك قام امس بجولة في زورق قبالة الموقع المخصص لميناء فلسطيني على شاطئ غزة. ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بانها اعاقت بدء اعمال البناء في الميناء، وكذلك افتتاح المطار الفلسطيني خلافا لما تنص عليه اتفاقات اوسلو. (ا.ف.ب)

مستوطنة جديدة قرب رام الله

■ رام الله - الاتحاد:

باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في عمليات حفر ونقل لقواعد اسمنتية في منطقة جبل الدير الذي تعود ملكيته لاهالي قرية المزرعة الغربية بمحافظة رام الله بالضفة الغربية. وأفاد شهود عيان لمراسل «الاتحاد» ان مسلحين اسرائيليين عملوا بالمنطقة تمهيدا للاعلان عن مصادرتها واقامة مستوطنة جديدة. وحسب تقديرات أهل القرية فإن مساحة الجبل تبلغ نحو ٥٠٠ دونم وتمتلكها ١٥ عائلة فلسطينية. وقال أحمد عاطف يوسف الذي يملك أرضا قريبة من الجبل انه ومنذ ثلاثة أيام يرى السيارات العسكرية الاسرائيلية تصعد الى الجبل بعد الساعة العاشرة ليلا مستخدمة كشافات الانارة لتمشيط المنطقة، وأضاف ان الجيش وضع خزانا كبيرا للمياه على سطح الجبل قبل يومين. من جهته قال خضر العالم مسؤول اللجنة العامة لمواجهة الاستيطان ان السلطات الاسرائيلية شقت طريقا الى الجبل قبل فترة وجيزة ووضعت فيه قواعد اسمنتية. وأوضح ان اللجنة طلبت من المواطنين استصدار شهادات ملكية لأراضي الجبل من أجل رفع قضية للتعدي.

عشية زيارة بتلر الأولى لبغداد

العراق يعلن رغبته في التعاون مع الامم المتحدة

■ بغداد - واشنطن - دمشق: أعلن العراق عشية الزيارة الأولى التي سيقوم بها ريتشارد بتلر الرئيس الجديد للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية انه يتطلع الى اقامة علاقات تعاون مع فرق اللجنة في عهد رئيسها الجديد شرط تسريع عملها بما يؤدي الى رفع الحظر الدولي المفروض على بغداد.

من جهة اخرى، وفي واشنطن طلبت المخابرات الامريكية من وزارة العدل التحقيق في تسريب المعلومات الخاصة بالمحاولات السرية التي قامت بها لقلب نظام الحكم العراقي.

فقد صرح مصدر عراقي مسؤول لوكالة «فرانس برس» أمس ان العراق سيواصل تعاونه مع اللجنة بالتجاه ليصل الى الحالة التي تمكنها من تقديم تقريرها النهائي الى مجلس الامن تمهيدا لرفع الحصار.

لكن المصدر نفسه الذي طلب عدم الكشف عن اسمه حذر من ان العراق في تعاونه مع اللجنة الخاصة في عهد رئيسها الجديد «يتمسك ببنود القرار الدولي من دون السماح بأية اضافات من شأنها فرض شروط أو تبعات جديدة أو حتى اضفاء تفسيرات سياسية تتسبب في اطالة أمد الحصار الدولي المفروض على العراق».

ومن المقرر أن يصل بتلر الى بغداد اليوم في أول زيارة له الى العراق بعد أن تسلم مهام عمله كرئيس للجنة الخاصة خلفا للدبلوماسي السويدي رولف ايكيوس الذي عين سفيرا لبلاده في واشنطن.

وقالت المساعدة الخاصة لمدير مركز بغداد للتحري والرصد المستمرين جو لومباس ان «الرئيس (بتلر) سيصل الى بغداد بعد ظهر الاثنين في زيارة تستمر حتى يوم الجمعة المقبل يرافقه فريق من المساعدين يضم ثمانية أعضاء». ومن المقرر أن يجري بتلر محادثات مع المسؤولين العراقيين تتعلق بعمل اللجنة الخاصة كما سيلتقي الخبراء الدوليين الموجودين في العراق للوقوف على عملهم في نطاق اللجنة الخاصة. على الصعيد الأمريكي، ذكرت صحيفة واشنطن بوست أمس أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية طلبت من وزارة العدل اجراء تحقيق في تسريب المعلومات الخاصة بالمحاولات السرية التي قامت بها الوكالة لقلب نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين.

وأشارت الصحيفة نقلا عن وكالة الاستخبارات المركزية (سي. اي. ايه) الى ان وكالة الاستخبارات طلبت من وزارة العدل التحقيق مع المسؤولين السابقين بها الذين أشرفوا على هذه العمليات السرية للاطاحة بالنظام العراقي وقد كشف هؤلاء المسؤولون السابقون التفاصيل الكامنة لهذه العمليات السرية في الفيلم الوثائقي الذي أذاعته محطة تليفزيون «أيه. بي. سي» وفي تقرير نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» يوم ٢٠ يونيو الماضي. وركزت شكوى وكالة الاستخبارات المركزية لوزارة العدل على وارين مارك المسؤول السابق عن هذه العمليات بالوكالة وفرانك أندرسون الرئيس السابق لقسم الشرق الأدنى بها وجون دويتش مدير وكالة الاستخبارات السابق بالاضافة الى برينت سكوكروفت المستشار السابق للرئيس بوش لشؤون الأمن القومي.

واتهمت وكالة الاستخبارات وارين مارك الذي تقاعد عن العمل بالوكالة في أوائل العام الحالي بافشاء أسرار الوكالة ومن ثم مخالفة التزاماته نحوها. (وكالات)

اسرائيل مستبعدة من حضوره
سويسرا توجه الدعوات لمؤتمر دولي لحماية حقوق العرب في الاراضي المحتلة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكدت مصادر اوروبية مطلعة في القاهرة ان الحكومة السويسرية تجري حاليا اتصالات متعددة ومكثفة مع الامانة العامة للجامعة العربية وعدد من العواصم العربية للاتفاق على عقد المؤتمر الدولي الذي يجري الاعداد له حاليا في جنيف حول حقوق الانسان والمواطن العربي في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة، وذلك لبحث الانتهاكات الاسرائيلية.

وقالت المصادر الاوروبية ان الحكومة السويسرية بدأت امس في توجيه الدعوات للامين العام للجامعة العربية ووزراء الخارجية العرب وكذلك وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي وعدد من دول العالم لحضور المؤتمر تحت رعاية مقر الامم المتحدة في جنيف وسيستمر لمدة ثلاثة ايام وستمنع اسرائيل من المشاركة فيه مع البحث في امكانية السماح لجماعات حقوق الانسان وقيادات حركة السلام (الآن) الاسرائيلية بحضوره خاصة وان مواقفهم تعارض الممارسات الاسرائيلية ضد السكان العرب.

وقالت المصادر الاوروبية في القاهرة في تصريحات خاصة ان برنامج المؤتمر سيخصص للبحث في الجرائم والممارسات الاسرائيلية اللاانسانية في الاراضي المحتلة وكيفية حماية حقوق الانسان العربي منها والاتفاق على وضع آلية دولية جديدة لحماية هؤلاء العرب الواقعين تحت الاحتلال ورفع كافة انواع الاضطهاد والممارسات غير الانسانية التي يتعرضون لها.

وقالت مصادر الاتحاد الاوروبي بالقاهرة ان اتفاقا تم التوصل اليه مؤخرا بين الحكومة السويسرية والمفوضية الاوروبية في بروكسل بشأن عقد سلسلة من الاجتماعات في الفترة القادمة وبحضور خبراء ومسؤولي الامم المتحدة المختصين بشؤون حقوق الانسان وخبراء من الدول العربية لعقد سلسلة من المشاورات والاجتماعات لاعداد مشروع جديد لحماية العرب الواقعين تحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ووضع كافة الضوابط الدولية اللازمة لتحقيق ذلك وادانة الممارسات الاسرائيلية.

الامير نايف : قضية الحدود اليمنية السعودية ستشهد حلا قريبا

■ صنعاء: استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ثلاث مرات أمس وامس الاول خلال زيارته لصنعاء لاستكمال المباحثات الخاصة بالتوصل الى حل لقضية الحدود اليمنية - السعودية.

واشار مصدر يمني مسؤول الى ان مقابلة الامس اقتصرت على الرئيس صالح والامير نايف وجرى خلالها بحث عدد من النقاط الرئيسية المتعلقة باعادة ترسيم الحدود.

وقال المصدر في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس اليمني استمع الى شرح مفصل لوجهة النظر السعودية المتعلقة بنقاط الخلاف بين الجانبين حول عدد من علامات الحدود مشيرا الى ان صالح اكد ان بلاده لن ترضى بحلول يكون فيها تجاوز لمذكرة التفاهم الموقعة بين الدولتين عام ١٩٩٥.

وأكد المصدر ان المقابلة سادها جو من التفاهم والود ورغبة صادقة من الجانبين في التوصل الى حل سريع ينهي هذه القضية التي امتدت عبر ٦٣ عاما بما يرضي شعبي البلدين ويوطد العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الامير نايف قد وصل الى صنعاء امس الاول وسلم الرئيس اليمني رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالقضية نفسها.

ونقلت الاذاعة اليمنية عن الامير نايف قوله انه واثق من التوصل الى اتفاق قريبا ومتفائل بان هذا الهدف سيتحقق لخير البلدين وباسلوب يرضي الجميع.

وكان الوزير السعودي صرح لدى وصوله ان البلدين متفقان على تفعيل الاتفاقية الامنية بينهما مشيرا الى ان مسؤولين من وزارتي داخلية الدولتين سيعملون قريبا من اجل وضع الترتيبات المشتركة لتنفيذ هذه الاتفاقية وممارستها على ارض الواقع.. (وكالات)

تسعى لتوفير ٦٦٠ ألف فرصة عمل للمواطنين

السعودية تواصل حملتها لترحيل الاجانب المخالفين

■ الرياض: واصلت السلطات السعودية امس حملتها لترحيل المقيمين بصورة غير شرعية من العمال الاجانب والمتخلفين عن مغادرة البلاد من الذين جاءوا بتأشيرات حج او عمرة او زيارة بهدف توفير فرص عمل اضافية لليد العاملة السعودية.

واعلنت السلطات ان الحملة ستستمر ثلاثة اشهر وانها تمنح المخالفين من المتخلفين الذين دخلوا المملكة بتأشيرة زيارة او حج ولم يغادروها والعمال الوافدين الذين فروا من كفلائهم ويعملون بصورة غير رسمية عند كفلاء آخرين عفوا اذا تقدموا لتصحيح اوضاعهم من تلقاء انفسهم.

ونقلت صحيفة «الرياض» امس عن الامين العام لمجلس القوى العاملة حسين بن عمر منصور الحازمي قوله ان «٩٥ في المائة من اعداد الوافدين المقيمين في المملكة يعملون في شركات القطاع الخاص». وان المجلس يسعى لان تكون هذه الفرص الوظيفية متاحة بقدر الامكان للعمالة الوطنية.

وذكرت صحيفة «عرب نيوز» ان حملة ترحيل المقيمين بصورة غير شرعية تهدف الى المساعدة على حل مشكلات العمل تمشيا مع التزام الدولة بتوفير نحو ٦٦٠ الف فرصة عمل للمواطنين السعوديين في اطار خطة لتوطين الوظائف في القطاعين الحكومي والخاص. (ا.ف.ب)

سوريا قلقة من قرار الكونجرس بفرض عقوبات اقتصادية ضدها

■ دمشق: اعربت سوريا امس عن قلقها بشأن قرار للكونجرس الامريكي يطالب بفرض عقوبات اقتصادية عليها مشابهة للعقوبات المفروضة على دول اخرى مدرجة على لائحة الارهاب الامريكية. وذكر مصدر سوري ان مثل هذا القرار يثير القلق، واضاف ان الكونجرس بذلك يكون اشد تطرفا من الكنيست الاسرائيلي.

وكان يشير الى قرار للكونجرس الاسبوع الماضي يطالب بالغاء استثناء سوريا من العقوبات الامريكية المفروضة على الدول التي تتهمها واشنطن بدعم الارهاب.. وتتضمن اللائحة كلا من ايران وليبيا والسودان وسوريا.. الا ان متحدثا باسم الخارجية الامريكية قال انه لا يجب معاملة سوريا مثل ايران. من جهة اخرى، أكد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث السوري مجددا تمسك بلاده بالسلام العادل والشامل الذي يعيد الارض والحقوق للعرب.. (وكالات)



متظاهر من الدروز يهم بضرب عنصر من الشرطة الاسرائيلية خلال المواجهات في القدس المحتلة امس. (ا.ب)

٢٢ جريحا في مواجهات بين شرطة الاحتلال والدروز بالقدس المحتلة

■ القدس المحتلة: ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان ١٧ عنصرا من شرطة الحدود وخمسة متظاهرين دروز جرحوا امس في القدس المحتلة في تظاهرة احتجاج على اغلاق طريق. وقد تظاهر مئات من الدروز. امام مبنى المحكمة الاسرائيلية العليا التي قررت منع المرور في طريق جديد بطلب من الجمعية العامة لحماية الطبيعة في اسرائيل. واكد المتظاهرون ان الطريق الذي يبلغ طوله ٨٠٠ متر يهدف الى ربط قريتهم المعزولة بيت جان في الجليل (شمال اسرائيل) ببقية انحاء المنطقة لكن دعاة حماية الطبيعة يؤكدون انه طريق غير مشروع لانه يمر عبر محمية طبيعية. وتحولت التظاهرة بعد ذلك الى مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين الذين رشقوا قوات الامن بالحجارة. وقال احد المتظاهرين «لا يمكننا ان نقبل باغلاق الطريق»، مضيفا «انه حان الوقت ليعاملنا اليهود كبشر» وقال «القانون يقف ضد قريتنا». (وكالات)

البحث عن ضحايا بين حطام منزل دمرته طائرات المعارضة الافغانية في كابول أمس «ا.ب»

قتلت أكثر من ٦٠٠ من طالبان

المعارضة الافغانية تستولي على شاريكار وباجرام

■ كابول، بيشاور - احمد بركات ووكالات الانباء:

■ استولت قوات المعارضة الافغانية بقيادة احمد شاه مسعود على مدينة شاريكار وقاعدة باجرام العسكرية شمال كابول بعد ان قتلت اكثر من ٦٠٠ من انصار طالبان، واسرت عددا هائلا، كما هاجمت المعارضة مطار العاصمة مما اسفر عن مصرع اكثر من سبعة اشخاص واصابة ١٢ آخرين.

وشنت قوات طالبان هجوما مضادا وقالت انها اوقفت القوات المعارضة.

فقد اعلنت القوات الموالية للتحالف المعارض المناهض لحركة طالبان الافغانية امس انها ألحقت هزيمة بقوات طالبان في قتال نشب بالقرب من العاصمة كابول مساء امس الاول حيث تمكنت المعارضة من الاستيلاء على بلدة شاريكار التي تقع على بعد ٦٤ كيلومترا شمالي كابول وكذلك على قاعدة باجرام الجوية.

وقال متحدث من الحكومة التي جلعتها حركة طالبان في سبتمبر الماضي ان ٦٠٠ مقاتل من طالبان لقوا مصرعهم وتم اغلاق الطريق الى شاريكار بما لا يسمح لطالبان بسحب سيارتها او معداتها. واضاف المتحدث ان عدد القتلى يتراوح بين ٦٠٠ - ٧٠٠.

قال مسؤول من طالبان كان يتحدث من مدينة قندهار انه ليست لديه معلومات عن مزاعم المعارضة، في حين ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان قوات طالبات شنت هجوما مضادا على قوات المعارضة بعد ان فقدت شاريكار. وقالت الوكالة انه تم ايقاف قوات مسعود على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبي المدينة فيما يتم الدفع بتعزيزات لاجبارها على التراجع، وقال مسؤول آخر ان طالبان خسرت شاريكار.

واضافت الوكالة ان قوات مسعود اسرت ٥٠٠ مقاتل من طالبان ونقلت مصادر مستقلة عن الحركة قولها انه تم سحب قواتها من شاريكار تكتيكيا لايقاع المعارضة في مصيدة.

وفي غارات شنتها طائرة تابعة لقوات المعارضة على منطقة مطار كابول لقي اكثر من سبعة اشخاص مصرعهم واصيب ١٢ اخرون ظهر امس.

وقال سكان الضاحية ان معظم القتلى والجرحى كانوا في منزل يقيم فيه مالكه مأدبة غداء لاصدقائه واقاربه.

وذكر شهود ان القنابل سقطت على سطح منزل مؤلف من طابقين في منطقة خير خانا وان اقارب وجيران السكان في الضاحية يحفرون بين الانقاض بحثا عن ناجين.

وفي الوقت الذي حلقت فيه الطائرة فوق العاصمة فتحت طالبان النيران المضادة للطائرات.

ووقعت غارة الامس بعد اقل من ١٢ ساعة من غارة جوية اخرى سقطت فيها قنابل بالقرب من المطار.

وقال قائد الامن العسكري في المطار فيض الله قبل الغارة الثانية «ان القنابل لم تسقط داخل المطار وانفجرت اثنتان او ثلاث منها قرب المنطقة السكنية الواقعة شماله، ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات».

ويستخدم المطار لاغراض عسكرية ومدنية وكان مستهدفا في الماضي كثيرا.

وتستخدم كل من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة المطار لنقل الافراد والامدادات.

وعلى صعيد مساعي احلال السلام في افغانستان يتوجه وكيل وزارة الخارجية الافغانية لشؤون افغانستان افتخار مرشد الى قندهار معقل طالبان اليوم (الاثنين) حاملا مقترحات محددة لحل الازمة الافغانية على ضوء المحادثات التي كان قد اجراها مع علاء الدين بروجيري نائب وزير الخارجية الايراني في اسلام اباد الاسبوع الماضي. ويطلع مرشد مسؤولي طالبان على مقترحات قدمتها المعارضة للتوصل الى حل. وقالت مصادر مراقبة لوكالة الانباء القطرية «ان الآمال تبدو ضئيلة في التوصل لاتفاق بين الجانبين اللذين يصران على مواقفهما». (وكالات)

«الوطن» القطرية تهاجم الموقف السوري من القمة الاقتصادية

■ الدوحة: شنت صحيفة «الوطن» القطرية امس هجوما عنيفا على الموقف السوري الداعي الى الغاء مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا واعتبرت ان تحرير الجولان لا يبدأ من الدوحة وانما من دمشق.

وكانت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية قد اعربت في تعليق امس الاول عن النهول من اصرار قطر على استضافة المؤتمر الذي سيعقد بين ١٦ و ١٨ نوفمبر المقبل.. وقالت «أليس امرا يدعو الى النهول ان تصر قطر حتى هذه اللحظة على عقد تلك القمة؟». وقالت «الوطن» ردا على هذا التعليق: «ان لدينا اسبابا عديدة وجوهرية تجعلنا نصاب بالنهول ايضا.. اولها ان تحرير الاراضي المحتلة لا يتحقق بالاقوال والكلام والطنطنة والافتتاحيات الرنانة.. وانما بالافعال».

واضافت «الوطن» ان السبب الثاني ان تحرير الجولان لا يبدأ من الدوحة وانما من دمشق، متسائلة: «لماذا لا تنطلق من العاصمة السورية الدعوة الى الغاء جميع اتفاقيات السلام العربية الموقعة مع اسرائيل ولماذا لا تطالب سوريا باغلاق سفارات اسرائيل في عدد من العواصم العربية قبل المطالبة بالغاء المؤتمر الاقتصادي في الدوحة؟».

وتابعت الصحيفة: «ان بديل السلام كما نعلم جميعا هو الحرب لكننا لم نلمس حتى هذه اللحظة اية مؤشرات فعلية على ان هذا هو السبيل الذي اختارته دمشق لتحرير الجولان». وقالت الصحيفة انه لم تنفذ منذ عام ١٩٧٣ اي عمليات عسكرية ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي السورية بل على العكس فقد تم احباط عدة عمليات فدائية كانت ستنفذ من داخل سوريا.

وختمت «الوطن» بالقول ان المطلوب الآن ان تعلن دمشق الحرب لتحرير الجولان وتقطع المساعي للتوصل الى حل سلمي مع اسرائيل ثم تزحف القوات السورية نحو الاراضي المحتلة وعندها نحن على استعداد لمساندتها بالمال والجنود والسلاح وستبذل كل غال ونفيس لدعم المجهود الحربي من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة.. (أ. ف. ب)

اعتباراً من بعد غد

تشغيل الطائرات الفلسطينية بين العريش وعمان

■ عمان: قال العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران الفلسطيني انه سيتم تشغيل طائرات الخطوط الفلسطينية بين مدينة العريش المصرية وعمان اعتبارا من بعد غد الأربعاء بواقع رحلتين في الأسبوع. مشيرا الى أن أول طائرة فلسطينية وهي من نوع «فوكر» سعة ٥٠ راكبا ستصل الى مطار الملكة علياء الدولي «قرب عمان» في هذا الموعد.

وقال زيدان في تصريح لراديو «صوت فلسطين»: ان عرقلة سلطات الاحتلال لافتتاح مطار غزة جعلنا نلجأ لمطار العريش مؤقتا بعد موافقة السلطات المصرية على استخدام طائرتي «فوكر» الفلسطينيتين بين العريش وعدة عواصم في المنطقة منها مطار الملكة علياء. (ق ن أ)

عرفات يلتقي باراك الخميس

■ غزة: أعلن مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيلتقي في غزة الخميس المقبل زعيم المعارضة الاسرائيلية ايهود باراك.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار عرفات ان اللقاء وهو الأول منذ انتخاب باراك زعيما لحزب العمل الاسرائيلي في الرابع من يونيو الماضي سيعقد في مكتب عرفات في غزة. وأكد مسؤولو حزب العمل نبأ اللقاء. (أ ف ب)

غرق ٤ سودانيين في سيول جارفة

■ الخرطوم: لقي اربعة اشخاص حتفهم غرقا في السودان في مجرى نهر عادت اليه المياه بعد ان ظل جافا طيلة ١٥ عاما، مع هطول امطار غزيرة اخيرا على البلاد.

وقالت صحيفة «الوان» السودانية امس ان الامطار الغزيرة التي هطلت مساء الخميس على نيالا (٩٥٠ كيلومترا غرب الخرطوم) ادت الى تكوين سيول جرفت منازل صغيرة بنيت في مجرى النهر، مما ادى الى مقتل ام وطفليها ورجل. (ا.ف.ب)

مقتل ٥٠ كرديا في جنوب شرق تركيا

■ ديار بكر - تركيا: قال مكتب الحاكم الاقليمي لمنطقة جنوب شرق تركيا ان قوات الامن التركية قتلت خمسين متمردا كرديا في المنطقة. واضاف البيان ان مسؤولا امنيا لقي حتفه في عمليات عسكرية ساندتها القوات الجوية ضد افراد حزب العمال الكردي بالقرب من بلدة يوكسيكوفا. ولم يذكر البيان مزيدا من التفاصيل. (رويتر)

مستقبلها السياسي يتعرض لخطر بالغ

تبرئة تشيلر من قضية مخدرات في المانيا

■ بون، أنقرة: ذكرت مجلة «ديرشبيجل» الالمانية في عددها الذي يصدر اليوم ان محققي الشرطة القضائية الفيدرالية الالمانية وجهاز مكافحة التجسس الالماني برأوا رئيسة الوزراء التركية السابقة تانسو تشيلر، رئيسة حزب الطريق القويم، في قضية مخدرات.

وكانت احدى محاكم فرانكفورت اعتبرت في يناير الماضي ان مافيا المخدرات التركية تملك تأثيرا كبيرا على الدوائر الحكومية التركية يمتد الى وزارة الخارجية التركية التي كانت تتولاها تانسو تشيلر.

وجاء في حيثيات حكم صدر ضد مهربي مخدرات، ان المحكمة اكتشفت ان تهريب المخدرات في تركيا «تتولاه عائلتا شيتوغلو وبايباشين» اللتان «تملكان نفوذا كبيرا في الدوائر الحكومية التركية وحتى في وزارة الخارجية التي كانت تتولاها تانسو تشيلر وايضا لدى حزب العمال الكردستاني».

وقالت «ديرشبيجل» ان التحقيقات التي اجراها محققو الشرطة القضائية الفيدرالية الالمانية وجهاز مكافحة التجسس الالماني اظهرت ان الوثائق التي تتهم تشيلر بالتواطؤ في هذه القضية «مزورة» وتشكل جزءا من «حملة تشويه متعمدة».

وبعيدا عن هذه القضية فان المستقبل السياسي لتشيلر يتعرض لخطر بالغ هذه الايام بعد قرار رئاسة الاركان التركية السماح لمحكمة عسكرية ببدء اجراء تحقيق معها في الاتهام الخاص بالحصول على اموال من المخابرات الامريكية مقابل تقديمها معلومات تضر بالمصالح القومية للدولة.

ويأتي ذلك كما يرى المراقبون في اطار اعتزام المؤسسة العسكرية والحكومة التركية فتح العديد من التحقيقات في قضايا الفساد والرشوة واستغلال النفوذ خلال فترة وجود تشيلر في الحكم.

ومن ناحيتها قالت تشيلر ان ملفاتها اصبحت الآن في ايدي اعدائها وهي الآن بعيدة عن السلطة ولذلك ينبغي على كل من لديه معلومات تشير الى انها استغلت منصبها او تجسست على بلدها ان يسرع بتقديمها الى التحقيق حتى تتكشف الحقيقة امام الشعب، واتهمت المؤسسة العسكرية بانها تحاول القضاء عليها سياسيا من خلال تشويه صورتها امام الشعب.

ويتضح للمراقب للاوضاع في تركيا ان محاولات القضاء على تشيلر سياسيا قد نجحت حتى الآن الى حد كبير حيث استقال اكثر من عشرين عضوا برلمانيا من المنتمين لحزبها خلال الشهر الاخير مما ساعد حكومة مسعود يلماظ على اجتياز اقتراع الثقة الذي جرى في البرلمان في الثاني عشر من شهر يوليو الحالي.

في الوقت نفسه تجري محاولات حثيثة في هذه الآونة لاقناع عدد آخر من اعضاء الحزب بالاستقالة وذلك في اطار محاولات تفتيت حزب الطريق القويم وارغام تشيلر على الاستقالة وذلك في اطار محاولات تفتيت حزب الطريق القويم وارغام تشيلر على الاستقالة من رئاسته. الامر الذي يمهد الطريق امام حسام الدين جندورك احد مؤسسي الحزب والرئيس الحالي لحزب تركيا الديمقراطية بالعودة الى الحزب لرئاسته وبالتالي توحيد احزاب اليمين في حزب واحد.

ويستهدف اصحاب هذه المحاولات في حال نجاحهم في توحيد احزاب اليمين ان يجعلوا من حكومة مسعود يلماظ حكومة اغلبية في البرلمان لا تحتاج الى مساعدة ومساندة حزب الشعب الجمهوري من الخارج كما هو الحال حاليا والذي يصر على اجراء الانتخابات البرلمانية هذا العام. وهو ما تعارضه احزاب الوطن الام واليسار الديمقراطي وتركيا الديمقراطية التي تشكل الحكومة والتي تفضل في جانبها اجراء الانتخابات في نهاية العام القادم.

ان قضية التجسس التي يتم التحقيق فيها مع تشيلر في الوقت الراهن ليست هي اخطر القضايا نظرا لان تركيا عضو في حلف شمال الاطلنطي وبالتالي فان كل الاسرار العسكرية الخاصة بالجيش التركي معروفة لدى الناتو والولايات المتحدة.

ولكن هناك قضايا اخرى تنتظر تشيلر خاصة بثروتها في الولايات المتحدة واستغلال النفوذ والتي اثارها حزب «الرفاه» خلال وجوده في البرلمان كمعارضة الا انه ساندها بعد تحالفها معه في حكومة ائتلافية.

ويقضي القانون التركي بأنه في حالة تقديم تشيلر الى المحاكمة وثبوت التهمة ضدها فانه لا يحق لها ممارسة العمل السياسي بعد ذلك.. (وكالات)

عطل أرضي يؤخر وصول صور من كوكب المريخ

■ باسادينا: اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» أمس ان عطلا في هوائي استقبال على الارض حال دون استقبال صور جديدة من المختبر الفضائي «باثفايندر» الموجود على سطح كوكب المريخ.

وقال مراقبو مهمة المريخ في وكالة «ناسا» الامريكية للفضاء انه كان من المنتظر تلقي صور وملاحظات عن ضباب الصباح الباكر، وقياسات للصخور على متن موكب المريخ امس الاول واضافوا ان العمل جار في اصلاح الخطأ.

ومن ناحية ثانية حاولت المركبة الآلية «سوجورنر» ان تتلمس الصخرة «سكوبي دو» بقرون الاستشعار الملحقة بها، ولكنها اخطأت الهدف وان كانت قد تمكنت من جمع بعض التراب من على سطح الصخرة في وقت سابق امس الاول.

وقد عكف المسؤولون في مركز المراقبة الارضي لمهمة «باثفايندر» على دراسة وتحليل وضع المركبة قبل توجيه اوامر لها بتصحيح مسارها. (وكالات)

شارون يقترح خطة لإقصاء . . .

السلطة. وقالت المصادر ان شارون التقى في هذا الشأن مؤخرا الزعيم السابق لـ «العمل» شيمون بيريز ووزير المالية السابق دان ميريدور «الليكود» وتمحور البحث حول امكانية تغيير القانون المتعلق باقالة نتانياهو، ولاسيما خفض النصاب القانوني من ٨٠ الى ٦١ نائبا.

وقالت المصادر ان مشاورات شارون تهدف الى ازاحة نتانياهو دون اللجوء الى انتخابات تشريعية جديدة. وأوضح بيريز ان نتانياهو لم ينجح حتى الآن في اقناع أحزاب الائتلاف بسياسته ازاء عملية السلام، ورد داني نافيه امين عام الحكومة بأن ما يحصل هو مناورات غير ديمقراطية لن تنجح.

في غضون ذلك، أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان مسؤولين أمريكيين على أعلى مستوى يعدون «صفقة شاملة» لكسر الجمود في محادثات السلام ولكن لن يتم الكشف عن تفاصيلها للأطراف المعنية قبل اعدادها بشكل كامل.

وأوضح عريقات انه أجرى محادثات هامة في واشنطن مع توماس بيكرينج وكيل الخارجية الأمريكية والشخصية الأساسية في المبادرة الجديدة. وأضاف ان بيكرينج التقى أيضا عوزي أراد المستشار السياسي لنتانياهو الذي اقترح أن تكون المبادرة الاسرائيلية المعروفة بـ «خطة الون» نقطة البداية للمحادثات الجديدة. وتتضمن هذه الخطة التي رفضها الفلسطينيون احتفاظ اسرائيل بمناطق رئيسية في الضفة والانتقال فورا الى محادثات المرحلة النهائية مع تجميد الاتفاقيات المؤقتة المتعلقة باعادة الانتشار الاسرائيلي.

وقال عريقات انه أبلغ بيكرينج ان أي صفقة أمريكية شاملة لابد وأن تتضمن وقفا لكل الأنشطة الاستيطانية وضرورة اجراء محادثات الوضع النهائي بشكل متواز مع القضايا المؤقتة المعلقة.

وبدوره أكد شعث ان المبادرة الأمريكية يتم الاعداد لها بعيدا عن الأضواء وقال انه ليست هناك تفاصيل سوى أنها ستطرح بعد ظهور نتائج المبادرة المصرية الحالية. وأضاف بعد لقائه ليفي أمس بحضور المبعوث الأوروبي موراتينوس ان الهوة ماتزال قائمة. وتابع قائلا انه سيجتمع مجددا مع ليفي على هامش الاجتماع الوزاري الأوروبي في بروكسل اليوم وغدا. وأضاف ان لقاء عرفات - ليفي لم يحسم بعد رغم موافقة الطرفين على المبدأ. وتابع: «الوضع صعب جدا والموقف الاسرائيلي لا يحمل في طياته حتى الآن أي بوادر انفراج».

ورغم هذا التكتم ازاء الخطة الامريكية إلا ان مصادر فلسطينية ابلغت «الاتحاد» بانها ستتضمن الدعوة لاستئناف المفاوضات المتعددة الاطراف بالتزامن مع مفاوضات المرحلة النهائية والتزام اسرائيل بتنفيذ بنود اتفاق الخليل.

وقالت صحيفة «معاريف» من ناحيتها. ان الخطة تتضمن عقد قمة بين عرفات ونتانياهو لوضع اللمسات النهائية على اتفاقية شاملة تتضمن التجميد المؤقت لبناء المستوطنات وتأجيل عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة وتعجيل مفاوضات المرحلة النهائية.

ورفضت الادارة الامريكية الادلاء بأي تفاصيل عن مبادرتها. وقال مصدر مسؤول ان المبعوث دنيس روس سيعود الى المنطقة في الوقت المناسب. واضاف ان عملية السلام لم تمت والعمل مع نتانياهو مازال ممكنا.

وركز ليفي من جانبه خلال لقائه شعث على قضية تورط افراد الشرطة الفلسطينية في الاعداد لهجمات ضد اسرائيل وقال انه لن يكون هناك سلام في مثل هذه الاجواء. وقال نتانياهو ان هذه المسألة تشكل انتهاكا صارخا للاتفاقات الموقعة داعيا السلطة الفلسطينية الى معاقبة المتورطين بقسوة.

وكشف «راديو اسرائيل» ان عرفات اجتمع امس في رام الله مع وفد من جهاز الاستخبارات الامريكية الذي طالب باقالة قائد شرطة غزة غزي الجبالي لتورطه في التخطيط لهجمات مسلحة. واكدت مصادر رسمية فلسطينية اعتقال عدد كبير من ضباط الشرطة بينهم مدير المباحث الجنائية في نابلس العقيد جهاد المسيمي في اطار التحقيقات بالادعاءات الاسرائيلية. واضافت ان اللجنة المكلفة بهذه القضية تتابع عملها.

وترأس عرفات اجتماعاً طارئاً لحركة «فتح» امس. كما استقبل رئيس الوزراء الاردني الذي قال انه لا جديد في عملية السلام، وان قرارا اتخذ لتفعيل عمل اللجان المشتركة رغم احتمال ضم اسرائيل اليها. ونفى وجود اي مبادرة اردنية في الوقت الحالي وقال ان بلاده تدعم المبادرة المصرية الحالية، وتأمل ان تكون المبادرة الامريكية المنتظرة عادلة ومنطقية لاعادة مفاوضات السلام إلى مسارها.

واشار عرفات من ناحيته الى اجتماعات فلسطينية - اردنية ستعقد في عمان الاسبوع المقبل لتفعيل العمل المشترك. واوضح ردا على سؤال ان هناك توجهات لعقد قمة عربية فيما رفض المجالي التعليق على ذلك. وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعلن ان عقد القمة العربية فكرة مطروحة وتلقى اهتماما دائما لكن لا يمكن تحديد موعد لعقدها. واوضح ان هناك مبادرة فرنسية بشأن دفع عملية السلام لكنه لا يستطيع الادلاء بتفاصيل حولها.

وتوقعت مصادر دبلوماسية في القاهرة عقد قمة بين العاهل الاردني والرئيس المصري خلال الايام القليلة المقبلة لمناقشة جهود اخراج عملية السلام من المأزق. واشارت انباء صحفية اخرى الى قمة ثلاثية اردنية - مصرية - فلسطينية ستعقد في العاصمة المصرية قبل نهاية الشهر الحالي.

على الصعيد الميداني، اصيب ٣ فلسطينيين بجروح في اطلاق نار للمستوطنين استهدف سيارة لأحد سكان رام الله. والقيت زجاجات حارقة على موقع اسرائيلي في الخليل.

وقالت وسائل اعلام اسرائيلية امس ان مناورات للجيش الاسرائيلي خلصت الى ان عدد القتلى والجرحى من الفلسطينيين والاسرائيليين سيقدر بالآلاف اذا استعادت اسرائيل المناطق التي تديرها السلطة الفلسطينية حاليا. وقالت صحيفة «معاريف»، «اتضح من المعارك الوهمية.. ان مئات من الجنود الاسرائيليين سيقتلون ويصاب الآلاف بجروح. وسيسقط من الفلسطينيين آلاف القتلى من صفوف الشرطة والمدنيين».

وقالت «معاريف» وصحيفة «يديعوت آحرونوت» ان الجيش خلص من المناورات التي اجريت منذ شهر الى ان اعادة احتلال المناطق الخاضعة لمنظمة التحرير ممكن ولكنه ليس افضل رد على تفجر اعمال اعنف.

طهران تفضل أن يبدأ خاتمي . . .

ان الحوار في مصلحة منطقة الشرق الاوسط كلها».

وطالب مورفي بأن تبدأ الاتصالات مع ايران لان ذلك سيساعد على الوقوف عن قرب على جوهر السياسة في عهد خاتمي والى أين سوف تقود نتائج الانتخابات الايرانية بالنسبة لعلاقات افضل مع الولايات المتحدة والغرب، وازاء المنطقة.

واعترف مورفي بان قدرة الرئيس الجديد خاتمي قد تكون محدودة بالنسبة لتغيير سياسة النظام تجاه الولايات المتحدة، لانه سيواجه بانتقادات مفادها ان الولايات المتحدة تسعى للحد من الدور الايراني في منطقة الخليج.

واشار الدبلوماسي الخبير بشؤون المنطقة ريتشارد مورفي الى ان تشكيلة الحكومة الجديدة التي يختار خاتمي اعضاءها الآن ستكون مؤشرا على مدى مالديه من تفويض من الزعيم الديني علي خامنئي لكي يتمكن من تحقيق تعديلات على السياسة الداخلية في ايران.

وقال مورفي ان الرئيس كلينتون فتح الباب لاول مرة لاحتمالات ادخال تغيير على السياسة الامريكية ازاء ايران، مشيرا بالتحديد الى اعلان كلينتون «ان نتيجة الانتخابات الايرانية التي جاءت بالرئيس خاتمي هي تأكيد للعملية الديمقراطية في ايران».

مع ذلك فان الرئيس كلينتون يأخذ في اعتباره عدة عناصر تثير القلق، منها اتهام ايران بمساندة الارهاب ومحاولتها تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط، ومحاولة الحصول على اسلحة نووية.

الا ان ريتشارد مورفي قد شكك في مدى صحة المعلومات التي اعلنها الجنرال بينفورد بي قائد القيادة المركزية المسؤولة عن القوات الامريكية في الخليج، والتي اكد فيها ان ايران ستكون لديها اسلحة نووية بنهاية هذا القرن.

وقال مورفي «ان تقديرات الجنرال بي لم تجد تأييدا كاملا من جانب الخبراء الرسميين بالحكومة الامريكية او اتفاقا كاملا في هذا الرأي».

واضاف مورفي: ان ايران عضو في الاتفاقية الدولية لحظر الانتشار النووي، وهي مستعدة للخضوع للتفتيش الدولي، وباستطاعة المفاوض الامريكي ان يثير ذلك خلال الحوار مع طهران. كما ان امريكا يمكن ان تستفيد من فتح المجال امام ايران للمشاركة في الاجتماعات الاقليمية حول الحد من الاسلحة من خلال اللجنة التي تعقد اجتماعاتها في اطار المباحثات الاقليمية المكملة للمفاوضات السياسية لعملية احلال السلام في الشرق الاوسط.

واشار مورفي الى ان هذه المباحثات متوقفة منذ عامين ونصف العام بسبب اعتراضات مصر على موقف اسرائيل الرافض للانضمام الى معاهدة منع الانتشار النووي، ورفضها مناقشة برامجها النووية داخل الاجتماعات الاقليمية للحد من السلاح.

وشدد مورفي على «انه عندما تستأنف هذه المفاوضات الاقليمية، فسوف لا تكون مؤثرة بدون مشاركة ايران فيها. وربما مشاركة العراق في وقت لاحق.. ويخشى كلينتون من معارضة الكونجرس لأية محاولة امريكية لبدء حوار مع طهران.. كما قال مورفي الذي اوضح ان «اسرائيل تشعر بالقلق ازاء الطموح الايراني للحصول على برامج للصواريخ بعيدة المدى. كما ان اسرائيل تتهم ايران بمساعدة المعارضة ضد اسرائيل في عملية السلام»

وقال مورفي ان بعض دول الخليج لن تشعر بالارتياح اذا حاولت امريكا دفع الحرارة في علاقاتها بايران. ومع ذلك فان دول الخليج لا توافق على قيام امريكا بعمل عسكري ضد ايران اذا ثبت تورطها في انفجار الخبر.

مع ذلك قال مورفي: ان مسؤولين من عدة دول بالخليج ابلغوه بصفة شخصية ان القيادات الخليجية تتفق مع التوجه لتحسين العلاقات الامريكية - الايرانية. وانتهى مورفي الى خلاصة مفادها ان الولايات المتحدة وهي القوة المسيطرة في المنطقة تستطيع ان تمارس سياسة المفاوضات مع ايران لتكون بمثابة سياسة الجزرة الى جانب سياسة العقاب والاحتواء لايران.

طهران تتحفظ

وتقلل الاوساط الايرانية الرسمية من اهمية التلميحات التي تصدر في واشنطن بشأن التفاؤل ازاء مستقبل العلاقات مع طهران. وقالت الاوساط الايرانية الرسمية وهي قريبة من الرئيس رافسنجاني ان الرئيس المنتخب. محمد خاتمي ليس قادرا على الدخول في حوار مع الادارة الامريكية مادامت اصول السياسة الخارجية توضع من قبل المرشد العام وبالاستشارة المباشرة مع رافسنجاني في مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي صار يحظى بأهمية كبيرة ويملك صلاحيات واسعة تؤهله لرسم سياسات ايران الداخلية والخارجية بما يجعل الرئيس المنتخب يحتل المرتبة الثالثة في النظام.

وفي خطوة وصفت بانها لاستباق الزمن فتحت صحيفة مقربة من رافسنجاني ملف العلاقات الامريكية - الايرانية باتجاه يوحي بان الاوساط القريبة من رافسنجاني لايحبذ في الوقت الحاضر لخاتمي الا التوجه صوب الملفات الداخلية وتعليق مسألة الحوار مع واشنطن لتصبح مسألة ثانوية رغم انباء مؤكدة حصلت «الاتحاد» عليها حول وساطة تقوم بها السعودية لترميم العلاقات الايرانية - الامريكية تمهيدا لاعادتها في عهد الرئيس خاتمي.

وقالت صحيفة «ايران نيوز» في تعليقات مدروسة ومحسوبة امس انها وان كانت لا تنطق باسم خاتمي الا انها متأكدة ان الرئيس المنتخب يعتقد باساسيات الثورة الاسلامية ولا يخطو فيما يتعلق بعلاقات ايران الدولية - الا لتحقيق مصالح النظام الوطنية والثورية بافضل الوجوه. وقال دبلوماسيون ان الصحيفة التي تنطلق من قاعدة موالية للرئيس الحالي رافسنجاني ارادت ان ترسم للرئيس المنتخب مشهد علاقاته الخارجية من دون ان تغلق الباب نهائيا امامه لانهاء اي توتر يلف هذه العلاقات. كما طرح خاتمي برنامجه الانتخابي.

معارضة شعبية لمشروع . .

الاوساط السياسية والشعبية اعرب مواطنون في مديريتي عين والعليا - بيحان - بمحافظة شبوة عن عدم ارتياحهم لمشروع التقسيم الاداري الجديد لضمه بعض الاجزاء من المحافظة الى محافظة مأرب.

فقد ذكرت صحيفة «الحق» ان ٤٠ الفا من سكان وادي حضرموت وقعوا على وثيقة يرفضون فيها مشروع التقسيم. فيما قالت ان سكان حضرموت اعلنوا رفضهم القاطع لاي مشروع يعرض محافظتهم للتقسيم وقالوا انه سيؤدي الى خلخلة الروابط الاجتماعية التي ظلت متماسكة منذ آلاف السنين.

وكان المشاركون في حلقة نقاش حول التقسيم الاداري نظمها مركز دراسات المستقبل بصنعاء خلال الايام القليلة الفائتة دعوا الى عدم اغفال الواقع التاريخي والاجتماعي لحضرموت واعتماد تعدد المديريات (المراكز) الذي يعتبر اساس تقديم الخدمات بدلا من استحداث محافظات جديدة.

واعتبر المشاركون في الحلقة ان استحداث محافظات عمران وزبيد والضالع لا مبرر له وقالوا ان اي مشروع لقانون التقسيم الاداري يجب ان يستوعب المتغيرات التي تشهدها البلاد ويرتبط بعملية الديمقراطية ونظام الادارة المحلية ويجب ان تخضع العملية للمعايير الفنية ويتولى ذلك اهل الاختصاص بعيدا عن اسلوب التوجيه وتأثير الشخصيات ذات النفوذ.

على نفس الصعيد اعرب سكان مديريتي عين والعليا بمنطقة بيحان في محافظة شبوة عن استيائهم لما يحمله لهم مشروع التقسيم الاداري الجديد والذي يقضي بسحب وادي عين ووادي خر والنصف الاعلى لوادي بيحان بما فيه مدينة العليا من محافظة شبوة وضمها الى محافظة مأرب.

وبرر السكان رفضهم بأن التقسيم يجب أن يكون لصالح السكان بحيث يؤدي الى تخفيف اعباء المعاملات الحكومية ويحسن من وضعهم في مختلف جوانب الحياة التموينية والأمنية والخدماتية وليس العكس.

الشلاح «للاتحاد»: وفد تجاري . .

تصريحات خاصة «للاتحاد» بدمشق بأن جميع الطلبات من اجل السفر الى العراق والمقدمة من التجار السوريين تتم الموافقة عليها.

وكشف الشلاح «للاتحاد» بأن وفدا سوريا تجاريا يجري تشكيله الآن من اجل السفر الى بغداد لاجراء محادثات تجارية مع التجار العراقيين، ومن المتوقع ان يغادر خلال النصف الاول من الشهر القادم الى بغداد لاتمام صفقات سورية - عراقية اقتصادية وسيتكون من ٣٠ تاجرا سوريا.

وتقول مصادر مطلعة ان اكثر من ١٥٠٠ تاجر سوري تقدموا بطلبات لشطب عبارة (عدا العراق) عن جوازات سفرهم من اجل السماح لهم بالسفر الى العراق، وان العديد منهم حصل على الموافقة السورية من اجل السفر.

وترى اوساط مراقبة في دمشق ان التسهيلات تقدم للتجار السوريين من اجل السفر الى بغداد وان الحصول على هذه الموافقات لا تحتاج الى اجراءات معقدة.

جاء ذلك في الوقت الذي علم فيه من المعارضة العراقية ان اذاعة «صوت العراق» التي كانت تشرف عليها المعارضة العراقية وتبث من دمشق توقفت عن البث منذ يوم الجمعة الماضي. كما أكد مصدر في المعارضة ان اذاعة معادية لسوريا تبث من العراق أقفلت ايضا منذ ٣ أشهر دون أن يذكر اي تفاصيل.

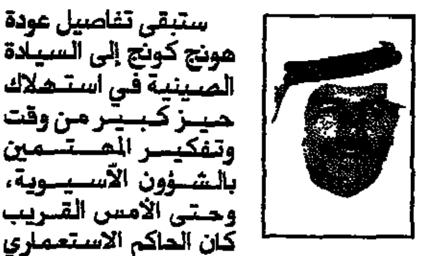
اتفاق على اندماج جزئي بين أنقرة والقبارصة الاتراك

■ أنقرة: أعلن بيان مشترك صدر عن الجانبين التركي والقبرصي التركي ان تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية اتفقتا أمس على بدء عملية اندماج جزئي تسير بموازاة عملية انضمام جمهورية قبرص (اليونانية) الى الاتحاد الاوروبي.

وقال البيان ان الطرفين سيبدآن عملية «اندماج جزئي على مراحل وعلى أساس الاندماج الاقتصادي والمالي والشراكة في مجالات الأمن والدفاع والسياسة الخارجية. بموازاة عملية انضمام الادارة القبرصية اليونانية الى الاتحاد الاوروبي».

وصرح بولنت أجاويد نائب رئيس الوزراء التركي ان قرار اللجنة الأوروبية الأخير ببدء مفاوضات الانضمام للاتحاد الاوروبي مع ست دول بينها جمهورية قبرص واستبعاد تركيا قد يجعل من المفاوضات بين الجانبين القبرصيين غير مفيدة وختم قائلا: «أصبح من الصعب جدا التوصل لنتيجة ايجابية في هذه العملية». (أ ف ب). (خبر آخر ص ١٩)

هونج كونج ما بعد العودة: الأوضاع الداخلية (٤-٣)



د. عبدالله جمعة الحاج

ستبقى تفاصيل عودة هونج كونج إلى السيادة الصينية في استهلاك حيز كبير من وقت وتفكير المهتمين بالشؤون الآسيوية، وحتى الأمس القريب كان الحاكم الاستعماري السابق كريس باتن يقود النقاش حول الشكل الذي ستؤول إليه اوضاع الجزيرة، ولكن باتن أفسح الساحة الآن لمن يمكن تسميته جوازا بالشخصية المضادة له، وذات القيمة العالية لهونج كونج ما بعد الخروج البريطاني تونج شي - هوا، لكي يعطي العالم نظرة جديدة تخص النقاش الدائر حول الجزيرة.

لقد اصبحت هونج كونج جزءاً من الصين، لذلك فإن النقاش حول مستقبل الجزيرة وتفاصيله مستمرة في اوساط المهتمين بشؤونها، وبعض ذلك النقاش مهم بدرجة كبيرة، والبعض الآخر منه سطحي وعشوائي. وفي هذا السياق فإن التراشق الكلامي بين سكان هونج كونج من أنصار الوضع القديم، وبين القادمين الجدد إلى السلطة ومؤيديهم يعتبر تراشقا قائما على افتراضات غير مؤكدة لأنها تدخل في نطاق حرب كلامية تستخدم فيها طروحات لا تقوم على حقائق واضحة وموجودة على أرض الواقع. إن تلك الطروحات تنطلق من قضايا افتراضية قد تصيب وقد تخطيء، ولكن لابد من الإشارة إلى أن عدم الاحترام الذي ابداه العديدون من سكان هونج كونج تجاه ممثلي الحزب الشيوعي الصيني الذين قدموا للتمهيد لاستلامها جعل من السهل على البريطانيين ومن يناصرونهم تمرير طروحاتهم النهائية ومطالبهم في اللحظات الأخيرة.

والآن فإن الحرب الكلامية اخذت وجها جديدا، فالمعارضون السابقون لعودة الجزيرة لم يعودوا يتمتعون بالقوة التي كان الوجود البريطاني يوفرها لهم، واصبح الذين كانوا معارضين يواجهون الآن خصوما رسميين ذوي أهمية يتوجب التعامل معهم بطريقة جديدة. إن من شأن ذلك أن يساعد على استمرارية التقدم الاقتصادي الذي تحظى به هونج كونج، وربما يكون الحاكم الجديد تونج شي - هوا يمثل خيار الحزب الشيوعي الصيني لكي يقود الجزيرة لمدة طويلة قادمة، ولكن اثناء المرحلة الانتقالية التي سبقت التسليم النهائي ثبت بأن هوا يشكل خطرا شديدا على المعارضين وذلك ضمن النقاش الذي دار فمن يستطيع أن يضمن أن لا يتحول ذلك النقاش إلى سياسات تنفذ.

وتجدر الإشارة إلى أن تونج شي - هوا مواطن من هونج كونج، وهو ليس بشيوعي على الاطلاق، فهو رجل اعمال ثري يملك شركة نقل بحري تضم سلسلة من البواخر العملاقة مما يعطيه مركزا اجتماعيا مرموقا واحتراما في مجتمعه، وهو ليس بمتطفل خارجي على الحياة السياسية والاقتصادية لهونج كونج فهو يعيش في الجزيرة مع اسرته ولديه فيها عمله الخاص واصدقاؤه، ويعتبر تعيينه كبديل للحاكم البريطاني تغييرا المواقع من كانوا يعارضون عودة الجزيرة إلى الصين بحيث انهم اخرجوا من دوائر السلطة ووضع تونج شي - هوا فيها.

يتقن تونج شي - هوا ثلاث لغات هي الانجليزية والصينية (المندرين) والكانتونية التي يتحدث بها جميع سكان هونج كونج تقريبا. وفي الماضي القريب كان ممثل السلطة البريطانية ومن يؤيدونه من سكان الجزيرة يستطيعون التخاطب مباشرة مع المواطنين، في الوقت الذي كان فيه ممثل الصين الشعبية يحتاج إلى مترجم، أما الآن فإن «القنصل البريطاني» الجديد هو الذي يحتاج إلى من يقوم بالترجمة له.

لقد كان لممثلي السلطة البريطانية، وخاصة كريس باتن اسلوبهم التهكمي الساخر في التعامل مع الصينيين، واتضح ذلك في ردود افعالهم على بعض وعود بكين الايجابية وتهديداتها السلبية تجاه المسائل المتعلقة بهونج كونج، ولم يكن ممثلو الصين في الجزيرة من جانبهم ذوي مزاج مرح أو ذوي لهجة لينة في تصريحاتهم، فمرة تلو المرة كانوا يظهرون مطالبهم المتشددة بأسوأ طريقة يمكن اتباعها لدى التخاطب مع الآخرين. لقد كانت قراراتهم حول السيطرة على وسائل الإعلام، وحق التظاهر والانتخابات العامة والديمقراطية بشكل عام سلبية وشديدة الوقع على مواطني الجزيرة، ولكن لو نظرنا إلى مواقف واساليب تونج شي - هوا فسنجد شيئا مخالفا لكل ذلك، حيث سادت بينه وبين المعارضين فترة من التفاهم والوئام.

ولكن بعد أن تم تسليم هونج كونج إلى الصين فيبدو بأن فترة الوئام بين السلطة الرسمية الجديدة ممثلة في شخص تونج شي - هوا وبين الفئات الشعبية المنادية بالديمقراطية قد وصلت إلى صورة جديدة بعد يوم واحد فقط من تسليم الجزيرة، فقد خرج سكان هونج كونج في مظاهرات تطالب بالديمقراطية رغم الظروف الجوية السيئة والأمطار والفيضانات التي صاحبتها. لقد قام المتظاهرون بترديد هتافات قالوا فيها: «نريد الديمقراطية.. نريدها الآن»، وطالبوا بوضع نهاية لديكتاتورية الحزب الواحد قاصدين بذلك الحزب الشيوعي الصيني، بالإضافة إلى مطالبتهم ببناء الصين الديمقراطية.

ان السبب الذي يعود إليه انتهاء شهر العسل بين تونج شي - هوا والمطالبين

> كان لممثلي السلطة البريطانية، وخاصة كريس باتن اسلوبهم التهكمي الساخر في التعامل مع الصينيين

بالديمقراطية هو أن تونج شي - هوا يؤيد دون تحفظ مقترحات الحكومة الصينية الهادفة إلى اعادة استخدام ما يسمى «بالقوانين الدراكونية» ويرى البعض بأن قيامه بتأييد ذلك يؤكد الطرح القائل بأنه ليس سوى بوق من ابواق بكين في الجزيرة.

عندما تم تعيين تونج شي - هوا رئيسا للجنة التنفيذية التي شكلت لكي تعمل كإدارة خاصة لتسيير امور هونج كونج والتي سنسميها اصطلاحا (سار) في ديسمبر ١٩٩٦ ظهرت اصوات معارضة لذلك التعيين بين مواطني الجزيرة، ولكن أصواتا اخرى عارضت اولئك المعارضين قائلة بأنه لا يتوجب الحكم المسبق على ما سيفعله الحاكم الجديد لهونج كونج. فهو معروف باخلاصه الشديد للجزيرة وبسمعته الطيبة، ولا يوجد شك في أنه سيعمل على الدفاع عن مصالح شعب هونج كونج ومستقبله.

وعندما صرح تونج شي - هوا بتأييده للإجراءات التي ستتخذها (سار) حيال بعض القوانين السارية في هونج كونج، استغرب العديد من مؤيديه من الصراحة التي قام باطلاق افكاره بها. وسار هي لجنة تحضيرية كانت الصين قد شكلتها للمساعدة في تنظيم انشاء الحكومة الاقليمية الجديدة في هونج كونج، وتتكون من مائة وخمسين عضوا ينتمي أربعة وتسعون منهم إلى هونج كونج.

ان القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان تلقى دائما حساسية مفرطة من قبل مواطني هونج كونج، لذلك فإنه من غير المستبعد أن تثير تصريحات تونج شي - هوا حول تأييده لمشاريع الحد منها استغراب اقرب المقربين إليه، بل وأن تثير المظاهرات الشعبية ضده وضد حكومة الصين. وتنصب معظم الانتقادات الموجهة الى المقترحات الخاصة بالتعديل على مشروعين هما مشروع النظام العام، ومشروع الاوضاع المجتمعية.

لقد تم اصلاح هذين المشروعين الهامين عدة مرات منذ سنوات خلت ليصبحا متلائمين مع التوقعات المشروعة لسكان هونج كونج في اقامة نمط راسخ من «المجتمع المدني» وليتم تأمين انسجامهما مع المعاهدات الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية. إن هذين القانونين يطالان صميم الحقوق الأساسية للبشر. وأي مقترح يهدف إلى المساس بتلك الحقوق لابد وأن تكون نتيجته ظهور معارضة شديدة في أوساط مجتمع هونج كونج السريع الغضب ذو الطبيعة المزاجية الحادة.

وترى العديد من الأوساط الرسمية في الصين أن الأوضاع في هونج كونج قد تخرج من نطاق السيطرة الرسمية.. لذلك فقد أرسلت بعد ساعات قليلة فقط من استلامها السيادة على هونج كونج بوحدات عسكرية مسلحة. ويعكس ذلك أن قادة الصين الشعبية يميلون الى اتخاذ الحيطة والحذر تجاه هونج كونج. ويريدون ان تكون لديهم السيطرة القصوى على الأوضاع.

ورغم عدم تدخل الحكومة المركزية الصينية في المظاهرات الأخيرة إلا أن الأحداث التي تغلف الأوضاع القائمة تشير الى ان الصين ليست مستعدة للاذعان للمطالب الشعبية بشكل مستمر. ان العديد من سكان هونج كونج كانوا سعيدين بالأنباء التي خرجت من الصين قبل عدة أشهر بأنه تم اطلاق العديد من السجناء السياسيين وسجناء الرأي والصحفيين الذي كان من بينهم المراسل الصحفي من هونج كونج زي يانج مراسل وكالة بنج بو، وقد حكم على زي يانج بالسجن (١٢ عاما) قضى منها ربع المدة بتهمة سرقة أسرار الدولة الصينية المالية. ويعتبر اطلاق سراح الصحفي أمرا غير متوقع أثار الدهشة في هونج كونج، ولكن التفسير المنطقي لذلك الاطلاق هو انه يهدف الى ارسال ايماءات الى شعب هونج كونج بقصد التخفيف من شعور المرارة تجاه نظام الحكم في بكين، والى الولايات المتحدة بقصد التقارب معها بشأن الأوضاع في هونج كونج.

وقبل عودة الجزيرة بعدة أشهر عقد مسؤولون صينيون من مكتب شؤون هونج كونج ومكاو في بكين مؤتمرا صحفيا شرحوا فيه موقف الحكومة من تغيير القوانين، وقرروا إثر ذلك عدم المساس الشامل بالقوانين السائدة في هونج كونج.

ويبدو بأن بكين تفهم بأن هذا النوع من المواقف مطلوب لتعزيز الثقة في نواياها تجاه مستقبل الجزيرة، وبأن هناك حاجة للقيام بالمزيد من الخطوات للمحافظة على الأوضاع وفقا للاتفاقيات المعقودة بشأنها. وفي نفس الوقت يبدو بأن سكان هونج كونج يعلمون اهمية بقاء أصواتهم المطالبة بالمحافظة على القوانين السائدة دون تغيير عالية حتى يضمنوا مصالحهم. لقد جلبت المشاريع الصينية الهادفة إلى تغيير القوانين، واقامة هيئة تشريعية مؤقتة، الانتقاد الدولي وخاصة واشنطن حيث ابدى الكثيرون اهتمامهم بتلك القضية بمن فيهم الرئيس بيل كلينتون. وقال تونج شي - هوا حينها بأنه سيقوم بجولة في بعض الدول لكي «يروي القصة على حقيقتها».

ولا تبدو مسألة حماية الهيئة التشريعية [illegible]، وإعادة القوانين الدراكونية إلى الاستخدام مهمة سهلة، وقد يتأثر تونج شي - هوا شخصيا، كما قد تتأثر مصالح هونج كونج لو انه حاول باستماتة الدفاع عن تلك القضايا غير القابلة للدفاع عنها من وجهة نظر سكان هونج كونج. والأخطر من كل ذلك هو امكانية تفجر العنف في شوارع هونج كونج لو أن تونج شي - هوا أصر على مواقفه تلك.

استاذ مساعد في كلية العلوم السياسية بجامعة الإمارات

آفاق

فيصل النقيب

أزمة محطة الفضاء الروسية المدارية «مير» تعكس متاعب روسيا بصورة شفيفة ومثيرة للتعاطف والحزن. فهذه المحطة تشبه الرئيس بوريس يلتسين الذي يعاني من مشاكل في القلب ويتعرض لأزمات غير متوقعة، فهي الأخرى تعاني من مشاكل في أنظمة التحكم وموارد الطاقة وتتعرض لصدمات متتابعة.

وفيما الرئيس يرفه عن نفسه بصيد الأسماك تاركا الخلق للخالق، فإن المحطة المدارية العجوز التي تعمل منذ ١١ عاماً، قد سئمت الدوران كما يبدو وأعمال الترميم التي تأخذ ٧٠ بالمئة من وقت الرواد الذي يفترض انه مخصص للتجارب العلمية، فأخذت تترنح في الظلام مثيرة الكآبة والتعب في نفوس ابنائها الثلاثة.

وما زاد الطين بلة ذلك التعالي الامريكي الذي يهدف لإذلال الروس علمياً بعد سلسلة المصائب التي تهاطلت على رؤوسهم منذ عام ١٩٨٩. فقد اعلن الأمريكان انهم بصدد التفكير في وقف التعاون الفضائي مع موسكو إذا لم تتوفر شروط السلامة للرواد.. ولا يدري المرء اي حظ نحس زاوج بين الخيلاء الأمريكي في المريخ ومتاعب «مير» في الفضاء فهل يا ترى فعلها رائد الفضاء الأمريكي المشارك في الرحلة الروسية حيث ذكرت الأنباء ان أحد الثلاثة (لم تسمه) قد انتزع بطريق الخطأ احد كابلات الكمبيوتر الحيوية يوم الخميس الماضي مما أدى لقطع الكهرباء عن المحطة والأجهزة. وهكذا خلا الجو لمركبة المريخ الامريكية «مارس باثفايندر» والرحالة الصغير الروبوت «سوجورنر» لتقديم عرض يقطع الانفاس على مستوى الكرة الأرضية.

ان السباق في الفضاء قد شكل ابرز محطة في المنافسة بين الشرق والغرب منذ الحرب العالمية الثانية. وقد أبلى «الاتحاد السوفييتي» سابقا بلاء مشهودا حتى انه حاز شرف الريادة بارسال جاجارين إلى الفضاء.. وكانت ابرز معطيات التجربة السوفييتية هي تثبيت اليقين بأن بإمكان اي شعب ان يلحق البشرية المتقدمة اذا ما ركز جهوده على تحقيق هدف معين، شريطة عدم اغفال تطوير الميادين الاخرى، لان مثل ذلك الإغفال قد يؤدي إلى خلخلة البناء بكامله.

ان روسيا اليوم تنام على ثروة هائلة من المعرفة العلمية. ورغم القتامة في مصاعب مير فقد تأكد بالملموس من جانب آخر ان برنامج الفضاء الروسي واقف على قدميه فالذين على الأرض لم يفلتوا ابدا الذي في السماء. وروسيا في وضعها الحالي ستمد يديها الاثنتين إلى كل من يريد التعاون، لانها لن تقبل على نفسها ان تكون مضرب المثل في اضاعة ما حصلت عليه بالجهد والعرق والابداع.

القدس الكبرى: الميزان الديمغرافي الراهن



علي سعيد بدوان

متروبولين القدس، أو القدس الكبرى، حصيلة جهود توسعية استيطانية تهويدية منذ الاحتلال الكامل للمدينة المقدسة اثر عدوان حزيران ١٩٦٧. ففي ذلك الوقت عمدت سلطات الاحتلال الى توسيع الحدود البلدية القديمة للمدينة من (٦,٥) كيلومتر مربع قبل عام ١٩٦٧ الى (٧٠,٥) كيلومتر مربع، واخيرا اصبحت تفوق (٥٥٠) كيلومترا مربعا مربع، أي مايعادل (٢٤) بالمائة من مساحة الضفة الفلسطينية. وبذا اصبحت القدس الكبرى تقع ضمن دائرة قطرها اكثر من (١٢,٥) كيلومتر، وهي تمثل بذلك مدينة من اكبر المدن العالمية من حيث مساحة حدودها الادارية.

فضلا عن ذلك، اصبحت القدس الكبرى تضم اكبر عدد من المستوطنات وعددها (٨٤) مستوطنة، كما تضم المساحة الكبرى من حيث الاراضي الاستيطانية والبالغة (٤٥٦١٥) دونما، أي ما نسبته (٥٦,١٤) بالمائة من مساحة المنطقة العمرانية للمستوطنات في الضفة الغربية، وتكون نسبة مساحة المستوطنات الى مساحة اللواء (٢٥,٧٦) في المائة بالقدس الكبرى. وهي أعلى ما يمكن قياسا للمدن والمحافظات الأخرى في الضفة الغربية.

حسب المصادر الاسرائيلية. ووفق تقرير صادر عن معهد القدس لابحاث اسرائيل. فان عدد سكان القدس الكبرى بلغ نهاية عام ١٩٩٦ الماضي ما مجموعه (١,١٦٥) مليون نسمة. بعد احتساب محددات النمو السكاني (المواليد - الوفيات)، منهم (٤٥,٩) بالمائة يهود، و (٥٤,١) بالمائة عرب. وثمة اغلبية يهودية في القدس مع وجود كثافة عربية في المناطق المحيطة بالمدينة في اطار حدود القدس الكبرى.

وحسب التقديرات الاسرائيلية سيصل عدد سكان القدس الكبرى عام ٢٠١٠م الى حوالي (١,٨) مليون نسمة، منهم (٨٧٠) الف يهودي و (٩٣٠) الف عربي بنسبة تعادل (٥٢) بالمائة.

ترتسم حدود القدس الكبرى على امتداد رام الله شمالا، وغوش عتصيون جنوبا ومعاليه ادوميم شرقا، وبيت شميش غربا. اذ ازدادت الملكية اليهودية للاراضي في هذه المناطق بفعل اجراءات الاحتلال التي مست الاراضي الفلسطينية.

ونتيجة لامتداد حدود القدس الكبرى واستكمال الاستيطان في جبل ابو غنيم تتج تواصل اراضي بسيطرة أو ملكية يهودية. ويتجلى هذا الامر بوضوح شرق المدينة باتجاه غور الاردن. وهذا التواصل يشمل معاليه أدوميم في مجال نفوذها البلدي الواسع والمنطقة الصناعية فيها. وتواصل هذه الاراضي مع المناطق التي اعلن عنها كمناطق عسكرية لتدريب الجيش في عين جدي وشاطىء البحر الميت، الى اراض اخرى تمتد على طول محور مستوطنات معاليه - بيت حورون، وأراض اخرى في جيب اللطرون، وجيوب اخرى عدة.

وعودة لجبل أبو غنيم. فمن المتوقع ان تنتهي اعمال البناء التحتي خلال عام وفق تصريحات يوسي شيمطوف المقاول الذي ينفذ اعمال التطوير والاستيطان الى صحيفة معاريف يوم ١٩٩٧/٤/١٥. وأضاف قائلا: بأن (١٣) جرافة تعمل يوميا، وستبدأ الجرافات بالعمل (٢٤) ساعة في اليوم مع بناء الجدران الاسمنتيه لاقامة مواقع الاستناد للبنية التحتية.

الجدار الديمغرافي

منذ حرب ١٩٦٧، تقررت سياسة شبه ثابتة من قبل كل حكومات اسرائيل لتحصين القدس بأغلبية يهودية. الا ان الحقائق الديمغرافية في القدس الكبرى التي تضم في حدودها مناطق واسعة من الضفة الغربية كانت تتبع لمدن رام الله، بيت لحم، بيت ساحور ومدن اخرى حتى غور الاردن. وتأرجحت على امتداد السنوات الاخيرة بعد ان كانت الاجزاء الشرقية والجديدة من حدود المدينة بدون ان أي مستوطن على الاطلاق. وهنا يمكن القول بأن الجزء الشرقي للمدينة والمحتل عام ١٩٦٧. اصبح يضم (١٦٠) الف مستوطن على (٣٤) بالمائة من مساحة الجزء الشرقي للمدينة واقامة (١٥) مستوطنة عليه. وفي نهاية الامر فان سلطات الاحتلال استطاعت ان تضع يدها على (٧٤) بالمائة واذا اخذنا بعين الاعتبار بأن (٦) بالمائة من المصادرات الاخرى تمت لفتح الشوارع و (٦) بالمائة مناطق غير منظمة، فان ما يتبقى للفلسطينيين هو (١٤) بالمائة فقط من مساحة الجزء الشرقي للمدينة.

وبالنسبة لملكية الاراضي في القدس الكبرى وحدودها فتعود وتتوزع وفق التالي:

- ملكية فردية للمواطنين والفلاحين الفلسطينيين.
- ملكية وقفيه عائدة للاوقاف الاسلامية.
- ملكية وقفيه مسيحية عائد للاديرة.
- ملكية مؤسسات الابنية العربية القديمة.
- ملكية لبعض المؤسسات الفلسطينية.

والمشكلة الرئيسية تتمثل في الملكية الفردية. لان جزءا كبيرا من هذه الاراضي تم تفتيتها على يد المصادرات والشوارع الالتفافية وغيرها.

ويمكن القول بأن المصادرات التوسعية الاستيطانية اصابت الملكيات الخمس السابقة والفردية منها بشكل خاص. فضلا عن الاراضي التي كانت تسمى املاك دولة منذ فترة العثمانيين فقد وضعت اليد عليها بشكل مطلق منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ وصنفت تحت اسم املاك عامة ايضا (املاك دونة).

ويمكن القول بأن استغلال الاراضي من قبل اليهود أعلى منه عند العرب بسبب سياسات الاحتلال. واصبح المستوطنون يملكون احتياطي اراضي اكبر بضعفين أو ثلاثة في بعض المواقع مما يملكه العرب. ومن هنا يوجد امام المواطنين الفلسطينيين طريقة رئيسية لايجاد حلول للسكن تقوم على اساس (الاخلاء - والبناء) أي هدم البيوت القائمة، واعادة بناؤها من جديد بشكل اكثر نجاعه. لذا عملت سلطات الاحتلال على اصدار العديد من الاوامر والتعليمات التي تقيد عمليات اعادة البناء للبيوت العربية القديمة، وحتى لجأت الى اصدار أوامر الهدم العديدة تحت دعاوى المخالفات التنظيمية.

ومع استيطان جبل ابو غنيم تتوجه العملية الاحلالية الاستيطانية الاسرائيلية نحو تلة الطائرة رامات رحيل، مار الياس، تلبيوت الشرق، فضلا عن توسيع ووصل الزنار الاستيطاني المحيط بالقدس الكبرى وايجاد تواصل اقليمي بشكل يجعل كل القدس الكبرى مغلقة تماما. وهنا يتم التركيز على المنطقة الواقعة جنوب شرق المدينة (أبوغنيم) لانها المنطقة الاخيرة التي ستحسم فيها معركة القدس حسب الاوساط الاسرائيلية الحكومية. وسيوفر جبل ابوغنيم والاستيطان في منطقته تتاليا للاحياء اليهودية من حي جيلو - فجعات عاموس، رامات رحيل، تلبيوت شرق. حتى الكتل الاستيطانية الكبرى المحيطة بالمدينة. وفي هذا السياق لم تخف ما يسمى بدائرة اراضي اسرائيل مساعيها بأهدافها المحددة للوصول الى انجاز (٧٠) الف وحدة سكنية حتى علم ٢٠٠٧م على محيط القدس الكبرى، حتى يصل عدد اليهود فيها من (١٦٥) الف مستوطن الى (٤٠٠) الف واكثر من ذلك. ويمكن تلخيص الواقع الرقمي الراهن في القدس الكبرى على النحو التالي:

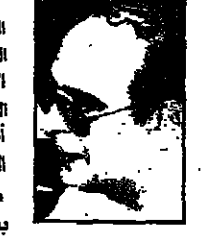
- (١١١,٧) الف يهودي في القدس الغربية..
- (١٦٠) الف مستوطن يهودي في القدس الشرقية.
- (١٦٥) الف مستوطن يهودي في محيط القدس والقدس الكبرى.

ويصبح المجموع الكلي لليهود في القدس الكبرى، ما مجموعه (٤٣٦,٧) الف يهودي.

كاتب سوري

من هناك

أولى فواتير حسابات الناتو
لماذا رفضت روسيا إدانة إسرائيل؟



أحمد الخميسي

امتنع المندوب الروسي في الأمم المتحدة عن تأييد مشروع القرار المقدم من الدول العربية بإدانة إسرائيل، وبررت الخارجية الروسية موقفها هذا بأن صياغة القرار المتشددة للغاية كان يمكن أن تعرقل العملية السلمية في الشرق الأوسط.. هذا بالرغم من أن مائة واحدى وثلاثين دولة صوتت في الجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت خصيصا مع قرار ادانة اسرائيل ضد ثلاثة أصوات لأمريكا وميكرونيزيا وإسرائيل. بينما امتنعت أربع عشرة دولة عن تأييد القرار كانت روسيا من بينها التي اقترحت صيغة أخرى لقرار مخفف ينص على «بذل الجهود لعرقلة بناء إسرائيل المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس».. إلا أن تلك الصيغة المخففة أثارت زوبعة من الاعتراضات والرفض داخل اسرائيل. ووصفها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بأنها «صيغة مخجلة» وقال ان «العالم يشهد يوميا أحداثا هامة وتقع الحروب وتسيل الدماء في هذا البلد أو ذاك بينما لاتجد الأمم المتحدة ما تفعله سوى عقد اجتماع لادانة بناء عدة بيوت».

جدير بالذكر أن تلك هي المرة الثانية التي تتخذ فيها روسيا موقفا مناهضا للاجماع الدولي الذي يؤيد العرب. كانت المرة الأولى خلال قمة الدول السبع الكبرى في ٢٠ يونيو بمدينة دينفر الأمريكية التي شارك فيها الرئيس يلتسين. وفي حينه كانت الأمم المتحدة قد اتخذت قرارا ينذر العراق بضرورة تعاونها مع لجنة الأمم المتحدة للتفتيش على الأسلحة والا تعرض العراق لتشديد العقوبات الدولية عليه. وآنذاك وبعد حوار مع الرئيس الأمريكي اتصل الرئيس يلتسين بنفسه شخصيا من دينفر بمندوب روسيا في الأمم المتحدة وأصدر تعليماته إليه بألا يعترض على القرار الموجه ضد العراق.

جدير بالذكر أن يلتسين نفسه تولى تفسير الموقف الروسي الذي تجاهل الاجماع الدولي سواء فيما يخص رفض ادانة اسرائيل أو ادانة العراق حين قال بعد قمة دينفر «هانحن نسدد للناتو أولى فواتير العلاقة».

يجب على قبرص اغتنام فرصة علاج نفسها

ديفيد هاني

لقد اعتاد أبا إيبان وزير الخارجية الاسرائيلي الأسبق، على القول بأن الفلسطينيين لم يضيعوا على الاطلاق فرصة لتضييع فرصة. ونفس الشعور يمكن أن يحوم فوق مركز مؤتمرات تروبتيك في نيويورك، حيث جلس كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة مؤخرا مع قادة مجموعتي قبرص الرئيسيتين لاستئناف ما يحتمل ان يكون أطول عملية صنع سلام في التاريخ الحديث.

وقد مرت حوالي خمس سنوات منذ آخر لقاء عقدت الاطراف المختلفة لإجراء مفاوضات شاملة، لكن تلك السنوات لم تشجع الاعتقاد في أي بديل مفيد للعملية التي تقودها الامم المتحدة سعيا وراء اقامة اتحاد فيدرالي بمنطقتين ومجموعتين. وهو الشيء الذي يتكرر الآن.

وما هو الفرق الآن الذي قد يجعل من الممكن تحقيق النجاح بعد سجل متواصل من اخفاقات الماضي؟. هناك شيء واحد، فالهدف الآن هو تسوية شاملة لجميع أوجه المشكلة القبرصية. ففي الماضي، بذلت المحاولات لوضع اطار عمل عام من أجل التفاوض حول اجراءات بناء الثقة المحمة أو الشروع في تنفيذ الخيار التقسيمي «مفهوم الأمن والخضوع للإدارة المدنية أولاً»، ولكن لا أحد من الهدفين قد نجح.

وبالطبع فإن السعي لإتفاقية شاملة - تشمل وضع دستور فيدرالي جديد، والاتفاق على شروط الحدود الجغرافية للمنطقتين، وعلى قضايا السكان المشردين والتعويض، وعلى الترتيبات الأمنية. من شأنه رفع الرهان بشكل كبير واحداث مضامين على الفترة المحتملة للمفاوضات. ولكن في وضع يبدو فيه من الواضح انه لا أحد سوف يوافق على اي شيء ما لم يوافق الجميع على كل شيء. يبدو من المؤكد أن هذا هو المفهوم أو النهج الوحيد الواقعي.

ثم هناك منحى الاتحاد الاوروبي. وهذا يتيح فرصة للإزدهار والاستقرار على المدى الطويل بالنسبة لقبرص الفيدرالية ولكن على المدى القصير، فقد تحول إلى تفاحة اخرى لإثارة الخلاف والفرقة. حيث اعترض القبارصة الاتراك بقوة على طلب بالانضمام لعضوية الاتحاد قدم بدون مشاركتهم.

ومن المنطقي القول بانه لابد وأن تسبق الانضمام لعضوية الاتحاد الاوروبي تسوية سياسية، ولكن من المؤكد أن هذا ليس هو الخيار الوحيد لكلتا المجموعتين في قبرص. وحيث ان الامر كذلك. فإن موعد الاتحاد الاوروبي لبدء مفاوضات الانضمام للعضوية مع قبرص (من بين عدة دول أخرى) الذي حدد في العام القادم يوفر حافزاً ودافعا قويين للتوصل إلى تسوية.

وبالاضافة لذلك، فإن التأييد الدولي للمفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة لم يكن قويا في يوم من الأيام بمثل قوته الآن. كما انه لم يحدث ان قل وضوح الصراع الاساسي على المصالح بين الدعاة الخارجين للتسوية، مثلما هو عليه الآن. ويعتبر تعيين ريتشارد هولبروك مؤخراً كمبعوث خاص للرئيس كلينتون بمثابة دليل مهم آخر على ذلك الدعم.

وهذا بالطبع ليس له صلة بالشك وعدم الثقة الدائمين ما بين اليونان وتركيا، ولكن بإمكانهما ايضا الاستفادة من حل عادل للمشكلة القبرصية مما يجعل هذه القضية أكثر من مجرد عملية نتيجتها النهائية صفر.

اذا هل هذا يعني بأن نجاح هذه المفاوضات مؤكدا؟. إن الأمر بعيد عن ذلك للأسف. فميراث الماضي، المرارة التي ولدتها المواجهة الطويلة على طول الخط الأخضر، الفكرة المشوهة عن المجموعة الأخرى التي تمت رعايتها والترويج لها في المدارس والصحافة، وضغط المتطرفين على كلا الجانبين، وانخفاض مصداقية عملية السلام - كلها ثقيلة الوزن على كتفي جلافكوس كليريدس وراؤوف دينكطاش الجالسين حول مائدة المفاوضات في تروتبيك.

وبشكل أو بآخر لابد من طرد الكابوسين التوأمين، وهما أن القبارصة الاتراك يسعون لفصل فعلي وانفصال نهائي، وان القبارصة اليونانيين يسعون للهيمنة مهما كانت الكلمات المعسولة التي يستخدمونها حول المساواة السياسية.

وفي أي مفاوضات من هذا النوع من المهم جدا أن يضع كل المعنيين تحليلا واقعيا حول المكاسب الكامنة للنجاح وتكاليف الإخفاق.

ان مشكلة قبرصية بلا حل سوف تكون عاملاً للتوتر وعدم الاستقرار في منطقة تعاني من وفرة هذه السلعة. وسوف تفقر وتتمص حيلة جميع سكان الجزيرة، حتى وان لم تكن تهددهم فعلياً. وسوف تستمر في تسميم العلاقة ما بين تركيا والاتحاد الاوروبي، وستواجه الاتحاد بقرارات صعبة حول القبول بعضوية قبرص.

لكن اية تسوية، على النقيض من ذلك، سوف تحدث آثار ايجابية تعم بالفائدة والمنفعة على كل هذه المجالات. لذلك اذا كان النجاح هو لعبة صفر +، فإن الفشل هو لعبة صفر - بالتأكيد.

ولا شيء أقل اقناعاً من دبلوماسيين ينقلون التفاؤل الحرفي، أو التفاؤل بحكم المهنة، ولكن بعد الكثير من الاتصالات مع الأطراف المعنية فإنني اعتقد بأن التسوية ممكنة التحقيق فقط لو تمت السيطرة على عفاريت التاريخ.

مندوب بريطانيا الخاص لدى قبرص

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الهيرالد تريبيون

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الهزيمة غير المعلنة

بات مشهدا مألوفا، أن يرى المراسلون الأجانب في فلسطين المحتلة، جنديا إسرائيليا يلوذ بالفرار من حجارة صبي فلسطيني لم يتعد الرابعة عشرة من عمره.

وفي بداية الانتفاضة الفلسطينية سنة ١٩٨٧، ألقت قوات حرس الحدود الإسرائيلية، القبض على شاب فلسطيني في العشرين من عمره. وعندما طلب ضابط إسرائيلي من الشاب الفلسطيني أن يخبره باسم المحرض على أعمال المقاومة، قال الشاب الفلسطيني إن اسم المحرض هو «محمد»، وهو موجود في منزل العائلة.

وكانت المفاجأة مذهلة للضابط الإسرائيلي المدجج بالسلاح عندما وجد في منزل الشاب الفلسطيني «محمدا» عمره سنة ونيف!

لقد كانت الانتفاضة الفلسطينية التي اشتعلت في نهاية سنة ١٩٨٧ - ولاتزال مستمرة في الأرض العربية المحتلة - كشفا عربيا حقيقيا لمنطق الغطرسة والقوة الاسرائيلية، التي بنى عليها المنظرون الصهاينة مفهوم «الآخر» غير الاسرائيلي.

فهذا «الآخر» العربي، من خلال المواجهة والاحتكاك المباشر والواقعي بالاسرائيلي، استطاع أن يكون ندا، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من مضامين فكرية ونفسية وثقافية، لخصمه الاسرائيلي، وأن يتفوق عليه في أحيان كثيرة.

والمواطن الفلسطيني، في هذا الميدان على وجه التخصيص، يمثل حالة عربية صافية. بمعنى أنه التعبير الأكثر اقتدارا عن الانسان العربي من المحيط الى الخليج.

والانتفاضة الفلسطينية هي تعبير مستمر ومتواصل، عن حالة الانسان العربي في مواجهة القوى الغاشمة التي عملت على النيل من كرامته والاساءة لهويته وثقافته وحضارته. ولعل عبور وتحطيم «خط بارليف» في حرب اكتوبر المجيدة، علامة مشرقة على طريق الانسان العربي الذي لايقبل بالضيم.

إن الانسان العربي هو الاستثمار الأخلاقي والسياسي والثقافي والحضاري الذي لاينضب، في مواجهة الغطرسة الصهيونية. واذا ما التفتت الحكومات العربية بشكل جدي لهذا الانسان العربي، ومكنته من ممارسة حقوقه وواجباته كاملة، فانها تستطيع وبدون أي شك انتزاع حقوق العرب المغتصبة في فلسطين وغيرها.

الاتحاد

علاج فعال ضد الارهاب والانفصالية

د. رغيد الصلح

تعاني بعض الدول العربية من معضلة الارهاب او الحركات الانفصالية المسلحة.. وهذه المشاكل تستنزف قسطا لا يستهان به من امن الامة العربية وطاقاتها البشرية والمادية خاصة وانها تصيب عددا من اكبر البلدان العربية اذ يبلغ مجموع عدد سكانها ١٣٢,٩٠٩,٠٠٠ اي ما يزيد على نصف مجموع سكان الوطن العربي (٢٥٢,٨ مليون نسمة) وتبلغ مساحتها الاجمالية ٦,٣٩٤,٨١٦ اي ما يقارب نصف مساحة الوطن العربي (١٤ مليون كلم مربع)، وهذا الواقع يجعل من تتبع التجارب الناجحة في محاربة الحركات الارهابية والانفصالية امرا جديرا بالاهتمام لا في الدول العربية المعنية فحسب بل في المنطقة العربية عموما، ومن التجارب المفيدة في هذا المضمار التجربة الاسبانية اذ ظهرت في اسبانيا حركة ايتا الارهابية والانفصالية معا، وقد يبدو هذا القول غريبا بعد ايام قليلة من قيام هذه الحركة من قتل سياسي اسباني شاب يدعى ميغيل بلانكو، ومن تردد اسم ايتا في اجهزة الاعلام الدولية، بيد ان مجرد استمرار ايتا لا يقلل من اهمية التقدم الذي احرزته اسبانيا في الانتصار على الارهاب والنزعة الانفصالية المسلحة، وحتى نبين مقدار هذا التقدم فلنبدأ اولا بظروف ولادة الحركة الارهابية، وذلك كمقدمة للمقارنة مع واقعها الراهن.

نشأت حركة ايتا ابان حكم الجنرال فرانسيسكو فرانكو الذي كان قد استولى على الحكم عام ١٩٣٩ بعد حرب شعبية طاحنة دامت ثلاث سنوات، واتسم حكم فرانكو بالمركزية الشديدة فألغى الاستقلال النسبي الذي تمتعت به الاقاليم الاسبانية التي تكونت منها البلاد، كما حرم نشاط الاحزاب ما خلا الفلانجست (الكتائب) اي الحزب الذي استند اليه للوصول الى السلطة، وحصر اكثر السلطات في يده، وكانت هذه الاوضاع محل تذمر شديد بين المواطنين الذين افتقدوا الحريات العامة، او اولئك بين الذين رغبوا في قيام نظام فيدرالي يعيد الى الاقاليم الاسبانية حكما ذاتيا، وكانت هذه المشاعر على أشدها في اقليم الباسك الجبلي الواقع في شمال اسبانيا الذي يتمتع سكانه بمميزات ثقافية خاصة جعلت فريقا واسعا منهم يتطلع الى الاستقلال التام عن الاسبان، وتعبيرا عن هذه المشاعر تكونت في نهاية عقد الستينات حركة ايتا وهي الاحرف الاولى من اسم الحركة، «وطن الباسك والحرية».

واستندت ايتا الى تقاليد فكرية دينية ويسارية معا شأن بعض الحركات المماثلة في امريكا اللاتينية، واعتبرت نفسها حركة تحرير مسلحة على غرار حركات التحرير العديدة التي كانت منتشرة في العالم الثالث، ولما كان من البديهي ان يحظر نشاطها فقد آثرت ان تعمل سرا تاركة العمل العلني الى حزب يعمل كذراع سياسي لها وكواجهة لنشاطاتها هو حزب هيري باتاسونا.

وبعد مرحلة قصيرة من تأسيسها، قامت ايتا بعمليات عنف ضد رجال الادارة والامن في اقليم الباسك، ولما تصاعدت هذه العمليات في صيف ١٩٦٨ قررت الحكومة الرد على هذه العمليات بإجراءات امنية شديدة كان من بينها تعطيل بعض الحقوق الدستورية للمواطنين والعودة لقانون الاعدام الذي اوقف العمل به لسنوات، هذا فضلا عن شن حملة قوية من التحريات بقصد الوصول الى الكشف عن هوية زعماء ايتا ونشطائها كمقدمة للقضاء عليها، اسفرت هذه الحملة عن اعتقال حوالي ١٦ شخصا من بينهم ستة من رجال الدين المسيحيين قدموا الى المحاكمة في مدينة بورغوس بتهمة الاشتراك في قتل مليفون ماتزاناس وهو احد المسؤولين المحليين في بلاد الباسك، هذا فضلا عن المساهمة في عمليات ارهابية اخرى وتشجيع الارهاب والنشاطات الانفصالية المسلحة.

أملت حكومة الجنرال فرانكو ان تتحول محاكمات بورغوس الى موقعة حاسمة ضد الارهاب والنزعة الانفصالية، والى بداية نهاية حركة ايتا، خلافا لهذه الآمال، فان المحاكمات حققت لايتا «الدعاية المسلحة» التي كانت تتوخاها من اعمال العنف، فخلال المحاكمة لم تتوقف اعمال الاحتجاج والتضامن مع المتهمين، وعندما اصدرت المحكمة قرارها باعدام ستة من المتهمين وانزال عقوبة السجن الطويل الامد بالباقين انتشرت حركة الاحتجاج في مدن اسبانيا الكبرى، واشترك فيها الطلاب والعمال والكنيسة والمثقفون والمهنيون، ثم انتقلت بسرعة وتصاعدت حملة الاحتجاج عندما انتقلت الى مدن اوروبا الرئيسية.

مع اشتداد حملة الاحتجاج على محاكمات بورغوس وجد الجنرال فرانكو انه لا مناص من التراجع عن الاحكام التي صدرت بحق المتهمين، لكن الرئيس الاسباني اعلن، في نفس الوقت، ان حكومته سوف لن تألو جهدا حتى تقضي على ايتا وعلى نشاطاتها، غير ان المنظمة الباسكية كانت تتحرك بسهولة وفعالية في كافة انحاء اسبانيا، وتسدد الضربة تلو الاخرى ضد حكم الجنرال فرانكو، واستطاعت ايتا ان تسدد ضربة موجعة الى حكومة مدريد عام ١٩٧٤ عندما اغتال رجالها رئيس الوزراء الادميرال لويس كاريرو بلانكو، واثار هذا العمل حنقا شديدا في الاوساط الحاكمة التي املت، مرة اخرى، ان يؤدي هذا العمل الى تحول في الرأي العام لمصلحتها وضد ايتا، الا ان هذا التحول لم يحصل، اذ ان الحلبة السياسية لبثت مقفولة في وجه الاحزاب والجماعات السياسية المستقلة، وكان حس المشاركة مفقودا بين المواطنين، صحيح ان احوال المواطنين المادية تحسنت وان الدولة خففت من الكوابح التي كانت تقيد حرية الجماعات والافراد الا ان هذه المتغيرات لم تبلغ حدا يشعر المواطن بأنه يشارك مشاركة حقيقية في الحياة العامة، وبأن مصيره الشخصي مرهون بمصير الاوضاع السياسية القائمة.

تغيرت الاحوال تغيرا ملموسا بعد ان خلف الملك خوان كارلوس الجنرال فرانكو، اطلقت الحريات العامة واتسعت المشاركة السياسية لسائر الاحزاب الاسبانية، بما فيها حزب هيري باتاسونا الممثل بنائبين في البرلمان في مدريد.

وتعمقت مشاعر الولاء للدولة الاسبانية بعد ان اتخذ الملك الاسباني موقفا شجاعا عندما تصدى عام ١٩٨١ لمحاولة انقلابية قامت بها مجموعة من الحرس الوطني لاستبدال الملكية الدستورية بالملكية المطلقة، فقضى على المحاولة وطمأن الجميع الى رسوخ النظام الذي يستمد مشروعيته من المواطنين ويسمح للجميع بالمشاركة وفي صنع مصير البلاد واتخاذ القرارات الكبرى مثل اعطاء الاقاليم حكما ذاتيا او تعزيز الحكم المركزي.

اثرت هذه التغييرات على ابناء منطقة الباسك فاتجهت الاكثرية منهم الى نبذ العنف واتجه قسم منهم الى تأسيس حزب سياسي، يعمل عبر المؤسسات الشرعية الى تحقيق استقلال الاقليم، الا ايتا فقد اصرت على الاستمرار في استخدام العنف، وسيرا على هذا الطريق قامت ايتا بقتل السياسي ميغيل بلانكو عضو المجلس البلدي في بلدة ارموا في اقليم الباسك، وكانت ايتا قد احتجزت بلانكو البالغ من العمر ٢٩ عاما والذي يحظى بمحبة المواطنين كرهينة من اجل اجبار حكومة مدريد على نقل المساجين الباسكيين الموزعين على سجون اسبانيا الى اقليم الباسك نفسه.

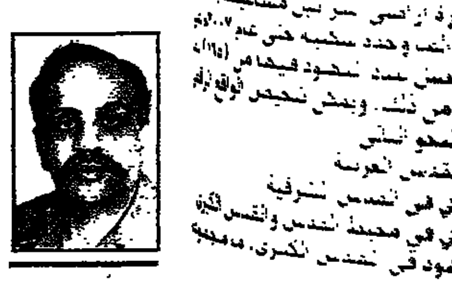
وكان المقصود من هذا الطلب التأكيد على استقلالية الاقليم وخصوصيته، ولما رفضت مدريد هذا الطلب قامت «ايتا» بقتل بلانكو.

اثار العمل الذي قامت به ايتا نقمة عارمة في اسبانيا، فتظاهر ما يقارب المليونا مواطن تعبيرا عن هذا الشعور، وعندما دفن بلانكو توقفت الحركة في اسبانيا تماما لمدة عشر دقائق، وربما كان اهم ردة فعل على قتل بلانكو هو ما حدث في اقليم الباسك نفسه، اذ جرت هناك ايضا مظاهرات احتجاج ضد ايتا وهوجمت مقرات حزب «هيري باتاسونا»، وقام رجال الشرطة الذين داهموا احد هذه المقرات لاعتقال بعض المتهمين بعمل معبر عن المناخ السائد.. لقد كانوا في السابق يقومون بمثل هذه المداهمات وهم يلبسون اقنعة هويتهم.. وبدا هذا الاجراء ضروريا وذلك تجنبا لردود الفعل السلبية التي يمكن ان تبدر عن مؤيدي ايتا، او لانتقام مقاتليها، الا انهم في غمرة النقمة الشعبية العارمة ضد ايتا عمدوا الى نزع هذه الاقنعة والاسفار عن هويتهم بينما هم يسوقون رجال ايتا الى السجن، ولفت النظر ان فريقا من المواطنين اندفع الى معانقتهم بينما حاول فريق آخر منهم ان يعتدي على رجال الدين الذين كانوا يساقون الى السجن. ووصل السخط على العمل الذي اقدمت عليه ايتا الى حزبها السياسي نفسه، هيري باتاسونا، اذ بات عرضة لانشقاقات متفاقمة بحيث ان صحيفته «ايجن» نشرت عددا من الرسائل التي تدين القتل والقتلة، كما ان عددا من النقابيين المحسوبين على الحزب شارك في اعمال الاحتجاج التي اجتاحت الاقليم، كل ذلك كان يدل على ان ايتا، العاملة على فصل اقليم الباسك عن بقية انحاء اسبانيا والتي تستخدم اسلوب الارهاب المسلح تحقيقا لهذه الغاية، قد خسرت معركتها حتى الاقليم نفسه، واخذت تنزلق على طريق الاحتضار.

ان الحركات التي تعاني الاحتضار قد تكون في مراحلها الاخيرة، اشد خطورة وعنفا منها في اوقات الصعود. من هنا ليس من المستبعد ان تقوم ايتا ببعض الاعمال الاخرى الدرامية تشبه عملية قتل ميغيل بلانكو. الا ان هذه الاعمال لن تبدل من الخط العام الذي تسير فيه الاحداث في اسبانيا، وهو مسار ينبئ باقتراب نهاية ظاهرة العنف والارهاب في الاراضي الاسبانية بعد ان حكم عليها الاسبانيون انفسهم حكما مبرما غير قابل للمراجعة، واذا كان المواطنون قد جلسوا، على الطريقة الاثينية، في مقاعد المحكمين فلأنهم لم يكن باستطاعتهم الاضطلاع على هذا الدور لولا قيام الحكم الدستوري ولولا استتباب سيادة القانون وتجذر الحريات العامة واتساع المشاركة في صنع القرارات المصيرية في المملكة الاسبانية.

كاتب وباحث لبناني

الحركة العربية القومية والخلاف حول عوامل النشوء (٢-٢)



ناجي علوش

اسهب الكاتب في الحديث عن كيفية نشوء الفكرة القومية ومن هو صاحب الفضل في ذلك. واستعرض اقوال واسباب عديدة. ثم وجد نفسه مضطرا للحديث عن الامة العربية الامر الذي جعله يحاول التفريق بين ظروف وزمن ونشوء الامة العربية والقومية العربية

وفي هذه الحالة يبدأ القول: وهذا يعني ان نشأة الامة، ليست مرتبطة بتاريخ نشأة الحركة القومية الحديثة والمعاصرة. واذا كانت عملية تكوين الامة العربية بعيدة في التاريخ، فان هذه العملية، قد عبرت عن ذاتها باشكال مختلفة، مثل نشوء اللغة العربية، وتكون مركزية ثقافية، منذ ايام الاكاديين والفراعنة، ومازالت هذه المركزية اللغوية، ومن ثم الثقافية قائمة وسائدة، رغم التجزئة السياسية. وما زالت عملية تكوين هذه المركزية اللغوية والثقافية غير مدروسة دراسة معمقة وشاملة عند العرب، وان كان كثير من العلماء الاجانب. قد اعتنى بذلك، من خلال دراسة ماسمي «فقه اللغات السامية» ويجدر بنا هنا ان نشير الى ملاحظات العالم توماس ل. تومسون، حول هذه القضية في كتابه «القديم لشعب اسرائيل» لانها ملاحظة نوعية، وهو يرى ان اصل هذه اللغات واحد من الاماريفية الى المصرية القديمة، وان ما حدث من اختلاف بينها ناتج عن عوامل بيئية، لاغير.

وظلت حدود الوطن العربي الحالية حدود هذه البوتقة التي شهدت تكون هذه الامة العربية، وان كانت الموجات العربية، تفيض الى الهضبة الاثيوبية، حينا، والى منابع دجلة والفرات حينا آخر، وتتخطى جبل طارق الى مايسمى اليوم اسبانيا، وجزر البحر الابيض المتوسط، وجنوب ايطاليا وكانت موجات الشعوب من الجنوب والشمال الشرقي والغربي تفيض على موئل الامة العربية في مراحل مختلفة من التاريخ، من العيلاميين والحثيين الى اليونان والرومان والفرنجة.

ولكن هذه البوتقة احتفظت بمركزيتها اللغوية والثقافية، رغم قيام انظمة مختلفة، وحدوث احتلال الجزيرة العربية، او وادي الرافدين او وادي النيل، وفي بعض الاحيان، من خلال بلاد الشام او الشمال الافريقي وحين جاء الاسلام تكررت هذه الظواهر على صعيدي الثقافة والسياسة فتعززت المركزية اللغوية والثقافية، وصارت اللغة العربية لغة عالمية، كما كانت اللغة الآرامية، واللغة الاكادية من قبل وتحققت مركزية سياسية من نوع جديد، تظل الجماعات التي تسكن هذه البوتقة المعروفة اليوم بالوطن العربي، وتمتد الى اراضي شعوب اخرى كالفرس والترك، ولكن باسم الاسلام، لاباسم الفتح فقط كما كان الامر من قبل.

وحين اقترب القرن الثامن عشر من نهايته، كانت عوامل النهوض تدب في اوصال الامة، ببطء ولكن بقوة، فحاولت بعض قيادات الامة، ان تحمل عبء المهمة. وبدأت الانتفاضات والثورات، سعيا وراء الاستقلال، او تعبير عن مطامح شخصية او جماعية او مقاومة لعملية التذويب العثمانية، او في مواجهة الاستعمار الاوروبي الحديث، من البرتغاليين الى الانجليز، واتخذت هذه التعبيرات اشكالا مختلفة، كالنهضة الثقافية، او صيغة المطامح الشخصية، كما هي حال الامراء المعنيين في لبنان، ومحمد علي باشا في مصر، او بالعودة الى الدين وسيرة السلف الصالح كالوهابية، او حركة الاحياء الديني السياسي، ومن ثم الدعوة الى عودة الخلافة للعرب، واعادة بناء العالم الاسلامي على هذا الاساس.

ومن رحم هذا كله، بدأت الحركة العربية القومية. وكان رجالها الاوائل، من رجال الدين والمدنيين، المعنيين بتجديد احوال المسلمين، والمدافعين عن الشورى المقاومين لتخلف والفساد، المنتبهين لمخاطر التغلغل الاستعماري والهيمنة الغربية، والمرتبطين بتراثهم القومي والديني، واذا كان قد جرى الاهتمام بالكواكبي نسبيا، فان شخصيات اساسية لم تعط أي اهتمام، مثل محمود شكري الالوسي «١٨٥٦ - ١٩٢٤» وعبدالله النديم «١٨٤٥-١٨٩٦»، من رجال القرن الماضي. وعبدالحميد الزهراوي ومحب الدين الخطيب «١٨٨٦- ١٩٦٩» ومحمد عزة دروزة من رجال هذا القرن.

ان دراسة فترة تأسيس الحركة القومية ضرورية لانها تكشف النيات وتوجهاتها وعلاقاتها وثقافاتها. ومن يدرس هذه المرحلة جيدا، يكتشف مايلي:

اولا: ان كل رجالاتها الأساسين، من ذوي الثقافة العربية الاسلامية. وكان معظمهم من رجال الدين الاكفاء. ومن لم يكن منهم من رجال الدين، كان من عائلة ذات ثقافة دينية كالشيخ جمال الدين القاسمي واخوه د. صلاح الدين القاسمي «١٨٨٧- ١٩١٦» او محب الدين الخطيب «١٨٨٧- ١٩٦٩» او الشيخ احمد حسن طبارة «١٨٧١-١٩١٦» او الشيخ مصطفى الغلاييني «١٨٨٦- ١٩٤٤».

ولقد نشأ هؤلاء داخل حلقات التجديد الاسلامي، او على هامشها.

ثانيا: ان معظم رجالات الحركة العربية القومية، كما اثبت سي ارنست دون، لم يدرسوا في ارساليات، بل في مدارس حكومية عثمانية «رشدية».

ثالثا: ان رجال الحركة القومية، عرفوا بدفاعهم عن العرب والمسلمين ودفاعهم عن وحدة السلطنة، واعادة بنائها على اساس حفظ حقوق العرب فيها. كما عرفوا بمقاومة الاستعمار والتغريب، واعطوا اهتماما خاصا لمقاومة قيام دولة صهيونية في فلسطين، وظلوا كذلك الى ان ماتوا.

رابعا: ان معادي الحركة العربية القومية، ومن رجال السلطة العثمانية، الى عملاء الانجليز والفرنسيين، هم الذين حاولوا الصاق تهمة التعامل مع الاستعمار برجال الحركة العربية القومية. وهذا ما فعله جمال باشا السفاح في اعدامات ١٩١٥- ١٩١٦ في دمشق وبيروت، حيث اختار ابرز القادة من القوميين كالشيخ عبدالحميد الزهراوي، والشيخ احمد حسن طبارة وعارف الشهابي «١٨٨٩- ١٩١٦» وعبدالوهاب المليحي «الانجليزي» ١٩١٦ وجورجي حداد وعبدالغني العريسي «١٨٩٠ - ١٩١٦» ونصب لهم المشانق، مع بعض العملاء ليصمهم بالخيانة.

خامسا: ان التعاون الذي تم بين بعض القوميين وحركة بريطانيا، بقيادة الشريف حسين، جاء بعد اصرار الحكومة العثمانية على البطش بالعرب، ورفض اي تفاهم بشأن رفع الظلم عنهم، وهذا الاتفاق لم تؤيده كل فئات الحركة القومية، اذ وقف السيد شكيب ارسلان «١٨٦٩ - ١٩٤٦» ضده وقاتل الشيخ مصطفى الغلاييني مع الجيش الرابع، وخاض على هذه الجبهة معركة قناة السويس وكان موقف اكثر من القوميين كذلك.

وفي الوقت الذي يصر اعداء الحركة القومية، على وصم الحركة القومية كلها بالعلاقة مع الانجليز والفرنسيين، ينسى هؤلاء ان الحكومة العثمانية كانت «متحالفة» مع الالمان، وهم اوروبيون وذوو مطامح استعمارية ودور استعماري، وان خلاف الحركة القومية مع الحكومة العثمانية، كان يشمل عدة قضايا، منها ضرورة الحياد في الحرب، وعدم الالتزام باحد الفريقين المتحاربين.

واذا كنا نذكر بذلك، فليس من باب تبرئة فئة من القوميين من مسؤولية «التحالف» مع الانجليز، لان هذا «التحالف» قام على حسابات واهية وقاد الى احتلال الوطن وتقسيمه. وغريب ان يثق قومي آنذاك بحكومة بريطانيا، وان يعتقد بان الانجليز، يمكن ان يسمحوا بقيام دولة عربية موحدة، تضم بلاد الشام والجزيرة العربية، لذلك. فان هدف التذكير هو الاشارة الى المقاييس المزدحمة في التعامل مع المواقف والتحالفات. لان الذين دانوا علاقات الشريف حسين وفئة من القوميين مع الانجليز، لم يحاسبوا الحكومة العثمانية على ارتباطها بالالمان، وخوضها الحرب معهم، وتعاملوا مع الالمان وكأنهم اخوة مسلمون ومؤمنون لاتناقش العلاقة معهم.

والذين اخذوا على بعض العرب الخروج على الحكومة العثمانية، تجاهلوا ظلم الحكومات العثمانية المتعاقبة وفسادها، وتنازلاتها للقوى العظمى، والامتيازات التي منحتها للاجانب، وتغافلوا عن تنكر هذه الحكومات للمطالب العربية، وقمعها كل تحركاتهم السلمية، وتعاملها الشرس مع المواطنين العرب، ايام السلم، فكيف الحال ايام الانتفاضات والحرب؟

وحين هزمت الدولة العثمانية هزمتها عوامل انحلالها وانحطاطها، ولم يكن للعرب مؤثر في حزيمتها واسقاطها، ولو كان لهم دور فعال، لما استطاع الانجليز والفرنسيون ان يرسموا حدودا لمستقبل العرب، بعد هزيمة الدولة العثمانية.

وهذا العامل، هو مالم يدركه القادة القوميون العرب، سواء من الذين ظلوا متمسكين بالدولة العثمانية مثل عبدالحميد الزهراوي وشكيب ارسلان. اوالذين قبلوا بالتحالف مع الانجليز، مثل محب الدين الخطيب ورشيد رضا.

لقد كانوا مطالبين بان يبنو قواهم، ويعملوا بقوة لتحقيق اهدافهم، حتى يمنعوا الانجليز والفرنسين من احتلال بلادهم وتقسيمها. ولكن هذا لم يحصل، والقوى التي بنوها لم تكن كافية لمعركة ايام في ميسلون. سنة ١٩٢٠ ولالمقاومة طويلة باسلة فيما بعد.

ورغم مرور وقت طويل، منذ بدء مايسمى عصر النهضة، وكتابة كثير من الكتب حول الحركة القومية، او في معاداتها، فان كتابنا الشجعان في التعميم والنقد، لم يدرسوا هذه المرحلة جيدا. لذلك طفت بعض الشخصيات على السطح، وظلت وغاب آخرون اكثر اهمية. وظلت صحف المرحلة، من هذه الزاوية، خارج الدراسة، ومنها صحف قومية، مثل المفيد ١٩٠٨-١٩١٥ والمنتدى الادبي «١٩٠٩ - ١٩١٤» وغيرهما وغيرهما...!

ان نشوء الحركة القومية، وخاصة المرحلة التأسيسية، خلال القرن الماضي، بحاجة الى دراسة معمقة، وهذه الدراسة ستفضي الى نتائج، تغير الكثير من «المسلمات» التي لاتقوم على اساس.

اما مراحل نمو الحركة القومية وتطورها، ومنذ نهاية الحرب العالمية الاولى، فانها بحاجة الى دراسة ايضا، حسب وقائع التاريخ، فحسب لان دعوات التجديد والتطوير، وعمليات النقد، لاتجدي، ان لم تقم على العلوم والمعرفة.

والمهم في ذلك ان نشوء الحركة، تم ضمن اطاره الطبيعي، وهو سريان عوامل اليقظة في جسم الامة. واذا كان عامل الضغط الشديد التركي الطوراني العثماني عاملا قويا، فان مخاطر الاحتلال الاوروبي، كانت عاملا اكثر اهمية، وكان عجز السلطنة التي سلمها العرب مقاليد امورهم، ليحتموا بقوتها، من العوامل الفعالة ايضا. وكان الاسلام هو القوة التي استنجد بها اهل الرأي والسياسة، لانهم لم يكونوا يعروفون غيرها، او يملكون سواها، ولم تكن قناعاتهم بثقافة الغرب واردة وان كان علمه يجذبهم. وهذا موقف الجمهور، رغم وجود افراد معجبين بالغرب وثقافته ولباسه وطعامه. ولكنهم لم يكونوا من قادة الحركة القومية، ولا من اعضائها. وعندما دس جمال باشا اسماء بعض هؤلاء في محاكمات عالية، سنة ١٩١٥-١٩١٦ كان يعرف مايفعل. لانه كان يريد تشويه سمعة الحركة القومية. وكذلك فعل معادو الحركة القومية الذي حشدوا كل الاسماء التي تدعو للتعاون مع الغرب، او تعمل معه، وحسبوها على الحركة القومية. بلا تردد.

وظلمت الحركة القومية نفسها، حين اهملت تراثها، فلم تحققه، ولم تنشره، ولم تدرسه. ولم تجابه الحملات الظالمة بروح علمية، واسهم بعض المؤرخين القوميين. بتبني اطروحات جورج انطونيوس، حتى بعد انكشاف اهدافها، وانكشاف بطلانها علميا.

واليوم تقف الحركة القومية امام دعوات التجديد والتطوير ذاهلة عاجزة، لان كتابها ومفكريها مشغولون عن قضاياها الاساسية. ولان الداعين للتجديد يريدونها ان تتخلى عن ثوابتها، باسم المستجدات التي حدثت، منذ حرب الخليج الثانية.

وها هي قضية مثل الخلاف في اسباب نشأتها، مازالت موضع اختلاط، وسبب اتهام، خلال ما يقارب مائة عام. فمتى يتحرك الباحثون والمؤرخون لجلاء هذه الحقيقة؟

والى متى نقبل ان يرد تاريخ حركتنا القومية، الى عوامل خارجية او طارئة؟

كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢٦٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٢٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد
الاثنين ١٦ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٢١ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

خمسة معابر تفصل اللبناني عن وطنه

سيناريوهات الجيش الاسرائيلي تتحدث عن حرب وشيكة

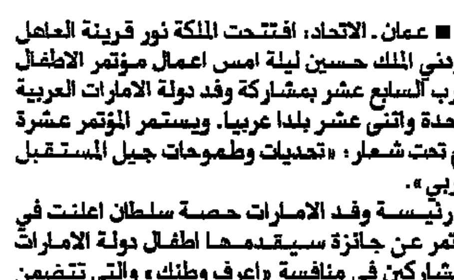
سمية البعلبكي.. على خطى اسمهان

بمشاركة وفد من الامارات

الملكة نور تفتتح اعمال مؤتمر الاطفال العرب بالاردن

■ عمان - الاتحاد: افتتحت الملكة نور قرينة العاهل الاردني الملك حسين ليلة امس اعمال مؤتمر الاطفال العرب السابع عشر بمشاركة وفد دولة الامارات العربية المتحدة واثنى عشر بلدا عربيا. ويستمر المؤتمر عشرة ايام تحت شعار: «تحديات وطموحات جيل المستقبل العربي».

رئيسة وفد الامارات حصة سلطان اعلنت في المؤتمر عن جائزة سيقدمها اطفال دولة الامارات للمشاركين في منافسة «اعرف وطنك» والتي تتضمن معلومات عن دولة الامارات ونهضتها التنموية الشاملة، فيما سيتم تنظيم معرض يبرز الوجه الحضاري والمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الدولة في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.





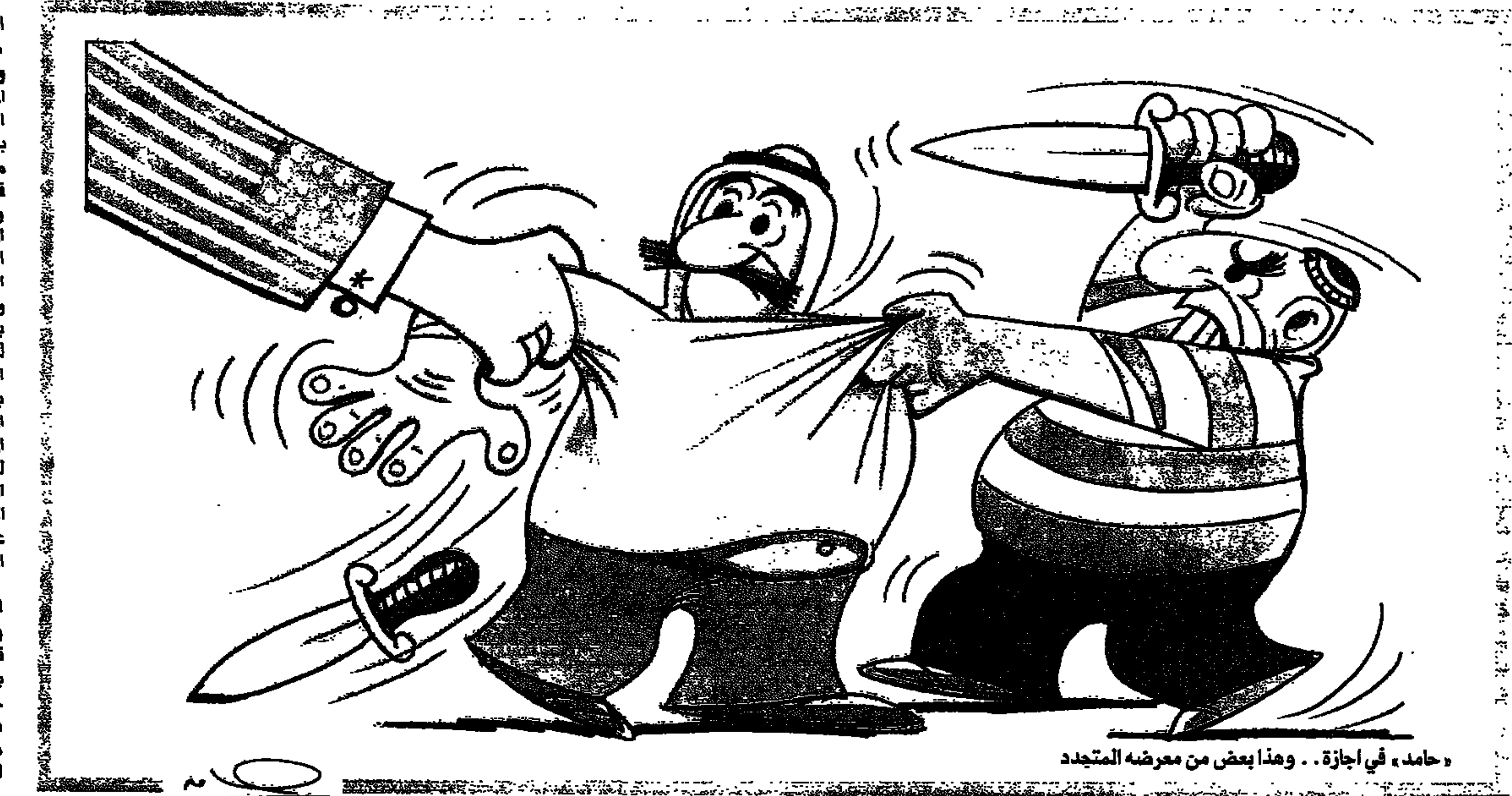


الملكة نور تتوسط وفد الامارات

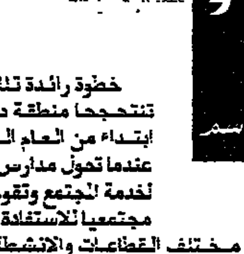
«عربسات» تلغي عقدها مع الفرنسية الدولية بعد عرضها فيلماً فاضحاً

■ جدة - الاتحاد: قررت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» الغاء العقد الموقع بينها وبين قناة فرنسا الدولية «سي اف اي» اعتبارا من أمس الاحد بعد ان بثت الاخيرة السبت الماضي برنامجا مخلا بالآداب العامة. وكان الملايين من مشاهدي التليفزيون في الوطن العربي قد شاهدوا بعد ظهر يوم امس الاول ولحوالي عشر دقائق. فيلما إباحيا بثته القناة الفرنسية مناقضة بذلك الاتفاق المبرم بينها وبين «عربسات» حول الالتزام بالتقاليد وباتفاقية «عربسات» وبأهداف الجامعة العربية. وقال مسؤول بالمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية للاتحاد انه رغم انذار المؤسسة للقناة الفرنسية عدة مرات ومطالبتها بالالتزام بالتقاليد المرعية للبث التليفزيوني والتوقف عن بث الافلام المتضمنة مشاهد عري، فان الفرنسية لم تلتزم بذلك وواصلت بث هذه النوعية من الأفلام حتى جاء الفيلم الاباحي الذي بثته ظهر السبت ليقضي على بقائها ضمن القمر الصناعي العربي «عربسات».

والمعروف ان القناة الفرنسية (سي اف اي) تديرها الحكومة الفرنسية وتقوم باختيار عدد من المواد التي تبثها قنوات فرنسية اخرى لعرضها ضمن برنامجها وعادة ماتتضمن هذه البرامج خروجا على التقاليد والأخلاق وكانت دوما السبب في توجيه انذارات اليها من قبل «عربسات» بانهاء تأجيرها لقناة فضائية على القمر العربي.



«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد



علي جاسم

خطوة رائدة تلك التي سوف تنتهجها منطقة دبي التعليمية. ابتداء من العام الدراسي القادم. عندما تحول مدارس دبي الى مراكز لخدمة المجتمع وتقوم بتفعيل دورها مجتمعيا للاستفادة منها على مدار العام في مختلف القطاعات والانشطة التعليمية والترفيهية والاجتماعية والثقافية.

نقول خطوة رائدة. لأنه ليس من المقبول ان تظل هذه المدارس مغلقة الابواب صيفا. دون استغلالها الاستغلال الامثل في خدمة المجتمع. واحتكارها فقط للعام الدراسي. لتأدية رسالة التعلم والتعليم.

وعندما تحول المدارس الى مراكز لتعليم اللغات والكمبيوتر. وعندما تفتح فيها صالات رياضية او ثقافية وعندما تحول الى مراكز للانشطة المتنوعة تعليميا وترفيهيا واجتماعيا وخاصة في فصل الصيف. فذلك فيه الكثير من الفوائد والمنافع ليس للطلاب فحسب بل للمجتمع ككل.

وتفعيل دور المدارس مجتمعيا. يجعل الطالب يعيش اجواء مدرسته ويقوي ارتباطه بها وهو يمارس هواياته المفضلة التعليمية او الرياضية دون انقطاع عنها. وهذا الذي نبحث عنه ونحاول جاهدين لتقوية الارتباط بين الطالب ومدرسته. حتى نحببه فيها بدلا من التسرب الذي نلاحظه. والهروب من المدرسة.

وفوق ذلك فان فعالياتنا الرياضية والثقافية والتعليمية والترفيهية والاجتماعية كثيرة ومتعددة. وتحتاج ممارستها الى توفير اماكن مناسبة ومجهزة بكل الاحتياجات والامكانيات. وليس افضل من ممارسة هذه الفعاليات من المدارس التي تكلفنا الكثير في الانشاء والتشييد والتعمير والصيانة.

ومقابل هذه التكاليف الباهظة. لا يجب ان تقتصر رسالة المدرسة على العلم والتعليم فقط. بل يجب ان تمتد الى الخدمة الاجتماعية وفتح ابوابها على مدار العام لتلبية هذه الخدمة.

وحسنا سوف تفعل منطقة دبي التعليمية عندما تحول المدارس التي في حوزتها وتحت مظلتها الى مراكز للخدمة الاجتماعية وخدمة المجتمع بداية من العام الدراسي المقبل لتكون الفائدة كبيرة والمنفعة عامة.

وهذه الخطوة جديرة بالتعميم على مدارس الدولة. وجديرة بأن تحتذى من جميع مناطق الدولة التعليمية.. لأن خدمة المجتمع من خلال المدارس وتفعيل دورها. امر مطلوب ومرغوب ويجب ان يكون لتبقى رسالة المدرسة على مدار العام بدلا من ان تكون موسمية، ولتبقى ابوابها مفتوحة خدمة للمجتمع..

في جلسة واحدة

تطليق عشر مصريات من أزواجهن العرب

■ أصدرت محكمة القاهرة للأحوال الشخصية في جلسة واحدة احكاما بطلاق عشر مصريات هجرهن ازواجهن العرب الذين تولوا عن الانظار بعد فترة زواج قصيرة.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية التي نشرت النبأ امس الاحد ان المطلقات لم يقضين سوى فترة قصيرة مع ازواجهن الذين غادروا مصر، ولم يردوا على استدعاءات المحكمة التي ارسلت الى عناوينهم في بلادهم.

وأكدت الصحيفة ان المحكمة «أدانت تزويج الفتيات الصغيرات من الاثرياء الاجانب». وكانت منظمة حقوق الانسان المصرية شجبت عقود الزواج المؤقتة التي يعقدها عرب خلال فترة الصيف على فتيات فقيرات عن طريق وسطاء مصريين.

مجهولون يسرقون طائرة مصرية

■ أقدم لصوص مجهولون على سرقة طائرة شراعية من مصيف «جمصة» شمال غربي مصر كان صاحبها المواطن المصري علي عبدالعاطي قد تركها على الشاطئ وذهب لقضاء بعض مصالحه وعاد بعد وقت قصير ليكتشف اختفاءها.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية التي نشرت النبأ امس ان صاحب الطائرة ابلغ الشرطة التي هرعت على الفور للبحث عنها.

واشارت الى ان هذه الطائرة تابعة لنادي الطيران الشراعي بمحافظة القليوبية وهي من طراز اورن ماكس.

اهمال الام أدى لمصرع طفل برصاص شقيقه

■ قتل طفل في الرابعة من عمره أخاه الاصغر البالغ من العمر ثلاث سنوات امس الاول بكاليفورنيا اطلق عليه الرصاص اثناء لعبهما ببندقية.

وذكرت الشرطة ان والدتهما كانت قد تركت السلاح المحشو بالرصاص في غرفة نوم الطفلين التي تتقاسمها معهما اثناء غياب والدهما في رحلة عمل. وقالت المرأة للشرطة انها تركت البندقية على طاولة بجوار السرير لحمايتهم من اللصوص.

وعندما تركت الغرفة للقيام ببعض الاعمال المنزلية في المطبخ بدأ الطفل الاكبر في اللعب بالسلاح الذي انطلق الرصاص منه بالصدفة ليصيب شقيقه الاصغر بجرح قاتل.

مسافر ينسى زوجته على الطريق السريع

■ ذكرت الشرطة الايطالية امس الاحد ان مواطنا تركيا يقيم في بلجيكا كان يجتاز ايطاليا بالسيارة لقضاء عطلته في البلاد نسي زوجته في احدى محطات الاستراحة على الطريق السريع في شمال ايطاليا وقطع مئات عدة من الكيلومترات قبل ان ينتبه الى اختفائها.

وكان الرجل الذي لم تكشف هويته توقف في احدى محطات الاستراحة في جنوب بولزانو (شمال) عندما كانت زوجته نائمة في الخلف من السيارة. فخرج لدقائق قليلة من السيارة مع شقيقه. ثم عادا اليها من دون ان يلاحظا ان الزوجة استيقظت وغادرت السيارة.

ولم يتنبه الرجلان لها الا بعد ان اجتازا ٢٥٠ كيلومترا. عندما لاحظا عند وصولهما الى بولونيا اختفاء الزوجة. فعادا ادراجهما الى الحدود النمساوية وحاولا من دون جدوى البحث عنها في عدد من الاستراحات، ولما عجزا عن العثور عليها. استنجدا بالشرطة الايطالية. وكانت المرأة قد اتصلت بالشرطة ولجأت الى مقر بلدية بولزانو. حيث تمكن الزوج من العثور عليها.

عاد الصيف والدفء اخيرا لموسكو وبدأت الاسر تصطحب اطفالها للساحات والحدائق خاصة ساحة مانزهنايا بالقرب من الكرملين التي اصبحت بعد ترميمها اكثر الاماكن جذبا للمواطنين.

قيمتها ١,٦ مليون ريال

ضبط ٦٣ كيلوجرام حشيش بالدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ القت سلطات الأمن القطرية أمس القبض على عصابة مكونة من شخصين من الجنسية الباكستانية وبحوزتهما كمية تقدر بـ ٦٣ كيلوجراما من مادة الحشيش المخدرة تحاول ترويجها بالدوحة. وتبلغ قيمتها الاجمالية أكثر من مليون و٦٣٨ ألف ريال قطري.

واستغرقت عملية القبض على العصابة منذ بداية وصول الاخبارية حتى ضبطها عشرة أيام.

وكان قد نما إلى ادارة مكافحة المخدرات والمسكرات بوزارة الداخلية القطرية أن أحد المتهمين السابقين يحاول بيع كمية من مخدر الحشيش. وقد تم استدراجه إلى أن القي القبض عليه متلبسا ببيع الكمية. وقد ارشد خلال التحقيقات عن متهم آخر يشاركه ويتولى اخفاء بقية كمية المخدرات في مبنى قيد الانشاء يعمل حارسا له.

وعلى الفور قامت الأجهزة المعنية بالقاء القبض على المتهم الآخر، وضبط باقي كمية المخدرات. والتي اعترف بالمساعدة في اخفائها نظير مبلغ مالية كبيرة. وتم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية تمهيدا لتقديم المتهمين إلى المحاكمة.

الحكم باعدام مهربي المخدرات لاول مرة في الكويت

■ أصدرت محكمة الاستئناف الكويتية امس الاحد حكما باعدام ايرانيين بعد ادانتهما بتهمة تهريب مخدرات وذلك في اول حكم من نوعه منذ تشديد العقوبات في القضايا المتعلقة بالمخدرات عام ١٩٩٥.

وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية ان الايرانيين اللذين لم تذكر اسميهما اوقفا في ٢٥ اكتوبر الماضي في المياه الاقليمية الكويتية وبحوزتهما ٥٨ كيلوجراما من الحشيش و ٨٤٩ غراما من الافيون و ٩٩٥ جراما من الهيروين.

وحكم على الايرانيين ايضا بدفع غرامة قدرها مئة الف دينار كويتي (٣٣٠ الف دولار).

وقالت «الصحيفة» انها المرة الأولى التي تصدر فيها محكمة كويتية حكما كهذا منذ تشديد العقوبات في قضايا المخدرات واقرار الحكم بالاعدام على مهربي المخدرات عام ١٩٩٥.

ومن الضروري ان يوافق أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح على حكم الاعدام لكي يصبح قابلا للتنفيذ.

يحترفن السرقة للخروج من السأم وخوض المغامرات اللذيذة!

■ دفع السأم فتاة ثرية الى تكوين عصابة من اربع شابات بدأن بسرقة المارة ومرتادي المقاهي الفخمة «بهدف التسلية» وصولا الى السطو على المنازل حتى ادت الصدفة الى وقوعهن في يد الشرطة والحكم عليهن بالسجن.

صحيفة «الاحرار» المصرية التي نقلت النبأ أمس الاول اكدت ان زعيمة العصابة «غادة» التي تنفذ عقوبة السجن لثلاث سنوات لم تكن تفكر عندما كونت العصابة سوى في «الخروج من السأم وخوض مغامرات لذيذة»، وفق تعبيرها.

وأكدت الشابة التي التقتها الصحيفة في أحد سجون القاهرة انها بدأت وصديقتها بسرقة الملاعق والشوك من الفنادق وكانت في كل مرة يلقى القبض عليها تفلت نظرا لسمعة والدها المعروف. ثم تحولت الى سرقة المارة تحت التهديد بالسلاح، وصولا الى سرقة المنازل حيث قبضت عليها الشرطة صدفة وهي خارجة من منزل عجوز اعتدت عليها بالضرب وسرقت مصاغها.

هرب من جحيم البطالة وانتهى بين فكي تمساح

■ أعلنت الشرطة امس الاول ان تمساحا نهش مواطنا من زيمبابوي كان يحاول التسلل عبر نهر ليمبوبو للدخول خلسة الى جنوب افريقيا.

ونقلت وكالة الانباء المحلية عن صديقة القتيل، التي نجحت في عبور النهر المكتظ بالتماسيح، انها ابلغت الشرطة انهما كانا قررا المجيء الى جنوب افريقيا للبحث عن عمل. ولم تتمكن الصديقة الا من مشاهدة النهاية المأساوية لصديقها الذي راح يصرخ ويحاول عبثا اخراج رجله من فم التمساح الذي ما لبث ان جره الى تحت الماء.

يذكر ان نهر ليمبوبو الفاصل بين جنوب افريقيا وزيمبابوي يصل عرضه في بعض المواقع الى ٥٠٠ متر. والتماسيح المنتشرة فيه تفترس العديد من الضحايا سنويا.

غواصون يابانيون تخيروا مكانا مقدسا تحت الماء للتضرع والابتهال لسلامة غواصي تيتياما جنوب شرق طوكيو قبل يوم من الاحتفال بيوم البحر الياباني.

عداء معاق يقطع مسافة ٢٠٠ كيلومتر بساق واحدة

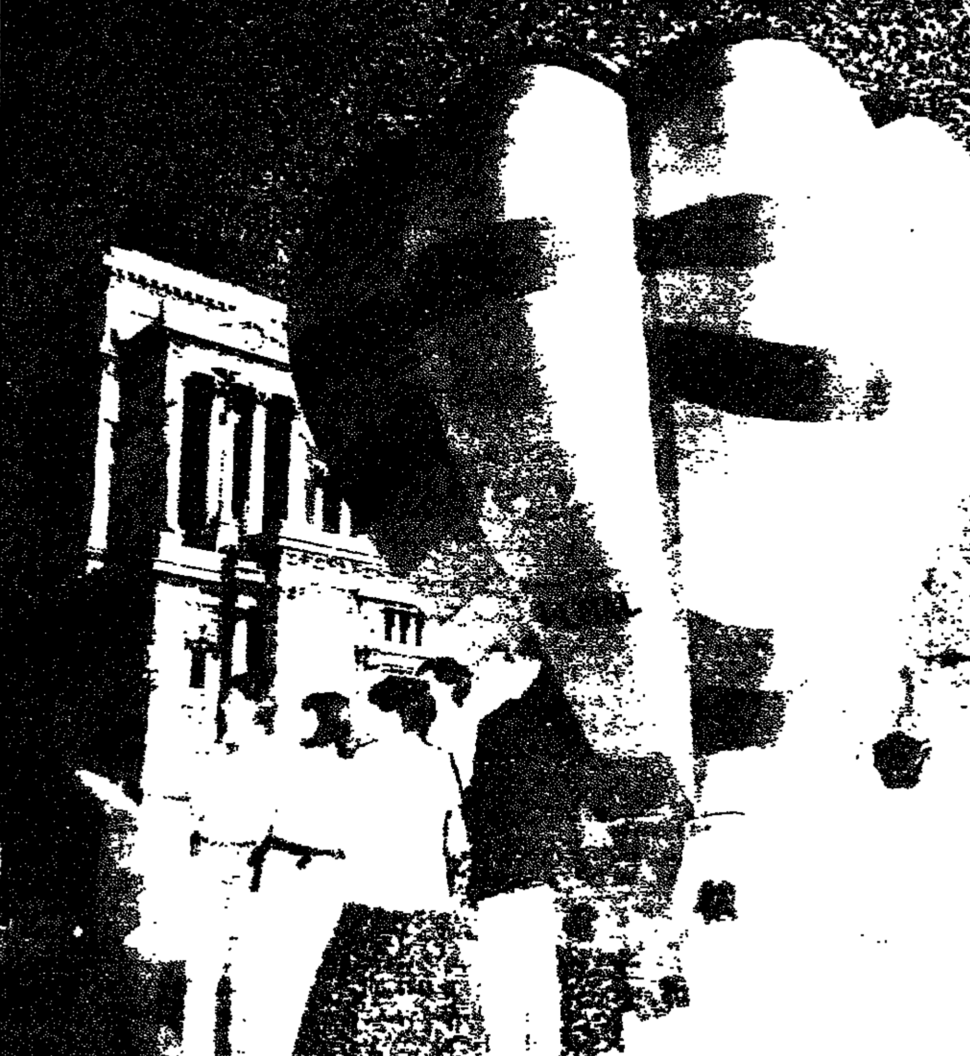
■ قطع مواطن انجليزي فقد ذراعا وساقا في انفجار لغم ارضي قبل عامين مسافة ٢٠٠ كيلومتر عدوا في استراليا لجمع اموال لرفاقه الضحايا.

وخاض كريس مون وهو ضابط سابق في الجيش اكثر من ماراثون على مدى اربعة ايام متتالية ليتم المسافة بين بارتوست وسيدني.

وكان مون قد فقد ساقه وذراعه خلال ادائه عملا خيريا من اجل ازالة الالغام في موزمبيق. يذكر ان الاميرة ديانا منحته وسام الشجاعة العام الماضي بعد ان قطع مسافة ١٤٣ كيلومترا عدوا في الصحراء الكبرى لتنمية الوعي العالمي بالالغام الارضية والاضرار التي تلحقها بالاشخاص العاديين.

وردا على سؤال حول شعوره بعد ان عبر خط النهاية اجاب مون «مثلما يشعر شخص بساق واحدة انتهى لتوه من العدو لمسافة ٢٠٠ كيلومتر».





مواطنون ايطاليون وسياح تجمعوا حول منطاد مليء بالهواء الساخن قبل انطلاقه من ساحة البندقية كجزء من الاحتفالات بما يسمى بـ «الصيف الروماني» التي تجري عادة في الشوارع التاريخية وساحات العاصمة الايطالية.

في أجواء رومانسية هادئة

جمال السادات يتزوج للمرة الثالثة

■ احتفل جمال السادات، نجل الرئيس المصري الراحل انور السادات. بزواجه الثالث على شيرين (٣١ عاما) ابنة فؤاد زين الاستاذ في كلية الهندسة جامعة الاسكندرية الاربعاء الماضي في دار القوات الجوية في القاهرة.

واكدت الصحف المصرية امس الاحد ان جمال (٤٠ عاما) الذي فشلت تجربتاه الاوليان اصر على الاحتفال بزواجه في اجواء رومانسية هادئة على انغام الكمان بحضور عدد محدود من المدعوين ابرزهم الى جانب والدته جيهان وشقيقاته الثلاث زوجة الرئيس المصري سوزان مبارك وابنه علاء ووزير الخارجية عمرو موسى وعبدالحكيم عبدالناصر ابن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.

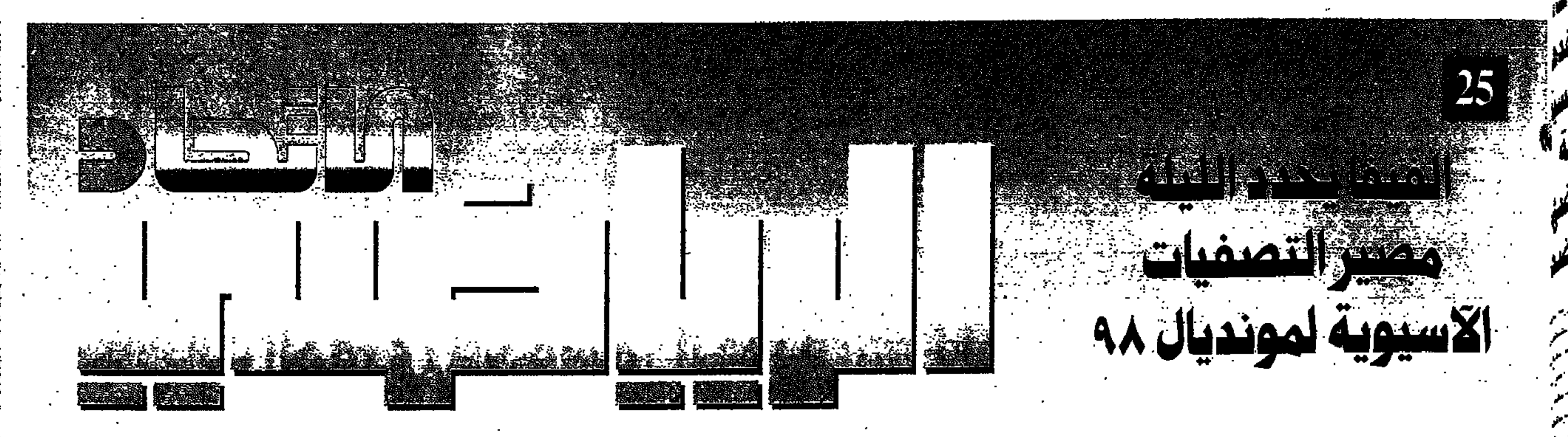
وكان جمال الذي يعمل مهندسا في شركة «المقاولون العرب» كبرى شركات البناء التابعة لقطاع الاعمال العام. اختار منذ طلاقه من زوجته الثانية في ١٩٩٤ الابتعاد عن الاضواء بعد ان اصبحت انباء طلاقه وزواجه مادة دسمة للصحافة.. ولجمال بنتان من زوجته الاولى هما ياسمينا (١٨ عاما) ونور (١٢ عاما).

اما زوجته الجديدة فهي مطلقة ابن الملكة السابقة ناريمان من زوجها الثاني ادهم النقيب.

«تطوان» ضمن لائحة الآثار العالمية

أعلنت وزارة الثقافة المغربية ان منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم ادرجت مدينة تطوان وموقع وليلي الاثري الواقع على بعد ٢٩٥ كيلومترا شمال الرباط ضمن لائحة التراث العلمي.

وبذلك تنضم مدينة تطوان ووليلي الى مجموعة مدن مكناس وفاس ومراكش والمجمع العمراني بورزازات حيث كان قد سبق وضعها ضمن لائحة التراث العلمي. والمعروف ان لائحة التراث العلمي والثقافي والطبيعي انبثقت عن المنظمة الدولية عام ١٩٧٢ وهي تضم الآن ٥٠٦ مواقع.



الاتحاد الرياضي

القمة تحدد الليلة مصير التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

الاثنين ١٦ ربيع الاول ١٤١٨هـ - الموافق ٢١ يوليو ١٩٩٧م

في الاقتصاد

الحوسني يستعرض اهداف المنطقة الحرة بالسعديات مع الوفد التجاري الغاني

سهم أبوظبي الوطني يقفز الى ٥٨٥ درهما

عقد صفقات على اسهم الواحه بسعر ١٩ درهما

صباح الخير.. ياعرب

خروج مشرف

■■ لم يخسر المنتخب الليبي الشقيق كثيرا بخروجه المبكر من بطولة الكرة بالدورة العربية. بل على العكس كسب احترام الجميع وأثبت أن شمس الكرة الليبية ستشرق من جديد طالما انها ترتكز على عنصري الموهبة والرغبة الصادقة في كسر طوق الحصار الذي تعاني منه الجماهيرية الليبية منذ سنوات.

■■ خرج الفريق الليبي من الدورة العربية مرفوع الرأس بعد أن قدم ثلاثة عروض جيدة منحته لقب افضل فريق بالمجموعة الاولى وما كسبته الكرة الليبية إعلاميا يفوق حجم الخسارة الغريبة والعجيبة التي تعرض لها الفريق وتابعتها الجماهير العربية في كل مكان!

■■ لقد ضرب الفريق الليبي مثلا رائعا في قوة الارادة عندما ضرب بضعف فترة الاعداد عرض الحائط وظل ينافس، حتى آخر لحظة، لانتزاع ورقة التأهل للدور الثاني، لكن ظروفا معاكسة حالت دون تحقيق هذه الرغبة التي كان الليبيون يتمنون أن تكون هذه الورقة هي بوابة العودة بقوة لساحة الكرة العربية برغم أن الفريق لم يتجمع إلا قبل انطلاق الدورة بأسابيع معدودة ومع ذلك تعادل وديا مع سوريا بدمشق ١/١ ثم خاض تجربة ناجحة في دورة البحر المتوسط بمدينة باري الايطالية حيث حقق تعادلين مع سلوفينيا والجزائر قبل ان يخسر امام تركيا.

■■ واكدت الدورة العربية أن الكرة الليبية دفعت فاتورة قلة الخبرة حيث تعرض الفريق الليبي لاحرج المواقف في الدقائق الخمس الاخيرة لمبارياته الثلاث بالدورة ولولا ذلك لحقق صعودا مبكرا لنصف النهائي لكن الفريق فشل في الحفاظ على فوزه على سلطنة عمان بهدفين عندما تمكن العمانيون من ادراك التعادل في آخر خمس دقائق وتكرر نفس المشهد في المباراة الأخيرة مع لبنان عندما نجح عبدالفتاح شهاب وكيفورك من تسجيل هدفين متتاليين حولا الفوز الليبي الى خسارة مؤلمة.

■■■

■■ «فش خلقك فش».. «مصاري» «مفيش» اصبحت اغنية تتردد على لسان كل اللبنانيين وحولها جمهور منتخب لبنان الى اغنية رياضية تقول «فش خلقك فش.. منتخب مفيش» تعبيرا عن عدم الارتياح للمستوى الذي قدمه منتخب لبنان بالدورة حتى الآن برغم الصعود لدور الاربعة، وكان طبيعيا ان تتردد في مدرجات ملعب بيروت البلدي أول امس همسات لبنانية تقول «تكرم عين الحكم السعودي»!

■■■

■■ كلما اقتربت الدورة من نهايتها، ازداد توتر الاعصاب، وارتفعت نغمة التعصب وهي ما حذرنا منه في مقال سابق.. وكل ما نأمله ان يلتزم الجميع بترجمة الأهداف الحقيقية للدورة وان يكون سلوك الجميع تجسيدا «حقيقيا» لما يردده كل المشاركين بالدورة الذين ملأوا الصحف والتليفزيونات بتصريحات تقول جئنا لانجاح الدورة بغض النظر عن اعتبارات المكسب والخسارة.

وبصراحة فان معظم هذه التصريحات في واد وبعض السلوكيات في واد آخر.

وقديما قالوا اسمع كلامك أصدقك اشوف امورك استعجب!!

وصباح الخير.. ياعرب.

بيروت. عصام سالم

أول حالة في الدورة العربية

ثبوت تناول السعودي الخالدي للمنشطات

■ ذكرت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية امس الاحد انه ثبت تناول بطل القرص في الدورة العربية الثامنة في لبنان السعودي خالد الخالدي مادة ممنوعة.

وأوضح رئيس لجنة مكافحة المنشطات الدكتور رضا كاظم ان الخالدي تناول مادة «ايفيدرين» وهي مادة توجد عادة في الادوية المستخدمة في حالات الرشح لكنها مدرجة على لائحة العقاقير الممنوعة التي أقرتها اللجنة الاولمبية.

واضاف انه يحق للخالدي، الذي احرز ايضا فضية مسابقة رمي الكرة الحديد، طلب اجراء فحص مضاد «العينة باء» في مدى ٣٠ يوما.

ولدى سؤال الأمين العام للاتحاد العربي عثمان السعد (السعودية)، اشار الى ان هناك توصية من لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد رفعت الى اللجنة اللبنانية العليا المنظمة بتجريد الخالدي من القابه.

واوضح رئيس اللجنة الاعلامية عضو اللجنة العليا راشد فايد ان اللجنة العليا ستجتمع في اقرب وقت ممكن وانه لايرى مايمنعها من الأخذ بالتوصية.

تجدر الاشارة الى ان جميع العينات تحلل في مختبر باريس وهو واحد من ٢٥ مختبرا معتمدة من قبل اللجنة الاولمبية الدولية وتوزع التحاليل على الاتحادات المحلية والدولية.

وأكد السعد ان الاتحاد السعودي لألعاب القوى سيجري تحقيقا لمعرفة حقيقة الموضوع.

وحتى أمس، خضع ٧٥ لاعبا ولاعبة لفحوص الكشف عن المنشطات وكانت حالة الخالدي هي الحالة الايجابية الوحيدة.

البحرين تستعد لاستضافة تصفيات آسيا لكأس العالم

■ ذكر مسؤول في المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين امس الاحد ان الاستعدادات جارية لاستضافة النهائيات الآسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي تبدأ في شهر اكتوبر القادم.

واضاف يقول في بيان ان المباريات ستجرى على استاد البحرين الوطني واستاد مدينة عيسى اللذين سيكونان جاهزين خلال شهر سبتمبر لاستضافة النهائيات.

وتتنافس عشرة فرق من ضمنها السعودية واليابان وايران والامارات العربية المتحدة والصين وكوريا الجنوبية لكي تتأهل الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا العام المقبل.

عفواً.. في الدورة العربية: شغب ومنشطات وسلبيات!

اتحاد الكرة يعلن جدول مباريات الدوري

حميد بخيت بالمركز الخامس في جاليبولي

.. والفيكتوري يتراجع في ارندال

البرنس يحتفظ بلقبه العالمي

القبضة الفولاذية!

البطولة تبدأ ١١ سبتمبر القادم

اتحاد الكرة يعلن جدول مباريات الدوري للموسم الجديد

احتمالان على ضوء موقف منتخبنا في مونديال ٩٨ :

مسابقة كأس رئيس الدولة ستجرى في أسبوعين أو شهرين!

■ أصدر اتحاد كرة القدم أمس تعميمه السنوي الخاص بمسابقاته التي سينظمها في الموسم المقبل ١٩٩٨/٩٧ وذلك وفق النظام الذي أقره مجلس ادارة الاتحاد برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس الاتحاد.. حيث عكفت لجنة المسابقات برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام على وضع هذا النظام في صورته الأخيرة التي جاءت في مضمونها وشكلها أفضل بكثير من الموسم الماضي.

وقد راعت لجنة المسابقات عند وضعها لجداول المباريات المشاركات الخارجية لمنتخباتنا الوطنية والأندية التي ستمثل الدولة في البطولات الاقليمية والقارية..

بالنسبة للمنتخب الوطني فقد تم مراعاة موعد التصفيات النهائية لكأس العالم بفرنسا ٩٨ والتي ستجري في اكتوبر المقبل وكذلك تم مراعاة مشاركة المنتخب في بطولة العالم للقارات والتي ستجري بالرياض في ديسمبر المقبل والدورة الدولية الودية التي تنظمها الامارات في يناير القادم ثم نهائيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ إذا ما نجح منتخبنا ان شاء الله في اجتياز الدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية.

أما على صعيد الأندية فقد تم مراعاة مشاركة النصر في بطولة الأندية الآسيوية - رغم إعلانه الانسحاب من البطولة - وأيضا تم مراعاة مشاركة فريق نادي الشباب في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس ومشاركة الوصل في بطولة أندية مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

كأس رئيس الدولة . . ومونديال ٩٨

ترتبط بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة هذا الموسم بموقف منتخبنا الوطني من مونديال فرنسا ٩٨ ارتباطا وثيقا.. حيث ستقام البطولة في الفترة من ٢ الى ١٦ ابريل المقبل اذا ما تأهل منتخبنا الى النهائيات وستجرى المسابقة بنظام خروج المغلوب.

اما اذا لم يتأهل منتخبنا الى النهائيات فستجرى المسابقة كما جرت العادة بنظام المجموعات في الفترة من ٢ ابريل الى ٢٨ مايو المقبلين.

وفيما يلي نظام المسابقات وجداول المباريات..

دوري الدرجة الأولى

تقام بطولة الدوري العام لأندية الدرجة الأولى على مرحلتين، وكل مرحلة تتكون من دورين..

المرحلة الاولى تشارك فيها عشرة أندية هي الوصل والنصر والوحدة والشباب والعين والشارقة واتحاد كلباء والأهلي والجزيرة وبني ياس.. وتنطلق مباريات هذه المرحلة يوم ١١ سبتمبر المقبل وتنتهي ١٩ ديسمبر.

وفي نهاية مباريات هذه المرحلة يهبط الناديان اللذان يحتلان المركزين التاسع والعاشر في ترتيب الجدول ليشاركا في الدوري العام لأندية الدرجة الثانية «المرحلة الثانية». وبنهاية المرحلة الأولى سيمنح النادي المتصدر للمسابقة ثلاث نقاط والنادي الوصيف نقطتان والنادي الذي يحتل المركز الثالث نقطة واحدة، لتبدأ بهاهذه الفرق المتصدرة مباريات المرحلة الثانية التي ستنطلق يوم ٢٥ ديسمبر القادم.

وتخوض هذه المرحلة الفرق الثمانية الاولى في قائمة ترتيب فرق المرحلة الأولى.

والفريق الذي يحرز المركز الاول في نهاية المرحلة الثانية سيكون هو بطل الدوري العام لأندية الدرجة الأولى لموسم ٩٨/٩٧.

وستقام مباراة فاصلة بين النادي الذي احرز المركز الثامن بنهاية هذه المرحلة والنادي الذي أحرز المركز الثالث بنهاية المرحلة الثانية للدوري العام لأندية الدرجة الثانية لينضم الفائز منهما للدوري العام لأندية الدرجة الأولى والخاسر للدوري العام لأندية الدرجة الثانية.

دوري الدرجة الثانية

يقام دوري الدرجة الثانية على مرحلتين ايضا، وكل مرحلة تتكون من دورين.. وتشارك في المرحلة الأولى ثمانية أندية هي الخليج والشعب وأهلي الفجيرة والامارات ورأس الخيمة وعجمان والعروبة والرمس، وسوف تبدأ مباريات هذه المرحلة يوم ١١ سبتمبر المقبل وتنتهي في ١٢ ديسمبر.

وفي نهاية المرحلة سيهبط الناديان اللذان يحتلان المركزين السابع والثامن في جدول المسابقة الى دوري الدرجة الثالثة «المرحلة الثانية».

وتنطلق المرحلة الثانية من دوري الدرجة الثانية يوم ٢٥ ديسمبر القادم بمشاركة ٩ اندية وهم:

الناديان اللذان يحتلان المركزين التاسع والعاشر في نهاية المرحلة الأولى لدوري الدرجة الأولى اضافة للأندية التي احرزت المراكز من الاول الى السادس في نهاية المرحلة الأولى من دوري الدرجة الثانية.

وأيضا النادي الذي احرز المركز الاول في نهاية المرحلة الأولى من دوري الدرجة الثالثة..

والنادي الذي يحرز المركز الاول في نهاية المرحلة يصبح بطل الدوري العام لأندية الدرجة الثانية لموسم ٩٨/٩٧.

وسوف يصعد الناديان اللذان يحتلان المركزين الاول والثاني في نهاية هذه المرحلة الى دوري الدرجة الاولى لموسم ٩٩/٩٨.

كما ستقام مباراة فاصلة بين النادي الذي احرز المركز الثالث بنهاية المرحلة الثانية لدوري الدرجة الثانية والنادي الذي احرز المركز الثامن بنهاية نفس المرحلة دوري الدرجة الأولى، لينضم الفائز منهما الى دوري الدرجة الأولى والخاسر الى دوري الدرجة الثانية.

دوري الدرجة الثالثة

مثل نظام دوري الدرجتين الأولى والثانية، سيقام دوري الدرجة الثالثة من مرحلتين..

الأولى ستنطلق يوم ١١ سبتمبر المقبل بمشاركة تسعة اندية هي حتا ومسافي ودبا الحصن والحمرية والعربي ودبا الفجيرة والذيد والجزيرة الحمراء ودبي، وستنتهي مباريات هذه المرحلة يوم ١٩ ديسمبر القادم.

وسوف يصعد النادي الذي احرز المركز الأول في نهاية المرحلة ليشارك في دوري الدرجة الثانية «المرحلة الثانية».

أما المرحلة الثانية من دوري الدرجة الثالثة فسوف تشارك فيها عشرة اندية، وهما الناديان اللذان يحتلان المركزين السابع والثامن في نهاية المرحلة الاولى من دوري الدرجة الثانية اضافة الى الاندية الثمانية المشاركة في دوري الدرجة الثالثة.

وستبدأ مباريات هذه المرحلة يوم ٢٥ ديسمبر القادم، ووقتها يكون النادي المركز الاول في نهاية هذه المرحلة هو بطل دوري الدرجة الثالثة.. كما يصعد الناديان اللذان أحرزا المركزين الاول والثاني في نهاية هذه المرحلة الى دوري الدرجة الثانية لموسم ٩٩/٩٨.

دوري ٩٨

مع نهاية المرحلة الثانية من الدوري العام لأندية الدرجات الثلاث لموسم ٩٨/٩٧ وتنفيذا لنظام الصعود والهبوط منّ والى الدرجات الثلاث يصبح عدد الاندية في الدرجات الثلاث لموسم ٩٩/٩٨ كالتالي:

- الدوري العام لأندية الدرجة الأولى ١٠ أندية.
- الدوري العام لأندية الدرجة الثانية ٩ أندية.
- الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة ٨ أندية.

دوري تحت ٢١ سنة

المشاركة في هذه البطولة اختيارية وذلك وفق قرار مجلس ادارة اتحاد الكرة، وسوف تقام مباريات الدوري من دورين وتجري في ايام السبت على ان تنطلق المسابقة يوم ٢٧ سبتمبر المقبل.. وستقام مباريات الدور النهائي بطريقة المقص بين الاول والثاني من كل مجموعة لتحديد المراكز من الاول الى الرابع بطريقة خروج المغلوب.

وقد تم تقسيم الأندية المشاركة الى مجموعتين الأولى تضم: الشباب والوصل والنصر والأهلي والعين والوحدة وبني ياس والجزيرة.

في حين تضم الثانية اندية: الشارقة والخليج والشعب ورأس الخيمة والامارات واتحاد كلباء ودبا.

دوري تحت ١٩ سنة

يقام دوري تحت ١٩ سنة من دورين وتجري مبارياته كل يوم أحد اعتبارا من ٢٨ سبتمبر المقبل بمشاركة عشرة اندية في الدرجة الأولى هي: الخليج والعين والشباب والوحدة واتحاد كلباء والوصل والنصر والأهلي وبني ياس وأهلي الفجيرة.

وسوف يهبط النادي الذي يحصل على المركز الأخير في نهاية البطولة الى دوري الدرجة الثانية لنفس المرحلة السنية.

أما دوري الشباب تحت ١٩ سنة للدرجة الثانية فقد تم تقسيم أنديته الى مجموعتين الأولى تضم: الشارقة والشعب والعربي والحمرية وعجمان والذيد وحتا وفلج المعلا.

أما المجموعة الثانية فتضم دبا الحصن والعروبة والجزيرة والامارات ورأس الخيمة ودبا الفجيرة ومسافي والرمس والجزيرة الحمراء.

وبعد اقامة مباريات الدور النهائي بين الأول والثاني من كل مجموعة، على طريقة دوري الدرجة الأولى.. سيصعد النادي صاحب المركز الاول الى دورة الدرجة الأولى.

دوري تحت ١٧ سنة

يقام دوري تحت ١٧ سنة من دورين وتجري مبارياته يوم الاربعاء من كل اسبوع اعتبارا من الاول من اكتوبر المقبل. وتشارك في مسابقة الدرجة الأولى لهذه المرحلة السنية عشرة أندية هيء الأهلي والوحدة والجزيرة والشباب وبني ياس والنصر والوصل والخليج والعين والشارقة.. وسوف يهبط النادي صاحب المركز الأخير الى دوري الدرجة الثانية، والتي سيصعد منها ايضا ناديا واحدا وفق نفس النظام المتبع مع دوري تحت ١٩ سنة.

وتضم الدرجة الثانية من المسابقة مجموعتين الأولى تضم: عجمان والشعب والرمس ومصفوت والحمرية والعربي وحتا وفلج المعلا واتحاد كلباء ودبي.

أما المجموعة الثانية فتضم: رأس الخيمة وأهلي الفجيرة ودبا الفجيرة والعروبة والامارات ومسافي ودبا الحصن والذيد والجزيرة الحمراء.

دوري الأشبال تحت ١٥ سنة

تجري هذه المسابقة وفق مقرره اتحاد كرة القدم دون صعود أو هبوط كما يسمح لأي ناد المشاركة بفريقين.

وتقام المسابقة من دورين حيث تجري المباريات يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع اعتبارا من ٢ اكتوبر المقبل.

وقد تم تقسيم الفرق المشاركة الى ٤ مجموعات على النحو التالي:

■ المجموعة الأولى تضم: النصر وبني ياس والوحدة والعين والأهلي (ب) والشباب (ب) والوصل والشارقة.

■ المجموعة الثانية: اتحاد كلباء والخليج ودبا الفجيرة وأهلي الفجيرة والعروبة ودبا الحصن ومسافي ودبي.

■ المجموعة الثالثة: الرمس ورأس الخيمة والعربي والجزيرة الحمراء والامارات وفلج المعلا والذيد والحمرية.

■ المجموعة الرابعة: الشباب والوصل (ب) والجزيرة والشارقة (ب) وحتا والشعب وعجمان والأهلي ومصفوت.

وسوف تقام مباريات الدور النهائي بين اوائل المجموعات الأربع لتحديد المراكز من الأوائل وحتى الرابع بطريقة خروج المغلوب.

دوري الأشبال تحت ١٣ سنة

دوري الأشبال تحت ١٣ سنة هو أحدث مسابقاتنا المحلية وقد أقرها مجلس ادارة اتحاد الكرة خلال يونيو الماضي والمشاركة في المسابقة اختيارية.

وتقام مباريات هذه البطولة من دورين وتجري يوم الجمعة من كل اسبوع اعتبارا من ٣ اكتوبر المقبل.

وتم توزيع الاندية المشاركة على ٤ مجموعات وفق نظام جغرافي.

■ فضمت المجموعة الأولى: الجزيرة والوحدة وبني ياس والعين.

■ والمجموعة الثانية تضم: الوصل والأهلي والنصر والشباب ودبي.

■ المجموعة الثالثة: الشارقة والشعب والذيد وعجمان.

■ المجموعة الرابعة: رأس الخيمة والرمس والامارات ودبا الحصن.

■ المجموعة الخامسة: اتحاد كلباء والخليج وأهلي الفجيرة ودبا الفجيرة.

وستقام مباريات الدور النهائي بين اوائل المناطق الخمس لتحديد المراكز من الاول وحتى الخامس بطريقة الدوري من دور واحد بنظام التجمع كل اسبوع بنادي من الاندية الفائزة.

التعميم في شكل أنيق

التعميم الذي اصدره اتحاد الكرة امس وتضمن برنامج مسابقاته المحلية وجداول مبارياتها خرج جديدا في المضمون والشكل.. وقد قام باعداده وتنفيذه ابراهيم ممتاز سكرتير لجنة المسابقات باتحاد الكرة.. ولأول مرة يتضمن التعميم فهرسا يساعد كل من يبحث عن معلومة في الوصول اليها سريعا دون مشقة.. ايضا جاء التعميم في ثوب انيق من حيث الاخراج الذي قام بها حسان داهود.

بصراحة التعميم هذا الموسم خرج بشكل - كما يقولون - «يفتح النفس».

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الأولى
الدور الأول موسم ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨

رقم الإسبوع	رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفريقـــــان	الملعب	الوقت	ملاحظات
الأول	١	الخميس	الوصل × الشارقة	الوصل	٥ر٤٠	
	٢	١٩٩٧/٩/١١	بني ياس × الوحدة	بني ياس	٥ر٤٥	
	٣		العين × الشباب	العين	٥ر٤٠	القطارة
	٤	الجمعة	الاهلي × اتحاد كلباء	الاهلي	٥ر٤٠	
	٥	١٩٩٧/٩/١٢	الجزيرة × النصر	الجزيرة	٥ر٤٥	
الثاني	٦	الخميس	النصر × الوصل	النصر	٥ر٣٥	
	٧	١٩٩٧/٩/١٨	الشارقة × إتحاد كلباء	الشارقة	٥ر٣٥	
	٨		الوحدة × العين	الوحدة	٥ر٤٠	ستاد آل نهيان
	٩	الجمعة	بني ياس × الاهلي	بني ياس	٥ر٤٠	
	١٠	١٩٩٧/٩/١٩	الشباب × الجزيرة	الشباب	٥ر٣٥	
الثالث	١١	الخميس	الوصل × الشباب	الوصل	٥ر٢٥	
	١٢	١٩٩٧/٩/٢٥	الجزيرة × الوحدة	الجزيرة	٥ر٣٠	
	١٣		اتحاد كلباء × النصر	اتحاد كلباء	٥ر٢٠	
	١٤	الجمعة	العين × بني ياس	العين	٥ر٢٥	القطارة
	١٥	١٩٩٧/٩/٢٦	الاهلي × الشارقة	الاهلي	٥ر٢٥	
الرابع	١٦	الخميس	بني ياس × الجزيرة	بني ياس	٥ر٢٥	
	١٧	١٩٩٧/١٠/٢	النصر × الشارقة	النصر	٥ر٢٠	
	١٨		العين × الاهلي	العين	٥ر٢٠	القطارة
	١٩	الجمعة	الشباب × اتحاد كلباء	الشباب	٥ر٢٠	
	٢٠	١٩٩٧/١٠/٣	الوحدة × الوصل	الوحدة	٥ر٢٥	ستاد آل نهيان
الخامس	٢١	الخميس	الاهلي × النصر	الاهلي	٥ر١٥	
	٢٢	١٩٩٧/١٠/٩	الشارقة × الشباب	الشارقة	٥ر١٥	
	٢٣	الجمعة	اتحاد كلباء × الوحدة	اتحاد كلباء	٥ر١٠	
	٢٤	١٩٩٧/١٠/١٠	الوصل × بني ياس	الوصل	٥ر١٥	
	٢٥		الجزيرة × العين	الجزيرة	٥ر١٥	
السادس	٢٦	الخميس	الشباب × النصر	الشباب	٥ر١٠	
	٢٧	١٩٩٧/١٠/١٦	العين × الوصل	العين	٥ر١٠	القطارة
	٢٨		الجزيرة × الاهلي	الجزيرة	٥ر١٠	
	٢٩	الجمعة	بني ياس × اتحاد كلباء	بني ياس	٥ر١٠	
	٣٠	١٩٩٧/١٠/١٧	الوحدة × الشارقة	الوحدة	٥ر١٠	ستاد آل نهيان
السابع	٣١	الإثنين	الاهلي × الشباب	الاهلي	٥ر٠٥	
	٣٢	١٩٩٧/١٠/٢٠	النصر × الوحدة	النصر	٥ر٠٥	
	٣٣		الشارقة × بني ياس	الشارقة	٥ر٠٥	
	٣٤	الثلاثاء	اتحاد كلباء × العين	اتحاد كلباء	٥ر٠٠	
	٣٥	١٩٩٧/١٠/٢١	الوصل × الجزيرة	الوصل	٥ر٠٥	
الثامن	٣٦	الخميس	الوحدة × الشباب	الوحدة	٥ر٠٥	ستاد آل نهيان
	٣٧	١٩٩٧/١٠/٢٣	بني ياس × النصر	بني ياس	٥ر٠٥	
	٣٨	الجمعة	الوصل × الاهلي	الوصل	٥ر٠٠	
	٣٩	١٩٩٧/١٠/٢٤	الجزيرة × اتحاد كلباء	الجزيرة	٥ر٠٥	
	٤٠		العين × الشارقة	العين	٥ر٠٠	القطارة
التاسع	٤١	الخميس	النصر × العين	النصر	٤ر٥٥	
	٤٢	١٩٩٧/١٠/٣٠	الشباب × بني ياس	الشباب	٤ر٥٥	
	٤٣		اتحاد كلباء × الوصل	اتحاد كلباء	٤ر٥٠	
	٤٤	الجمعة	الاهلي × الوحدة	الأهلي	٤ر٥٥	
	٤٥	١٩٩٧/١٠/٣١	الشارقة × الجزيرة	الشارقة	٤ر٥٥	

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الثانية
الدور الأول موسم ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨

رقم الإسبوع	رقم المباراة	اليوم والتاريخ	الفريقـــــان	الملعب	الوقت	ملاحظات
الأول	١	الخميس	أهلي الفجيرة × العروبة	أهلي الفجيرة	٥ر٣٥	
	٢	١٩٩٧/٩/١١	رأس الخيمة × الرمس	رأس الخيمة	٥ر٣٥	
	٣	الجمعة	الخليج × عجمان	الخليج	٥ر٣٥	
	٤	١٩٩٧/٩/١٢	الشعب × الامارات	الشعب	٥ر٤٠	
الثاني	٥	الخميس	العروبة × الشعب	العروبة	٥ر٣٠	
	٦	١٩٩٧/٩/١٨	الامارات × عجمان	الامارات	٥ر٣٠	
	٧	الجمعة	رأس الخيمة × الخليج	رأس الخيمة	٥ر٣٠	
	٨	١٩٩٧/٩/١٩	الرمس × أهلي الفجيرة	الرمس	٤ر٠٥	
الثالث	٩	الخميس	الخليج × الامارات	الخليج	٥ر٢٠	
	١٠	١٩٩٧/٩/٢٥	الشعب × الرمس	الشعب	٥ر٢٥	
	١١	الجمعة	عجمان × العروبة	عجمان	٥ر٢٥	
	١٢	١٩٩٧/٩/٢٦	أهلي الفجيرة × رأس الخيمة	أهلي الفجيرة	٥ر٢٠	
الرابع	١٣	الخميس	رأس الخيمة × الشعب	رأس الخيمة	٥ر١٥	
	١٤	١٩٩٧/١٠/٢	أهلي الفجيرة × الخليج	أهلي الفجيرة	٥ر١٥	
	١٥	الجمعة	الرمس × عجمان	الرمس	٣ر٥٥	
	١٦	١٩٩٧/١٠/٣	العروبة × الامارات	العروبة	٥ر١٥	
الخامس	١٧	الخميس	الامارات × الرمس	الامارات	٥ر١٠	
	١٨	١٩٩٧/١٠/٩	عجمان × رأس الخيمة	عجمان	٥ر١٥	
	١٩	الجمعة	الخليج × العروبة	الخليج	٥ر١٠	
	٢٠	١٩٩٧/١٠/١٠	الشعب × أهلي الفجيرة	الشعب	٥ر١٥	
السادس	٢١	الخميس	رأس الخيمة × الامارات	رأس الخيمة	٥ر٠٥	
	٢٢	١٩٩٧/١٠/١٦	الشعب × الخليج	الشعب	٥ر١٠	
	٢٣	الجمعة	أهلي الفجيرة × عجمان	أهلي الفجيرة	٥ر٠٥	
	٢٤	١٩٩٧/١٠/١٧	الرمس × العروبة	الرمس	٣ر٤٥	
السابع	٢٥	الخميس	الخليج × الرمس	الخليج	٤ر٥٥	
	٢٦	١٩٩٧/١٠/٢٣	عجمان × الشعب	عجمان	٥ر٠٠	
	٢٧	الجمعة	العروبة × رأس الخيمة	العروبة	٤ر٥٥	
	٢٨	١٩٩٧/١٠/٢٤	الامارات × أهلي الفجيرة	الامارات	٤ر٥٥	

بطولة محمد بن خالد للبولينج

أحمد عتيق يقفز للمركز الخامس ويسجل أفضل مجموع لثلاثة أشواط

■ تفوق أحمد عتيق لاعب نادي الشباب والمنتخب الوطني للبولينج على نفسه وقفز من المركز الثاني عشر الى المركز الخامس في بطولة المغفور له بإذن الله الشيخ محمد بن خالد القاسمي التي تدور منافسات تصفياتها التمهيدية منذ ١٠ ايام على صالة فندق هوليداي ان كونتننتال الشارقة.. ولم يكتف عتيق بذلك بل كان امس الاول هو يومه حيث استطاع ان يسجل أفضل مجموع لثلاثة اشواط بلغ ٦٨١ نقطة فيما اصبح مجموعه في الاشواط التسعة ١٩٤٠ بمتوسط ٢١٥ للشوط الواحد.

كان هذا هو التعديل الأبرز في قائمة الـ ١٨ الأوائل والذين سيحق لهم الانتقال الى الدور قبل النهائي.. كذلك ظهر لاعب الشارقة ومنتخب الشباب يوسف حوكل على مسرح البطولة واستطاع ان يدخل ضمن «حزام الأمان» واحتل المركز السادس عشر بمجموع ١٨٣٢ نقطة ومتوسط ٢٠٤ في حين جاء الغليبيني رولاند ديترو في آخر القائمة ويقف على قائمة الانتظار أكثر من لاعب يحاولون على مدار الأيام القادمة تأكيد الحجز الى الدور قبل النهائي.

البازي يعلن التحدي

قال أحمد عبدالكريم أمين سر اتحاد البولينج ان د. محمد البازي رئيس الاتحاد السعودي للبولينج ونائب رئيس الاتحاد الآسيوي سيصل الى الشارقة خلال ايام للمشاركة كلاعب في بطولة المرحوم محمد بن خالد القاسمي واضاف ان د. البازي أكد له خلال اتصال هاتفي انه يعلن التحدي قبل ان يصل وسيحضر بغرض المنافسة على المراكز الاولى وجوائزها.. يذكر ان د. البازي يمارس اللعبة منذ زمن ولم تمنعه مناصبه من الاستمرار في ممارستها.

نقل حي لأول مرة

محمد الغزال مدير البطولة بدوره قال انه تجرى حاليا اتصالات مع قناة ابوظبي الرياضية لنقل منافسات المباريات النهائية للبطولة يوم ٣١ يوليو الجاري على الهواء مباشرة والتعليق عليها من قبل متخصصين في اللعبة سيقومون بشرح قوانينها وفنونها للجماهير وهو ما يحدث لأول مرة على مستوى الدولة.. واضاف الغزال ان الترتيب للحفل الختامي يجرى الاستعداد له من الآن حيث سيكون حفلا لائقا باسدال الستار على هذا الحدث الهام الذي احتضنته مدينة الشارقة لأول مرة ويطالب الجميع بأن يكون تقليدا سنويا يخلد ذكرى فقيد الشباب والرياضة الشيخ محمد بن خالد.

رميات

■■ تسلم أحمد عتيق جائزته المالية البالغة ٧٠٠ درهم من اللجنة المنظمة وهو تقليد يومي تحرص عليه اللجنة ويساهم بشكل كبير في ارتفاع حدة المنافسة بين اللاعبين.

■■ يبدو ان مجموع النجم القطري أحمد شاهين البالغ ٢١٦٦ نقطة «غير قابل للكسر» ومازال شاهين في الصدارة بجدارة رغم مغادرته الى ماليزيا.

■■ تجاوبت العديد من الشركات الوطنية مع الحدث وساهمت في دعم البطولة اعلاميا ومن هذه الشركات شركة «اير اوبتيك» للنظارات الطبية والشمسية.

■■ سيتم تخصيص الأيام الثلاثة الأخيرة من التصفيات التي ستنتهي يوم ٢٩ يوليو للاعبين القادمين من خارج الدولة وسيتم منحهم الأولوية على اعتبار ان اللاعبين المواطنين والمقيمين قد حصلوا على فرصتهم كاملة على مدار ١٦ يوما.





٦٠ طالبا شاركوا في سباق الماراثون بالزعفرانة

■ ضمن نشاطه الصيفي نظم نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة سباق الماراثون لمسافة ٨٠٠ متر للمرحلة الاعدادية بمنطقة ارض المعارض، شارك فيه ٦٠ طالبا باشراف محمد صالح الجمادي مسؤول النشاط الرياضي وعبيد ربيع المشرف الرياضي وقد شهد السباق احمد الغبيشي مدير النادي ومسؤولو الانشطة عبدالعزيز احمد عبدالعزيز وسلطان محمد المهيري وجمعة علي الرميثي.

وقد جاء السباق مثيرا وشهد منافسة قوية بين المشاركين حيث تصدر الطالب احمد صالح احمد السباق محرزا المركز الاول بزمن قدره ٣ دقائق وحل الطالب فهد سيف الريس في المركز الثاني بزمن قدره ٣.٠٢ ق وجاء الطالب عبود سالم الفلاحي ثالثا بزمن قدره ٣.٠٨ وجاء الترتيب من الرابع وحتى العاشر على النحو التالي: ابراهيم عبدالله خوري، علي احمد السويدي، عبدالله الظاهري، جابر الخيلي، مشعل احمد المرزوقي، خالد عمر المحرمي، خلفان محمد المزروعي.

فوز سبورتينغ لشبونة على باريس سان جرمان ١/٢

■ فاز سبورتينغ لشبونة البرتغالي على باريس سان جرمان الفرنسي ٢/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في لشبونة.

سجل الفونسو مارتينز «٣٢» والمغربي مصطفى حجي «٥٥» هدفي سبورتينغ، وفلوريان موريس «٧٥» هدف سان جرمان.

صقر الوصلاوي يلعب للاهلي بالبطول العربية لليد

التعاقد مع البرازيلي بريرا مدرباً لشباب كرة القدم
إعداد الفريق الأول في جنوب فرنسا على مرحلتين





عتيق جمعة

علي صقر

■ عقد مجلس ادارة النادي الاهلي اجتماعه الاعتيادي مساء أمس الأول برئاسة عتيق جمعة أمين السر العام نظراً لإنشغال سعادة قاسم سلطان رئيس المجلس وسعادة جمعة غريب نائب الرئيس. وذلك للتصديق واتخاذ الاجراءات المناسبة في التوصيات التي رفعتها لجنة المتابعة والتنفيذ حيث جاءت أهم القرارات..:

مخاطبة نادي الوصل الرياضي لضم اللاعب علي صقر للاشتراك ضمن صفوف الفريق الأول لكرة اليد في البطولة العربية التاسعة عشرة لكرة اليد التي ستقام بالنادي الاهلي بدبي خلال الفترة من ٩/٢٦ حتى ١٩٩٧/١٠/٧، للاستفادة من خبرته في المركز الذي يلعب فيه علما بأن النادي قد اتخذ قراراً في السابق بعدم الاستعانة باللاعبين الاجانب في هذه البطولة والاعتماد كليا على ابنائه اللاعبين وجاء قرار مخاطبة الوصل في اشراك اللاعب أحمد صقر تلبية للقرار الذي اتخذه الجهاز الإداري والفني للفريق بقيادة مشرف اللعبة عبدالرحمن أمين والمدرب محمد شريف.

ومن جانب آخر.. قرر المجلس التعاقد مع أيلسون بريرا برازيلي الجنسية مدرباً لفريق تحت ١٩ سنة لكرة القدم مما يذكر أن المدرب عمل بالدولة في السابق.

كما أعتمد المجلس ميزانية معسكر الفريق الأول لكرة القدم في جنوب فرنسا والذي يبدأ على مرحلتين الأولى منها من ٣ إلى ١٥ اغسطس بمدينة نيم والثانية من ١٦ إلى ٢٧ اغسطس بمدينة ناربورن ليعود الفريق يوم ٢٧ اغسطس إلى دبي ومن ثم السفر إلى جدة بتاريخ ٢٩ لاجراء مباراتين وديتين هناك والعودة إلى دبي ٣ سبتمبر لاستكمال الفترة التدريبية قبل خوض مباريات دوري الدرجة الاولى والذي يبدأ في ١١ سبتمبر علما بأن أولى مباريات الأهلي مع اتحاد كلباء باستاد راشد بالنادي الأهلي يوم الجمعة ١٢ سبتمبر.

يذكر ان سعادة جمعة غريب سيرأس البعثة التي تتكون من ٢٨ شخصا بين جهاز اداري وفني ولاعبين.

صرح بذلك محمد مطر أمين السر المساعد.

بعد خسارته أمام الكويت

منتخبنا الوطني للشباب ينهي مشاركته في «بيروت ٩٧» ويعود للدولة

بيروت ٩٧

رسالة بيروت:
محمد عيسى

■ أنهى منتخبنا الوطني للشباب مشاركته في الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» وعاد مساء امس الى ارض الوطن قادما من بيروت عبر مطار دبي الدولي، وكان المنتخب قد أنهى مشاركته بالدورة بعد ان خاض لقاءه الأخير امام الكويت وخسر بهدف للاشيء وبالتالي لم تسعفه الثلاث نقاط التي حصدها من موريتانيا وبالتالي تأهل عن المجموعة الثانية منتخبا سوريا والكويت.

وبنظرة سريعة لمباراتنا امام الكويت نلاحظ ان المدرب ستريشكو قد خاض المباراة بطريقة تختلف كليا عن طريقته التي لعب بها أمام سوريا وخسر ١-٣ وفاز على موريتانيا ٢-١، فبعد ان كان يعتمد المدرب وبشكل اساسي على ثلاثة مدافعين فقط وخمسة لاعبين في خط الوسط ومهاجمين بدأ ستريشكو مباراة الكويت معتمدا على اربعة مدافعين أمام الحارس علي سعيد هم: عبدالله أحمد وعبدالله عيسى ومحمد خميس وسالم علي وعلى خمسة لاعبين في خط الوسط هم: غريب حارب وعبدالسلام جمعة وأديب عبيد، وتقدم سلطان راشد ومحمد ابراهيم فيما لعب كاظم علي كرأس حربة.. وبهذه الطريقة تمكن المنتخب من السيطرة على وسط الملعب وخلق التوازن بين الدفاع والهجوم وتحديدا الوسط الذي كان بيديه زمام المباراة.

وفي ظل السيطرة على الوسط بدأ منتخبنا بالاعتماد على الهجمات المرتدة وكان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الهدف واحراز هدفين عن طريق محمد ابراهيم وسلطان راشد لكن الحظ لم يحالفهما وضاعت منا فرصتان للتسجيل، ولم يدم الحال طويلا فقبيل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق اضطر المدرب لسحب أديب عبيد واشراك ياسر سالم وهنا اختلطت اوراق ستريشكو واختلت معه سيطرة منتخبنا الوطني للشباب على مجريات المباراة فجاء الهدف الكويتي الوحيد في الدقيقة الثانية عشرة من تركي الشايع. عموما نتمنى ان تكون تجربة «بيروت ٩٧» مفيدة لمنتخبنا الشاب الذي ان خسر التأهل فانه كسب الكثير الكثير.

ستريشكو: تقدمنا للهجوم فزاد علينا الضغط

للمرة الأخيرة التي نلتقي فيها مع مدرب منتخبنا الوطني للشباب الكرواتي ستريشكو هنا في بيروت بعد لقاء منتخبنا الوطني للشباب والمنتخب الوطني الكويتي الأول جدد المدرب رضاه وسعادته لأداء منتخبنا الوطني للشباب الذي سعى للفوز والتأهل لكن الظروف لم تخدمه وبالتالي ودع الدورة في ادوارها التمهيدية وقال المدرب: انا سعيد وراض عن الأداء وقد حاولنا قدر الامكان تحقيق الفوز لكننا لم نوفق بعد ان تخلى عنا الحظ، لكن بشكل عام فان المباراة كانت جيدة بالنسبة لنا خاصة اننا نواجه الفريق الاول ونحن شباب، وبطبيعة الحال ستكون الغلبة لصاحب الخبرة أي المنتخب الكويتي الذي كان الافضل والأكثر خبرة، رغم اننا تمكنا من فرض سيطرتنا على مجريات الشوط الاول ومن خطأ دفاعي دخل مرمانا الهدف الوحيد بالمباراة، وأضاف المدرب: ان منتخبنا للشباب لعب في الشوط الاول بخطة دفاعية لإغلاق المنطقة على المنتخب الكويتي وبالفعل نجح في ذلك. وبما ان هذه النتيجة لا تخدمنا فقد أجرى المدرب تغييراته ليلعب بخطة هجومية مما زاد من الضغط الكويتي على مرمى حارسنا علي سعيد. وقال المدرب: ان فريقنا جيد واستفاد من التجربة وسيكون جاهزا لأولمبياد سيدني التي يسعى اتحاد الكرة للاعداد لها مبكرا.

عبيد سالم: حققنا أهداف المشاركة

أكد عبيد سالم رئيس بعثة منتخبنا الوطني للشباب في الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» على الاستفادة التي حققها المنتخب خلال هذه المشاركة وقال: بما ان هدفنا الأساسي من المشاركة هو كسب الخبرة واتاحة فرصة الاحتكاك بمنتخبات جيدة فاننا قد حققنا اهدافنا من المشاركة بهذه الدورة وبهذا العرس العربي الذي نحرص على التواجد فيه دائما.

وعن مباراة منتخبنا الوطني للشباب الأخيرة مع المنتخب الكويتي قال: ان منتخبنا حاول مجاراة المنتخب الكويتي لكن عامل الخبرة لعب دورا كبيراً في فوز منتخب الكويت الذي يشارك بمنتخبه الاول، واضاف: ان منتخب الامارات للشباب قدم مستوى متواضعا في الدورة في الوقت الذي كان الجميع يتوقع مستوى أفضل مما قدمه وربما كان ذلك لفارق الخبرة وقوة المجموعة التي لعبنا معها. وتمنى عبيد سالم ان يحظى المنتخب في المرحلة القادمة بالاهتمام والمتابعة لتحقيق نتائج أفضل والظهور بشكل أفضل مما قدمه في بيروت خاصة وان المنتخب يملك عناصر جيدة تحتاج الى قليل من الاهتمام والدعم والرعاية. واضاف: ان المشاركة بمنتخب الشباب في الدورة العربية هو اجتهاد من لجنة المنتخبات تستحق عليه الشكر وهي تجربة خرج منها المنتخب بعدة مكاسب وأتيحت له فرصة الاحتكاك.

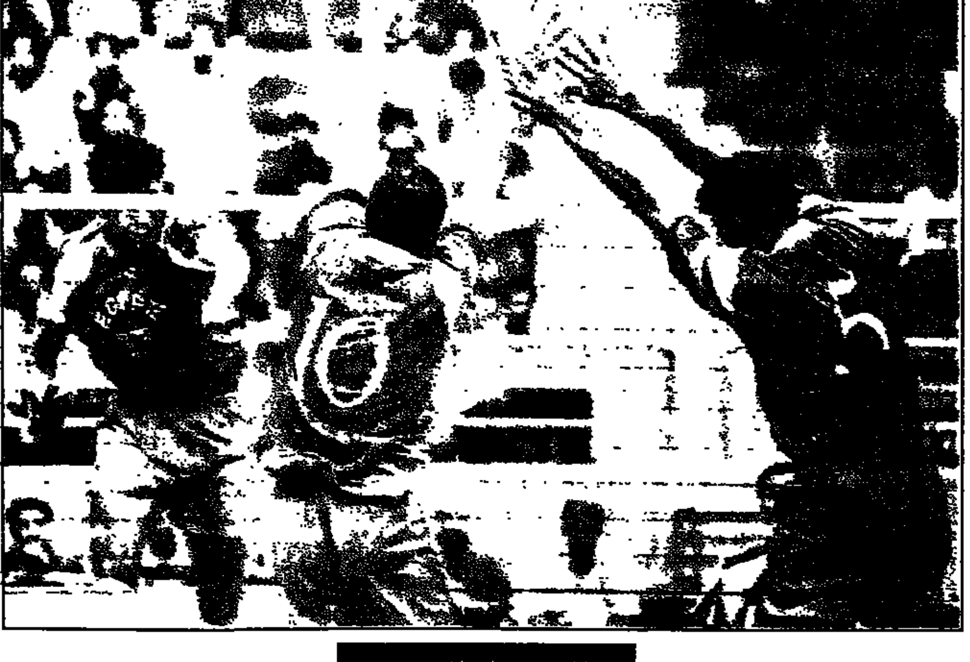
بآمال متواضعة سباحتنا تبدأ مشوارها اليوم

يبدأ منتخبنا الوطني للسباحة مشواره اليوم في الدورة العربية الثامنة حيث تنطلق صباح اليوم منافسات السباحة بمجمع الرحاب بزحلة، ويشارك منتخبنا الوطني للسباحة في ثلاث تصفيات في اليوم الاول هي ٤٠٠ متر حرة و١٠٠ متر صدر والتتابع ٤ في ٢٠٠ متر سباحة حرة، والأمل معقود على لاعبينا في الظهور بمستوى مشرف وتحقيق نتائج جيدة وبالتالي التأهل للدور النهائي.

وفي منافسات اليوم يشارك السباحان عبيد احمد عبيد وابراهيم احمد جاسم وفي منافسات الـ ٤٠٠ متر حرة يمثلنا في سباق الـ ١٠٠ متر صدر السباحان خويطر سعيد هادي وعمر احمد المهيري فيما لم يتحدد حتى يوم امس تحديد السباحين الاربعة الذين سيمثلونا في سباق التتابع ٤ في ٢٠٠ سباحة حرة.

وحول استعدادات المنتخب لهذه التصفيات وللدورة بشكل عام قال احمد صالح سمحان اداري المنتخب ان المنتخب أقام معسكرا داخليا في مدينة دبي من الأول وحتى التاسع من يونيو الماضي ثم غادر الى المجر لإقامة معسكر خارجي في الفترة من التاسع من يونيو الماضي حتى الرابع عشر من الشهر الجاري. واضاف: ان المنتخب ومنذ وصوله الى لبنان يواصل تدريباته اليومية استعدادا للمنافسات التي تبدأ اليوم وأبدى اللاعبون تجاوبا كبيرا ووصلوا الآن لمستوى جيد، وأوضح ان المنافسة ستكون قوية في هذه الدورة خاصة بمشاركة سباحين من عدة دول عربية لها باع طويل في هذه الرياضة مثل تونس ومصر.

وأعرب أحمد صالح عن أمله في ان يحقق الفريق نتائج جيدة تعكس المستوى الحقيقي الذي وصلت اليه رياضة السباحة في الدولة.



الكرة الطائرة:

مصر تحرز اللقب والميدالية الذهبية
تغلبت على الجزائر ٣/صفر بعد مباراة مثيرة

■ توجت مصر بطلة لمسابقة الكرة الطائرة للرجال في الدورة العربية الثامنة بفوزها على الجزائر ٣/صفر «١٥-١٢و ١٥-٨ و ١٦-١٤» في المباراة النهائية مساء السبت في صالة نادي غزير وحصلت على الميدالية الذهبية بينما حصلت الجزائر على الميدالية الفضية وسبق لمصر ان احرزت يوم الجمعة ذهبية السيدات ايضا.

وجاءت اللعبة من اقوى مباريات الدورة وامتعها وقد انهتها مصر في ساعتين و ١٥ دقيقة بعدما واجهت شبه مقاومة في الشوط الاول ثم سيطرت تماما على الثاني قبل ان يشهد الثالثة صحوة جزائرية متأخرة.

وكان نجم المباراة دون منازع المصري حمدي الصافي الذي لعب دورا في توازن فريقه دفاعا وهجوما يعاونه ايمن رشدي. وقد تميز الصافي الذي عاد الى صفوف المنتخب قبل الدورة بعد انتهاء عقده مع الهلال السعودي بضربات الساحقة على الشبكة وارساله القوي.

وتقدمت مصر في بداية الشوط الاول ٥- صفر بفضل الصافي ورشدي الذي اختير افضل لاعب في بطولة الاندية الافريقية الاخيرة. ثم ٩-٢ قبل ان تجد الجزائر نفسها وتحرز ٧ نقاط مقابل نقطة واحدة للمصريين الذين تقدموا ١٠-٩.

وابتعد المصريون ١٤-١٠ لكن الجزائريين قلصوا الفارق مرة اخرى الى ١٤-١٢ قبل ان يحرز المصريون النقطتين الاخيرتين وينهوا هذا الشوط لمصلحتهم ١٥-١٢.

وبدا المصريون في الشوط الثاني هم غيرهم في الاول فافرغوا كل ما في جعبتهم وتقدموا ١٠-٤ قبل ان ينهوا هذا الشوط ١٥-٨ بعدما تألق الصافي ورشدي وماجد مصطفى الذي كان افضل لاعب معد في الدورة.

وانتفض الجزائريون في الشوط الثالث وتقدموا لاول مرة ٣-صفر بيد ان الصافي ورفاقه استعادوا توازنهم وتعادلوا ٤-٤ لكن الكلمة ظلت جزائرية فتقدم المنتخب الاخضر ١٢-٧ قبل ان يتدخل المنقذ الصافي كعادته ويقلص النتيجة الى ١٤-١٣.

وكانت اللعبة تتعطل بعدما احتسب الحكم القطري ابراهيم نعمة نقطة لمصر احتج عليها الجزائريون الذين مزقوا الشباك فطلب رئيس لجنة الحكام في الدورة احضار شباك جديدة.

وكانت الكلمة الاخيرة للمنتخب المصري الذي حسم اللعبة لمصلحته بعدما احرز النقطتين الاخيرتين في هذا الشوط ١٦-١٤.

- مثل مصر: هاني ومحمد مصيلحي وايمن رشدي واحمد متولي ونهاد شحاته وماجد مصطفى واشرف ابو الحسن وحمدي الصافي.

- ومثل الجزائر: عادل سنون وسليم بوهالة وعادل شعبي وسمير فراط وهشام قمادي ومحرز بداني وفيصل غرزولي وهاني حكمه الله ونسيم كورون.

سوريا تهزم موريتانيا ١/صفر

■ فازت سوريا على موريتانيا ١/صفر ضمن المجموعة الثانية من مسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة في لبنان أمس على ملعب رشيد كرامي في مدينة طرابلس الشمالية. وسجل انس صاري الهدف في الدقيقة الثالثة والعشرين.

وكانت سوريا ضمنت صدارة المجموعة وبطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي، وقد ارتفع رصيدها الى ٩ نقاط من ٣ مباريات، ورافقتها الكويت الى الدور الثاني لاحتلالها المركز الثاني برصيد ٦ نقاط.

كرة قدم:

الاردن يهزم عمان ويتأهل إلى نصف النهائي

■ تأهل الاردن الى الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة في لبنان بفوزه على عمان ٣/١ أمس على ملعب برج حمود في بيروت ضمن المجموعة الاولى.

وسجل عبدالله الشياب (٧) وجمال ابوعابد (٢٧) ومنير ابو هنطش (٧٩) اهداف الاردن. ومحمد خميس العريمي (٨٩) هدف عمان.

وتصدر الاردن المجموعة برصيد ٥ نقاط بفارق الاهداف عن لبنان، وخرجت عمان وليبيا من المنافسة بعدما جمع كل منهما نقطتين.

برنامج نصف النهائي

الاربعاء: الاردن مع الكويت. ملعب المدينة الرياضية.
الخميس: لبنان مع سوريا. ملعب المدينة الرياضية.

عفوا.. لسنا متحاملين

■ لسنا متحاملين على منتخبنا الوطني للشباب عندما قلنا ان اداءهم كان سيئا، انما ذلك من منطلق ايماننا بقدراتهم التي مازلنا نؤكد انها لم تظهر في «بيروت ٩٧» فما قدمه منتخب الشباب في مبارياته الثلاث لا يمثل المستوى الحقيقي لهذه النواة الخيرة، وابدا لم نقصد يوما من الأيام أن نقلل من شأن منتخباتنا الوطنية او نحبطها او حتى نهاجمها، ولم ولن نسعى لذلك فأهدافنا واحدة لأننا في قارب واحد، في الوقت الذي نحمل فيه أمانة القلم الصادق التي فرضت علينا أن نطالب بتمثيل مشرف وفي حدود امكانيات لاعبينا، فطالبنا بالمستوى ولم نطالب بالنتيجة، لأننا ندرك الهدف الأسمى من هذه المشاركة الرامي لاعداد المنتخب واقحامه في مباريات تحمل طابع الرسمية لكسب مزيد من الخبرة وخلق فرص الاحتكاك الأنسب، وحسنا فعل اتحاد الكرة بقرار المشاركة هذه، رغم ادراكه المسبق بمشاركة كل الفرق بمنتخباتنا الأولى، ليعطي الثقة لهذا المنتخب الشاب.

ومهما كانت النتيجة والمحصلة النهائية لابد ان نشد على ايادي لاعبينا ونقف الى جانبهم لأن ما حدث في «بيروت ٩٧» لم يكن بمحض ارادتهم واننا على ثقة ان ابن الامارات دائما ما يسعى بل ويضحي لرفعة اسم بلده. فمنتخبنا الشاب لم يبدر منه اي تقصير بل كافح واجتهد وأدى ما هو مطلوب منه ونفذ تعليمات الجهاز الفني المشرف على المنتخب. فللاعبينا الشكر والتحية لجهازنا الفني التوفيق إن شاء الله في البطولات القادمة.

في أقوى مباريات السلة بالدورة

منتخبنا يخسر امام لبنان ٦٤/ ٧٠

■ في واحدة من أقوى مباريات مسابقة كرة السلة بالدورة العربية الثامنة خسر منتخبنا الوطني امام نظيره اللبناني ٦٤/٧٠ بعد عرض قوي بذل فيه الفريقان جهدا كبيرا للفوز بالمباراة.

تقدم اللبنانيون طوال فترة المباراة حتى وصل الفارق في الشوط الاول الى ١٤ نقطة.. ولكن منتخبنا في الشوط الثاني نظم صفوفه وأحكم التسديد على السلة وخاصة في الرميات الثلاثية التي سجل منها عبدالله ابراهيم وحمدان سعيد العديد من النقاط.. ليتقلص الفارق في منتصف الشوط الثاني الى نقطة واحدة لتصبح النتيجة ٥٥/٥٤ لصالح لبنان.. ونجح المنتخب اللبناني في زيادة الفارق من جديد وبقي يتراوح مابين ثلاث الى ست نقاط حتى انتهت المباراة بفوز اللبنانيين ٧٠/٦٤.

الشغب يطل برأسه في الدورة العربية

■ منافسات كثيرة مرت بهدوء في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان، وبعضها لم يمر مرور الكرام.

وقد اسف الجميع لالغاء سباق المطاردة الفردية للرجال في الدراجات على طريق شتورا - بعلبك في محافظة البقاع لعدم توافر عنصر الامان للدراجين وتحديدا عند مفترق طريق الفرزال بسبب شدة الازدحام ولملاقاتهم في سباق الفرق على طريق خلدة - الجية جنوب بيروت على غرار معاناة العداءين عموما في سباق الماراثون وما رافق ذلك من اشتباك بين المصورين في نهايته او سوء تفاهم بين المنظمين وعدد من افراد البعثات العربية خلال منافسات العاب القوى.

وتحولت مباراة الملاكمة بين اللبناني علي منصور والاردني محمد عبدالرحمن الى مايشبه المجزرة حتى ان انصار الاول صعدوا الى الحلبة فراح رئيس الاتحاد العربي اسماعيل حامد «مصر» يصرخ كما لم يفعل من قبل للمنظر الغريب الى ان نجح رجال الامن في اعادة الهدوء الى قاعة نادي التضامن.

وكالعادة، ارتفعت الاحتجاجات في منافسات الملاكمة ووصف رئيس الاتحاد السوري الدكتور محمد قارصلي ما حصل بانه «مهزلة يقودها رئيس الاتحاد العربي» وقد صب الجميع جام غضبهم على «الكمبيوتر» لان قضاة كثيرين لايعرفون استخدامه.

شهدت مباراة كرة القدم بين لبنان وليبيا التي انتهت بفوز اللبنانيين بعدما احتسب الحكم ضد ليبيا ركلة جزاء وطرد لاعبين مما اثار الليبيين ومنعهم رجال الامن من التعرض للحكم السعودي ناصر الحمدان الذي افسد المباراة بقراراته!!

وفي المباراة النهائية للكرة الطائرة للرجال بين مصر والجزائر ثار قائد منتخب الجزائر فيصل غرزولي على الحكم القطري ابراهيم نعمة ومزق الشباك احتجاجا فحصل هرج ومرج انتهى بتغيير الشباك ومنح المصريين نقطة اضافية جزاء على ما قام به اللاعب الجزائري. ومع ذلك فان مثل هذه السلبيات لاتذكر اذا ما قورنت بالايجابيات. ومشكلات كرة القدم والملاكمة باتت قاسما مشتركا في جميع الدورات، واي هفوة من الحكم يمكن ان تحول الحبة الى قبة.

كرة الطاولة:

مصر تفوز بذهبية الرجال والسيدات

■ حققت مصر انتصارات سهلة في طريقها الى احراز ذهبية مسابقة كرة الطاولة لفرق السيدات في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وتغلبت مصر ٣/صفر على تونس وسوريا ولبنان والكويت وفلسطين والجزائر ٣/صفر. وفي اللقاء الذي خاضته المصريات أمس ضد الجزائريات صاحبات المركز الثالث فازت شيرين الالفي على خديدة المضمار ٢١/٦ و٢١/١٢، وبسنة عثمان على نصيرة بوعزيز ٢١/١٥ و٢١/١٥ و١٢/٩، وجيهان السيد على ليليا نسيان ٢٢/٢١ و١٢/١٦. وفازت سوريا الثانية على فلسطين السابعة ٣/صفر. فتلغبت ناديا ابو شام على هناتي ابسيس ١٧/٢١ و٢١/١٦ و١٢/١٠، وفكرت اصلان على اسماء الدميري ١٢/٦ و٢١/٤ وسحى اتوس على جميلة امين بالتغيب.

وفاز لبنان الخامس على الكويت السادسة ٣-صفر لتغلبت بولا خلوف على حنان غانم ٢١/٥ و٢١/٥، وليزا باريكيان على بشاير الحمد ٢١/١٧ و٢١/١٤، واسبرانس خوري على سميرة البغلي ٢١/٥ و٢١/٨. كما انتزعت فريق الرجال المصري ذهبية كرة الطاولة وجاء المغرب في المركز الثاني والاردن والسعودية في المركز الثالث.

قائمة الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الثامن

حصدت مصر ١٣ ذهبية مقابل ٦ للجزائر و ٢ للاردن وواحد لكل من سوريا والسعودية وتونس في نهاية منافسات اليوم السابع من الدورة الرياضية العربية الثامنة.

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
مصر	٤٦	١٩	٢١	٨٦
الجزائر	٢٣	٢٦	٢٤	٧٣
المغرب	١٢	١٢	٦	٣٠
قطر	٨	٤	٢	١٤
تونس	٧	٥	١٠	٢٢
السعودية	٦	٦	١٤	٢٦
الاردن	٤	٣	١٠	١٧
سوريا	٣	١٨	٢٣	٤٤
لبنان	٢	١٣	١٩	٣٤
الكويت	١	٥	١٠	١٦
عمان	١	١	١	٣
السودان	-	١	٢	٣
فلسطين	-	-	٣	٣

الملاكمة:

الجزائر غنمت ٥ ذهبيات وطفرة أردنية وسعودية

■ لم يخالف الجزائريون التوقعات ففازوا بخمسة أوزان من ١٢ في منافسات الملاكمة ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان وانتزعوا ايضا فضيتين وبرونزيتين، وارتفع مستوى الأردنيين بوضوح فحصدوا ذهبيتين و٣ برونزيات، وارتفع كذلك مستوى السعوديين فجمعوا ذهبية وفضية وبرونزيتين.

وحصلت مصر على ذهبيتين و٤ فضيات وبرونزية، وتونس على ذهبية وفضية وبرونزية، وسوريا على ذهبية واحدة و٤ فضيات و٤ برونزيات.

كذلك جمع لبنان ٦ برونزيات وفلسطين ٣ برونزيات وكل من الكويت والمغرب برونزية واحدة.

وكانت المنافسات عموما ذات طعم متوسط لأن عددا كبيرا ممن فازوا بالذهب والفضة والبرونز في دورة باري الشهر الماضي فرضوا انفسهم في بيروت وعلى رأسهم الجزائريان محمد بن قاسمية ومحمد علالو والتونسي حمد صلاح مرموري.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا حصلت على ٦ ذهبيات في دورتها عام ١٩٩٢، وبالتالي كانت الخاسر الأكبر في الدورة الثامنة. وقد عزا المسؤولون السوريون السبب الى سوء التحكيم حتى ان رئيس الاتحاد السوري الدكتور محمد قارصلي وصف التحكيم بأنه «مهزلة» وحمل السبب رئيس الاتحاد العربي الدكتور اسماعيل حامد.

وحصلت على الذهبيات الأخرى في الدورة السابقة الجزائر «٣ القاب» وتونس «١» وفلسطين «١» ومصر «١». وما حققه الجزائريون كان متوقعا خلافا للاردنيين والسعوديين. وبالنسبة الى الاردنيين بالذات فان تتويج ايمن نادي ومحمد عبدالرحمن من شأنه ان يدفع اللعبة الى الأمام لأنها ستشهد الحد الأدنى من الدعم من قبل المسؤولين. واللافت ان نادي وعبدالرحمن متعطلان عن العمل وقد حصل الاول على وظيفة في وزارة الشباب فور فوزه واغلب الظن ان هذا ما سيؤول اليه مصير عبدالرحمن ايضا.

أما السعوديون فقد نوه الكثيرون بمستواهم خصوصا بعد ذهبية خالد العدواني وأكدوا انهم سيفرضون أنفسهم أكثر وأكثر في المستقبل على ضوء الدعم الكبير الذي تلقاه الرياضات الفردية عامة من المسؤولين في رعاية




بيروت ٩٧

كلام الناس

اعداد: عصام سالم

لعيونك

■ بانتهاء منافسات اليوم السابع لمنافسات الدورة العربية لم يكسب لبنان سوى ذهبيتين جاءتا في الرياضات المرتبطة بالحرب: الرماية والرمح.
مجرد ملاحظة!

«وقف تـقلك»

المعلق السعودي ابراهيم الجابر الذي تولى التعليق على مباراة منتخبنا للشباب مع شقيقه الكويتي اول امس لم يتمكن من التعليق على الدقائق الاولى للشوط الثاني ويرد ذلك بقوله لقد كنت اتناول «ساندويتشا» لبنانيا لذيذا لذا تأخرت عن اللحاق ببداية الشوط الثاني.

وعندما عرقل الدفاع الكويتي مهاجم منتخب الامارات راح المعلق يردد «ان سقوط مهاجم منتخب الامارات اشبه بما يجري في المسلسلات التلفزيونية المصرية اي ان المسألة تمثيل في تمثيل»!.

شو ها لحكي

■ الاجواء التي صاحبت مباراة لبنان مع ليبيا لا تعكس باي حال من الاحوال الشعارات التي ترفعها الدورة العربية!!

بعد احداث لقاء لبنان في بطولة الكرة

الوفد الليبي يحتج رسميا ويهدد بالانسحاب من الدورة!

■ فور انتهاء مباراة لبنان وليبيا في بطولة الكرة بالدورة العربية والتي صاحبتها احداث ساخنة اضطرت قوات الجيش اللبناني للتدخل بهدف احتوائها، قام محمد ابوبكر عقيلة رئيس الوفد الليبي بتقديم احتجاج رسمي للجنة المنظمة للدورة اكد من خلاله ان المنتخب الليبي تعرض لظلم تحكيمي واضح، والمحت مذكرة الاحتجاج الى ان الوفد الليبي قد ينسحب من الدورة، كما طالبت باعادة المباراة «اتساقا مع قوانين التحكيم الشريف الذي يلفظ بالقطع ما بدر من الحكم السعودي».

وفيما يلي نص مذكرة الاحتجاج الليبي:

يؤسفنا جدا ان نشارك بمحبة واخوة في هذه الدورة ببيروت بهدف تعزيز العلاقات بين ابناء الشعب العربي الواحد الا ان متعرضنا له من ظلم صارخ من الحكم السعودي ناصر الحمدان في مباراتنا مع الاشقاء اللبنانيين يدل دلالة قاطعة على ان الحكم تنازل عن العدالة في التحكيم لصالح تغليب طرف على طرف آخر وكأنهما خصمان وليسا متنافسين وهو الامر الذي من شأنه خلق ضغائن وفتن بين ابناء الشعب العربي الواحد «والفتنة اشد من القتل» لقد ترصد الحكم من بداية المباراة بالمنتخب الليبي وبدا انحيازه الواضح والجلي للفريق اللبناني الشقيق وسخر كل امكاناته للنيل من الفريق الجماهيري الاخضر الشاب حيث رفع البطاقة الصفراء لسبعة لاعبين قاصدا ان يقوم بعد ذلك بطرد اثنين منهم بالبطاقة الحمراء، حيث جعل فريقنا الاخضر الشاب وعلى الملأ يلعب بتسعة لاعبين، وعندما لم يفلح في تحقيق نواياه السيئة بادر باحتساب ركلة جزاء غير صحيحة مطلقا اذ ان اللاعب سقط على الارض ولم يسقط الحارس وبذلك حقق اول مقاصده عندما تمكن المنتخب اللبناني من تحقيق التعادل ولان الاستمرار في التعادل هو بطبيعته لصلحة الفرق الليبي قام الحكم بعد ذلك باحتساب خطأ غير مقصود للفريق اللبناني ليتم من خلاله تسجيل هدف مشكوك في صحته.

ان ما حصل من حكم المباراة سابقة لامثيل لها، الغاية من ورائها خلق الضغائن بين ابناء الوطن العربي وتشويه هذا المحفل الشبابي الذي نجحت لبنان في استضافته من خلال احراجها «مجاملتها» بمثل هذه التصرفات الغريبة وغير المسبوقة.

واذ نتقدم بهذا الاحتجاج الذي نأمل الا يصل الى مستوى انسحابنا من هذا المحفل الشبابي الذي جئنا بكل حب، رغم الحصار الجائر المفروض علينا نطلب حفاظا على المستوى الرفيع الذي ظهرت به هذه الدورة رغم هبوط مستوى التحكيم فيها ان تتم اعادة المباراة اتساقا مع نواميس التحكيم الشريف الذي يلفظ بالقطع ما بدر من الحكم السعودي. ودليلنا فيما ذهبنا اليه الجموع قاطبة التي تابعت اللقاء عبر الفضائية اللبنانية (المستقبل) والتي تأكد من خلالها الانحياز الذي لم يراع علاقات الاخوة والوئام بين الشباب العربي، نأمل اتخاذ موقف حازم ازاء ما حصل لانه على مايبدو قد دبر بليل ولغاية في نفس يعقوب قضاها، والله اعلم.



عندما هتفت الجماهير اللبنانية

فش خلقك فش .. منتخب مفيش!

■ فشت الجماهير اللبنانية خلقها خلال مباراة منتخب بلادها مع شقيقه الليبي. فعندما تقدم المنتخب الليبي بهدف راحت كل المدرجات تهتف «فش خلقك فش .. منتخب مفيش» ووجهت جماهير انتقادا لاذعا لمدرب الفريق تيري يورات لاستبعاده لاعبي فريق النجمة موسى حجيج ووائل نزهة بينما آثر جمهور الانصار الصمت تارة وتشجيع الحارس على فقيه حارس الانصار تارة اخرى حتى انه طالبه بتسديد ركلة الجزاء تعبيرا عن عدم ثقتها في كل لاعبي الفريق الاخرين ومع ذلك تقدم عبدالفتاح شحاب وسجل من ركلة الجزاء ليتصدر قائمة هدافي الفريق اللبناني بالدورة حيث انه كان صاحب هدف التعادل اللبناني في مرمى سلطنة عمان عندما حول الكرة بضربة رأس على يسار الحارس العماني.

حوار ساخن في أول مؤتمر صحفي لرئيس اللجنة الاعلامية!

■ شهد اول مؤتمر صحفي يعقده الزميل راشد فليد رئيس اللجنة الاعلامية للدورة حوارا ساخنا حيث احتج الوفد الاعلامي المصري على عدم توفر التسهيلات اللازمة، كما انتقد الوفد الموريتاني اهتمام اللجنة الاعلامية بتسهيل مهمة وفود اعلامية محددة واهمال الوفود الاخرى. وتلقى راشد فليد هذه الملاحظات بصدر رحب واكد ان لبنان يضع كافة امكاناته تحت تصرف الاشقاء لتأمين افضل تغطية اعلامية للدورة التي يبذل اللبنانيون قصارى جهدهم لتوفير افضل معدلات النجاح للدورة التي تعود لهم بعد ٤٠ عاما.

توابع «زلزال» مباراة لبنان وليبيا

«رونالدو» الليبي ظلم فريقه قبل ان يظلمه الحكم!

■ لاتزال ردود افعال مباراة لبنان وليبيا تتواصل بعد الاحداث الساخنة التي صاحبت المباراة وانتهت بصعود لبنان الى نصف نهائي البطولة لاول مرة في تاريخ مشاركته بالدورة العربية.. واضطرت قوات الجيش اللبناني للتدخل في نهاية المباراة لحماية الحكم السعودي ناصر الحمدان من حالة الغضب الشديدة التي انتابت لاعبي واداريي ومدربي الفريق الليبي.

واذا كان الحكم السعودي قد افرط في توزيع البطاقات الصفراء على لاعبي المنتخب الليبي وطرد اللاعبين عمر محمد المريمي (رقم ٤) واللاعب طارق التائب (رقم ٨) اضافة لطرد مدرب الفريق محمد علي السليني الا ان هناك عدة حقائق يجب الاعتراف بها:

حامل الراية احتسب تسللا على وارطان ..

اولا: ان الفريق الليبي ظلم نفسه قبل ان يظلمه الحكم عندما اضاع مهاجمه خالد الميرغني «رونالدو الجماهيرية» فرصتين ذهبيتين وهو منفرد تماما بينما كانت النتيجة وقتئذ تقدم المنتخب الليبي بهدف محمد مفتاح بن خليفة.

ثانيا: ان الحكم كان على حق في طرد اللاعب طارق التائب بعد ان تعمد لمس الكرة بيده برغم انه سبق ان حصل على انذار فاستحق الطرد!.

ثالثا: ان اللاعب عمر المريمي لايستحق الطرد لانه لايستحق بالاساس ان ينال الانذار الثاني.

رابعا: ان الحكم لم يخطيء في احتساب ركلة الجزاء، لكن مساعده محمود عباس السوري هو الذي ارتكب الخطأ الحقيقي عندما رفع رايته مشيرا الى تسلل وارطان جازاريان قبل ان يندفع ويعرقله حارس المرمى وبدلا من ان يحتفظ مساعد الحكم برايته مرفوعة وضعها بجانبه ليحتسب الحكم ركلة جزاء بدلا من احتساب تسلل على وارطان!.

خامسا: برغم خروج الفريق الليبي الا انه نجح في تصحيح مسار الكرة الليبية. فرغم ظروف الحصار الامريكي. الا ان الفريق قدم عروضا رائعة كسب بها احترام الجميع واكد ان الكرة الليبية ستستعيد عافيتها سريعا بعد سنوات من الغياب عن الساحة الكروية العربية.

جولف:

ذهبيتا الفردي والفرق لمصر

■ أحرزت مصر ذهبيتي الفردي والفرق في مسابقة الجولف ضمن الدورة العربية الثامنة في لبنان.

وقد أحرز عمرو ابو العلا ٢٧٨ نقطة في الفردي، وجاء اللبناني شيخ موسى الزين ثانيا بـ ٢٨٦ نقطة، والمصري رامي طاهر ثالثا بـ ٢٩٣ نقطة. وفي الفرق، حلت مصر في المركز الاول برصيد ٨٧٢ نقطة، مقابل ٨٨٥ للبنان و ٨٩٦ للبحرين. وهنا النتائج للفردي:

١ ـ عمرو ابو العلا (مصر) ٢٧٨ نقطة
٢ ـ شيخ موسى الزين (لبنان) ٢٨٦
٣ ـ رامي طاهر (مصر) ٢٩٣
٤ ـ علي حمود (لبنان) ٢٩٤
٥ ـ محمد العقنان (البحرين) ٢٩٤

.. والفرق:
١ ـ مصر ٢ ـ لبنان ٣ ـ البحرين ٤ ـ ليبيا ٥ ـ فلسطين

ترتيب الميداليات بعد سحب ميداليتي الخالدي

● القرص:
١ ـ سامح محمد السيد (مصر) ٨٠,١٠م
٢ ـ راشد شافي الدوسري (قطر) ٥١,٦٠
٣ ـ ضياء كامل عبدالرحمن (مصر) ٥٠,٤٤

● الكرة الحديد:
١ ـ بلال سعد (قطر) ١٨,٩٧م
٢ ـ ضياء كامل عبدالرحمن (مصر) ١٧,٣٩
٣ ـ عبدالله سعد محمد (الكويت) ١٦,٥٦

رفع الاثقال:

٣ ذهبيات للمصري البنداري في وزن ١٠٨ كجم

■ أحرز الرباع المصري ثروت البنداري الذهبيات الثلاث لوزن ١٠٨ كلغ في مسابقة رفع الاثقال ضمن الدورة العربية الثامنة في لبنان امس الاحد.

وكانت المنافسة ضعيفة جدا والفارق كبير واثبت البنداري انه من طابق والاربعة الآخرون من طابق ثان بعد ان وصل الفارق بينه وبين السوري حسنين الشيخ الى ١٢,٥ كلغ في رفعة الخطف (١٦٥ مقابل ١٥٢,٥ كلغ)، في حين رفع الجزائري سليم حاجي ١٣٥ كلغ والسعوديان محمد الزهراني وعادل المطراوي ١٢٠ و ١١٠ كلغ على التوالي.

وفي النتر، تفوق البنداري على الآخرين عندما رفع ٢٠٠ كلغ مقابل ١٩٥ للسوري الشيخ و ١٥٠ و ١٤٥ على التوالي للسعوديين الزهراني والمطراوي، في حين انسحب حاجي لاصابته خلال رفعة الخطف.

ولم يعادل البنداري الارقام المسجلة باسمه وهي ١٦٨ كلغ في الخطف و ٢١٣ في النتر.

وذهبيتان لهاني محمود

كما انتزع المصري هاني محمود ذهبيتين والسعودي عبدالله سيف ذهبية واحدة في وزن فوق ١٠٨ كلغ اخر اوزان رفع الاثقال في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

وانهت مصر المنافسات وفي جعبتها ٢٤ ذهبية من اصل ٣٠ وحصلت الجزائر على ٤ وكل من السعودية وسوريا على واحدة، ومثل هذه المحصلة كانت متوقعة منذ بداية الدورة والرباع الوحيد الذي اخترق الاحتكار المصري كان الجزائري عبدالمنعم يحياوي.

سباحة:

٦ ذهبيات في الافتتاح اليوم

■ تنطلق اليوم في حوض الرحاب في منطقة البقاع (شرق بيروت) منافسات السباحة في الدورة العربية الثامنة والتي تستمر حتى ٢٦ من الشهر الجاري.

وذكر الأمين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود ارناؤوط انه تقرر فتح باب الاشتراك في جميع السباقات امام السباحين والسباحات، وبالتالي فقد يحصد الجزائري سليم الاس والمصرية رانيا علواني ذهبيات عدة اضافة الى السوري هشام المصري بطل الدورة الماضية في سباق ١٥٠٠م.

وتشارك في سباقات الرجال ١٠ دول هي تونس والكويت والجزائر والاردن ومصر وعمان وفلسطين وسوريا والامارات ولبنان، وفي منافسات السيدات ٥ دول هي الجزائر والاردن ومصر وسوريا ولبنان. ويتنافس على الميداليات الذهبية الـ ١٧ المخصصة للرجال نحو ١٠٠ سباح، وعلى الميداليات الـ ١٦ المخصصة للسيدات ٥٠ سباحة. يشار الى ان الاس حامل الرقم القياسي العربي في سباقي الـ ٥٠م والـ ١٠٠م حرة، احرز بطولة السباق الثاني وحل ثانيا في السباق الأول في دورة باري المتوسطية، ويعيش الاس في باريس وهو عضو في نادي راسينج كلوب.

وتحمل علواني الارقام القياسية العربية في الـ ٥٠ والـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ والـ ٤٠٠ والـ ٨٠٠م حرة والـ ١٠٠ والـ ٢٠٠م ظهرا والـ ١٠٠م فراشة، وقد فازت في الـ ٥٠ والـ ١٠٠م حرة في باري، في حين حلت ثانية في الـ ٢٠٠م حرة.

وعلواني (٢٠ عاما) من عائلة رياضية معروفة حيث جدها نجما في كرة القدم، وكان والدها الدكتور عمرو علواني لاعب فريق الكرة الطائرة في الاهلي القاهري ويرأس حاليا الاتحاد المصري للعبة. وتوزع بعد ظهر اليوم ٦ ذهبيات في الـ ٤٠٠م حرة والـ ١٠٠م صدرا وتتابع ٤ مرات ٢٠٠م حرة للرجال، وفي الـ ٢٠٠م ظهرا والـ ٢٠٠م متنوعة وتتابع ٤ مرات ١٠٠م متنوعة للسيدات، وتقام تصفيات السباقات صباحا.

وقررت اللجنة الفنية للاتحاد العربي في اجتماعها الذي عقدته امس الاحد ان يجري سباق ١٥٠٠م حرة للرجال بعد ظهر ٢٦ الحالي بدلا من قبل الظهر.



القيادة العامة للقوات المسلحة

مديرية القوى البشرية

(١) تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة / مديرية القوى البشرية للاخوة المواطنين عن رغبتها في تجنيد مرشحين ودارسين جامعيين بتخصصات مختلفة ضمن الشروط التالية:

أ) أن يكون المتقدم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب) أن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة القسم العلمي أو القسم الأدبي بنجاح وذلك بالنسبة للمرشحين.

ج) أما الدارسون الجامعيون فيشترط أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية ـ القسم العلمي فقط ـ وبمعدل لايقل عن ٧٠٪ كما يشترط أن يكون معدله في كل من مواد (الرياضيات ـ الفيزياء ـ الكيمياء) لا يقل عن ٧٠٪.

د) أن لا يقل العمر عن (١٨) سنة ولا يزيد على ٢٢ سنة.

هـ) أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية اوجنحة مخلة بالشرف والأمانة.

و) أن لا يكون فارا من الخدمة العسكرية أو مطروداً منها لأي سبب من الأسباب.

ز) أن يكون لائقاً صحياً وبدنياً وخالياً من الأمراض المعدية وأن يجتاز الفحوصات والاختبارات الطبية المقررة.

ح) أن لا يقل الطول عن ١٦٠ سم وأن يتناسب الطول مع الوزن وفقاً لما تقرره اللجنة الطبية.

ط) أن يجتاز الاختبارات المقررة أمام لجنة انتخاب المرشحين.

(٢) تقبل الطلبات في نادي ضباط القوات المسلحة المركزي الجديد ـ قرب جسر المصفح خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من ١٩٩٧/٧/١٢م.

(٣) آخر موعد لتقديم الطلبات: ١٩٩٧/٩/٣٠م

** الوثائق المطلوبة:

أ) صورة عن جواز السفر على أن تكون سارية المفعول.

ب) صورة عن خلاصة قيد الهوية كاملة.

ج) شهادة ميلاد أو تقدير عمر.

د) الشهادة الدراسية الأصلية أو صورة طبق الأصل عنها من وزارة التربية والتعليم.

هـ) شهادة حسن السيرة والسلوك صادرة من الجهات الأمنية المختصة على أن تكون حديثة وسارية المفعول.

و) صورتان شمسيتان قياس ٤X٦ وأن يحتاط على ثماني صور أخرى تقدم عند الطلب.

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

مجموعة آل حامد

قسم الكهربائيات

FUJI ELECTRIC

تقدم لكم.. وباسعار خاصة .. ولا تقبل المنافسة
مكيفات فوجي إلكتريك حيث القوة في التبريد والهدوء

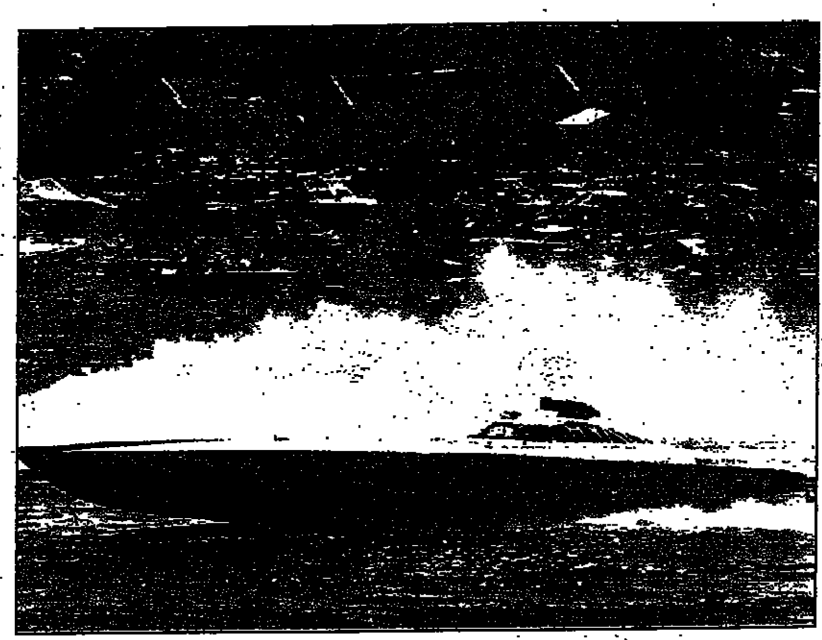
مكيفات FUJI ELECTRIC
تجعل حياتكم أكثر انتعاشا في أحر أيام الصيف

صيانة متوفرة بأيدي متخصصين

ضمان ٥ سنوات

بأحدث طرق التكنولوجيا اليابانية
هيا.. إتصلوا بنا قبل نفاد الكمية

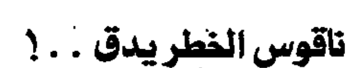
ام النار هاتف/ ٥٨٧٤٠٠ تحويلة ٢٢١ ـ ٢٨٥ ـ ٢٨٧ ـ فاكس/ ٥٨٢٢٩٣
أبوظبي هاتف/ ٣٣٣١٥٠ ـ ٠٥٠/٦٤١٨٤٩٢ ـ فاكس/ ٣٣٨٦٦١



زورق جولي موتورز الفائز بالسباق.

زورق الفيكتوري ٧ جاء ثالثاً.

زورق ابوظبي للفورمولا.



ناقوس الخطر يدق..!

فرعون كمان وكمان.. والفيكتوري في خبر كان؟!

المتسابق السعودي البطل للمرة الثانية على التوالي

■ رسالة النرويج:
محمود الربيعي

■ في الوقت الذي يواصل فيه الحظ مساندته للمتسابق السعودي ليث فرعون.. يواصل الحظ معاندته للفيكتوري تيم!

في بحر الشمال بالأمس وفي جولة ارندال الجماهيرية بالنرويج ظهر ليث فرعون مرة أخرى وابتلع أمواج بحر الشمال الهائجة وتوج نفسه بطلاً للجولة بكل جدارة.. فالحظ لا يساند الا من يستحق. وهكذا يفوز فرعون للمرة الثانية على التوالي حيث سبق له الفوز في الجولة الماضية بسان بطرسبرج الروسية.. وهذا بالطبع انجاز رائع للمتسابق العربي الذي رفع راية «لا إله إلا الله» للمرة الثانية بالأمس ودمعت عيناه وهو يفعل ذلك.

وفرعون «حظه ماشي».. وفرعون «كمان وكمان».. ولا نقصد بكلمة الحظ التقليل من انجازه.. بل على العكس فقد أدى أداء رائعا بالأمس.. وامتلك زمام المبادرة منذ الدورة الثانية وحتى السابعة والأخيرة.. لكن بالتأكيد كل مجتهد في حاجة لبعض الحظ.. وكان ذلك هو حال فرعون بالأمس.

واحتل المركز الثاني الزورق الايطالي «بلبا» مستفيدا من أعطال الآخرين.. وجاء في المركز الثالث الفيكتوري رقم «٧» بقيادة النجم الصاعد علي ناصر بالحبالة.. وقد حافظ علي ناصر على شعرة معاوية فلولا حصوله على المركز الثالث بالأمس لكان الفيكتوري خارج منصة التتويج لأول مرة منذ مشاركته في بطولة العالم منذ ٤ سنوات.

ويحسب لعلي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم انه حقق المركز الثالث رغم العطل الذي فاجأ زورقه اعتبارا من الدورة الثالثة.. وهو نفس العطل الذي اصابه في سان بطرسبرج.. لكن علي ناصر عرف كيف يقود زورقه رغم العطل ويستفيد من مواقف الآخرين ويصل الى بر الأمان محافظا على الترتيب الذي عانى كثيرا بالأمس وفقد جماهيريته الجارفة في النرويج.. فلازالت الجماهير تتذكر ذلك المشهد الرائع الذي حدث في العام الماضي بحصوله على المراكز الثلاثة الاولى.. لكن للأسف ذلك اصبح في خبر كان؟!.. هكذا كانت الصدارة بالأمس.

الفيكتوري ومنذ بداية السباق لم يكن في فورمته ولم يكن على العهد به.. صحيح انه كان في ركب الزوارق المتصدرة لكنه ابدا لم يكن في المركز الاول.. ففي الانطلاقة الاولى كانت الصدارة للزورق النرويجي رقم «١٠» وكان خلفه خلفان حارب ثم علي ناصر.. وكان سعيد الطاير بعيدا في المركز السادس.. وفي الجولة الثانية أمسك فرعون بالصدارة ومن بعده روح النرويج رقم «١٠» وتأخر خلفان وعلي ناصر للمركزين الثالث والرابع.. ومع الدورة الثالثة بدأ الفيكتوري يبتعد تماما وبدأت الصورة تتضح.. ولأول مرة لا نشاهد اللون الأزرق في زوارق الصدارة.. مشهد محزن ومؤسف ولم نتعود عليه.. كان فرعون يمكن نفسه في الصدارة من جولة لأخرى وكان للنرويجي رقم «١٠» خلفه ثم النرويجي رقم «٦» وبعد كل هؤلاء بدأت تلوح في الأفق زوارق الفيكتوري خلفان وعلي ناصر.. واختفى سعيد تماما عن الانظار وأصيب زورقه بعطل وتوقف تماما في الدورة الثالثة.. واعتبارا من الرابعة بدأ خلفان يختفي هو الآخر من وراء حادث لم يتم والحمد لله.. فقد تعرض لمضايقات كثيرة من الزورق النرويجي رقم «١٠» كاد ينقلب من احداها لكن الله ستر.. فقد دار الزورق في الدورة الرابعة حول نفسه بعد اصطدامه بموجة عالية تسبب فيها الزورق روح النرويج.. وبعد ان كاد ينقلب عاد لوضعه الصحيح ولكن بعد ان تسربت المياه داخل المحرك وتعطل الزورق وأكمل خلفان الدورة الخامسة بالكاد دون ان يحصل على نقاط.. أما سعيد فقد كان العطل الذي ألم بزورقه كفيلاً بتوقفه تماما بعد الدورة الثالثة.. وكان مشهد الزورق في البداية يوحي بأن سعيد يعاني من شيء ما ولن يكمل السباق.

ولم يصبح في البحر سوى علي ناصر بالحبالة وحده، ولأنه تمسك بحبال الصبر فقد كافأه الحظ في النهاية عندما خرج زورق روح النرويج وتقدم علي نحو المركز الثالث وظل محافظا عليه حتى النهاية.. ليقف الفيكتوري على منصة التتويج رافعا علم الدولة.. وذلك هدف في حد ذاته نجح في تحقيقه علي ناصر.. بعد ان تعطل خلفان والطاير.



فرعون وبلحبالة على منصة التتويج.

سباق سريع ومنافسة حامية

كان السباق سريعا والمنافسة حامية.. ولولا هذه المنافسة لما حدثت كل هذه الأعطال والانسحابات والتغييرات الدائمة في مواقع المتسابقين. لكن السباق أكد بما لا يدع مجالاً للشك ما كنا نقوله دائما في رسائلنا الماضية.. ان الوضع الآن اختلف وان حلقة المنافسة اتسعت كثيرا.. فلم يعد الفيكتوري وحده في الميدان.. ولم يصبح الفتى المدلل للبطولة!

الانطلاقة والدورة الاولى.. تؤكد مدى توفر المنافسة.. فقد كانت هناك ٦ زوارق تتزاحم مع بعضها البعض لكي تمسك بزمام الصدارة.. وهذا مشهد جديد على البطولة.

والمشهد الجديد الثاني، ان اللون الأزرق بدأ يختفي في الصدارة.. واللون الأزرق أصبح للبحر وحده وليس لزوارق الفيكتوري تيم.

الفيكتوري يعمل نعم.. لكن الآخرين يعملون ايضا وربما زاد اجتهادهم عن اجتهادات الفيكتوري هذا العام.

جولة ارندال تدق ناقوس الخطر وبشدة في آذان الفيكتوري تيم.. ذلك الفريق الذي كان سيداً للبحار على مدار ٤ سنوات.

نعم نأسف ان نقول «كان» لكن لا مفر من ذلك.. وسنظل نردد ذلك حتى يعود الفيكتوري لسيرته الاولى بطلا لا يشق له غبار مع الاحترام الكامل للآخرين.. فالفيكتوري اصبحت له ريادة في عالم البحار ليس بسهولة التنازل عنها!!

مفارقات الترتيب العام

من مفارقات الترتيب العام بعد جولة الأمس.. ان زورق بلبا رقم «٢٤» حافظ على صدارته في المركز الاول للترتيب العام برصيد ٤٢٣ فقط رغم انه لم يحتل المركز الاول سوى مرة واحدة ومرة أخرى في المركز الثاني ومرة ثالثة في المركز الثالث لكنها النقاط التي يجيد جمعها وحصدها ذلك الزورق الذي يقوده خبيران ايطاليان هما ادواردو ليوني ولوربرتو ليوني. وليث فرعون بالزورق الرائع جولي موتورز فيراتي احتل المركز الثاني في الترتيب العام رغم فوزه ببطولة جولتين متتاليتين.. حيث بلغ رصيده ٣٦٠ نقطة، ويبدو ذلك بسبب عدم حصوله على اي نقاط في الجولة الاولى.. ولم يشفع له انه جمع كل النقاط في الجولتين الثانية والثالثة.

أما الفيكتوري تيم فقد تراجع في الترتيب العام الى المراكز من الثالث وحتى الخامس.. علي ناصر قفز الى المركز الثالث برصيد ٢٥٢ نقطة وخلفان تراجع الى المركز الرابع بعد ان كان يحتل الثاني برصيد ٢١٦ نقطة.. وسعيد الطاير تراجع من المركز الثالث الى المركز الخامس برصيد ١٩٨ نقطة.

في أسوأ سباق في تاريخ الفورمولا واحد

مصرع المتسابق الجنوب افريقي.. والغاء تتويج أبطال جاليبولي

■ رسالة ايطاليا:
محمد علي حسين

■ كان القدر رحيما بابن الامارات البار وقائد فريقها الدولي للفورمولا واحد السندباد البحري حميد بخيت وهو يخرج سالما من سباق الموت مع ١٥ آخرين تلاعبت بزوارقهم أمواج بحر جاليبولي الايطالي الهائجة مثلما تلاعبت بأعصاب المنظمين، وكان المركز الخامس مكافأة لبطل الامارات وسط ذلك السباق المحموم وإن كان لم يرض طموحاته وهو الذي كان الوقوف فوق منصة التتويج أقرب اليه من حبل الوريد، لكن أي مركز وأي ترتيب هذا الذي نسأل عنه أو ننحاز لنتيجته ومعظم من دخل حلبة السباق الايطالية بالأمس كان مفقود مفقود مفقود.

وربما كانت الجولة المصنفة خامسة في اطار سباق الجائزة الكبرى لبطولة العالم للفورمولا واحد ٩٧ الأسوأ في تاريخ هذه الرياضة المفعمة بالخطورة، ولم تكد تمضي أكثر من ربع ساعة على انطلاقة الجولة حتى تأكد للمنظمين ورجال الاتحاد الدولي بالتحديد ان رياضتهم فقدت واحدا من أبطالها وأعلن عن مصرع الجنوب افريقي اندوك فان هيردين «٤٧ عاما» عضو فريق «ركس فوجي» الألماني الذي ينتمي له المتسابق الشهير مايكل وارنر.

وكان الوجوم سيد وجوه المنظمين والحكام بعد دقائق من انطلاقة سباق الموت، في تلك الأثناء كان قلب السباق نفسه يتوقف إثر حادث انقلاب الزورق رقم ٤ وشاهدنا قارب الانقاذ يندفع من بعيد ليلحق بمكان الحادث وفي لمح البصر تم انتشال المتسابق الجنوب افريقي من عرض البحر وأعلن الفريق الطبي حالة الطوارئ وامتدت كمامات الأوكسجين لأنف المتسابق لكن هيهات، إذ للتو تأكد لكل من كان قريبا من موقع عربة الاسعاف ان الرجل فارق الحياة، وبذل المنظمون جهودا كبيرة حتى يهدءوا من روع زوجته المكلومة وتسارع الخطو في أروقة الفريق الألماني وأخيرا ولحظة أرخى السباق سدائله بعد ساعة أو أكثر من الحادث كان الخبر قد سرى، وعلى الفور تقرر الغاء مراسم التتويج وعزفت فرقة الموسيقى لحنا جنائزيا ووقف الجميع حدادا على وفاة المتسابق الجنوب افريقي وهو بالمناسبة أب لطفلين.

وللمرة الرابعة على التوالي يحل الأمريكي سكوت جيلمان بطلا للسباق وبعد فوز الأمس انفرد بالصدارة دون منافسة حقيقية تقريبا وقطع مسافة السباق (٥٣ لفة) في زمن وقدره ٦٣ دقيقة و ٤٥ ثانية و ٣٩ جزءا من الثانية، وكان المركز الثاني أمس بمثابة حفظ لماء وجه بطل العالم السابق أربع مرات الايطالي جيدو كابلليني وحل السويدي جوران كارلوف ثالثا ومن بعده جاء الفنلندي بيرتي ليبالا ثم حميد بخيت خامسا وقطع ٥٢ لفة في ظرف ٦٥,١١,٦٤ دقيقة وحل سادسا الألماني مايكل وارنر والياباني يو تاكا شوجيها سابعا والايطالي كاستلندر في المركز الثامن يليه مواطنه لامبري وفي المركز العاشر الأرجنتيني كارلوس ميدانا.

وباحتلاله المركز الخامس أمس يكون بن بخيت تقدم في ترتيب نقاط بطولة العالم بعد الجولة الخامسة. وإذا كنا نحسب له شجاعته واقدامه وهو يتحدى أمواج ترتفع عن مستوى سطح البحر لمسافة ٣ أقدام وتقفز بالزوارق لمسافة متر أو أكثر مما يحسب له ايضا تقدمه للمركز التاسع في الترتيب العام لبطولة هذا العام برصيد ١٩ نقطة بينها ٧ نقاط من جولة أمس ويتصدر البطولة الأمريكي ليبالا وله ٦٣ نقطة ثم كابلليني برصيد ٤٥ نقطة وفي المركز الرابع الألماني مايكل وارنر وله ٣٦ نقطة ويبقى في هذه العجالة عن السباق انه الأسوأ تنظيما وتحكيما وأداء على مختلف الأصعدة.. وطال سوء الحظ عربة التليفزيون القادمة من مونت كارلو وشاهدنا رجال أمن يدفعون الجماهير لخارج المدرجات المصنوعة من الحجارة ويسمحون لهم بالاقتراب من الشاطئ.. كيف لا ندري لكن تلك حكاية اخرى. وعلى صعيد آخر أعلن مستر جيرمانو المنظم العالمي لسباقات الفورمولا واحد ان مدينة بوزنان البولندية أبلغته عبر فاكس عاجل امس اعتذارها عن عدم استضافة الجولة القادمة وهي السادسة التي كان مقررا اقامتها هناك يوم ١٠ أغسطس المقبل، وبرر البولنديون موقفهم المفاجئ بعدم القدرة على تدبير التكاليف المالية علاوة على سوء حالة البحر المتوقعة خلال الفترة المقررة للسباق!



حميد بخيت

حميد بخيت يخرج سالماً من سباق الموت و «يزعل» من المركز الخامس

حدث في الدورة الرابعة:

روح النرويج يتعمد مضايقة الفيكتوري!

خلفان يدور حول نفسه والمياه تغرق المحرك

■ منذ بداية السباق كان خلفان ينطلق بقوة في المركز الثاني.. لكن الزورق روح النرويج رقم «١٠» بدأ في الضغط عليه بشدة من البداية.. ثم تكرر المشهد بعد ذلك حتى تأكد للمتسابق خلفان حارب ان هناك تعمدا من الزورق النرويجي لمضايقته والتأثير على نتيجته.. كان يضايقه في لحظات الدوران عند البوابات سواء كان ناحية الداخل أو ناحية الخارج.. وتمكن الزورق من التقدم على خلفان اثر احدى المضايقات.. ولم يكن خلفان يصدق ان هناك تعمدا حتى وقعت الواقعة.. في الدورة الرابعة وقبل احدى النقاط ناور الزورق النرويجي وأحدث خلفه موجة عالية للغاية في الوقت الذي كان فيه خلفان يتعقبه بسرعة.. وحاول خلفان تفادي الموجة العالية وضغط على فرامل المحرك فاذا به يدور حول نفسه دورة كاملة.. كما حدث للزورق ريفيرا في سباق كسر الكيلو امس الاول.. وانقلب الزورق على جنبه وظن خلفان ان الزورق انقلب بالكامل.. لكن ستر الله كان أكبر وبدلا من ان ينقلب الزورق بالكامل عاد لوضعه الصحيح في المياه.. لكن هذا الحادث نتج عنه دخول وتسرب المياه بكميات كبيرة حتى أغرقت المحرك.. وتوقف خلفان ومساعده ايد كولير ولم يكن في مقدورهما فعل شيء.. وحاولا اكمال السباق وبالفعل أكملا الدورة الخامسة.. لكن متوسط السرعة كان ضعيفا فلم تحتسب له أي نقاط!

قال خلفان: نحمد الله على عودتنا سالمين.. وعلق على مضايقات الزورق النرويجي بقوله: كانت مقصودة لاشك في ذلك لكننا لا نستطيع الاحتجاج لانه من السهل ان يقول انه لم يكن يشاهدنا!

وقال خلفان: لاشك ان الموقف حرج بالنسبة للفيكتوري فقد تأكد لنا الآن مدى شراسة المنافسة من الآخرين.. لكن في الوقت نفسه نقول ان الحظ يعاند الفيكتوري حتى الآن.. وإلا فبماذا تفسر كل هذه الأعطال المتكررة.

وقال خلفان: لا أنكر أنني لازلت غير راض عن الزورق فلايزال اتزانه غير طبيعي.. وسوف نحاول جاهدين قبل الجولة القادمة.

الطاير يؤكد الخبر المثير

نعم هناك ثلاثة زوارق عربية في الطريق للبطولة

■ سعيد الطاير اكد صحة الخبر الذي نشرناه امس الاول والمتعلق بدخول احدى الدول العربية بثقل في بطولة العالم للزوارق السريعة. وقال اعتقد ان الشخص الممول باتخاذه هذا القرار المثير يعرف ماذا يفعل.. ويعرف ماذا يريد من وراء ذلك. قال الطاير لقد اندهشت عندما علمت ان الدخول سيكون من خلال ثلاثة زوارق دفعة واحدة.. لو كنت مكانه بالتأكيد لما جازفت بهذه الصورة ولكنت اكتفيت بزورق واحد في البداية وفي حالة نجاحي اكرر التجربة بالزورق الثاني ثم الثالث وهكذا.. لكني في نفس الوقت اقول ان المشاركة بثلاثة زوارق مرة واحدة يعني ان هناك اتفاقا مع الشركة المصنعة على اعداد ثلاثة زوارق خطيرة تستطيع المنافسة من اللحظة الاولى.. وان الممول لن يتسلم هذه الزوارق إلا بعد تجربها والتأكد من انها تحتوي على كافة التجهيزات والتقنيات المطلوبة.. إن الممول الثري الذي اتخذ هذا القرار الجريء يعرف ماذا يريد والى اي شيء يهدف.. بالتأكيد كانت تجربة الفيكتوري وما حققه من دعاية عالمية لدولة الامارات في اذهان هؤلاء الناس.. وهم في نفس الوقت يهدفون الى خطف الاضواء والفوز على الفيكتوري والتغلب على اللون الازرق.

اننا نرحب بهم وسعداء جدا بهذا الخبر.. فالفيكتوري يعشق التحدي.. وبطولة العالم ستزداد قوة واثارة وفاعلية.

ان الخبر تسرب من الشركات المصنعة وهذا يعني انه خبر صحيح.. وعلى حد علمي ان هذه الزوارق يتم تصنيعها في ايطاليا او امريكا.. «ويامرحبا بالضيف».

قصة معاناة علي ناصر

مخاطرة.. جاءت بالمركز الثالث

■ مع الدورة الثالثة من السباق فوجئ علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم بأن المياه تتسرب الى الزورق رويدا رويدا.. حتى كاد ان يمتلئ!! إنه نفس العطل الذي أصاب الزورق في الجولة الماضية بسان بطرسبرج.. انبوب التبريد ينفجر.. المياه تتسرب.. والمحرك ترتفع درجة حرارته بشكل مخيف! بالحبالة.. يمد حبل الصبر.. كان يعرف انه سعيد توقف وان خلفان تعطل.. فماذا هو فاعل؟!

هل يعلن انسحابه هو الآخر ويخرج من السباق.. ويبتعد الفيكتوري لأول مرة عن منصة التتويج!

هواجس كثيرة جعلت بالحبالة يخاطر ويواصل السباق رغم ان سرعة زورقه هبطت من ١٤٢ ميلا بحريا الى ٩٥ ميلا فقط.. ورغم ذلك واصل حربه لبحر الشمال وانتصر في النهاية ووصل الى المركز الثالث وتلقى التهاني على انجازه الذي حافظ به على ماء وجه الفيكتوري في المدينة التي عشقت الفريق وصنعت له كثيرا في العام الماضي بعد ان احتكر المراكز الثلاثة الاولى.

عن العطل يقول بالحبالة: انه أمر غريب لكني اعتقد انه نتاج السرعة الشديدة والدوران السريع حول البويات.. عموما ظاهرة تكراره تقلقنا وسوف نبحث الأمر لمعرفة العلة الحقيقية على أمل عدم تكرار ذلك للمرة الثالثة.

ترتيب المتسابقين في الجولة

الزورق	النقاط	الترتيب
جولي موتورز	[illegible]	الاول
بلبا	١٢٥	الثاني
فيكتوري ٧	١٠٨	الثالث
اوجلاند	٨١	الرابع
روح النرويج ٦	٦٣	الخامس

الترتيب العام بعد جولة ارندال

الزورق	النقاط	الترتيب
[illegible]	[illegible]	الاول
[illegible]	[illegible]	الثاني
[illegible]	[illegible]	الثالث
[illegible]	[illegible]	الرابع
[illegible]	[illegible]	الخامس
[illegible]	[illegible]	السادس
[illegible]	[illegible]	السابع

فرعون لا يصدق نفسه وشقيقته تتلقى التهاني نيابة عنه

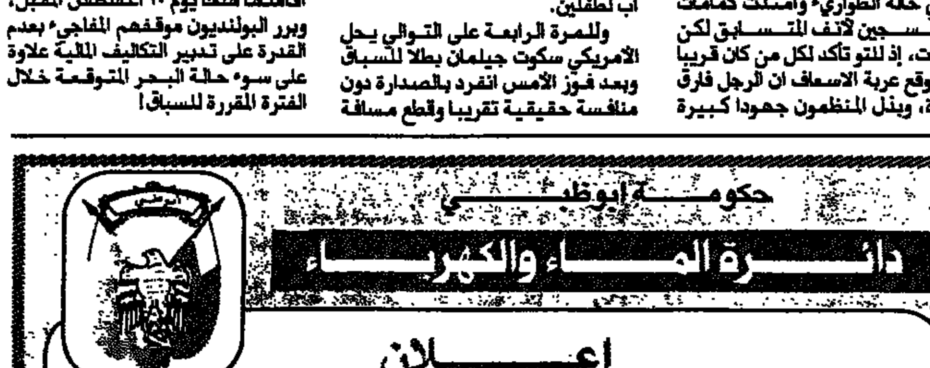
■ بمجرد وصوله لخط النهاية خرج ليث فرعون من كابينة القيادة وراح في نوبة فرح لا تصدق. رفع يداه محييا الجماهير التي اصطفت لتحيته واظهار اعجابها به.

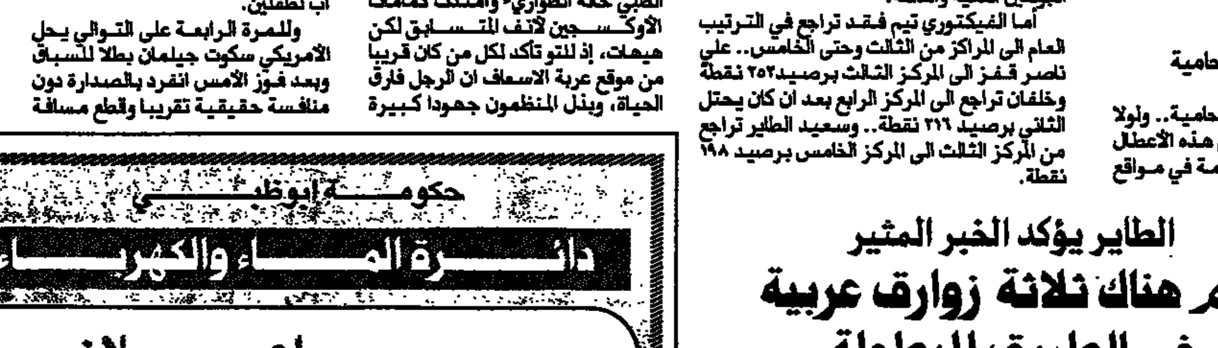
وعندما التقيناه به.. قال: يامرحبا بالأشقاء والأصدقاء.. ثم بادرنا قائلا: أنا لا أصدق نفسي.. انه انجاز أشبه بالمعجزة بالنسبة لي.. لقد فزت للمرة الثانية على التوالي رغم وجود الأقوياء زوارق الفيكتوري تيم وخاصة سعيد الطاير.. ووجود الزورقين النرويجيين المتحفزين والمصممين على الفوز.. في البداية وجدت منافسة شرسة من زوارق الفيكتوري ومن الزوارق النرويجية.. وبعد الدورة الاولى.. وبعد ان خف البترول بعض الشيء داخل المحرك.. ضغطت على السرعة فاذا بالزورق يتقبل ويتجاوز من سبقوه.. وضغطت أكثر حتى انتزعت الصدارة في الدورة الثانية.. ونظرت خلفي فاذا المسافة بيني وبين الآخرين تتزايد بشكل يدعو للاطمئنان.. لقد كنت أخشى الفيكتوري بصفة خاصة لكن الحظ لم يكن حليفهم بالأمس.. اطمأننت على الفوز وحصولي على المركز الاول ولم أضغط زيادة على المحركات حتى انتهى السباق بتلك النتيجة الرائعة.. شعرت بأن الله كان معي.. لأني سأرفع في النهاية راية «لا إله إلا الله.. والعلم السعودي الحبيب».

ثلاثة انسحابات

■ شهد سباق الامس ثلاثة انسحابات لكل من سعيد الطاير بالزورق رقم (١) وروح النرويج رقم (١٠) وبرازيل الذي انسحب بعد الدورة الاولى مباشرة.

رغم ان خلفان اكمل الحد القانوني من السباق الا انه المشارك الوحيد الذي اكمل لكن لم يحصل على نقاط لكونه لم يحقق معدلات السرعة المطلوبة.. حيث سار ببطء شديد بعد العطل الذي اصابه.. ولم يحقق نسبة الـ ٥٠٪ بالنسبة للسرعة.





حكومة أبوظبي

دائرة الماء والكهرباء

اعــــلان

يعلن معهد التاهيل الفني التابع لدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي عن حاجته لدفعة جديدة من

المتدربين الفنيين للعام الدراسي ٩٨/٩٧

وذلك وفقا للشروط التالية :-

١ -أن يكون المذكور من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة.

٢ -اتمام المرحلة الإعدادية بنجاح.

٣ -ألا يقل العمر عن ١٦ سنة.

٤ -اجتياز الفحص الطبي المقرر.

٥ - اجتياز القبول بنجاح.

٦ - مدة الدراسة ثلاث سنوات دراسية.

٧-يمنح المتدرب مكافأة مالية مجزية أثناء التدريب.

٨ -يمنح الخريجون الفنيون شهادة دبلوم معهد التأهيل الفني المعترف به من وزارة التربية والتعليم والمعادلة لشهادة الثانوية الصناعية.

٩-يعين الخريجون بالدائرة بالوظائف المناسبة.

١٠-تتيح الدائرة للخريجين المتفوقين الفرص لإتمام تعليمهم العالي.

تقدم الطلبات باسم السيد / مدير إدارة الشؤون الإدارية بدائرة الماء والكهرباء ص.ب ٢١٩ أبوظبي خلال اسبوع من تاريخ النشر مصحوبة بثلاث صور فوتوغرافية وصورة عن شهادة النجاح وجواز السفر مع ذكر العنوان ورقم الهاتف إن وجد.

وكيل / دائرة الماء والكهرباء

مكرمة رئيس الدولة
٥٠ الف درهم للفائزة بذهبية بطولة مصر العربية للرماية

■ متابعة ايمن ابوعايد
تصوير شوكت علي

■ اهدى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مكرمة جديدة للرياضة والرياضيين تقديرا من سموه لانجازات ابنائه وتشجيعا لهم لتحقيق المزيد من الانتصارات في المحافل الدولية.. عندما امر سموه بصرف مكرمة نقدية قيمتها خمسون الف درهم لبطلة الرماية شمة احمد عبيد المهيري من فريق الشرطة النسائية للرماية بمناسبة فوزها بالميدالية الذهبية في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية التي اقيمت في القاهرة من الفترة من ٢١ وحتى ٣٠ يونيو الماضي. جاء ذلك خلال حفل التكريم الذي اقامته الادارة العامة لشرطة ابوظبي تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مديرعام شرطة ابوظبي وحضره نيابه عن سموه العقيد محمد خميس المشايخ مدير ادارة الدراسات وعدد من ضباط الادارة حيث تم تكريم فريق الشرطة النسائية للرماية الذي شارك بالبطولة ووزعت الجوائز وشهادات التقدير التي امربها سمو المدير العام.

بدأ الحفل بكلمة القاها العقيد مصطفى محمد شهاب رئيس التخطيط والتدريب بالوكالة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي حيث اشاد بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة واهتمامه بدور الفتاة الاماراتية بما وفره لها من حياة كريمة وتشجيعه لها بان تأخذ مكانها في مختلف الميادين جنبا الى جنب الرجل ودعمه اللامحدود لمختلف النشاطات والفعاليات التي تساهم بها الشرطة في مختلف الميادين.

كما اشاد باهتمام ومتابعة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي في مبادرته باقامة حفل التكريم وتوفير كافة الامكانيات الكفيلة بارتقاء مستوى فريق الشرطة النسائية للرماية في الفعاليات المحلية والعربية والعالمية ورفع اسم الدولة عاليا في كل هذه المحافل والذي توجه فوز الرقيب اول شمة المهيري بالميدالية الذهبية والنتائج المشرفة لباقي اعضاء الفريق لهو دليل على قدرة ابناء الامارات على المنافسة.

وتفضل العقيد محمد خميس المشايخ بالقاء كلمة قصيرة اشاد فيها بدعم سمو مدير عام شرطة ابوظبي بصفة عامة ولقطاع الشرطة النسائية وفريق الرماية بصفة خاصة، متوجها بالشكر والتقدير لاعضاء الفريق لاعبات ومسؤولين ومدربين على مابذلوه من جهود مخلصة متمنيا في نهاية كلمته بدوام تواصل الانتصارات والنجاحات وتحقيق المزيد من الانجازات.. وخص بالشكر الرائد احمد ناصر الريسي عضو اللجنة التنفيذية بالاتحاد العربي للرماية وعضو مجلس ادارة اتحاد الرماية رئيس بعثة الامارات في البطولة والذي كان له بصمات مضيئة على الفريق منذ تأسيسه وتذليل كافة الصعاب بالاعداد الفني والنفسي بالشكل الذي ساهم في تحقيق هذه النتائج المشرفة.

ثم تفضل العقيد محمد خميس نائبا عن سمو المدير العام لشرطة ابوظبي بتكريم اعضاء الفريق بتسليم مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة الى الرقيب اول شمة المهيري وتسليم الجوائز وشهادات التقدير لباقي اعضاء الفريق وهم الرقيب اول سمية صالح مبارك ورقيب اول عائشة جامع والرقيب اول امل عباس وشرطي اول قدرية عيدروس والمشرفة الادارية المساعد لولو عبدالله. واعربت شمه المهيري عن عظيم الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على المكرمة التي تفضل بمنحها لها مؤكدة بان لسانها يعجز عن التعبيرعما في داخلها من شعور بهذه اللفتة الكريمة التي ليست بغريبة على الوالد صاحب السمو الذي يغمر الجميع بكرمه.. وان تقديره يحملها المزيد من المسؤليات في المشاركات القادمة وانها ستبذل قصارى جهدها لمواصلة الاستعدادات والتدريب لتحقيق المزيد من الانتصارات ورفع علم الامارات في كل المحافل الدولية التي ستشارك فيها.

وتوجهت باسم جميع اعضاء الفريق بالشكر للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي على مايقدمه من دعم مادي ومعنوي واهتمامه بفريق الرماية النسائية وتوفيره لكافة الامكانيات التي كان لها الفضل فيما تحقق من انجاز.

وتحدث الرائد احمد ناصر الريسي رئيس الوفد في البطولة عضو الاتحاد الاماراتي للرماية عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي فوجه الشكر للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان على دعمه واهتمامه بالفريق وتوفيره لكافة الامكانيات التي كان لجهوده واهتمامه الفضل الاول فيما حققه فريق الرماية النسائي بالبطولة كما اشاد باللاعبات واستعدادهن وانتظامهن في التدريب الذي ساهم في تحسين النتائج حتى وصلن للارقام التي وضعتنا على قائمة المنافسة.


العقيد محمد خميس يكرم شمة المهيري.

فريق الشرطة النسائية للرماية.

الليلة في زيورخ
الفيفا يحدد مصير التصفيات الآسيوية للمونديال
البحرين غربا.. وماليزيا وسنغافورة شرقا..

■ متابعة: يسرى عبداللطيف

■ الليلة.. يتحدد مصير التصفيات النهائية للقارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم المقرر اقامتها في فرنسا خلال الفترة من ١٠ يونيو وحتى ١٢ يوليو من العام القادم ١٩٩٨ - مساء اليوم.. تشهد مدينة زيورخ السويسرية، مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، الاجتماع المقرر للجنة الفيفا المنظمة لبطولة كأس العالم برئاسة رئيسها الجديد السويدى لينارت يوهانسون، نائب رئيس الاتحاد الدولى، ورئيس الاتحاد الاوروبي، والمرشح القوى لخلافة البرازيلي هافيلانج في رئاسة الفيفا عقب انتهاء دورته الرئاسية الحالية بالمونديال الفرنسي في العام القادم.

ومن اهم الأعمال المدرجة على جدول هذا الاجتماع، تحديد مصير المرحلة النهائية للتصفيات الآسيوية حسب النظام الجديد لنهائيات البطولة والذي يمنح الكرة الآسيوية «٣» بطاقات للمشاركة في النهائيات، اضافة الى بطاقة رابعة «مشتركة» مع ممثل مجموعة اقيانوسيا «استراليا».

واما عن مصير هذه التصفيات الآسيوية والمرتقب تحديده خلال هذا الاجتماع، فيتضمن:

اولا: تحديد شكل المنافسة خلال المرحلة النهائية للتصفيات من واقع القرار المبدئي بتقسيم المنتخبات العشرة المشاركة على مجموعتين متعادلتين تضم كل منها خمسة منتخبات.. وتقوم لجنة الفيفا في هذا الشأن بتحديد كيفية توزيع الفرق على المجموعتين ثم كيفية الانتقال للدور قبل النهائي بتأهل الاول والثاني من كل مجموعة، ومن ثم تحديد الفرق المتأهلة من الدور النهائي سواء مباشرة لنهائيات فرنسا او لملاقاة استراليا في صراع البطاقة المشتركة.

ثانيا: تحديد مكان او اماكن اقامة هذه التصفيات من واقع طلبات الاستضافة المقدمة من بعض الدول الآسيوية، ومن واقع ما تنتهي اليه اللجنة في تحديدها لشكل المنافسة.

وفي هذا الشأن، نشير الى تلقي الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ومن ثم الفيفا، طلب الاستضافة «رسميا» من كل من البحرين والاردن في غرب آسيا وماليزيا وسنغافورة في شرق آسيا، ويتردد حاليا ومن خلال وسائل الاعلام، تقديم طلبات مماثلة من سلطنة عمان غربا ومن تايلند شرقا.

كذلك نشير الى الرغبة الملحة والمشتركة ما بين الاتحاد الآسيوى والاتحاد الدولي لاختيار اكثر من مكان واحد لاقامة هذه التصفيات لمواجهة المنافسة المحتدمة على الاستضافة وانقسام اراء المشاركين ما بين الشرق والغرب.

ثالثا: تحديد موعد التصفيات ووضع برنامج زمنى لمختلف مراحلها من واقع ما تنتهي اليه اللجنة في تحديدها لشكل المنافسة ومن واقع الالتزام بالبرامج الزمنية المحددة للادوار التمهيدية للبطولة والتي تلزم مختلف قارات العالم بضرورة الانتهاء من هذه التصفيات في موعد غايته يوم «١٦ نوفمبر» القادم.

رابعا: تحديد برنامج اللقاء المشترك ما بين لجنة الفيفا المنظمة لكأس العالم وبين مندوبي الاتحادات الآسيوية العشرة المشاركة في التصفيات النهائية والمحدد موعده في العاشرة من صباح الغد بزيورخ والذي يتم من خلاله سحب القرعة طبقا للاجراءات التي تحددها اللجنة.

تلك هي اهم الأعمال المدرجة على جدول الاجتماع المرتقب مساء اليوم للجنة الفيفا المنظمة لبطولة كأس العالم والتي يتم على ضوئها تحديد مصير التصفيات النهائية للقارة الآسيوية بمشاركة المنتخبات العشرة..

الامارات، السعودية، قطر، الكويت، ايران، كوريا الجنوبية، اليابان، اوزباكستان، وكازاخستان.

المحمة الاماراتية

وبالامس، غادر الوفد الاماراتي الممثل لاتحاد كرة القدم في اجتماع ممثلى الاتحادات العشرة صباح غد، ويضم الوفد احمد الفردان ويوسف السركال واحمد عيسى.

والمحمة الاماراتية واضحة المعالم، فهى لن تزيد عن محمة المشاركة في الاجتماع المشترك للاتحادات العشرة وعمليات سحب القرعة حسب الضوابط التي تحددها لجنة الفيفا.

والموقف الاماراتي

وصباح السبت ١٢ يوليو، وضمن عرضنا للسيناريو الكامل والمتوقع لمصير هذه التصفيات، حدد لنا يوسف السركال.. بوصفه نائبا لرئيس لجنة

منتخبنا الوطني لكرة القدم.

الموقف الاماراتي:
تأييد البحرين ورفض التقسيم الجغرافي

المنتخبات الوطنية في اتحاد الامارات ومسؤولا عن الملف الاماراتي ومتابعته آسيويا ودوليا.. حدد لنا موقف الاتحاد الاماراتي من كل ما يدور بشأن هذه التصفيات وكل ما هو متوقع في اجتماع اليوم ولقاء الغد..

ونعود اليوم لنعلن عنه من جديد وعلى سبيل التذكرة حتى لا نحمل وفدنا المشارك في زيورخ ما لا طاقة له به:

ان الاتحاد الاماراتي يؤكد على موقفه المعلن بتفضيل اللعب في البحرين مع الالتزام بوضع اجراءات عادلة لنظام تقسيم الفرق على المجموعتين بعيدا عن التقسيم الجغرافي الذي من شأنه ان يحول مجموعة الغرب الى ما يشبه دورة خليج جديدة.

ان الاتحاد الاماراتي ورغم موقفه المبدئي بالمطالبة باقامة كل التصفيات في مكان واحد، إلا انه لا يمانع في اختيار مكانين اذا ما كان ذلك في صالح المسابقة.

ان الاتحاد الاماراتي يوافق على استحداث المرحلة النصف نهائية للتصفيات ما بين الفرق الاربعة الفائزة بالمركزين الاول والثاني في كل مجموعة من المجموعتين واللعب بطريقة المقص لتحديد اطراف المنافسة في الدور النهائي.

واخيرا.. فان اتحاد كرة القدم في الامارات ومن واقع الالتزام بعضويته للفيفا، يعلم جيدا ان الامر اصبح بيد لجنة كأس العالم وحدها، وان الدفاع عن مصالح منتخبنا الوطني قد احتاج من الاتحاد تكثيف الاتصالات وتنسيق المواقف مع مختلف الاطراف خلال المرحلة الماضية، واما اليوم، فليس هناك اكثر من ترقب ما يسفر عنه اجتماع الليلة والامتثال للقرارات الدولية الصادرة عنه.

التوقعات القادمة

وكما عرضنا لتوقعاتنا المنتظرة من اجتماع الليلة ضمن السيناريو المرتقب الذي نشرناه صباح ١٢ يوليو.. نذكركم اولا وفي ايجاز بمضمون توقعاتنا:

اولا: فيما يتعلق بتحديد شكل المنافسة، فالمنتظر ان يتم اقرار تقسيم المنتخبات العشرة على مجموعتين كما هو مقرر واعتماد نظام الدور نصف النهائي بين الاربعة المتأهلين واللعب بطريقة المقص لتحديد اطراف الدور النهائي والكشف عن هوية اصحاب البطاقات التأهيلية.

ثانيا: فيما يتعلق بكيفية توزيع المنتخبات العشرة على المجموعتين، وازاء حملة الرفض للتقسيم الجغرافي من جانب والرغبة الدفينة لدى الفيفا لمعاونة الطرفين الكوري والياباني من جانب آخر.. فاننا نتوقع ان يطل علينا الخبير المختص سب بلاتر ببدعة تنظيمية جديدة تحقق نفس الغرض الجغرافي ولو نسبيا مستفيدا من وجود اوزباكستان وكازاخستان وايران ضمن المنتخبات العشرة، خاصة بعد الاشارة العلنية لاعتماد كوريا والسعودية كرئيسين للمجموعتين مسبقا.

ثالثا: فيما يختص بتحديد مكان او اماكن اقامة التصفيات، فالمتوقع ان يأتى القرار باعتماد اكثر من مكان.. ومبدئيا تحديد مكان لكل مجموعة من المجموعتين وربما مكان ثالث للدور نصف النهائي والنهائي.. وقياسا على ذلك، نرشح البحرين لتكون مكانا لواحدة من المجموعتين، ونرشح سنغافورة للمجموعة الاخرى وعلى ان تكون ماليزيا للدور نصف النهائي والنهائي.



أي مـــاء تشـــرب؟

خلال سنوات التعليم؛ فإنه لمن المهم أن تعرف بأنك تعطي طفلك الماء الاكثر نقاوة. لهذا السبب، نحن في مسافي نرفض المساومة - حيث نتحسس أعلى مواصفات الجودة في كل مرحلة من مراحل عملية التعبئة - آخذين كل قطرة من هبة الطبيعة من منبعها.

إذن، فـأي مـاء تـشـرب؟

كلام الدبل

وقبل يومين او ثلاثة، ومصادفة استمعت لحديث تلفزيوني من محطة «ام. بي. سي» مع عبدالله الدبل.. رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوى وعضو لجنة الفيفا المنظمة لكأس العالم واحد مهندسي القرار المنتظر الليلة.

وكعادته التي نعرفها، استخدم دبلوماسيته في الحديث دون حاجة للوقوع في حرج وتاركا الفرصة لمن يريد المزيد بمتابعة تقاسيم وجهه خلال الحديث.

تحدث علانية عن فرص البحرين الكبيرة في التنظيم وكذلك ماليزيا وربما سنغافورة.. وقال انه عرف برغبة سلطنة عمان من الصحف ولم يتأكد بعد من تقديم الطلب الرسمي لسنغافورة وتايلاند.

وتحدث علانية عن المجموعتين والدور نصف النهائي ولكنه لم يتحدث مطلقا عن كيفية توزيع الفرق على المجموعتين.. بل ولم يجد من يسأله عن هذه الكيفية رغم انها مربط الفرس.

يبقى في النهاية ان ننتظر حتى مساء اليوم وربما صباح الغد لنعرف حقيقة القرار ومن بعد فعلينا ان ننتظر حتى الغد لنعرف ما تسفر عنه اجراءات القرعة وتحديد برامج المباريات.

سعادة احمد الفردان

سعادة يوسف السركال

هزم منافسه في الجولة الثانية
البرنس حميد يحتفظ بلقب بطولة العالم لوزن الريشة



■ احتفظ الملاكم البريطاني اليمني الاصل نسيم حميد «٢٣ عاما» بلقب بطل العالم لوزن الريشة «تصنيف الاتحاد العالمي والمنظمة العالمية للملاكمة» بفوزه على متحديه الارجنتيني خوان خيراردو كابريرا بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في لندن.

والفوز هو السابع والعشرون لحميد منها ٢٥ بالضربة القاضية علما بانه لم يخسر اي مباراة. وكان حميد يدافع عن لقبه بحسب تصنيف المنظمة العالمية للمرة السابعة. بينما حاز لقبه في تصنيف الاتحاد العالمي في ٨ فبراير الماضي على حساب الامريكي توم جونسون وكان يدافع عنه للمرة الثانية.

اما كبريرا «٣٢ عاما» فمني بخسارته الثانية مقابل ٢٤ فوزا منها ٢٠ بالضربة القاضية.

ويعتبر لقاء امس الاول هو التحدي الثاني لنسيم حميد على بطولة العالم في وزن الريشة وهو يحمل حزام المنظمة العالمية للملاكمة وحزام الفيدرالية العالمية وقد تمكن من الدفاع عن اللقب والاحتفاظ بالحزامين بعد ان اصيب متحديه خوان كابيلا في عينه اليسرى واضطر الحكم بعدها لوقف المباراة في الثانية الاربعين الاخيرة من الجولة الثانية.

واعرب نسيم عن طموحه في تحقيق انجازات تليق به وتشابه انجازات البطل المعروف محمد علي الذي كان يسيطر على كل القاب وزن الثقيل وانه يأمل في ان يجمع بين كل القاب وزن الريشة وفوق الريشة ومستقبلا خفيف المتوسط.

يسوم ٢٠ درهماً
مؤسسة لاري للصرافة
إلى السعودية
ريال سعودي .. استلام خلال ٢٤ ساعة
بالاضافة للحوالات العاجلة .. لجميع انحاء المملكة
• المقر الرئيسي ابوظبي / ٢٣٣٢٢٥ • فرع ابوظبي / ٢٢٦٦٩٥
• بني ياس / ٥١٣٣٣١٢ • دبي / ٢٦٧٢٤٩

الدولار	اقفال لندن
جنيه استرليني	٠,٥٩٥٩
مارك الماني	١,٧٨٨٧
ين ياباني	١١٥,٢٥
فرنك سويسري	١,٤٧١٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية (بالدرهم)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

[illegible]	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٧٣	١٢٢٥,٤٨	٠,٥٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٢٠	–
زيوريخ	...	-
هونغ كونغ	—	-

اونصة/دولار

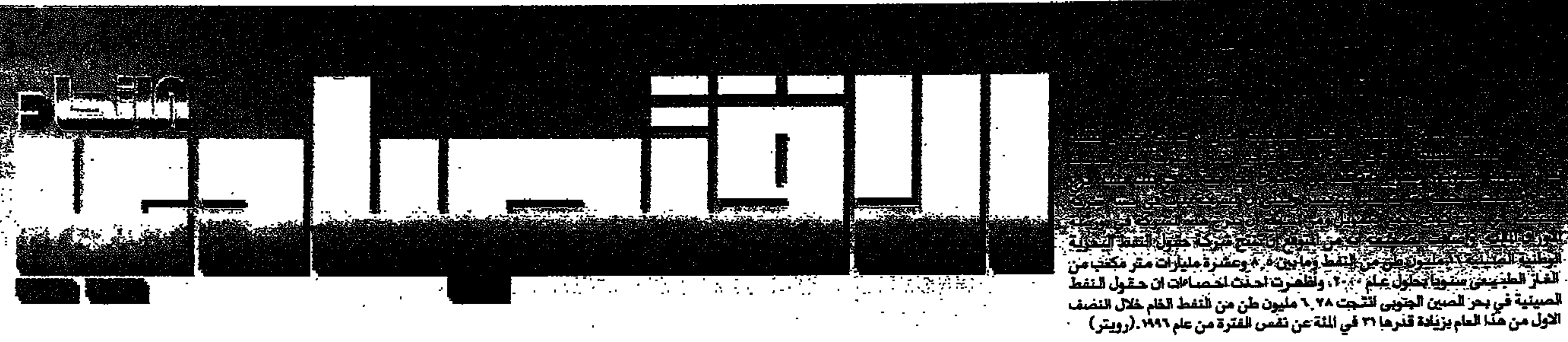
[illegible]	امس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٩٢٥,٣٠
لندن اف.ت	٤٨٧٧,٢
طوكيو نيكاي	٢٠,٢٤٩,٣٣
باريس كاك	٢٨٧٦,٦٩

[illegible]	اقفال لندن
خام برنت	١٨,٥٠
خام تكساس	١٩,١٨
خام دبي	١٧,٥٥
خام عُمان	١٧,٨٥

هبوط دخل المانيا من الضرائب بنسبة ٥,٢٪

■ بون: صرح متحدث باسم وزارة المالية الالمانية امس ان دخل المانيا من الضرائب في النصف الاول من هذا العام انخفض بنسبة ٢,٥ في المئة بالمقارنة مع الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٦. واضاف ان الهبوط يرجع الى حد كبير لاسباب فنية. وقال ان الدخل من الضرائب خلال شهر يونيو وحده كان اقل بنسبة ٠,٨ في المئة عن نفس الشهر في عام ١٩٩٦.

وتأمل حكومة المستشار هيلموت كول بأن يؤدي تعزيز النمو الاقتصادي الى زيادة الضرائب والمساعدة في الوفاء بمعيار العجز في الميزانية الذي يتطلبه الاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي. ولم يحدد المتحدث رقما معينا لحجم ما حصلت عليه المانيا من الضرائب خلال النصف الاول من هذا العام.



... مصرفيون ان ... الدولار امس في سوق القطاع الخاص بين البنوك. وقال احد ... نقص في الدولارات في السوق».

واظهر ... لاربعة بنوك نشطة في سوق ما بين البنوك ان سعر الدولار تراوح بين ٣,٣٨٧٠ و٣,٣٨٨٦ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩١٠ و٣,٣٩٢٥ للبيع في سوق التعامل بين البنوك.

وبلغ متوسط السعر امس ٣,٣٨٧٥٢٥ جنيه للشراء و٣,٣٩١٧٥ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٣٨٨١٢٥ جنيه للشراء و٣,٣٩٠٣٧٨٧ للبيع يوم الاربعاء الماضي. واحتسب البنك المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣,٣٨٦١٣٤ دولار للشراء و٣,٣٩١٦٣١ دولار للبيع. (رويتر)

... من الموقع ان ... شركة حقول النفط ... الوطنية الصينية ... مليون طن من النفط ومابين ٥,٠ وعشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا بحلول عام ٢٠٠٠. واظهرت احدث احصاءات ان حقول النفط الصينية في بحر الصين الجنوبي انتجت ٦,٧٨ مليون طن من النفط الخام خلال النصف الاول من هذا العام بزيادة قدرها ٣١ في المئة عن نفس الفترة من عام ١٩٩٦. (رويتر)

سهم «ابوظبي الوطني» يقفز الى ٥٨٥ درهماً

عقد صفقات على أسهم «الواحة» بسعر ١٩ درهما

■ متابعة: محمد رشيد
حسن شرف

■ شهدت سوق الأسهم المحلية امس نشاطاً مكثفاً لليوم الثاني على التوالي حيث تم عقد صفقات كثيرة على أسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر ١٩ درهماً للكميات التجارية و ١٨ درهما للكميات الصغيرة.. وتوفرت عروض بيع كثيرة وخاصة بعد استلام معظم المكتتبين لإخطارات التخصيص وتراوحت اسعار العروض مابين ٢٠ و ٢٢ درهما للسهم، وفي الوقت نفسه شهدت السوق ارتفاعا تاريخياً في سهم بنك أبوظبي الوطني الذي قفز أمس بمقدار عشرة دراهم ليصل الى ٥٨٥ درهما وهو أعلى سعر سجله للسهم منذ ١٩٨٣ نتيجة للتوقعات التي تشير الى تحسن أداء البنك وارتفاع ارباحه.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم ببنك ابوظبي الوطني انه توفرت عروض بيع بكميات مختلفة على اسهم «الواحة» وخاصة من صغار المستثمرين وتم تداول سهم الشركة بسعر تراوح مابين ١٩ الى ١٨ درهما.

وأضاف انه جرى ابرام صفقتين تجاريتين بسعر ٢٠ درهما مشيرا الى ان كل صفقة تجاوزت ٥٠ الف سهم.

وقال الدباس ان السوق يميل لصالح العرض أكثر من الطلب على اسهم الشركة خاصة وان صغار المستثمرين يحاولون جني الارباح السريعة والاستفادة من فروق الاسعار بأسرع وقت ممكن بالاضافة الى ان التوقعات الخاصة بسعر كبار المستثمرين لقضاء اجازاتهم الصيفية ستؤثر على طلب اسهم الشركة.

وأضاف الدباس انه تم تداول اسهم الشركة بسعر ١٩ درهما والكميات الصغيرة بسعر ١٨ درهما في حين بلغ سعر الخزنة للتأمين ٢٥٠ درهما وتوفرت طلبات شراء بكميات تجارية على اسهم «دبي للاستثمار» بكميات تجارية بسعر ١٣ درهما بينما ارتفع سعر بنك ابوظبي الوطني ليصل الى ٥٨٥ درهما وهو أعلى سعر يسجله سهم البنك منذ عام ١٩٨٣.

ويقول عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للأسهم والسندات ان سوق الاسهم المحلية شهدت امس نشاطاً ملحوظاً خاصة في ظل استلام معظم المكتتبين في شركة «الواحة» العالمية للتأجير اخطارات التخصيص.

وأوضح انه تم عقد صفقات عدة على اسهم «الواحة» بسعر تراوح مابين ١٩ درهما للكميات الكبيرة و ١٨ درهما للمتوسطة والصغيرة، وأشار السفاريني الى انه توفرت عروض بيع على اسهم الشركة بأسعار متفاوتة تراوحت بين ٢٠ و ٢٢ درهما للسهم الواحد.. وقال ان الأيام القادمة ستشهد استقراراً بالنسبة لسعر السهم وستتضح الرؤية اكثر مما سيتيح ذلك فرصة لعقد المزيد من الصفقات على اسهم الواحة.

وبالنسبة للسوق بشكل عام فيقول السفاريني انه جرت حركة تداولات نشطة على معظم الاسهم المحلية وتم عقد صفقات على اسهم شركة دبي للاستثمار لسعر ١٣ درهما للكميات التجارية كما توفرت طلبات على اسهم البنوك وشركات التأمين، وتم عقد صفقات على اسهم «الخزنة» للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما.

ويشير حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم والسندات الى ان السوق المحلية شهدت امس نشاطاً مكثفاً وخاصة على اسهم الشركات الحديثة وتوفرت عروض بيع كبيرة على أسهم شركة «الواحة» وبأسعار متفاوتة تراوحت مابين ٢٠ و ٢٢ درهما فيما تم عقد صفقات على السهم بسعر ١٩ درهما للكميات التجارية و ١٨ درهما للكميات الصغيرة والمتوسطة.. وعلى صعيد بنك ابوظبي الاسلامي فقد حدثت بعض الاسعار السابقة لأوان اذ ان من الصعوبة الالتزام بسعر معين الا بعد وصول اشعارات التخصيص ايضا، أما بالنسبة لسعر «اعمار» فقد تم تداول اسهم الشركة بسعر ١٩ درهما للكميات البسيطة وهناك عروض بسعر ٢٠ درهما، كما توفرت عروض على اسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وتم تداول السهم بنحو ١٢,٥٠ درهم، كما توفرت طلبات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٢ درهما بارتفاع قدره درهمان والعروض قليلة نسبيا، أما سهم الخزنة للتأمين فقد سجلت بعض الطلبات عليه بسعر ٢٥٠ درهما والعروض بسعر ٢٥٥ درهما، أما بالنسبة لسعر سهم الفنادق فقد سجلت طلبات عليه بأسعار جيدة وصلت الى ١٣٥ درهما والعروض قليلة بهذه الاسعار.

ويقول عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان معظم المستثمرين ينتظرون استقرار السعر وخاصة للمشترين حيث توفرت طلبات شراء متعجلة بسعر ١٨ درهما. وتوقع الصراف ان يستقر السعر خلال الايام القليلة القادمة نظرا لرغبة كبار وصغار المستثمرين في البيع غير ان السعر سيتحدد بالفعل قريبا ويعتمد ذلك على حجم العرض والطلب.

وفيما يتعلق بأبوظبي الاسلامي فانه من السابق لأوانه تحديد سعر السهم غير انه سيستقر عند ٢٥ درهما للشراء.

أما عن سعر إعمار فقد توفرت عروض عليه بسعر ١٩ درهما وتم ابرام عدة عقود على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم للكميات البسيطة وتم عقد بعض الصفقات على سهم السفن بسعر ٢٥ درهما للكميات المتوسطة. وارتفع سعر سهم الاتصالات الى ١٠٣٠ درهما، وارتفع سعر ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٧٠ درهما وسهم بنك أم القيوين الى ٢٤٠ درهما.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للأسهم والسندات ان سهم الواحة بدأ يستقطب اهتمام المتعاملين في السوق بعد ان تم توزيع اخطارات التخصيص على المساهمين.

واضاف الكسواني في ان حجم الطلب والعرض ارتفع على سهم الواحة ليتراوح سعر السهم مابين ١٨ و ١٩ درهما للسهم حسب الكميات وسعر العرض مابين ٢٠ الى ٢١ درهما وكانت معظم الكميات المعروضة صغيرة الحجم ومن المتوقع تقلص الفارق بين سعر الطلب والعرض خلال اليومين القادمين.

وتم تداول كميات صغيرة من دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم وجرى تداول كمية تجارية من سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٧ درهما وهو سعر الطلب ولم تتوفر عليه عروض أخرى. وعرض سهم «اعمار» بسعر ٢٠ درهما للكميات الكبيرة و ١٩ درهما للكميات الصغيرة وتم تداول اسهم الخزنة بسعر ٢٥٠ درهما وطلب سهم اتصالات بسعر ١٠٣٠ درهما بزيادة ٥ دراهم ولم تتوفر عروض، وطلب سهم الفنادق بسعر ١٣٢ درهما وعرض بسعر ١٤٠ درهما وطلب سعر العربي المتحد بسعر ٢٣٥ درهما وعرض بسعر ٢٥٠ درهماً.



قاطرة جديدة لدفع وجر الطائرات أدخلتها «دناتا» للخدمة بمطار دبي الدولي

■ دبي - الاتحاد: حققت خدمات المطار في «دناتا» زيادة اخرى على مستوى الشرق الاوسط بادخالها للخدمة في مطار دبي الدولي قاطرة جديدة لدفع وجر الطائرات تعتبر الاحدث من نوعها في العالم.

وتعد عملية الدفع - الجر التي تتطلبها جميع الطائرات عملية دقيقة تحتاج الى مهارات عالية. وتقوم دائرة الخدمات الهندسية في دناتا باستخدام قاطرات لدفع الطائرات الى الخلف في خط مستقيم من مكان وقوفها وازاحتها بزاوية قائمة ثم توجيهها لتكون جاهزة للانطلاق نحو المدرج استعدادا للاقلاع.

وتقوم دناتا حاليا بتشغيل تسع قاطرات لها قضبان قطر تتصل بالعجلة الامامية للطائرة. اما النوع الجديد «دوجلاس - كالمار ٤٠٠» الذي لا يحتوي على قضبان جر، فقد صمم ليعمل بالدفع من الخلف وبين البوابات وانجاز عمليات القطر بغرض الصيانة السريعة. وتصلح هذه القاطرة لخدمة مختلف انواع الطائرات سواء كانت «ايرباص أ ٣١٠ أم» «بوينج ٧٦٧» مرورا بطائرات «البوينج ٤٠٠ - ٧٤٧» وهي بكامل حمولتها.

وقال اسماعيل علي البنا المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار في دناتا اننا نقدم خدمة بأحدث المعدات المتوافرة في العالم. وسوف يتم تسلم قاطرة اخرى قريبا في حين وضعنا خطة لاستبدال جميع قاطراتنا الحالية بوحدات جديدة في المستقبل القريب. وكانت دناتا في العام الماضي اول من استخدم في الشرق الاوسط مركبة التوصيل السريع التي تنقل امتعة المسافرين من الطائرة الى مبنى المطار خلال اقل من ١٢ دقيقة.

٣٠٪ زيادة في مبيعات الذهب عيار ٢٤ و٢٢

تجار الذهب يتوقعون عودة الأسعار إلى الهبوط

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ توقع تجار الذهب ان تعاود الاسعار الانخفاض بعد أن وصل سعره امس الى ٣٢٧ دولارا للاونصة مقابل ٣١٨ دولارا في الاسبوع الماضي.. واكدوا ان الاسعار ستظل تراوح صعودا وهبوطا في المدى المنظور وحتى نهاية العام القادم ٩٨ وبداية عام ٩٩.

ويرى بعض التجار ان اسعار الذهب يمكن ان تتدنى الى مستوى ٢٩٠ دولارا للاونصة ويستبعد البعض ذلك لان متوسط تكلفة استخراج الذهب على المستوى العالمي ٢٨٥ دولارا للاونصة.

ويقول توفيق عبدالله صاحب ومدير مجوهرات دمشق ان نزول اسعار الذهب حقق تنشيطا كبيرا في المبيعات رغم موسم العطلات الصيفية، وقد زادت المبيعات بالمفرق في المحال التي تبيع الذهب من عيارات ٢٤ أو ٢٢ للمستهلك الاسيوي بنسبة ٣٠٪ لانهم يراقبون ويتابعون الاسعار بانتظام ويهتمون بأي انخفاض في اسعار الذهب حتى لو كان بنسبة ٥٪.

اما المحال التي تبيع الذهب عيار ١٨ للعرب والسياح الاجانب فقد كانت الزيادة في المبيعات طفيفة.

ويقول توفيق عبدالله ان الزيادة في مبيعات التجزئة انعكست مباشرة على مبيعات الجملة التي زادت بنسبة ٥٪.. ويضيف ان التنبؤ بأسعار الذهب في المستقبل المنظور أو البعيد صعب لكن كل المؤشرات تظهر ان السعر سيبقى متحركا صعودا وهبوطا وهذا يزيد من مستوى تحرك الاسعار أو الفارق التجاري الذي لم يكن في الماضي يتجاوز ٤ أو ٥ دولارات لكنه وصل الى ١٥ دولارا متهاً ١٠ دولارات في اسبوع واحد.. حتى ان البعض يتوقع ان يصل سعر الاونصة الى ٢٩٠ دولارا وفي رأيي ان هذا صعب لان متوسط تكلفة الاستخراج ٢٨٥ دولارا للاونصة وقد كان متوسط سعر الذهب على مدى العام الماضي ٣٢٥ دولارا للاونصة.

ويقول توفيق عبدالله مدير مجوهرات دمشق ان السعر الحالي يعتبر جيدا جدا بالنسبة للمستهلك مقارنة بأسعار أول العام أو العام الماضي.

ويقول يوسف عبدالله من مجوهرات سمرا ان الزيادة في مبيعات الذهب من نزول الاسعار تركزت في الذهب عيار ٢٤ أو ٢٢، اما بالنسبة لعيار ١٨ فقد بقيت السوق كما هي.. لكن السوق تقسم هذه الايام بانها باردة لان اغلب زبائن الذهب من عيار ١٨ بدأوا اجازاتهم.

ومن المتوقع ان تتباطأ حركة البيع بعد ان ارتفع سعر الذهب في اسبوع واحد ١٠ دولارات للاونصة و١٥٠ درهما بالنسبة للعشرة تولات.

ويقول زياد خوري من مجوهرات سمرا ان سعر العشر تولات امس بلغ ٤٥٤٥ درهما.. وسيعاود السوق نشاطه وحركته خلال شهر سبتمبر واكتوبر المقبلين بعد ان انتهت فترة النشاط التي تصاحب بداية الصيف في شهري مايو ويونيو، اضافة الى فترات النشاط الكبيرة في شهر رمضان ورأس السنة وطوال مهرجان دبي للتسوق.

ويقول يوسف عبدالله ان الاسعار لن تشهد طفرة كبيرة نزولا او صعودا في الفترة بل سيكون تحرك اسعار الذهب تدريجيا.. وهذا يجعل الاسعار مناسبة للذين يشترون الذهب للادخار ، اما الذين يشترون الذهب للزينة فهؤلاء يدفعون كثيرا للحصول على الموديلات الجديدة والقطع ذات المصنعية الغالية.

ويقول ان سعر الذهب الخام امس بالجرام بالنسبة لعيار ٢٤ بلغ ٣٩ درهما وعيار ٢٢ قيراطا ٣٦ درهما وعيار ٢١ قيراطا ٣٤ درهما وعيار ١٨ قيراطا ٢٩,٢٥ درهم وكلها بدون سعر المصنعية الذي يتراوح من ٥ الى ٣٠ درهما للجرام.

ويقول تلر ميندرو ان المواطنين زبائن دائمون على مدار السنة وكذلك الاسيويون والعرب والسياح.. لكن النسبة تختلف من يوم الى يوم ويفضل المواطنون شراء الاطقم الكبيرة والذهب من العيارات ٢٤ أو ٢٢، اما العرب والاوروبيون فيفضلون القطع الصغيرة والاقراط والسلاسل والاساور.

ويقول مروان قيامي من مجوهرات الزهراء ان السوق شهدت فترة ركود استمرت ١٠ ايام لكنها بدأت تتحرك رغم ارتفاع سعر الذهب الى ٣٢٩ دولارا للاونصة.. وعموما ستبقى السوق راكدة طوال بقية يوليو واغسطس ومنتصف سبتمبر.

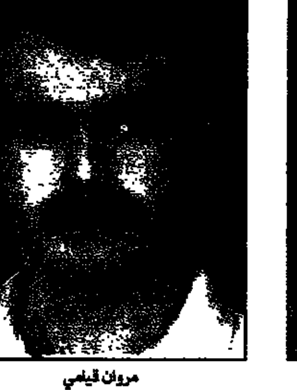
ويتوقع مروان قيامي ان يعاود سعر الذهب الانخفاض لكنه سيتراوح بين ٣٢٠ دولارا الى ٣٣٠ دولارا للاونصة وقد يستمر ذلك حتى نهاية العام المقبل.. لارتباط السوق بالامارات بحركة الاسواق العالمية وتطوراتها وانعكاسات السياسة عليها.

ويقول مروان قيامي ان الجيل الجديد من المستهلكين يفضلون الذهب عيار ١٨ بموديلاته الجديدة وكذلك العرب والاوروبيون لان النظرة للذهب كاستثمار او ادخار ليست هي الاساس بالنسبة لهم.

ويقول ان سعر العشر تولات من الذهب امس بلغت ٤٥٤٤ درهما والجرام عيار ٢٤ قيراطا ٣٨,٩ درهم وعيار ١٨ قيراطا ٢٩,٢ درهم وعيار ٢١ قيراطا ٣٤,٠٨ وعيار ٢٢ قيراطا ٣٥,٧٢ درهم وكلها بدون المصنعية.

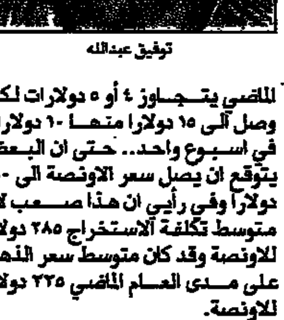
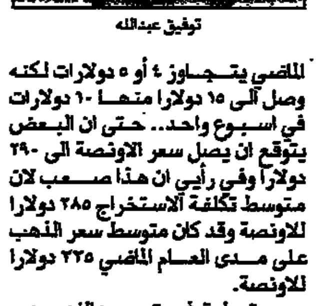
ويقول ان السوق يظل ثابتا ايام السبت والاحد لان البورصات العالمية مغلقة.. واعتبارا من يوم الاثنين نلتقي بجديد الاسعار لكن ليس هناك ارتباط بين اسعار الذهب والمصنعية التي تتراوح بين ٣,٧٥ درهم الى ٣٠ درهما للجرام للقطع النادرة او المرصعة بالماس والاحجار.

ولم تتأثر اسعار الماس أو الاحجار الكريمة بتقلبات اسعار الذهب في الفترة الاخيرة.


مروان قيامي



زياد خوري



توفيق عبدالله

الخطوط البحرية التايوانية تسير رحلتين جديدتين بين موانىء الخليج والهند

■ الشارقة - وجدي راتب

■ تبدأ الخطوط البحرية التايوانية يوني بلوري في تسيير رحلتين جديدتين بين موانىء شبه القارة الهندية وموانىء دول الخليج ابتداء من ٧ اغسطس المقبل.

وصرح القبطان منصور ياسين عبدالغفور مدير عام «جرين اميراتس» للملاحة والسفريات في الشارقة امس ان جيلا جديدا من سفن الحاويات ستعمل على هذا الخط وهي السفينة يوني وورلد والسفينة ويوني وولت وهما من سفن الحاويات حمولة ٤٠٠ حاوية وانه من المقرر ادخال الجيل الجديد من سفن الحاويات حمولة ١٠٠٠ و ١٢٠٠ حاوية خلال شهري سبتمبر واكتوبر القادمين.

واضاف ان الخط الجديد سيربط موانىء دبي وميناء زايد بموانىء شبه القارة الهندية بمعدل رحلة في الاسبوع من ميناء بومبي الى ميناء راشد بدبي وتصل سفينة الحاويات يوني وورلد في رحلتها الاولى الى دبي يوم ٧ اغسطس المقبل. وقال ان القرار بتسيير هذا الخط جاء بعد دراسة مكثفة للحركة بين موانىء شبه القارة الهندية وموانىء الخليج العربي وذلك لمقابلة الطلب المتزايد على خدمات سفن الحاويات بين الهند والخليج.

«كيا موتورز» تبيع سياراتها بخصم ٣٠٪

■ سول، اعلنت شركة كيا موتورز الكورية الجنوبية لصناعة السيارات التي تواجه صعوبات امس انها بدأت في بيع موديلات سياراتها الرئيسية بخصم ٢٩,٩ في المائة.

ويسرى هذا الخصم الذي يهدف الى جمع اموال على السيارات التي يسدد اصحابها ثمنها نقدا دفعة واحدة وذلك حتى نهاية هذا الشهر فقط.

وصرح متحدث باسم كيا ان «مبيعات الخصم الخاص ستساعد ماليتنا المضغوطة». ومن بين الطرز التي يشملها الخصم سيارات سيفيا وافيلا الصغيرة وسريدوس متوسطة الحجم.

وقررت البنوك المحلية يوم الثلاثاء انقاذ مجموعة كيا وهي ثامن اكبر شركة تجارية عملاقة في كوريا الجنوبية. واثر كساد المبيعات المحلية على وحدة كيا لصناعة السيارات. (رويتر)

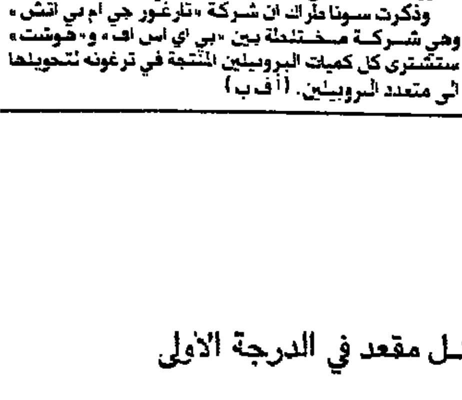
بحث انشاء شركة جزائرية المانية لانتاج «البروبيلين»

■ الجزائر: اعلنت شركة سونا طراك الجزائرية للمنتجات الهيدروكاربورية في بيان تلقته وكالة فرانس برس امس انها تبحث مع شركة «بي اي اس اف» الالمانية في اقامة شركة مختلطة لانتاج البروبيلين «فحم هيدروجيني غازي ذو استخدام صناعي» في ترغونه باسبانيا.

واوضحت سونا طراك ان الشركتين وقعتا خطاب نوايا ينص على بناء وحدة قادرة على سحب الهيدروجين من ٤٥٠ طنا من غاز البروبان سنويا من اجل انتاج ٣٥٠ الف طن من البروبيلين سنويا.

واضاف المصدر ان الوحدة ستبنى في ترغونه «اسبانيا» في منشآت الشركة الالمانية. وستكون سوناطراك المزود الوحيد بالبروبان انطلاقا من وحداته الانتاجية في غرب الجزائر.

وذكرت سونا طراك ان شركة «تارغور جي ام بي اتش» وهي شركة مختلطة بين «بي اي اس اف» و«هوشت» ستشترى كل كميات البروبيلين المنتجة في ترغونه لتحويلها الى متعدد البروبيلين. (أ ف ب)






زايد يصدر مرسوما اتحاديا في شأن إتفاقية الازدواج الضريبي بين الامارات وجمهورية التشيك

■ اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا في شأن اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال ومنع التهرب من الضريبة بين حكومة دولة الامارات وحكومة جمهورية التشيك والبروتوكول الملحق بها. وتطبق هذه الاتفاقية على الضرائب على الدخل ورأس المال لصالح دولة متعاقدة أو لصالح قسم سياسي فرعي او سلطة محلية فيها بعض النظر عن الطريقة التي تفرض بها.

ونصت على ان الضرائب التي تطبق على الدخل ورأس المال هي كل الضرائب المفروضة على اجمالي الدخل او على اجمالي رأس المال او على عناصر الدخل أو رأس المال بما في ذلك الضرائب على الارباح الناتجة عن نقل ملكية الاموال المنقولة وغير المنقولة وكذلك الضرائب على زيادة قيمة رأس المال.

وبالنسبة للضرائب التي تطبق عليها هذه الاتفاقية في الدولة فهي ضريبة الدخل وضريبة الشركات وبالنسبة لجمهورية التشيك فهي ضريبة الدخل الشخصي على الافراد وضريبة الدخل على الاشخاص القانونيين والضريبة على الممتلكات المنقولة وتنطبق هذه الاتفاقية ايضا على اي ضرائب مماثلة او مشابهة في جوهرها والتي تفرض بعد تاريخ توقيع هذه الاتفاقية بالاضافة الى أو بديلا عن الضرائب الحالية.

وفيما يتعلق بالدخل الناتج عن الاموال غير المنقولة ذكرت الاتفاقية ان الدخل الذي يحصل عليه مقيم في دولة متعاقدة من الاموال غير المنقولة بما في ذلك الدخل من الزراعة او استغلال الغابات الكائنة في الدولة المتعاقدة الاخرى يجوز اخضاعه للضريبة في تلك الدولة الاخرى. ويتم تعريف عبارة الاموال غير المنقولة وفقا لقانون الدولة المتعاقدة التي توجد فيها الاموال المعنية.

وتخضع ارباح مشروع في دولة متعاقدة للضريبة فقط في هذه الدولة مالم يباشر المشروع نشاطا في الدولة المتعاقدة الاخرى عن طريق منشأة قائمة فيها. واشارت الاتفاقية الى انه حيثما يباشر مشروع في دولة متعاقدة نشاطا في الدولة المتعاقدة الاخرى عن طريق منشأة دائمة فيها تنسب الى كل دولة متعاقدة الى تلك المنشأة الدائمة الارباح التي يمكن ان يتوقع بها تحقيقها فيما لو كان المشروع متميزا، وعند تحديد ارباح المنشأة الدائمة يسمح بخصم المصروفات المتكبدة لاغراض المنشأة الدائمة وحول ارباح الاسهم ذكرت الاتفاقية انه يجوز ان تخضع ارباح الاسهم التي تدفعها شركة مقيمة في دولة متعاقدة الى مقيم في الدولة المتعاقدة الاخرى للضريبة في تلك الدولة المتعاقدة الاخرى ومع ذلك يجوز ايضا ان تخضع مثل هذه الارباح للضريبة في الدولة المتعاقدة التي تكون الشركة دافعة ارباح الاسهم مقيمة فيها وفقا لقوانين تلك الدولة.

وفيما يتعلق بالفوائد تخضع الفائدة التي تنشأ في دولة متعاقدة والتي تدفع الى مقيم في الدولة المتعاقدة الأخرى للضريبة فقط في تلك الدولة الاخرى اذا كان المقيم هو المستفيد والمالك لهذه الفائدة.

ويجوز ان تخضع الارباح التي يحققها مقيم في دولة متعاقدة من نقل ملكية الاموال غير المنقولة.

واشارت الاتفاقية الى انه عندما تقوم دولة متعاقدة بفرض ضريبة على المقيم فيها يجوز ان يشتمل الاساس الذي فرضت بمقتضاه الضريبة على عناصر الدخل او رأس المال الذي بموجب احكام هذه الاتفاقية يجوز ان يخضع للضريبة في الدولة المتعاقدة الاخرى. وتبقى احكام هذه الاتفاقية سارية المفعول مالم تقم اي من الدولتين المتعاقدتين بتسليم اخطار كتابي عبر القنوات الدبلوماسية برغبتها لانهاء هذه الاتفاقية.

المعرض العالمي للمواد الغذائية باكسبو الشارقة في اكتوبر

الجروان: ٣٥ مليار دولار فاتورة واردات الغذاء العربية

■ الشارقة: ينظم مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من التاسع وحتى الثالث عشر من شهر اكتوبر القادم المعرض «العالمي للمواد الغذائية» تحت رعاية الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ووزارة الزراعة والثروة السمكية بالدولة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة بمشاركة عدد كبير من الشركات المحلية والعربية والعالمية في مجال صناعة المواد الغذائية.

وقال السيد سعيد عبيد الجروان مدير علم غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو ان المعرض سيشهد عدة فعاليات مصاحبة له اهمها عقد مؤتمر للصناعات الغذائية العربية وتحديات «الجات» وانظمة الايزو ٩٠٠٠ و١٤٠٠٠ مشيرا الى ان الصناعات الغذائية العربية تشكل ركنا اساسيا من اركان الامن الغذائي القومي ولان عدد مواقع تصنيع المواد الغذائية من شركات ومؤسسات وتعاونيات متوسطة وكبيرة الحجم يزيد على ١٥٠ الف موقع شاملة مجموعة كبيرة من الصناعات الغذائية المتنوعة والتي استثمرت فيها عشرات المليارات من الدولارات ووفرت مجالات عمل للملايين من القوى العاملة العربية.

واكد انه رغم التطور في صناعة المواد الغذائية فمازال ما تستورده الدول العربية من المواد الغذائية يبلغ سنويا نحو ٣٥ مليار دولار وهذا يشكل ١٥٪ من كل ما يدخل سوق التجارة العالمية الغذائية في حين ان الصادرات العربية الغذائية تشكل اربعة مليارات دولار فقط.

واضاف الجروان انه في ظل المتغيرات العالمية المتمثلة بانشاء منظمة التجارة العالمية واعتماد الانظمة الدولية الايزو ٩٠٠٠ والايزو ١٤٠٠٠ معايير للتبادل التجاري الدولي وما رافق ذلك من رفع الدعم عن المنتجات الغذائية وعولمة الاقتصاد والتجارة فقد تعرضت الصناعات الغذائية العربية لتحديات مباشرة لنموها وتطويرها ومن اجل تسليط الضوء على تلك التحديات جاء انعقاد «مؤتمر الصناعات الغذائية العربية» وتحديات «الجات» وانظمة «الايزو» بهدف دراسة واقع الصناعات الغذائية العربية والقاء الضوء على واقع تلك الصناعات بدولة الامارات العربية المتحدة للاطلاع على الجديد المستحدث في علم تقنيات التصنيع الغذائي.

واوضح الجروان ان محاور عمل المؤتمر ستركز على معالجة كافة الامور ذات العلاقة بالصناعات العربية وتحدياتها الداخلية والخارجية.

كما تتناول محاور المؤتمر افاق الصناعات الغذائية في دولة الامارات واتفاقيات الجات والملكية الفكرية واثرها على الصناعات الغذائية العربية بالاضافة الى انظمة الايزو ومستلزمات اعتمادها في اطار الصناعات الغذائية العربية وعرض الجديد والمستحدث في علم تقنيات الانتاج عربيا وعالميا في قطاع الصناعات الغذائية واستعراض افاق التعاون العربي المنشود لتعزيز القدرات وتنمية التبادل التجاري العربي.

واشار السيد سعيد الجروان الى انه تم تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر من خلال الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والمنظمات والهيئات العربية الدولية. كما ستتم دعوة بعض الشخصيات العربية من ذوي الاختصاص لتقديم مذكراتهم ودراساتهم ذات العلاقة بمحاور المؤتمر بالاضافة الى دعوة المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية لتقديم الجديد في ميادين تقنيات الانتاج.

توقعات بنشوب نزاع بين المانيا والاتحاد الاوروبي حول توزيع الأعباء المالية

■ بون: توقعت صحيفة المانية امس نشوب نزاع بين بون وبروكسل بعد ان اعلنت مفوضية الاتحاد الاوروبي في الاسبوع الماضي ان سلم اقساط الدول الاعضاء في الميزانية سيظل على حاله حتى عام ٢٠٠٦.

وقالت صحيفة «فيلت أم مونتاج» استنادا الى تقرير سري لوزراء مالية الولايات الالمانية الست عشرة ان توزيع الاعباء المالية على الدول الاعضاء غير عادل ولا يأخذ جميع المؤشرات بعين الاعتبار.

واضافت ان صافي ما دفعته المانيا الى خزينة الاتحاد الاوروبي بعد حسم ما اعيد اليها كتعويضات لمزارعين او مساعدات للولايات الالمانية الشرقية بلغ بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤ حوالي ٨٥٫٧ مليار مارك وان معدل الاجحاف بحقوقها كان ١٢ مليار مارك سنويا.

وذكرت ان صافي المساهمة المالية لالمانيا بلغ عام ١٩٩٥ بعد انضمام ثلاث دول اوروبية جديدة الى الاتحاد الاوروبي ٢٦٫١ مليار مارك او اكثر من ضعف صافي قسطي بريطانيا ١٫٩ مليار مارك وفرنسا ٣٫٥ مليار مارك.

وذكرت ان وزراء مالية الولايات الالمانية يعترضون على استناد سلم توزيع الاعباء المالية الى الدخل القومي العام دون اخذ عدد السكان والقوة الشرائية بعين الاعتبار.

ونسبت الى وزير الدولة في حكومة ولاية بافاريا الالمانية الجنوبية كورت فالتهاوزر مطالبته بتوزيع الاعباء المالية على الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بصورة عادلة بعد انتهاء الدورة المالية الحالية في عام ١٩٩٩.

واكد المسؤول البافاري في حديث للصحيفة ان المانيا تعتبر ان اقتراح المفوضية بزيادة النفقات السنوية من عام ١٩٩٩ حتى ٢٠٠٦ بمعدل ١٧ في المائة غير مقبول.

وقالت الصحيفة ان الوزراء يرفضون الحجة التي تذرعت بها المفوضية الاوروبية بأن المانيا تجني فوائد جمة من السوق الاوروبية الداخلية الموحدة وان دول هذه السوق تستورد ٢٥ في المائة من الصادرات الالمانية.

واضافت ان قيمة الصادرات الالمانية المذكورة لم تزد في عام ١٩٩٥ على ١٢٫١ في المائة من الدخل القومي العام في المانيا بينما يصل معدل هذه النسب في بقية الدول الى ١٥٫٦ في المائة.

وافادت ان المفوضية الاوروبية ترفض الاعتراضات الالمانية او ادخال اي تعديل على سطح توزيع الاعباء المالية حتى عام ٢٠٠٦.

وذكرت الصحيفة استنادا الى اوساط الاتحاد الاوروبي في بروكسل انه من المتوقع ان تتحمل المانيا مزيدا من الاعباء المالية تبعا للنفقات المالية المقدرة بـ ١٥٠ مليار مارك المترتبة على انضمام دول اوروبية جديدة الى المنظمة الاقليمية الاوروبية.

ونسبت في تقريرها الى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ايضا تأييده اعادة النظر في سلم الاقساط المالية ومطالبته في الوقت نفسه بازالة الخلل من الهياكل المالية للاتحاد الاوروبي وتصحيح السياسة الزراعية في الدرجة الاولى التي تستنفد ٨٠ في المائة من نفقات المنظمة الاوروبية. ومضت الى القول ان «كينكل» على بينة من انه لا مفر من التقشف واصلاح النظام المالي للاتحاد الاوروبي إلا ان مساهمة المانيا في الخزينة الاوروبية ستظل دائما اكثر من الآخرين. (كونا)

POLISH AIRLINES

الشرق للسفريات والسياحة وكيلا للبولندية في الشارقة وعجمان

■ تم تعيين وكالة الشرق للسفريات والسياحة وكيلا عاما للخطوط الجوية البولندية في الشارقة وعجمان.

اعلن ذلك خلال حفل التوقيع الذي اقيم بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة بحضور الشيخ فيصل بن خالد القاسمي مدير علم وكالة الشرق للسفريات والسياحة والسيد سلاوميد موسيدك مدير الاستراتيجية والتنمية بالخطوط الجوية البولندية يذكر ان الخطوط البولندية تسير رحلات منتظمة الى دول المنطقة منذ سنوات اضافة الى رحلتين في الاسبوع من دبي الى وارسو اضافة الى العديد من المطارات الاوروبية الرئيسية كامستردام وهامبورج وهانوفر وهلسنكي واسطنبول وغيرها مع خدمات ربط الى نيويورك وتورنتو وستقوم وكالة الشرق بدعم وتعزيز حركة السياحة في الاتجاهين بين البلدين.

«خاص»

يفتتحه عرفات اليوم بغزة

٢٨٠ خبيراً ورجل أعمال يشاركون في مؤتمر المستثمرين المغتربين طرح مشاريع جديدة لجذب رؤوس الأموال الفلسطينية من الخارج

■ القدس المحتلة - الاتحاد: اكملت اللجنة التحضيرية لمؤتمر المستثمرين المغتربين الذي تحتضنه السلطة الوطنية الفلسطينية استعداداتها لعقد المؤتمر الاول الذي سيفتتحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم في قاعة مركز رشاد الشوا الثقافي في غزة ويستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري، وسيعقد المؤتمر جلساته في بيت لحم وغزة بواقع يومين في كل منطقة.

وذكر محمد القدوة محافظ غزة ان المحافظة انهت كافة استعداداتها وترتيباتها من حيث حجز القاعة والتصاريح، وتوفير وسائل المواصلات اللازمة للمشاركين في المؤتمر، كما سيقام حفل عشاء على شرف المحافظة في قرية زهرة المدائن السياحية.

واضاف ان عدد المشاركين وصل الى ٢٨٠ مشاركاً ٣٠ منهم من غزة و٥٠ من الضفة الغربية و٢٠٠ من الخارج.

واعرب القدوة عن أمله في ان يكون المؤتمر فرصة لاطلاع المستثمرين على حقيقة الاوضاع وانجازات السلطة الفلسطينية والتسهيلات التي تقدمها لرجال الاعمال والمجالات التي يمكنهم المساهمة والاستثمار فيها. ويهدف المؤتمر الى جلب رؤوس الأموال الفلسطينية من الخارج. ومناقشة الاحتياجات والمناخ الاستثماري وسيبحث المعيقات الاسرائيلية امام الاستثمار وسبل حلها.

واضاف القدوة: نتمنى ان ينهي المستثمرون العديد من المشاريع في المناطق الفلسطينية خصوصا انهم سيقومون بزيارات ميدانية للمشاريع الناجحة.

وقدرت اوساط اقتصادية مطلعة ان حجم الأموال التابعة لرجال الاعمال والمستثمرين الفلسطينيين المغتربين في الخارج ما بين ١٠٠ مليار دولار - ١٣٦ مليارا.

وتأمل السلطة الفلسطينية ان يساهم هؤلاء ولو بجزء بسيط للمساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني من ضغوطات وحصار اسرائيلي متعمد.

واشاروا إلى انه لو قدر لهؤلاء الاستثمار ١٪ من اموالهم لكان حجم الاستثمار داخل السلطة الفلسطينية ما بين ١٠٠ و١٣٦ مليون دولار تقريبا. ويمكن لهذه النسبة ان تزداد تدريجيا بما يعود بالفائدة على المشاريع الاستثمارية داخل السلطة الفلسطينية.

وستضع السلطة الفلسطينية خلال المؤتمر عددا من المشاريع المهمة التي تتعلق بالبنية التحتية والمشاريع الاستثمارية وستقدم بعض الوزارات ومنها الصناعة والاقتصاد والسياحة والزراعة.. مشاريع مختلفة جاهزة مرفقة بدراسات جدوى مختصرة لكي يوضحوا الصورة القائمة المأخوذة عن الاستثمار في فلسطين.

واوضح الدكتور جواد الناجي وكيل مساعد وزارة الصناعة ان الوزارة اعدت حزمة من المشاريع الضرورية والفرص الاستثمارية لمساعدة رجال الاعمال في اختيار المشاريع المناسبة لهم.

وتتضمن هذه المشاريع دراسات جدوى لاكثر من ٥٠ مشروعا تتركز في عدد من القطاعات الصناعية الحيوية مثل الملابس والغزل والنسيج، الجلود والأحذية، الصناعات الهندسية والمعدنية والغذائية، الحجر والرخام والتعبئة والتغليف والألبان، الأسمدة الكيماوية المبيدات الحشرية، الأدوية وحبيبات البلاستيك والسيارات وقطع الغيار.

واضاف ان الوزارة مهمتها ترشيد وتطوير البنية التحتية اللازمة للانطلاق الصناعي الوطني مثل بناء المناطق الصناعية في قطاع غزة، ويتم الاعداد لثلاث مناطق.

وقال انه تم اعداد مسودة لقانون المنطقة الصناعية لاعطاء تسهيلات واعفاءات تصل الى حوالي ١٠٠٪ وكشف الناجي عن نية الوزارة انشاء مشروع مركز لتصميم الأزياء يضاهي التصاميم الدولية والعالمية، اضافة إلى مشروع آخر لاقامة مراكز مماثلة للبلاستيك والصناعات الجلدية والأحذية.

واعلن سامي ابوظريفة مسؤول دائرة الدراسات والتخطيط في وزارة الصناعة ان الوزارة تحضر لاقامة قرية سياحية تضم كافة الصناعات الحرفية والتقليدية في مدينة بيت لحم ضمن التحضيرات لاحتفالات عام ٢٠٠٠ مشيرا إلى انها تحتاج إلى تمويل قد يصل الى حوالي ٥٫١ مليون دولار.

اما وزارة السياحة الفلسطينية فأكد عدد من المسؤولين فيها ان هناك فرصا كبيرة جدا للاستثمار السياحي سواء الصناعات السياحية أو المتنزهات وغيرها، وحددت الوزارة بعضا من المشاريع التي ستقدمها إلى مؤتمر المغتربين مثل المنشآت السياحية في قطاع غزة والتنسيق مع الدول العربية المجاورة مثل مصر لتنشيط القطاع السياحي.

كما ويقوم خبراء آثار فلسطينيون بوضع خطة لتأهيل المواقع الاثرية في قطاع غزة. وخططا اخرى لبناء محميات طبيعية وحديقة حيوان. وبرك لتربية الاسماك وتنشيط زراعة الورود بانواعه.

وتوجد خطة لبناء ريفيرا غزة الذي انبثق عن مؤتمر عمان الاقتصادي قبل عامين وتخطط الوزارة لبناء صالات ومنتجعات سياحية وشاليهات صغيرة على الشاطئ ومطاعم سياحية ومراكز تجارية سياحية.

كما يقوم خبراء فلسطينيون بوضع خطة لتأهيل المواقع الاثرية وتنشيط الصناعات اليدوية فضلا عن خطة قيد الدراسة لاعداد كتاب الدليل السياحي في فلسطين بلغات اجنبية مختلفة واعداد «بوسترات» ملصقات للمدن الهامة السياحية والتاريخية ومواد اعلامية اخرى سيتم توزيعها ونشرها في شتى انحاء العالم للتصدي للدعاية الاسرائيلية وتغيير الصورة السيئة لقطاع غزة إلى صورة مشرقة في ذهن السائح العربي والغربي.

وستطرح الوزارة قرار مجلس الوزراء الهادف لتسهيل الاستثمار في فلسطين فيما يتعلق بالسياحة حيث كان المجلس قد اصدر قرارا يقضي بالاعفاء الضريبي عن المواد الخام لاقامة المنشآت السياحية فضلا عن منح قطع اراض تملكها السلطة الفلسطينية بشكل رمزي لكل من يريد ان يقيم منشأة سياحية، كما ستركز الوزارة على ضرورة المساهمة في البناء والتحضير لاحتفالات عام ٢٠٠٠ والتي من المتوقع ان يصل اليها أكثر من ٥ ملايين سائح من مختلف بلدان العالم.

تعلن
شركة الوثبة الوطنية للتأمين
ش.م.ع. (أبو ظبي)
عن توزيع شهادات أسهم الشركة
تعلن شركة الوثبة الوطنية للتأمين ش.م.ع. عن توزيع شهادات أسهم الشركة الجديدة وذلك بعد اكمال اجراءات تخصيص زيادة رأس مال الشركة إلى (٣٠) مليون درهم.
وترجوا من كافة السادة المساهمين مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في:
شارع حمدان - أبو ظبي دور الميزانين بناية السيخة فاطمة (للحلات الكبرى) - هاتف: ٧٧٠٥٦٦
مصطحبين معهم ... الشهادات أو البطاقات القديمة وكذلك شهادات تخصيص زيادة رأس المال الاخير لاستبدالها بالشهادات الجديدة.

عبوة ذات قيمة رائعة
لـ ٣ منتجات معا ١٢٥ درهما رقم إشارة أمر الشراء: في بي ١
مجفف للشعر مع موزع هواء ٥٠٠٢
مروحة حائط/طاولة ٦" تي اف - دي ٢٠٢
مكواة بالبخار للسفر تي آر ٨٩٩ اس تي بي
لـ ٣ منتجات معا ١٦٥ درهما رقم إشارة أمر الشراء: في بي ٢
سكين كهربائي ئي كيه ١٠٠
خلاط يدوي مع سلطانية آتش ام ٢١٠
جهاز تحميص آلي الرفع ايه تي ٢٢٠ بي
لـ ٤ منتجات معا ١٩٩ درهما رقم إشارة أمر الشراء: في بي ٣
مكواة بالبخار/ الكي الجاف جي ٨٦٨ اس تي
مجفف للشعر ٥٠٧٧
غلاية كهربائية جيه كيه اتش ١٧٠٠
فرن تحميص ان تي ٦٢٠٠
لـ ٣ منتجات معا ٢٢٥ درهما رقم إشارة أمر الشراء: في بي ٤
مروحة مكتب ١٢" اف - ٣٠
خلاط ومطحنة لأغراض متعددة ان ايه ٣٢١٦
نظام موسيقي اتش اكس - ١٥
خدمة طلب الشراء بالهاتف:
للتسليم عند بابك يرجى الاتصال كمال، و حسن دبي رقم ٢٣٦٢٩٢ اعتبارا من الساعة ٩ صباحا حتى ٩ مساءا دون توقف.
يرجى ذكر رقم إشارة أمر الشراء على الهاتف.
● التسليم في المناطق التجارية داخل دبي و الشارقة فقط
لمنتجين معا ٢٨٥ درهما رقم إشارة أمر الشراء: في بي ٥
مجفف للشعر مع موزع هواء ٥٠٠٢
جالوبينج جورميه ايه اكس - ٧٦٧ ام
الطبخ بدون زيت
لمنتجين معا ١٥٢٥ درهما رقم إشارة أمر الشراء: في بي ٦
خلاط ومطحنة لأغراض متعددة ان ايه ٣٢١٦
ديلونجي جهاز طهي على الغاز-إيطالي ٩٠، ٦٠ سم ٤عيون غاز/لوحان كهربائيان
فولاذ غير قابل للصدأ سي اكس - ٩٦٤٢٥ اس اس
يسري على كل المنتجات المذكورة في هذا الإعلان
العرض الصيفي الخاص
نظم أمان
يحصل أول ٥٠ مشتريا على نظام الباب دي ال - ٣ مجانا
كوماكس نظام هاتف بالفيديو للباب ذاكرة بـ ١٦ صورة سي اتش - ٩٣١ ام
السعر الخاص: ١٥٥٠ درهم
رقم إشارة أمر الشراء: اس اس ١
كوكوم نظام هاتف بالفيديو للباب كيه في ام ٦٠٢ اس
السعر الخاص: ٧٣٥ درهم
رقم إشارة أمر الشراء: اس اس ٣
تكسكون جهاز رد هاتفي بالتحكم عن بعد تي ئي سي ٩٢٠٣
السعر الخاص: ١٣٥ درهم
رقم إشارة أمر الشراء: اس اس ٤
كوماكس نظام المراقبة ٥٫٥" سي سي تي في سي سي ام -٥٢٠ سي كاميرا سي آر سي-٦٠ سي
السعر الخاص: ٥٣٠ درهم
رقم إشارة امر الشراء: اس اس ٢
اتصل لطلب عرض خاص لكيفية تشغيل الأجهزة/ للحصول على خدمة خاصة.
فقط لمالكي الفيلات/المؤسسات التجارية/الاستشاريين/المقاولين يمكنكم الإتصال بـ زايدي، كمال و حسن هاتف رقم ٢٣٦٢٩٢ -٠٤ ٢١٩٤١١، فاكس: ٢٢٨٨٢٣.
يسري العرض حتى نفاد المخزون
يسري على كل المنتجات المذكورة في هذا الإعلان
مراوح ايرميت - متانة دائمة
مروحة حائط ١٢" تي اف ٣٢٥ آر ام ان رقم إشارة أمر الشراء: اف ١
مروحة ذات قاعدة بساق طويلة ١٦" تي اف - اس ٦٠١ آر ام ان رقم إشارة أمر الشراء: اف ٢
السعر الخاص: ٢٣٥ درهم
مروحة ذات قاعدة بساق قصيرة ١٢" تي اف - ٣١٨ آر ام ان رقم إشارة أمر الشراء: اف ٣
السعر الخاص: ٢١٥ درهم
مروحة ذات قاعدة بساق قصيرة ١٢" تي اف - ٣١٩ تي ٣ رقم إشارة أمر الشراء: اف ٤
السعر الخاص: ١٢٥ درهم
مروحة مكتب ٩ اف ٢٣ رقم إشارة أمر الشراء: اف ٥
للاتصالات التجارية الدولية
نرجو التكرم بالاتصال حسن، زايدي، و كمال هاتف رقم: ٢٣٦٢٩٢-٠٤ فاكس: ٢٢٨٨٢٣.
يسري على كل المنتجات المذكورة في هذا الإعلان
صالات العرض بدبي: هاتف: ٥٣٥٣٠٠، ٥٣٥٤٨٦، ديرة: هاتف: ٢٣٧٩٣٤، ٢٢٦٤٤١، ٢٢٤٤٧٣، ٣٦٤٢٦٩، ٢٧١٨٣٢ الشارقة: هاتف: ٥٤٩١٨١، ٣٥٧٤٧٦، ٣٦٥٧٦٧ ● مركز لولو دبي هاتف: ٣٥١٤١٥ متوفر الآن في أبوظبي: مركز لولو هاتف: ٧٧٦٦١٦، ٢٧٢٨٢٨، الفلاح بلازا هاتف: ٧٩٠٨٠٠، سوق الامارات المركزي هاتف: ٣٢٧٥٧٥
الوكلاء الوحيدون في الإمارات العربية المتحدة لطفي التجارية (ش.ذ.م.م.)
ص.ب ٤٣٠، دبي، ا.ع.م. هاتف: ٢٢٥٣٣٥ فاكس: ٢٢٨٨٢٣، للاستفسارات التجارية الإتصال بالسيد/حسن هاتف ٢٣٦٢٩٢
Dubai Advt

مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لـ «الاتحاد»:

برامج الخصخصة والاصلاح الاقتصادي تساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية

■ اجرى الحوار -
جمال المجايدة:

■ قال مأمون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان لبنان سيستضيف المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر القادم لبحث آفاق الاستثمار في الدول العربية.

واكد ان هذا المؤتمر يعقد في ظل ظروف افضل من السابق نظراً الى تحسن مناخ وبيئة الاستثمارات في المنطقة العربية.

واوضح ان نجاح برامج الاصلاح الاقتصادي في بعض الدول العربية ساهم في جذب الاستثمارات العربية، مشيرا الى ان مؤتمر بيروت سيركز على هذا الموضوع الهام. كما اكد ان استثمار الاموال العربية في داخل الوطن العربي افضل بكثير واقل خطورة من تركيز الجزء الاعظم من الاستثمارات في الخارج.

وفيما يلي نص الحديث:

■ ماهي معوقات الاستثمار في الدول العربية. وهل تعتقدون ان الاصلاحات الاقتصادية الحالية في هذه الدول كافية لاجتذاب رؤوس الأموال الخاصة سواء العربية أو الاجنبية؟

■■ استأثرت قضية معوقات الاستثمار في الدول العربية باهتمام كافة الجهات المعنية من الحكومات العربية الى هيئات العمل العربي المشترك وبالطبع الى المستثمرين انفسهم. وقد اثمرت الجهود التي بذلتها هذه الجهات على مدى العقود الاربعة الماضية عن تعيين العوامل المؤثرة سلبيا او ايجابا على تدفق الاستثمارات الخاصة، وهي عوامل متشابكة الى حد كبير وتشمل مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والقانونية والهيكلية والادارية والاجتماعية في الدول المضيفة، ولعل اهم ما يميز هذه العوامل اضافة الى تشابكها هو تفاوت تأثير ووزن كل منها من دولة الى اخرى ومن قطاع الى آخر ومن مرحلة الى اخرى داخل الدولة الواحدة، ولابد من الاشارة هنا الى ان العديد من المعوقات قد امكن تذليلها على مدى السنوات الماضية بفعل التطورات الاقتصادية في الدول العربية تارة وبفعل السياسات التي اتخذتها الجهات الرسمية المعنية تارة اخرى، كما ان تطور وتعمق تجارب القطاع الخاص العربي كان له دوره في التعامل وتذليل بعض العقبات.

ولذلك قد يكون من الاجدى حاليا، مقاربة قضية المعوقات في الدول العربية على اساس نوعين من المعوقات، الاول هو معوقات تؤدي الى استبعاد المستثمر لدولة ما من قائمة الدول المرشحة لاستضافة استثماره. ويندرج تحت هذا النوع، المعوقات المتعلقة بالاستقرار السياسي في الدولة المعنية، وكذلك استقرار الأوضاع الاقتصادية لاسيما ذات الاثر المباشر على امكانية تحقيق الربح العادل. ولابد من التأكيد هنا على اهمية العمل لتوضيح التطورات الايجابية الحاصلة في عدد كبير من الدول العربية بالنسبة لهذين العاملين، بما يكفل تغيير الانطباع التكون لدى المستثمرين ويدفعهم بالتالي الى اعادة قراءة الاوضاع الاقتصادية والسياسية في هذه الدول.

اما بالنسبة للنوع الثاني فيشمل المعوقات التي تعترض المستثمر بعد اتخاذه لقرار مبدئي بالاستثمار واول ما يجابه المستثمر الوافد لقطر عربي هو القانون الذي ينظم ويحكم اوضاعه في البلد المضيف فقانون الاستثمار والقوانين المرتبطة به هي مستودع السياسات التي اقرتها الدولة لمعاملة المستثمر والمعوقات المتعلقة بالنواحي القانونية التعارض بين التشريعات العامة ونصوص قوانين تشجيع الاستثمار أو غموض هذه القوانين أو وجود قرارات تحد من فاعلية القوانين المشجعة للاستثمار، والمعوقات التي تبرز جلية في وجه المستثمر قضايا ادارية تتعلق بمختلف مستويات الادارة في البلد المضيف التي تتعامل معها المستثمر ويندرج تحت ذلك الروتين والبيروقراطية وصعوبة التعامل مع الجهات الحكومية المعنية وتشابك الاختصاصات والصلاحيات ويشمل ذلك ايضا قضايا الفساد ويجابه المستثمر عند انشاء استثماره مشاكل تنبع من قوانين العمل ومنظمات العاملين (النقابات) في بعض الدول. وللمعوقات الاقتصادية نصيبها الوافر، يذكر منها على سبيل الاختصار عدم توفر مصادر التمويل الداخلية ودعم توفر المدخلات المحلية للمشروعات وصعوبة استيراد ماهو غير متوفر منها وعدم ثبات اسعار صرف العملات الوطنية وميلها الى الانخفاض. اضافة الى العوامل الهيكلية المتصلة بوجود البنى الاساسية وكفايتها، الطاقة، الاتصالات، المياه.. الخ (هذه رؤوس اقلام لقائمة طويلة يطول فيها الحديث).

والحقيقة انه لا يمكن التعرض لمعوقات الاستثمار دون التنويه بالجهود التي بذلت ولاتزال لتجاوز هذه المعوقات سواء تلك التي قامت بها الدول المضيفة او التي بذلها المستثمرون العرب والمتعلقة بتطوير مؤسساتهم ومراكمة الخبرات وكذلك المداومة على التواصل والحوار مع الاجهزة المعنية في الدول المضيفة لعرض المشاكل التي تواجههم والسعي لحلها. ولا ننسى المجهودات التي اضطلع بها العمل العربي المشترك في جميع اطراف العملية الاستثمارية لتذليل العقبات من اجل توطين المال العربي في الارض العربية.

■ ماذا عن الاصلاحات الاقتصادية ومدى كفايتها لجذب الاستثمارات الخاصة؟

■■ يمكن القول ان برامج الاصلاحات المطبقة في الدول العربية تتميز بمضمون وتوجه جيدين، وينطبق ذلك على البرامج التي تم وضعها بالتعاون مع المؤسسات الدولية وعلى البرامج التي ابتدعتها الدول بنفسها. حيث اصبحت مفاهيم وآليات الاصلاح الاقتصادي معروفة وتم تطوير تراث عالمي في شأنها يمكن لاي دولة ان تغرف منه بالتنسيق مع المؤسسات الدولية او مباشرة بما يتناسب واوضاعها وسياساتها.

وفي الجانب المتعلق بجذب الاستثمارات الخاصة، فان برامج الاصلاح على مختلف مشاربها تستهدف تحقيق غرض اساسي وهو خلق البيئة الاقتصادية المحفزة والجاذبة للاستثمارات. وقد بات واضحا ان اهم مكونات هذه البيئة، وجود اقتصاد متوازن داخليا وخارجيا ينمو بوتائر عالية وبشكل مستديم، ويتم تقييم النمو عادة استنادا على مؤشر نمو الناتج المحلي الاجمالي للفرد باعتباره خير دليل على الاداء التجمي للاقتصاد ككل. اما التوازن الداخلي فيتم قياسه اعتمادا على مؤشر العجز في الموازنة العامة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي، وكذلك على مؤشر معدل التضخم، ويستخدم مؤشر العجز في ميزان المدفوعات لتقييم التوازن الخارجي للاقتصاد. ولا تقتصر اهمية هذه المؤشرات على تقييم الاداء الاقتصادي فقط بل يتم الاستناد عليها لتعديل السياسات المالية والنقدية في سياق السعي لتحقيق التوازن الداخلي وكذلك سياسة اسعار الصرف كوسيلة لتحقيق التوازن الخارجي.

ضمن هذا المفهوم للجانب الاقتصادي في تهيئة البيئة الجاذبة للاستثمار الخاص في الدول العربية يمكننا القول استنادا الى نتائج الرصد الذي قامت به المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عن مختلف الدول العربية والتي تم تضمينها في تقرير مناخ الاستثمار للعام ١٩٩٦، يمكن القول ان جل الدول العربية حققت تقدما ملحوظا على طريق موازنة اقتصادياتها. حيث انخفض مؤشر عجز الموازنة في ثماني دول عربية من اصل ١٤ دولة توفرت معلومات كافية عنها. اضافة الى انخفاض العجز الجاري في ميزان المدفوعات في كافة الدول العربية التي تمت دراستها باستثناء ثلاث دول. كما حققت ١٣ دولة عربية من اصل ١٦ دولة معدلات نمو مرتفعة نسبيا تراوحت بين ٤ و٧٪.

وعلى اي حال، فاذا كان جذب الاستثمارات الخاصة، يعتبر احد اهداف برامج الاصلاح الاقتصادي، فهنالك من يقول بضرورة دراسة الاثر الفعلي لهذه البرامج على تدفق الاستثمارات ودراسة احجام وانماط التدفقات المحققة في مسعى لتقييم دقيق لعملية الاصلاح ككل بما تحمله من مفاهيم تتعلق بترك قوى السوق لتخلق التوازنات المطلوبة في الاقتصاديات الوطنية اولا والتوازن بين الدول والتجمعات الاقليمية ثانيا. بحيث يصبح المطلوب في حال ثبوت اهميتها المداومة عليها وتعميقها بكل ما تتضمنه من آليات ومفاهيم. او السعي في حال لم يثبت ذلك الى تطوير مفاهيم ومنهجيات للنهوض الاقتصادي تراعي خصوصية كل دولة او تجمع دول كما فعلت دول جنوب وجنوب شرق اسيا والتي تمكنت من تحقيق معدلات نمو قياسية ومستمرة استنادا الى صيغة مزيج من السياسات الاقتصادية والمالية خاص بكل منها.

■ ماهو دور المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في تشجيع الاستثمارات داخل الدول العربية وتعزيز حركة التبادل التجاري فيما بينها؟

■■ ان تشجيع تدفق الاستثمارات الخاصة داخل الدول العربية يتوقف كما اشرنا على جملة من العوامل المتشابكة السياسية والاقتصادية والقانونية، والحقيقة ان دور المؤسسة يتعلق بجزئية محددة هي اولا ازالة احدى العقبات الكأداء من وجهة نظر المستثمر وهي عقبة المخاطر السياسية إذ تقوم المؤسسة بتوفير الضمان للاستثمارات العربية ضد تلك المخاطر وهي مخاطر تحويل حقوق المستثمر من ارباح ورأس مال الى خارج القطر ويشمل ذلك موافقة سلطة القطر المضيف وتوفر العملة الصعبة، الحروب والاعمال العسكرية التي قد تصيب الاستثمارات العربية بالضرر، والتأميم ونزع الملكية التي تتعرض لها حقوق المستثمر، حيث تقوم المؤسسة في حال تحقق اي من المخاطر المغطاة بدفع تعويض عادل للمستثمر. إن ازالة هذه المخاطر من طريق المستثمر فيه تحفيز لتدفق الاستثمار للاقطار العربية حتى بوجود اخطار من النوع المشار اليه. وكما هو معروف فان اهمية آلية الضمان تبرز في مرحلة لاحقة لاتخاذ القرار المبدئي بالاستثمار. وقد يكون الضمان في هذه المرحلة عاملا اساسيا في تنفيذ الاستثمار. سيما وان المؤسسة قامت بتطوير وتنويع عقود الضمان لتتلاءم مع مختلف احتياجات المستثمر وانماط الاستثمار. ونشير على سبيل المثال الى انه سيتم قريبا وضع عقدين جديدين موضع التطبيق يتعلقان بضمان عمليات التأجير المالي، وكان قد تم في مطلع العام الحالي تطبيق عقد جديد في اطار نظام ضمان ائتمان الصادرات يتعلق بضمان الاعتمادات المستندية، وخلاصة هذا القول ان الضمان من اهم محفزات ومشجع قوي للاستثمار للمستثمر الذي يستشعر المخاطر السياسية.

والى ذلك تقوم المؤسسة برفد نشاطها الرئيسي، وهو توفير الضمان، بأنشطة اخرى تتمثل بالبحوث والدراسات المتعلقة بأوضاع الاستثمار وتعيين المشاكل التي تعيق تدفق الاستثمارات الى الدول العربية ووضع نتائج تلك الابحاث في متناول المسؤولين، اضافة الى التعريف والترويج لفرص الاستثمار المتاحة في الدول العربية.

وما ينطبق على دور المؤسسة في مجال الاستثمار ينطبق ايضا على دورها في مجال التبادل التجاري بين الدول العربية، حيث تقوم بتوفير الضمان للصادرات العربية البينية ضد المخاطر التجارية وغير التجارية. وغني عن البيان ارتباط التبادل التجاري وتدفق الاستثمار، فالاستثمار توسيع للطاقة الانتاجية وبالتالي للتبادل التجاري.

■ هل تعتقدون ان اتجاه غالبية الدول العربية الى خصخصة المشروعات الحكومية يخدم فرص الاستثمار؟

■■ لما كانت الدول العربية تسعى كغيرها من دول العالم الى جذب الاستثمارات الخاصة بأحجام كبيرة ومؤثرة، أصبح بديهيا السعي لتوفير القنوات والاوعية اللازمة لتدفق الاستثمارات واستيعابها والمتمثلة بفرص الاستثمار المجدية. وتبرز في هذا المجال خصخصة المشروعات العامة وفتح القطاعات التي كانت مقفلة امام الاستثمارات الخاصة كمشروعات البنية الاساسية مثلا، كأحد الخيارات المتاحة لايجاد الفرص اللازمة. وربما كان هذا الخيار هو الاسهل من حيث التنفيذ مقارنة بالخيارات الاخرى المتمثلة في خلق وبلورة فرص جديدة، وان كان هذا لا يلغي ذلك، والحقيقة ان برامج الخصخصة المطبقة في جل الدول العربية قد وفرت مئات الفرص الاستثمارية وادت الى نتائج جيدة على صعيد جذب استثمارات بأحجام يصعب تقديرها حاليا لندرة البيانات المتعلقة بها. ولا تقتصر الفائدة التي يجنيها الاقتصاد الوطني من برامج الخصخصة على قيمة الاموال الداخلة إليه، فهنالك ايضا الفائدة المحققة من جعل المشروعات التي يجري تخصيصها اكثر فائدة للاقتصاد الوطني من خلال اعادة هيكلتها وزيادة كفاءة ادائها، ان الخصخصة توجه عالمي طرحته القوى المهيمنة على الاقتصاد العالمي وتأثرت بها مختلف بقاع العالم.

ولكن بالمقابل يجدر التأكيد على ضرورة الاهتمام بمسألة خلق الفرص الاستثمارية الجديدة، وعلى اهمية تضافر جهود القطاعين العام والخاص في هذا المجال. لان عملية بلورة المشاريع والترويج لها عملية صعبة ومكلفة، قد لا يكون بمقدور القطاع الخاص العربي، فيما عدا بعض المجموعات الاستثمارية الكبيرة، التصدي لها.

■ أعلنتم سابقا عن انعقاد المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب في لبنان في شهر اكتوبر المقبل، فكيف تنظرون الى اهمية هذا المؤتمر في تشجيع الاستثمار العربي في الدول العربية؟

■■ دعنا نؤكد في البداية أن مفهوم مؤتمرات رجال الاعمال وآلية عملها يعتبران خطوة متقدمة على صعيد تعزيز دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي في الدول العربية وكذلك في خلق نوع من التفاعل الايجابي بين رجال الاعمال والجهات الحكومية اضافة الى تفاعل المستثمرين مع القضايا العربية العامة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويتجلى ذلك من طبيعة الجهات المنظمة للمؤتمر والمشاركين فيه. فهنالك جامعة الدول العربية التي تمثل المظلة السياسية وهنالك المؤسسة العربية لضمان الاستثمار كممثل للمؤسسات الجماعية الحكومية في مجال التعاون الاقتصادي والذي يتمثل بشكل عملي في المؤتمر بالمشاركة الفاعلة للمنظمات العربية والصناديق والشركات العربية المشتركة. وهنالك الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذي يمثل القطاع الخاص علما ان هذا القطاع يكون الحاضر الاول في كل مؤتمر ان من حيث عدد المشاركين اهمية مشاركتهم. ان المستثمرين ورجال الاعمال العرب كانوا يأتمرون في كثير من الاحيان خارج الوطن العربي في منتديات دولية وكان لابد من وجود المنبر العربي الذي يجمعهم، إن اهم انجازات المؤتمر هو وجود المنبر العربي الذي يطلق المبادرات الخاصة الجماعية وستكتسب هذه المبادرات اهمية في عصر الانفتاح والتحرير لمجالات الاستثمارات وحرية حركة الاموال بما شمله من تحرير للبورصات وفتحها وربطها كما ان المؤتمر أضحى مكاناً وحلبة تعرض فيه الدول العربية سياساتها وما توفره للمستثمرين ويبث فيه المستثمرون شكاواهم من اي اوضاع غير مواتية لنشاطهم في الدول العربية، والنقاش بين المستثمرين رجال الاعمال ومسؤولي الدول له تأثير ايجابي كبير على مناخ الاستثمار وسيشهد المؤتمر القادم تجسيدا لهذا النهج إذ من المتصور ان يأتي وزراء ومسؤولون حكوميون للعرض امام المؤتمر من سوريا والمملكة العربية السعودية ومصر وتونس لعرض تطور مناخ الاستثمار في بلادهم ولابد ان النقاش مع المستثمرين بالجلسات المخصصة لذلك سيكون له اثره على مناخ الاستثمار عربيا.

وبالنسبة للمؤتمر السابع الذي تستضيفه الجمهورية اللبنانية خلال الفترة ١٨ - ٢٠ اكتوبر ١٩٩٧ فانه ينعقد بظروف افضل من المؤتمرات السابقة. من هذه الظروف ما يتعلق بتحسن بيئة ومناخ الاستثمار في المنطقة العربية بفضل برامج الاصلاح الاقتصادي كما سلفت الاشارة، ومنها ما يتعلق بالجو السياسي العام في المنطقة الذي يشهد مساعي حثيثة لتثبيت مشروع التعاون والتكامل العربي باعتباره الحصن المنيع الذي يحفظ للأمة العربية مصالحها والذي يمكن على اساسه التعامل مع كافة المشاريع المطروحة للتعاون الاقليمي او الدولي.

مؤتمر رجال الاعمال العرب ببيروت يبحث في ١٨ أكتوبر المقبل قضية عودة الاستثمارات العربية من الخارج

بقلم: أحمد النجار

مؤتمر الدوحة الاقتصادي
ظروف درامية ومواقف عربية مختلفة

■ أصبحت المقاطعة أو المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا موضوعا لتساؤل مهيمن على العديد من العواصم العربية سواء بالنسبة للحكومات او للنخبة السياسية والثقافية خارج الحكم او للقطاعات الاكثر حيوية واهتماما بالقضايا العامة بين الشعوب العربية.

والحقيقة ان قطر في مأزق حقيقي لان موعد المؤتمر الاقتصادي الذي من المفترض ان ينعقد به في نوفمبر القادم يأتي في وقت تمارس فيه اسرائيل سياسة عدوانية ومتطرفة الى ابعد الحدود ضد كل ما هو عربي، هذه السياسة التي تتجسد في القمع اليومي للشعب الفلسطيني ومحاولة تهويد ما تبقى من القدس العربية عبر تكثيف الاستيطان اليهودي فيها وفي كل الاراضي العربية المحتلة. وايضا تتجسد هذه السياسة العدوانية في المحاولات الاسرائيلية المستمرة لهز الاستقرار السياسي والامني في لبنان لمنع ذلك البلد من مواصلة مسيرة اعادة الاعمار واستعادة الدور الاقتصادي الاقليمي في مجالات التجارة والسياحة والمال. كما وصل التطرف الاسرائيلي الشعبي والحكومي الى حدوده العنصرية القصوى في الاستهزاء بالمقدسات الاسلامية والمسيحية وفي تمزيق نسخ من القرآن الكريم وتدنيسها في حملة امنية حكومية على احدى المدارس الفلسطينية.

ووسط هذه الظروف يبدو الحديث عن التعاون الاقتصادي مع اسرائيل من خلال دعوتها او دعوة رجال اعمالها الى اي مؤتمر اقتصادي يعقد في اي دولة عربية امرا مستفزا لأي عربي يعتز بكرامته الوطنية وبالدين الاسلامي الذي يشكل جزءا هاما من الهوية الثقافية والحضارية للعرب، ولذلك فان قطر في مأزق حقيقي بين الاستجابة لانتمائها العربي والاسلامي الذي يفرض عليها مقاطعة اسرائيل ورجال اعمالها في لحظة عصيبة تعبث فيها اسرائيل بالارض العربية وبالمقدسات الاسلامية، وبين الرغبة القطرية في تأكيد الذات عبر استضافة مؤتمر دولي واقليمي كبير يضم عددا هائلا من كبار رجال الاعمال الدوليين والاقليميين وبعض القيادات السياسية الاقليمية والدولية ضد رغبة العديد من الدول العربية الكبيرة وحتى المجاورة لقطر. ورغم ان هناك ضغوطا امريكية على الدول العربية للمشاركة في المؤتمر، الا انه لا يمكن القول ان هذه الضغوط هي التي تدفع قطر للاصرار على عقد المؤتمر لأن هناك دولا وثيقة العلاقة مع الولايات المتحدة مثل المملكة العربية السعودية التي تحتفظ مع واشنطن بصداقة اقوى واهم كثيرا من تلك التي تحتفظ بها قطر معها ورغم ذلك فان السعودية اعلنت انها لن تشارك في مؤتمر الدوحة ولم تستطع واشنطن اجبارها على الموافقة على المشاركة فيه حتى الآن على الاقل، وبصراحة يبدو ان قطر ليست بحاجة لأي ضغوط امريكية لأنها متحمسة لعقد المؤتمر ومشاركة اسرائيل فيه رغم كل ما تفعله الاخيرة في مدينة القدس ورغم عبثها بالمقدسات الاسلامية.

واذا كانت المؤتمرات الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا قد عقدت في الاعوام الثلاثة الاخيرة بمشاركة اسرائيلية وكانت اسرائيل محورا للحركة في المؤتمرين الاول في الدار البيضاء والثاني في الاردن، فانها تعرضت في المؤتمر الثالث الذي عقد في القاهرة في نوفمبر الماضي لشكل واضح من التجاهل والاستبعاد من قبل المشاركين العرب فيه بعد ان قادت مصر وهي الدولة المضيفة حملة عربية لاستبعاد اسرائيل ورجال اعمالها رغم دعوتهم للمؤتمر مما دفع اسرائيل للتهديد بالانسحاب من المؤتمر لكنها في النهاية فضلت التواجد حتى وان كان بدون فاعلية، وقد اكدت مصر من خلال موقفها ان اي تعاون اقتصادي تريد اسرائيل ان تفتحه بشكل رسمي وعلني ومباشر مشروط بايقاف الاستيطان وبانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وبايقاف الاعتداءات على لبنان وبقبولها نزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة وعلى رأسها الاسلحة النووية الاسرائيلية التي تعد اسلحة ابتزاز للدول العربية.

واذا كانت مصر ومعها الدول العربية قد نجحت في استبعاد اسرائيل فعليا رغم وجودها شكليا في مؤتمر القاهرة في نوفمبر الماضي فهل بمقدور قطر ان تفعل الشيء ذاته اذا حدث وقامت بدعوة اسرائيل الى مؤتمر الدوحة؟.

واذا تركنا موقف قطر فان دول الطوق العربية لا تتخذ موقفا واحدا حيث تؤكد كل من سوريا ولبنان على ان عقد المؤتمر بمشاركة اسرائيل هو خرق لقرارات المقاطعة العربية لاسرائيل، وهو كذلك بالفعل، اما الحكومة الاردنية فانها رغم كونها الاسرع في تطوير العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل برعاية امريكية واضحة فانها تبدو في حالة ترقب لكنها ستشارك في المؤتمر على الارجح اذا اصرت قطر على عقده في موعده، اما الحكومة المصرية التي تشهد علاقاتها شبه المجمدة مع اسرائيل حالة من التوتر فانها لا ترحب بانعقاد المؤتمر بمشاركة اسرائيل لكن مصالحها قد تتعرض للضرر اذا لم تشارك حيث يمكن للولايات المتحدة ان تستخدم ورقة المساعدات التي تقدمها الى مصر للضغط عليها في هذا الصدد. كما ان الحكومة المصرية لا تفضل ان تعقد مثل هذه المؤتمرات بدون مشاركتها حيث ترغب دائما في التواجد لتوجيه مثل هذه المؤتمرات حتى لا تتشكل داخلها اتجاهات لا ترغب فيها الحكومة المصرية، وان كان من الضروري الاشارة الى ان الحكومة المصرية قد اصبحت في مأزق حقيقي بعد اعلان السعودية عن مقاطعتها للمؤتمر حيث تعودت مصر منذ فترة طويلة على تنسيق مواقفها معها. بل ان السعودية مع الامارات العربية المتحدة تعتبران اكثر دول الخليج تنسيقا للمواقف مع مصر، اما باقي الدول العربية فانها في غالبيتها لا ترحب بعقد المؤتمر بمشاركة اسرائيل في الظروف الراهنة بل ان بعضها اعلنت عن مقاطعة المؤتمر.

وعلى اي الاحوال فان موقف الدول العربية من عقد هذا المؤتمر بمشاركة اسرائيل هو اختبار حقيقي لقدرة الدول العربية على اتخاذ موقف قوي من دولة تحتل اراضي عربية وتعتدي بشكل «روتيني» على دول عربية وتعبث بالمقدسات الاسلامية والمسيحية ولا تترك اي مجال للثقة فيها علما بأن الثقة واستقرار العلاقات السياسية بين اي دولتين هما الاساس الذي يمكن بناء عليه اقامة اي تعاون اقتصادي فعال ومؤثر.

الشروق — الاثنين وكل اثنين مع الباعة وفي المكتبات

الشروق — التفاصيل الكاملة لجريمة صحراء ثمود — الزواج الخاطىء متى يعود الوعي — خطف الأبناء

اختلاف القيم والعادات والتقاليد
الزواج الخاطىء: خطف الأبناء
● آراء الأسر والشرطة وعلم الاجتماع والقضاء الشرعي

●مسيرة التسوية.. نحو المقابر
أطفال فلسطين: انقذونا

●مفاجأة قبول الخرطوم بمبادرة «إيقاد»
القفز فوق المعارضة الشمالية
● ماذا يقول الصادق المهدي وصلاح جلال؟

● ظهور لدقائق.. يثير التساؤلات
البيض يحرك الجليد اليمني
● غانم: مؤامرة على الوحدة والديموقراطية.
● مسدوس: اصلاح مسار الوحدة مطلب الجميع

● الأنبا شنودة ومفكرون غربيون
الاسلام دين العدل والتسامح

●مسؤول في صندوق النقد العربي:
«الشرق أوسطية» طمس للهوية العربية

●طاقة بديلة.. للمستقبل
الصحراء جاهزة والشمس تنتظر

●هستيريا القتل في الجحيم الكمبودي
رجل الموت والأشباح الشريرة

●الأغنية الصيدلية
غذاء بديل للأدوية؟

●آلام ومشكلات المفصل الفكي
الحل في تقويم الأسنان

●أسلحة تتجاوز الخرافة الى الواقع
● تكنولوجيا: مليار دولار حجم المبيعات السنوية
● كشف الكذب.. وآثار الجريمة
● انتباه الأطفال والحماية من الزكام

●أصداء إيجابية لإعدام الفاعلين
التفاصيل الكاملة لجريمة صحراء ثمود

●المخرج رياض عصمت:
مازلنا في طور التأسيس المسرحي

● فن خاص في الاختيار والشراء
هدايا السفر:
رسائل محبة أم واجب ثقيل؟

●خالد اسماعيل:
أرفض تحويلي الى قطعة شطرنج

●علاء ولي الدين:
كلمة السر «البسبوسة»

●سوسن بدر:
العمل مع عادل إمام مكسب

●جومانا تنوري:
شكلي لا يوحي بالتواضع

طبيب سوداني يفوز بربع مليون درهم في سحب مليونير المشرق

■ دبي - الاتحاد: تسلم الدكتور جعفر محمد صالح العمري اخصائي الانف والاذن والحنجرة امس شيكا بقيمة ربع مليون درهم بعد فوزه بأول ربع مليون درهم في سحب بنك المشرق الادخاري.

الفائز سوداني الاصل وايرلندي الجنسية ويحمل الشهادة رقم ٢٤٨١٨-٥٠٠٠٠ ويعمل في مستشفى النور بأبوظبي.. وقال انها المرة الاولى التي يفوز بها بأية جائزة.

الفائز مؤهل للاشتراك في سحب مليونير المشرق القادم في ١٥ اغسطس، اما سحب ربع المليون القادم فسيجري يوم ١٥ سبتمبر.

وقال مسؤولون في بنك المشرق ان سحب ربع المليون والذي يحق للمدخرين الذين يمتلكون خمس شهادات على الاقل، يعتبر بداية لسحوبات اكثر وعوائد اضافية لمدخري مليونير المشرق.

وقدم نادر حقيقت، نائب اول الرئيس ورئيس قسم الاعمال المصرفية للافراد، التهنئة للدكتور العمري وعائلته، واضاف ان الكثير من المدخرين حصلوا على عوائد ضخمة في سحوبات مليونير المشرق، وتزداد فرص المدخرين من كافة المهن والجنسيات والذين ادخروا وحصلوا على عوائد استثنائية من هذه الخطة الادخارية والتي تخلو من المخاطر على رأس المال المدخر.

وقال انه بالاضافة الى ذلك، فقد صمم البرنامج ليناسب مستويات مختلفة من المدخرين ابتداء من الحد الادنى للادخار وهو ١٠٠٠ درهم.

واشار حقيقت ان البرنامج الادخاري نال شعبية وحقق نجاحا باهرا خلال العام الماضي، فبالاضافة الى سحب المليون درهم كل اربعة اشهر و١٠ سحوبات على ١٠ آلاف درهم شهريا، يضم البرنامج ايضا سحبا على ربع مليون درهم كل شهرين والسحوبات المضاعفة على ٢ مليون درهم والتي تجري كل اربعة اشهر.



ارتفاع أرباح «اميانتيت» السعودية

■ المنامة: حققت شركة اميانتيت العربية السعودية نموا ملحوظا في ارباحها في النصف الاول من عام ١٩٩٧ إذ بلغت الارباح ٥ر٢٠ مليون ريال مقارنة مع ٩ر٤ مليون ريال في النصف الاول من العام الماضي.

وافادت ارقام صدرت عن الشركة امس ان مبيعات الشركة نمت الى ٤ر٢٢٠ مليون ريال من ٤ر١٦٣ مليون ريال في النصف الاول من ١٩٩٦. وبلغت المصروفات ١ر١٧٨ مليون ريال مقابل ٧ر١٣٩ مليون ريال.

وارتفعت حقوق المساهمين في الشركة الى ١ر٣٨٥ مليون ريال من ٤ر٣٦٥ مليون ريال. ويتم تداول اسهم الشركة في سوق الاسهم السعودية. وتتخذ اميانتيت من الدمام مقرا لها وهي متخصصة في انتاج وتصنيع الانابيب والمنتجات المتصلة بها. (رويتر)

مؤسسة البترول الكويتية تتوقع أرباحاً بقيمة ٢,٢٢ مليار دولار

■ الكويت: تتوقع مؤسسة البترول الكويتية تحقيق ارباح صافية قدرها ٦٧١,٦١ مليون دينار «٢,٢٢ مليار دولار».

وتقدر الميزانية العائدات بواقع ٢,٩٧ مليار دينار والانفاق بواقع ٣,٣٠ مليار دينار في السنة المالية التي بدأت في الاول من يوليو.

وقالت المؤسسة ان اللجنة المالية في مجلس الامة «البرلمان» الكويتي اقرت ميزانية المؤسسة. وتملك مؤسسة البترول الكويتية الحكومية الشركات المسؤولة عن انتاج وتكرير وتسويق النفط والمنتجات البتروكيماوية والتنقيب عن النفط والغاز كما تعمل في مجال تشغيل ناقلات النفط.

واعلنت المؤسسة وهي ضمن اكبر عشر شركات نفط في العالم في الشهر الماضي تحقيق ارباح صافية في ١٩٩٦/١٩٩٧ قدرها ٨٧٠,٨ مليون دينار من اجمالي العائدات البالغ ٩,٥ مليار دينار.

وتقل اسعار النفط حاليا حوالي ٣٠ في المئة عن مستوياتها في نهاية عام ١٩٩٦ عندما حقق مصدرو النفط عائدات اعلى من المتوقع، وتنتج الكويت حاليا نحو مليوني برميل يوميا.

وتنوي الكويت زيادة طاقتها الانتاجية بواقع مليون برميل يوميا في مطلع القرن الجديد من مستواها الحالي البالغ ٢,٥ مليون برميل يوميا. (رويتر)

ضمن مركزا دوليا للتسوق

١٠ آلاف زائر من الامارات ودول مجلس التعاون زاروا مهرجان دبي الصيفي الثاني

■ دبي - الاتحاد: اكثر من ١٠ آلاف زائر من الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي زاروا مهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ مساء يوم الجمعة الماضي بقاعات مركز دبي التجاري العالمي.

يشارك في مركز التسوق الدولي العديد من الشركات والمؤسسات والمراكز التي تعرض سلعا متنوعة بأسعار مخفضة. وقال عارف علي العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة المنظمة للمهرجان ان قيام الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم، رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بزيارة فعاليات المهرجان ومشاهدة انشطته واشادتهما بالفكرة والاقبال الكبير للشباب المشارك في الفعاليات يدفعنا الى محاولة تطوير الفكرة خلال الاعوام المقبلة والتعاون مع العديد من الهيئات والمؤسسات بصفة عامة والتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب بصفة خاصة للاستفادة من خبراتها الفنية في هذا المجال وبما يعود على شباب الوطن بالخير.

وقدمت محال التسوق هدايا متنوعة من منتجاتها لزوار المهرجان الذي شهد الفعاليات الآتية:

■ اقام فنان الكاريكاتير الشهير حامد عطا مرسما حرا في المهرجان للصور الكاريكاتيرية والرسم بطريقة (فن السلويت) ويلقى الجناح اقبالاً جماهيريا كبيرا.

● برنامج مسابقات تقدمه مجموعة فرسان الامارات بعنوان «على الطاير» ويقدمه محمد راكان بمعاونة علي الملا ويقدم جوائز قيمة فورية للجماهير التي تتوصل الى اجابة الاسئلة الشيقة التي تحتوي على معلومات عامة واسئلة ذكاء.

■ العاب سحرية شيقة يقدمها مجموعة من السحرة لجماهير المهرجان حيث نالت استحسانهم وتابعها بلهفة العديد من شباب المهرجان.

■ لوحة سينمائية كبيرة تم اعدادها عند بداية قاعات المهرجان تعرض ابرز انشطة فرسان الامارات التي تم تنظيمها خلال الفترة الماضية ولعل ابرزها بناء اكبر باقة ورد بالعالم ابتهاجا بعودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من رحلة العلاج الناجحة.

■ قرية تراث كاملة تم اقامتها بمدخل القاعة رقم (٥) تحتوي على العاب تراثية وشعبية وعرض نماذج من الادوات التي كان يستخدمها الاجداد والآباء والعديد من الوجبات الشعبية والتراثية.

خلال ٦ شهور

٢١ الف سائح من الامارات زاروا الهند

■ الشارقة - الاتحاد: ارتفع عدد زوار الهند من الامارات بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من العام الجاري.

صرح بذلك شاهر مصطفى نقوى مدير عام مكتب السياحة الهندي بالامارات في المؤتمر الصحفي الذي عقده بفندق هوليداي إن الشارقة امس بحضور الدكتور دي فينو ممثل حكومة ولاية كيرلا الهندية وعدد من ممثلي وكالات السفر والسياحة بالشارقة وعجمان وذلك بمناسبة احتفالات اونام (عيد الحصاد) في كيرلا واضاف ان اكثر من ٢١ الف مواطن ومقيم بالامارات زاروا الهند خلال النصف الاول من العام الجاري بنسبة نمو تتراوح مابين ١٥٪ الى ٢٠٪ وتوقع ان يرتفع العدد الى اكثر من ٣٠ الفا بنهاية العام الحالي.

وقال الدكتور فينو ممثل حكومة كيرلا ان الهدف من المؤتمر هو الترويج لكيرلا كوجهة سياحية ومقصد سياحي متميز خلال السنوات القادمة واضاف أن نسبة النمو في حركة السياحة العالمية الى الهند سجلت حوالي ٥٪، بينما سجلت ١٥٪ من العالم العربي، كما سجلت السياحة الداخلية في الهند خاصة الى ولاية كيرلا نسبة نمو بلغت ١٠٠٪ خلال العام الماضي والنصف الاول من هذا العام وتصادف احتفالات اونام في كيرلا مرور ٥٠ عاما على استقلال الهند، مشيرا الى انها تمتلك افضل ١٠ اودية في العالم وتتراوح درجة الحرارة مابين ٢٤ الى ٢٥ درجة مئوية. كما تمتاز بانها منطقة سياحية امنة وتتعدد بتنوع ثقافي وحضاري يجعل منها مقصدا فريدا من نوعه حيث لا تبعد اكثر من ٣ ساعات من منطقة الخليج، كما تتميز بفنادق ومنتجعات سياحية تلبي جميع الاذواق في كوتشين وتريفندرام وكاليكوت.

واشار الى استعداد حكومة كيرلا لتقديم كافة التسهيلات والخدمات لوكالات السفر والسياحة التي تقوم بالترويج السياحي للولاية، كما انها على استعداد لاقامة علاقات شراكة معها بحيث تجعل مهمتها سهلة ومربحة في الوقت نفسه.

تونس ترفع أسعار بعض المواد الغذائية

■ تونس: رفعت تونس اسعار عدد من المواد الاساسية المدعومة بنسبة تراوحت بين ٨ و١٠ بالمائة.

واوضح بيان صادر عن وزارة التجارة التونسية ان هذه الزيادة التي تشمل الخبز والسميد و«العجين الغذائي» تندرج في اطار ترشيد تدخل الصندوق العام لدعم المواد الاساسية التي تقدر نفقاته لدعم الحالي بنحو ٤٠٠ مليون دينار تونسي «يعادل نفس المبلغ تقريبا بالدولار الامريكي». واكد البيان ان هذه الاسعار تبقى مع ذلك ادنى من الاسعار المعمول بها بالنسبة لنفس المواد الغذائية في بلدان منطقة البحر الابيض المتوسط.

وقد ترافقت هذه الزيادات في الاسعار باجراءات لمساعدة ذوي الدخل المحدود حيث تقرر زيادة الاجر الادنى للعاملين في مجال الصناعة بدينارين وفي مجال الزراعة بمائة مليم وزيادة منح للاسر المعوزة بثمانية دنانير كل ثلاثة شهور. وتأتي هذه الزيادة بعد ايام قليلة من الزيادة في اسعار المحروقات التي اعلن عنها في الاسبوع الماضي. (ق.ن.أ)

خطوة نحو تحرير قطاع الاتصالات

الهند تلغي احتكار الدولة للاقمار الصناعية

■ نيودلهي: قال محللون امس ان قرار الهند الغاء احتكار الدولة للاقمار الصناعية مجرد خطوة صغيرة نحو تحرير قطاع الاتصالات والبث.

وقال ماهش اوبال المحلل المستقل في مجال الاتصالات «جاء هذا القرار متأخرا ولكن قرار السماح بتملك الاقمار الصناعية كان ينبغي ان يجيء في اطار مجموعة اكبر من الاجراءات الهادفة لتطوير قطاع الاتصالات».

وقالت الهند الاسبوع الماضي انها ستسمح للشركات الخاصة باستخدام اجهزة الارسال والاستقبال الانية في الاقمار الصناعية المملوكة للدولة. كما سمحت للمستخدمين الافراد بتملك اقمار صناعية تجارية للاتصالات.

وسيسمح للشركات باستخدام الاقمار الصناعية الهندية والاجنبية اذا كانت تعمل من خارج الهند إلا ان الحكومة قالت ان الاقمار الصناعية الهندية ستلقى معاملة تفضيلية.

وكانت الهند تمنع الشركات الخاصة من امتلاك الاقمار الصناعية ومن استخدام اجهزة الارسال والاستقبال الانية العاملة على نظام الاقمار الصناعية الوطني. واضاف اوبال ان فوائد تحرير استخدام الاقمار الصناعية لن تظهر إلا بعد ان يصادق البرلمان على مشروع القانون الذي يسمح للمستخدمين ببث ارسالهم من الهند والنظر في السماح لشركات الهواتف الخاصة بانشاء شبكات اتصال للمسافات البعيدة.

ولا يسمح للشركات الخاصة ببث ارسالها الى خارج الهند. وتبث شبكات الارسال التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية مثل ستار تي. في. المملوكة للمليارديير روبرت مردوخ ارسالها للهند حاليا من هونج كونج ومراكز اخرى. (رويتر)

يرفع رأس المال ١٠ ملايين سهم من خلال الرسملة وطرح اسهم جديدة

٣,٧ مليون دينار أرباح بنك القاهرة عمان عام ١٩٩٦

■ عمان - الاتحاد: قررت الجمعية العمومية لبنك القاهرة - عمان في اجتماعها امس تدوير ٣,٥ مليون دينار من الارباح الصافية التي تم تحقيقها العام الماضي استعدادا لعملية الرسملة التي تخطط للقيام بها ادارة البنك لرفع رأس المال وفق متطلبات البنك المركزي والتي بموجبها يتوجب على كافة البنوك الاردنية المرخصة رفع رأس المال بموجبها يتوجب على كافة البنوك الأردنية المرخصة رفع رأس المال الى ٢٠ مليون دينار كحد ادنى مع نهاية العام الحالي كحد اقصى لخلق جهاز مصرفي اردني متطور وقادر على المنافسة الداخلية والخارجية، ويجري العمل لزيادة رأس المال بمقدار ١٠ ملايين سهم من خلال الرسملة وطرح اسهم جديدة.

وكان البنك قد حقق ارباحا صافية من خلال فروعه المنتشرة في الاردن وفلسطين البالغ عددها ٥٤ فرعا عن اعماله العام الماضي مقدارها ٣,٧ مليون دينار مقارنة بارباح عام ٩٥ البالغة ٤,٨ مليون دينار وبتراجع نسبته ٢٩,٣٪.

واقرت الجمعية العمومية نتائج اعمال البنك وتقرير مجلس الادارة الذي قدم للمناقشة حيث اظهرت النتائج ان البنك تمكن من زيادة حجم الودائع المستقطبة من العملاء من الاردن وفلسطين العام الماضي بنسبة ١٢,٥٪ وبلغت ٥٨٠,٧ مليون دينار فيما زاد من مبالغ التسهيلات الائتمانية المقدمة لمختلف القطاعات الاقتصادية بمقدار ٣٠,٦ مليون دينار وبلغت مع نهاية عام ٩٦ ما مقداره ٢٨٩,٦ مليون دينار. ويذكر ان البنك تأسس عام ١٩٦٠ للقيام بكافة اعمال البنوك التجارية ويبلغ رأسماله ١٠ ملايين سهم يتم العمل لزيادته بمقدار ١٠ ملايين سهم اخرى ليصبح رأس المال ٢٠ مليون دينار وتصل نسبة ملكية غير الاردنيين ٨٣٣.١٤٪ من رأس المال منها ١٢٪ حصة بنك القاهرة المسجل في مصر. وارتفعت حقوق المساهمين من ٣١,٤ مليون دينار عام ٩٥ الى ٣٥,١ مليون دينار عام ٩٦ وزادت الموجودات من ٦٠٠ مليون دينار الى ٧٠٠,٥ مليون دينار.

سوري ومصري يفوزان بجائزة البنك الاسلامي للتنمية

■ المنامة: قال البنك الاسلامي للتنمية امس الاحد ان سوريا ومصريا فازا بجائزة البنك لخدمتهما ومساهمتهما في تقدم الاقتصاد الاسلامي.

وقال بيان للبنك ان الدكتور رفيق يونس المصري «سوري» والدكتور عبدالرحمن يسرى «مصري» نالا الجائزة مناصفة بينهما. وتبلغ قيمة الجائزة ٤٨ الف دولار.

وقال البيان ان الدكتور رفيق يونس المصري واحد من اكثر الكتاب انتاجا في مجال الاقتصاد الاسلامي. ومن ضمن مؤلفاته «الجامع في اصول الربا» و«بيع التقسيط» و«بيع العربون».

اما الدكتور عبدالرحمن يسرى الذي يعمل في مجال الاقتصاد الاسلامي فقد شجع على تدريس المادة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة والجامعة الاسلامية العالمية بباكستان وجامعة الاسكندرية بمصر. وكتاب «الربا والفائدة» وهو احدث اصداراته. (رويتر)

أبل تطرح برنامجا جديدا لتحسين أداء أجهزة الكومبيوتر

بالو التو كاليفورنيا: تزيح شركة ابل كمبيوتر غدا الثلاثاء الستار عن برنامجها الجديد ماك او. اس ٨ الذي يمثل نسخة جديدة للبرنامج الرئيسي المشغل لاجهزة كمبيوتر ماكنتوش.

وقال محللون ان البرنامج الجديد الذي سيتراوح سعره بين ٧٠ او ١٠٠ دولار قد يدفع كثيرين من مستخدمي اجهزة كمبيوتر ما كنتوش حاليا الى تطوير برامجهم مما يعود على الشركة بعائدات تحتاجها بشدة.

وقالت شركة ابل ان برنامج ماك ١ و اس ٨ الجديد يحسن اداء اجهزة كمبيوتر ابل ويبسط المهام الاساسية ويسهل الاتصال بشبكة الانترنت ويعالج بعض المشاكل الطفيفة التي ظهرت في البرامج السابقة.

ويمثل البرنامج الجديد اكبر عملية تطوير لماكنتوش منذ عام ١٩٩١.

وقال بيتر لاو مدير منتجات ابل يحدونا تفاؤل كبير بان ماك ١ و اس ٨ سيشجع كثيرين على تطوير برامجهم ونعتقد ان البرنامج الجديد بالاضافة الى عروضنا الحالية من اجهزة الكمبيوتر سيحدثون تأثيرا كبيرا في نشاطنا التجاري.

وكانت بعض شركات برامج الكمبيوتر المستقلة تشكو من ان ابل لا تقوم بما يكفي لتحسين وتطوير برامج ماك امام منافسة برامج تشغيل ويندوز التي تنتجها مايكروسوفت كورب. وتعززت شعبية برامج ويندوز في عام ١٩٩٥ عندما طرحت مايكروسوفت برنامجها ويندوز ٩٥ الذي تضمن كثيرا من الابتكارات التي طورتها ماكنتوش قبل ذلك بعشر سنوات.

«رويتر»

التعامل على أسهم «شل عمان للتسويق» يبدأ في أكتوبر

■ مسقط: قالت شركة شل عمان للتسويق أمس الاحد انها طرحت اسهمها للاكتتاب العام ومن المتوقع ان يبدأ التعامل بأسهمها في سوق مسقط للاوراق المالية في اكتوبر المقبل.

واضافت الشركة في بيان ان ٤٠ في المائة من الاسهم عرضت للاكتتاب العام اول امس السبت. وستحتفظ مجموعة رويال داتش / شل بنسبة ٤٩ في المائة من اسهم الشركة الجديدة.

ويجري تكوين شركة شل عمان للتسويق من اجل شراء انشطة شركة شل للتسويق / عمان التي تملكها بالكامل رويال داتش شل وانشطة شركة عمان لزيوت التشحيم. وتملك شركة شل ٥٥ في المائة من عمان لزيوت التشحيم والباقي مملوك لرجال اعمال عمانيين.

وسيملك المساهمون في شركة زيوت التشحيم باقي أسهم الشركة الجديدة. واضاف البيان ان رأسمال شل عمان يبلغ عشرة ملايين سهم قيمة كل منها ٠,٩ ريال وتبلغ قيمة الاسهم المطروحة للاكتتاب العام ١٩,٦ مليون ريال.

واضاف ان من المتوقع ان توزع الشركة ارباحا على المساهمين بواقع ٥٢٩ بيسة للسهم عن العام الذي ينتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٨.

وهذه الاسهم معروضة للمواطنين العمانيين والشركات العمانية وفروع الشركات الاجنبية المسجلة في عمان.

ويبدأ الاكتتاب العام في ١٩ يوليو وسيغلق الباب في ١٧ اغسطس. (رويتر)

٨,١٨٪ معدل التضخم في ايران

■ طهران: ارتفع المعدل السنوى للتضخم في المدن الايرانية الى ١٨,٨ في المئة في الشهر المنتهي في ٢١ يونيو مقارنة مع ١٧,٧ في المئة في الشهر السابق.

واشار تقرير احصائي صادر عن البنك المركزي الى ان الاسعار زادت بنسبة شهرية بلغت ٠,٥ في المئة في الفترة بين ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو ١٩٩٧.

ونقلت الوكالة عن التقرير ان «معدل التضخم وصل في الربع الاول من العام الى ١٧,١ في المئة بارتفاع طفيف بالمقارنة بالعام السابق».

وهناك شكوى دائمة من الارتفاع الحاد للاسعار وتعرضت الحكومة للهجوم من جانب الصحافة والبرلمان لعدم بذل المجهود الكافي لمحاربة التضخم وهو ما قال المسؤولون الايرانيون انه اولوية كبرى.

وقال محافظ البنك المركزي ان معدل التضخم في السنة الايرانية المنتهية في مارس ١٩٩٧ بلغ ٢٣,٢ في المئة مقابل ٤٩,٤ في المئة في السنة السابقة.

٢٨ ألف عقد للعمالة المصرية في الدول العربية خلال ٦ شهور

■ القاهرة: بلغ حجم التعاقدات للعمالة المصرية للعمل بمختلف الدول العربية خلال الربع الاول من العام الحالي حوالي ٢٨ الفا و٢٠ تعاقدا منها نحو ١٠ آلاف و٨٠ عقدا لاول مرة بنسبة ٣٧ بالمائة من اجمالي التعاقدات والباقي عقود مجددة شملت ١٩ محافظة من محافظات الجمهورية.

صرح بذلك امس وزير القوى العاملة والهجرة المصري السيد احمد العماوي، وقال ان هذه التعاقدات شملت عدة دول عربية ومهن مختلفة من تخصصات العمالة المصرية الماهرة والتي تفرض وجودها على اسواق العمل العربية لمهارتها والتزامها في العمل ويأتي في اطار جهود الدولة لمكافحة البطالة.

واضاف ان الوزارة تقوم بتجميع المعلومات عن البلدان المستقبلة للعمالة المصرية واعداد النشرات الخاصة لتوعية العمالة المسافرة للخارج بالاوضاع الداخلية لهذه الدول تفاديا لاية مشاكل واطلاعهم على نظم العمل ومستويات المعيشة والاجور بها ومساعدتهم على الحفاظ على حقوقهم ومستحقاتهم ومتابعة ذلك مع المكاتب العمالية المصرية بتلك الدول واجراء الدراسات لفتح اسواق جديدة لمختلف التخصصات. (أ.ش.أ)



زيادة قياسية في متوسط أسعار الأسهم:
مؤشر «امنيكس» يواصل ارتفاعه للاسبوع الرابع على التوالي

■ دبي - الاتحاد: واصل مؤشر «امنيكس» للاسهم المحلية الذي يصدره بنك الامارات الدولي ارتفاعه للاسبوع الرابع على التوالي حيث حقق ارتفاعا قدره ٢٠ر٦ نقطة في اسبوع واحد ليسجل مستوى قياسيا هو ٤٨ر١٤٢٢ نقطة وذلك بفضل الاداء الجيد لقطاعاته الثلاثة، خلافا للاسابيع الماضية حيث كان ارتفاع القطاعات المكونة للمؤشر بنسب متواضعة.

وقد ارتفع المؤشر الفرعي لقطاع البنوك بمقدار ٣٧ر٢ نقطة والخدمات ٦ر١٠ نقطة والتأمين ٣٧ر٣ نقطة.

وسجلت بعض الاسهم القيادية في قطاع الخدمات ارتفاعا بدرجة ملحوظة في نهاية الاسبوع مما اثر على المؤشر الفرعي للقطاع. وشهد الاسبوع الماضي ارتفاع حجم التداول بشكل عام مع التركيز على الاسهم القيادية، كذلك تأثرت الودائع المصرفية التي تم استغلالها بعمليات الاكتتاب الاولية.

ويتكون مؤشر امينكس من ٣٢ سهما من الاسهم النشطة من سوق الامارات للاسهم. ويعتبر التحسن المستمر في اداء اسواق الاسهم اضافة الى الاقبال الكبير الذي حظيت به جميع الاكتتابات الاولية مؤشرات ايجابية على اهمية الدور الذي تلعبه اسواق الاسهم المحلية التي اكتسبت ثقة واهتمام المستثمر.

وخلال الفترة من ١٢ الى ١٩ يوليو الحالي ارتفع سعر وحدات محفظة بنك الامارات للاسهم المحلية الى ١٤ر١٠٣ درهم بزيادة ٢١٪ درهم عن الاسبوع السابق، وذلك بعد التخصيص بالكامل للمكتتبين خلال الفترة الاولية وموافقة السلطات المختصة على رفع نسبة الاكتتاب لغير المواطنين الى ٤٩٪ وفتح باب الاكتتاب من جديد. وخلال الاسبوع الماضي بين ١٢ و١٩ يوليو ارتفع سعر سهم الخزنة للتأمين الى ٢٥٠ درهما بزيادة ٣ دراهم وارتفع سهم الامارات للتأمين الى ٦٢٥ درهما بزيادة درهمين وبلغ سعر سهم دبي للاستثمار ٧٥ر١٢ درهم بزيادة ٢٥ر٠ دراهما وتراجع سعر سهم بنك الاستثمار الى ٢١٥ درهما بانخفاض درهم واحد.

وكانت ابرز التحركات الرئيسية في اسعار الاسهم وصول سعر سهم بنك دبي الاسلامي الى ١٦٢ درهما بزيادة ٧ دراهم وسهم بنك ام القيوين الوطني الى ٢٢٧ درهما بزيادة درهمين وبلغ سعر سهم بنك دبي الوطني ٧٠٨ دراهم بزيادة درهم واحد وارتفع سعر سهم اتصالات الى ١٠٢٥ درهما بزيادة ٥ دراهم.

قطاع البنوك وشركات الاستثمار يقود تعاملات بورصة مسقط

■ مسقط: قاد قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية امس بنسبة ٨٥٪ من اجمالي قيمة التداول و٧٧٪ من اجمالي عدد الاسهم المتداولة نتيجة الحركة الجيدة التي شهدتها اسهم هذا القطاع.

وقد تم التعامل بعدد ١٣١ الف سهم من اسهم البنك الوطني العماني قيمتها الاجمالية مليون و٤٢ الف ريال واقفل السهم عند ٣٨٠ر٨ ريال مقارنة مع ٣٠٠ر٨ ريال سعر الاغلاق السابق، كذلك تم التعامل بعدد ٢٢٩ الف سهم من اسهم بنك التضامن للاسكان واقفل السهم عند ٣٨٠ر١ ريال مقارنة مع ٣٢٠ر١ ريال سعر الاغلاق السابق.

وشهدت تعاملات امس ظهور بعض طلبات الشراء على اسهم بعض الشركات مما ادى بدوره الى تحسن اسعارها فقد اقفل سعر سهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار عند ٢١٠ر٤ ريال مقارنة مع ٠٩٠ر٤ ريال سعر الاغلاق السابق، كذلك اقفل سهم الشركة العمانية لخدمات الطيران عند ٦٠٠ر٣ ريال مرتفعا بمقدار ٩٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق.

كما تم التعامل بأسهم ٥٦ شركة ارتفعت اسعار اسهم ٢٥ شركة واستقرت اسعار اسهم ١١ شركة وانخفضت اسعار اسهم ٢٠ شركة مقارنة مع اسعار اغلاقاتها السابقة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٢ مليون و٨٤٣ الف ريال اي ما يعادل ٧ ملايين و٣٩١ الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٧٩٤ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٣٥٤ عقدا.

وبنهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند ١٥ر٣١٧ نقطة مقارنة مع ٥١ر٣١٥ نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاربعاء الماضي.

شطب تسع شركات من البورصة المصرية

■ القاهرة: قال مصدر رسمي ببورصة القاهرة انه تم شطب قيد تسع شركات من البورصة منها شركة مصر للمياه الغازية «مصروب» وهي من الشركات نشطة التعامل بالبورصة. وقال المصدر انه تقرر شطب ثماني شركات لعدم التزامها بالافصاح عن ميزانيتها خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ رغم تكرار مطالبتها بذلك وعدم الالتزام بارسال القوائم ربع السنوية لنتائج اعمالها وهو ما يعد مخالفا للائحة التنفيذية لقانون سوق المال. أما الشركة التاسعة وهي الشركة المصرية للأجهزة الكهربائية والالكترونية «العربي» فتم شطبها بناء على طلبها. والشركات الأخرى المشطوبة هي مصروب ودميلط الوطنية لاستيراد وتصنيع الأخشاب والوطنية للمشروبات والاسماعيلية للطوب الطفلي ومواد البناء والريان الوطنية للمفروشات والملابس المطرزة وانجلو اجيبشان موتورز ومصر بايونير للبذور والشرق الاوسط الوطنية القليوبية للخدمات والأمن الغذائي «منكو». (رويتر)

ارتفاع ارباح بنك البحرين والكويت

■ المنامة: ارتفعت ارباح بنك البحرين والكويت في النصف الاول من عام ١٩٩٧ الى ٥,٥ مليون دينار من ٤,٨ مليون دينار في النصف الأول من العام الماضي.

وزاد دخل العمليات الى ١٢ مليون دينار من ١١,٥ مليون دينار فيما ارتفعت مصاريف التشغيل الى ٦,٦ مليون دينار من ٦,٥ مليون دينار.

وبلغت حقوق المساهمين في البنك ومقره البحرين ٨٢,١ مليون دينار في الستة اشهر الاولى من عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٧٩,٥ مليون دينار.

ونمت موجودات البنك كذلك الى ٨٣٣,٧ مليون دينار خلال الفترة من ٧٣٩,٨ مليون دينار قبل عام. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤١٣	٢,٠٤٤٢	٠,٠٣١٦	٠,٦٠٥٢	٢,٤٨٠١
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧١٧	٢,٠٨٧٦	٠,٠٣٢٣	٠,٦١٨١	٢,٥٣٢٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٦	٠,٦٤٤٥٢	٠,٢١٤٥٤	٠,٠٣٣٢	٠,٦٣٥٢	٠,٢٦٠٢٨
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠١٨	٠,٢٠٩٧٦	٠,٠٣٢٤	٠,٠٦٢١١	٠,٢٥٤٤٩
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٠	٠,٥٠٦٧٨	٠,١٦٨٦٩	٠,٠٠٢٦١	٠,٤٩٩٤	٠,٢٠٤٦٦
جنيه مصري	٣,٣٨٧٤	٥,٦٦٣٨	١,٨٨٥٣	٠,٠٢٩٢	٠,٥٥٨٢	٢,٢٨٧٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩١,٦٠	٨٦٢,٦٤	١٣,٣٤	٢٥٥,٤١	١٠٤٦,٥٩
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٨٤٦	٠,٣٩٤٣	٠,٠٠٦١	٠,١١٦٧	٠,٤٧٨٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٢٧	١,٧٩٢٤	١١٤,٠١	٦,٠٦٥٩	١,٤٦٧٥
جنيه استرليني	١,٦٨٧٢	-	٣,٠٢٤١	١٩٢,٣٦	١٠,٢٣٤٤	٢,٤٨١٨
مارك المانى	٠,٥٥٧٩	٠,٣٣٠٧	-	٦٣,٦١	٣,٣٨٤٢	٠,٨٢٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٧	-	٠,٠٥٢٨	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٩	٠,٠٩٧٧	٠,٢٩٥٥	١٨,٨٠	-	٠,٢٤٣٩
فرنك سويسري	٠,٦٧٨٠	٠,٤٠١٨	١,٢١٥٢	٧٧,٢٩	٤,١٠٠٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك الماني	١,٧٩٢١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٢
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٣٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٣٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٧	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٣٦	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٥	٦,٩٥	٦,٨٣	٦,٩٣	٦,٨٣	٦,٩٢	٦,٧٢	٦,٧٢	٦,٤١	٦,٥٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

وافقت على ادراج أسهم «مجموعة عربي القابضة»
بورصة الكويت تعقد مزادا علنيا على حصة «ايفا»

■ الكويت: ذكر سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» امس انه سيتم بيع خمسة ملايين سهم من اسهم الشركة الكويتية للمقاصة والمملوكة لشركة الاستشارات العالمية «ايفا» في مزاد علني يوم ٣٠ من الشهر الجاري.

وكانت شركة «ايفا» قد وافقت من حيث المبدأ على بيع خمسة ملايين سهم من اسهمها في الشركة الكويتية للمقاصة لاحد المستثمرين بسعر ابتدائي مقداره ٧٠٠ فلس للسهم الواحد اي ما قيمته ٥ر٣ مليون دينار كويتي.

يذكر انه كان من المفروض ان تعرض هذه الكمية للبيع في المزاد العلني الذي تم تأجيله يوم الاربعاء الماضي من خلال شريحتين يبلغ حجم كل منهما ٥ر٢ مليون سهم.

ولم يشر بيان البورصة الى شروط دخول عملية المزاد التي كانت منحصرة فقط على البنوك والشركات الاستثمارية الخاضعة لرقابة بنك الكويت المركزي بالاضافة الى الهيئة العامة للاستثمار وسوق الكويت للاوراق المالية وبما لا يتعارض مع النظام الاساسي للشركة الكويتية للمقاصة والتعديلات اللاحقة لها. كما انه لا يحق للمشارك شراء اكثر من شريحة واحدة.

ومن جهة اخرى اعلن سوق الكويت للاوراق المالية عن موافقة لجنة السوق على ادراج اسهم شركة «مجموعة عربي القابضة» في البورصة. واشارت مذكرة داخلية صدرت عن البورصة ان اسهم الشركة ستدرج في السوق ابتداء من يوم السبت المقبل.

ووفقا لبيانات نشرة تمهيدية صادرة عن الشركة القابضة «عربي» التي تأسست عام ١٩٨٢ فان رأس المال المدفوع للشركة يبلغ نحو ٥ر١ مليون دينار كويتي فيما بلغ اجمالي الموجودات لدى الشركة في العام الماضي نحو ٨ر١٦ مليون دينار.

وشهد صافي حقوق المساهمين في الفترة نفسها ارتفاعا بما نسبته ٣ر٢٣ في المائة عن العام الذي سبقه ليبلغ مليوني دينار. وافادت النشرة ان ارباحها في النصف الاول من هذا العام بلغت نحو ٢ر٢٤٤ الف دينار كويتي.

وذكرت ان اجمالي التوزيعات النقدية للشركة على المساهمين منذ عام ١٩٩٣ وحتى عام ١٩٩٦ بلغ نحو ٩ر١ مليون دينار موزعا على ٥٠ مساهما من ضمنهم شركة واحدة فقط هي شركة مشاريع الكويت الاستثمارية واحدى شركات الاستثمار المدرجة في البورصة.

اما القيمة الدفترية لسهم الشركة فقد شهدت ارتفاعا منذ عام ١٩٩٣ وحتى العام الماضي بما نسبته ٩٣ في المائة لتبلغ ٢٤٧ فلسا. وتوقعت النشرة ان تبلغ ارباح الشركة خلال العام الحالي نحو ٧ر٤ مليون دينار فيما تبلغ المبيعات نحو ٥ر٢٥ مليون دينار.

ومن اغراض الشركة تملك اسهم شركات كويتية او اجنبية وكذلك تملك اسهم او حصص في شركات ذات مسؤولية محدودة او كويتية او اجنبية او الاشتراك في تأسيس هذه الشركات بنوعيها وادارتها.

كما تقوم الشركة بكافة الاعمال التجارية من بيع وشراء وتأجير واستئجار واستيراد وتصدير لاسيما في مجال الاعمال المتعلقة بالمعدات الفنية كقطع غيار جميع الآلات الميكانيكية اضافة الى اعمال المقاولات الكهربائية والزراعية. (كونا)

مؤشر بورصة الكويت ينخفض ٨ر١٤ نقطة

■ الكويت: انخفض مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» امس بمقدار ٨ر١٤ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٢٨ نقطة. وشهدت حركة التداول تراجعا ملحوظا من حيث الكمية والقيمة وعدد الصفقات النقدية عن الاقفال السابق إذ انخفضت الكمية بما نسبته ٨ر٣٩ في المائة والقيمة بما نسبته ٢٥ في المائة، كما انخفض عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٧ر٢٤ في المائة عن اقفال امس الاول. ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن البورصة فان كمية الاسهم المتداولة بلغت نحو ٣٥ مليون سهم فيما بلغت قيمتها النقدية نحو ٧ر١٠ مليون دينار كويتي موزعة على ٧٠٢ صفقة مسجلة تراجعا بلغ مقداره ٣٧٤ صفقة. واحتل قطاع البنوك المركز الاول من حيث القيمة والثالث من حيث الكمية والخامس من حيث عدد الصفقات النقدية إذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٤ر٧ مليون سهم اي ما نسبته ٢٠ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ثلاثة ملايين دينار كويتي اي ما نسبته ٢٨ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٨٢ صفقة.

توقعات بتحسن اسهم التكنولوجيا في بورصة طوكيو

■ طوكيو: يرى السماسرة ان المؤشر القياسي لبورصة اسهم طوكيو سيسعى جاهدا هذا الاسبوع للتعرف على اتجاه واضح بعد عطلة نهاية اسبوع تستمر ثلاثة ايام ولكن السماسرة قالوا ان بضعة اسهم تتصدرها اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ستحقق اداء قويا. وقال نوبوهيرو كانيدا المدير العام في مؤسسة دايوا سيكيوريتيز «سيواصل المستثمرون وخاصة الاجانب السعي لشراء اسهم الشركات القائمة على معايير عالية». واضاف «هذه الاسهم هي الوحيدة المغرية بالشراء ولذا فمن الطبيعي ان تواصل الاسهم الممتازة الوصول الى مستويات عالية جديدة». وخلال الاسبوع الماضي ساهم ارتفاع مؤشر ناسداك الامريكي المجمع ومؤشر داو جونز الصناعي الامريكي بالاضافة الى هبوط الين امام الدولار في وصول اسعار اسهم رئيسية في بورصة طوكيو مثل سهم سوني كورب الى مستويات قياسية.

وتمكن مؤشر نيكي المؤلف من اسهم ٢٢٥ شركة كبرى من العودة فوق حاجز ٢٠٠٠٠ نقطة لاول مرة منذ اسبوع تقريبا بمساعدة الاسهم الصاعدة.

وقال السماسرة ان الانباء التي ذاعت في مطلع الاسبوع عن تكوين بنك اليابان للائتمان طويل الاجل ومصرف سويس بنك كورب تحالفا استراتيجيا لمواجهة الاصلاحات المالية اليابانية اعطت ايضا دعما قويا للسوق. وفقد مؤشر نيكي يوم الجمعة ٢٦٩,٩٢ نقطة او ما يوازي ١,٣٢ في المئة لينهي اليوم على ٢٠٢٤٩,٣٢ نقطة بارتفاع ٤٠٠ نقطة خلال الاسبوع كله. وستكون الاسواق المالية مغلقة اليوم الاثنين بمناسبة عطلة وطنية.

وقال نيل روجرز المحلل الاستراتيجي في مؤسسة يو. بي. اس سيكيوريتيز «سوق طوكيو تفتقر لعوامل رئيسية لازمة لتحريكها في الوقت الحالي».

وقال السماسرة ان العيون ستكون على وول ستريت اذ ستؤثر اي مكاسب اضافية او خسائر في مؤشري داو جونز وناسداك على اسهم الشركات الممتازة وشركات التكنولوجيا المتطورة في اليابان. (رويتر)

.. وتوقعات باتفاق البيت الابيض والكونجرس حول خطة خفض الضرائب

■ واشنطن: اشار توم داشل زعيم الاقلية في مجلس الشيوخ الامريكي الى احتمال ان يتمكن البيت الابيض والكونجرس من الاتفاق على خطة لخفض الضرائب في مطلع الاسبوع ولكنه قال انه سيحث على استخدام حق النقض «الفيتو» اذا ظلت خطة مجلس الشيوخ الحالية كما هي دون تعديل. وقال داشل في محطة سي ان ان الاخبارية «اعتقد انه من المحتمل ان نتمكن من استكمالها.. نعمل في نهاية الاسبوع. سنعمل طوال ايام الاسبوع المقبل».

ويجتمع مفاوضون من ادارة الرئيس بيل كلينتون ومجلس الشيوخ والنواب اللذين يسيطر عليهما الجمهوريون في مطلع الاسبوع في محاولة لحل الخلافات بين خطط الضرائب الثلاث المختلفة والتي ستكون جزءا من اتفاق الميزانية الذي تم التوصل اليه في مايو بين الكونجرس وكلينتون والذي يدعو الى تخفيضات في الضرائب تبلغ ٨٥ مليار دولار على مدى خمس سنوات. وكان داشل اقل تفاؤلا في وقت سابق بشأن احتمالات التوصل الى اتفاق قائلا ان المحلة التي فرضها زعماء الجمهوريين في الكونجرس على انفسهم وتنتهي في ٢٥ يونيو اقصر مما يجب.

ولكن داشل قال انه سيحث كلينتون على الاعتراض على خطة الضرائب النهائية اذا كانت هي نفس الخطة التي اجازها مجلس الشيوخ في ٢٧ يونيو قائلا انها لا تعالج «المبادئ» التي وضعت خطوطها العريضة في الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين الكونجرس والبيت الابيض ومن بينها ٣٥ مليار دولار اعفاءات ضريبية لمصاريف التعليم العالي. (رويتر)

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI
مؤشر البنك ٢٦٥٧,٦٨

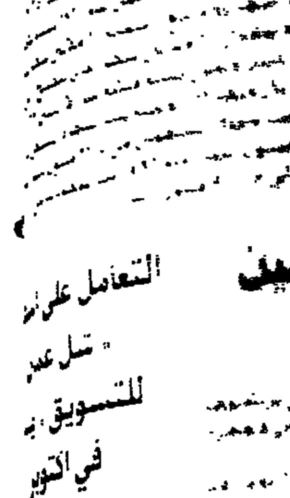
اتصالات	١٠١٥	شركة ابوظبي لصناعة السمن	٣٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابوظبي الوطني	٤٢٥
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٣٠	بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠
شركة طيران ابوظبي	٦٣٠	بنك دبي الوطني	٧٠٠
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١١٥٠	بنك دبي التجاري	٧٠
شركة العين الاهلية للتأمين	٩٧٠	بنك الاتحاد الوطني	[illegible]
شركة الظفرة للتأمين	٨٥٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٣١
شركة الامارات للتأمين	٦٢٥	بنك الفجيرة الوطني	[illegible]
شركة ابوظبي الوطنية للمواد [illegible]	٢٦٠	بنك ام القيوين الوطني	[illegible]
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	[illegible]
شركة الاتحاد العقارية	١٧	بنك دبي الاسلامي	[illegible]
شركة عمان والامارات القابضة	١٨	بنك الامارات الدولي	[illegible]
شركة دبي للاستثمار	١٢,٧٥	شركة [illegible] للتأمين	[illegible]
		شركة اعمار	[illegible]

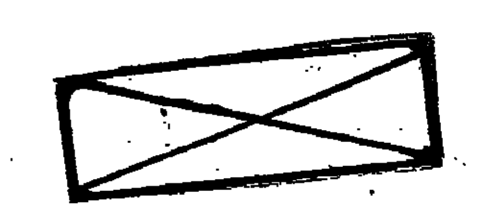
تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م.
Al Wthbah Shares & Bonds Center L.L.C
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عبد الرحيم السفاريني، ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ - فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.
قاعة مفتوحة لتداول الاسهم المحلية بين البائع والمشتري
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية
للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد احمد الحوسني
تليفون: ٠٢/٢٧٠٠٧٨ - ٠٢/٢٦٣٦٦٠ - ٠٢/٢٦٤٢٦٥ - فاكس ٠٢/٢٦٣٦٦٢ شارع الكورنيش، ابوظبي

مركز المال والاعمال للأسهم والسندات
وسطاء في
بيع وشراء الأسهم المحلية
للاستفسار هاتف:
٢١٣٣٢٢ - ٢١٨٤٨٦ - ٦١١٧٤٨٧ / ٠٥٠ السيد / خالد





بحثا مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري

الحوسني يستعرض أهداف المنطقة الحرة بالسعديات مع الوفد الغاني

دان ابواكبي: نسعى للاستفادة من تجربة الامارات في المناطق الحرة

■ أحمد محيسي:

■ قام وفد تجاري غاني برئاسة معالي دان ابواكبي نائب وزير التجارة والصناعة في غانا بزيارة امس لهيئة المنطقة الحرة بالسعديات يرافقه عدد من رجال الاعمال وممثلين لمؤسسات وشركات تشمل صناعة البسكويت، وتعليب المواد الغذائية والتجارة، وصناعة الأخشاب، بالاضافة الى ممثلين عن سلطة الموانىء في غانا، والمدير التنفيذي لسلطة الطيران المدني، والرئيس التنفيذي لمركز تشجيع الاستثمار، والرئيس التنفيذي للجنة قانون الممتلكات في غانا.

وتناول اللقاء بحث أمور اقتصادية واستثمارية مختلفة، كما تمت مناقشة تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين في مجال المناطق الحرة.

وقد بحث سعادة محمد علي الحوسني مع الوفد الزائر آفاق التعاون وتبادل الخبرات في كافة الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وقد قدم سعادة محمد علي الحوسني للوفد شرحاً عن مشروع جزيرة السعديات وأهدافه المستقبلية، ووجه الدعوة للمستثمرين ورجال الأعمال في غانا للمشاركة في هذا المشروع الحيوي والاستراتيجي، في ظل البيئة الاستثمارية الصحيحة، والاستفادة من المزايا والتسهيلات المتميزة والإعفاءات الضريبية والجمركية التي ستوفر للمستثمرين في الجزيرة.

وسوف تكون المنطقة الحرة بجزيرة السعديات مختصة بتجارة وتخزين سلع أولية وبضائع يصل عددها الى ٦٧ سلعة اضافة الى انها ستصبح مركزا تجاريا يربط بين الشرق والغرب يساهم في تنمية التجارة العالمية.

وتعتبر المنطقة بالسعديات أول سوق تداول عالمي في منطقة الشرق الاوسط.

وخلال اللقاء ابدى رئيس الوفد التجاري الغاني اهتمام ورغبة رجال الأعمال في بلاده بالمشاركة في هذا المشروع الحيوي الهام، سواء عن طريق استخدام جزيرة السعديات لتداول السلع الأولية، وتخزينها بالجزيرة، أو عن طريق توفير المواد التي تشتهر غانا بانتاجها وطرحها للتداول بالأسواق العالمية.

ورحب سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة بمشاركة المستثمرين والمصدرين والمنتجين من غانا في هذا المشروع، وأبدى استعداد هيئة المنطقة الحرة لتقديم التسهيلات والمساعدات اللازمة لجعل جزيرة السعديات حلقة وصل بين غانا والأسواق العالمية بالشرق والغرب، نظراً لأن سوق السعديات للمواد الأولية وجدت لتسويق المواد الأولية عالميا من خلال جزيرة السعديات التي تتمتع بكافة المرافق الاولية اللازمة.

وعقب الاجتماع التقت «الاتحاد» برئيس الوفد التجاري الغاني سعادة دان ابواكبي نائب وزير التجارة والصناعة في غانا حيث صرح بأن زيارته للامارات تهدف لتطوير وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، والاستفادة من تجربة الامارات في الصناعة ومناطق التجارة الحرة. وقال انه والوفد المرافق زاروا منطقة الحمرية الحرة، والمنطقة الحرة بمطار الشارقة وقابلوا عددا من المسؤولين في المنطقتين، كما زاروا كذلك غرفة تجارة وصناعة دبي بهدف استكشاف الفرص الاستثمارية والاستفادة من التجربة الاقتصادية بالامارات في مجالات التجارة والصناعة والاستثمار والمناطق الحرة.

وأكد معالي رئيس الوفد الغاني ان تجربة الامارات الاقتصادية لفتت أنظارنا في غانا وأنظار العديد من الدول الافريقية حيث أصبحت تجربة الامارات مثالا يحتذى في النجاح في مجالات التجارة واعادة التصدير والمناخ الاستثماري الذي يجذب رجال الأعمال من مختلف دول العالم.

وأضاف معاليه انه ناقش العديد من الاقتراحات والالتزامات بين المنطقة الحرة بالسعديات والمنطقة الحرة في غانا وقال: «لقد وضعنا أساسا للتعاون المثمر بين المنطقتين مستقبلا. كما اننا نسعى لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية في مجالات التعدين عن الذهب والمعادن الثمينة الأخرى، وفي مجالات صناعة الأثاث والصناعات التحويلية للمواد الغذائية، وصناعة الألمنيوم لوجود المواد الخام لكل هذه الصناعات في غانا.

وأكد انهم يسعون لاجتذاب المستثمرين للعمل في صناعة المعدات الكهربائية والالكترونية، حيث ان الغانيين من أكثر الشعوب الافريقية استخداما للمعدات الكهربائية والالكترونية لكنهم لا يصنعونها.

واضاف: نسعى لايجاد قاعدة لصناعة هذه المعدات في غانا ونسعى لاجتذاب الاستثمارات في المجال السياحي حيث اننا طورنا العديد من المرافق السياحية كالمنتجعات والشواطىء والأنهار، ولدينا بيئة نظيفة وخالية من التلوث، وهنك حاجة لبناء العديد من الفنادق وذلك لأهمية القطاع السياحي حيث يساهم بنسبة ١٠٪ في الاقتصاد القومي، الذي نما بمعدل ٥,٢٪ خلال العام الماضي.

وأضاف معالي دان ابواكبي ان بلاده تعتزم فتح المجال للأجانب للاستثمار في البنية التحتية خاصة قطاع الطرق، خاصة وان الدولة حررت الاقتصاد بالكامل، ولا توجد قيود على تحويل العملة الى الخارج.

كما ان التجارة حرة تماما والسوق في غانا مفتوح استيرادا وتصديرا. ولا تفرض الدولة الغانية ضرائب على الاستيراد أو التصدير بأي شكل، ولدينا إعفاءات ضريبية لمدة عشر سنوات للمستثمرين بالمناطق الحرة في غانا، ونسمح بتملك المشاريع الاستثمارية بنسبة مائة في المائة. كما ان غانا عضو في جمعية «الميقا» الدولية التي تحمي الاستثمارات الأجنبية من كافة المخاطر، وبلادنا تتمتع باستقرار سياسي واقتصادي كبيرين يوفر مناخا مواتيا لإقامة الأعمال والاستثمارات في مختلف المجالات. هذا بالاضافة الى الحماية الداخلية للاستثمارات التي تشرف عليها الدولة.

وقال رئيس الوفد التجاري الغاني انه يوجه رسالة للمستثمرين ورجال الأعمال في الامارات الى الاستثمار في بلاده لجدواه الاقتصادية لوجود المواد الخام والعمالة المدربة الرخيصة ووجود البنية الأساسية المشجعة على الاستثمار. وقد أصبحت غانا البوابة الرئيسية لغرب افريقيا كما ان الحكومة أصدرت قانون تشجيع الاستثمار وقانون المناطق الحرة. كما دعا رجال الأعمال في الامارات الى زيارة غانا والالتقاء بنظرائهم من رجال الأعمال لدراسة اقامة المشاريع المشتركة والاستفادة من تجربة الامارات في الصناعة والمناطق الحرة، وتشجيع التجارة بشكل مباشر مع هذا الجزء من افريقيا دون المرور عبر اوروبا.. وقال في الختام: بتعاون رجال الأعمال في البلدين نستطيع تنمية التجارة وترويج السلع في منطقة الخليج ومنطقة غرب افريقيا، واننا نرحب برجال الأعمال الاماراتيين.



.. وخلال مباحثات بغرفة أبوظبي

دعوة غانا للمشاركة في المعارض الدولية بالامارات

■ ابوظبي: اجتمع سعادة محمد شبيب الظاهري عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بمقر الغرفة امس مع سعادة دان ابودكبي نائب وزير التجارة والصناعة في جمهورية غانا والوفد المرافق له.

وفي بداية الاجتماع الذي حضره عدد من اعضاء مجلس الادارة والمسؤولين في الغرفة رحب سعادة محمد شبيب الظاهري بالوفد الغاني ودعا الى الاستفادة من العديد من الفرص المتاحة لدى البلدين لدعم أواصر التعاون بينهما.

واضاف ان ابوظبي اصبحت تمثل احد اهم المراكز التجارية الاقليمية والعالمية حيث ان العديد من الدول الافريقية تعتبرها معبرا تجاريا مهما للوصول الى الاسواق الاسيوية والاوروبية، فبامكان غانا حيث تتمتع بثروات معدنية وزراعية كبيرة، بالاضافة الى منتجاتها الصناعية الاستفادة من المزايا العديدة المتوفرة في اسواق ابوظبي التي تعتبر سوقا مفتوحة على العالم من خلال تجارة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير.

واشار سعادته الى ان منطقة التجارة الحرة بالسعديات سوف تفتح العديد من المجالات امام الشركات والمؤسسات التي تأتي من غانا للاستفادة من التسهيلات العديدة التي ستتوفر من حيث امكانية تخزين المواد وغيرها، الامر الذي سيمكن غانا من الوصول الى منطقة الخليج وتوريد منتجاتها الى تلك البقعة الحيوية مؤكدا ان الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به ابوظبي في ملتقى منطقة الشرق الاوسط واسيا وافريقيا يتيح المجال امام البلدين لايجاد العديد من فرص التعاون المشترك والتي تبشر بتحقيق فوائد جمة. ثم تطرق الى الخطة التي وضعتها حكومة ابوظبي لبناء ثلاث مدن صناعية لاقامة مشروعات من قبل القطاعين العام والخاص مما يوفر فرصا لدخول منتجات غانا الى اسواق المنطقة.

واكد سعادة محمد شبيب الظاهري على اهمية مشاركة الشركات والمؤسسات من جمهورية غانا في المعارض التجارية الدولية والمتخصصة التي تقام في ابوظبي كل عام لتعريف اسواق الشرق الاوسط واسيا بما تمتلكه غانا من ثروة معدنية هائلة وبمنتجاتها الصناعية، اضافة الى الاستفادة من البنية التحتية المتطورة التي تمتلكها ابوظبي والتي تلبي الاحتياجات المختلفة علاوة على دراسة سبل دعم اواصر التعاون مع نظرائهم في ابوظبي.

ومن جانبه اشار سعادة دان ابودكبي نائب وزير التجارة والصناعة في جمهورية غانا الى ان الهدف من هذه الزيارة هو بحث مجالات دعم اواصر التعاون الاقتصادي بين البلدين في ظل ظروف التنافس التي تسود الاسواق العالمية وقال ان بلاده تتابع باهتمام شديد التطور الكبير والانجازات العظيمة التي تحققت في دولة الامارات عامة وابوظبي خاصة على مدى العقدين الماضيين في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

واضاف ان بلاده ترغب في الاستفادة من الخبرات التي تمتلكها ابوظبي في هذا الصدد خاصة وانها حققت هذه الانجازات الكبيرة خلال فترة وجيزة.

واشار رئيس وفد غانا التجاري الى المزايا العديدة التي تتمتع بها بلاده حيث يمكن اعتبارها بوابة الدخول للعديد من الدول المجاورة في القارة الافريقية والى امكانية الاستفادة من التطوير الاقتصادي الذي حققته بلاده على مدى الاعوام الماضية حيث اسست حكومة غانا عدة مناطق حرة وتوفر العديد من الحوافز والتسهيلات للمستثمرين وفعاليات القطاع الخاص الذي يعتبر المحرك الرئيسي وراء تطور الدولة ونموها.

وذكر سعادة ابودكبي ان حكومة غانا راجعت واصدرت القوانين واللوائح المنظمة للاستثمار بحيث تكفل تسهيل هذه الانشطة وتوفير العديد من الحوافز لاقامة المشروعات المختلفة علاوة على تطوير البنية التحتية في البلاد واجتذاب الاستثمارات الخارجية للاستفادة من الموقع الاستراتيجي لغانا واضاف ان غانا حريصة كل الحرص على تطوير قطاع السياحية لما تتمتع به من طبيعة ومناخ ملائم. (وام)

بعد حظر الحكومة الاستيراد دون شهادات

مصر لا تفكر في شراء القمح

■ القاهرة: قالت جهة الاستيراد الحكومية الرئيسية للقمح في مصر امس انها لا تفكر في شراء القمح لحين حسم القضايا التي اثارها حظر الحكومة استيراد القمح المنتج باستخدام أساليب الهندسة الوراثية.

واصدرت مصر قرارا بان تكون واردات القمح المستوردة مصحوبة بشهادة ودليل لاثبات عدم استخدام الهندسة الوراثية في انتاجها.

وقال سمير الشقنقيرى نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية لرويتر «سيحدث تجميد في السوق العالمية بالنسبة لمصر لمدة ١٥ الى ٢٠ يوما.. توقفنا عن مراقبة السوق الى حين الانتهاء من هذه المشكلة».

واضاف «كنا نراقب السوق بهدف الشراء عند هبوط الاسعار. وحتى اذا استطعنا الحصول على القمح بالمجان فلن نشتريه لانه لن يدخل البلاد من دون شهادات».

وقال الشقنقيرى ان الاتصالات جارية مع الحكومات المصدرة للعمل على اصدار هذه الشهادات.

وتستورد مصر نحو ستة ملايين طن من القمح سنويا من عدة جهات بينها الولايات المتحدة وفرنسا واستراليا والارجنتين.

وقالت مصادر امريكية في القاهرة انها تحاول الترتيب لعقد اجتماع في وقت قريب مع السلطات المصرية بهدف الحصول على تفسير لقرار الحظر. (رويتر)

«ماستركارد» تعين نائب رئيس ومدير عام بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد: اعلنت «ماستركارد» العالمية عن تعيين عمر مراد في منصب نائب رئيس ومدير عام مكتب الشركة الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في دبي. ويحمل الجنسية المصرية، بثلاثة وعشرين عاما من الخبرة الى عمله في ماستركارد، حيث امضى ثمانية عشر عاما منها في العمل في منطقة الخليج في قطاعي المصارف وبطاقات الدفع.

وتكرس ماستركارد العالمية، وهي شركة دفع تمتلك احدى اشهر العلامات التجارية في العالم، جهودها لمساعدة اكثر من ٢٢ الف مؤسسة مالية على تزويد عملائها بمجموعة واسعة من خيارات الدفع. وتستمر ماستركارد في السعي الى المساهمة في تشكيل مستقبل المعاملات النقدية من خلال تنمية الاقبال على منتجاتها العالمية (ماستركارد)، (مايسترو) و(موندكس) و(سروس).

ماجد
والتكنولوجيا
WWW.ALITTIHAD.CO.AE